ملحق
غداً مع الدستور
ملحق انترنت 2

الملحق الاسبوعي
مجانا مع العدد

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

في الدستور الثقافي



٣٢ صفحة | الجمعة ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ١٨ ايلول ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١١٦٧ السنة الثانية والثلاثون/عمان | AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 18 SEPTEMBER 1998 , NO. 11167 VOL 32 - AMMAN | ٢٠٠ فلس

سموه تسلم رسالة خاتمي

الحسن: الاردن قلق بشأن التوتر بين ايران وبعض دول الجوار

□ عمان – بترا:

تلقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس رسالة من الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي تطرقت الى سبل تطوير العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والاسلامية ذات الاهتمام المشترك.

واشار الرئيس خاتمي في رسالته التي نقلها الى سموه السفير الايراني لدى الاردن محمد علي سبحاني الى حرص ايران التي ترأس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي على تطوير التعاون والتنسيق بين الدول الاسلامية.

واعرب سمو نائب جلالة الملك خلال استقباله السيد سبحاني عن قلق الاردن حول التوتر بين ايران وبعض دول الجوار مؤكدا سموه على ضرورة حل الخلافات على اساس الشرعية الدولية وفض النزاعات بالطرق السلمية والحيلولة دون تصعيد التوتر الى صراعات تنعكس سلبا على دول المنطقة وتهدد امنها واستقرارها.

وشدد سمو الامير الحسن على ضرورة تكريس التعاون والتضامن بين الدول الاسلامية على اساس الاحترام المتبادل خدمة لصالح الامة وقضاياها.

وعبر سموه عن مشاعر التعازي والمواساة والاسف بمقتل الدبلوماسيين الايرانيين السبعة في افغانستان.

القى خطاب الثقة امام مجلس النواب والمناقشات تبدأ الثلاثاء

الطراونة: كل فرد او تجمع لافراد .. شركاء في المسؤولية

■ ممارسة العمل العام تتطلب الصدق في التعامل مع الشعب لنيل ثقته ■ لن تأخذنا شفقة بفاسد او منحرف او متجاوز على القانون او المال العام

□ عمان – الدستور – جمال العلوي:

قال الدكتور فايز الطراونة رئيس الحكومة ان ممارسة العمل العام تتطلب الصدق والشفافية والثقة الكاملة في التعامل مع الشعب لنيل ثقته وبناء مصداقية الحكومة.

واضاف في البيان الوزاري الذي تقدمت الحكومة لنيل الثقة على اساسه من مجلس النواب ان قدرة الحكومة على معالجة قضايا الوطن الملحة وتحمل اعباء المسؤولية لا تحتمل ترك اي مجال لتسيب او ترهل او سوء استخدام للسلطة او التعامل مع الناس بعلوية او انتقائية او مزاجية او محسوبية.

وقال: الكل سواء امام القانون لا تمييز بين مواطن وآخر الا بالجهد الصالح والخلق السوي وسيكون لزاما على كل من يحتل موقعا «حكوميا» او غير حكومي الالتزام بالاستقامة والنزاهة والتجرد والكفاءة ولن تأخذنا الشفقة بفاسد او منحرف او متجاوز على القانون او المال العام وسيكون قضاؤنا المستقل الذي نعتز بنزاهته الجهة التي ستقول كلمتها في حق كل من تسول له نفسه ان يعبث بأي من الثوابت والمكتسبات.

وقال السيد رئيس الوزراء ان توجهات وبرامج الحكومة تتوخى الواقعية والقدرة على التنفيذ دون شطط في الوعود البراقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع ودون التعلق بآمال خيالية لسنا قادرين على تحقيقها في المدى المنظور، لكننا في الوقت نفسه لن نسمح لليأس والتشاؤم ان يجثم علينا.

وقال ان الحكومة ستعمل على ترسيخ مكتسبات التصحيح الاقتصادي ودفع عجلة التنمية وفق معايير الشفافية والعدالة.

واشار الى ان الحكومة ستعتمد نهج الحوار الهادئ الهادف والبناء مع وسائل الاعلام المختلفة المحلية والعربية والدولية والبعد عن التزمت في تطبيق قانون المطبوعات والنشر الذي اجتاز مراحله الدستورية ونشر في الجريدة الرسمية ورئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذه (نص الخطاب ص ٤ ـ ٥)

وقرر المجلس بعد ان استمع الى البيان الوزاري للحكومة تحديد الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المقبل موعدا لبدء مناقشات النواب للبيان الوزاري للحكومة.

وقال المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس ان هذه الدورة الاستثنائية هي استحقاق دستوري استنادا للمادة ٨٢ من الدستور. واضاف ان ابناء الوطن يتطلعون الى مناقشات النواب للبيان الوزاري للحكومة التي ستدور خلال هذه الدورة. واعرب عن تمنياته للنواب بالتوفيق في مناقشاتهم لبيان الحكومة مشيرا الى انها المرة الاولى في تاريخ مجلس النواب التي تعقد دورة استثنائية لغايات الاستماع للبيان الوزاري ومناقشة التصويت على الثقة.


● د. الطراونه يلقي بيان الثقة امام مجلس النواب

الحسين اتصل مطمئنا

حريق محدود في مبنى «الرأي» ولا اصابات

د. الطراونة وعدد من الوزراء اشرفوا على عمليات الاطفاء

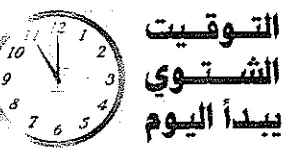
□ عمان – الدستور:

اطمأن جلالة الملك الحسين في اتصال هاتفي من مقر اقامته في الولايات المتحدة الامريكية على وضع جريدة الرأي والعاملين فيها عقب حادث الحريق الذي شب في احد مستودعات المطبعة التجارية في الصحيفة مساء امس.. واعرب جلالته عن شكره لكافة الجهات المعنية التي قامت باخماد الحريق والحيلولة دون انتشاره.

كما اجرى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اتصالا هاتفيا مساء امس مع الزميل الاستاذ عبدالسلام الطراونة رئيس مجلس الادارة في الزميلة الرأي للاطمئنان على اوضاع العاملين، والتعرف على حجم الاضرار التي لحقت بالزميلة الرأي. كما قام الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وكبار المسؤولين بزيارة للزميلة الرأي للاطمئنان على اوضاعها والاشراف المباشر على عمليات اطفاء الحريق. البقية ص١٥

● آثار الحريق

عدسة الدستور



التوقيت الشتوي يبدأ اليوم

□ عمان – الدستور :

بدأ في الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة الماضية العمل بالتوقيت الشتوي حيث يتم تأخير الساعة (٦٠) دقيقة.

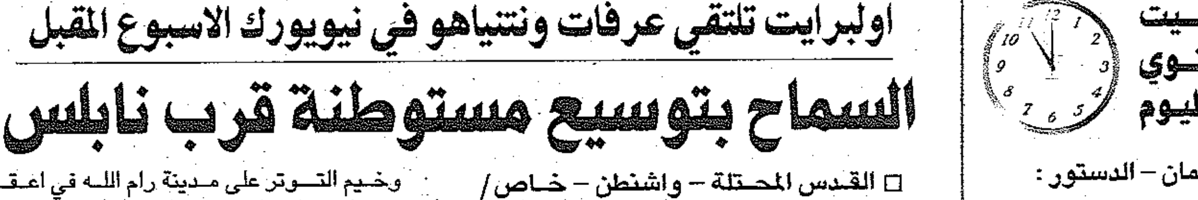
وكان العمل بالتوقيت الصيفي قد بدأ في منتصف شهر نيسان الماضي.

تنويــــه

ورد امس خطأ غير مقصود في العنوان الخاص بتصريح السيد وزير الصحة والرعاية الصحية حول المياه الذي جاء فيه «مياه العاصمة صالحة للشرب – ولا داعي للغلي»

والصحيح ان السيد وزير الصحة اكد على الاستمرار بدعوة المواطنين الى غلي مياه الشرب حتى اشعار آخر وانه لا داعي في الوقت الحاضر لالغاء القرار المتعلق بدعوة المواطنين لغلي المياه، كما ورد في متن الخبر.

اولبرايت تلتقي عرفات ونتنياهو في نيويورك الاسبوع المقبل



السماح بتوسيع مستوطنة قرب نابلس

□ القدس المحتلة – واشنطن – خاص / الدستور ووكالات الانباء:

اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس انها ستلتقي في نيويورك الاسبوع المقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وردا على سؤال حول مهمة الموفد الاميركي الخاص للشرق الاوسط اكدت اولبرايت انه حقق بعض التقدم مضيفة اننا نحرز تقدما متواصلا ونأمل بامكانية التقدم نحو تسوية.

وخيم التوتر على مدينة رام الله في اعقاب استشهاد شاب فلسطيني واصابة آخر برصاص مستوطن اسرائيلي. وفور انتشار نبأ استشهاد الشاب اندلعت مظاهرات في عين عريك مسقط رأس الشاب ورشق الشبان جنود الاحتلال بالحجارة بينما رد الجنود باطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع واعطى نتنياهو دفعة جديدة للاستيطان في الاراضي الفلسطينية من خلال موافقته على توسيع مستوطنة يتسهار بالقرب من نابلس ببناء ٦٠٠ مسكن اضافي وسيتم البناء على مساحات واسعة من اراضي مواطني اربع قرى فلسطينية (التفاصيل ص١٤)

وزراء الخارجية العرب يطالبون بفرض عقوبات دولية على اسرائيل

□ القاهرة – أ.ف.ب:

دعا وزراء الخارجية العرب امس المجتمع الدولي الى فرض عقوبات على اسرائيل لارغامها على الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وطالب مجلس الجامعة في قرار تبناه في ختام دورته العاشرة بعد المائة «المجتمع الدولي بفرض عقوبات مناسبة على اسرائيل على اعتبار ان سياستها تهدد السلم والامن الدوليين، حتى تمتثل لقرارات الشرعية الدولية وتقوم بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها».

كما طالب المجلس الولايات المتحدة «بالضغط على اسرائيل لتنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات مع الفلسطينيين».

وشجب المجلس «سياسات الحكومة الاسرائيلية القائمة على المناورة والمماطلة وكسب الوقت لفرض حقائق جديدة على الارض تحكم بشكل مسبق على قضايا مفاوضات الوضع النهائي مع الجانب الفلسطيني».
(التفاصيل ص ١٩)

غدا في «الدستور»

نتنياهو الغريب

– دراسة من ثلاث حلقات تكشف النقاب عن الجوانب المختلفة من حياة رئيس وزراء اسرائيل وتاريخ عائلته وبصمات هذا التاريخ على اقواله وافعاله. تنشر الحلقات ايام السبت – الاثنين والاربعاء بالتزامن مع: (الخليج الاماراتية، الوطن العمانية، الراية القطرية، والأيام البحرينية).

رأي الدّستور

قراءة في البيان الوزاري

جاء البيان الوزاري الذي ألقاه الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء، يوم أمس، بمثابة تجسيد واقعي لكتاب التكليف السامي، بكل ما اشتمل عليه ذلك الكتاب من توجيهات سديدة، وقواعد رئيسية، ومبادئ ورؤى مستمدة من النهج الأردني القائم على أسس وفكر الثورة العربية الكبرى، في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والاعلامية والادارية.

ولعل من بين أهم السمات التي تميز بها البيان الوزاري سمة الانفتاح على الجميع، بما في ذلك تكريس مبدأ الشفافية وقواعد الحوار، ناهيك عن تعظيم درجة الثقة بالأداء الحكومي من خلال الواقعية الشديدة في طرح الوعود واعداد البرامج، دون مبالغة أو شطط في توزيع الآمال غير القابلة للتحقق في المدى المنظور.

الى جانب ذلك فقد أعاد البيان الوزاري تأكيد التزام الحكومة بكل تلك المبادئ التي تكون في مجموعها رسالة الأردن المعاصر، الوارث لرسالة قومية كبرى، المنتمي لأمة عظيمة حملت نور الهداية الى البشرية جمعاء، الساعي الى تعميق أواصر التضامن العربي، الداعم لأشقائه الفلسطينيين وذلك وفق تلك الرؤية الحكيمة التي سبق أن شدد عليها جلالة الحسين.

وقد بدا واضحا أن البيان الوزاري لحكومة الدكتور فايز الطراونة قد استلهم على نحو عميق كل تلك التوجيهات التي وردت في كتاب التكليف السامي فيما يتصل بكل من المجال الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك تكامل دور كل من القطاع العام والقطاع الخاص، وترسيخ مكتسبات برنامج التصحيح الاقتصادي.

البقية ص٢٥

انخفاض على درجات الحرارة خلال اليومين المقبلين

□ عمان – الدستور:

ذكرت مصادر المركز الوطني للتنبؤات الجوية انه سيطرأ انخفاض على درجات الحرارة خلال اليومين المقبلين بحيث يصبح الجو صيفيا عاديا ودرجات الحرارة حول معدلها في مثل هذا الوقت من السنة مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة وتكون مثيرة للغبار خاصة في جنوب وشرق المملكة.

ارتفاع عدد ضحايا الفيضانات في السودان

□ الخرطوم – ا ف ب:

ذكرت صحيفة "الوان" المستقلة امس ان خمسة اشخاص لقوا حتفهم خلال اليومين الماضيين في منطقة الدامر شمال السودان، ليرتفع بذلك عدد قتلى الفيضانات والامطار الغزيرة الى ٣٠ شخصا في وسط وشمال البلاد.

وقالت الصحيفة ان اربعة من الضحايا قضوا غرقا الثلاثاء الماضي بسبب السيول.

استطلاعات الرأي تؤيد بقاءه وتشكك في تقرير ستار

كلينتون يستبعد فكرة الاستقالة

□ واشنطن – (اف ب):

استبعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول اي فكرة للاستقالة اثر قضية مونيكا لوينسكي محتميا وراء استطلاعات الرأي التي تظهر ان اغلبية الاميركيين تعارض استقالته. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل "اعتقد ان افضل شيء للبلاد، وهذا ما يرغب به ناس هذا البلد بعد ان عرفوا بما جرى، هو تناسي هذه المسألة والتطلع الى الامام، ورؤيتي وانا اواصل القيام بعملي، وهذا ما انوي القيام به. انه الشيء الجيد الواجب القيام به".

وقد حرص كلينتون خلال المؤتمر الصحافي ان يعطي اجوبة مدروسة للصحافيين وعدم تأزيم الوضع الصعب الذي يوجد فيه.

من جهة ثانية، اكدت ثلاثة استطلاعات للرأي نشرت نتائجها مساء الاربعاء الماضي ان الاميركيين يرغبون في ان يبقى بيل كلينتون في سدة رئاسة الولايات المتحدة مع توجيه مذكرة توبيخ له واظهروا عدم ثقتهم بتقرير ستار.

ففي استطلاع اعدته شبكة "ان بي سي" التلفزيونية وصحيفة "وول ستريت جورنال" اعتبر ٦١٪ من الاميركيين ان الرئيس يجب الا يستقيل وعبر ٣٤٪ عن رأي مخالف. ولكن ٦١٪ منهم اعتبروا انه في حال تأكد حصول خرق للقانون فعلى الكونغرس الا يطوي القضية. واظهر استطلاع للرأي اعدته شبكة "سي ان ان" ومجلة "يو اس اي توداي" و"معهد غالوب" ان ٦٤٪ من الاميركيين يعتبرون ان كلينتون يستحق مذكرة توبيخ. لكن التأييد لادائه يبقى عاليا اذ قال ٦٦٪ من الاشخاص الذين سألتهم "ان بي سي" رأيهم انهم مرتاحون لعمله كرئيس.

وفيما يتعلق بتقرير المدعي المستقل كينيث ستار حول علاقة الرئيس ومونيكا لوينسكي الذي نشر الجمعة الماضي، فان النتائج السلبية التي ظهرت في استطلاعات سابقة للرأي لم تتغير. فقد بين استطلاع "ان بي سي" / "وول ستريت جورنال" ان سبعة من اصل عشرة اشخاص يعتبرون ان تقرير ستار "لم يكن يستحق كل هذا العناء" و٦٢٪ ليس لهم ثقة ب"حياد" ستار مقابل ٣٦٪.

اخيرا، اظهر استطلاع للرأي اعدته شبكة "سي بي سي نيوز" ان ٧٠٪ لا يرغبون في نشر شريط الفيديو الذي سجلت عليه شهادة كلينتون امام "الهيئة الاتهامية" حول قضية لوينسكي في السابع من اب الماضي.

لوينسكي في اسرائيل

□ القدس المحتلة – خاص:

ذكرت مصادر اعلامية اسرائيلية ان مونيكا لوينسكي التي كشفت عن الفضيحة الجنسية للرئيس الاميركي بيل كلينتون، وصلت في مطلع الاسبوع الجاري الى اسرائيل برفقة والدتها في زيارة خاصة لاقاربها.

من جهة اخرى ذكرت المصادر نفسها بأن الرئيس الاميركي يتعرض حاليا لضغوطات قاسية وصعبة من جانب العديد من الاعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين قد تجبره على تقديم استقالته في غضون الاسابيع القليلة القادمة.

قبل لحظات من تنفيذ الحكم

محكوم بالاعدام يعلن براءة زوجته

□ متابعة : خلود الجاعوني:

لم يخطر ببال احد حتى الضحية " زوجته" ان تكون اخر كلمات زوجها المحكوم عليه بالاعدام محمد سلمان (٢٤) سنة مزلزلة لكل من سمعها.

هل ما فعله الرجل كان محاولة اخيرة لتطهير النفس من سوئها وبالتالي تذهب الروح الى بارئها راضية عما صرحت به في لحظاتها الاخيرة؟

لقد حكم على محمد سلمان بالاعدام شنقا حتى الموت بعد ادانته بجرم قتل زوجته المغدورة حيث قام بخنقها بيديه حتى فارقت الحياة بعد ان ساورته شكوك تتعلق بشرفها.

لقد ران الصمت على وجوه الحاضرين المعنيين بحضور تنفيذ الاعدام بالاضافة الى قريبين له من نزلاء نفس المركز وتمنى ان يكون طلبه الاخير هو رؤية قريبه حيث اجابوا طلبه فقد اعلن بكل ما في النفس البشرية من احساس بالندم والالم وسعيا وراء تطهير الذات براءة زوجته المغدورة في اغرب قضية شهدتها المملكة.

قال: " لقد اقدمت على قتل زوجتي وهي بريئة.. نتيجة جهلي وشكوكي التي اغواني بها الشيطان واطلب من اقاربي تبييض عرض زوجتي رحمها الله.

وبعدها قام مندوب دائرة الافتاء بتلقينه آيات من القران حيث استغفر الله ثم تم تنفيذ حكم الاعدام به شنقا حتى الموت في الساعة الخامسة من فجر امس في مركز اصلاح وتأهيل سواقة بحضور عدد من المعنيين وهم النائب العام ومتصرف لواء الجيزة ومفتي المركز ومدير مركز اصلاح وتأهيل سواقة المقدم سعد العجرمي والدكتور عوض الطراونة من المركز الوطني للطب الشرعي.

اليانصيب الخيري الأردني
طالعوا (ص ٣٠)

ارادة ملكية سامية بالموافقة على قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية

□ عمان – الدستور:

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية وينص هذا القانون على ما يلي:

تستوفى ضريبة اضافية مقدارها ١٠٪ من قيمة فواتير جميع خدمات الهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية الصادرة عن الشركات وعن اي جهة اخرى مرخص لها بتقديم خدمات الاتصالات والهاتف بغض النظر عن مسميات تقديم هذه الخدمة.

وعلى جميع الشركات واي جهة اخرى مرخص لها بتقديم خدمات الاتصالات استيفاء الضريبة الاضافية وتوريدها الى وزارة المالية وفق التعليمات التي يصدرها وزير المالية لهذه الغاية.

وتعفى من هذه الضريبة قيمة فواتير الهواتف الخاصة العادية المنزلية المتعلقة بالاشتراك السنوي والمكالمات المحلية والوطنية.

٠٠وارادة ملكية بالموافقة على قانون بروتوكول اردني فرنسي

□ عمان – الدستور:

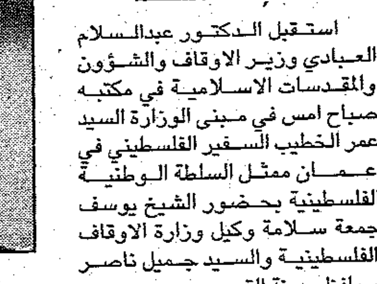
صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون التصديق على البروتوكول المالي بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة الجمهورية الفرنسية.

وزير الاوقاف يستقبل السفير الفلسطيني

□ عمان – الدستور:

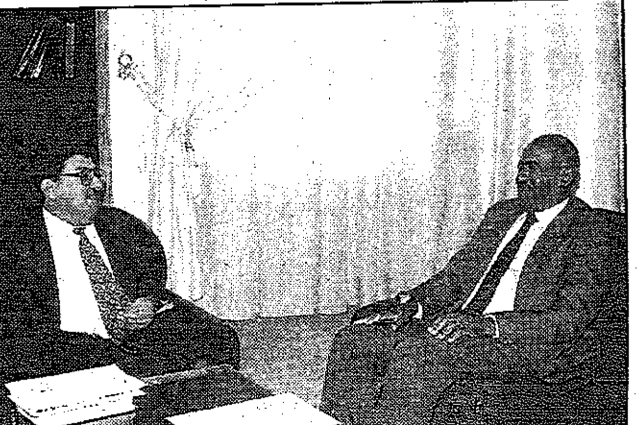
استقبل الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس في مبنى الوزارة السيد عمر الخطيب السفير الفلسطيني في عمان ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية بحضور الشيخ يوسف جمعة سلامة وكيل وزارة الاوقاف الفلسطينية والسيد جميل ناصر محافظ مدينة القدس.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الامور ذات العلاقة المشتركة في المجالات الاسلامية المختلفة وسبل تطويرها.



● عبدالسلام العبادي

د. الحسبان يستقبل السفير السوداني





● من اللقاء

□ عمان – الدستور:

استقبل الدكتور احمد الحسبان الامين العام للامانة العامة لمجلس التعليم العالي في مكتبه امس السفير السوداني سيد جلال الدين.

واكد الدكتور الحسبان على عمق العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين والرغبة الاكيدة في تطويرها وخاصة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وتبادل المنح لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

ومن جانبه نقل السيد السفير تحيات وتهنئة وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني للامين العام بمناسبة تعيينه امينا عاما لامانة العامة لمجلس التعليم العالي متمنيا له التوفيق والنجاح في منصبه الجديد.

كما اشاد بالمستوى المتقدم الذي وصل اليه التعليم العالي في الاردن وحضر اللقاء حكمت العمري مدير مديرية العلاقات العامة والثقافية.

استمرار ترشيح المجالي لانتخابات رئاسة مجلس النواب

□ عمان – بترا:

أعلن النائب مفلح الرحيمي الناطق الاعلامي لكتلة الوفاق الوطني البرلمانية استمرارية ترشيح النائب المهندس عبد الهادي المجالي لانتخابات رئاسة مجلس النواب للدورة العادية القادمة.

وقال ان الكتلة ناقشت قرارها السابق بترشيح رئيس الكتلة النائب المهندس عبد الهادي المجالي حيث أقرت بالاجماع الاستمرار في ترشيح النائب المجالي لرئاسة مجلس النواب للدورة العادية القادمة. وأضاف انه تقرر كذلك تشكيل لجنة مصغرة من السادة النواب اعضاء الكتلة من اجل التنسيق والتشاور مع الكتل الأخرى ومع النواب المستقلين وذلك لكسب التأييد والدعم. وقال انه تم مناقشة موضوع البيان الوزاري والثقة بالحكومة حيث تم الاتفاق على ان تلقي الكتلة كلمة موحدة في مناقشات البيان الوزاري من قبل السادة النواب يتم التركيز فيها حول السياسات والمحاور العامة للبيان الوزاري في حين يعطي الحق للسادة اعضاء الكتلة بالقاء كلمات مختصرة تعبر عن بعض المواضيع التي تهم مناطقهم الانتخابية. جدير بالذكر ان الكتلة تضم في عضويتها ١٤ نائبا هم السادة المهندس عبد الهادي المجالي رئيس الكتلة مفلح الرحيمي الناطق الاعلامي هاشم الواكد مقرر الكتلة، الدكتور عبد الله الجازي، محمد الذويب، اسامة ملكاوي، ضيف الله الكعيبر، الدكتور صدقي الشبطات، نايف كريشان، كامل العمري، نومان الغويري، المهندس علي ابو ربيحة، راشد البرايسة وحمد ابو زيد.

م٠ عبد الهادي المجالي

الاطلاع على التجربة البريطانية في مجال حماية الاسرة والاساءة للاطفال

□ عمان – بترا:

عاد الى عمان قادما من لندن امس الاول الدكتور هاشم الصباغ امين عام وزارة الداخلية والوفد المرافق بعد زيارة لبريطانيا استغرقت عشرة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في دائرة حماية الاسرة البريطانية واطلع على التجربة البريطانية في مجالات حماية الاسرة والعنف الاسرى والاساءة للاطفال ٠

وصرح الدكتور الصباغ لوكالة الانباء الاردنية انه تم خلال الزيارة الاطلاع على التجربة البريطانية في مقاطعة (جلوسترشن) وهي من اكثر المقاطعات البريطانية نجاحا في هذا المجال حيث تم الالتقاء بكافة الجهات الرسمية والاهلية والتطوعية ذات العلاقة وزيارة بيوت حماية ضحايا العنف باشكالة المختلفة والاطلاع على ظروفها واوضاعها ٠

واضاف: لقد بحثنا موضوع المساعدة التي من الممكن ان تقدمها الحكومة البريطانية للاردن في مجال وضع خطة ذات بعد شمولي تركز على الجانب الوقائي ثم الجانب العلاجي وتنفيذ برامج توعية وتثقيف وتعزيز التشريعات التي تكفل حماية الاسرة وتمنع كافة اشكال العنف الاسري والاساءة للاطفال والمرأة على اعتبار ان الاسرة تشكل احد الركائز الاساسية في المجتمع ٠

واشار الى ان دائرة حماية الاسرة البريطانية ستقدم من خلال السفارة البريطانية في عمان مبلغ مليون جنية استرليني لتدريب وتاهيل كوادر الامن العام فيما يتعلق بحماية الاسرة والحد من قضايا الاساءة للاطفال والعنف الاسري بكافة اشكالة.

وبين الدكتور الصباغ ان الجانب البريطاني ابدى اعجابه بجهود وزارة الداخلية المتعلقة بتأسيس وحدة لحماية الاسرة في الوزارة هدفها تنسيق كافة اعمال الجهات الرسمية والاهلية ذات العلاقة بهذا الموضوع ٠

وضم الوفد السيد باسل مجحم العدوان مدير حماية الاسرة بالوكالة في الوزارة ومدير اكاديمية الشرطة ورئيس قسم حماية الاسرة في مديرية الامن العام.

بدء فعاليات اللقاء السنوي لمنسقي اندية حماية الطبيعة بمحافظة عجلون

□ عجلون – بترا:

بدأت على ارض معسكر الحسين للشباب بمحافظة عجلون امس فعاليات اللقاء السنوي لمنسقي اندية حماية الطبيعة في مختلف مناطق المملكة بمشاركة ٤٠ مشاركا ونظمته الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع مديرية تربية المحافظة.

واوضح الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم الدور الهام الملقى على عاتق الطلبة في المحافظة على عناصر الطبيعة مبينا ان هذا اللقاء يأتي ترجمة حقيقية للتطلعات التربوية التي تؤكد على تطوير المفاهيم البيئية والمحافظة عليها والتفاعل لايجاد التناغم مع الحياة الانسانية والطبيعية.

واوضح السيد خالد الايراني مدير عام الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ان البرنامج يتضمن القاء محاضرات واقامة معارض وافتتاح اندية لحماية الطبيعة في المدارس لتعميم الفائدة على مختلف الشرائح والمناطق من المحافظة على البيئة ومواردها.

وبين ان هذا اللقاء يستهدف التعرف على اراء مشرفي اندية حماية الطبيعة وملاحظاتهم وفهم المشكلات البيئية التي تعاني منها مناطقهم لاعداد خطة سنوية لطبيعة العمل والزيارات الميدانية.

واشار السيد الايراني الى دور اندية حماية الطبيعة في المدارس وبرامجها الخاصة بالمحافظة على عناصر البيئة من خلال تزويد الطلبة بالمهارات والمعلومات البيئية لتوسيع مداركهم وترسيخ المفاهيم البيئية لديهم ان عدد الاندية بلغ حتى الان (٨٠٠) ناد موزعة على مختلف مديريات التربية في المملكة.

وعرض المهندس محمد الصمادي رئيس بلدية عجلون عددا من المشاكل البيئية وتزايد اعداد السكان والتطور في مجال العلوم مما ادى الى استغلال موارد الطبيعة بشكل جائر واتلاف الاراضي الزراعية.

وجرى بعد ذلك حوار اجاب قوله امين عام التربية والتعليم على مختلف استفسارات الحضور لافتا الى سبل تفعيل التعاون والمشاركة ما بين الجمعية والفعاليات التربوية.

وتركزت فعاليات اللقاء على مدى يومين على مواضيع تتعلق بانشطة الجمعية ودورها في توعية وتثقيف مختلف الشرائح للحفاظ على عناصر الطبيعة ودور المنسقين في تفعيل الشبكة الاقليمية الى جانب القيام بزيارات ميدانية لمحمية ضانا وقلعة عجلون.

ويناقش المشاركون خطة اندية حماية الطبيعة واهمية وضع خطط لاندية حماية الطبيعة في المدارس للعام الدراسي الحالي.

بينو قائما بأعمال رئيس مجلس ادارة المؤسسة التعاونية

● سميح بينو

□ عمان – الدستور:

قرر الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء انابة السيد سميح بينو وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء لمارسة صلاحيات رئيس مجلس ادارة المؤسسة التعاونية الاردنية.

سوقا المؤسسة الاستهلاكية المدنية باربد والعقبة يبيعان أجهزة كهربائية

□ عمان – بترا:

استحدثت المؤسسة الاستهلاكية المدنية في اسواقها بمحافظتي اربد والعقبة اقساما مختصة ببيع الاجهزة الكهربائية المنزلية لتلبية رغبات السادة المنتفعين ٠ وقالت مصادر المؤسسة ان المنتفعين من سوق المؤسسة يمكنهم مشاهدة عينات هذه الاجهزة بالسوق والاطلاع عليها وفي حال اتخاذ قرار بشرائها يتم دفع ثمنها مباشرة بالاسعار المحددة لها من قبل المؤسسة لمحاسب السوق واستلامها ايضا من نفس السوق دون الحاجة للذهاب الى معارض الشركة الموردة في عمان.

واوضحت المصادر ان القرار يأتي انسجاما مع توجهات ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية بتوفير المواد الاستهلاكية بما فيها الاجهزة الكهربائية للسادة المنتفعين بالاسعار والجودة المناسبة وتقديم افضل الخدمات لهم والتخفيف من معاناتهم ومصاريف النقل ٠ وامنت المؤسسة ومنذ فترة خدمة بيع الاجهزة الكهربائية المعمرة باسلوب العينات في كل من سوق راس العين وسوق عين غزال بمحافظة العاصمة.

تحديد تعرفة نقل الركاب على خطوط مختلفة

□ عمان – بترا:

حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة / الباصات الصغيرة / والحافلات العمومية العامله على خط البلد / الوحدات الغربية / مدخل نادي الفروسية / المحدود / الشارع الغربي بسبعين فلسا. كما حدد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة / الباصات الصغيرة / والحافلات العمومية العاملة على الخطوط التالية على النحو التالي:

اربد / المغير / حي ام نحله ١٣٠ فلسا، والمغير / حي ام نحلـه ٥٠ فلسا، وسرقيس اربد / حي الاطباء / حديقة مؤسسة اعمار اربد ٧٠ فلسا.

أخبار المجتمع

م. محمود حجازي

باشر المهندس محمود حجازي عمله مديرا لمديرية هندسة بلديات عين الباشا.

الرائد عماد النسور

غادر الرائد الصيدلي عماد احمد النسور الى بريطانيا للحصول على درجة الماجستير في الصيدلة.

م. نهى جمعة

تغادر المهندسة نهى جمعة مستشارة امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات اللجنة الفنية العلمية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب والتي ستعقد اجتماعاتها في القاهرة من ٢٠ – ٩٨/٩/٢٢ في الجامعة العربية.

د. يوسف سواقد

حصل الدكتور يوسف سلامة سواقد على البورد اليوناني في طب الاطفال.

محمود علي

قرر السيد محمود محمد عبد علي من ملاك وزارة التربية والتعليم احالة نفسه على التقاعد.

منصور المناعسة

حصل السيد منصور عارف عبدالهادي المناعسة على درجة الدبلوم العالي من الجامعة الاردنية.

لينا الواكد

باشرت السيدة لينا هاشم الواكد عملها بقسم القروض في بنك تنمية المدن والقرى.

برنامج أردني يفوز بجائزة اتحاد الاذاعات العربية

□ عمان – بترا:

فازت السهرة العربية «الاردن كأنك تراه» بالجائزة التقديرية لاتحاد الاذاعات العربية من بين ثماني سهرات وذلك لما تميز به البرنامج من اخراج جيد.

وانتجت القناة الاولى بالتلفزيون هذه السهرة وهي من اعداد هاني العدوان واخراج مهدي حماد.

وفد من مركز شابات صرفا يزور الدستور



● الوفد خلال الزيارة

□ عمان – الدستور:

زار وفد من مركز شابات صرفا / قرى الحمايدة في محافظة الكرك امس مبنى صحيفة الدستور حيث تجول الوفد في مختلف الاقسام واستمع الى شرح مستفيض حول طبيعة عمل كل قسم والمراحل التي تمر بها الصحيفة حتى تصل الى القارىء.

كما زار الوفد مطابع الدستور التجارية.

ورافق الوفد خلال الزيارة رتيبة القهيوي وابتسام اللصاصمة.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

□ عمان – الدستور:

اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس د. حمدي مراد والخطيب د. يحيى كوكش، الحسيني الكبير المدرس د. سامي الصالح والخطيب د. قؤاد السرطاوي، كلية الشريعة عبدالرحمن الكردي، السعدي علاء الحايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ حسام سنتونو، احمد قارة احمد جبر، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة عبدالرؤوف مبيضين، عيسى مراد عبد الكريم يونس، مصلى الصادق وائل البتيري.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء محمد الخالدي، الزميلي يحيى عيد، بلال بن رباح محمد بني دومي، الامير الحسن القاضي عصام ابوالعدس، المنصور طارق عمرو، الصالحين منصور الحياري، ضاحية الحسين حميد العبداللات، ابوالقيلات نائل الملازم، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان، اسحق القواسمي بسام القواسمي، احمد حسين ابوذوابة، طارق بن زياد عوض كمال، ابوقورة جمال الفرا، الروضة الاسلامي محمد الطيب، النور رشاد ابوالوفا، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية منصور ابوزينة، صلاح الدين محمد شقرة، الصقدي حميد العبداللات.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والخدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي كمال جودة، الحسين الغربي محمد بني ملحم، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ضرار عسال، المحسنين محمد مطر، ابوحنيفة معاذ ابوالهيجاء، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر عز الدين الدهون، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي جلال موسى، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، حطين عطية حمدان، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الاسدي يحيى الطرمان، المجاهدين جمال سالم، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب احمد شعبان، ابوذر الغفاري مراد شكري، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، العلا جمال معايطة، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة فخري شحادة، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش، الغوانمه محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابودرويش د. محمود رجا، مصعب بن عمير يوسف منصور، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد محمد منصور، عمرو بن الجموح محمد ابونواس، الوحدات الكبير عبدالرحمن البيك، التقوى محمد نصر، الراشدين خليل العموري، مدارس الوحدات عمار التاجي، علي بن ابي طالب يوسف معدي، القدس د. محمد القزقي، اليرموك عبدالله سعايدة، سوق الخضار ابراهيم القواسمي، ابوانشيش القديم عبدالله فجاوي، حفصه احمد عدارية، الوحدات الجنوبي خليل برهومة، الرحمة عدنان العزة، قرية الطيبات محمد ابوحريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والتظيف والمريخ

نزال الكبير امين دغمش، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا طارق عزت، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق احمد ابوغزالة، الهلال خليل الزير، تيسير البلبيسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري نعيم مجاهد، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء محمد ممدوح، ابوهريرة ضيف الله الشوبكي، السلطان رائد علقم، زيد بن حارثة ر ضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون نايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير عبدالله صالح، الامام الرواس سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد توفيق ضمرة، النظيف الاوسط طلعت كراجة، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير محمد مبيضين، خالد بن الوليد متيق عليان، المؤمنون يحيى ابولبن، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية ايمن متيرل، الحسني جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد قليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري عصام هادي، العباس محمد آل عمران، ابوجسار محمد رجب، القناوي محمد حمدي، حمادة محمود تقال، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء حسن قمس، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح د. محمد شريف، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم صلاح العبداللات، الفتح عبدالحميد الزين، مدارس الوكالة حامد الضمور، حي الضباط معاذ العوايشة، الصالحين خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. احمد العوايشة، اللوزيين مسعود شاكر، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الشافعي عماد الدهنة، عثمان بن عفان / صويلح اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار ابراهيم الزعبي، عثمان بن عفان / ام العروق عودة ابوريشة، صويلح الكبير عبدالله البطوش، الشركس القديم محمد البكري، المؤمنون تيسير بلعاوي، الاوابين معاذ حوا، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الزعود، موسى بينو محمد صالح، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف احمد الحلابية، عمار بن ياسر عريف شريقي، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين كفاح درويش، مراد عبدالغني شديد، خليل الرحمن حسن حسن، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، هشام / ابونصير مختار الشنقيطي، ذو النورين حسين ربابعة، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامة الصمادي، الكوثر حقي بغدادي، عبدالكريم العساف ياسر ابورمان، يوسف الحجاج / علي حنيتة، زكي ابوعيد / د. توفيق الشيخ، الهدى بسام رداد، معاوية بن ابي سفيان محمد ابريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

ابو سليمان العساف وليد القاعوري، تلاع العلي القديم وصفي مقدادي، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع اسحق امارة، حسام قولا غاضي مصطفى العساف، مصعب بن عمير فراس المجالي، الامين د. فيصل السلمان، خلدا الشرقي احمد نوار، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى التكروري، ابوغويلة خالد مالك، ام يحيى الزبن احسان حجين، عباد الرحمن د. محمد القضاة، عائشة ام المؤمنين د. محمد حوا، ابوبكر / عبدون حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء د. عبدالرحمن الكيلاني، سيدو الكردي ياسين عبود، عبدالله بن مبارك زياد عبدالنبي، ابو شام ناصر ادلبي، العمري ابراهيم فوارس، قدري اليوسف طه يوسف.

مساجد ماركا

سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، سعد بن معاذ محمد عبدالله، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، حمزة بن عبدالمطلب علي العمري، امنة بنت وهب عاهد عساف، مطار عمان المدني تسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان السفر ضيف الله الزعبي، فاطمة الزهراء محمد الزبيدي، اصحاب المصطفى غالب الربابعة، الامام مسلم فراس القضاة، المأمون محمد روبين، التقوى عبدالجليل الرزق، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل وليد الجلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد عباس دنيبات، اصحاب رسول الله محمود ذيب، عبدالله خلف محمد العيوس، الغفران محمد مفلح، صالحية العابد محمد شاكر، طلحة بن عبيدالله عمر ابوناصر، ضاحية الامين العام عمر العمري، احمد علي العبدالله سامي حميدان، عبدالله بن عمر يوسف ابو [illegible]، القرشي عيسى زبدية، العز بن عبدالسلام حمزة الفقير، عمر بن عبدالعزيز خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي عمر الديراوي، التابعين يوسف جمعة، الرحمة محمد ابوغزالة، ختنكين معاذ فوطة، اليرموك محمود الدهون، الهجرة فوزي الحلالة، خليل الرحمن احمد المصري، محمود الطاهر محمد صافي، بلال بن رباح محمد الصوياني، الرحمة / ام نوارة سامي نجيب، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي د. محمود العوايشة، سعيد بن جبير محمد موسى، المنارة القديم اسامة الديري، الابيض محمد نهار، الاسراء صقر وجيه، سلمان حرب يحيى العمايرة، الحكمة رجب الصالحي، اسامة بن زيد فوزي ابراهيم، الشهيد مشهور جرادات، الامام علي جمال ابويحيى، البقاعي محمد الشواعرة، ابوبكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلق، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير سمير دروبي، قتيبة بن مسلم احمد ابراهيم، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زمير، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحسين احمد سالم، محمد بن مسلمة عيسى حزين، سليمان ابوانشيش محمد الترموطي، بدر الحديد امجد عطية، الوالدين اديب مصطفى، الخليل محمد ابوشقرة، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، علي الدوخي محمد حوا، جعفر بن ابي طالب عدنان الشوابكة، الكهف محمد الحنيطي، اذقيل القطارنة محمد الرقب، فارس الشوبكي عبدالفتاح محمد، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام الحيران احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب هاشم دولة، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابوالحاج، سارة شفاقوج محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء / اليادودة محمود الرفاعي، محمد منصور الحديد عبدالسلام ابورياش، النور المعادي احمد السيد، خربية السوق القديم عبدالرؤوف كوع، حذيفة بن اليمان محمد ابوخضر، السلام خربية السوق ايمن حمدان، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، اليادودة الغربي حسام الاسمر، خباب بن الارت وليد غنيم، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير يوسف عبدالفتاح، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء عوض هواري، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضير محمد كريم، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان، هيثم ادلبي يعقوب هندي.

مساجد لواءي سحاب الموقر

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران نوح وزوز، عويد المحارمة محمود ابوعيدة، النور ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي خليل عسكر، النزهة الشرقي خليل ابوغليون، سلمان الفارسي بركات سالم، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية احمد عبدالهادي، الغزالي د. نائل ابوزيد، قرية سالم خالد مطاوع، الطهاروة حسان الطهراوي، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الجنوبي بركات سليمان، الفيصلية الشمالي عدنان العايدي، ذهيبة الدهام عبدالله المحارمة، الحاتمية صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العايد، ام بطمة حسن جمال، مغاير المهنا الشمالي عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي عايد مدوس.

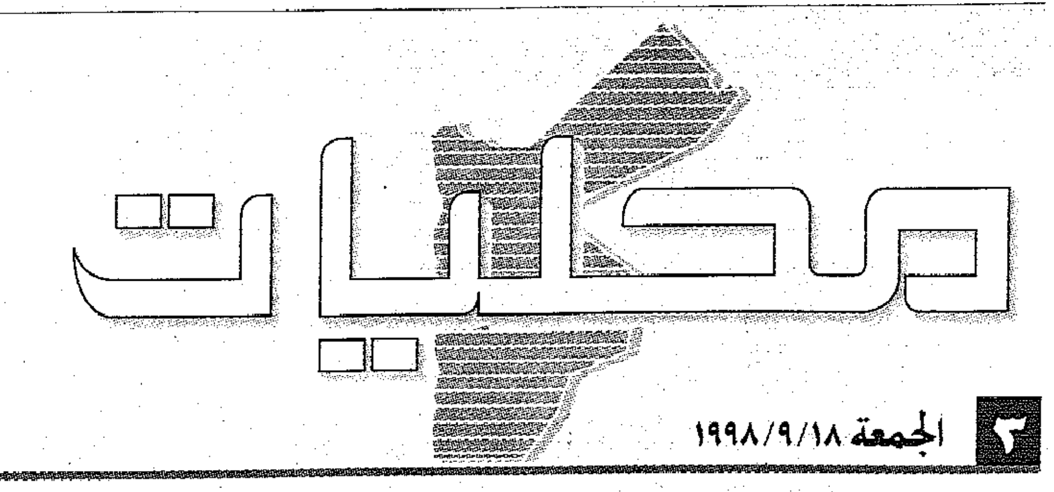
مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية محمد حسن، الجيزة القديم هاني العنزي، ارينبة سلطان الزعبي، خان زبيب فليح الزبن، النور علي عكيلة، ام رمانة طايل الفايز، الكتيفة / الموقر محمد عطية، ام العمد محمد مالك، الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة عبدالجواد الصانع، الهاشمية محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان ابراهيم ابوصيام، منجا جمال قتله، تماضر بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب حسن يوسف، سعود الفايز / القسطل علي المصري، الشهباء / الوثيري خالد الوثيري، نتل / الجيزة محمد ابوركبة، الرميل / الجيزة عبدالله السحيم، الطنيب فيصل المصري، حوارة محمد الزبن، التقوى خلف النصيرات، خلفة الفايز مازن الصالح.

مساجد لواءي ناعور ووادي السير

ابوبكر الصديق سفيان الحاج، نويران اشرف برقان، شعبان عنان عيسى اللداوي، العالي الشرقي احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، خالد بن الوليد جلال فوزي، وادي الشتا امجد محمد، العودات محمد القاضي، وادي السير الكبير فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط امجد الحيال، الحجرات محمد الحبشي، الشركس القديم زياد الرحاحلة، اسامة بن زيد ساري الضروس، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء زياد نوفل، البصة الجديد مراد دلوع، البصة القديم طراد شعيل، صلاح الدين احمد العطيات، معاذ بن جبل عبدالسلام قوصي، عراق الامير حسن كريرة، عبدالرحمن اسماعيل بكر، حي القيسية محمد ابوصوقة، ابودجانة بلال بن رباح امجد العبادي، ابوعبيدة شويش المحاميد، ابودجانه وادي السير عوني جدوع.

هكذا من الأصل



الحسن يهنىء بالعيد الوطني التشيلي

□ عمان – بترا:

بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ادواردو فريروز تاجلي رئيس جمهورية تشيلي هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية تشيلي دوام التقدم والازدهار.

ارادة ملكية سامية بالموافقة على انظمة بجامعتي آل البيت والبلقاء

□ عمان – الدستور

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على انظمة الموظفين والمراكز العلمية ومنح الدرجات العلمية والشهادات والمالي وصندوق ابناء الشهداء وصندوق التبرعات وصندوق الطلبة وصندوق الاستثمار والمكافأة والتعويض والادخار واللوازم والاشغال لجامعة آل البيت. كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة، على انظمة الهيئة التدريسية ومنح الشهادات والدرجات العلمية والدرجات الفخرية لجامعة البلقاء التطبيقية.

طبيب بمستشفى يكسب قضية رفعها ضد وزير الصحة

□ عمان – الدستور

قررت محكمة العدل العليا برئاسة القاضي سليمان عوجان رئيس المحكمة الغاء قرار المطعون به من قبل الدكتور عبدالعزيز قاسم والمتضمن تعيين احد الاشخاص بدلا منه مديرا لمستشفى الاميرة بديعة بالوكالة مما اضطره لاقامة دعوى ضد السيد وزير الصحة والرعاية الصحية للطعن بالقرار. وقد قررت هيئة المحكمة الغاء القرار المطعون به وبهذا يكون المستدعي قد كسب القضية.

في اولى جلساته برئاسة اللوزي

مجلس امناء جامعة آل البيت يناقش سياسة الجامعة التعليمية ووضعها المالي

□ المفرق – الدستور

عقد مجلس امناء جامعة آل البيت يوم امس الاول جلسته الاولى برئاسة السيد احمد اللوزي، رئيس المجلس، وحضور كل من الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس الجامعة والدكتور رجائي المعشر والسيد عبدالكريم الدغمي والدكتور خالد الكركي والدكتور عبدالسلام العبادي والسيدة هيفاء البشير والدكتور عبدالكريم غرايبة والدكتور يوسف بكار.

وناقش المجلس عدة موضوعات مدرجة على جدول الاعمال تناولت المواءمة القانونية ما بين قانون التعليم العالي وقانون جامعة آل البيت وقانون مجلس الامناء والواقع المالي للجامعة من حيث المديونية وجدولتها والديون المستحقة وطلبة الجامعة وتوزيعاتهم على التخصصات المختلفة في الجامعة واعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم وسياسة الجامعة بايفاد الطلبة، ومشكلة نقل الطلبة من الجامعة واليها وغيرها.

وفي بداية الجلسة رحب السيد احمد اللوزي، رئيس المجلس، باعضاء الجلس، وقال انه لشرف عظيم ان نكون في جامعة آل البيت بيت اهل العلم والخلق والدين، وتقدم باسمه واسم زملائه اعضاء المجلس بخالص الشكر والاعتزاز والفخر بالثقة الملكية السامية، واضاف اننا ننذر انفسنا جميعا في خدمة جامعة آل البيت هذا الصرح العلمي الكبير الذي انشىء خدمة للاردن وللعالمين العربي والاسلامي.

واشاد السيد اللوزي بجهود الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة بتأسيس هذه الجامعة في هذا المكان القصي من البادية مستذكرا زياراته السابقة الى الجامعة وما لمسه من تطور كان اشبه بالمعجزات من حيث اعداد الجامعة وتجهيزها بالمختبرات العلمية واجهزة الحاسوب المتطورة والانتهاء من تأسيس البنية التحتية والاتصالات والزراعة التي حولت الحرم الجامعي الى واحة خضراء بفضل جهود العاملين المخلصين.

ثم تحدث الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس الجامعة وقال اهنىء الجامعة بالثقة الملكية السامية في اختياركم اعضاء لمجلس امنائها لتسترشد برأيكم السديد وتسير في ضوء توجيهات صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين وسمو الامير الحسن بن طلال نائب جلالة الملك منوها ان جامعة آل البيت تمثل مشروعا تربويا اسلاميا عربيا هاشميا، يوائم مواءمة دقيقة مدروسة بين علوم الدين والدنيا، بهدف الوصول بالطلبة الى ينابيع المعرفة.

واضاف الدكتور البخيت ان الجامعة سعت منذ تأسيسها الى استقطاب خيرة الخيرة من العلماء الاجلاء للتدريس فيها من شتى بقاع العالم، يشرفون على ٥٠٠٠ طالب وطالبة بنسبة ٤٧٪ ذكور و٥٣٪ اناث من ٣٤ جنسية في مرحلة البكالوريوس وطلبة من ١٩ جنسية في الدراسات العليا، وتسعى الجامعة من خلال خططها الدراسية المحكمة الى التركيز على الفهم السليم للشريعة الاسلامية وتناولها من منطلق تكامل المذاهب الاسلامية السبعة والموقف الايجابي من الديانات والحضارات الاخرى وهذا ما دفعنا الى البحث عن الاستاذ الموسوعي ذي النظرة الشاملة.

واستعرض الدكتور البخيت الوضع المالي الصعب للجامعة وما يعانيه الطلبة من مشكلة المواصلات من الجامعة واليها. وتقرر في نهاية الجلسة تحديد اول سبت من كل شهر موعدا لالتئام المجلس.

● اللوزي واعضاء المجلس

ماهي مرتكزات عمل الحكومة الجديدة كما حددها بيان الثقة..؟

□ كتب جمال العلوي:

في الوقت الذي دعا فيه الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء الى هبة وطن قوية من اجل الاردن والاردنيين متوكلين على الله جلت قدرته، وملتفين حول العرش الهاشمي المفدى، ومتراصين جدارا منيعا يحمينا من غدر الزمان. حرص الدكتور الطراونة على تحديد ملامح استراتيجية الحكومة التي تنطلق من قوله: "ان كتاب التكليف الملكي السامي بكل ما يحمل من معان ومضامين وبكل ما يحدد من ثوابت العمل الوطني.. سيكون النبراس الذي ينير الطريق المؤدي الى غاياتنا".

ماهي الثوابت التي حددها الدكتور الطراونة كمنهجية عمل للحكومة في اطار البيان الوزاري؟.. في هذه القراءة نحاول استخلاص هذه الثوابت وهي:

اولا: العمل الجاد القائم على الدقة والنزاهة والموضوعية والعدل والتعاون المطلق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية دون خلط بالصلاحيات المنصوص عنها بالدستور.

ثانيا: الاحترام المطلق لاستقلال السلطة القضائية مؤسسة العدل، فسيادة القانون تقتضي منا الحرص على استقلال السلطة القضائية استقلالا تاما.

ثالثا: الحوار الهادف والبناء مع كل فعاليات المجتمع المدني فمصلحة الوطن العليا تحتم هذه المنهجية والمشاركة في المسؤولية.

رابعا: التصدي للمؤثرات الدولية دون المساس بحقوق الوطن وانجازاته وقوت ابنائه.

خامسا: توخي الواقعية والقدرة على التنفيذ دون شطط في الوعود البراقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

سادسا: تعزيز العلاقات العربية واستعادة الحد الممكن من التضامن وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك.

سابعا: تقديم جميع اوجه الدعم الممكنة لاشقائنا الفلسطينيين وفي مقدمتها حقهم في اقامة دولتهم المستقلة.. "قدمهم دمنا".

ثامنا: التمسك في نهج العمل لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومرجعية عملية السلام ومبدأ اعادة الارض العربية مقابل السلام.

تاسعا: العمل الدؤوب لرفع المعاناة على الشعب العراقي جراء الحصار الجائر.

عاشرا: المحافظة على الموقع "الفريد" الذي يحتله الاردن على الساحة الدولية بما يتطلبه من حضور حي وتحرك دبلوماسي نشط.

حادي عشر: وقفة واحدة قوية للحيلولة دون استفحال ظاهرة الفقر المطلق والمدقع التي توسعت في السنوات الاخيرة.

ثاني عشر: ترسيخ استقرار سعر صرف الدينار الاردني وتعزيز الثقة العامة باجواء الادخار.

ثالث عشر: ازالة التشوهات في منظومة الاسعار ضمن الضوابط التي تمنع الاحتكار والاستئثار.

رابع عشر: تشجيع الصادرات الزراعية وتوسيع الرقعة القابلة للزراعة والمحافظة عليها.

خامس عشر: ستولي الحكومة السياحة اهتماما خاصا.

سادس عشر: دعم وتطوير برامج العمل الاجتماعي والوطني.

سابع عشر: تفعيل دور المسجد ورسالته في المجتمع تحقيقا للبناء التربوي المتكامل للانسان والعناية بدور الشباب في خدمة المجتمع.

ثامن عشر: تطوير اجهزة الدولة الادارية هيكليا وتكنولوجيا وتعزيز مبدأ الثواب والعقاب في الادارة.

تاسع عشر: فتح وتعزيز قنوات الاتصال والحوار والنهوض بالاعلام الاردني بعيدا عن التزمت بتطبيق قانون المطبوعات.

عشرون: الديمقراطية نهج حكم دستوري وتطبيقها ليس اسلوبا انتقائيا وتعزيز قاعدة احترام الدستور والقوانين.

هذه هي ملامح ومحددات عمل الحكومة خلال المرحلة المقبلة التي يتطلع الجميع ان تنعكس هذه النوايا والتوجهات الى سياسات واقعية تدخل حيز التنفيذ لتحقيق مصلحة الوطن.

خلال الاجتماعات التحضيرية للجنة العليا الاردنية الفلسطينية

الاتفاق على زيادة قوائم السلع المتبادلة لدعم التجارة بين البلدين

□ عمان – الدستور:

اكد الجانبان الاردني والفلسطيني على اهمية العمل على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين من خلال اعادة النظر بقوائم السلع المتبادلة بين الطرفين وبالكميات المسموح بتوريدها الى السلطة الوطنية الفلسطينية لتحقيق المصلحة المشتركة والتوازن في الميزان التجاري.

وقال الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة عقب انتهاء المرحلة الاولى من اجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة والتي ستبدأ اعمالها غدا السبت انه تم مناقشة اضافة منتجات اردنية على قوائم (A1 - A2) بموجب اتفاق باريس والاسراع في اصدار السلطة الوطنية الفلسطينية رخص الاستيراد للبضائع الاردنية وانشاء مناطق حرة على المعابر.

وفيما يتعلق بالنقل والاشغال والامن اوضح الدكتور الحلايقة انه تم مناقشة اعتماد نظام نقل البضائع (Point to Point) بدلا من النظام المستخدم حاليا وهو (Pack to Pack) بالاضافة الى مناقشة اعادة النظر بالرسوم والضرائب التي تفرض على البضائع والسماح للشاحنات المبردة والحاويات بالدخول الى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية وتفعيل الرزنامة الزراعية الموقعة بين البلدين خلال العام الماضي.

واتفق الجانبان على تحديد موعد لعقد اجتماع ثلاثي يضم كلا من الاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل لترتيب كافة الامور المتعلقة بذلك.

من جانبه اكد السيد خالد سلام المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني اهمية اجتماعات القطاع الخاص الاردني والفلسطيني كون القطاع الخاص هو المعني في تطبيق كافة الاتفاقيات التي تتوصل اليها القطاعات الحكومية.

وبين السيد سلام ان السوق الفلسطيني سوق كبير ويستطيع استيعاب العديد من السلع الاردنية وان اسرائيل لن تستطيع اعاقة عملية التبادل التجاري بين البلدين، مشيرا الى ضرورة الضغط عليها لازالة المعيقات التي تضعها امام حركة التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية من جانب وبين مصر والسلطة من جانب آخر.

وقال اننا نسعى الى مضاعفة حجم التبادل التجاري مع الاردن خمسة اضعاف خلال العام ليصل الى المستوى المطلوب.

الدخول للمتاحف مجانا في اليوم العالمي للسياحة

□ عمان – بترا

قرر السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار ان يكون الدخول الى كافة المتاحف في المملكة التابعة للوزارة مجانيا في يوم السياحة العالمي الذي يصادف ١٩٩٨/٩/٢٧.

ودعت مصادر الوزارة المواطنين الى زيارة هذه المتاحف مجانا في اليوم المذكور.

المؤتمر الجيولوجي السادس يعقد الشهر المقبل

□ عمان – بترا:

تستعد نقابة الجيولوجيين لعقد المؤتمر الجيولوجي الاردني السادس في الخامس من الشهر القادم في رحاب الجامعة الاردنية.

وذكر الناطق الاعلامي باسم المؤتمر محمد السعيدين ان عدد اوراق العمل التي تم قبولها من قبل اللجنة التحضيرية بلغت ١٢٥ ورقة عمل تختص بمحاور الجيولوجيا الاقتصادية .. الصخور والمعادن الصناعية .. الطباقية الجيولوجية والمستحاثات «الاحافير» الصخور الرسوبية وجيولوجيا البترول الجيوكيمياء والجيوفيزياء الجيولوجيا التركيبية وتكتونية الوطن العربي زلزالية الوطن العربي .. المياه الجوفية ومشاكل المياه في الوطن العربي .. الانزلاقات الارضية والجيولوجيا الاقتصادية الجيولوجيا البيئية والتلوث .. الاستشعار عن بعد والحوسبة والاحصاء الجيولوجي.

واوضح السعيدين ان اللجنة التحضيرية تلقت دعما ماديا من سلطة المصادر الطبيعية وشركة مناجم الفوسفات الاردنية وشركة مصفاة البترول الاردنية وشركة البترول الوطنية وامانة عمان الكبرى وشركة الكبونات الاردنية.

ويناقش المؤتمر الجيولوجي على مدى اربعة ايام اوراق عمل مقدمة من الاردن والعراق ومصر والجزائر وليبيا وتونس والمغرب وسوريا واليمن والسعودية والامارات العربية والهند وبريطانيا والمانيا وفرنسا وامريكا.

مجلس نقابة المهندسين يلتقي المهندسين في الرشادية والعقبة غدا

□ عمان – الدستور

يلتقي الساعة الخامسة مساء غد السبت اعضاء مجلس نقابة المهندسين بمهندسي لجنة فرع الرشادية وفي الساعة السابعة مساء من اليوم نفسه بمهندسي لجنة فرع الطفيلة.

وسيتم في اللقاء بحث عدد من المواضيع التي تهم المهندسين في الفرعين اضافة الى بحث احتياجاتهم واحتياجات هذين الفرعين.

ماسر يزور المركز الاقليمي للاصلاح الزراعي في الشرق الادنى

□ عمان – بترا:

زار الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية امس المركز الاقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الادنى «كاردني» والتقى المهندس خلدون الصبيحي مدير عام المركز الاقليمي.

وجرى خلال الاجتماع بحث توسيع مجالات التعاون فيما بين المركز والوزارة.

واطلع السيد الوزير على خطة عمل المركز لعامي ٩٨ و ١٩٩٩ وكذلك المشاريع المستقبلية التي يخطط المركز لتنفيذها في دول الاقليم ومن بينها الاردن.

وجدير بالذكر ان وزارة التنمية الاجتماعية تمثل الاردن في مجلس ادارة المركز كما توفر الوزارة دعما بشريا وماديا للمركز.

وحضر الاجتماع السيد فاروق نغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية رئيس اللجنة التنفيذية للمركز والدكتور نبيل عرقاوي مساعد مدير عام المركز.

● د. محمد خير مامسر

مؤتمر حزبي عام لـ«الشعب الديمقراطي» اليوم

□ عمان – الدستور

يعقد حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» صباح اليوم المجلس الحزبي العام الرابع في المقر المركزي للحزب.

ويتحدث في حفل الافتتاح كل من محمد الزعبي وتيسير الحمصي وسليمان عرار وسعيد ذياب والدكتور عبداللطيف عربيات وفؤاد الدبور ورزق البطاينة وفخري قعوار.

ويناقش المجلس السنوي المكون من ١٢٥ عضوا من اعضاء اللجان الحزبية القيادية في الفروع والمناطق التقرير المقدم من اللجنة المركزية عن سياسات الحزب وخططه التنظيمية.

الغاء تصريح مختبر للتحاليل الطبية

□ عمان – الدستور

تراجع الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة والرعاية الصحية عن الموافقة التي منحها للسيد وائل خليل بفتح مختبر للتحاليل الطبية.

والغى الدكتور العجلوني شهادة تصريح ممارسة مهنة التحاليل الطبية الحاصل عليها السيد خليل لتقديمه بيانات غير صحيحة لغايات الترخيص.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

□ عمان – بترا:

تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية مع ١٥٠ حادثا نتج عنها ٣٢ اصابة مختلفة.

وتوزعت هذه الحوادث بواقع ١٨ حادث اطفاء و ١٢٩ حادث اسعاف و٣ حوادث انقاذ.

اختتام دورة تدريبية للمرشدين التربويين

□ الرصيفة – بترا:

اختتمت في مدرسة جمانة بنت ابي طالب بالرصيفة امس دورة المشاغل التدريبية للمرشدين التربويين.

وشارك في الدورة التي استمرت خمسة ايام /٣٥/ مرشدا ومرشدة تلقوا محاضرات متخصصة في العمل الارشادي والخطة الارشادية.

مسيرة «اخوانية» في البقعة اليوم

□ عمان – الدستور

تنظم جماعة الاخوان المسلمين بعد صلاة ظهر اليوم مسيرة شعبية في مخيم البقعة احتجاجا على قتل اسرائيل للشهيدين عادل وعماد عوض الله قائدي كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وتنطلق المسيرة من مسجد نابلس ويتحدث فيها عضو المكتب التنفيذي للاخوان سالم الفلاحات والدكتور محمد عويضة والشيخ ذيب انيس.

تنقلات بين موظفي امانة عمان الكبرى

□ عمان – الدستور :

قرر المهندس نضال الحديد امين عمان اجراء التنقلات التالية بين مدراء المناطق والدوائر والاقسام الهندسية في الامانة على النحو التالي:

نقل مدير منطقة الجبيهة المهندس السيد محمد النسور الى مرتب منطقة بسمان مديرا لها.

نقل مدير منطقة ام قصير والمقابلين بالتكليف المهندس السيد ممدوح ارشيدات الى مرتب منطقة بدر مديرا لها بالتكليف.

نقل مدير منطقة بسمان المهندس السيد وليد المصري الى مرتب منطقة العبدلي مديرا لها.

نقل مدير منطقة شفا بدران المهندس السيد عبد الحليم الكيلاني الى مرتب منطقة الجبيهة مديرا لها.

نقل مدير منطقة وادي السير المهندس السيد صبحي العودات الى مرتب منطقة صويلح مديرا لها.

نقل مدير منطقة صويلح المهندس السيد فراس الكردي الى مرتب منطقة وادي السير مديرا لها.

نقل رئيس القسم الهندسي بمنطقة القويسمة المهندس السيد احمد حسين العرموطي الى مرتب منطقة ام قصير والمقابلين وتكليفه باعمال مدير المنطقة.

نقل رئيس القسم الهندسي منطقة صويلح المهندس السيد فائز المجالي الى مرتب منطقة ابو نصير وتكليفه باعمال مدير المنطقة.

نقل مدير منطقة ابو نصير المهندس السيد جزاع الدعجة الى مرتب منطقة شفا بدران مديرا لها بالتكليف.

نقل مدير منطقة العبدلي السيد عبد الرحيم العبادي الى مكتب المساعد للمناطق مفتشا.

نقل مدير منطقة بدر المهندس السيد يوسف ابو سالم الى مرتب دائرة المهن والاعلانات مفتشا للمهن.

نقل مدير دائرة البحث والتطوير المهندس السيد سمير خطاب الى مرتب دائرة الاملاك مديرا لها.

نقل مدير دائرة الاملاك المهندس السيد هاشم ابو شتال الى مرتب دائرة البحث والتطوير مديرا لها.

انهاء انتداب مدير مدينة الجبيهة الترويحية السيد محمود خليفات ونقله الى مرتب دائرة اللوازم مديرا لها.

انتداب مساعد مدير دائرة المسالخ السيد شمسي عبد القادر مديرا لمدينة الجبيهة الترويحية .

نقل مدير دائرة اللوازم المهندس السيد بهجت عبد الله الى مرتب دائرة الابنية مفتشا للابنية .

نقل رئيس قسم الرقابة بمنطقة بدر المهندس السيد سلام الطوال الى مرتب منطقة ام قصير والمقابلين رئيسا للقسم الهندسي فيها.

نقل رئيس القسم الهندسي بمنطقة ام قصير والمقابلين المهندس السيد رياض كيوان الى مرتب منطقة القويسمة رئيسا للقسم الهندسي فيها.

نقل المهندسة السيدة نانسي ابو حيانه من مرتب منطقة بسمان الى مرتب منطقة صويلح وتكليفها باعمال رئيس القسم الهندسي فيها.

ثمنت مواقف المضربين

اللجنة التنفيذية للعاملين بـ«الاونروا» تطالب المفوض العام انهاء اسباب الاضراب

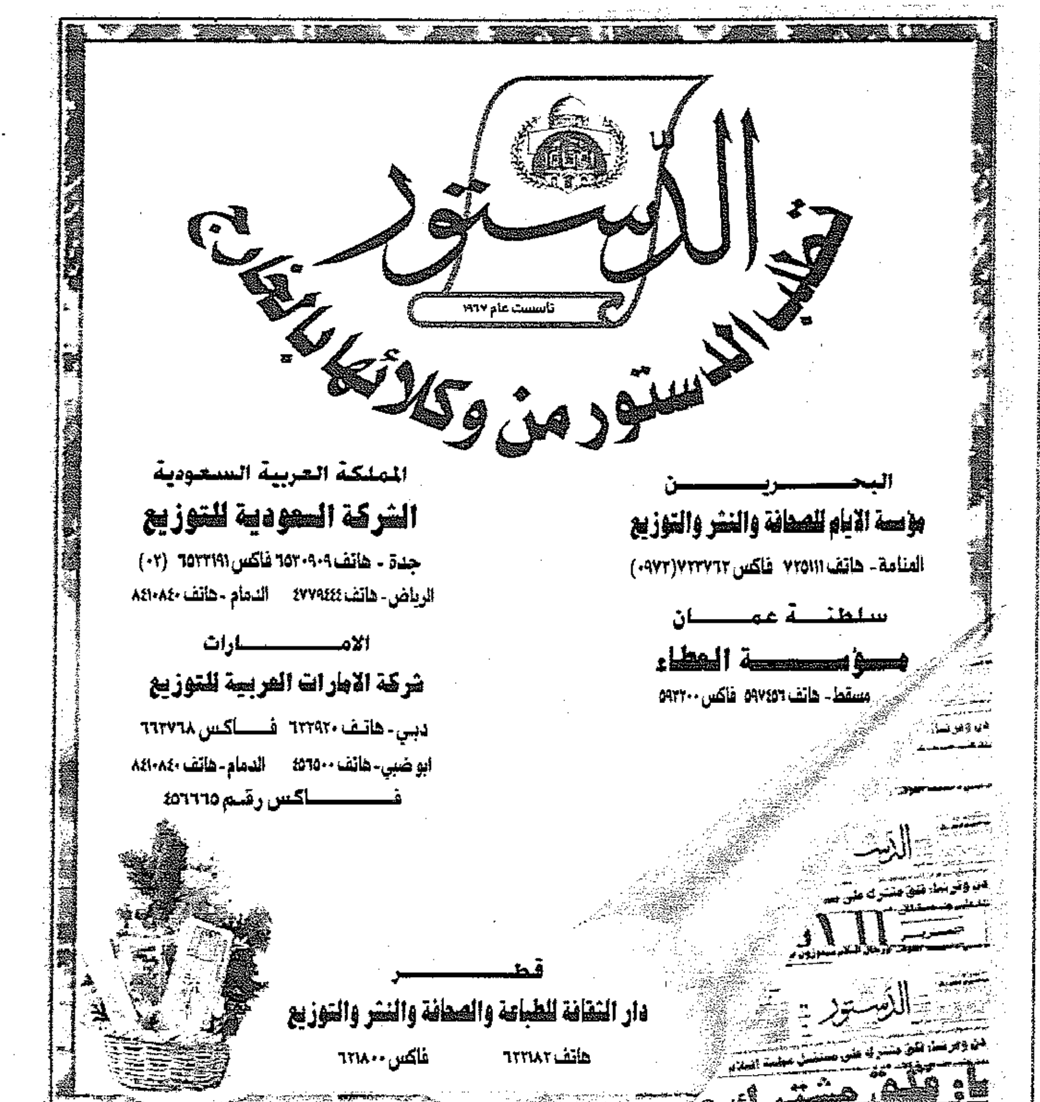
□ عمان – الدستور:

طالبت اللجنة التنفيذية لاتحاد العاملين في وكالة الغوث من المفوض العام والادارة العامة العمل على انهاء الاسباب التي ادت الى تصعيد الموقف والوصول الى الاضراب التحذيري.

واشادت اللجنة بموقف العاملين بالوكالة وبعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور اسعد عبدالرحمن في دعم المطالب والمبادرة باعتماد لغة الحوار بين الادارة وممثلي العاملين وذلك لاستمرار تقديم الوكالة خدماتها للاجئين الفلسطينيين حتى تحل قضيتهم وفق قرارات الامم المتحدة.

جاء ذلك في البيان الذي اصدرته اللجنة يوم امس حول هذا الموضوع.

درهم وقاية خير من قنطار علاج
نعم للفحص الطبي قبل الزواج
جمعية العفاف الخيرية



هكذا من الأصل

الطراونة يقدم البيان الوزاري للحكومة والمناقشة الثلاثاء المقبل

اقرار جائزة جلالة الملك للتطوير الاداري وتفعيل مبدأ العقاب والثواب

سيبقى الأردن منيعا محافظا على سيادته وكرامته الوطنية وهويته العربية



د.فايز الطراونة

الحكومة

النواب

م.سعد هايل السرور

■ ندعم اشقاءنا الفلسطينيين لنيل حقوقهم الوطنية المشروعة واقامة دولتهم المستقلة

■ سنعمل بأقصى طاقاتنا لرفع الحصار الجائر عن الشعب العراقي الشقيق

■ نلتزم بالسلام خيارا استراتيجيا ونهجا ثابتا لتحقيق مصلحة الوطن والأجيال القادمة

□ عمّان – من جمال العلوي:

قال الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ان توجهات وبرامج الحكومة المستندة الى كتاب التكليف الملكي السامي تتوخى الواقعية والقدرة على التنفيذ دون شطط في الوعود البراقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع ودون التعلق بآمال خيالية لسنا قادرين على تحقيقها في المدى المنظور، لكننا في الوقت نفسه لن نسمح لليأس والتشاؤم ان يجثم علينا.. فنحن بحمد الله نستند الى قاعدة صلبة من الانجازات تؤهلنا للانطلاق بعزيمة القيادة الهاشمية الفذة وهمة الانسان الاردني المعطاء وعلى أساس من المشاركة بين الجميع.

واضاف الدكتور الطراونة في البيان الوزاري للحكومة الذي القاه امس في الجلسة الاولى من الدورة الاستثنائية التي خصصت لمناقشة هذا البيان اننا سنحرص دائما على احترامنا المطلق لاستقلال السلطة القضائية.. مؤسسة العدل.. فسيادة القانون تقتضي الحرص على استقلال السلطة القضائية استقلالا تاما.

واكد السيد رئيس الوزراء ان الحكومة ستعمل جاهدة لتطبيق حزمة الامان الاجتماعي وزيادة الانتاجية ومحاربة الفقر والبطالة والعمل بمبدأ العقاب والثواب ومن هنا فانها تعلن اقرارها لجائزة جلالة الملك للتطوير الاداري.

واضاف اننا سنستمر في دعم اشقائنا الفلسطينيين في سعيهم لنيل حقوقهم الوطنية المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني. وسنعمل على تعزيز العلاقات العربية وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك.

وقال ان الحكومة ستعمل على ترسيخ مكتسبات التصحيح الاقتصادي ودفع عجلة التنمية وفق معايير الشفافية والعدالة والواقعية استنادا لأسس علمية موضوعية.

وفيما يلي نص البيان الوزاري:

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمدلله رب العالمين
والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الامين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين .
قال تعالى .. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل.
صدق الله العظيم

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين
السلام عليكم جميعا / ورحمة الله وبركاته.

شرفني سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه وشفاه المولى واعاده الينا سالما معافى بثقته السامية بتكليفي برئاسة الحكومة واودع ثقته بي وبزملائي الوزراء وادينا القسم امام صاحب السمو الملكي الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي عهده الامين وعاهدنا الله سبحانه وتعالى بان نقوم بالواجبات الموكولة الينا بامانة . وكتاب التكليف الملكي السامي بكل ما يحمل من معان ومضامين وبكل ما يحدد من ثوابت العمل الوطني ومعالم عمل هذه الحكومة للمرحلة القادمة سيكون النبراس الذي ينير الطريق المؤدي الى غاياتنا باذن الله وبرعايته .

وها نحن نحمل هذا الكتاب في ضمائرنا ووجداننا وفي قلوبنا وعقولنا وسواعدنا لنخدم هذا الشعب الاردني الطيب تماما كما تحملون انتم مسؤولية تمثيله في مجلس النواب لتخدموا مصالح هذا الشعب الذي وصفه القائد الرائد بانه / الشعب الاردني الصادق الوفي الصامد الابي فهو شعب يميز الخبيث من الطيب وهو شعب متعلم مثقف واع وقادر على تحمل المسؤولية مهما تعاظمت وعلى مواجهة التحدي مهما كبر.

ومن هنا فان اولى الركائز التي يستند اليها العمل الجاد القائم على الدقة والنزاهة والموضوعية والعدل هو التعاون المطلق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية دون خلط بالصلاحيات المنصوص عنها بالدستور .. فنحن نمد يد التعاون الصادق مع مجلسكم الموقر مجلسا كاملا ولجانا متخصصة وكتلا نيابية لتلتقي باذن الله مع ايديكم الكريمة فنبني معا الجسر الوطني المنيع القادر دائما على حملنا من شاطىء الى شاطىء بامان واطمئنان هادينا دائما احترامنا المطلق لاستقلال السلطة القضائية مؤسسة العدل .. فسيادة القانون تقتضي منا الحرص على استقلال السلطة القضائية استقلالا تاما يقيها من التاثر بأي اعتبار غير موضوعي وغير قانوني ويمنحها الحصانة اللازمة للبعد عن تلقي التأثير من مؤسسات الدولة او من مؤسسات المجتمع المدني المختلفة . وفي صلب كتاب التكليف السامي العناية بالحوار الهادف البناء مع كل فعاليات المجتمع المدني بحيث يكون كل فرد او تجمع لافراد شركاء في حلقات المسؤولية لا يفاجئون بقرارات كبيرة دون التمهيد الكافي والتوعية باهميتها ودراسة جوانبها .. فمصلحة الوطن العليا تحتم هذه المنهجية والمشاركة في المسؤولية لكل حزب او نقابة او جمعية اهلية او مؤسسة للقطاع الخاص تبتغي مرضاة الله وتحرص على مصلحة الاردن وثباته واستقراره بكل الوسائل الحضارية لتبادل الرأي والنصيحة والمشورة باللقاء المباشر او عبر وسائل الاعلام المختلفة وعلى اساس من المعلومات المجردة.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

كل من قدم لنا التهنئة بالثقة الملكية الغالية اردف قائلا اعانكم الله على هذا الحمل وذلك لصعوبة المرحلة التي نعيش .. فالمواطن يدرك تماما اننا نمر بفترة حرجة تمثل حالة استثنائية لشدة تداخلها وتسارعها .. وان ادرك المواطن الواعي لطبيعة المرحلة فمن الاحرى ان يدرك المسؤول ذلك فلا يتغاضى عن المشكلة .. علها تمر .. فتستفحل فيقعد ملوما مدحورا وتكون العاقبة على الجميع . نعم لدينا انجازات رائعة حققتها قيادتنا التاريخية بهمة الاردنيين وعزيمتهم وكنا في مراحل عديدة الانموذج في النماء والتطور .. وحين نقول نعم لدينا مشاكل عديدة نقولها لا لجلد الذات وتحميل من سبقنا مسؤولياتها ولا لترويج الهموم وانما لنتفق اولا على تشخيصها ونضع البرامج والوسائل الكفيلة بالتخفيف منها ولا ندعي القضاء عليها كلها لان المشاكل ستبقى معنا طالما ان المجتمع حي ومتحرك ومنفتح على العالم.

ويدرك الناس ايضا اننا لسنا دولة عظمى بسكانها وجغرافيتها وثرواتها وقوتها العسكرية وان كنا نفاخر الدنيا باننا اردنيون عرب .. فالمؤثرات الدولية والاقليمية تعصف برياحها علينا بين الحين والاخر وكان هذا البلد وسيبقى باذنه تعالى منيعا محافظا على سيادته وكرامته الوطنية وهويته العربية .. والحكومة ستبقى على هذا النهج تتصدى لهذه المؤثرات الدولية دون المساس بحقوق الوطن وانجازاته وقوت ابنائه وفي نفس الوقت لا ينتقص من السيادة الاردنية والكرامة الوطنية .. اما المؤثرات الاقليمية فان مكانة الاردن وسلامة موقفه تمكننا من القيام بدور فاعل هدفه التضامن العربي والسلام الشامل وتحقيق استقرار الاقليم الذي نعيش فيه دون سباق على دور اقليمي مع احد .

معالي الرئيس
حضرات النواب الافاضل

اسمحوا لي ايها السادة ان اعرض امامكم توجهات الحكومة وبرامجها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية والاعلامية والادارية للدولة .. وهذه التوجهات والبرامج تتوخى الواقعية والقدرة على التنفيذ دون شطط في الوعود البراقة التي لا تسمن ولا تغني من جوع ودون التعلق بامال خيالية لسنا قادرين على تحقيقها في المدى المنظور .. لكننا في الوقت نفسه لن نسمح لليأس او الاحباط او التشاؤم ان يخيم علينا .. فنحن بحمد الله وبالرغم من حجم المشكلات التي نتعرض لها والتي لا نقوى على حلها دفعة واحدة نستند الى قاعدة صلبة من الانجازات تؤهلنا للانطلاق باستمرار بوطننا على الطريق الصحيح مستشرفين القرن القادم بعزيمة القيادة الهاشمية الفذة وهمة الانسان الاردني المعطاء وعلى اساس من المشاركة بين الجميع.

اولا: المجال السياسي

ان الاردن وارث رسالة الثورة العربية الكبرى يقوى بأمته العربية وتقوى امته به .. فانتماؤه الى امته الذي لا يتزعزع يعني وفي المقام الاول استمرار سعيه الدائم وجهده الموصول وفقا لرؤية جلالة الملك المعظم وبقيادته لتقوية اواصر علاقاته باشقائه العرب جميعا .. وسنستمر في مد يد الاخوة لكل شقيق منهم وفي العمل على تعزيز العلاقات العربية واستعادة الحد الممكن من التضامن وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك وفي مقدمتها جامعة الدول العربية لما فيه المصلحة العربية العليا التي تتقدم على كل اعتبار انطلاقا من وحدة الهدف والمصير .. وسنعمل كل ما في وسعنا لننأى بهذه المصلحة عن كل ما يمكن ان يؤذيها ولن نسمح لاي اختلاف في الاجتهاد ان ينفذ الى صلب علاقاتنا مع اشقائنا ولن نألوا جهدا في العمل للانطلاق من الجوامع ونقاط الاتفاق وهي كثيرة للبناء عليها فالام الحية هي التي تعظم حيز الاتفاق في صفوفها وتعمل من خلال الحوار الهادف والصادق على تضييق حيز التباين حيثما وجد . اننا لن نتوانى عن تقديم جميع اوجه الدعم الممكنة لاشقائنا الفلسطينيين في سعيهم لنيل حقوقهم الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني .. فدمهم دمنا وخيرهم خيرنا وما يسوؤهم يسوؤنا .. وسنستمر في العمل مع قيادتهم الشرعية .. ندعم استقلال قرارها وخياراتها ونقوي كل اوجه العلاقة معها لتكون الرئة التي تستنشق من خلالها الهواء العربي والسند والعون الذي يمكنها من تثبيت الشعب الفلسطيني على ارضه وتقوية اواصر صلات الشعب العربي الفلسطيني بأمته.

وسنستمر في النهج الذي نسير عليه لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة داعمين لاشقائنا في سوريا ولبنان لاستعادة اراضيهم وحقوقهم وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومرجعية عملية السلام ومبدأ اعادة الارض العربية مقابل السلام .. وتدعو اسرائيل الى الانسحاب من الجولان السورية الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بالانسحاب من جنوب لبنان دون شروط .

ان التزامنا بمعاهدة السلام الاردنية / الاسرائيلية التي استعدنا بموجبها حقوقنا الوطنية كاملة وبما تم انجازه على صعيدها انما يأتي ضمن اطار نظرتنا الشاملة الى قضية السلام في المنطقة كخيار استراتيجي عربي وكمنهج ثابت يحقق مصلحة الوطن والاجيال القادمة ويفتح الطريق امام شعوبها لتنعم بحياة حرة كريمة اسوة بغيرها من شعوب الدنيا . والاردن بقيادته الهاشمية سيستمر في بذل اقصى الجهود لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق جراء الحصار الجائر عليه الذي طال امده واستفحلت عواقبه عليه وعلينا وعلى المنطقة باسرها وهنا نجدد دعوة القائد لبدء حوار بين العراق والولايات المتحدة الامريكية لانهاء الصراع الدائر وايجاد التسوية الكفيلة بوضع حد لهذه المأساة الانسانية بما في ذلك تسوية كل اشكال الخلاف بين الاشقاء في الكويت والعراق سواء المتعلقة بالقضايا الحدودية او الاسرى والمفقودين او غيرها من القضايا التي تضمن علاقة اخويه للاجيال القادمة.

ويتكرس هذا التوجه الاردني نحو باقي الاشقاء العرب والذين يعانون من سياسات المقاطعة وبخاصة اشقاءنا في ليبيا والسودان وسنعمل كل ما في وسعنا لانهاء ذلك . وسنستمر في القيام بدورنا ضمن اطار العالم الاسلامي وسنعمل على تقوية علاقاتنا بالدول الاسلامية الشقيقة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية .

اما نظرتنا الى العالم الارحب من حولنا وانفتاحنا عليه فتنطلق من وعينا بمجريات الامور على الساحة الدولية مما يحتم علينا الانفتاح على العالم بثقة عالية بالنفس وايجابية في التعامل مع الغير . ان الاردن البلد المحدود الموارد الكبير بقيادته وشعبه وقيمه اصبح يحتل موقعا فريدا على الساحة الدولية .. وان المحافظة على هذا الموقع بما يحقق مصلحتنا الوطنية يستدعي حضورا حيا وتحركا دبلوماسيا نشطا على الساحة الدولية على المستوى الثنائي وضمن اطار الامم المتحدة والمنظمات الدولية مما يعني تفعيل مؤسسة العمل الدبلوماسي الاردني ورفدها بالطاقات البشرية والموارد المادية التي تمكنها من القيام بواجبها على خير وجه لتكون سفاراتنا جديرة بتمثيل وطننا ومواطننا والسهر على مصالحنا في جميع المجالات السياسية والاقتصادية وتحقيق اكبر فائدة ممكنة من خلال علاقات التعاون والشراكة النافعة وتوظيف هذه العلاقات في خدمة وطننا وامتنا وقضاياها العادلة.

ثانيا: المجال الاقتصادي والاجتماعي

لا تبدأ هذه الحكومة من نقطة منقطعة عن التجربة التنموية في العقود الماضية وحتى الان .. فالتجربة الاردنية غنية ومتنوعة فيها ايجابيات عديدة وانجازات مشهودة تجلت في تحسن الدخول ومستويات المعيشة بوتائر عالية في العقود الماضية وفي التوسع العمراني والحضاري ووصول خدمات المرافق العامة والبنية التحتية الى انحاء الوطن كافة ولمختلف الفئات الاجتماعية . الا ان تلك التجربة تعرضت ايضا لأزمات واختناقات بعضها بتاثير احداث خارجية نابعة من عدم استقرار المنطقة التي نعيش فيها ولكن قسما كبيرا منها نجم عن التراكم التدريجي لسلبيات واختلالات اساسية في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي والاداري حجبت خطرها واخرت معالجتها سنوات الرخاء وتدفق التمويل الخارجي سواء من مدخرات الاردنيين العاملين في الخارج او من المعونات والقروض التنموية والتجارية .. الا ان تناقص الامداد من هذين المصدرين ما لبث ان كشف عن تلك السلبيات فشرع في معالجة الجوانب الملحة منها ببرنامج التصحيح الاقتصادي بمراحله المختلفة فنجح هذا البرنامج ضمن حدوده المتوخاه في تضييق الاختلال في المالية العامة وفي ميزان المدفوعات واستعادة العافية للدينار والاحتياطات التي تغطيه .. ولكن السلبيات والاختلالات الاساسية المشار اليها ما برحت تعيق انطلاق الاقتصاد الوطني على وتائر نمو مستمرة ومستمدة من داخل الهيكل الاقتصادي ذاته من معين الثروة الاساس في هذا الوطن وهو العنصر البشري والقوى العاملة الاردنية.

وفي مقدمة تلك السلبيات الاساسية ان المدخرات والاموال من الخارج سهلت أن تتحكم في الاردني /كمستهلك ومنتج/ قيم وسلوكيات متناقضة مع متطلبات الاقتصاد ذي الانتاجية العالية .. فانماط الاستهلاك التي تمارسها الفئات الميسورة فعلا وتطمح الى ممارستها الفئات الفقيرة هي الانماط السائدة في مجتمعات ذات دخول وانتاجية اعلى بكثير من المتحقق في الاقتصاد الوطني لهذا البلد .. هذه الانماط الاستهلاكية اطاحت بالمدخرات الوطنية واضعفت الاستثمار واخلت بالميزان التجاري وزادت من المديونية الخارجية .

وفي الوقت ذاته وللاسباب ذاتها نجد أن ما يشد مستوى الانتاج والدخل الوطني الى الادنى هو الخلل الواضح في سوق العمل نتيجة لاسباب عديدة اهمها عدم مواءمة مخرجات المؤسسات التعليمية والتدريبية لسوق العمل والضعف الظاهر في الانتاجية وانتشار ما سماه كتاب التكليف الملكي السامي بثقافة العيب التي دفعت الى ذهاب الافق الفرص المتاحة الى العمال الوافدين غير الاردنيين عززها ضعف الاجهزة الرسمية في تنظيم ومراقبة سوق العمل وتطبيق القوانين والانظمة المرعية بهذا الشأن .. ونتيجة لهذا الوضع تفشت ظاهرة البطالة عززها حالة الاقليم الاقتصادية وانخفاض الطلب على الايدي العاملة الاردنية وبخاصة في منطقة الخليج العربي لاسباب سياسية ولاسباب تتصل باسعار النفط المنخفضة .. وفي الوقت نفسه لم تستطع اجهزة الدولة ان تستمر في تبوأ المرتبة الاولى في التوظيف بسبب تضخم الجهاز الاداري واوضاع الخزينة بشكل عام.

هذه هي القضية الاقتصادية الاجتماعية الملحة مثلها مثل ظاهرة الفقر المطلق والمدقع والتي توسعت في السنوات الاخيرة الامر الذي يحتم علينا جميعا ان نقف وقفة واحدة قوية للحيلولة دون استفحالهما والتخفيف من حدتهما للوصول الى المستويات المقبولة انسانيا واقتصاديا من خلال مجموعة من البرامج والتشريعات والمسلكيات الوطنية القادرة على تعميق مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكفيلة بالحد من الاختلالات والتشوهات .

واسمحوا لي ان استعرض التوجهات الرئيسية للحكومة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي مستهدفين تكامل الادوار بين القطاع العام والقطاع الاهلي.

١/ ستسعى سياسة الحكومة المالية الى ترسيخ مكتسبات التصحيح الاقتصادي ودفع عجلة التنمية المستدامة في بيئة تتوافر فيها معايير الشفافية والعدالة والواقعية وتستند الى الاسس العلمية والموضوعية وقواعد البيانات والاحصاءات الدقيقة .. وستعمد الحكومة الى تحديد اولويات انفاق الدولة بالتشاور مع الفعاليات المختلفة في اقاليم المملكة لبلورة موازنة الدولة للسنة المالية ١٩٩٩ والتي سنقدمها لمجلسكم الكريم في الموعد الدستوري لها متوخية احتياجات المواطنين المختلفة والملحة واخذة بعين الاعتبار نشاطات القطاع الخاص الاستثمارية والادخارية .

وستكون القاعدة الرئيسية للسياسة المالية مواصلة التصحيح المالي وتصويب مساره بما يحقق التوازن بين اعتبارات الكفاءة في تحقيق الاهداف الاقتصادية واعتبارات العدالة في تحقيق الاهداف الاجتماعية.

٢/ اما السياسة النقدية فسيبقى جل اهتمامها تعزيز وترسيخ استقرار سعر صرف الدينار الاردني وتعزيز الثقة العامة باجواء الادخار والاستثمار في المملكة باعتبار ذلك الركيزة الاساسية للنمو الاقتصادي.

وستتقدم لمجلسكم الموقر بمشروع قانون جديد للبنوك يستوعب المستجدات على الساحة المصرفية وكذلك مشروع قانون لمؤسسة ضمان الودائع .. وسيسعى البنك المركزي الى تطوير السوق الثانوي لتداول سندات واذونات الخزينة وسندات المؤسسات العامة الاخرى باعتبارها ادوات رئيسية لتمويل التنمية في الاجل الطويل.

٣/ لدينا القناعة الكاملة بأن تحقيق النمو الاقتصادي المستدام يعتمد اساسا على تعظيم دور الاستثمار الخاص المحلي والاجنبي في القطاعات الاقتصادية الحيوية من خلال ايجاد البيئة الملائمة وتحسين المناخ الاستثماري بشكل عام متسلحين بحزمة من البرامج والتشريعات والاليات التي ستسعى الحكومة الى تبنيها .. ولعل اهم عناصر هذه الحزمة ..

أ/ صياغة سياسة صناعية واضحة تنسجم مع السياسات المالية والنقدية والادارية من حيث تعظيم قدرتها على التنافس وتوفير البنية التحتية المناسبة للقطاع الصناعي وتخفيف الاجراءات الروتينية وتفعيل النافذة الاستثمارية وتوحيد مختبرات الفحص في جهة واحدة والاستمرار في تعميم انشاء المدن الصناعية والمناطق الحرة في المملكة.

وانطلاقا من حرصها على تحسين فرص الاستثمار واستقطابه وزيادة الصادرات الوطنية فان الحكومة ستستمر في رسم السياسات المناسبة واتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل اعفاء مدخلات الانتاج من الرسوم الجمركية وبشكل تدريجي وضمن اسس ومعايير محددة تعمل على تشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية وتسهل انسياب السلع الوطنية الى الاسواق الخارجية وتنهض بالتالي بالاقتصاد الوطني . وستولي الحكومة جل عنايتها ومراقبتها للشركات الكبرى كالفوسفات والبوتاس والاسمنت الخ .. لانها تشكل ركائز اساسية يستند اليها الاقتصاد الوطني .

ب/ وفي مجال التجارة الخارجية فان الحكومة ستوظف علاقاتها العربية والدولية لزيادة الصادرات الاردنية لما يحققه ذلك من انعكاسات ايجابية على خلق فرص العمل وتصحيح الاختلالات في الميزان التجاري .

وبالرغم من ان سياستنا الاقتصادية ترمي الى الانفتاح على كل العالم الا ان انتماءنا القومي وامتنا الوطني يمليان ان يستمر انفتاحنا الاقتصادي على الاقطار العربية الشقيقة .. كما كان دائما في الماضي موسوما بسمات الاولويات والامتياز .. ولا بد ان نستمر في السعي لبناء المقومات الاقتصادية لتضامن عربي فعال ولسنا في هذا المسعى مغرمين بل غانمين.

اولا: لان السوق الاقليمية العربية كانت وستبقى مجالا طبيعيا عالي الجدوى للصادرات الاردنية من سلع وخدمات.

وثانيا .. لان جاذبية السوق الاردنية للاستثمار الاجنبي بسبب صغرها تتناسب مع اهليتها كقاعدة انطلاق للسوق الاقليمية الارحب .. لذلك ستعمل الحكومة على عقد الاتفاقات الثنائية لتحرير التجارة مع مختلف الدول العربية بما يعزز اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ويعجل ببلوغها غاياتها .. ولقد تم مؤخرا التوقيع على هذا النمط من الاتفاقيات مع دول المغرب العربي والعمل جار على عقد اتفاقية مماثلة مع مصر ومن ثم مع اقطار الخليج العربي.

اما العلاقات الاقتصادية مع السلطة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها فانها تحتل اولوية متقدمة هدفها النفاذ المتبادل الى السوق الفلسطينية والعمل على فك الاسر الاقتصادي الذي يكبل حركة السوق ويحرمها ويحرم الاقتصاد الاردني من التنفس برئتين كما فعل طيلة عقود قبل الاحتلال .. لذلك ستتابع الحكومة المباحثات المستمرة مع الحكومة الاسرائيلية لفك احتكارها للسوق الفلسطينية وازالة العقبات امام الصادرات الاردنية لفلسطين وتطبيق الاتفاقيات الثنائية المعقودة بهذا الخصوص .. كما ستتابع مع السلطة الوطنية الفلسطينية كافة اوجه التعاون بما يتخطى التبادل التجاري الى النظر في مبادرات



● لقطة من النظارة



● العين المصري ونائبان..



● هل اعجبكم الخطاب؟

هكذا من الأصل

سيادة القانون تقتضي الحرص على استقلال السلطة القضائية استقلالا تاما

تعميم المدن الصناعية والمناطق الحرة واعتماد معايير الشفافية والعدالة والواقعية

المضي في برامج الخصخصة ومراعاة عدم الاجحاف بحقوق العاملين


● اصغاء وتأمل...


● حديث ضاحك...

● متابعات مع الرئيس

تصوير: جورج كرزيان

■ مشروع قانون جديد للبنوك يستوعب المستجدات على الساحة المصرفية

■ تجاوزنا بحمد الله مشكلة تلوث المياه في منطقة غرب عمّان

■ لن نسمح لليأس أو الاحباط أو التشاؤم ان يخيم علينا

استثمارية في مشاريع مشتركة كبرى.

ولا شك ان دخول اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية حيز التنفيذ العام القادم سيؤدي الى انشاء منطقة تجارة حرة مع اوروبا وخلال فترة انتقالية مدتها/ ١٢/ عاما بالنسبة للاعفاءات التي ستمنح للسلع الاوروبية في السوق الاردني ودخول السلع والمنتجات الاردنية معفاة بالكامل للسوق الاوروبي منذ السنة الاولى للتطبيق .. كما سنعمل على تفعيل اتفاقية الاستثمار مع الولايات المتحدة الامريكية والانضمام الى منظمة التجارة العالمية وكذلك ربط الاردن باتفاقيات تجارية مع الدول الاسلامية واوروبا الشرقية .. لكن من واجب هذه الحكومة ان تصارح مجلسكم الكريم ان الفوائد المتوخاه من كل تلك الالتزامات لن تؤتي ثمارها في الامد القصير بل على العكس من ذلك فانها ترتب على القطاع الصناعي مهام لا يستهان بها من حيث التكيف لاوضاع التنافس المقبلة .. لذلك سوف يكون من اولويات سياستنا في هذا المجال اعداد برامج الدعم الفني لمساندة الصناعات الاردنية في جهودها للتكيف مع استحقاقات التحرير التجاري وبناء قدراتها التنافسية في السوق المحلية ورفع مستوى جودة انتاجها بما يمكنها من النفاذ الناجح الى الاسواق الخارجية دون اتكال على البروتوكولات الثنائية . وقد قدمت الحكومة الى مجلسكم الموقر مشروع قانون المنافسة ومنع الاحتكار الذي يهدف الى تهيئة الفرص للمنافسة العادلة بعيدا عن اجواء الاحتكار لحماية المستهلك وستتقدم للمجلس الموقر بمشروع قانون لحماية الملكية الصناعية لجذب الاستثمارات الاجنبية وتوطين التكنولوجيا وتشجيع البحث العلمي وتطوير قانون مراقبة اعمال التأمين.

ج .. ان تنشيط وتائر الاستثمار والنمو والارتقاء بالانتاجية ونقل التكنولوجيا وتعظيم فرص العمل تحتم بالضرورة تعزيز دور قوى السوق والقطاع الخاص ويتطلب اصلاحات مؤسسية تحد من دور الوظيفة الحكومية في اخفاء البطالة وتحويلها الى بطالة مقنعة . ومن هنا فان الحكومة عازمة على المضي في برنامج الخصخصة والاستراتيجية الوطنية لها وفقا لما اوصى به مجلسكم الموقر في دورته العادية الاولى .. ان مضمون الخصخصة كما تفهمها هذه الحكومة يتلخص في تحرير قوى السوق وازالة التشوهات في منظومة الاسعار ضمن الضوابط التي تمنع الاحتكار والاستئثار وتضمن المجال الرحب للتنافس الشريف على ارض مستوية من الفرص المتكافئة والمعلومات الشفافة المتاحة للجميع من منتجين ومستهلكين . ولكن ما نحرص على تأكيده هنا هو انه في كل حالة تتطلب سياسة الخصخصة تحويل جزء من الملكية في مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص فلن يتم ذلك الا مصحوبا بالتيقن التام من ان ذلك لن يؤدي الى الاجحاف بحقوق العاملين او الى خدمة احتكارات ومصالح ضيقة في القطاع الخاص.

٤- الزراعة والغذاء

اما القطاع الزراعي فسيكون موضع اهتمام ورعاية من هذه الحكومة التي ستستمر في تقديم الخدمات الاساسية للمزارعين ولا سيما الصغار منهم بما في ذلك مكافحة الافات والاوبئة المعدية وتحصين الحيوانات وانتاج الغراس المثمرة والحرجية وتطوير خدمات البحث والارشاد الزراعي كما ستستمر بتصميم وتنفيذ المشاريع المتعلقة بتوسيع الرقعة القابلة للزراعة والمحافظة عليها وزراعتها بما يناسبها من المحاصيل . وستعمل الحكومة على تشجيع الصادرات الزراعية المختلفة من خلال الترويج وتوفير المعلومات المتعلقة بالاسواق الخارجية وكذلك الاستفادة من الفرص التي تتيحها الاتفاقيات الثنائية والاقليمية والدولية.

٥- السياحة

وستولي الحكومة السياحة اهتماما خاصا لما يتمتع به الاردن من مقومات سياحية مميزة ولكونها احدى اسرع الصناعات نموا في العالم . ونظرا للتوسع المطرد الذي يشهده هذا القطاع والتوقعات الواعدة بتدفق الحركة السياحية الى منطقتنا بحلول الالفية الثالثة للميلاد فسيكون لهذه الصناعة دور هام في توفير فرص العمل لفئات متعددة من المجتمع خاصة في المناطق الاقل حظا وفي دعم الميزان التجاري الخارجي بالعملات الصعبة اذ بلغت نسبة مقبوضات السياحة خلال السنوات الاخيرة حوالي ١٠ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي وزادت على ٤٠ بالمئة من قيمة اجمالي الصادرات الوطنية . وستعمل الحكومة على انجاز مشروعات الاعمار الهاشمي لمساجد الصحابة ومقاماتهم على ثرى الاردن تاكيدا لارتباط حاضر امتنا بماضيها ووفاء للرسالة التي حملها رسول الله صلى الله عليه وسلم للدنيا بأسرها.

٦- وبالنسبة للبنية التحتية والخدمات الاساسية للمواطنين والمناطق .. فستضع الحكومة في اعتبارها هذه البنية والخدمات وضمن اولويات انفاق الدولة .. وسنوافيكم بتفصيلات هذه النشاطات وبرامجها ومشاريعها ضمن مناقشات الموازنة العامة باذن الله .

ويطيب لي هنا ان ابشر مجلسكم الموقر باننا تجاوزنا بحمد الله وعنايته مشكلة تلوث المياه في منطقة غرب عمان وقد عادت المياه الى ما كانت عليه قبل حدوث المشكلة . وقد وضعت وزارة المياه والري الخطط الاحترازية الكفيلة بمنع حدوث تلوث في المياه والتصدي لاي طارىء قد يطرأ بسرعة وفاعلية.

٧- وفي مجال العمل الاجتماعي فان من اولويات الحكومة دعم وتطوير برامج العمل الاجتماعي الوطني من خلال مسارين رئيسين:

الاول: الرعاية الاجتماعية

سيتم دعم وتطوير البرامج والانشطة الاجتماعية الوقائية والتنموية الموجهة الى المجتمعات المحلية لتحسين نوعية الحياة فيها وتطوير المشاريع والبرامج التي تعنى بالفئات الاقل حظا من معوقين واطفال ايتام واحداث وكبار السن ومعالجة اسباب وجود اطفال الاسر المفككة في الشوارع وحمايتهم من الاساءة والانحراف بالاضافة الى تطوير نظام التامين الصحي لزيادة انتفاع الفقراء واتاحة فرص الاشتراك لمختلف الفئات .

وكذلك دعم وتطوير المشاريع الموجهة لحماية الاسرة من التفكك الاجتماعي واشراك المراة بالمشاريع التنموية وزيادة الانتاجية الاجتماعية لها وحمايتها من الاساءة او الاستغلال .

وكل ما تقدم سيتم تحقيقه من خلال تطوير الصناديق الوطنية المتخصصة بالعون الاجتماعي ودمج المتشابه منها في الاهداف لزيادة فعاليتها ومنع ازدواجية خدماتها ... وكذلك التنسيق والتعاون مع المنظمات والهيئات الاجتماعية التطوعية الاهلية منها والاقليمية والدولية المتخصصة باعتبارها شركاء حقيقيين في التنمية الاجتماعية والتصدي لمشكلتي الفقر والبطالة.

كما ان الحكومة ستولي موضوع الزكاة الاهتمام اللازم من اجل تحقيق اهدافها الجليلة في افاق المجتمع وبخاصة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

والثاني: حزمة الامان الاجتماعي

في اطار سعيها لمحاربة الفقر والبطالة والتصدي لاسبابهما اطلقت الحكومة في نيسان من العام الماضي ١٩٩٧ استراتيجية زيادة الانتاجية الاجتماعية ومحاربة الفقر حزمة الامان الاجتماعي وبمباركة من جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله وتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم وتستند هذه الاستراتيجية الى مسارين متلازمين:

الاول: مسار الامد القصير

الذي يقضي بالتخفيف من وطأة الفقر والبطالة من خلال برامج عملية تنفذ على ارض الواقع وبوسائل غير تقليدية تتميز بالتدخل المباشر من قبل الحكومة لتحقيق الاثر الايجابي بالسرعة الممكنة وهنالك اربعة برامج باشرت الحكومة في تنفيذها وهي ....

١- اعادة هيكلة صندوق المعونة الوطنية.

٢- تزويد المناطق الاقل حظا او الاقل رعاية بالبنى التحتية المادية والاجتماعية.

٣- تمويل المشاريع الصغيرة.

٤- تدريب وتشغيل الفقراء.

والثاني: مسار الامد الطويل

للتصدي لاسباب الفقر والبطالة من خلال التركيز على قطاعات البنى التحتية والصحة والتعليم والتكنولوجيا اضافة الى التركيز على رفع القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني والادارة الجيدة في استغلال الموارد المتاحة باعتبارها اسسا لزيادة الانتاجية الاجتماعية.

٨ - وفي المجال التربوي

ستواصل الحكومة ايلاء قطاع التربية والتعليم اهتماما متواصلا من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع التربوية الهادفة الى رفع مستوى النظام التربوي وتحسين نوعيته لتمكينه من مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين . وقد تمت المباشرة بالاعداد للخطة الثانية من خطة التطوير التربوي لاحداث نقلة نوعية في العملية التربوية من حيث تطوير القدرات التكنولوجية في المدارس والاختبارات المدرسية والامتحان العام في نهاية المرحلة الثانوية بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي للوصول الى معايير جديدة للالتحاق بالتعليم العالي .

وان الحكومة وهي تعي اهمية التربية والتعليم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ستسعى الى تعميق الاصلاح التربوي حتى يصبح اكثر توافقا مع واقع سوق العمل ومتطلبات الكمية والنوعية وفي هذا المجال ستنظر الحكومة في تطوير برامج لخدمة العلم الالزامية في القطاعات المدنية تشمل تعبئة الشباب من خريجي المدارس الثانوية والجامعات لواجبات العمل المنتج في شتى المجالات المدنية مثل انشاء البنى الاساسية او خدمات التعليم والصحة او الانشطة الزراعية والسياحية ضمن انظمة انضباط ترسخ قيم المساواة الاجتماعية وتنمي عادات العمل المتقن وروح الفريق وتكسر الحواجز النفسية التي تدفع الشباب الى الاستنكاف عن الاعمال اليدوية والحرفية وترسخ فيهم احترام هذه الاعمال بل وتعمل على انخراطهم في برامج تاهيل وتدريب لاتقان مختلف الحرف والمهارات المطلوبة في سوق العمل.

وسوف تواصل الحكومة الاهتمام بدور المسجد وتفعيل رسالته في المجتمع تحقيقا للبناء التربوي المتكامل للانسان ودعما لخطط التنمية والمساعدة في حل مشكلات المجتمع مما يتطلب جهودا مستمرة تعنى بتطوير فعاليات الوعظ والارشاد والتوعية الاسلامية على اسس من الوسطية والاعتدال وبيان الصورة المشرقة الحقيقية للاسلام .

وسوف يأتي كل ذلك في اطار القانون الجديد للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المحال الى مجلسكم الموقر والذي يهدف الى تحقيق نقلة كبيرة في جميع مجالات هذا القطاع .

والجدير بالذكر ان الاردن يستعد لاستضافة اهم حدث رياضي عربي العام القادم وهو الدورة الرياضية العربية التاسعة والحكومة عازمة على توفير كل سبل الدعم والرعاية داعيا الجميع الى المساهمة في هذا النشاط العربي المميز لنعكس معا صورة الاردن الجميلة امام اشقائنا ضيوف الوطن.

والحكومة عازمة على العناية بدور الشباب في خدمة المجتمع والبيئة المحلية من خلال تفعيل مراكز الشباب والشابات ووضع البرامج التي تسهم في اعداد الشباب وأرشادهم وتعزيز قيم العمل التطوعي والمشاركة والتعاون وسنحاول كل ما تيسر لنا ذلك ان نوفر البنية الكفيلة بتطوير الحركة الرياضية وتعميم مشاريع المجمعات الرياضية في مناطق المملكة المختلفة.

ان مجمل توجهات الحكومة في مجالات السياسة الاقتصادية والاجتماعية سوف تنتظم بعد ان يصار التي تبنيها في اطار خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تعنى بالتنسيق بين هذه التوجهات وتعزيز التكامل بينها لكي تعكس الرؤية الطويلة الامد لمستقبل الاقتصاد والمجتمع وتترجمها الى اجراءات عملية من تشريعات وانظمة وتغييرات مؤسسية ومشاريع استثمارية ضمن المحددات التي تحكم مواردنا المالية وضمن شروط الاتساق بين السياسات والاجراءات القطاعية من جهة والسياسات الخاصة بالاقتصاد الكلي من جهة اخرى.

وتتميز هذه الخطة باحتوائها برنامجا تنفيذيا لجميع المؤسسات والوزارات للعام ١٩٩٩ وستتم متابعة تنفيذ السياسات والاجراءات ومن ثم اعداد برنامج تنفيذي لكل سنة تالية بحيث تؤخذ تجربة السنة السابقة بالاعتبار لتجاوز السلبيات وتعزيز الايجابيات.

ثالثا: المجال الاداري

ستسعى الحكومة جاهدة وبكل ما اوتيت من قوة الى تطوير اجهزتها الادارية هيكليا وتكنولوجيا كونها الذراع التنفيذي في عملية البناء والتنمية والتخطيط والمتابعة والتقييم .. وعملية التطوير هذه ستقوم على المعالجة الشمولية لابعاد التنمية الادارية وهي الموظف والوظيفة العامة والتشريعات والاساليب الادارية.ولن تألو الحكومة جهدا وعبر اجهزتها المتخصصة في محاربة الروتين والمحسوبية والترهل الاداري بشتى انواعه وبخاصة ترهل الاداء دون هوادة او تراخ وذلك من خلال الحد من الاسباب المؤدية الى تلك الظواهر ومعالجة اثارها السلبية بتجرد وموضوعية من غير ان يأخذها في الحق لومة لائم وفي الامد العاجل ستركز الحكومة على اصلاح الادارات ذات التماس والاثر المباشر على النشاط الاقتصادي وعلى كلفة الاستثمار والتعامل في اسواق الانتاج.

وتؤكد هذه الحكومة على مبدأ الثواب والعقاب في الادارة ولهذا فانها تعلن اقرارها لجائزة جلالة الملك للتطوير الاداري حيث سيتم تكريم المؤسسات والافراد وفق نظام خاص يوضع لهذه الجائزة ولن تتوانى الحكومة بايقاع العقوبات المنصوص عليها في القوانين والانظمة على كل موظف يرتكب ما قد يعاقب عليه.

كما سيتم التركيز في هذه المرحلة على تعزيز مبدأ اللامركزية الادارية وتفويض الصلاحيات للمحافظين لتصريف شؤون مناطقهم دون الرجوع الى المركز مع ضمان استمرارية الاداء الكفؤ والاشراف والمتابعه .. يتوازى مع ذلك استحداث قواعد معلومات متكاملة للسير في عملية التطوير في الاداء من حيث الدقة وسرعة الانجاز وستعمل الحكومه على اعادة تأهيل القيادات الادارية وسائر الموظفين وفق معايير علمية دقيقة ووفق الاحتياجات الجديده لاطلاق طاقاتهم وتسخير ما تلقوه من معرفة وعلم وخبرة في خدمة وطنهم واغناء مسيرته ودفع عجلة تطوره الى الامام.

وتقوم الحكومة حاليا بتنفيذ خطة طموحة لدمج وتوحيد ادارة البلديات بصورة تدريجية وخلال السنوات الخمس القادمة بحيث يتم تقليص اعداد المجالس البلدية وتوسيع مناطق تنظيمها ونفوذها آخذين بعين الاعتبار الابعاد السكانية والتنظيمية والخدمية.

ان ممارسة العمل العام تتطلب الصدق والشفافية والثقة الكاملة في التعامل مع الشعب لنيل ثقته وبناء مصداقية الحكومة معه وعليه فان قدرة الحكومة على معالجة قضايا الوطن الملحة وتحمل اعباء المسؤولية لا تحتمل ترك اي مجال لتسيب او ترهل او سوء استخدام للسلطة او التعامل مع الناس بعلوية او انتقائية او مزاجية او محسوبية او وفق اية نظرة محدودة ضيقة تنطلق من اعتبارات جهوية او فئوية او طائفية فالكل سواء امام القانون لا تمييز بين مواطن واخر الا بالجهد الصالح والخلق السوي وسيكون لزاما على كل من يحتل موقعا حكوميا او غير حكومي الالتزام بالاستقامة والنزاهة والتجرد والكفاءة ولن تأخذنا الشفقة بفاسد او منحرف او متجاوز على القانون او المال العام او حق الوطن والمواطنين وسيكون قضاؤنا المستقل الذي نعتز بنزاهته ونحرص على دعمه وتوفير التأهيل العلمي المتميز لعناصره والارتقاء باسباب قدرته على الاداء الجهة التي ستقول كلمتها في حق كل من تسول له نفسه ان يعبث بأي من الثوابت والمكتسبات.

رابعا: المجال الامني

استطاع الاردن وعبر مسيرة الخير المباركة وباشراف مباشر من جلالة القائد الاعلى ان يبني قاعدة دفاعية امنية صلبة عمادها سواعد ابناء الوطن فكانت وستبقى باذن الله السياج المنيع لحمي الاردن الغالي وشعبه وانجازاته ومؤسساته فلزاما علينا مواطنين غيورين على اردن العرب ان نزجي التحية لكل منتسبي مؤسساتنا العسكرية في القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامه والدفاع المدني والتحية وحدها لا تكفي انما الدعم الدائم والتطوير المستمر فنحن نعيش في قلب منطقة يشوبها الغموض وعدم الاستقرار وفي وقت زادت فيه عمليات الجرائم المنظمة وغير المنظمة والتهريب والارهاب بجميع اشكاله وانماطه.

فحين نبحث في مسيرة التنمية واولويات الانفاق لا ننسى على الاطلاق اهمية الامن الخارجي والداخلي لتعزيز المناخ الاستثماري والنشاط الاقتصادي برمته والحكومه ستولي اهتماما بمتطلبات القوات المسلحة والاجهزة الامنية ليس فقط بالقدر الذي تستطيع من خلال موازنتها وانما توظيف كل العلاقات الطيبه مع الدول الشقيقة والصديقة لتزويد هذه المؤسسات بالحديث من الاجهزة والمعدات العسكرية.

وهذه المؤسسات الامنية وبخاصة القوات المسلحة غنية بالانسان المدرب القادر على العطاء وبالاختصاصات المختلفة الامر الذي يؤهلها الى المشاركة بفاعلية في العملية التنموية دون المساس بالواجبات الموكولة اليها وقد انضم ممثلو القيادة العامة الى لجان التنميه الاقتصادية والاجتماعية الوزارية المنبثقة عن مجلس الوزراء للمشاركة في رسم السياسات وتكامل الادوار.

وستحرص الحكومة على معالجة الاختلالات الاجتماعية وتحصين الاسرة في ضوء ازدياد حجم جرائم العنف الاسرى بجميع اشكاله وانماطه والحد من ظاهرة الادمان وملاحقة الفساد الاخلاقي اينما وجد.

خامسا: المجال الاعلامي

تنوي الحكومة فتح وتعزيز قنوات الاتصال والحوار مع الجميع انطلاقا من روح كتاب التكليف السامي والنهوض بالاعلام الاردني بمؤسساته المختلفه رسمية كانت او غير رسمية ليؤدي دوره الهام في عصر الاتصالات السريعه والاعلام الديناميكي سريع الحركة والشفافية والموضوعية والانفتاح والمصداقية .. الاعلام الذي يستند بشكل اساسي الى مصلحة الوطن وخدمة اهدافه والتي تعكس انجازاته وواقعه وديمقراطية وتعدديته السياسية.

ولقد اقر مجلسكم الموقر قانون المطبوعات والنشر بعد مناقشات مستفيضه في اللجان والمجلس.

وقد اجتاز هذا القانون مراحله الدستورية ونشر في الجريدة الرسمية ورئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذه . والحكومة وهي تؤمن واياكم ان دولة القانون والمؤسسات تفرض علينا جميعا احترام القوانين والالتزام بها لتؤكد اعتمادها لنهج الحوار الهادىء الهادف والبناء مع وسائل الاعلام المختلفه المحلية والعربية والدولية والبعد عن التزمت في تطبيق القانون مفترضين ان الجميع سيتوخى الدقة في نقل الخبر والمعلومة والتحري عن الحقيقة قبل النشر والبعد عن الاشاعه المغرضة او اغتيال الشخصية.

واما خطابنا الاعلامي فسيكون اعتداليا لا اعتذاريا نابعا من مواقفنا القومية وديمقراطيتنا وحوارنا الحضاري.

واود التأكيد هنا ان الاعلام الرسمي سيكون اعلام دولة وليس اعلام حكومة فحسب.

معالي الرئيس..

حضرات النواب المحترمين..

ان الديمقراطية في هذا الوطن الغالي ليست تجربة يمكن ان يعاد النظر فيها وانما نهج حكم دستوري حرصت القيادة الهاشمية على حمايته وتثبيته بكل صدق وفاعلية . وعليه فان ممارسة الديمقراطية ليست اسلوبا انتقائيا او مرحليا للعمل السياسي بل هي الاسلوب الافضل لحياة المجتمع المدني في كل انشطته وفعالياته . فمن خلال هذا النهج تتعمق المشاركة الكاملة في اطار ممارسة الحريات وفق مبدأ سيادة القانون مما يكفل ايجاد التوازن المطلوب بين حقوق الوطن وبين حقوق وواجبات المواطنين.

اننا نؤمن بسيادة القانون وبوجوب تطبيقه على كل فرد مهما كان مركزه او موقعه كما نؤمن بان التطبيق الفعلي لسيادة القانون سيؤدي بالضرورة الى تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة والى تمتين النسيج الاجتماعي للامة والى اشاعة القيم النبيله القائمة على المساواة والعداله والنزاهة والحياد والرغبة في العطاء . اننا دولة قانون تحكمها منظومة متكاملة من التشريعات ابتداء من الدستور وانتهاء بالانظمة والتعليمات وهي كلها نتاج فكر وتجربة الاجيال المتلاحقة التي اسهمت في بناء هذا الوطن العزيز . ولقد ان الاوان لكي نحكم على الامور بمقياسها الموضوعي بعيدا عن الافكار المسبقه او الاحكام الجزافية . فعلى الكل دون استثناء ان يحترم الدستور والقوانين لانها وضعت لتكون اساسا ينظم علاقة الجماعة الانسانية المقيمة على هذا الوطن.

معالي الرئيس..

حضرات النواب المحترمين..

الوطن اغلى ما في الوجود فلا نبخسه قدرا وهو قوي بقيادته التاريخية فلا نضعفه وهو عزيز بانسانه المنتمي فلا نخذله وهو غني بثرواته وانجازاته فلا نفقره .. لنهب هبة وطن قوية من اجل الاردن والاردنيين متوكلين على الله جلت قدرته وملتفين حول العرش الهاشمي المفدى ومتراصين جدارا منيعا يحمينا من غدر الزمان وطمع الحاقدين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفي نهاية الجلسة اعلن المهندس السرور رئيس المجلس تحديد يوم الثلاثاء المقبل موعدا لبدء مناقشة البيان الوزاري من قبل السادة النواب.

كما اعلن ان جلسات المناقشة ستكون على مدى ساعات اليوم.

لقطات

□ استمر خطاب البيان الوزاري للحكومة لمدة ساعة وكان عدد صفحات البيان ٥٥ صفحة.

□ زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والسادة طاهر المصري، اديب الهلسة، عاصم غوشة.. حرصوا على متابعة جلسة الاستماع للبيان الوزاري للحكومة.. أبونشات كان موضع تقدير واحترام.

□ تدافع النواب لتسجيل اسمائهم لغايات الحديث خلال جلسة مناقشة البيان الوزاري للحكومة يوم الثلاثاء المقبل.

□ السيد ناصر جودة وزير الاعلام كان يتابع القاء البيان الوزاري للحكومة من خلال النسخة الموجودة لديه.

□ رسائل عديدة طارت من النواب الى عدد من السادة الوزراء يبدو انها مطالب عاجلة لا تنتظر موعد رفع الجلسة.

□ مجموعة من السادة والسيدات من عائلة الطراونة تابعوا جلسة الاستماع للبيان الوزاري من شرفة النظارة.

□ بسام حدادين قال للصحفيين هذا بيان حسن النوايا للحكومة.

□ كتلة التضامن اول كتلة نيابية عقدت اجتماعها مباشرة بعد انتهاء جلسة مجلس النواب.

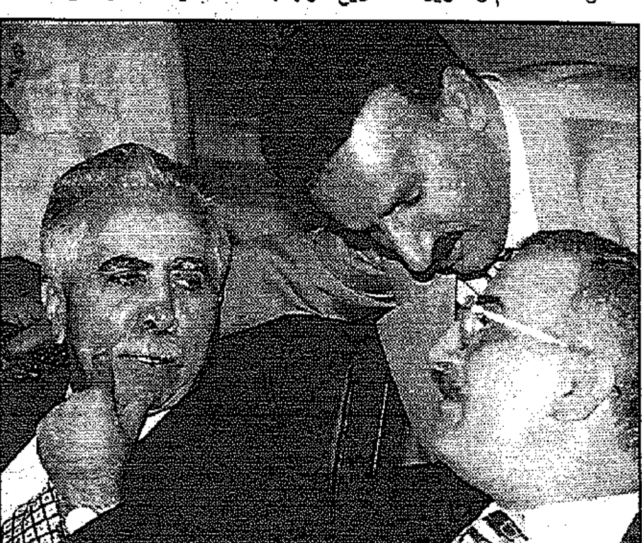
□ غاب ثلاثة نواب عن الجلسة فقط هم السادة: سمير قعوار، لطفي البرغوثي وفواز الزعبي.

□ جرى تصوير ١٠٠ نسخة من البيان الوزاري وزعت عقب انتهاء الجلسة.

□ يتوقع النواب ان تستمر جلسات الثقة لمدة ثلاثة ايام حيث ستشهد سخونة ملحوظة.

□ عدد صفحات البيان الوزاري ٥٥ صفحة وعدد النواب الذين يتوقع ان يمنحوا الثقة للحكومة ٥٥ نائبا.

□ حرص السادة الوزراء على الظهور بكامل الاناقة خلال الجلسة الاولى للبرلمان بعد تشكيل الحكومة.


● ماذا يقولون؟


● حديث جانبي

هكذا من الأصل

مدعوون لمراجعة كلية الحصن للمهن الهندسية لاستكمال اجراءات القبول

□ السلط – الدستور

يطلب السيد عدنان النصر المسجل العام في جامعة البلقاء التطبيقية من الطلبة التالية أسماؤهم مراجعة كلية الحصن للمهن الهندسية لاستكمال اجراءات قبولهم مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية التالية:

كشف العلامات الاصلي او صورة مصدقة عنه وصورة مصدقة عن شهادة الميلاد ودفتر العائلة وثلاث صور شخصية بالاضافة للرسوم المقررة السبت والاحد ١٩و٢٠/٩/٩٨ وهم:

رشا عبدالرحيم وكفى سالم واحمد النواصره وعلياء عبدالله وعدنان الزعبي وديتا سالم وخفران عبدالرحيم ودلال احمد وخليل كراسنه وديما غرايبه واشراف المومني ونسرين الشرع وابراهيم البصول وايمن حسين وماجدة طاشمان وضرا ربابعه ورشا الشريف ومحمد العمري وديما حمدان وسارة النواصره وايمان المومني وهناده الرحيل ورنا مناع واحلام حيفاوي ونبال بطاينه واياد ابوجزر وسمر بني ملحم ونانسي شطناوي ورانيه ابوصبيحه وعادل النجار وخالد ابوشقير وعبدالله العمري وهيه الطعاني وعبير سواعي وهناء مصطفى وهادي العفيفي وهيه الزامل ونصره بركات وسعاد الديني وتسرين طاشمان ومحمد غرايبه وتسرين عاشور وعبير الناطور وابتسام السالم وماجدولين الدولات ووليد الشرمان وسومان الديك وميادة الصقر ومكرم الطلافحة وعبير الجراح ومعتصم العرايضه ونوار العمري وخلدون حمد وسكينه محمد ولانا العكش وسوسن عليان وجواهر القرعان ونواف الشرفات ونوت خميس وتهاني البطاينه وعلا الداود وعائشة جودت وسكينه العلاونه وريما اليعقوب ومحمد سركس وهيام ابوصهيون وانعام مساله وعادل بلوط وامل ابراهيم ومحمد قدوره وامل الشرع وخالد الجراح وعلي بني خالد وعماد عماري وريما مريان وجلال الذيابات واروى الشريده ووسيم عبدالقادر واحسان كامل وثائر عيسى وهاني الزعبي وزرعية الحوراني وسيف الجمال ومراد بني هاهني ودلال الحسن وايمن الزعبي وسحر المصري وعبدالمعطي هياجنه ومحمد ابوذوابه وحنين ملكاوي وسهى عبدالقادر وريم زيدان وصلاح باكير وفاطمه المغربي وبثينه ابوشعيب وشفيقه شطناوي وكفى ابراهيم وسمر ابوخرما وبثينه جرادات وهيثم احمد وربا مصطفى وبسيم هزايمه وميساء الغزاوي ووليد الجراح ونسرين حسين وايناس الحسين وعبدالله ابوخيط وغزوة شطناوي ومحمد ابوزهو وايناس الكوفحي وزكريا القطناني وتمارا الدلقموني وماهر الحمد ومنال الجيماوي ورانيا تاجي وزينب عوده وجيهان جرادات وزياد عواوده ورغدان ابراهيم وثروت الصبيحي وسميحه عبدالرحيم ومنال عليوه ومنال محمود وزاهي عكور وامل الشديقات وايمان الخزاعله ومنال الدهون ومقبل دواهده وامينه توفيق واعتدال بني رشيد ورنده ياسين ودلال العمري وفرحان عمارين وايمان الشياب وبسمه الجربان وهنادي العوض ومنال حتامله وصفاء البطيحه وليس ابداح وفداء الضابط وخلود مساعده واشجان عماوي ورديته الشرع ووفاء كراسنه ورانيا الحمد وسوزان عبيدات وماجده عبدالرحيم وصائب عبيدات وخلود ملكاوي وعبير ابوالعسل ومارلين حداد ومحمد سمرين ومنى الخضيرات والاء الاغبر وتغريد احمد وامين الشكي ومنال بطرس ويسرى الدخل الله محمد بني مصطفى ومحمد المحاسنه وخلود سليمان ورانيا الجهماني وفارس القرعادي واحمد الشرمان وسامر بني عمر.

جرادات يلتقي الفعاليات التربوية في محافظة عجلون

□ عجلون – بترا:

التقى الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم امس الفعاليات التربوية والتعليمية في مديرية تربية عجلون.

وقال الدكتور جرادات خلال اللقاء الذي التام في مدرسة بنات عجلون الريادية ان الوزارة تعد خطة للتطوير التربوي حتى عام ٢٠٠٥ تهدف الى رفع مستوى العملية التربوية والتعليمية على مستوى المملكة.

واضاف ان تنفيذ الخطط التربوية يتطلب التعاون والمشاركة ما بين الادارة والمدارس للطلبة واولياء الامور وان نترجم هذه الخطة وعناصرها الى اهداف محدودة لتحقيقها خلال العام الدراسي، ولفت الى ان التخطيط التربوي يتطلب الاخذ بالاعتبار توظيف الامكانات التربوية واستغلالها لمصلحة العملية التربوية.

د. عزت جرادات

واستعرض السيد عبدالكريم العزام مدير التربية لمحافظة عجلون الواقع التربوي في المحافظة مؤكدا ان المدارس في محافظة عجلون بكامل جاهزيتها من حيث الابنية والكتب المدرسية وجداول التنقلات والتعيينات واكتمال الكوادر التعليمية.

دعوة الطلبة الوافدين المرشحين للقبول في جامعة آل البيت لاستكمال اجراءات قبولهم

□ المفرق – الدستور

تطلب وحدة القبول والتسجيل بجامعة آل البيت من الطلبة الوافدين التالية اسماؤهم، والمرشحين للقبول في برنامج البكالوريوس في الجامعة، مراجعة وحدة القبول والتسجيل خلال يومي السبت والاحد الموافقين ١٩ و٢٠/٩/٩٨ لاستكمال اجراءات قبولهم، مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية:

كشف علامات اصلي باللغة العربية للحاصلين على الثانوية العامة الاردنية وكشف علامات اصلي باللغة العربية او صورة مصدقة من وزارة التربية والتعليم الاردنية للحاصلين على الثانوية العامة غير الاردنية ومعادلة من وزارة التربية والتعليم الاردنية للحاصلين على الثانوية العامة الاجنبية ووثيقة من جهة الانفاق تتعهد من خلالها بالانفاق على الطالب طيلة فترة دراسته في الجامعة (مصدقة حسب الاصول)، للطلبة المبتعثين من جهة معينة وشهادة ولادة اصلية او صورة مصدقة عنها وصورة مصدقة عن جواز السفر من ص١ – ص٧ و٦ صورة شخصية ملونة حديثة قياس ٤ × ٦، وهم:

اوغوس هادي ومحمد احمد ورفيق بن شريف وادين تولا ومحمد يوسيتش وشاهينار مكينش ومريم جولوفتش ومسنود جولوفيتش وسنادا لوكافتش وهداية مادميش ومحمد انبوشينوفيتش وياسمين حمديا ومريم كوشتش ومؤمن ديراني وابوبكر زانغو وزبير آدم وسنون علي وخضر سنوني ومحمد غادو ومحمد احمد وابوبكر الرابع وشيتو احمد ويعقوب عبدالمجيد ويحيى عيسى وعلي ابراهيم وعثمان آدم وبشير ايابا وابوبكر باتا واسكندر امير ودولر ايد بن سين وفوزي سيتاي وعبدالعزيز بايو وانيسة يعقوب وفوزية دوله وسلام تاسي وعبدالرامن فاساليج ورجاي خاديء ومحمد لونج واسماعي داسات ووي اينيؤ وكو رونجسوه وعبدالله سلامة وعبدالصمد عالم وقمر الدين عبدالرحمن ومحمد تؤمينا واسكري دورلوه وبايري بن راسا وماء علي وصلاح سيمات ووليد اسحاق ومحمد مالور وعبدالله يومروي وانج بيشاك ورمضان هأسان وعبدالبصير ماليني وشكري عثمان وعثمان ماداميء وابراهيم اواتج وعبدالرحيم بن احمد ومسلم سامي وعبد الهالنيج وانيء وخديجة سامي وسوكيتا مأرانيق وسؤراقون مينيء وكو روغوسوه وعبدالله سلامة وعبدالصمد تؤعالم وخديجة سامي وسوكيتا مارافيق وصالح سليمان سعادجي وآقو آقو وحمزة حمزة وادريس ادريس ويعقوب يعقوب واسماعيل موسى وعبدالله جات واسماعيل غوياجي وعمر غوجابي وعلي استرو وابوبكر صو وبينيامين انياس ومحمد باه ومحمد كروما وهو ذيثنغ وعادل واجدي وآن فينج وسواو وآدم سبري وابوبكر جاللو وآدم ناتو ومتوكل مولا ومحمد يعقوب وعبدالله محمد واسماعيل ادريس وعثمان يحيى وابوبكر ملا وعبدالشكور عثمان واحمد لادن وعبدالحميد تراوري وعويس سراج الدين ومحمد ابوبكر ومحمد باري وسعيد باتوغان وعبدالصمد عبدالغني وجهود آياو وجماعيل عيلج وتمين سانكوقان ومهيمن ابير ومحمد حسن وحليمة مار الدين وابوصابر مضن وجاريا موسى ومحمد لوان وصالح حمدان وعيسى تشاميا وزكريا كانساي ومحمد فوفانة وعبدالله عزبي وريحان منطيق وانس سلام وسعاد ابراهيمي وجواد سلاموف وعبدالله جالو وقبرس أغفير ومحمد محمد وعبدالغني مشهور وصديق منه وعبدالغني ماش الحاج وعبدالله عوير وعبدالغني القرنين ومحمد ابكلني ومحيي امام وعبدالرحمن يوكيلافي وعبدالغني اولاتنجي وعبدالفتاح عبدالعزيز وعبدالله زبير ومحمد راجي ومحمد عبدالكريم ومحمد بن نظمي وبوكريه مصطفى وفاتمير عثمان والبرت بن انوار وبابازات قابن واورهان بن تحييا وسامير احمدي وميغوي كاتو وهيسايو كواتا وكازويو سوزومورا وزليم موتايف واصلان البسورلييف ومصباح منير وانور الياس وعبدالحميد شاه وشريف حمزة وادهم خالد وموارد وقادر ياتشاه واحمد ابراهيم ومحمد زهري وشهيدة بنت مت وعائشة كعب ونور الهدى شمس الدين وازلي بن لاكي واسكندر امير واسماعيل بن محمد ورشيد بن اسماعيل وشهايا بنت عمر ومحمد بن زالي ومحمد بن اورانج ومحمد بن عبدالله ومحمد بن زهري ومحمد بن عبدالوهاب ومحمد بن قهار الدين ومزلينه قوس ونازيهان بنت عبدالله ونور بنت علي ونور بنت عبدالحليم وهنيئة بنت عبدالله ووفاء حسن وعثمان بن عثمان وجوهاري بن جوسه وحرياتي بنت يعقوب وسيتي بنت يوسف وشريفة علوي وشهرول بن حسن وعبدالحافظ بن اسماعيل وعبدالله بن جليل وفارازوري بنت حسن ومحمد بن سعيد ومحمد بن عبدالله ومحمد بن احمد ومحمد بن بكري ومحمد بن حسن ومحمد بن حمزة ومصدقة بنت مد اخير وموتاليزا بنت ساماعين ونور بنت احمد ونور بنت اسعد ونورما نور واحمد عبدالعزيز مركز اللغات.

سعيدة صالح ادارة اعمال ومحمد بيه ووليد السلطان ونوف الشيباني حاسوب واحمد الوهيبي محاسبة ونوال الشقصي حاسوب وعلياء البوسعيدي قانون وموزة البدري معلم مجال لغة عربية وغالية الهاشمي محاسبة وزينت الكيومي وهتون بن سعيد وامل الفارسي ادارة اعمال وفاطمة الراسبي وفتحية الفارسي وسامية الحميدي وزينب الراسبي معلم مجال علوم عامة ومريم الغيلاني معلم مجال لغة عربية ونورة العامرية فقه واصوله وعلي العلوي قانون ويحيى فهيد ويزن الكبسة وتشوى المعمري وميرفت مرشد كلية العلوم (عدا الحاسوب) وماجد اسماعيل ادارة اعمال وزياد شامي وابراهيم الوشلي حاسوب ونورا العبرة فقه واصوله وهمسة خضر وجميل فرحان حاسوب ومريم صالح وفداء حسن فيزياء ونادية شعث ويوسف عمرو وياسر علان اقتصاد وهاني القريناوي ووسام مراد وسائد عبوشي ادارة اعمال ومراد الجدبة وحسن الحلوة محاسبة ورواد حسن وغادة عامر محاسبة ومحمد عبدالرزاق وبشار حطاب ويوسف دقة تمويل ومصارف ومرح ملحيس ومنية الخطيب لغة عربية ومحمود حسن وسلوى المساعيد لغة انجليزية والاء محمود ومنار ابوشمالة معلم مجال وريم ابوعياد ورهام عكيلة علوم حياتية وفاطمة الكردي وغدير السويس كيمياء وعبير السطري ومعزوزة مسمح رياضيات وتهاني قريناوي اصول الدين وتانسي ابوحميد حاسوب وحمزة الشيخ فقه واصوله وانس الشيخ رياضيات ولبابة ادلبي وعايشة المصري واسماء كامل وعبدالرحمن بغدادي ورابعة الشيخ فقه واصوله وحفصة دندش اصول الدين وهيفاء وهبي كيمياء وروضة العبد فقه واصوله وايمان حسون حاسوب ويمان افندي فيزياء وبلال الشنتوت ومحمد البشعان حاسوب ومحمد ناعور محاسبة واروى عيسى لغة انجليزية وعزام بارودي اصول الدين وندى شاهين وآيات الشعاف رياضيات ونور الجبارين علوم حياتية وصلاح بغدادي لغة انجليزية وحمزة السباعي وعبدالقادر فنصة محاسبة وجهاد عجاج فيزياء وعائشة الضالح لغة عربية وفائدة القصاب لغة انجليزية وجمانه فارس رياضيات وعبدالعزيز العبود علوم حياتية وعمار سودان لغة انجليزية وربيع الشوفي رياضيات واسامة عمر لغة انجليزية ومحمد حاكمة رياضيات وبراء افندي وعبدالرحمن فتوح كيمياء وابراهيم الزايد قانون وحسن الابراهيم اقتصاد واسماء اليوسف قانون ونور حاكمة علوم حياتية وخديجة النجار اصول الدين وهديه عطار رياضيات وانس الدغيم ادارة اعمال وفاطمة سريو فقه واصوله وحسن الحسن فيزياء وستاء ساريو علوم حياتية وعبدالقادر زيزان اقتصاد ومعاذ القدور ادارة اعمال وطارق عبدالعزيز محاسبة وفرج باحاج ومحمد بن شحبل واحمد منصور وخالد باهادي وسند شمسان حاسوب وبدر قرزير فيزياء ومحمد السقاف محاسبة ومحمد العمري حاسوب وباسل باوزير اقتصاد وعبدالله بن غانم محاسبة ونبيل غانم حاسوب وعبدالله الجفري وخالد الرضي محاسبة وعبدالرحمن حداد حاسوب وعبدالله باظفر ومحمد بخضر اقتصاد وعبدالله الزوعري وحسين باراس تمويل ومصارف وعبدالله العطاس ادارة اعمال وفؤاد بن جبير محاسبة وعقيل الجيلاني فيزياء وعبدالله العيدروس وماجد راوح ولينا جارالله ادارة اعمال ومحمد باوزير اقتصاد وحسين بن مرضاح وعدنان المحمدي وعاصم باحشوان ووليد بايعشوت ادارة اعمال وحمزة المحضار تمويل ومصارف ومحمد النهدي ادارة اعمال ومحمد القشمي واحمد العيدروس تمويل ومصارف وسالم الختبشي ومحمد العطاس واحمد بامشيع ادارة اعمال وعماد خورشيد ومحمد النصيري وطلال باذياب محاسبة وسعيد العمودي تمويل ومصارف ومرضية امين وسوريانية تورمودي مركز اللغات وماجد جاسم تاريخ اسلامي ومحمد حلس فيزياء وحامد العنزي فقه واصوله وسعود العنزي رياضيات واسماء الزبيدي معلم مجال علوم عامة وامل المساعيد لغة انجليزية وطلال عبدالجليل ادارة اعمال وعواطف علي اصول الدين ومعاذ عثمان ادارة اعمال وسوسيانتي سامغون وام هاني بنت هاشم وسعيدة شحبل وكوناتي ادم وعبدالله غالب وعبيدو اليدو وعمر سعيد ومدثر زهارا ومحمد حسين ومحمد زبرموي وعبدالنافع ادم ومتوكل تنكو وسليمان محمد ويوسف محمد ومحمد عبدالرحمن وابراهيم خالد ومحمد يوسف وسفيان جبريل ومحمد معاذ عبدالرحمن وعلي عثمان وزينب الحسن ومحمد علي وفيصل محمد وادريس ساني مركز اللغات.

برنامج التسجيل على مواد الفصل الاول

كما تطلب جامعة آل البيت من جميع طلبتها بمن فيهم الطلبة الجدد مراجعة وحدة القبول والتسجيل في الجامعة للتسجيل على مواد الفصل الاول من العام الجامعي ٩٨/٩٩ خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر حسب الجدول الزمني التالي:

الاحد ٢٠/٩ خامسه جميع التخصصات

الاثنين ٢١/٩ رابعة الفقه واصوله، القانون، اللغة العربية، الرياضيات، الفيزياء، العلوم الحياتية، الاقتصاد، ادارة الاعمال

الثلاثاء ٢٢/٩ رابعة اصول الدين، اللغة الانجليزية والتربية والتاريخ والكيمياء والحاسوب والتمويل والمصارف والمحاسبة

الاربعاء ٢٣/٩ ثالثة اصول الدين واللغة الانجليزية والتربية والتاريخ والكيمياء والحاسوب والتمويل والمصارف والمحاسبة

الخميس ٢٤/٩ ثالثة الفقه واصوله والقانون واللغة العربية والرياضيات والفيزياء والعلوم الحياتية والاقتصاد وادارة الاعمال

السبت ٢٦/٩ ثانية الفقه واصوله والقانون واللغة العربية والرياضيات والفيزياء والعلوم الحياتية والاقتصاد وادارة الاعمال

الاحد ٢٧/٩ ثانية اصول الدين واللغة الانجليزية والتربية والتاريخ والكيمياء والحاسوب والتمويل والمصارف والمحاسبة

الاثنين ٢٨/٩ اولى اصول الدين واللغة الانجليزية والتربية والتاريخ والكيمياء والحاسوب والتمويل والمصارف والمحاسبة

الثلاثاء ٢٩/٩ اولى الفقه واصوله والقانون واللغة العربية والرياضيات والفيزياء والعلوم الحياتية والاقتصاد وادارة الاعمال.

واما مواعيد تسجيل طلبة الدراسات العليا على مواد الفصل الدراسي الاول فيبدأ اعتبارا من يوم السبت ٢٦/٩/٩٨ ولغاية يوم الثلاثاء ٢٩/٩/٩٨

الانتقال الى تخصصات جديدة

وتطلب جامعة ال البيت من الطلبة الذين انطبقت عليهم شروط الانتقال من تخصص الى اخر داخل الجامعة مراجعة وحدة القبول والتسجيل في الجامعة يومي السبت والاحد الموافقين ١٩و٢٠/٩/٩٨ لاستكمال اجراءات الانتقال الى التخصصات الجديدة وهم:

رائد الشلالفه كيمياء والاء ابوصباع فيزياء واسامه حسن محاسبه وسهى عبدالنافع قانون وتسرين المخادمة معلم مجال علوم عامه واروى توفيق تمويل ومصارف وخالد الجراح اصول الدين وغسان احمد حاسوب واشرف الحراحشه لغة انجليزية وفراس عبدالرحيم حاسوب وخالد محمد رياضيات وهادي ملك حاسوب ومحمود عبدالجواد محاسبه ومحمد حسين محاسبه وقدوى الخوالده لغة عربية وعمر هاشم حاسوب ونبيله ابوربيعه حاسوب وعدنان محمود محاسبه واحمد الروسان قانون وعبدالمنعم سليم محاسبه وهبه احمد تمويل ومصارف وهدى الافغاني لغة انجليزية وضياءالدين موسى تمويل ومصارف واسامه الحايك لغة انجليزية وماري الشواقفه ادارة اعمال واحمد ذياب تمويل ومصارف ومنتهى الرفاعي ادارة اعمال وايمان عقله اصول الدين وجمانا توفيق علوم حياتية وفراس عبدالفتاح اقتصاد وليث جلاجل محاسبه ومحمود نجيب قانون وطارق فايز لغة عربية واحمد المشاقبة محاسبه وربا الكباريتي ادارة اعمال وهادي احمد ادارة اعمال وريم عقله لغة عربية ومراد لباد تمويل ومصارف وعبير خوالده اصول الدين وفاطمه محمد لغة عربيه ومصطفى القضاه فقه واصوله وابراهيم محمد محاسبه وابتهاج النهود لغة عربية وميساء محمود ادارة اعمال وفاطمه العليمات اصول الدين وحمد العليمات لغة عربية ومعتصم عمر ونوير الناصير تمويل ومصارف وحسن الخزاعله علوم حياتية اميمه مغايره معلم مجال لغة عربية وفاتن الحمادنه علوم حياتية وهبه الطيبي معلم مجال لغة عربيه وعبير العظامات معلم مجال لغة عربية وايمن الخزاعله اقتصاد وغسان الروابده ادارة اعمال واسامه عساف ادارة اعمال وجيهان العلي معلم مجال لغة عربية ومحمد عموش تمويل ومصارف واماني الغرايبه اصول الدين وتمام القرعان معلم مجال لغة عربيه وشاديه الزيادات معلم مجال علوم عامه وايمان ابورفيع معلم مجال علوم عامه وعبير حمدان محاسبه وسماح محمد حاسوب ويزن عبدالمطلب تمويل ومصارف ونسرين محمود معلم مجال علوم عامه ومحمد مهيب سامي فقه واصوله ونبيل احمد حاسوب وعبدالعزيز احمد حاسوب.

الاحتفال بيوم الزراعة العربية في ٢٧ الجاري

□ عمان – الدستور

يحتفل الاردن وباقي الدول العربية الاعضاء في المنظمة العربية للتنمية الزراعية في السابع والعشرين من الشهر الحالي بيوم الزراعة العربية تحت شعار «زيادة الانتاج والانتاجية ضمانة للامن الغذائي العربي».

وتأتي هذه الاحتفالات التي تقام للمرة الاولى في تاريخ المنظمة تمشيا مع قرار السادة وزراء الزراعة العرب الاعضاء في الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية رقم «٣٢» الذي تضمن اعتبار السابع والعشرين من شهرايلول من كل عام يوما للزراعة العربية والقضايا التنموية المرتبطة بها.

وتجري الاستعدادات حاليا في وزارة الزراعة وبالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية لاقامة هذا الاحتفال.

ويلقي السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة كلمة حول الاحتفال ومناسبته واهميته ودور التكامل والتعاون العربي في تطوير وتنمية الزراعة العربية، والابعاد القومية لزيادة الانتاج والانتاجية الزراعية والغذائية العربية وسيتم خلال الاحتفال منح شهادات تقدير من المنظمة لتكريم عدد من المؤسسات الحكومية والهيئات الشعبية العاملة في القطاع الزراعي والتي حققت انجازات بحثية او تطبيقية او انتاجية ساهمت في تحقيق طفرات في الانتاجية سواء من خلال نقل او توطين او انتاج تقنيات حديثة او متطورة او من خلال اقامة مشروعات زراعية حققت مستويات انتاجية قياسية اثرت بشكل مباشر على تحسين ورفع معدلات الاكتفاء الذاتي لسلعة او منتج غذائي اضافة الى عقد ندوة قطرية حول موضوع شعار الاحتفال.

بحث سبل التعاون الزراعي بين الاردن وبلغاريا

□ عمان – الدستور

استقبل المهندس هاشم الشبول امين عام وزارة الزراعة يوم امس السيد لوبومير تودوروف السفير البلغاري في عمان حيث تم بحث اوجه التعاون القائم بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وخاصة في المجال الزراعي.

واكد المهندس الشبول خلال اللقاء اهمية التواصل والتنسيق في مختلف المجالات وخاصة فيما يتعلق بالاستفادة من الخبرات الفنية والتكنولوجية الزراعية داعيا الى تفعيل اطر التعاون للوصول الى توقيع اتفاقية زراعية بين الاردن وبلغاريا.

وتسلم المهندس الشبول نيابة عن وزير الزراعة الرسالة التي بعث بها السيد وزير الزراعة والحراج البلغاري والتي اكد فيها تميز العلاقات القائمة بين البلدين، والدعوة لمزيد من العمل المشترك البناء.

وحضر اللقاء المهندس مازن عبدالقادر مدير العلاقات العامة، والمهندس ماهر ابو جعفر مدير التعاون الدولي، والمهندس نامق التل مدير مشروع تطوير واعادة تأهيل المراعي.

مناقشة رسالة ماجستير في جامعة اليرموك

□ عمان – الدستور

نوقشت في جامعة اليرموك رسالة الماجستير مقدمة من الطالب خالد وليد الغزاوي تحت عنوان «تطبيقات الايزو ٩٠٠٠ في الاردن».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور زهير الصباغ رئيسا وعضوية الدكتور حسين خشارمة والدكتور عصام داوود.

مدعوون لمراجعة تربية محافظة الكرك لاستكمال اجراءات التعيين

□ الكرك – الدستور

يطلب السيد عبدالمجيد الجلامدة مدير عام التربية والتعليم لمحافظة الكرك من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الكرك من اجل استكمال اجراءات التعيين وهم:

صابر الشعار وعبدالله الهويمل وسليمان العزازمة ومها الدغيمات وفتحية الدغيمات ومريم الزهران ونايف بني عطية وعائشة الحجايا وختام الرواشدة وماجدة الطراونة وساري العجالين وسالم البوات وحسن الحجايا وصبرية الدغيمات وحليمة العشوش وامينة المحافظة واذهيبة الحجايا وكوثر حبيب الله ونجود الكفاوين وخولة القرالة.

حزب الوحدة الشعبية يدين العقوبات ضد العراق

□ عمان– الدستور:

شجب حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني قرار مجلس الامن الدولي رقم ١١٩٤ الذي يشدد العقوبات الظالمة المفروضة على العراق واكد الحزب على ضرورة تنظيم اوسع حملة تضامن من الحكومات والشعوب العربية لمساندة العراق في رفع العقوبات المفروضة عليه.

مدعوون لاستلام مستحقاتهم المالية من عمان الثانية

□ عمان – الدستور

يطلب السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لعمان الثانية من المعلمين والمعلمات الذين عملوا على تصحيح اوراق شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨ مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية.

دورة ثقافة اجتماعية للمرأة في الموقر

□ الموقر – بترا:

اختتمت في مديرية التنمية الاجتماعية في البادية الوسطى / الموقر دورة الثقافة الاجتماعية للمراة بمقر جمعية الكتيفة للتنمية الاجتماعية.

واشتملت الدورة التي استمرت ثلاثة ايام على عدد من المواضيع تتعلق بتوعية وتثقيف المشاركات من المجتمع المحلي وبيان كيفية التعامل مع الطفل المعاق ودور صندوق المعونة الوطنية في محاربة الفقر.

كما القيت محاضرة حول تنظيم الاسرة واخرى حول دور مشاريع الاسر المنتجة وكيفية زيادة دخل الاسرة.

انتخاب ارتيمة رئيسا للجنة البرامج في اتحاد الاذاعات العربية

□ عمان – بترا

تم انتخاب السيد صالح ارتيمة مدير القناة الاولى بالتلفزيون الاردني رئيسا للجنة البرامج في اتحاد الاذاعات العربية الذي يضم ١٣ دولة عربية وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة في تونس مؤخرا.

يشار الى ان الانتخاب تم بالاجماع وللمرة الثانية على التوالي لمدة عامين قادمين.

حفل تعارف لمهندسي المناجم والتعدين

□ عمان – الدستور

اقامت شعبة هندسة المناجم والتعدين في نقابة المهندسين الاردنيين يوم الثلاثاء الماضي حفل تعارف على شرف مهندسي الشعبة وذلك في مجمع النقابات المهنية بعمان.ويأتي هذا الحفل ضمن لقاءات مجلس الشعبة مع المهندسين لابقاء عملية التواصل ما بينهم وبين النقابة من جهة وما بين المهندسين انفسهم من جهة اخرى.

وقد تبادل اعضاء مجلس النقابة والمهندسون الحديث حول نشاطات الشعبة بشكل خاص ونشاطات النقابة بشكل عام حيث اكدوا على التوجه لاقامة ورشة عمل حول اعادة النظر في التخصصات الموجودة في شعبة هندسة المناجم.

كما تم بحث موضوع المكاتب الهندسية الخاصة بفحص التربة وبحث امكانية فتح المجال امام المهندس الجيوتقني للعمل في مجال فحص التربة اضافة الى علاقة المهندس العامل في المكتب الهندسي مع صاحب العمل.وفي نهاية اللقاء جرى حوار تركز على عدة مواضيع من بينها انظمة النقابة وقوانينها وخاصة نظام التقاعد ونظام ممارسة المهنة وموضوع الاستثمار في النقابة.

كلمة في وداع «ابي جورج»

د. جورج لطفي الصايغ

وكان ان ودعنا ابا جورج الوداع الاخير بعد ان اذن الله له بالعمر الطويل فعاش طول العمر في عرض الحياة وفي اعماقها وهو يخطو بكل عزم وحزم وصبر رضين منذ اول هذا القرن عبر سنيه المثخنة بالجراح الاليمة ولقد جاهد (ابوجورج) الجهاد الحسن في دراسته اثناء العهد العثماني ولم يحظ الا بسنتين دراسية قليلة قبل الحرب العالمية الاولى الا انه عبر جهده الشخصي على دروب المعرفة تمكن من الالتحاق بدائرة المعارف في حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين، ومن خلال عمله هنالك تعرف على مثقفي فلسطين وصادق النخبة منهم بالخصوص الاستاذ خليل السكاكيني ورصفائه من مثقفي العالم العربي، وكانت واسطة التفاعل المكتبة العظيمة التي بناها في بيتنا في مدينة القدس هو وزوجته «والدتي» وكانت مديرة مدرسة المأمونية، وهي اول امرأة في فلسطين تحصل على شهادة جامعية عبر التخصص في اللغة العربية في اوائل العشرينات من هذا القرن، فغدت قراءة الكتب ثم الانتباه الى البيان الرصين عند بحث مواضيعها منهاج حياة في كنف ابوين يعشقان المعرفة واللغة العربية وكان من ثم ان الزما ولديهما بحضور حصص دراسة القرآن الكريم في المدارس الحكومية وبالتالي الجلوس للامتحانات التي تمت الى هذه الحصص.

وان اهم تأثير كان لابي جورج على عائلته هو في جعل العقل الفيصل، في اتخاذ القرار غب الهوى، وحكم العادات وتأثير العواطف فعلم اولاده نقاء التفكير في هالة من الايمان العميق بالله ان يغدو حصاد الفكر كيانا تمت الى جمال بارئه. وبذلك يصبح القرار ومن ثم اسقاطه علي دروب الحياة بعضا من العبادة. واذ كان يسلط نور الفكر على القضية الفلسطينية كان ينادي بضرورة الجهاد المستمر عبر التعفف النبيل عن سفاسف الحياة المادية، والمكاسب الشخصية لان المستعمر البريطاني يعتقد بان احتلال فلسطين هو يوم السبت الاخير في الحروب الصليبية على حد قول القائد البريطاني الذي دخل القدس فاتحا سنة ١٩١٨ ونادى «اليوم انتهت الحروب الصليبية» ويردف من ثم (ابوجورج) ولان المستعمر اليهودي الذي نزل فلسطين عنوة يضمر العودة الى ارض الميعاد (الكبرى) وبالتالي على العرب اجمعين ان يتآخوا تحت مظلة الثقافة العربية الاسلامية كمنهاج حياة حضارية للوقوف صفا واحدا وبنيانا متراصا يستد فيه الحجر الحجر، قبالة غزوة لا انسانية عنصرية شرسة تستهدف جميع العرب واراضي العرب المقدسة وثرواتهم.. وبكى ابو جورج يوم ارغم على ترك مدينة القدس سنة ٦٧ بعد ان سكنتها عائلة (الصايغ) عبر خمسة قرون طوال من الزمان.

رحمك الله يا ابا جورج واسكنك فسيح جناته، ويظن بعض القوم ان وداع من عانق سنين كثيرة حدث اخر من احداث الايام يطفو على سطح الذكرى، عبر ابتسامة حزينة ثم يذوب في غيهب النسيان ويعز علينا فراق اب كان نعم الصديق عبر طول الايام، وعرضها خلال ٩٦ عاما من الفكر الراجح والجهاد المستمر والوطنية الجياشة والعطاء المستمر ولم تأخذ من احد شيئا واعطت الجميع.

وان وداع الصديق النبيل الوداع الاخير، حادث مهم في حياة كل انسان، يفقد فيه بعضا من نفسه، يحملها المسافر معه، عبر بوابة الردى الى الدهر الاتي واننا يا ابا جورج، اذا صح القول، قد متنا قليلا قيد فقدانك، ورحيلك ايها الانسان الطيب النبيل، واذ نفتقدك في حلقاتنا نفتقد مقاما اختصر في انسان صالح باذن الله، من خلق عظيم.

أخي المواطن...
ابناؤك تحميهم بكل امكانياتك
فلا تؤذيهم بالسموم التي تنفث من سيجارتك
مع تحيات الجمعية الوطنية الأردنية لمكافحة التدخين

هكذا عند الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت، وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز، وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

في رحاب الله

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ذب عن عرض اخيه بالغيبة، كان حقا على الله عز وجل ان يقيه من النار».

صدق رسول الله

الجمعة ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ١٨ ايلول ١٩٩٨م

هوامش اسلامية

امر اخطر من العولمة

احمد العناني

ان تحاول امة متقدمة تقنيا وعمليا وتكنولوجيا ان تتخطى سائر حدود الثقافات العالمية لتفرض ثقافتها وعاداتها وافكارها ولغتها على سائر الثقافات والتقاليد واللغات فذلك امر طبيعي فذلك اهم جانب في طموحات الامم القوية عسكريا واقتصاديا، ورحم الله ابن خلدون وما لاحظ وما رأى في هذا الامر قبل مئات السنين.

وتتوقف نتائج هذه المحاولات دائما ليس فقط على القوة العسكرية والمالية وحدهما، فالثقافة والعلم امور من الحق الذي له اسلوبه الواحد الذي لا يتغير.. انظر مثلا كيف انتصر الرومان على الاغريق.. ومع ذلك ظلت روما تستجدي الاغريق مفاهيم وآدابا وعلما حتى كانت النتيجة ظهور ما عرف بالحضارة الهيلينسية، وهي حضارة اكثر خيوط نسيجها اغريقي وبقية خيوطها السياسية الخارجية روماني.

واستطيع ان ازعم انه ما بقي القرآن العظيم بجلاله وقدره والتحامه بقلوب المسلمين فان لنا فيه ناصرا اكبر من كل جهودنا، وعاملا لا يستطيع ان يتجاوزه المتطاولون علينا..

ان طموحات العولمة من اية أمة، بالرغم من خطورتها لا تخيفنا الا من منطلق واحد، وناحية واحدة.

انها التحولات الطاغية لمفاهيم اعادة دون دعوة الروح ومع المادية تمهد الطريق للالحاد وللأنانية ولمفاسد الشيطان.. للطمع والحسد والظلم، لقهر الضعفاء وسحق المساكين، ونصرة الشيطان بكل ما يدعو له الشيطان.

هذه النزعة المادية هي سر الخوف الذي بدأ يتسلل الى صدور المؤمنين.

صحيح ان العولمة عند الغرب الصناعي الرأسمالي تأخذ بالضرورة تجوها ماديا، وتكرس البعد عن الله عندهم تكريسا متصلبا تصعب العودة عنه الا بصدمة كبرى من طراز الحروب العالمية المدمرة، او بلاء من الله اضخم وأمر.

ولكن النزعة المادية، وتفسير الوجود تفسيرا ماديا هي نزعة اقدم بكثير من الحضارة المادية الصناعية.. انها طريق الناس الذين رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا لها كما يقول التعبير القرآني في سورة يونس الشريفة، انها نزعة الناس الغافلين الهاربين من مسؤوليات الجد، وتبعات التفكير في المصير او الوقوف عند موضوع الآخرة والحساب والعقاب.

هؤلاء الماديون الذين يقولون حسب التعبير القرآني ايضا «وما يهلكنا الا الدهر» ازدهروا في بلاد فارس منذ الوف السنين ومنم آخر فروعهم البارثيون المغرقون في المادية اغراقا متناهيا وكان آخر تصوراتهم ان دعوا الى الانقراض ووقف النسل وحسبما عرفت من واحد منهم لقيته صدفة في بومباي بالهند فان عددهم في الدنيا لا يتجاوز الخمسمئة الا قليلا واذا صح تعميم صورة ذلك البارثي عليهم فانهم فعلا منقرضون نهائيا فلقد رأيت فيه نحولا وشحوبا يجعله مجرد ميت قادر على الكلام من قدر ما الح على نفسه ليهلكها بالجوع والتعب ومن النزعات المادية في العصور المتأخرة الشيوعية، واهلها، ومعظم الاشتراكيين، والوجوديين والفوضويين وجميعها مذاهب رعرعها اليأس والحروب والمآسي والقنوط ونزعة هروبية في الناس من اقدم الازمان.

والحق ان الوضع العالمي الراهن من هذه الناحية وضع غاية في الخطورة، فانه اذا كانت الشيوعية قد انشأت من المادية مذهبا داعبت به احلام الفقراء والمقهورين فترة مهمة من الزمن فان الرأسمالية الغربية النفعية تنشيء للمادية صروحا اكثر خطرا.. ان هؤلاء الناس مع اعتراف بعضهم بالله تعالى، وبقاء القليل منهم على بعض مبادىء النصرانية الا انهم على الصعيد العملي يعبدون الاسهم والدولارات والارباح السريعة، وغنائم الانتهازية، وعصر دماء الفقراء والمساكين وقهر العمال والكادحين.. ولم يبقوا على دعوة خير الا ورموها بالتهم فهي رومانسية حالمة، واوهام لم تثبتها المختبرات وهم يعملون ليل نهار على صرف انظار الجماهير والناس الى الهيات العصر المشغلة على كل تفكير اصلاحي او جاد من نوع عبادة كرة القدم وسائر الالعاب الاخرى، ناهيك عن السينما والتلفزة والقنوات والفضائية حيث يسخر جسد المرأة في امور يبيحها التوجه المادي وتلفظها روحانية الانسان وابسط توجهاته الى الحق والفضيلة، وكل المعاني الانسانية.

في وجه هذه التوجهات اللاهية الكافرة الرافضة لكل فكرة عن الله والدار الآخرة، يقف الاسلام العظيم، والقرآن الكريم، ونموذج الانسان الفاضل في شخص الرسول محمد عليه افضل الصلاة والتسليم سدا جبارا أمنع مما كان لبعض الناس سور الصين العظيم.

الاسلام في واد وهذه الحضارة الغربية الصناعية الغافلة اللاهية العابدة لجسد المرأة وبريق الذهب والدولار، السائرة نحو الفناء، حكما لا مرد له تؤيده مصائر الامبراطوريات السابقة والامم الفاجرة التي اهلكها الله تعالى بذنوبها ولكي تحسم المعركة في وقت معقول، ولكي لا تشتد خسائرها على المسلمين يجب على امة الاسلام ان تنهض لرسالتها مقبلة على العلم والصناعة واستغلالهما في حمل رسالة الحق الى العالم المضلل في شأن الاسلام.

هذه هي اصدق صورة لحقيقة الصراع المتزايد كل يوم والذي نرى اضعف حلقاته بالنسبة للمسلمين مآسي التفرق في الجزائر وافغانستان وتخلف المسلمين عن التعاون المشترك وضم الصفوف، لكن الله تعالى يجعل لكل شيء قدرا وحينا.

تعقيب (حول مستقبل) حسن حنفي

بقلم د. عبدالله ابراهيم زيد الكيلاني
الجامعة الاردنية/ كلية الشريعة

ألقى الدكتور حسن حنفي محاضرة بدعوة من حزب المستقبل بتاريخ ١٩٩٨/٩/٩ بعنوان «حول المستقبل» تناول فيها موقف الحركات الاسلامية من النظر للمستقبل ومما جاء في محاضرته: عيب الثقافة العربية انها ترى الماضي في الحاضر، وان حركة الاصلاح الديني التي تزعمها محمد عبده ورشيد رضا وحسن البنا وسيد قطب يتميز أتباعها (المثقف الديني) بأن الوعي التاريخي اكثر من الوعي السياسي بالحاضر وانه يفكر بالذاكرة ويرى الحاضر ماضيا والمستقبل عودة الى الماضي فلا يصلح هذه الأمة إلا ما صلح بها اولها ويغذي هذا الموقف جذور تاريخية توصل هذا الاتجاه مثل «خير القرون قرني ثم الذين يلونه» والتي تجعل التاريخ يسير باستمرار نحو الأسوأ ومثل «الخلافة من بعدي ثلاثون سنة تتحول بعدها الى ملك عضود» وفي ختام ندوته أكد ان العيب في الثقافة العربية هو اننا نرى الماضي في الحاضر وأزمتنا الحقيقية اننا نتكلم عن آدم وموسى وعيسى - عليهم السلام - وكأنهم جيراننا وحاضرون الآن، ونتحدث عن الشافعي وابن حنبل وكأنهم اصدقاؤنا.

واستطيع تلخيص الفكرة السابقة بأنها ركزت على امرين الأول موقف المسلم من التاريخ والثاني التعامل مع التراث الفقهي والتشريعي الذي بدأه آدم وابراهيم وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام وبنى عليه ورثتهم كالشافعي وأحمد رضوان الله عليهم.

ونظرا لما تناوله الموضوع من مسائل تتعلق في دور الشريعة في الحياة وموقفها من المستقبل احب ان استدرك على المحاضر ببيان الأمور التالية:

أولا: من حيث النظر الديني للتاريخ

أ- افرد القرآن الكريم للتعقيب على الاحداث التاريخية السابقة لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم والمعاصرة له ما يقارب ربع القرآن الكريم وذلك لبناء وعي حضاري بأسباب نهوض الأمم وأسباب تعثرها وتخلفها من ذلك لفت انتباه المثقف المسلم لأثر الاستبداد السياسي في هلاك الأمة من خلال تعقيب القرآن على مواقف فرعون وقوم عاد وقوم ثمود الذين استخدموا للافساد «الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد».

هذا واذا كان المثقف المسلم يرى في سلوك الامبريالية الاميركية واعضاء لجنة التفتيش المتصهينين في حصارهم لشعب العراق ومصادرة دواء الطفل العراقي وغذاءه محاكاة اشد وحشية لسلوك آل فرعون في تعامله مع بني اسرائيل الذين كانوا «يقتلون ابناءهم ويستحيون نساءهم»، ذلك ان الوحشية الامبريالية تقتل الاطفال والنساء وتجعل المرضى هدفا عسكريا من خلال ضرب مصنع الشفاء في السودان.

أقول اذا كان المثقف المسلم يرى السلوك الفرعوني يتجدد في القرن العشرين فيستثمر المثقف المسلم طاقات النص القرآني على اقصى مدى ويعمل على تعصير القضية التاريخية بالاستفادة من النصوص التي تناولت سلوك قوم فرعون وعاد الذين قالوا من اشد من قوة فليس ذلك لأنه ينظر الى الحاضر من كوة الماضي وانما هو من باب الوعي للقوانين الكونية التي لفت الله اذهاننا اليها، لكن الاسلام لا يجعل التاريخ عبئا علينا فبآية واحدة حررنا القرآن من عبء الماضي «تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون».

ان المثقف المسلم يلج ميادين الحاضر ويطرق ابواب المستقبل مزودا بكنز من الثقافة التاريخية الكاشفة للقوانين الحضارية لكنه لا يرى في التاريخ عبئا ثقيلا يحمل الأبناء وزر الآباء فالرسول الكريم حين دخل مكة حرر أهلها من قيود لزمتهم لا كسب لهم فيها فقال وكل دم - ثأر - في الجاهلية موضوع، وحين حج للوداع اعلن عن صفحه، وان قد ابتدأ التاريخ من جديد «الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض».

ب - ان المثقف المسلم لا يوافق على المقولة التي ترى ان التاريخ يسير دوما للأسوأ وان ما استدل به الدكتور من احاديث فيه انتقائية عجيبة فالحديث الذي يشير الى ان الخلافة ثلاثون عاما بعد الرسول ثم يأتي ملك عضود يشير ايضا الى ان الخلافة ستعود ولا أدري لماذا اغفل الكاتب هذه المسألة.

ان النصوص النبوية مليئة بالمبشرات مثل «ان الله زوى لي الأرض فرأيت مشارق الارض ومغاربها وان ملك امتي سيصل ما زوى لي» وحين جاء المستضعفون كخباب وآل ياسر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا؟ بشرهم بأن الله سيتم هذا الدين حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضر موت لا يخشى الا الله والذئب على غنمه.

لم تكن هذه النصوص سببا للهروب من الواقع كما زعم الدكتور حنفي بل كانت سببا لتوليد ارادة المقاومة ورفض الذوبان تحت ضغط الواقع الجاهلي.

ان هذه المبشرات هي التي جعلت المسلم في فلسطين وفي الشيشان يواجه قوى الاستكبار وهو يستحضر روح بلال تولد فيه المقاومة حتى صنع أبطال الإسلام في الشيشان بدرا جديدا في غروزني اذ هزم اربعمائة مقاتل جيشا روسيا مزود بعتاده وخططه العسكرية المتطورة.

فالمسلم انسان متفائل معطاء حتى في اشد الظروف قسوة «اذا قامت قيامة احدكم وفي يده فسيلة فليغرسها فان له بذلك اجرا» ومتطلع الى المستقبل الأفضل دائما «هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا».

ربما نجد عذرا للدكتور حسن في قراءته لأحاديث الفتن على نحو يوهم النظرة السلبية للتاريخ غير ملتفت لاحاديث المبشرات وهذا ما يدفعنا لدعوة المثقفين عادة دراسة الاسلام على نحو علمي يعتمد النظرة الشمولية وليس النظرة الجزئية.

ثانيا: أما كيفية التعامل مع التراث التشريعي والفقهي للمثقف المسلم فظاهر عبارة الدكتور توهم ان للشريعة فترة صلاحية لا تعود بعدها صالحة للاستخدام البشري اسمع عبارته (وازمتنا الحقيقية اننا نتكلم عن آدم وموسى وعيسى - عليهم السلام - وكأنهم جيراننا وحاضرون الآن، ونتحدث عن الشافعي وابن حنبل وكأنهم اصدقاؤنا).

ان هذه الدعوة ناقشها فقهاء القانون حين ظهرت دعوات التطور تأثرا بفكرة داروين، ونادى بعضهم «كمونتسكيه» بان التشريع لا بد ان يتطور وقد بالغ في دعوته حتى انه زعم ان ما يصلح للقطب المتجمد من تشريعات لا يصلح لخط الاستواء.

هذا وانتهى فقهاء القانون الى ان التغير لا يمس اصل الانسان انما يمس امورا خارجية فالانسان في خط الاستواء وفي القطب المتجمد في عهد آدم وفي القرن العشرين يحب الصدق ويكره الكذب، يمجد الامانة والوفاء، ويكره الخداع والغدر، وهذه مسألة لم يتغير موقف الانسانية منها منذ عهد ابن آدم الأول حتى فضيحة كلنتون مونيكا، وذلك لأنها مسائل متصلة بانسانية الانسان ومنها بر الوالدين واحترام الكبير والوفاء عند الكيل والميزان، والعدل عند القضاء والشهادة حتى مع الخصوم وهذه المعاني تعد من الأمور المحكمة في الشريعة وهي لا تقبل تغييرا ولا تبديلا لأنها من كلمات الله التي لا مبدل لها وبهذه المعاني جاء موسى عليه السلام في وصاياه العشر «لا تزن، لا تسرق، لا تقتل، لا تشته امرأة قريبك، أطع الرب مولاك....» وبها جاء النبي محمد عليه السلام فوثقها وزاد عليها متمما لمكارم الأخلاق.

غير ان ما يجدر الانتباه اليه ان التشريع الاسلامي يتميز بواقعية التشريع التي تقتضي فهم النص وفهم الواقع وتأثير كل منهم على الآخر.

فلا يوجد في الشريعة تطبيق آلي للنصوص بل هناك الالتفات الى المقاصد فاذا ادى تطبيق النص الى نتائج خلاف مقصود المشرع لم يطبق النص وشرع حكم آخر يحقق المصلحة ومن هنا نقسم الأحكام الى عزائم وهي التي شرعت في الأحوال العادية وإلى رخص وهي التي شرعت في الأحوال الاستثنائية، واذا ظهر في المجتمع سوء تطبيق للنص عالج الفقيه ذلك بحكم جديد ومن هنا اختلفت فتاوى ابي حنيفة عن فتاوى تلاميذه في العديد من المسائل وعلل الفقهاء سبب الاختلاف بأنه اختلاف عصر وزمان لا اختلف دليل وبرهان.

فمن ذلك التعديلات التي تبنتها قوانين الاحوال الشخصية العربية مثل اشتراط توثيق الزواج بالمحاكم التفاتا لمصلحة حفظ الحقوق وكانت العقود قديما تجري دون توثيق في محاكم، وكذا اشتراط سن للزواج فما أفتى به الفقهاء الأوائل من جواز زواج الصغيرة لم تأخذ به قوانين الاحوال الشخصية العربية المعاصرة ملتفتة الى نتائج تطبيق الحكم وهي بهذا لم تخرج عن اصول الفقهاء الأوائل ومقاصد المشرع ذلك ان ديمومة الزواج مقصد شرعي يقتضي تعديل الحكم الفقهي السابق.

ومن هنا يتضح عدم دقة المقولة التي ذكرها الاستاذ حسن حنفي (ونتحدث عن الشافعي وابن حنبل وكأنهم اصدقاؤنا).

ثالثا: أما ما ذكره المحاضر من اننا نتكلم عن الأنبياء وكأنهم حاضرون بيننا فهذا أمر مطلوب كشرط للنهوض الحضاري وان الشعور بحضور الأنبياء واحياء التاريخ أمر يلحظه الدارس في العديد من النصوص الشرعية ففي الصلاة يخاطب المسلم نبيه بضمير المخاطب: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته وفي الحج يتوحد المسلم مع التاريخ ويشهد بدايات الدعوة مذ أول بيت وضع للناس.

ويعيش مع ابراهيم عليه السلام في تلبيته وتضحيته ويعيش مع ذكريات التعارف الأول على الارض لآدم وحواء فيستحضر التاريخ في لحظة ويتولد لديه الوعي بحقيقة ذاته، وعظم انتمائه، وعمق جذوره في أعماق التاريخ.

ان الوعي للحضور التاريخي شرط التحضر والابداع، فالانسان المحبط عاجز عن مواجهة الواقع كما يؤكد علماء التربية مثل (ابراهام ماثلو) في ترتيبه لحاجات الانسان على شكل هرمي تبدأ بالحاجات البيولوجية الحيوية وترتقي الى الحاجة للانتماء ثم الحاجة للتقدير تليها الرغبة بالانجاز وتحقيق الذات أي ان من لم يتولد لديه الشعور بالانتماء والتقدير لن يستطيع ان ينجز ومن لا يملك هوية وتاريخا لن يصنع مستقبلا.

إن مأساة الواقع العربي ليست في الحضور التاريخي لقيم الأنبياء كما يزعم الأستاذ حنفي بل في غيابها.

فهل كانت قيم الأنبياء بتحقيق الشورى حاضرة في اوسلو أم غائبة وهل كانت قيم الأنبياء بتقرير المساءلة كما في قوله عليه السلام: «إنما أهلك من كان قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد» وفي هذا دعوة واضحة لتفعيل مفهوم دولة القانون وبعد هذا يتضح لنا حقيقة المشكلة وهي ان المثقف العربي لم يعرف حقيقة دينه.

ان مصيبة الدكتور حنفي وكثيرين من الكتاب العلمانيين هو جهلهم بتراثهم الحضاري، وتاريخهم فالغرب عندما جدد حضارته الحديثة انطلق من اصوله الرومانية واللاتينية متوافقا مع دينه حيث لم يخلق صراعا مع الكنيسة وانما اعاد توزيع الادوار بحيث رفض تدخل البابوات غير المستند الى نص صحيح في مسائل العلم لكنه حافظ على احترام الأصول المسيحية وجعل علمانيته الدراسية متوافقة مع تقاليده المسيحية فالعطل المدرسية مثلا جاءت متوافقة مع الأعياد المسيحية.

هذا، والقرآن العظيم دعوة للشورى وتحطيم الطواغيت الحجرية والبشرية وهو دعوة للعلم وتسخير الكون، وأنبياء الله رموز هذه الدعوة المباركة ففي ظل عبادة الله تتحقق نهضتنا المعاصرة وما ذاقت الأمة الويلات إلا على يد الذين لم يفهموا الدين وعلى يد اللادينيين من العلمانيين الذين ابتعدوا عن حقيقة الدين وروحه الحضارية والجهادية والوحدوية.

وكان الأولى بالكاتب ان ينحاز الى امته حضاريا ويصلح من خلال نهج الأنبياء الذين دعوا للحرية الفكرية والسياسية في ظل الثوابت التي تحفظ على الانسان انسانيته وعلى الأمة روحها وثوابتها ولا تجعلها فريسة للغير حتى لا تدخل المعركة الحضارية بلا غطاء ولا سلاح ولا روح.

العبادة

قال سعيد بن المسيب: ليست العبادة بكثرة الصلاة والصوم، وانما العبادة التفكر في امر الله والورع عن محارم الله.

قيل لعبد الملك بن مروان من افضل الناس؟ قال من تواضع عن رفعة وزهد عن قدرة وانصف عن قوة.

النفس اللوامة

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه حضرته الصلاة واحضر العشاء فقال: نبدأ بالنفس اللوامة.

وروى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «اذا كان احدكم على طعام فلا يعجلن حتى يقضي حاجته منه، وان اقيمت الصلاة».

اولياء الله

قال ابن عطاء الله السكندري: اذا طلبت قارئا وجدت ما لا يحصى، واذا طلبت طبيبا وجدت كثيرا، واذا طلبت فقيها وجدت مثل ذلك، وان طلبت من يدلك على الله ويعرفك بعيوب نفسك لم تجد الا قليلا، فان ظفرت به فامسكه بكلتا يديك.

وقال اذا رأيت وليا لله تعالى فلا يمنعك اجلاله من ان تعقد بين يديه متأدبا وتتبرك به، واعلم ان السماء والارض لتتأدب مع الولي كما يتأدب معه بنو آدم.

عظات من الماضي

قال صلى الله عليه وسلم: «اربعة من الشقاء جمود العين، وقسوة القلب، وطول الامل، والحرص على الدنيا».

وقال ابوبكر الصديق رضي الله عنه: «اياكم والعمل بالمعاصي، اياكم وكفران النعمة، فقلما كفر قوم بنعمة ولم ينزعوا الى التوبة، الا سلبوا عزهم، وسلط عليهم عدوهم».

وهذا عبدالله بن عمر رضي الله عنه يقول لما حضرت الوفاة اباه عمر بن الخطاب، غشي عليه، فأخذت رأسه فوضعتها في حجري، فقال: «ضع رأسي يا عبدالله في الارض، لعل الله يرحمني، فمسح خديه بالتراب وقال: «ويل لعمر ان لم يغفر له، فقلت يا ابتاه وهل فخذي وحجري والارض الا سواء؟ فقال عمر لولده ضع رأسي في الارض كما امرك: يا ولدي عبدالله اذا مت فاسرعوا بي حفرتي، وانما هو خير تقدموني اليه، او شر تضعونه عن رقابكم، ثم بكى، فقيل له: ما يبكيك يا عمر؟ قال: «خبر السماء لا ادري الى جبة ينطلق بي، او الى نار».

وكتب عمر رضي الله عنه الى سعد بن ابي وقاص، احد العشرة المبشرين بالجنة، يا سعد ان الله اذا احب عبدا حببه الى خلقه، فاعتبر منزلتك من الله بمنزلتك من الناس».

ودخل علي بن ابي طالب رضي الله عنه المقابر، فقال «اما المنازل فقد سكنت، واما الاموال فقد قسمت، واما الازواج فقد نكحت، فهذا خير ما عندنا، فما هو خير ما عندكم ايها الاموات؟ ثم قال علي رضي الله عنه بعد ان بكى كثيرا، والذي نفسي بيده، لو اذن الله لهم في الكلام لاخبرونا ان خير الزاد التقوى».

النهي عن تمني الموت

روى مسلم عن انس رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتمنين احدكم الموت لضرر نزل به، وان كان لا بد متمنيا فليقل: اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد خيرا واما مسيئا فلعله يتوب ويترك الذنوب ويطلب رضا الله قبل موته.

قال العلماء: جعل الله الموت من اعظم المصائب، وقد سماه الله تعالى مصيبة في قوله تعالى: «فاصابتكم مصيبة الموت» وذلك لانه تبديل من حال الى حال، وانتقال من دار الى دار وهو المصيبة العظمى واعظم منه الغفلة عنه والاعراض عن ذكره وقلة التفكر فيه.

وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه: اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، واذا اردت بالناس فتنة فاقبضني اليك غير مفتون.

وروى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اكثروا من ذكر هازم اللذات فانه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا، وكان يقول كفى بالموت واعظا.

وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الموت وشدته فقال: ان اهون الموت بمنزلة حسكة كانت في صوف فهل تخرج الحسكة من الصوف الا ومعها شيء من الصوف.

ولما حضرت عمرو بن العاص الوفاة، قال له ابنه: يا ابتاه انك كنت تقول يا ليتني القى رجلا عاقلا لبيبا عند نزول الموت حتى يصف لي ما يجد، وانت يا ابت ذلك الرجل فصف لي الموت فقال: والله يا بني كأن جسمي في جب من نار وكأني اتنفس من خرم ابرة وكأن روحي غصن شوك يجذب من قدمي الى دماغي.

من توجيه القران الكريم

نظرة الاسلام الى الاحتكار وغلاء الاسعار

مصطفى محمد الفار

«يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم» آية ٢٩ من سورة النساء.

ذهب كثير من الفقهاء: ان الاحتكار مقصور على اقوات الناس، واضاف آخرون الى القوت ما يحتاج اليه الانسان مع القوت كاللحوم والفواكه والزيوت وما الى ذلك.

ولقد احسن الامام ابو يوسف الفقيه الحنفي اذ رأى ان الاحتكار عام شامل لكل ما يحتاج اليه الناس، وهذا هو الذي يتفق مع مقصد الشارع من تشريع الاحكام، وان الاحكام الشرعية تعتبر جلب النافع ودفع الضار، وهل يخفى علينا قوله صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار في الاسلام» وقوله فيما روي عنه (ملعون من ضار مسلما) ومن الاضرار بالجماعة ان تحجز عنها السلع والثياب والفراش والدواء والكتب والدواب، ويدخل في ذلك مياه الشرب كما حدث في ايامنا هذه، وغير ذلك مما يلزم الناس وتشتد الحاجة اليه. ويقع ضمن المحتكرين من التجار، اولئك الذين يشترون السلع من الاسواق، يحتبسونها ليحولوا بين الناس وبين شرائها، حتى يشتد اضطرارهم فيبذلون له ما شاء من السعر، والشرع الاسلامي يمنع الاحتكار من غلة الضيعة، وما تنتجه المصانع لاغلائه على الناس عند خلو السوق منه. وقد نص الفقهاء على انه يحق لولي الامر اذا احتاج صالح الجماعة ان يضع تسعيرا للاقوات وما يحتاجه الناس، فيمنع من الزيادة والنقصان لمصلحة تعود على المجتمع، يقول (الشوكاني): وفي هذا ذهب جمهور العلماء وهذا الامر يدخل في نطاق نظرية اساءة استعمال الحق، ومن قبيل دفع الضرر الأكبر بالضرر الادنى، وما يتمشى مع نزعة الفقه الجماعية.

الفتاوى

زواج المحلل

س: سيدة متزوجة وعندها اربعة اولاد تحب زوجها ولكنه - لامر ما - اختلف معها فوقع الطلاق الثالث والاخير واراد الزوجان المطلقان ان يعودا الى الحياة الزوجية معا فذهبت السيدة الى رجل ليعقد عليها زواج المحلل لمدة اسبوع ليتسنى لها ان تعود لزوجها واولادها بزواج جديد فما قيمة هذا الزواج وهل هو مقبول شرعا؟

ج: ان الاسلام الحنيف ربط عقدة الزواج على اوثق الاواصر واقام الحياة الزوجية على اثبت دعائم الاستقرار واوفر اسباب الكرامة وجعل للدخول فيه مقدمات واركانا وشروطا توحي بما له عند الله تعالى من اصالة وشأن خطير وجعل للخروج منه كذلك مقدمات ومراحل وشروطا احاطها بما يجنب الحياة الزوجية عوارض الحمق والغضب ونزوات من لا يقدرون مسؤوليات الحياة ولذا قال عليه السلام (ابغض الحلال الى الله الطلاق) ويقول عليه السلام (لا تطلقوا النساء الا من ريبة) والريبة هنا معناها سوء الخلق الذي بلغ من الشذوذ حدا لا علاج له ولا طاقة بالصبر عليه.

ولا نطيل بما ورد من التنفير من الطلاق والترغيب في ان يمسك الزوج زوجته ولو على كره ونمضي لنذكر حديث رسول الله صلى اليه عليه وسلم (لا طلاق ولا عتاق في اغلاق) والاغلاق كل حالة يأتي فيها المرء من الاعمال ما لا يقصده.

وفي ضوء هذه المعاني النبوية الجليلة تتبين انه لا قيمة لاي طلاق يوقعه صاحبه عند بادرة غضب او عابرة خلاف ما دامت همته لم تتعلق به من قبل ولم تكن له فيه نية مبيتة وتقول السيدة في هذا المقام انه اذا كان ما وقع بين الزوجين هو غضب ادى الى الطلاق فالطلاق لم يقع والزوجة حل لزوجها ولا معنى للتفكير في الوسائل المحرمة احتيالا لاستئناف الحياة الزوجية فاذا كانت المرتان السابقتان على هذه المرة من هذا القبيل فلا اعتداد بهما ولا طلاق بين الزوجين. اما اذا كان ما وقع بين الزوجين هو من قبيل ان كلمت فلانا او ان دخلت بيت فلانه او ان خرجت من المنزل او ان فعلت كذا فانت طالق فان فعلت ما نهاها عنه فان الطلاق لا يقع واذا حلف بالطلاق فيمينه غير منعقدة ولا يقع بها طلاق ما.

ومن المؤسف ان اكثر ما يقع بين الزوجين من الطلاق هو من هذا القبيل الذي لا يؤثر على عقد الزواج باي فساد ومع اننا لا نعرف الظروف التي وقع فيها الطلاق المزعوم نميل الى انه طلاق من هذا الذي نرى شرعا انه لا يقع.

ومع ذلك نسأل الزوج او الزوجين هل وقع الطلاق وهي حائض او هل وقع في طهر جامعها فيه فاذا كان الزوج اوقع طلاقه وهي حائض فهو طلاق بدعة واذا كان وقع في طهر جامعها فيه فهو كذلك طلاق بدعة وطلاق البدعة لم يشرعه الاسلام وكثير من الائمة لا يوقعونه ولا يعتدون به.

ونوصي الزوجين ان ينظرا في طلاقهما المزعوم هذه المرة والمرتين السابقتين هل وقع عن وطر في كل مرة اي من رغبة ودراسة ومحاولات للاصلاح انتهت بالفشل ووجوب الفراق وهل وقع الطلاق بعد تقريره ودراسته - طلاق بدعة او طلاق سنة ؟ لننظر الى طلاقها على ضوء ذلك كله فان كان الطلاق سنة وعن وطر وفي كل مرة فالزوجة بائنة بينونة كبرى ولا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره اما المحلل المنشود فهو حرام وهو زنا وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له والرجل الذي يقبل ان يمثل دور الزوج الوهمي في مهزلة المحلل سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم التيس المستعار.

ان الله تعالى يقول (فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره) ولم يقل حتى تنكح رجلا غيره فسماه زوجا تسميته صريحة والرجل لا يكون زوجا الا اذا كان له نية الزواج الشرعي المنعقدة على الاستمرار ومن ذلك تفكيره في المهر واجتهاده في اعداد بيت الزوجية الى اخر ما هو معلوم عن كل زواج حقيقي تعلق به القصد والهمة.

عن كتاب فتاوى معاصرة للدكتور يوسف القرضاوي

هكذا عند الأصل

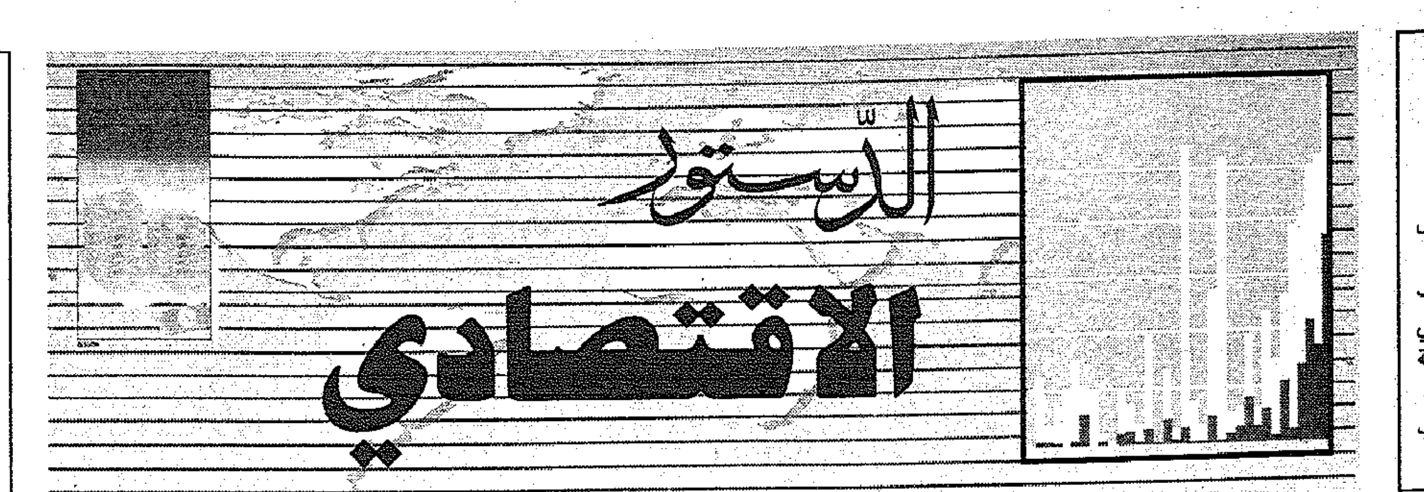
استمرار تدهور قيمة الروبل

□ موسكو - أ ف ب:

استمر تدهور قيمة الروبل بشكل حاد امس في عمليات التبادل الاولى بين المصارف بعد ان سبق وسجل انهيارا امس الاول.

وتراوح سعر صرف الروبل في عمليات التبادل الاولى بين المصارف بين ١٤,٥ و١٤,٩ روبل للدولار الواحد، في مقابل السعر الرسمي ١٢,٤٥ الذي حدده امس البنك المركزي الروسي بحسب ما افادت وكالة ايتار تاس.

ويراهن المتعاملون في البورصة على انهيار جديد للروبل بسبب انتظار الاصدار النقدي الذي ستقوم به الحكومة الروسية الجديدة.



انخفاض انتاج النرويج من النفط في آب

□ اوسلو - رويترز:

اظهر مسح اجرته رويترز ان انتاج النفط النرويجي انخفض في آب الماضي الى ادنى مستوى منذ اربع سنوات ليصل الى ٢,٣٤ مليون برميل في اليوم بسبب اعمال الصيانة.

ويمثل ذلك تراجعا بنسبة ٢٣ في المئة عن انتاج تموز الماضي البالغ ٣,٠٢ مليون برميل يوميا.

ويشمل هذا التخفيض ١٠٠ الف برميل في اليوم امرت بها الحكومة منذ اول ايار الماضي في اطار مساعي دولية لتدعيم اسعار النفط.

ولم يصل انتاج النفط النرويجي الى هذا المستوى المنخفض منذ آب ١٩٩٤ عندما بلغ ٢,٠٢ مليون برميل في اليوم.

الجمعة ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ١٨ ايلول ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١١٦٧ السنة الثانية والثلاثون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 18 SEPTEMBER 1998 , NO. 11167 VOL 32 - AMMAN

برئاسة الطراونة وعباس

اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية تجتمع في عمان غدا

□ غزة - بترا - من امجد الشوا

تعقد اللجنة الاقتصادية الاردنية الفلسطينية يوم غد السبت في عمان دورتها الثانية برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والسيد محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعقدت اللجنة التحضيرية ورجال اعمال من الطرفين جلسات مكثفة امس واليوم للتحضير لاجتماعات اللجنة.

وقال السيد زياد المجالي رئيس مكتب التمثيل الاردني في غزة ان هناك عملا جادا لدى الجانبين لتفعيل الاتفاقات المبرمة سابقا بوضع آليات تنفيذية لها استكمالا لبعض الاتفاقيات التي تم بحثها والاعداد لها سابقا.

وأضاف في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية في غزة انه سيشارك في الاجتماعات وفد فلسطيني كبير من جميع المجالات المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية الثنائية معربا عن أمله بان يتم خلال الاجتماعات الوصول الى وضع الاسس لتحقيق القفزة المطلوبة بحجم التبادل التجاري بين الجانبين لتعميق العلاقات الاقتصادية.

وأشار السيد المجالي الى ان لدى الطرفين قناعة بان معدل التجارة القائمة حاليا لا يمكن الاستمرار به في ضوء حقائق قائمة على وجود سلع ومنتجات اردنية مطلوبة للسوق الفلسطيني ولا بد من ازالة العوائق أمام انسيابها وكذلك بالنسبة لبعض السلع الفلسطينية القابلة للتسويق في الاردن او عبر الاردن الى دول اخرى بالاضافة الي ان هنالك قضايا متعددة تتعلق بالنقل والجمارك وتحديث الرزنامة الزراعية وبشكل عام فان هذه الاجتماعات لن تترك اي جزء دون البت بها وحل جميع المعضلات التي يمكن ان تعترض التجارة بين الطرفين وتهيئة الامكانيات لتحقيق منطقة تجارة حرة في المستقبل القريب.



● د. فايز الطراونه

محمود عباس

المجالي: هدفنا زيادة وتوسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين

وحول اعطاء القرصة للقطاع الخاص من كلا الجانبين للمشاركة في اجتماعات اللجنة قال السيد المجالي ان هناك اكثر من عشرين رجل اعمال فلسطيني يمثلون اهم القطاعات المعنية مباشرة بالتبادل التجاري سيشاركون بجانب من اعمال اللجنة التحضيرية وستكون لهم الفرصة للاتصال المباشر باقرانهم من الجانب الاردني والذي سيكون جل اهتمامه الاستماع الى مشاكلهم وملاحظاتهم والعمل على حل هذه المشاكل مباشرة.

وأكد ان الاتفاقيات الاقتصادية بشكل عام تحتاج بين الفينة والاخرى الى تطوير وفق المستجدات وبعد ظهور أية عيوب بعد التطبيق على الارض لذلك ستركز الاجتماعات الحالية على تطوير ووضع اليات تنفيذية لأن الهدف الاسمى هو تحقيق نقلة نوعية وملموسة بحجم انسياب السلع بين الجانبين.

وحول تأثير اتفاقية باريس الاقتصادية على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين قال السيد المجالي لقد كان هناك جهود مشتركة اردنية فلسطينية مع الجانب الاسرائيلي لزيادة قوائم السلع المشمولة ببروتوكول باريس كما اننا نضع في اعتبارنا ان التطبيق الأمين من جانب اسرائيل لبروتوكول باريس سيساعد في تطوير التجارة بين الاردن وفلسطين كما ان حسن النية الذي يجب ان يكتنف مجمل اجواء عملية السلام يتطلب اجتماعا ثلاثيا ينظر من خلاله الجانب الاسرائيلي بايجابية وموضوعية تجاه ازالة العقبات التي كانت سببا رئيسيا في عدم تحقيق قفزة بمستوى العلاقات الاقتصادية بين السلطة الوطنية الفلسطينية والدول العربية.

وقال السيد المجالي ان من المعروف ان الاقتصاد الاردني استطاع خلال العشر سنوات الاخيرة ان يحقق تطورا في مستوى جودة المنتج الاردني وحازت عدة سلع اردنية على شهادة الجودة العالمية مما أهلها الدخول الى اسواق اوروبية واميركية وبهذه المواصفات نتوقع ان تكون السلع الاردنية قادرة على المنافسة في السوق الفلسطيني خاصة وانها تمتلك ميزة انخفاض الكلفة.

وأضاف انه من جانب آخر فان علاقات الاخوة تفترض دائما ان من مسؤوليتنا في الاردن التعاون مع اشقائنا الفلسطينيين عندما يكون ذلك مطلوبا في سبيل دعم الصناعة الفلسطينية وتطوير اتفاقيات حماية الاستثمار مساهمة طبيعية من الاردن في سبيل تحقيق الهدف الفلسطيني بالاستقلال الاقتصادي.

وأكد السيد المجالي أن العلاقات السياسية المتميزة بين الاردن وفلسطين تمثل حقيقة ثابتة فان الواقع الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي يؤكد ان العلاقة الاقتصادية بين الطرفين ستستمر بالصعود مستقبلا وستكون حالة العلاقة الاقتصادية الاردنية الفلسطينية جزءا لا يتجزأ من التفكير الاقتصادي لمنطقة تجارة حرة في المنطقة تنتظر ظروفا سياسية أفضل لانشائها.

الحوراني : اللجنة المشتركة الاردنية السورية تجتمع قريبا لتفعيل الاتفاق التجاري

□ دمشق - بترا:

قال السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة والتموين انه اجرى خلال زيارته لسوريا مباحثات مع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصار والتجارة الخارجية السوري حول العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين.

وفي تصريح لمراسلة وكالة الانباء الاردنية في دمشق قال انه تم عقد لقاء مع الدكتور محمد العمادي والمسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية وممثل عن اتحاد غرف التجارة السورية وبحث معهم سبل تيسير وتسهيل التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين كما تم استعراض الحلول المناسبة للصعوبات التي تعترض تلك المبادلات وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما.

واضاف انه تم الاتفاق على مواصلة الاتصالات من خلال اللجنة السورية الاردنية المشتركة ودعوتها الى الانعقاد في اقرب وقت لتفعيل اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري الموقع بين البلدين عام ١٩٧٥ وكذلك محضر اجتماع اللجنة المشتركة لعام ١٩٦٨

وقال انه تم الاتفاق على تطبيق احكام منطقة التجارة الحرة العربية وبرنامجها التنفيذي على السلع الوطنية المنشأ المتبادلة مباشرة بين البلدين وتيسير النقل بالترانزيت عبر كل بلد.

● محمد صالح الحوراني

وكان السيد وزير الصناعة والتجارة والتموين قد اجتمع بالدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية.

ومن جانب اخر ترأس السيد الحوراني الجانب الاردني في اجتماعات الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنية للصناعة والتي تملك مشروع الاسمنت الابيض في الاردن ومعمل السجاد «الموكيت» في السويداء بسوريا حيث تم استعراض نتائج اعمال الشركة لعام ٩٧ والتصديق على موازنتها وحساباتها الختامية.

وقد اظهرت هذه الحسابات ان الشركة بدأت بتحقيق ارباح خلال العامين الماضيين بعد ان قامت باطفاء جميع خسائرها للاعوام السابقة.. ويبلغ رأسمال الشركة السورية الاردنية للصناعة ٢٠ مليون دينار تساهم فيه الحكومتان مناصفة

وقد حققت الشركة ارباحا مقدارها ١,٤٠٠,٠٠٠ دينار خلال السنتين الماضيتين ١٩٩٦/١٩٩٧.

كامديسو: النمو العالمي يقارب ٢٪ في ١٩٩٨

اشارت اخر توقعات صندوق النقد الدولي كما اعلنها المدير العام للصندوق ميشال كامديسو امس في صحيفة فاينتشيال تايمز الى ان النمو العالمي من المفترض ان يقارب ٢٪ في العام ٩٨ بدلا من نسبة ٣,١٪ التي تم توقيعها في نيسان ولا ينتظر كامديسو حصول انخفاض موحد لمعدلات الفائدة في أوروبا والولايات المتحدة اللتين تمران بمرحلتين مختلفتين من الدورة الاقتصادية وانتقد كامديسو الدول التي ستعتمد العملة الاوروبية الواحدة (يورو) لانها تراخت في جهودها لخفض العجز العام بعد عام على تبنيها ميثاق الاستقرار والنمو. واعلن كاديسمو لدي اعتراضات واعتبر انه اذا كان على المجتمع الدولي ان يتفق على تخفيض اكبر لمعدلات الفائدة فيجب ان يبدأ وزراء المال الاوروبيون بترسيخ وضع موازناتهم.

في تقرير للبنك المركزي حول الاداء الاقتصادي للعام الماضي

تأثر القطاعات الاقتصادية بتداعيات البيئة الاقليمية غير المواتية

ضرورة مواصلة الاصلاحات لمواكبة العولمة والانفتاح على الاسواق الخارجية

□ الدستور الاقتصادي :

أظهر تقرير البنك المركزي الاردني تأثر اداء مختلف القطاعات الاقتصادية وبالتالي الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٧، بتداعيات البيئة الاقليمية غير المواتية كما هو الحال مع بقية اقتصاديات دول المنطقة، وقد تركز التأثير السلبي لتلك الظروف على حركة النمو الاقتصادي في المملكة في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٦، بيد ان معدل النمو الحقيقي المقدر لهذا العام اظهر بعض التحسن قياسا بما تحقق في عام ١٩٩٦، وقد صاحب هذه التطورات حدوث تراجع ملحوظ في معدل التضخم، مقيسا بالتغير النسبي في تكاليف المعيشة، في عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع العام الماضي ليصل الى حدوده المعتدلة والسائدة قبل عام ١٩٩٦، هذا وقد شكلت قطاعات الانتاج الخدمي بصورة عامة وقطاعات الصناعات التحويلية والخدمات المالية والعقارية والاعمال والنقل والاتصالات تحديدا ابرز القوى الدافعة والمحركة للنمو الحقيقي الذي شهده الاقتصاد الاردني في عام ١٩٩٧. في المقابل كان لتراجع القيمة المضافة لقطاع الزراعة في عام ١٩٩٧ واستمرار التراجع في القيمة المضافة لقطاع الانشاءات للعام الثاني على التوالي تأثيرات سلبية على معدل النمو الحقيقي الذي شهده الاقتصاد الوطني هذا العام.

وبتحليل اتجاهات الناتج في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٦ يتبين وجود تأثير واضح للعوامل الخارجية غير المواتية في ديناميكية النمو في الاقتصاد الاردني، الأمر الذي اسهم في بطء استجابة جانب العرض في الاقتصاد الوطني تجاه جهود اصلاح بيئة الاعمال وقلل بدوره من الثمار المرجوة للاصلاح الاقتصادي.

هذا وقد تابعت الادارة الاقتصادية في عام ١٩٩٧ تنفيذ سياسات الاستقرار الاقتصادي في المجالين النقدي والمالي، الأمر الذي حقق هدف الاستقرار السعري هذا العام، علاوة على مواصلة تبني الاجراءات التصحيحية الهادفة الى تحرير الاسواق ومعالجة الاختلالات الهيكلية في مختلف القطاعات الاقتصادية وكذلك متابعة تعزيز الثقة بالمناخ الاستثماري في المملكة من خلال اقرار قانوني الشركات والأوراق المالية واصدار نظام جديد لتشجيع استثمارات غير الاردنيين يهدف الى ازالة القيود امام الاستثمارات الاجنبية، ولا شك بان هذه الاصلاحات الاقتصادية الكلية والهيكلية تعتبر شرطا اساسيا لمواكبة متطلبات عولمة الاقتصاد والانفتاح على الاسواق الخارجية، سيما وان الاردن قام بتوقيع اتفاقية الشراكة الاوروبية هذا العام ويتابع مفاوضاته للانضمام الى منظمة التجارة العالمية، الأمر الذي يستدعي دعم تلك الاصلاحات وتعزيزها لمواجهة تحديات المنافسة الدولية ولمجابهة التأثيرات السلبية للبيئة الخارجية غير الايجابية.

ووفقا لآخر التقديرات المتعلقة بالحسابات القومية سجل الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق الجاري نموا نسبته ٥٪ عن مستواه في عام ١٩٩٦ ليبلغ عام ١٩٩٧ (٤٩٩٩,٤)مليون دينار بالمقارنة مع نمو نسبته ٣,١٪ في العام الماضي، ونتيجة للتراجع الملحوظ في فجوة العجز في صافي دخل عوامل الانتاج من الخارج بمقدار ٦٤,٩ مليون دينار او ما نسبته ٥٧,٨٪ عن مستواها في عام ١٩٩٦، تجاوز معدل النمو في الناتج القومي الاجمالي بسعر السوق الجاري وتيرة نمو الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق الجاري بفارق ١,٥ نقطة مئوية ليصل الى ٦,٥٪ في عام ١٩٩٧ مقابل فارق لم يتعد ٠,٢ نقطة مئوية في عام ١٩٩٦.

أما بالاسعار الثابتة فقد سجل الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق نموا نسبته ٢,٢٪ هذا العام مقابل ٠,٨٪ في العام الماضي، وقد جاء ذلك محصلة لنمو الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة بواقع ٢,٣٪ ولزيادة حصيلة صافي الضرائب غير المباشرة بنسبة ١,٤٪ وبالأخذ بعين الاعتبار صافي التحويلات الجارية وصافي الدخل من العالم الخارجي فقد سجل اجمالي الدخل القومي المتاح بالاسعار الثابتة والذي يشكل مفهوما اوسع واكثر ملاءمة لقياس الدخل في المملكة، نموا نسبته ٢,٦٪ عام ١٩٩٧ مقابل ٥,٢٪ في عام ١٩٩٦.

وفي ضوء ما تقدم من تطورات شهد نصيب الفرد من اجمالي الدخل القومي المتاح بالاسعار الجارية نموا نسبته ١,٩٪ عن مستواه في عام ١٩٩٦ ليبلغ عام ٩٧ (١٣٤٠) دينارا او ما يعدال ١٨٩٠ دولارا اميركيا بالمقارنة مع ١٣١٦ دينارا او ما يعادل ١٨٥٦ دولارا اميركيا في عام ١٩٩٦. أما بالاسعار الثابتة، فقد تراجع نصيب الفرد من اجمالي الدخول القومي المتاح بنسبة ٠,٨٪ خلال العام الماضي مقابل نمو نسبته ١,٦٪ عام ١٩٩٦.

التطورات القطاعية في الناتج المحلي الاجمالي

تشير آخر التقديرات المتوفرة حول التطوار القطاعية للناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة الثابت في عام ١٩٩٧ الى نمو في القيمة المضافة لكافة القطاعات باستثناء قطاعي الانشاءات والزراعة اللذين سجلا تراجعا عن مستوى القيمة المضافة المتحققة في العام الماضي، هذا ويذكر ان وتيرة نمو بعض القطاعات ومن اهمها قطاعا التجارة العامة والنقل والاتصالات كانت تقل عن مثيلاتها المتحققة في عام ١٩٩٦، في المقابل اتسمت حركة بعض القطاعات بنمو فاق ذلك المسجل في العام الماضي، ابرزها قطاعات الصناعات التحويلية والصناعات الاستخراجية والخدمات المالية والعقارية والأعمال، وقد اسفرت مجمل هذه التطورات عن نمو قطاعات الخدمات مجتمعة عام ١٩٩٧ بنفس النسبة المتحققة في العام الماضي، كما واصلت قطاعات الانتاج السلعي مجتمعة هذا العام تراجعها للعام الثاني على التوالي.

وقد شهدت قطاعات الانتاج السلعي مجتمعة في عام ١٩٩٧ تراجعا بنسبة

■ ١,٩٪ نسبة ارتفاع دخل الفرد من اجمالي الدخل القومي

■ انخفاض معدل التضخم الى ٣٪

● د. زياد فريز

١,٢٪ مقابل تراجع نسبته ٣,٧٪ في عام ١٩٩٦ وتبعا لذلك فقد انخفضت مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي بواقع ١,٢ نقطة مئوية عن مستواها في عام ١٩٩٦ لتصل هذا العام الى ٣٢,٩٪.

ويتمعن التطورات التفصيلية التي شهدتها قطاعات الانتاج السلعي في عام ١٩٩٧، يتضح ان قطاع الصناعة التحويلية قد تمكن من استعادة مركز صدارة قطاعات الانتاج السلعي في دفع وتيرة النمو الاقتصادي الحقيقي المسجل في عام ١٩٩٧ بعد التراجع الواضح الذي شهده في عام ١٩٩٦، حيث سجل هذا القطاع نموا بواقع ٦,١٪ هذا العام مقابل تراجع نسبته ٩,٠٪ في عام ١٩٩٦، اما قطاعا الصناعات الاستخراجية والكهرباء والمياه، فقد سجلا نموا نسبته ١,٧٪ و ٢,٤٪ في عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ٠,٩٪ و ٣,٧٪ في عام ١٩٩٦ على الترتيب، بينما سجلت القيمة المضافة الحقيقية لكل من قطاعي الانشاءات والزراعة تراجعا بنسبة ١٥,٨٪ و ٢٪ بالمقارنة مع تراجع نسبته ٦,٤٪ ونمو نسبته ٦,٤٪ في عام ١٩٩٦ على الترتيب ويعزى تراجع القيمة المضافة الحقيقية لقطاع الزراعة الى عوامل طبيعية، في حين كان لمواصلة الانخفاض في الطلب المحلي بشقيه الخاص والحكومي على الابنية السكنية وغير السكنية، الأثر الاكبر في استمرار تراجع حركة قطاع الانشاءات، وعلى صعيد آخر، جاء نمو قطاع الكهرباء والمياه في عام ١٩٩٧ رغم تباطؤه مقارنة مع العام الماضي، بصورة موازية لمواصلة تنفيذ الاصلاحات الهيكلية في هذا القطاع والرامية الى تحريره ورفع كفاءته. ويذكر في هذا المجال انه تم في عام ١٩٩٧ سحب الشريحة الثالثة والاخيرة من القرض التصحيحي لقطاع الطاقة المقدم من البنك الدولي والبالغة قيمته ٨٠ مليون دولار، وذلك في ضوء استكمال تنفيذ الاجراءات التصحيحية المرافقة للقرض المذكور والتي تستدعي العمل على ادامتها وتعزيزها مستقبلا.

وقد ادت هذه التطورات الى ارتفاع الأهمية النسبية لقطاع الصناعة بشقيه الاستخراجي والتحويلي من ١٦,٢٪ في عام ١٩٩٦ الى ١٦,٧٪ في عام ١٩٩٧، كما حافظ قطاع الكهرباء والمياه في عام ١٩٩٧ على نفس اهميته النسبية في عام ١٩٩٦ والبالغة ٣,٧٪ وفي المقابل انخفضت مساهمة قطاعي الزراعة والانشاءات في الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة الثابت من ٦,٢٪ و ٧,٩٪ في عام ١٩٩٦ الى ٦٪ و ٦,٥٪ هذا العام على الترتيب.

وفيما يخص قطاعات الخدمات فقد حافظت القيمة المضافة لهذه القطاعات مجتمعة في عام ١٩٩٧ على نفس معدل النمو الحقيقي الذي سجلته في عام ١٩٩٦ والبالغ ٤,٢٪ في عام ١٩٩٦، ونظرا لنمو قطاعات الخدمات بمعدل يفوق معدل النمو الذي سجله الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة الثابت والبالغ ٢,٣٪ فقد ارتفعت اهميتها النسبية بواقع ١,٢ نقطة مئوية عن مستواها في عام ١٩٩٦ لتصل هذا العام الى ٦٧,١٪.

وبتفحص التطورات التفصيلية التي شهدتها قطاعات الخدمات يتبين ان قطاعي الخدمات المالية والعقارية والأعمال والنقل والاتصالات قد استحوذا على مركز الصدارة في دفع وتيرة النمو الحقيقي المسجل في عام ١٩٩٧ رغم تباطؤ معدل نمو قطاع النقل والاتصالات بالمقارنة مع عام ١٩٩٦، اذ حققا نموا بمعدل ٥,٥٪ و ٥,١٪ مقابل ١,٨٪ و ٨,٣٪ في عام ١٩٩٦ على التوالي ويعزى التباطؤ في معدل نمو قطاع النقل والاتصالات الى تراجع حركة التجارة الخارجية (الصادرات السلعية + المستوردات السلعية) في عام ١٩٩٧ مقارنة مع العام الماضي.

أما النمو في قطاع الخدمات المالية والعقارية فيعود بصورة رئيسية الى زيادة حركة التداول في سوق عمان المالي في عام ١٩٩٧، الى جانب دخول شركتين جديدتين في مجال التأمين، هذا فضلا عن استمرار البنوك في تحقيق معدلات ربحية جيدة، وقد ادى هذا النمو الى ارتفاع الاهمية النسبية لقطاعي «النقل والاتصالات» و«الخدمات المالية والعقارية» لتصل في عام ١٩٩٧ الى ١٥,٧٪ و ٢٢,٥٪ مقابل ١٥,٣٪ و ٢١,٨٪ في عام ١٩٩٦ على التوالي.

أما بقية قطاعات الخدمات فقد سجلت في عام ١٩٩٧ معدلات نمو متفاوتة تراوحت بين ١,٩٪ لقطاع التجارة العامة و ٦٪ لقطاع الخدمات الاجتماعية وذلك بالمقارنة مع ٦,٨٪ و ٦,٧٪ في عام ١٩٩٦ لكل منهما على الترتيب، ورغم التغير الذي طرأ على الاهميات النسبية لبعض قطاعات الخدمات الا ان قطاعي الخدمات المالية والعقارية والاعمال ومنتجي الخدمات الحكومية لا زالا يحتفظان بالمرتبتين الأولى والثانية بين قطاعات الخدمات على الترتيب.

الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي

تظهر آخر التقديرات المتوفرة حول جانب الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق الجاري لعام ١٩٩٧ عددا من التغيرات البارزة في معدلات النمو والاهميات النسبية لبنود الانفاق على الناتج خلال هذا العام قياسا بما تحقق في عام ١٩٩٦ فخلافا للعام الماضي اسهم صافي القطاع الخارجي ايجابيا بصورة واضحة في دفع وتيرة النمو الاقتصادي الذي سجله الاقتصاد الاردني في عام ١٩٩٧، فيما تحول الأثر الايجابي للتكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي على النمو الاقتصادي المتحقق هذا العام الى اثر سلبي، أما الانفاق الاستهلاكي الكلي (العام والخاص) فقد استمر بتشكيل قوة الدفع الاساسية للنمو الذي شهده الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق الجاري في عام ١٩٩٧ ولكن بنسبة تقل عن تلك المسجلة في العام الماضي.

فوفقا لآخر التقديرات المتاحة والواردة في الملحق الاحصائي، جدول رقم ٢ سجل الانفاق الاستهلاكي الكلي هذا العام نموا بلغت نسبته ٥,٣٪ بالمقارنة مع ١٠,٥٪ في العام الماضي، وقد جاء هذا التباطؤ الملحوظ في معدل النمو المسجل محصلة لانخفاض معدل نمو كل من الانفاق الاستهلاكي العام والخاص، حيث انخفض نمو الاستهلاك من ٨,٤٪ في عام ١٩٩٦ الى ٣,٨٪ في عام ١٩٩٧، اما الاستهلاك الخاص فقد انخفض نموه من ١١,٣٪ في عام ١٩٩٦ الى ٥,٨٪ في عام ١٩٩٧، ونتيجة لذلك تراجعت مساهمة الانفاق الاستهلاكي الكلي في معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق الجاري من ٩,٢ نقطة مئوية في عام ١٩٩٦ الى ٥,٠ نقاط مئوية عام ١٩٩٧، رغم ذلك تشير آخر التقديرات الى ارتفاع الاهمية النسبية للاستهلاك الكلي من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٧ بواقع ٠,٢ نقطة مئوية عن مستواها في العام الماضي لتصل هذا العام الى ٩٤,٥٪ وتبعا لذلك؛ سجلت نسبة الادخار المحلي الى الناتج المحلي الاجمالي انخفاضا بنفس الفرق لتصل هذا العام الى ٥,٥٪.

وفيما يخص التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي فقد سجل تراجعا بنسبة ٣,٠٪ في عام ١٩٩٧ مقابل نمو ايجابي بلغت نسبته ٤,٩٪ في عام ١٩٩٦ الأمر الذي ادى الى انخفاض الأهمية النسبية للتكوين الرأسمالي الثابت في الناتج المحلي الاجمالي من ٣٠,٧٪ في عام ١٩٩٦ الى ٢٩,٢٪ في عام ١٩٩٧ وتبعا لذلك سجلت مساهمة هذا البند في نمو الناتج المحلي الاجمالي تراجعا هذا العام بواقع ٠,١ نقطة مئوية مقابل مساهمة ايجابية في العام الماضي بلغت ١,٥ نقطة مئوية، ونتيجة لتعثر العملية السلمية والانعكاسات السلبية للظروف الاقليمية غير المواتية، فقد حقق مؤشر قيمة الاستثمارات المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار نموا نسبيا متباطئا بواقع ٩٪ في عام ١٩٩٧ مقابل ٢٨,٧٪ في عام ١٩٩٦.

وعلى صعيد صافي القطاع الخارجي، فقد تقلصت فجوة العجز فيه بنسبة ٧,٨٪ في عام ١٩٩٧ مقابل اتساع ملحوظ بلغت نسبته ٢٤,٧٪ في العام الماضي، وكمحصلة لذلك بلغت مساهمته الايجابية في نمو الناتج المحلي الاجمالي نحو ٢,٠ نقطة مئوية من اصل النمو البالغ ٥٪ في عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع مساهمته السلبية بواقع ٥,٣ نقطة مئوية في عام ١٩٩٦. وقد جاء هذا التقلص في فجوة عجز القطاع الخارجي نتيجة لتراجع صادرات ومستوردات المملكة من السلع والخدمات عدا خدمات عناصر الانتاج بنسبة ٢,٥٪ و ٢,٤٪ في عام ١٩٩٧ مقابل نموهما بمعدل ٦,٥٪ و ١١,٨٪ في العام الماضي على التوالي وترتيبا على هذه التطورات انخفضت نسبة العجز في ميزان السلع والخدمات (باستثناء خدمات عناصر الانتاج) الى الناتج المحلي الاجمالي بصورة ملحوظة من ٢٦,١٪ في عام ١٩٩٦ الى ٢٢,٩٪ في عام ١٩٩٧.

سياسات الانتاج والاسعار

اتخذت الحكومة خلال عام ١٩٩٧ مجموعة من القرارات والاجراءات المتعلقة بالانتاج والاسعار شملت العديد من القطاعات والمجالات الاقتصادية، وهدفت بمجملها الى دعم جهود التصحيح الهيكلي في مجالات تشجيع الصادرات وازالة التشوهات السعرية وتحرير الاسواق المحلية، الى جانب تشجيع الاستثمار الوطني والاجنبي في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني، كما استهدفت تلك الاجراءات تحفيز القطاع الخاص على المشاركة الفاعلة في النشاط الاقتصادي من خلال استكمال تطوير الاطار التشريعي للنشاط الاقتصادي، ومتابعة تنفيذ برنامج الحكومة في مجال التخاصية.

الزراعة

وأشار التقرير الى ان المؤشرات المتعلقة بأداء قطاع الزراعة في المملكة عام ١٩٩٧ تفصح عن حدوث تراجع في نشاط هذا القطاع بالمقارنة مع العام الماضي اذ تظهر التقديرات المعدلة للحسابات القومية انخفاضا في القيمة المضافة الزراعية بالاسعار الثابتة بمعدل ٢٪ هذا العام بالمقارنة مع نمو نسبته ٦,٤٪ في عام ١٩٩٦.

الصناعة

كما تكشف المؤشرات المتاحة حول اداء قطاع الصناعة خلال عام ١٩٩٧ عن تمكنه من استعادة نشاطه الايجابي بعد التراجع الذي شهده في عام ١٩٩٦ وتسجيله لنمو حقيقي يفوق بوضوح ذلك المسجل في الاقتصاد الوطني ككل اذ تشير آخر التقديرات المتوفرة الى توسيع القيمة المضافة للقطاع الصناعي بشقيه الاستخراجي والتحويلي هذا العام وباسعار الثابتة بنسبة بلغت ٥,٣٪ مقابل تراجع نسبته ٧,٣٪ في عام ١٩٩٦ (جدول رقم ٧) وقد يأتي هذا التوسع نتيجة لارتفاع معدل نمو القيمة المضافة المتولدة عن كل من الصناعات الاستخراجية والصناعات التحويلية بواقع ١,٧٪ و ٦,١٪ في عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع نمو نسبته ٠,٩٪ وتراجع نسبته ٩,٠٪ في العام الماضي لكل منهما على الترتيب وقد رافق النمو الحقيقي الذي شهدته الصناعات الاستخراجية في عام ١٩٩٧ حدوث ارتفاع في قيمة صادرات المملكة من الفوسفات بنسبة ٦,٠٪ عن مستواها في العام الماضي وتسجيل تراجع في قيمة صادرات البوتاس بنسبة ٢١,٥٪. أما نمو الصناعات التحويلية، فيعزى بصورة رئيسية الى نمو صادرات الاردن من منتوجات هذه الصناعات بمعدل ٥,٤٪ بالاسعار الجارية في عام ١٩٩٧.

الانشاءات

وواصل قطاع الانشاءات في عام ١٩٩٧ اتجاهه الهبوطي للعام الخامس على التوالي وذلك بالمقارنة مع فورة النمو التي شهدها هذا القطاع في عام ١٩٩٢ اثر عودة الاردنيين المغتربين جراء حرب الخليج الثانية، وتظهر ديناميكية النمو في هذا القطاع انه استطاع استيعاب الطلب المرتفع وغير المسبوق للقادمين الجدد خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا، ثم اخذ نشاطه بالتباطؤ التدريجي الى ان دخل مرحلة التراجع في القيمة المضافة الحقيقية للعام الثاني على التوالي، فاستنادا الى اخر التقديرات المتوفرة، سجلت القيمة المضافة المتولدة عن هذا القطاع تراجعا بالاسعار الثابتة نسبته ١٥,٨٪ في عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع تراجع في العام الماضي بواقع ٦,٤٪ وتبعا لذلك انخفضت مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة الثابت بصورة ملحوظة من ٧,٩٪ في عام ١٩٩٦ الى ٦,٥٪ هذا العام.

السياحة

وأخذ النمو في قطاع السياحة لعام ١٩٩٧ يميل الى الاعتدال قياسا بمعدلات النمو التي حققها خلال العامين الماضيين، فاستنادا الى آخر التقديرات المتوفرة سجل هذا القطاع في عام ١٩٩٧ نموا في القيمة المضافة المتولدة عنه بنسبة ٤,١٪ بالاسعار الجارية وذلك بالمقارنة مع نسب النمو المرتفعة في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ والبالغة ١٦,٩٪ و ١٦,٣٪ على الترتيب وتبعا لذلك انخفضت مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي بسعر الكلفة الجاري بصورة طفيفة من ٦,٦٪ في عام ١٩٩٦ الى ٦,٥٪ في عام ١٩٩٧ (جدول رقم ٩) كما سجل الدخل السياحي هذا العام نموا متثاقلا بلغت نسبته ٤,١٪ وذلك بالمقارنة مع ١٣,٨٪ و ١٤,٠٪ لعامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ على الترتيب.

وحول المستوى العام للاسعار اشار تقرير البنك المركزي الى ان السياسات الاقتصادية المتبناة في عام ١٩٩٧ عموما والسياسة النقدية على وجه الخصوص اسهمت في تحقيق الاستقرار السعري حيث لم يتجاوز معدل التضخم المسجل في الاقتصاد الوطني ما نسبته ٣,٠٪ هذا العام سواء قيس بمؤشر الرقم القياسي لتكاليف المعيشة او بمخفض الناتج المحلي الاجمالي فقد اسفرت التطورات السعرية لعام ١٩٩٧ عن حدوث زيادة معتدلة في المستوى العام للأسعار خلافا لعام ١٩٩٦ الذي شهد ارتفاعا ملحوظا في اسعار المستهلك جراء تأثير العوامل المؤقتة وغير المتكررة الناجمة عن اعادة هيكلة الدعم الحكومي المقدم لمادتي القمح والأعلاف ورفع نسبة الضريبة العامة على المبيعات.

تكاليف المعيشة

من جهة اخرى فقد انخفض معدل التضخم مقيسا بالتغير النسبي في متوسط الرقم القياسي لتكاليف المعيشة (١٩٩٢ = ١٠٠) في عام ١٩٩٧ الى ٣,٠٪ بالمقارنة مع ٦,٥٪ في عام ١٩٩٦ و ٣,٣٪ في المتوسط للأعوام ١٩٩٢-١٩٩٥. ويعزى تباطؤ النمو في أسعار المستهلك بصورة رئيسية الى استمرار تبني الحكومة لسياسات الاستقرار الاقتصادي الرامية الى ضبط معدل نمو الطلب الكلي، للحيلولة دون تنامي الضغوط التضخمية في الاقتصاد الوطني.

وتكشف تطورات اسعار المجموعات الاستهلاكية الرئيسية التي يتألف منها الرقم القياسي العام في عام ١٩٩٧ عن حدوث ارتفاع في اسعار كافة المجموعات المذكورة باستثناء مجموعة الملابس والأحذية.

كازاخستان تبرم عقود نفط بقيمة ٣ مليارات دولار

□ طشقند (اوزبكستان) - (اف ب):

صرح الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف لوكالة انباء انترفاكس بان شركة النفط الرسمية في كازاخستان وقعت عقدا لاستثمار جزء من حقل الاوفشور في بحر قزوين مع شركة فيليبس بتروليوم الهولندية وشركة ايبكس نورد لمتد اليابانية. وبالاضافة الى هذا العقد النفطي الذي تبلغ قيمته ٥٥٠ مليون دولار، وقعت كازاخستان عقدين اخرين تبلغ قيمتهما ملياري دولار تقريبا مع شركتين يابانيتين وحصلت من اليابان على قرض بمليار دولار ووقعت عقدا ب ٥٠٠ مليون دولار مع شركة فيليبس بتروليوم لبناء مصنع لانتاج الغاز المسال. وستمتلك الشركتان النفطيتان سابع المجمعات العشرة التي سيستثمرها كونسورتيوم "اوفشور كاسبيان انترناشونال اوبريتينغ كامباني" المؤلف من شركات نفط اجنبية هي: شل وموبيل وتوتال وبريتش غاز وبريتش بتروليوم واجيب. واوضحت انترفاكس ان الابار تحتوي اربعة مليارات طن من المحروقات تقريبا. وينص عقد المليارى دولار مع شركتي ميتسوي وميتسوبيشي اليابانيتين على بناء مصفاة اتيرو في غرب البلاد وبناء مصنع للالومينيوم في باقلودار ومعمل جديد لصنع المواد البلاستيكية ومصنع لمعدات الحفر.

خط انابيب لنقل النفط من شرق السعودية الى وسطها

□ الرياض - (اف ب):

اعلنت شركة ارامكو النفطية الاميركية امس الاول عن قرب تشغيل خط انابيب بطول ٧٥٢ كيلومترا بين المنطقة الشرقية من السعودية ومنطقة القصيم وسط البلاد تبلغ طاقته ٢٨٥ الف برميل في اليوم. وقال متحدث باسم الشركة لصحيفة "الرياض" ان خط الانابيب الذي سيبدا تشغيله في تشرين الثاني المقبل سيتيح نقل النفط من منطقة الظهران الى مراكز التوزيع في الرياض وفي القصيم على بعد ٣٥٦ كيلومترا شمال العاصمة.

لكن المتحدث لم يوضح كلفة انشاء الخط الذي انجز قسم منه بطول ٧٠ كيلومترا في ايار الماضي.

خلال لقاءات اقتصادية اردنية فلسطينية

تحميل اسرائيل مسؤولية تعطيل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بن الجانبين

التركيز على اهمية زيادة التبادل التجاري وازالة كافة الصعوبات

□ الدستور الاقتصادي:

عقد الوفد الاقتصادي الفلسطيني الذي يزور الاردن حاليا على هامش اجتماعات اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة امس مباحثات تجارية مع فعاليات القطاع الخاص الاردني حيث التقى الوفد في غرفة تجارة عمان السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية واعضاء مجلس ادارة الغرفة، وعددا من رجال الاعمال كما التقى في وقت لاحق السيد خلدون ابوحسان رئيس غرفة صناعة عمان واعضاء مجلس ادارة الغرفة.

وتم خلال المباحثات التركيز على اهمية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين والعمل على تذليل كافة الصعوبات التي تحول دون ذلك.

وتحدث السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة عن العلاقات الاردنية الفلسطينية والتي ما زالت تراوح مكانها، والقيود التي تضعها اسرائيل على المعابر بين الاردن وفلسطين ومحاولاتها لتعطيل تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين الحكومة الاردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية، وخاصة القيود التي تفرضها اتفاقية باريس الاقتصادية على السلطة الفلسطينية.

واشار رئيس الاتحاد الى المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني ورجال الاعمال هناك والذي ينعكس بمجمله على الاقتصاد الفلسطيني.

واكد على دور الاردن ومساهمته في تعميق التعاون مع الشعب الفلسطيني، مشيرا الى توجيهات القيادة الهاشمية نحو تعزيز اواصر العلاقات مع المؤسسات الفلسطينية ورجال الاعمال، ايمانا بان التعاون العربي العربي من اكبر مقومات نهوضنا الاقتصادي، رغم كل المحاولات الاسرائيلية المتكررة في التشويش على مؤسسات القطاع الخاص في الاردن.

من جانبه، اكد السيد خلدون ابوحسان رئيس غرفة صناعة عمان على العلاقات التي تربط الاردن وفلسطين والتي تعتبر علاقات شاملة وراسخة الجذور، معبرا عن اسفه لضعف ومحدودية العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ولا سيما في حركة انسياب السلع بين البلدين والمبادلات التجارية التي لا تعكس الامكانيات والفرص بين الشعبين.

ودعا الشعبين للعمل الحثيث في كل الاتجاهات في سبيل مواجهة الممارسات الاسرائيلية التعسفية الهادفة لاستمرار الهيمنة على الاقتصاد الفلسطيني وحصره في اضيق الحدود.

وبين ان الهدف من الاجتماعات التي تعقد بين اللجان الرسمية توسيع قوائم السلع المتبادلة بموجب افضليات جمركية، وتسهيل اجراءات التصدير والاستيراد، واقامة المؤسسات التي ترعى ذلك بصلاحيات واسعة، آملا ان تكون اجتماعات الفعاليات الصناعية والتجارية الثنائية التي ستعقد بين النظراء، خطوة لاقامة علاقات عمل راسخة قابلة للتطور.

وشرح السيد خالد سلامة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اهداف الزيارة المرتبطة بالوضع السياسي الحساس الذي تمر به عملية السلام وخاصة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، آملا ان يتوصل الجانبين الاردني والفلسطيني الى قوائم واتفاقيات مشتركة ومتعارضة مع الجانب الاسرائيلي.

وتحدث السيد مصطفى مرتجى رئيس الوفد الاقتصادي الفلسطيني عن امكانية تعزيز التعاون التجاري بين الاردن وفلسطين من خلال حضور عدد من رجال الاعمال من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالب بزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين ورفعه من (٢٠-٣٠) مليون دولار الى الرقم الذي يناسب طبيعة علاقات التوأمة بين البلدين والذي لا يقدر بمليارات الدولارات.

واشار الى ان اسرائيل وراء انخفاض حجم التبادل التجاري بين البلدين من خلال الاتفاقيات التي عقدت معها، ومنها اتفاقية اوسلو التي لم تنفذ منها سوى ٥٪.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

الدولار يعود الى التراجع في اوروبا خلال تعاملات مضطربة

في بورصات الشرق الاقصى يوم ١٧/٩ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١,٦٨٦٢ مارك و١٣٤,٤٠ ين ياباني بعد ان انحصر تحركه ضمن مستويات ١,٦٩٢٣- ١,٦٨٦٠ مارك و١٣٤,٤٥-١٣٣,٦٠ ين ياباني وكان سعر صرف الدولار قد عاد الى الارتفاع خلال ساعات التعامل الاخيرة مستفيدا من عمليات تغطية مراكز قصيرة نشطت خلال المساء كرد فعل على تراجع اسعار الاسهم اليابانية واسعار الفائدة المحلية. كما وساعدت عمليات بيع ين نشطة مقابل باقي العملات الاوروبية في تقديم دعم غير مباشر للدولار مقابل الين سجل الدولار خلالها ١٣٤,٤٥ ين واغلق محافظا على مكاسبه.

وكان مؤشر نيكي للاسهم اليابانية قد سجل عند الاغلاق ١٣٨٥٩,١٤ نقطة بتراجع ٣٣٨,٥٦ نقطة او ما نسبته ٢,٣٨٪ وهو ادنى مستوى للمؤشر منذ اذار ١٩٨٦.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة ابقى البنك الاتحادي الالماني على اسعار الفائدة الالمانية دون تغيير في اجتماعه نصف الشهري امس وعاد سعر صرف الدولار الى التراجع مقابل معظم العملات الرئيسية خلال حركة بيع نشطة تراجع خلالها الى ما دون مستويات ١,٦٨٠٠ مارك و١٣٣ ينا و١,٣٨٠٠ فرنك سويسري، في حين سجل الجنيه الاسترليني ارتفاعا معتدلا مقابل الدولار والمارك محققا ٢,٨٤٠٠ مارك و١,٦٩٠٠ دولار. وسجلت معظم البورصات الاوروبية تراجعا في المؤشرات ويترقب المتعاملون افتتاح اسواق الاسهم والعملات في الولايات المتحدة كما يترقب العديدون صدور بيانات التجارة الامريكية والتي صدرت في وقت لاحق امس. وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٢,٣٠ غرينتش امس مايلي:-

	مارك الماني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	ين ياباني
اعلى سعر	١,٦٩١٩	١,٣٩٣٤	١,٦٩٢٨	١٣٤,٧٣
ادنى سعر	١,٦٧٦٧	١,٣٧٦٥	١,٦٧٧١	١٣٢,٥٥
اخر سعر	١,٦٧٧٠	١,٣٧٥٨	١,٦٩١٥	١٣٢,٥٥

اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦٧٨٠	١,٦٧٩٠
جنيه استرليني	١,٦٩١٠	١,٦٩٢٠
فرنك سويسري	١,٣٧٦٠	١,٣٧٧٠
ين ياباني	١٣٢,٦٠	١٣٢,٧٠
فرنك فرنسي	٥,٦٢٧٠	٥,٦٢٨٥
جلدر هولندي	١,٨٩٥٠	١,٨٩٦٠
لير ايطالي	١٦٥٨	١٦٥٩

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٧,٣	١٨٩,٦٠
درهم امارات	١٩٢,٤٠	١٩٣,٦٠
دولار استرالي	٤١٢,٨٠	٤٢٤,٦٠
دولار كندي	٤٦٤,٦٠	٤٧٠,٢٠
ريال عماني	١٨٢٣,١٠	١٨٤٦,٠٠
دينار بحريني	١٨١٩,٦٠	١٨٨١,٥٠
ريال قطري	١٩٢,٤٠	١٩٥,٣٠

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	بيع	شراء
الفضة	٤,٩٩	٥,٠٢
الذهب	٢٨٩,٥٠	٢٩٠,١٠

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية ×

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥,٢٥	٥,١٥	٥,٠٦	٤,٩٠
مارك الماني	٣,١٨٧٥	٣,١٨٧٥	٣,٢٨	٣,٣١
جنيه استرليني	٧,١٨	٧,١٨	٧,٠٦	٦,٨١
فرنك فرنسي	٣,٢١٨٧٥	٣,٢٥	٣,٣١٢٥	٣,٣١٢٥
ين ياباني	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٠٤	٠,٠٧
فرنك سويسري	١,٢٨١٢٥	١,٣٤٣٧٥	١,٤٣٧٥	١,٥٣١٢٥

× تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

٢,٥٪ معدل التضخم اساسيا في بريطانيا

□ لندن/رويتر:

أظهرت ارقام الرسمية أن معدل التضخم السنوي اساسي في بريطانيا هبط في اب الى ٥ر٢ في المئة من ٦ر٢ في المئة في تموز متفقا ول مرة منذ كانون الثاني مع الهدف الذي وضعته الحكومة.

وقال مكتب احصاءات الوطني أن أسعار التجزئة بعد استبعاد سداد الفائدة على الرهونات ارتفع ٤ر٠ في المئة في اب من تموز.

ومع انخفاض نسبة التضخم الى الهدف الذي وضعه وزير الخزانة جوردون براون ول مرة منذ سبعة أشهر فان اقتصاديين يقولون انه سيسهل على بنك انجلترا دعم اقتصاد بريطانيا المتباطيء من خل خفض أسعار الفائدة.

وقال بيتر لوكستون اقتصادي في ستاندارد اند بورز سنرى خفضا سعار الفائدة/ قبل عيد الميد- وتوقع هبوط نسبة التضخم دون الهدف الموضوع في اشهر المقبلة.

وذهب جيمس ستيوارت اقتصادي في ويفرينج كابيتال الى ابعد من ذلك وتوقع ان يجري خفض سعر الفائدة اساسي مرتين قبل نهاية العام وقال ان معظم المعلقين يتوقعون خفضا قبل نهاية العام ولكني اعتقد انه قد يكون هناك خفض في تشرين الاول.

الامم المتحدة تخشى شبح الركود الاقتصادي

ضرورة استبدال سياسات الانكماش باستراتيجية انتعاش عالمية

□ جنيف - (اف ب):

حذر المنتدى الرئيسي للامم المتحدة حول الاقتصاد العالمي يوم الاربعاء الماضي من مخاطر حصول ركود عالمي اذا لم يتم استبدال سياسات الانكماش المستخدمة في مواجهة الازمة الاسيوية باستراتيجية انتعاش عالمية.

وقال الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة حول التجارة والتنمية روبنز ريكوبيرو (برازيلي) ان المبادرة يجب ان تاتي من القوى الاقتصادية الثلاث الرئيسية وهي الولايات المتحدة واوروبا واليابان التي تستطيع وحدها تقويم المسار بخفض معدلات الفائدة وزيادة الطلب.

واضاف ريكوبيرو لدى تقديمه التقرير السنوي لهذه الوكالة الدولية ان "التهديد الرئيسي للاقتصاد العالمي لم يعد التضخم بل الانكماش والركود والبطالة".

وابدى المسؤول تاييده اصلاح النظام المالي العالمي الذي دعا اليه هذا الاسبوع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومساندته مبدأ عقد مؤتمر دولي.

ومضى يقول انه يجب الذهاب الى ابعد من الاجراءات المضادة للركود ومعالجة الازمة من جذورها، اذ يترتب على انتقال الرساميل والتذبذبات المفاجئة اثار مدمرة.

واقترح اعتماد اواليات للتحكم بالتحويلات المالية مثل تلك التي رافقت عولمة التجارة. كما دعا الى حماية افضل للدول المدينة في حالات الازمة في وقت تتمتع فيه المؤسسات الدائنة حاليا بمميزات كبيرة.

وفي المدى الاقصر، حذر التقرير حول التجارة والتنمية في ١٩٩٨ من "حصول ركود عالمي فعلي" اذا لم يستبدل الانكماش بالانتعاش في اسيا واذا لم تشجع الولايات المتحدة والدول الاوروبية بشكل خاص واليابان الطلب اكثر.

ويشمل سيناريو الكارثة الوارد في التقرير (٢٦٠ صفحة) حصول حالات جديدة من عدم الاستقرار المالي في الاسواق الناشئة، وتصحيح في بورصات (هبوط الاسعار في الاسواق بعد فترة ارتفاع متواصلة) الدول الصناعية الكبرى وتباطؤ مفاجيء في الولايات المتحدة وسياسة تقشف مالية في اوروبا وركود متواصل في شرق اسيا وفي اليابان وتفاقم للعجز التجاري في الدول الصناعية الكبرى.

واضاف التقرير "لم نستوعب بعد كامل خطورة الوضع ووجه الجدة فيه، اما التصريحات التي تشير الى وجود ضعف هيكلي مفترض في الاقتصادات التي تمر بازمة والى ضرورة تسريع وتيرة تحرير الاقتصاد فلم تفعل سوى مفاقمة الامور".

ومضى يقول ان "المقاربات الحالية في مجال ادارة الازمة حولت ازمة السيولة الى ازمة ملاءة".

وشجب التقرير افقار ملايين الناس في اسيا بسبب البطالة وارتفاع الاسعار وانخفاض الانفاق الاجتماعي. ويتوقع ان يتضاعف هذا العام عدد الاندونيسيين الذين يعيشون تحت عتبة الفقر عما كان عليه في ١٩٩٦ وان يزيد عدد الفقراء في تايلاند بنسبة الثلث على الاقل.

كذلك انتقد المؤتمر الاجحاف المتمثل بتحميل الدول النامية والمواطنين العاديين كلفة ازمات الاسواق وتضخم الديون.

وتقارب تكاليف الازمة في اسيا في ١٩٩٨ نحو واحد في المئة من الانتاج العالمي اي ٢٦٠ مليار دولار، وهو ما يعادل العائد السنوي في افريقيا جنوب الصحراء.

اما معدل النمو العالمي فسيبلغ ٢٪ اي بتراجع بنسبة ١,٢٪ عن السنة الماضية.

وفي اسيا، يفترض ان تزيد نسبة انخفاض الانتاج عن ١٢٪ في اندونيسيا وتبلغ ما بين ٦ و٨٪ في كوريا الجنوبية وتايلاند و٢٪ في هونغ كونغ.

وفي الصين سينخفض معدل النمو الى نحو ٦٪ اي نصف المعدل المسجل منذ بداية العقد، في حين سيكون المعدل سلبيا في اليابان.

وطاول التباطؤ ايضا اميركا اللاتينية ومجمل الدول النامية. وفي دول الجنوب سينخفض معدل النمو بنسبة النصف عن السنة الماضية ويقل للمرة الاولى منذ وقت طويل عن المعدل المسجل في دول الشمال.

اما في الولايات المتحدة، فيخشى حصول هبوط اكثر حدة من المتوقع بعد سنوات من الانفاق الفردي الذي تخطى العائدات.

وفي اوروبا الغربية يمكن توقع اقتصادات قوية في المستقبل المباشر، وتوترات انكماشية وبطالة ثابتة. وبالرغم من بداية نمو ناجمة عن الطلب الداخلي كما هو الحال في فرنسا، فقد توقع المؤتمر ان تؤدي الازمة الاسيوية الى انخفاض يزيد عن ٠,٥ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي في ١٩٩٨.

نشرة سوق عمان المالي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
												قطاع البنوك		
18.2	0.90	2	222.803	+ 1.13%	222.667	223.000	222.000	223.000	220.500	6680	30	البنك العربي	170.000	355.500
13.4	4.24	5	1.650	0.00%	1.658	1.650	1.650	1.660	1.650	10033	6050	البنك الأهلي الاردني	1.620	2.140
3.2	0.00	15	1.058	- 3.77%	1.020	1.020	1.010	1.050	1.060	49905	48950	بنك الأردن	1.250	3.250
11.1	6.52	2	1.584	+ 0.63%	1.590	1.590	1.590	1.590	1.580	2385	1500	بنك الإنماء	1.550	2.680
18.7	3.39	33	3.039	- 1.67%	2.948	2.950	2.930	2.990	3.000	28887	9800	بنك الاسكان	2.610	6.510
11.1	0.00	1	1.787	- 1.11%	1.780	1.780	1.780	1.780	1.800	89	50	الأردني الكويتي	1.790	3.450
-	0.00	5	0.593	0.00%	0.580	0.580	0.580	0.580	0.580	2610	4500	الأردن والخليج(م)	0.620	0.920
14.7	0.00	16	1.727	+ 1.16%	1.735	1.740	1.720	1.740	1.720	27557	15886	البنك الإسلامي	1.960	4.020
3.6	0.00	4	0.774	- 3.90%	0.744	0.740	0.740	0.750	0.770	893	1200	بيتا	0.800	1.400
.	0.00	4	0.691	0.00%	0.687	0.700	0.690	0.700	0.700	141	205	بنك فيلادلفيا (م)	0.850	1.440
		87								129180	88171			
								+0.66%	نقطة -	1.910	التغير:	292.210		مؤشر البنوك:
												قطاع التأمين		
13.4	6.54	2	2.238	- 4.67%	2.040	2.040	2.040	2.040	2.140	3288	1612	التأمين العامة(م)	2.150	2.350
7.4	9.43	10	2.688	- 1.12%	2.652	2.650	2.650	2.670	2.680	21479	8100	الفرنسية للتأمين	1.590	2.550
		12								24767	9712			
								-0.55%	نقطة -	-0.700	التغير:	126.670		مؤشر التأمين:
												قطاع الخدمات		
9.7	5.54	20	1.488	0.00%	1.494	1.490	1.490	1.510	1.490	34711	23226	الكهرباء الاردنية	1.470	2.240
11.9	5.18	1	2.352	- 4.93%	1.930	1.930	1.930	1.930	2.030	193	100	كهرباء إربد	1.320	4.030
16.8	4.14	2	4.652	- 3.55%	4.352	4.350	4.350	4.400	4.510	5440	1250	العربية للفنادق	3.550	6.100
30.7	0.00	2	0.773	- 1.28%	0.775	0.770	0.770	0.780	0.780	388	500	المحفظة الوطنية	0.970	1.540
13.5	0.00	1	0.719	- 1.43%	0.690	0.690	0.690	0.690	0.700	414	600	عقاركو	0.850	1.120
-	0.00	5	0.292	0.00%	0.280	0.280	0.280	0.280	0.280	3108	11100	المركز الأردني(م)	0.370	0.590
209.0	0.00	5	1.105	0.00%	1.098	1.090	1.090	1.100	1.090	8344	7600	فنادق الشرق الأوسط	1.130	1.480
20.5	0.00	1	0.894	0.00%	0.890	0.890	0.890	0.890	0.890	445	500	الزرقاء للتعليم	0.900	1.090
9.7	2.04	4	1.965	+ 0.51%	1.960	1.960	1.960	1.960	1.950	2450	1250	الدولية للتعليم	1.890	4.600
9.1	0.00	2	1.119	- 0.89%	1.110	1.110	1.110	1 110	1.120	22200	20000	المتحدة المالية	0.890	1.350
		43								77693	66126			
								-1.01%	نقطة -	-1.080	التغير:	105.720		مؤشر الخدمات:
												قطاع الصناعة		
11.5	5.67	9	1.943	0.00%	1.937	1.940	1.940	1.940	1.940	2640	1363	مصانع الإسمنت	1.890	4.500
19.5	5.06	5	4.171	- 1.25%	4.001	3.950	3.950	4.050	4.000	155376	38831	البوتاس	5.100	6.590
10.2	8.44	12	10.543	- 0.26%	10.538	10.530	10.530	10.550	10.560	17862	1695	مصفاة الاردن	9.650	11.250
11.1	7.14	1	1.047	- 1.96%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.020	100	100	الصناعات الصوفية	1.040	1.390
67.4	0.00	4	1.158	0.00%	1.134	1.140	1.120	1.140	1.140	670	591	الإنتاج (م)	1.060	1.820
7.9	3.31	2	5.881	+ 2.54%	6.050	6.050	6.050	6.050	5.900	1210	200	الأجواخ الأردنية	5.800	7.350
7.5	2.76	34	2.671	+ 0.74%	2.711	2.720	2.690	2.720	2.700	36606	13501	العربية للأدوية	2.400	5.470
2.5	17.39	3	1.138	- 0.00%	1.149	1.150	1.150	.1.150	1.150	906	789	الخزف الأردنية	4.100	7.200
7.4	0.00	42	0.944	+ 5.00%	1.035	1.050	1.000	1.050	1.000	22356	21601	السجائر الدولية	1.000	1.310
6.7	6.27	2	5.616	- 0.36%	5.577	5.580	5.580	5.580	5.600	4952	888	دار الدواء	4.700	6.350
10.0	0.00	4	0.552	+ 1.85%	0.545	0.550	0.540	0.550	0.540	1090	2000	مجمع الشرق الأوسط	0.570	0.820
9.5	8.24	5	0.837	- 1.16%	0.859	0.850	0.850	0.860	0.860	11770	13700	حديد الأردن	0.660	0.870
8.8	7.94	1	1.256	0.00%	1.260	1.260	1.260	1.260	1.260	1197	950	الوطنية للكلورين	1.280	1.620
13.5	0.00	8	0.408	- 2.44%	0.400	0.400	0.400	0.400	0.410	3800	9500	المواشي والدواجن (م)	0.400	0.570
-	0.00	17	0.337	+ 3.13%	0.320	0.330	0.320	0.330	0.320	6996	21850	الصناعات الوسيطة(س)	0.370	0.590
10.5	0.00	3	0.961	- 3.06%	0.968	0.950	0.950	0.970	0.980	1065	1100	إتحاد الصناعات	0.860	1.220
9.4	8.70	4	0.842	+ 2.22%	0.918	0.920	0.900	0.920	0.900	551	600	العالمية للصناعات	1.380	2.250
45.6	0.00	1	2.823	- 4.92%	2.320	2.320	2.320	2.320	2.440	232	100	علاء الدين	2.700	4.610
14.8	3.08	3	3.445	- 2.99%	3.298	3.250	3.250	3.300	3.350	7120	2159	الإستثمارات العامة	1.880	3.690
33.8	0.00	5	0.724	- 1.37%	0.720	0.720	0.720	0.720	0.730	2088	2900	الوطنية للكوابل	0.900	2.500
7.8	0.00	6	0.412	0.00%	0.410	0.410	0.410	0.410	0.410	1210	2950	السلفوكيماويات	0.510	0.730
14.1	4.69	4	1.272	+ 0.79%	1.280	1.280	1.280	1.280	1.270	1815	1418	العربي الدوائية	1.150	1.560
-	0.00	3	0.477	0.00%	0.470	0.470	0.470	0.470	0.470	470	1000	الكونكر(س)	0.520	1.120
42.2	0.00	3	1.197	- 0.83%	1.200	1.200	1.200	1.200	1.210	4200	3500	الزي للألبسة	1.290	1.880
11.2	8.57	40	0.635	+ 2.94%	0.671	0.700	0.660	0.710	0.680	18251	27200	الزيوت النباتية	0.800	1.300
-	0.00	9	0.518	0.00%	0.510	0.520	0.510	0.520	0.520	2169	4250	الموارد الصناعية	0.500	1.060
9.0	15.63	6	0.638	0.00%	0.640	0.640	0.640	0.640	0.640	1920	3000	الكابلات الحديثة	0.810	1.080
34.2	0.00	33	0.678	0.00%	0.690	0.690	0.690	0.690	0.690	24412	35380	الوطنية للالمنيوم	0.580	0.790
		269								333034	213116			
								-0.36%	نقطة -	-0.290	التغير:	79.650		مؤشر الصناعة:
												السوق الموازي		
15.9	0.00	1	0.889	- 1.15%	0.860	0.860	0.860	0.860	0.870	305	500	بنك الصادرات **(ج)	0.880	1.050
-	0.00	1	0.400	- 6.06%	0.310	0.310	0.310	0.310	0.330	31	100	المركزية للتجارة	0.270	0.390
-	0.00	1	0.985	- 5.26%	0.900	0.900	0.900	0.900	0.950	90	100	أردن دولية للتامين (ج)(	1.000	1.000
-	0.00	10	0.526	0.00%	0.530	0.540	0.530	0.540	0.540	5357	10100	الاتحاد للإستثمارات (س)	0.520	0.800
-	0.00	17	0.257	- 3.85%	0.250	0.250	0.250	0.250	0.260	6225	24900	العربية للإستثمارات (س)	0.300	0.620
10.7	10.82	3	0.702	- 1.41%	0.701	0.700	0.700	0.710	0.710	526	750	اقبال للطباعة والتغليف (ج)	0.750	1.000
-	0.00	4	0.558	- 3.51%	0.550	0.550	0.550	0.550	0.570	1265	2300	الصناعات الدوائية المتطورة	0.550	0.950
-	0.00	1	0.108	+ 7.69%	0.140	0.140	0.140	0.140	0.130	35	250	الصناعات والكبريت(س)	0.120	0.290
N/A	0.00	1	0.950	- 5.00%	0.950	0.950	0.950	0.950	1.000	238	250	عمان للتأمين (ج)(غ)	1.000	1.000
-	0.00	6	0.307	- 3.03%	0.311	0.320	0.310	0.320	0.330	560	1800	المستلزمات الطبية(س)	0.380	0.600
34.5	0.00	4	0.596	0.00%	0.614	0.590	0.590	0.620	0.590	11365	18500	الدولية السياحية (ج)	0.630	0.780
-	0.00	8	0.242	0.00%	0.250	0.250	0.250	0.250	0.250	2638	10550	التجارة الدولية	0.240	0.430
-	0.00	20	0.286	- 6.45%	0.291	0.290	0.290	0.300	0.310	10770	37000	نامبكو (ج)(س)	0.360	0.580
.	0.00	2	0.252	- 3.85%	0.250	0.250	0.250	0.250	0.260	750	3000	النسيجية البلاستيكية(م)	0.280	0.530
N/A	0.00	3	0.580	0.00%	0.576	0.580	0.570	0.580	0.580	334	700	شرق اوسط دوائية90%(غ	0.580	0.690
13.4	5.95	2	1.886	+ 1.45%	2.100	2.100	2.100	2.100	2.070	693	350	الاتحاد للسجائر87.5%	0.940	1.750
N/A	0.00	4	0.613	- 1.59%	0.620	0.620	0.620	0.620	0.630	4092	6600	الرازي(غ)	0.560	0.730
3.6	0.00	6	0.216	- 4.55%	0.210	0.210	0.210	0.210	0.220	2058	9800	المتحدة الهندسية	0.230	0.360
9.2	0.00	6	0.357	- 2.78%	0.350	0.350	0.350	0.350	0.360	875	2500	الصناعات الخزفية	0.390	0.750
-	0.00	1	0.171	- 5.56%	0.170	0.170	0.170	0.170	0.180	85	500	الدولية للأقمشة (س)	0.210	0.490
-	0.00	2	0.369	- 6.06%	0.310	0.310	0.310	0.310	0.330	186	600	اللؤلؤة (س)	0.370	0.640
.	0.00	4	0.804	- 1.20%	0.823	0.820	0.820	0.830	0.830	1070	1300	دار الغذاء (ج)	0.880	1.310
-	0.00	1	1.518	0.00%	1.410	1.410	1.410	1.410	1.410	133950	95000	الأردنية للتسويق(س)	1.480	1.780
		108								183498	227450			
								+0.33%	نقطة -	0.57	التغير:	175.65		المؤشر العام:
		519								748172	604575			المجموع:

هكذا من الأصل

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٣٠
العصر ٣,٠٠
المغرب ٥,٤٣
العشاء ٧,٠١
الفجر ليوم غد ٣,٥٩
الشروق ليوم غد ٥,١٧

الطبيب المناوب

عمان
عفيف شكري ٨٩٨٨٦٣
خليل رمضان ٧٧٤٣٩٧
نضال الدحلة ٨٢٧١٩٥
يوسف نصر ٧٥١١٤٤
سعيد توفيق علي ٧٨٠٥٤٧
حنا منصور ٧٥٠١٩٧
ماديا ارشولا الرواش ٥٤٢٨٠٣
الزرقاء علي الدغمي ٩١١٤٦٦
راتب عطاالله ٩٩٤٤٢٤
غالب ارشيد ٩٩٦٣٦٤
الرصيفة محمد حجاج ٩٥١٠٩٤
مخيم حطين محمود درويش ٨٨٤٨٧٦
اربد عصام الصالح ٢٤٦٨٥٨
امين ابو عبيده ٢٤٤٤٦٨
مخيم اربد عمر الناطور ٢٥٠٥٣٣
الكورة ابراهيم ملحم
بني كنانة زكريا ملكاوي ٢١٨٦١٥
السلط فايز الدباس ٥٥٨٦٠٠
البقعة اميل ابو عيطة ٧٢٦٣١٧
ابو علندا حسين الحداد ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
الكرك مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١
المفرق/ صبحة موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

محمود ابو زيد ٤٧٤٩٦٨٣ عمان
موسى محمد ٤٧٧٤٥٢٨ عمان
محمد الرمحي ٤٦٤٤٩٩٥ النزهة
صالح ابو حشمة ٢٧٨٧٧٠ اربد
نبيل اسعيد ٩٩٢٢٩٢ الزرقاء
نزيه حافظ ٣٧٤٤٤٠٧ الرصيفة
بشير ابو هزيم ٥٥٠١٧٧ السلط
اياد زريقات ٣١٢٧٢٧ العقبة
احمد الرواشدة ٣٥٣٣٠٢ الكرك
عصام الضمور ٥٢٠١٠٠ مادبا
عصام بطارسة ٦٢٣٠٤٧٤ المفرق
رامي غنيمات ٦٣٥١٤٩٣ جرش
هيكل هيكل ٥٧٣٠٥٥ ديرعلا
احمد ابراهيم المومني ٦٤٢٠٨٥٠ عجلون

هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ ٤١٦٣٧٥٩
رأس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٦٦٦١٨٦
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
المدينة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٦,٥٠ صباحا
جدة ٨,٣٠ صباحا
دبي ابوظبي ٩,٢٠ صباحا
القاهرة ٣,٤٥ عصرا
باريس ٥,٠٥ مساء
انقرة استنبول ٥,٠٥ مساء
روما ٥,٠٥ مساء
كازبلانكا تونس ٥,١٠ مساء
شيكاغو امستردام ٥,٣٠ مساء
فينا ٥,٣٥ مساء
لندن ٥,٥٠ مساء
تل ابيب ٧,١٥ مساء
بيروت ١٢,٤٠ بعد منتصف الليل
جاكرتا كوالالمبور ٢,٥٥ فجر غد
عدن ٤,٢٠ فجر غد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٠٠ صباحا
روما ٩,٠٠ صباحا
فينا ١٠,١٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,١٥ ظهرا
القاهرة ١٢,٠٥ ظهرا
لندن ١٢,٢٥ ظهرا
تل ابيب ٥,١٥ مساء
كولمبو ٧,١٠ مساء
دلهي ٨,٠٠ مساء
دبي كراتشي ٨,٠٠ مساء
البحرين الدوحة ٨,١٥ مساء
عدن ٨,٣٠ مساء
دمشق ٨,٤٠ مساء
بيروت ٩,٠٠ مساء
بانكوك ٩,٣٥ مساء
طهران ١٠,٢٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

دبي الامارات ٧,٥٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١٠,٠٠ صباحا
الكويتية – الكويت ١٠,٣٠ صباحا
السعودية جدة ١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ١,٣٥ ظهرا
الايطالية روما ٣,١٠ عصرا
الخليج ابوظبي ٥,١٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ٥,٤٠ مساء
المصرية القاهرة ٨,٠٠ مساء
الهولندية امستردام ١٠,٤٠ مساء
اليونانية اثينا بيروت ١,٢٥ فجر غد

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٥,١٥ صباحا
القبرصية لارنكا ٥,٣٥ صباحا
الفرنسية باريس ٦,٣٠ صباحا
البريطانية لندن ٧,٢٥ صباحا
الامارات ابوظبي دبي ٨,٥٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٠٠ ظهرا
الكويتية – الكويت ١١,٤٥ ظهرا
السعودية جدة ١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٢,٢٥ عصرا
الايطالية روما ٤,١٠ مساء
الخليج ابوظبي ٦,٠٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ٧,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ٩,٠٠ مساء
الهولندية امستردام ١١,٤٠ مساء
اليونانية بيروت اثينا ٢,٤٥ فجر الغد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدوار السابع، ساعات الدوام من ٧,٣٠صباحا ولغاية ١٠مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/ ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة

من العقبة ٩,٣٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,١٥ صباحا – مطار ماركا
من العقبة ٤,٠٠ مساء – مطار ماركا
من تل ابيب ٦,٢٠ مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,٥٠ مساء – مطار ماركا

المغادرة

الى العقبة ٧,٠٠ صباحا – مطار ماركا
الى العقبة ١٠,٤٠ صباحا – مطار ماركا
الى تل ابيب ٤,٣٠ مساء – مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة جابان سيناتور، بوكوج

الراسية غزاوي، دياموند ري، ياسمين ٣، بلو انجل، ياك ميرشانت، بانورماوز بي، ترمباكي شوار، كنغ جيانغ، فونتانا، يي من، اوزنادن، برابو جوبال، اسيا فيجين، عايده، امبرس، هوال ترايدنت.

المنتظرة الشام، هوب ل، اسيان فنتشر، الفراهيدي، مازن عرب، جولي ارو، سيك اميرالد، رمداس، جلوبال امبيشن، ايجين.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة بوجاز، سما، اميرس، فلاغ
انفستور، دوربان ستار، اركاديا.

القادمة القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,١٥ فترة الاطفال بوليانا الشجعان الثلاثة
١٠,٠٠ يسعد صباحك
١١,١٠ الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠ من قصص السيرة النبوية
١٢,٢٥ الثواب
١,٢٥ المجلة الرياضية
٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,٢٠ فيلم عربي / البنات والمجهول بطولة: شيرين ومحمود الجندي
٤,٤٥ احلام ابوالهنا
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٣٠ الريف والبادية
٦,٥٥ احاديث البلد
٨,٠٠ ستون دقيقة
٩,٠٥ نحو القمة
١٠,٠٠ منوعات
١٠,٣٠ امسيات طربية / القدود الحلبية / ج٢
١١,٠٠ موجز الاخبار
١١,٠٥ متابعة امسيات طربية
١١,٤٠ تمثيلية اردنية / زيارة غير عادية بطولة: محمد العبادي وغسان المشيني
حديث قلب

القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ مغامرات تيدي
٣,٣٠-The Borrowers
٤,٠٠ فلم اجنبي /خط النهاية
٦,١٥ قلعة بويارد
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ برنامج وثائقي فرنسي
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ Life on the Digital Edge
٨,٣٠ عجائب العالم السبعة
٩,١٠ بابيلون – ٥
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ Big Sky / العاصفة
١٢,٠٠ السلام الملكي نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

اعدها: ناصر ابو دعموس/ الهاشمي الشمالي

افقي

١– عائلة معد الشبكة + حرف ٢– اسم مذكر + حرف (صنعة) + ي ٣– مختلفان + أ ٤– والدتي + متشابهان + د ٥– حرف + ف + حرف + و ٦– ود + أ + حرف جزم + ر ٧– حطم + من ا لحيوانات + متشابهان ٨– عاصمة فلسطين + عكس ناقص معكوس ٩– قشط معكوس + اغنية لكاظم الساهر.

عامودي

١– متشابهان + نادي اردني مشهور بدون ال ٢– شتم + م + حرف + حرف جزم + ج ٣– حرف + ع + حرف + مرض + هـ ٤– متشابهات + أ ٥– اسم عطر + حرف + للغيرة معكوس ٦– لرؤية الجراثيم + من الطيور معكوس ٧– عكس جبل معكوس + حرف نصب + مادة قاتلة + ي ٨– امر بين اثنين + احد الوالدين ٩– علم مذكر + حرف + يحطم معكوسة.

حل الشبكة السابقة

فقي
١– الملك الحسين ٢– لبنان + ل + ن م أ ٣– أ + د + أ + رم ٤– مي + أ + ل + وي ٥– ي + م + تو ٦– رل + و + ن + سد ٧– ح + س + أ + دم ٨– سلوى + جمل + مل ٩– ن ب + د + العيد + ر.

عمودي
١– الامير حسين ٢– لب + ي + ل + لب ٣– من + ود ٤– لادا + موسى عليه السلام + د ٥– كن + ج + ي ٦– حلال + عمان ٧– سن + ل + ل ٨– يم + الدستور ٩– ن أ م ي + و د + م + مر.

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الأصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فإننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

شوكت – جبل الحسين ٥٦٧٧٧٦٦، فراس – جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، ريال – جبل الحسين ٥٦١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٦٣٦٧٣٠، الروابدة – المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٣، الاصيل – تلاع العلي ٥٥٢٥٠٣٠، ميادة – تلاع العلي ٦٨٧٠٠٤، الصديق – الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٢٦، فداء – ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق – ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء – الرابية ٥٥٢٦١٦٩، ابن النفيس – الوحدات ٧٤٥١٠٥، الفرسان – ابو علندا ٧٣١١٧٤، الميدان – ابو علندا ٤١٦١٨٦٩، الشرع – اربد ٢٧٥٨٢٥، وهران – اربد ٢٧٧٣١٧،

دوام ١٢ ساعة

الياقوت خلدا ام السماق
رزان ام السماق ٥٥٢٨٤٩١، سلة الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٢٧٦
الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٢٢٣٠

عمان
الجلاء ٤٦٢٤٣٨٢، دواني ٤٦٢١٣٨١، الكلية ٤٦٢٥٠١٠، نسانسي ٨٦١٩٠٠، المجمع ٤٦٧٢٣٦٧، بسام ٤٦٧١٣٩١، شادي ٤٦٤٠٦٦١، الزهراء ٤٦٤٩٢٠٨، الجود ٨٨٩٥١٧، سهيل القبرصي ٤٦٢٨٠٥٧، التعاون ٨٨٣٧٥٣، السلسبيل ٨٩٠٣٨٢، زيادة ٧٧١٣٦٥، رشا ٧٤٧٥١٥، الطوارىء ٧٤٤٣٩٦، رحال ٧٧٤١٦٠، الوفاء ٧٩٠٤٣٢، آمال ٨٨١٩٥٧، هشام.

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

المرج الدولية مرج الحمام ٧١٥٤٢٦
عسدتان اربد ٢٧٧٧٩٤
فؤاد اربد ٢٧٥٣٦٥
زمزم اربد ٢٧٩٣٣٥ الشقيري
اربد ٢٧٨٩٩٠ الرازي اربد
٢٤٢٠٨١ الجامعة اربد ٢٧٦٣٧٨
القصيلة اربد ٢٥٠٨١٧
غرناطة اربد ٢٥١٤٦٠
ابتهال / اربد ٢٥٠٤٢٨
سلامتك / اربد ٧١٠٢٤٥٢
بلاط الشهداء اربد ٢٧٠٠٧١
نهى الهاشمي ٨٨٩٨٦١ الخنساء
الهاشمي ٨٨٩٧٧١
النهضة جبل النصر ٧٩٧٨٢٢٤
الدرة جبل النصر
الياسمين حي نزال ٤٣٩١٦٣٥
رأس العين رأس العين ٧٨٦٣٢٦
جبل التاج جبل التاج ٧٧١٠٥٠
سامر جبل النزهة ٦٥٧٤٠٤
عصفور ماركا الشمالية ٨٨٩٣٣٩
علاري ماركا الشمالية ٨٧٢٦١٣
نزيه ماركا الجنوبية ٨٩٣٢١٩
الكردي ابونصير ٨٣٧٧٦٦
الارجوان طبربور ٧٠٣٩٢٠
سهى طبربور
مجمع جبر ام السماق ٨٢٨٥٤٠
هالي ام السماق ٨١٨٨٤٢
العمد جبل الحسين ٥٦٠٣٤٤٠
سمير جبل الحسين ٥٦٦١٨٩٨
سلمى جبل عمان ٤٦٤٨٣٢٣
الخولي جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧
الدوار الخامس جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧
زهران المركزية جبل عمان ٨٢١٦٢٠
ستوبر الشميساني ٥٦٨٥٢٠٤
المثنى الشميساني ٥٦٦٧٢٠٠
صابرين الرابية ٥٦٨٣٦٢١
بكرام اذينة ٥٦٨٠٦٢٤ النجمة
الدولية وادي السير ٨٦٢٣٤٠
بيت الدواء وادي السير ٨٢٨٢٣٠
مخازن المدينة وادي السير ٨١٤١٢٩
ياسمين وادي السير ٨١٠٨٥٩
حكمت وادي السير ٨٥٩٤٤٢
دروزة وادي السير ٨٢٦٢٨٢
وسام وادي السير ٨١٦٩١١
سخاء تلاع العلي ٥٦٩٥٥٧٥
رؤى تلاع العلي ٥٦٩٢٦٢٤
عماد الدين تلاع العلي ٥٦٩٧٤١٧
النعلا تلاع العلي ٨٣٩٤٧٨
نيروج وسط البلد ٤٦١٤٧٢٤
الحياة وسط البلد ٤٦٢٤٦٣٦
ديما الوحدات
سمية الوحدات ٧٨٣٧٧١
البر الوحدات ٧٥٣٩٦٧
الجعفري الوحدات ٧٧٢٦٧٩
الاديب القويسمة ٧٤٨١٩٤
معين القويسمة
دوار الشهيد سحاب ٧٢٣٦٥٦
دار الحكيم الهاشمي
بلادي الهاشمي ٨٨٩٠٥٤
عميش الحصن ٢١٠٨٩٩
دجلة المفرق ٤٣٣٠٣٦ ميس الريم
جرش ٤٥١٤٠٤
السلط الجديدة السلط
بسام الساكت السلط ٥٥٥١٤١
شروق الكلوب السلط
السيلاوي الزرقاء ٩٥٢٤١١
فلسطين الزرقاء ٩٨٣٥٦٢
ابوديه الرصيفة ٩٥٤٤٠٠
اليستول الرصيفة
القدس العقبة ٣١٤٧٤٧
العقبة الحديثة العقبة ٣١٥٠٢٥
سعد / وادي السير ٨١٩٨٣٧
الثوارة وادي السير ٨٥٧١٧٧
الهاشمي جبل الهاشمي ٨٩٧٦٩٩
الشرع اربد ٢٧٥٨٢٥
الخزاعلة الرمثا ٢٨٢١٩٩
راس العامود المفرق

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

المدينة الرياضية – هلا
طبربور – الاراضي المقدسة
شفا بدران – شفا بدران
وادي الحدادة – الغوادي
ناعور – هايل
مرج الحمام – الحكماء
صويلح – حنين
الجبيهة – الاهالي
وادي السير – الفحماوي
خلدا وام السماق – مالك
ضاحية الحسين – وهيب
تلاع العلي – بسمة
المحطة – العودة
سحاب – نهر الكوثر
القويسمة – وسيم
ابو علندا – راتب
المقابلين – البروج
خريبة السوق – عبدالله
اليادودة – اليادودة
الجيزة – الزوايدة
معان – عنايات + معان
الجديدة
المفرق – كبوشي
الرويشد – بغداد
الخالدية – الحنان
سما السرحان – سما السرحان
المنشية – المنشية
صبحا – صبحا
مادبا – قيس + مادبا الجديدة + طارق
الكورة – الكورة
السلط – خالدة
مخيم البقعة – ارام
الفحيص – رغيد
ماحص – ماحص
الصبيحي – بردى
عين الباشا – الدقس
الشونة الشمالية – الشونة الشمالية
المشارع – المشارع
وادي الريان وادي اليابس
الكريمة – كريمة الجديدة
الشونة الجنوبية – الانوار
عجلون عجلون
كفرنجة – كفرنجة
ديرعلا – ضرار
الرمثا – طارق بن زياد
جرش – بيان

حظك اليوم

الحمل: ننصح باستخدام دوافعك لدى معالجة مختلف مجالات الحياة.

الثور: من الممكن ان تتعرف على مجموعة من الاصدقاء قريبا.

الجوزاء: وقت مناسب لاولئك المنشغلين في حضور لقاءات او مفاوضات من مختلف الانواع.

السرطان: توقع سماع اخبار بخصوص سفر.

الاسد: وقت مناسب لوضع الخطط لكن تذكر ان تضع خططك مع من تحب.

العذراء: تغير في ظروف علاقاتك، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للاعزب.

الميزان: وقت ممتاز لاجراء مفاوضات واجتماعات حول اي نوع من انواع العمل.

العقرب: بداية جديدة في شؤون خاصة بالفنون والرياضة وتجاه الاطفال.

القوس: وقت رائع للتسلية في البيت.

الجدي: يبقى من الاهمية بمكان ان تظل بعيدا عن اي مشكلات مالية.

الدلو: انصت الى ما تقوله دوافعك الفطرية اكثر ما يقوله المنطق.

الحوت: بداية جديدة ربما في شؤون خاصة.

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار ليوم الخميس ١٩٩٨/٩/١٧

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	٢٤٠	٢٨٠
خيار	٢٨٠	٣٢٠
كوسا	٢٩٠	٣٣٠
بطاطا	٢٦٠	٣٠٠
بصل ناشف	١٥٠	١٨٠
باذنجان	١٧٠	٢١٠
زهرة بيضاء	٣٨٠	٤٣٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٥٠
فلفل حلو	٢٥٠	٣٠٠
جزر	٣٠٠	٣٤٠
ملفوف	٣٠٠	٣٣٠
فاصوليا	٦٠٠	٦٥٠
باميا	٨٥٠	٩٠٠

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
ملوخية	١٣٠	١٦٠
ليمون	٦٠٠	٦٥٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
موز مستورد	١١٠٠	١٢٠٠
برتقال بلنسيا	٣٥٠	٤٠٠
تفاح	٦٠٠	٦٥٠
دراق	٦٥٠	٧٠٠
عنب	٢٥٠	٣٠٠
جوافة	٤٥٠	٥٠٠
ثوم ناشف	٥٥٠	٦٠٠

وزارة التموين / مديرية الجودة والاسعار
اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢,٥٠٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا
نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية الزعيم الحفلات: ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,٣٠-٩,٣٠ مساء ويعرض حفلة اضافية يومي الخميس والجمعة الساعة ١٢,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا ١
ت ٤٦٣٤١٤٤ تحفة الكاتب الروسي الكبير ليو تولستوي لاجمل قصة حب عرفتها الشاشة انا كارنينا ANNA KARENINA بطولة صوفي مارسو الحفلات: ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠

سينما فيلادلفيا ٢
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد
كونكورد «١» القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر الحفلات: ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء
كونكورد «٢» UP CLOSE & PERSONAL ٣,٣٠-٥,٣٠ فقط

جاليريا «١»
«١» اقوى الافلام العالمية ARMAGEDDON 3.30 – ٦ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء

جاليريا «٢»
«٢» اجمل واقوى الافلام GREAT EXPECTATIONS 3.30 – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء

سينما الحسين
١– احدث واضخم الافلام العالمية تيتانيك TITANIC – الثعبان القاتل ANACONDA

سينما رغدان
١– القنبلة الاخيرة / جينا ديفز، صموئيل جاكسون (يعرض لاول مرة)
٢– رسالة الى الوالي / عادل امام، يسرى (الاسبوع الرابع)
٣– ايفيتا EVITA مادونا، انطونيو بندارس (يعرض لاول مرة)
٤– محارب الفسق / سوني دول

سينما عمون
القصة الكاملة لحياة الزعيم الكبير جمال عبدالناصر الحفلات: ١٢,٣٠-٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠ مساء

سينما الخيام
خيام «١» ١– توحيدة ٢– همسات الحب ١٢-٣-٦ مساء
خيام (٢) ١– هي والشياطين ٢– الغد لا يموت أبدا (جيمس بوند) ١٢-٤-٧ مساء

سينما فلسطين
١– اميت بتشان / اندرجيت الغاضب ٢– هويدا / لعبة النساء ٣– جاكي شان / النسر المدمر ٤– الليالي الحمراء ٥– هجوم البق العملاق

عروض مسرحية

مسرح نبيل الشيني
ترقبوا.. ابو عواد في الفأس بالرأس

مسرح هشام
ترقبوا.. المسرحية الجديدة الارهاب

سينما ومسرح الكونكورد ٢
اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين «سمعة» تاليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة 8.30 مساء

مسرح عمون
واحد صايع والثاني ضايع ترفع الستارة الساعة ١٠,٣٠ مساء

هكذا عند الأصل



امين عام وزارة الشباب يفتتح دورة تدريب العاب القوى

برعاية الدكتور ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب تفتتح في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب دورة تدريب العاب القوى التي يقيمها المركز الاردني الاولمبي لاعداد المدربين والقادة الشباب بالتعاون مع اتحاد العاب القوى.

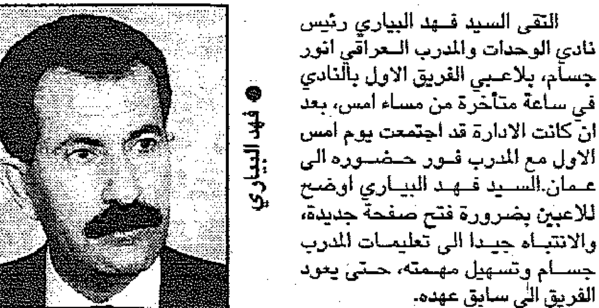
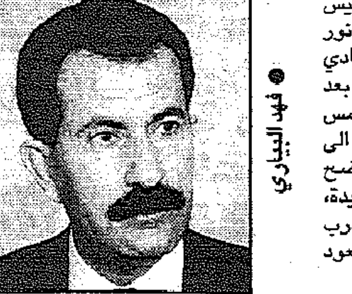
وتأتي اقامة هذه الدورة ضمن خطة المركز والاتحاد لاعداد وتأهيل مدربين في رياضة العاب القوى.

٧ دول تشارك في بطولة الرماية للدورة الرياضية العربية

تلقى اتحاد الرماية الملكي خطابا من الاتحاد العربي للعبة يعلمه بمشاركة دول هي قطر ومصر ولبنان والامارات والكويت والسودان والجزائر في بطولة الرماية التي تقام ضمن منافسات العاب الدورة الرياضية العربية التاسعة التي تحتضنها عمان العام المقبل.

البياري وجسام يلتقيان لاعبي الوحدات

التقى السيد فهد البياري رئيس نادي الوحدات والمدرب العراقي انور جسام، بلاعبي الفريق الاول بالنادي في ساعة متأخرة من مساء امس، بعد ان كانت الادارة قد اجتمعت يوم امس الاول مع المدرب فور حضوره الى عمان.السيد فهد البياري اوضح للاعبين بضرورة فتح صفحة جديدة، والانتباه جيدا الى تعليمات المدرب جسام وتسهيل مهمته، حتى يعود الفريق الى سابق عهده.



● فهد البياري

اتحاد السباحة يكرم اللاعبين واعضاء اللجان

يقيم اتحاد السباحة في الساعة الثامنة من مساء اليوم في قاعة فندق كراون حفلا تكريميا للسباحين الذين حققوا نتائج جيدة في البطولة العربية الخامسة للجنسين التي جرت في عمان مؤخرا وسيتم خلال الحفل تكريم اعضاء اللجان الذين ساهموا بانجاح البطولة التي حققت نجاحات بارزة سواء من الناحية الفنية او الادارية.

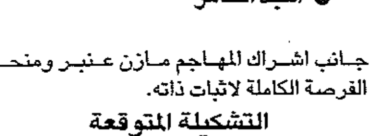
في آخر محطاته الاستعدادية لكأس العرب

منتخبنا الوطني يختبر قواه أمام الأهلي المصري


● عبدالله ابوزمع

● مهند محادين


● عبدالله الشياب


● امجد الطاهر

□ كتب – تيسير محمود العميري:

يخوض منتخبنا الوطني بكرة القدم في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم، مباراته التجريبية الخامسة والاخيرة في معسكره التدريبي في القاهرة، استعدادا لنهائيات كأس العرب السابعة بكرة القدم.

منتخبنا الوطني سيلتقي اليوم مع فريق الاهلي المصري المدجج بنجوم الكرة المصرية والافريقية المحترفين في صفوف الفريق، وهي تأتي كآخر محطة استعداد لفريقنا الوطني قبل التوجه يوم غد الى الدوحة عن طريق القاهرة.

اجتماع تقييمي

يوم امس شهد اجتماعا ضم السيد محمد حمدان امين سر اتحاد الكرة والدكتور بسام هارون رئيس اللجنة الفنية، مع الجهاز التدريبي المكون من اليوغسلافي فولي فوكاشين والمدربين الاردنيين احمد ابوشيخة ونهاد صوفار، لتقييم المرحلة السابقة من برنامج اعداد المنتخب، والمباريات الودية التي خضناها مع الفرق المصرية، وتبادل وجهات النظر والتصورات حول وضع الفريق بشكل عام، تمهيدا لبسط تقرير مفصل من الدكتور هارون امام اتحاد الكرة في جلسة يوم الاثنين المقبل.

خيارات عديدة

وعودة الى مباراة اليوم امام الاهلي المصري، فان الجهاز التدريبي وان كان يمتلك خيارات عديدة في تشكيلة الفريق والقدرة على تجريب اكثر من لاعب في بعض المراكز، فانه سيعمد الى اختيار تشكيلة مثالية، ربما تكون هي التي سنلعب بها في البطولة رسميا.

الجهاز التدريبي سيحاول منح المزيد من الفرص امام الظهير الايمن فيصل ابراهيم ولاعب الوسط علي جمعة الذي استطاع تسجيل هدفين لمنتخبنا في مرمى المنتخب العسكري المصري في غضون ست دقائق، الى جانب اشراك المهاجم مازن عنبر ومنحه الفرصة الكاملة لاثبات ذاته.

التشكيلة المتوقعة

تشكيلة المنتخب المتوقعة لمباراة اليوم تضم محمد ابوداود، مهند محادين، عبدالله ابوزمع، امجد الطاهر، هيثم الشبول، حاتم عقل، صبحي سليمان، عبدالله الشياب، سفيان عبدالله، رأفت علي، بدران الشقران.

عموما نقول بأن الاجواء التدريبية التي يعيشها المنتخب في مصر تعتبر طيبة، ومباراة اليوم هامة لفريقنا لانها تكسبه دفعة قوية.

بعد فوزه على الارثوذكسي

الجزيرة ارامكس زعيما لناشئي السلة الوحدات ثالثا على حساب الحسين اربد

□ كتب وحيد المصري:

بسجل نظيف وبجدارة انتزع فريق الجزيرة ارامكس لقب دوري سلة تحت ١٦ بعد فوزه الصريح على الارثوذكسي ٧٢ – ٥٨ في اللقاء الذي جرى الليلة الماضية على صالة قصر الرياضة وتوج السيد نعمان عصفور نائب رئيس اتحاد كرة السلة نجوم الجزيرة بكأس البطولة والميداليات الذهبية وفريق الارثوذكسي الميداليات الفضية، فيما حل فريق الوحدات ثالثا وتوج بالميداليات البرونزية بعد فوزه على نادي الحسين اربد ٨٤–٤٦ والشوط الاول (٣٥–٢٠) في اللقاء الذي سبق لقاء القمة.

الجزيرة ٧٢ (٣٣)
الارثوذكسي ٥٨ (٢٦)

فرض خماسي الارثوذكسي حمزة، سعد، قيس، منير، واحمد اسلوبه على مجريات الدقائق الاولى وسجل سعد بسهولة فيما كان حمزة يسيطر على لم الكرات فيما افتقد الجزيرة بخماسيه طارق، هيثم، حسن، عبدالله، زيد لوجود مؤثر تحت السلة واكتفى بحركات خداع كانت تنتهي بتصويبات ثلاثية افتقدت للدقة وبعد ١١ دقيقة تقدم الارثوذكسي بفارق عشر نقاط (٢١/١١) بعد تغميسة جميلة من سعد الدجاني وبعدها بدأ الجزيرة بقيادة زيد الذي سجل ٨ نقاط سريعة فيما تورط لاعبا ارتكاز الارثوذكسي منير وحمزة بارتكاب ٣ اخطاء شخصية حدت من خطورتهما وحقق ليث التعادل لاول مرة (٢٦/٢٦) في الدقيقة ١٨.

وشهدت اخر دقيقتين اثارة وشد اعصاب فبعد احتساب خطأ فني على الارثوذكسي اعترض عليه اداريوه طويلا سجل عبدالله رميتين واضاف ثلاثية وخطف زيد الكرة ليسجل في اخر ثمان ثواني انهى بها الجزيرة الشوط الاول متقدما ٢٦/٣٣.

احداث الشوط الثاني جاءت غنية باللمحات الفنية التي امتعت جمهور المباراة الكبير وبدأ سعد الدجاني بصورة سريعة تسديد الحساب فسجل ومرر لاحمد من هجمة خاطفة ليتقلص الفارق الى ثلاث نقاط وبعد ان سجل ليث للجزيرة من رميات حرة فرض احمد ابو زناد التعادل لاول مرة بعد اربع دقائق ٣٦/٣٦ وتحقق التعادل مرة اخرى ٤١/٤١ في الدقيقة السابعة واضاع كلا الفريقين اكثر من هجمة بتسرع واضح وبعد ان سجل الارثوذكسي اخر تقدم له ٤٣/٤١ ظهر بعدها افتقاده لجهود منير وحمزة في لم الكرات وهما اللذان حملا اخطاء شخصية حدت من مشاركتهما في هذا الشوط فانتزع هيثم وعبدالله شعبان زمام المبادرة وبعد وقت مستقطع للجزيرة في الدقيقة ١٤ عاد نجومه بحماس متجدد وفي غضون دقيقتين تقدم الجزيرة بفارق ١٢ نقطة ٦٠/٤٨ وفي ما تبقى من الوقت لم تفلح محاولات سعد واحمد في التعويض لينتزع الجزيرة الفوز بفارق ١٤ نقطة ٥٨,/٧٢


● نجوم الجزيرة يحتفلون بكأس البطولة

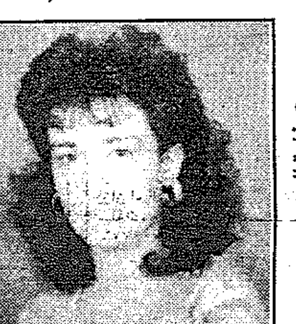
للمشاركة في البطولة العربية الرابعة عشرة

وفد المبارزة يتوجه الى الكويت اليوم

يغادر مساء اليوم متوجها الى الكويت وفد المنتخب الوطني للمبارزة وذلك للمشاركة في البطولة العربية الرابعة عشرة للمبارزة التي ستفتتح منافساتها هناك ابتداء من يوم الاحد المقبل.

ويضم وفد المنتخب الذي سيجتمع في مقر الاتحاد الساعة الخامسة من مساء اليوم والتوجه بعد ذلك الى المطار السادة عبدالرؤوف الكيلاني رئيس الاتحاد (رئيسا للوفد) عادل الروسان (اداريا) بلال الرحال (مدربا) اضافة الى (٦) لاعبين ولاعبات هم: عامر الناطور وجاسر خضر وهيثم القضاة ورانيا عربيات ووجدان النعيمات وغادة العيسي.

ويلاحظ ان الاتحاد قد قام بتقليص عدد اللاعبين واللاعبات ضمن الوفد المشارك في البطولة العربية وفهمت (الدستور) ان المدرب خالد العطيات قد اعتذر عن عدم السفر مع الوفد نظرا لعدم الاخذ برأي الجهاز التدريبي في عملية اختيار اللاعبين.



● غادة العيسي

فوز النهضة على الوطني والمستقبل على مادبا بسلة الكراسي المتحركة



ضمن مباريات دوري سلة الكراسي المتحركة لمرحلة الاياب التقى امس على صالة اتحاد المعوقين فريقا النهضة / اربد والوطني / الزرقاء وانتهت المباراة بفوز النهضة على الوطن ٤٩/ – ٤٠ – الشوط الاول ٢٤/ ٢٠ لصالح النهضة.

كما التقى فريقا المستقبل/ عمان والاردني للرياضة الخاصة/ مادبا وانتهت المباراة بفوز المستقبل ٦١/ ٣٤ – الشوط الاول ٢٩/ ١٤,

في الاسبوع الاخير لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم

فرق الشيخ حسين والزرقاء والقوقازي ضمنت البقاء الصريح ارتاح مؤقتا.. ومباريات اليوم حاسمة

ضمنت فرق الشيخ حسين والقوقازي والزرقاء بقاءها في دوري المظاليم عندما حققت نتائج ايجابية اثر المباريات التي جرت يوم امس ضمن الاسبوع الاخير لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم، حيث حقق فريق الشيخ حسين فوزا هاما على فريق سحاب (٣/١) ليرفع رصيده الى ١٤ نقطة، وتعادل القوقازي مع يرموك عمان (١/١) ليرتفع رصيده الى (١٤) نقطة، وسجل فريق الزرقاء فوزا ثمينا على جاره فريق الهاشمية بهدف وحيد ليرتفع رصيده الى ١٥ نقطة تاركا فريق الهاشمية في موقع خطر برصيد (١٣) نقطة. بينما سجل فريق الصريح فوزا اراحه مؤقتا حتى معرفة نتائج مباريات اليوم حيث فاز بنتيجة (٣/٢).

اليوم تختتم مباريات الدوري حيث تقام ثلاث مباريات تبدأ جميعها في الساعة الثالثة والنصف عصرا، حيث يلتقي على ملعب الكرك فريقا البقعة الصاعد الى الدرجة الممتازة وذات راس (٢٢) نقطة، ويلتقي على ملعب بلدية اربد فريقا الفحيص (١٩) نقطة والجليل (١٨) نقطة وعلى ملعب الزرقاء يلتقي فريقا الطرة متصدر الدوري برصيد ٢٨ نقطة والذي يبحث عن الكأس مع فريق الرصيفة (١٢) نقطة والذي يسعى للفوز للابتعاد عن شبح الهبوط.

الصريح / ٣
الكرمل / ٢

فاجأ الكرمل جاره الصريح بهدف السبق الذي جاء بامضاء لاعبه محمد الحميدي الذي سدد كرة ضعيفة افلتت من يدي العزام حارس الصريح وتابعت طريقها للشباك.. هدفا اقض مضاجع الصريح الساعي للفوز فرمى بثقله الهجومي عبر الاطراف عن طريق تقدم الطعاني والنعسان من هناك وفاحت رائحة الخطورة عبر هجماته المتلاحقة لكن رعونة مهاجميه فوت عليه فرصة الرد الذي جاء بعد عدة فرص متاحة امام العمارين والشياب عن طريق الطعاني بمجهود فردي بالدقيقة ٤٤.

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول كان العمارين يحرز هدف التقدم عندما استثمر تمريرة الشياب العرضية زرعها بالشباك ومال اداء الفريقين للهدوء بالشوط الثاني معتمدين على التمريرات الامامية غير المجدية وتمترس لاعبو الصريح في منطقتهم الخلفية لدرء خطورة هجمات الكرمل التي قادها البقيعي ومحمود سليمان وابو سرية والتي كان لها مدافعو الصريح بالمرصاد حتى تمكن العمارين من اضافة هدف الاطمئنان بالدقيقة ٧٠ رد عليه البقيعي بهدف الكرمل الثاني قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة.

الشيخ حسين / ٣
سحاب / ١

لم يعط فريق الشيخ حسين ضيفه فريق سحاب فرصة لالتقاط انفاسه فعاجله مهاجمه سامر طبيشات بهدف السبق المبكر الذي جاء بالدقيقة الخامسة من المباراة عندما تركته تمريرة زميله محمد عودة ينفرد بالمرمى ويسدد على يسار الحارس هدفا فتح امامه افاق الفوز الذي لا بديل عنه لضمان فرصة البقاء والابتعاد عن الهبوط وعزز لاعبه مراد مقابلة هدف التقدم بالدقيقة العاشرة اثر تسديدة قوية من داخل الجزاء عانقت الشباك معلنة الهدف الثاني ولم يترك سامر طبيشات المجال لفريق سحاب التفكير بالرد بتسجيله الهدف الثالث بعد مرور ربع ساعة على البداية الامر الذي شعر فيه سحاب بالحرج فأخذ بتنظيم صفوفه وحاصر فريق الشيخ حسين في ملعبه وتمكن مهاجمه المعتق الاشهب الذي تحامل على الام الاصابة باحراز هدف فريقه الوحيد بالدقيقة ٣٥ حينما تابع كرة ماجد فهد المرتدة من عمر عبيدات حارس الشيخ واعادها للشباك.


● هجمة ليرموك عمان على مرمى القوقازي

جاءت احداث الشوط الثاني سلبية من حيث الاداء والنتيجة، حيث سيطرت الرتابة والهدوء على محاولات الفريقين الهجومية والتي انحصرت الالعاب معظم الوقت في منتصف الميدان في حين فرضت الرقابة المشددة على مهاجمي الفريقين قللت من فرص التهديد المباشر للمرمى.

وانهى المدافعون مفعول الهجمات التي احتاجت للزيادة العددية على مشارف الجزاء دون خطورة تذكر باستثناء كرة ماجد فهد التي سيطر عليها عبيدات حارس الشيخ حسين واخرج كرته من حلق المرمى!! ليقتنع الفريقان بالنتيجة التي جاءت لمصلحة فريق الشيخ حسين الذي اجتاز مرحلة الخطر وثبت اقدامه موسما اخر بالدرجة الاولى.

اليرموك / ١
القوقازي / ١

ظهر اصرار فريق يرموك عمان على تسجيل هدف السبق منذ بداية المباراة من خلال شن لاعبيه العديد من الهجمات المتتالية التي ارهقت مدافعي القوقازي الذين عمدوا على ابعاد الكرات اولا باول قبل ان تستفحل خطورتها، فيما لجأ فريق القوقازي الى امتصاص حماس لاعبي اليرموك والتركيز فقط على الكرات الطويلة التي تعامل معها مدافعو اليرموك بحضور تام.

ومع تواصل هجمات اليرموك سجل فادي يونس هدف فريقه عندما نفذ ركلة ركنية خدعت حارس القوقازي واستقرت في الشباك في الدقيقة (٣٧).

فرحة فريق اليرموك لم تدم سوى دقيقتين، حيث مرر نايف الجبور كرة بينية استقبلها مبارك وسددها باريحية تامة في المرمى مدركا هدف التعادل لفريق القوقازي.

وفي الشوط الثاني ارتفعت وتيرة المباراة واخذ الفريقان يتبادلان الهجمات واهدر خالد يوسف مهاجم اليرموك فرصة لا تعوض عندما لعب الكرة لوب من فوق الحارس لكن الكرة علت العارضة بقليل.

الزرقاء / ١
الهاشمية / صفر

كان يمكن للاعبي الزرقاء ان يضاعفوا النتيجة لو احسنوا استغلال الفرص الخيالية التي سنحت لهم على مدار شوطي المباراة بعد ان فرضوا سيطرتهم المطلقة وسط تكتل دفاعي للاعبي الهاشمية، حيث بدأ راضي الزواهرة اهدار الفرص ولم يتسن التصرف بالكرة التي هيأها له شقيقه عبدالغفور واخرى رأسية بجانب القائم.

بالمقابل لم يختبر اياد حارس الزرقاء اطلاقا طيلة الـ ٢٥ دقيقة الاولى لأن علي عقلة مهاجم الهاشمية بقي وحيدا بين فكي الكماشة ابو فوزي واحمد عادل مدافعي الزرقاء وشهدت الدقيقة ٢٥ مولد الهدف الاول والوحيد في المباراة سجله اللاعب اسامة الخطيب بعد ان ارتقى لكرة خليل العرضية لم يحسن المحاميد حارس الهاشمية التعامل معها ارتطمت بالعارضة واخذت طريقها الى المرمى.

بعد هذا الهدف نظم الهاشمية صفوفه اخذ خط وسط الهاشمية احمد خلف وموفق مشاقبة والعموش تنويع الكرات الطويلة الى الجناحين فسدد المشاقبة كرة علت العارضة واخرى للعموش باحضان حارس الزرقاء.

وفي الشوط الثاني واصل الزرقاء ضغطا على لاعبي الهاشمية وتعددت الفرص الخيالية على مرمى الهاشمية واثناء اندفاع فريق الهاشمية للامام لمحاولة ادراك التعادل كانت الكرات المرتدة للزرقاء تشكل خطورة ابرزها كرة الديري عندما واجه المحاميد حارس الهاشمية الذي حولها الى ركنية واخرى لزميله الزواهرة بنفس الاسلوب وتسديدة محمد فوزي باحضان المحاميد حارس الهاشمية.

في الدقائق الاخيرة تراجع الزرقاء للمواقع الخلفية للمحافظة على النتيجة فاستلم الهاشمية زمام المبادرة وشكل خطورة على مرمى الهاشمية الذي تألق في التصدي لكرة العموش واخرى لحسن الزيود. وبعد ان اطلق الحكم الدولي البشتاوي صافرة النهاية قام نفر من جمهور الهاشمية بمحاولة التهجم عليه لكن رجال الامن العام تدخلوا بالوقت المناسب.

البقعة × ذات راس

يدخل لاعبو البقعة ارض الملعب به مستويات عالية بعد ان صعدوا رسميا الى مصافي اندية الدرجة الممتازة ويطمحون اليوم لتقديم عرض قوي يؤهلهم للفوز الذي يسعون اليه من اجل احتلال المركز الاول في حال خسارة فريق الطرة.

بالمقابل فان فريق ذات راس الذي اضاع فرصة العمر فمن المحتمل ان يلعب للفوز منذ بداية المباراة التي يتوقع ان تحمل في طياتها الندية والاثارة نظرا لتقارب المستوى الفني بين لاعبي الفريقين، لكن فريق البقعة يتميز بخط وسطه الذي يعمل على ربط الخطوط مع بعضها وبناء الهجمات التي يتولى قيادتها سفيان جروان وعادل عبدالنبي وخالد فالح والعمل على تغذية لاعبي الهجوم رياض الدقس ومصطفى شحدة.

فريق ذات راس يعتمد على لعب الكرات الطويلة خاصة المرتدة والتي تشكل خطورة على مرمى المنافس جراء سرعة البيايضة وحريزات والبطوش الذين يعول عليهم الفريق كثيرا.

الجليل × الفحيص

كلاهما ضمن البقاء وابتعد عن المنافسة بالصعود الى دوري الاضواء، لذا يتوقع ان تأتي المباراة بعيدة عن الاحتكاك وسوف يركز لاعبو الفريقين على المبادرة الهجومية منذ بداية المباراة والسعي نحو الفوز من اجل تحسين مواقعهما على سلم ترتيب الفرق.

فريق الفحيص لديه خط هجوم قوي بدأ فعاليته تظهر خاصة بعد قدوم اللاعب محمد الهنداوي فيما يتولى خط وسطه الذي يقوده ابراهيم ابوغريب وعلاء صويص وكمال ذياب قيادة العاب الفريق الهجومية واعطاء الحرية للظهير الحر موفق العبادي بالعبور من الميسرة ورفع الكرات العرضية.

بدوره فريق الجليل يلعب على اساس الكرات البينية القصيرة ويعطي فرصة بناء الهجمات للاعب خط الوسط خليل ابراهيم.

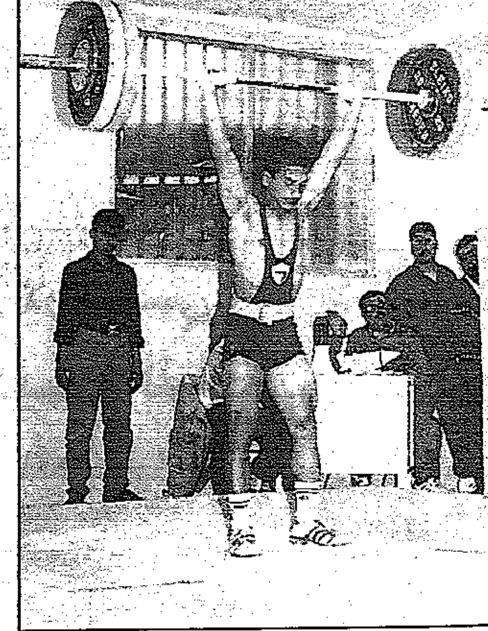
الطرة × الرصيفة

الفريقان يبحثان عن الفوز، ففريق الطرة يسعى الى احتلال المركز الاول، فيما يحاول فريق الرصيفة البقاء ضمن فرق الدرجة الاولى، ومن هذا المنطلق يتوقع ان تأتي المباراة غنية باللمحات الفنية اضافة الى الندية والاثارة التي ستكون عنوان اللقاء، وتبدو كفة فريق الطرة هي الارجح للفوز نظراً لفارق المستوى الفني والمهاري بين لاعبي الفريقين، فيما يتمتع فريق الرصيفة بوجود عدد من اللاعبين الذين يتميزون بلعب الكرات السريعة والتي تساعد بالوصول الى مرمى الخصم.

هكذا عند الأصل

بطولة تركيا الدولية للرجال والسيدات في رفع الاثقال

الافتتاح غدا.. ونخبة من ابطال العالم يشاركون في البطولة


● عايد الخوالده

● عوض العابودي

□ تركيا – وليد غزالة – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تبدأ غدا في مدينة سكاريا بطولة تركيا الدولية للرجال والسيدات في رفع الاثقال بمشاركة الاردن وعدة دول عربية واجنبية وهي سوريا، والعراق، كوبا، بلغاريا، اذربيجان، كازاخستان، هولندا، تركيا الدولة المنظمة.

منتخبنا الوطني واصل امس تدريباته على صالة اتاتورك التي ستقام عليها فعاليات البطولة، بكل حماس وبمعنويات عالية ملؤها التفاؤل بامكانية تحقيق نتائج مشرفة رغم وجود نخبة من ابطال العالم واصحاب الارقام العالمية والعربية.

الاجتماع الفني اليوم

يعقد مساء اليوم الاجتماع الفني لمدراء ومدربي الفرق المشاركة لشرح تعليمات وشروط البطولة واعتماد اسماء اللاعبين واللاعبات في كل وزن. ومعروف ان منتخبنا يشارك بالرجال فقط وبخمسة اوزان لعدم وجود فريق للسيدات في هذه اللعبة بينما تشارك عدة دول بفرق للاناث من بينها سوريا التي تشارك بالبطلة العربية منى رشة في وزن ٤٨ وهي التي احرزت ٦ ميداليات ذهبية في البطولة العربية بالجزائر التي اقيمت في حزيران الماضي وكانت بعثة المنتخب السوري قد وصلت صباح امس وتضم خمسة لاعبين وهم البطل العربي عبدالله السباعي صاحب ذهبية الخطف في وزن ٧٧ بالبطولة العربية بالجزائر، وماجيك ماجويان حامل فضية وزن ٨٥ في نفس البطولة ومحمد شيخ علي الحاصل على برونزية ١٠٥+، وحسن الجاسم وزن ٦٢ الذي احتل المركز الرابع في بطولة العرب بالجزائر، وعبداللطيف محمد وزن ٥٦ الذي شارك في بطولة الاندية العربية بالاردن.

اوزبكستان اكبر البعثات

بعثة اوزبكستان المشاركة تعتبر اكبر البعثات في البطولة حيث تضم اللاعبين في كل الاوزان ومن اصحاب الارقام العالمية كما تضم ثلاثة مدربين وحكما و٤ اداريين.

وكوبا اصغر الوفود

اما كوبا فهي تشارك بالبطل الاولمبي بابيولارا الحاصل على ذهبية وزن ٧٧ في اولمبياد اتلانتا ويرافقه مدرب المنتخب الكوبي.

تركيا تشارك بفريقين

وتشارك تركيا الدولة المنظمة بفريقين للرجال والسيدات وتضم اللاعب خليل متلو الذي احرز ذهبية في اولمبياد اتلانتا ايضا، كما تشارك كازاخستان بفريقين للرجال والسيدات، ومن المتوقع وصول بقية الفرق المشاركة مساء اليوم حيث وصل حتى الان فرق اوزبكستان وكوبا والاردن وسوريا.

حرب: البطولة فرصة ذهبية لاعبينا

الدكتور ابراهيم حرب رئيس اتحادنا رئيس بعثتنا المشاركة اعرب عن امله في تحقيق نتائج طيبة للاعبينا في البطولة وقال انها افضل فرصة لهم لاكتساب المزيد من الخبرات وتحسين ارقامهم وتطور مستواهم للاقتراب من الارقام العربية واضاف حرب ان اللعبة في الاردن تشهد تطورا ملحوظا بفضل خطة الاتحاد الرامية الى تكثيف المشاركات واللقاءات واتاحة الفرصة لابطالنا للارتقاء بمستواهم استعداد للدورة الرياضية العربية التي نستضيفها العام المقبل.

لماذا لا نشارك بالسيدات؟

الدكتور حرب اعرب عن امله في اعداد فريق للاناث للمشاركة في البطولة القادمة وخاصة بعد ان انتشرت هذه الرياضة في الدول العربية وهناك العديد من الدول العربية التي اصبحت تنافس بقوة في فرق السيدات امثال مصر ودول المغرب العربي وسوريا ولبنان العراق.

نجومنا في البطولة

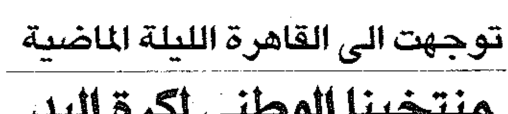
يمثلنا في البطولة كل من عايد الخوالدة وزن ٥٦، محمد فخري وزن ٦٢، احمد ابو جعفر وزن ٦٩، محمد تيم وزن ٩٤، عوض العابودي ١٠٥+، ويتولى تدريب منتخبنا المدرب الصيني وينج شينج قو والمدرب الوطني احمد دغش، ويشارك في تحكيم البطولة حكمنا الدولي عزام الزعبي امين سر اتحاد الاثقال.

بطولة درع الاتحاد الكروية

مواجهات الفرصة الاخيرة تبدأ بجولة ساخنة للفيصلي وكفرسوم

● كفرسوم

● الفيصلي



تدخل مباريات بطولة درع الاتحاد الكروية مرحلة مواجهات الفرصة الاخيرة حين يلتقي الفيصلي وكفرسوم في مباراة قوية ومثيرة تجري بين الفريقين في الساعة السادسة على ستاد عمان الدولي.

وحين نتحدث عن الفرصة الاخيرة يتبادر الى ذهن الجميع ان الخسارة ستكلف الخروج من البطولة والالتحاق بركب فرق الاضواء التي ذهبت للراحة الاجبارية بعد ان ودعت البطولة، هذه الحسابات ستكون مدار البحث بجدية لدى اجهزة التدريب على امل مواصلة المشوار وتجديد الامل وهذا لن يتحقق بسهولة بل يحتاج لمجهود اضافي وانسجام اكثر بين صفوف اللاعبين ومن هنا نبدأ بطرح الاوراق الفنية.

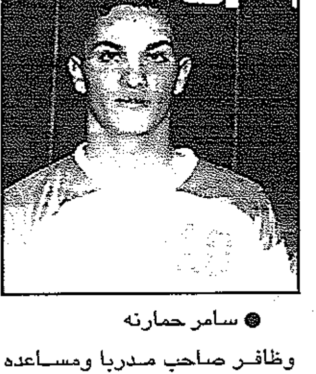
الفيصلي كعادته يميل الى الاسلوب الهجومي مع فرض الزيادة العددية في المواقع الامامية وهذا يدفع خط الوسط للتقدم دون خوف لان التغطية الدفاعية تتسلح بالخبرة لوجود عدنان واحمد خليل وبعض الوجوه الواعدة امثال خضر ومحمد زهير وبدوية الممكن دفعهم حالة الاعتماد على فراس ورامي للقيام بواجبات هجومية اكثر لضمان امتلاك منطقة طبخ الهجمات وترويض وسط كفرسوم مما يوفر المزيد من الكرات الى ثنائي الهجوم جريس والتوايهة وكلاهما يجد مؤيد الاقرب لحسم العديد من المواقف امام المرمى، لكن مواصلة الاصرار على تأخير التمرير والمبالغة والتسرع في تسديد الكرات يكلف الكثير ويتيح المجال امام دفاع كفرسوم لابعاد الكرات براحة.

على الجهة المقابلة تبدو جدية كفرسوم متفاوتة من مباراة لاخرى مما يدفع اكثر من لاعب وسط للتوغل دون مبرر نحو المواقع الامامية وهذا يؤثر على خط الدفاع الذي يتراجع لمراقبة ماكينة الهجوم الزرقاء وهنا يحتار هاجم وسليمان وعبدالله في كيفية التعامل مع الكرات لفتح اكثر من محور هجومي عن طريق دفع جمعة الى جانب يوسف وثامر وهذا بالطبع يحتاج مع مرور الوقت للتخلص من الاسلوب الدفاعي والانطلاق نحو مواقع هجومية للاستفادة منها بالطريقة المناسبة، وتبقى المباراة معلقة لحين ظهور عملية الحسم للفرص المتاحة امام بوابة المرمى وهذا لن يطول لان المبادرات الهجومية سرعان ما تظهر وتتوفر العديد من الكرات على حافة المنطقة وبالتالي يكون للحراس دورهم في تحديد مسار اللقاء المتوقع ان يحظى باهتمام جماهيري

توجهت الى القاهرة الليلة الماضية

منتخبنا الوطني لكرة اليد يتأهب لكأس العرب


● هيثم طلفاح


● سامر حمارنه

غادرتنا يوم امس الى القاهرة بعثة منتخبنا الوطني لكرة اليد لاقامة معسكر تدريبي تأهبا لبطولة كأس العرب الاولى للمنتخبات الوطنية التي تقام هناك خلال الفترة من ٩/٢٥ ولغاية ١٩٩٨/١٠/٢ بمشاركة (١٦) فريقا عربيا.

وسوف يلعب منتخبنا الوطني (٤) مباريات تجريبية مع فرق المقدمة في مصر والتي تتمتع بمستويات فنية جيدة تجعل منتخبنا الوطني يجني الفائدة الفنية والخبرة والاحتكاك.

ويرأس بعثة منتخبنا د. ساري حمدان رئيس الاتحاد والسيد خالد الداود مديرا للمنتخب والسيدان سامي القطب ومحمد مجد اداريين وظافر صاحب مدربا ومساعده عصام السمار والمعالج الطبيعي حسين عطا الله اضافة الى اللاعبين.

نائل غازي وهيثم طلفاح وخالد ابراهيم ومحمد طه وعاطف عبد القادر ومحمد حمارشة ومهند المنسي وابراهيم البحيري وعبد الناصر محفوظ ونبيل شحدة ومضر عبد الكريم وقائد درادكه وبلال مياجنه واسماعيل بني هاني وسامر حمارشة وماهر ابو الليل.

من ناحية اخرى تقام على هامش فعاليات البطولة دورة التدريب الدولية التي يشرف عليها الاتحاد العربي ويشارك بها عدد من المدربين العرب.

طاولة الارثوذكسي والمدينة تستعرض امام نظيرتها ذوق مصبح اللبناني

● واحدة من اللقاءات

الحقت فرق الارثوذكسي والمدينة للرجال والانسات لكرة الطاولة خسائر متوقعة بضيفها فرق ذوق مصبح اللبناني، حيث فازت فرق الارثوذكسي ٣/صفر للرجال والانسات ومثلها فازت فرق المدينة بنفس النتيجة.

ويهدف الفريق اللبناني احد اندية الدرجة الثانية في لبنان لاكتساب الخبرة دون النظر للنتائج، كذلك فرقنا فقد اشتركت مجموعة من الواعدين في المباريات لزيادة الاحتكاك واثبتوا جدارتهم.

وفيما يلي النتائج الفنية:

الارثوذكسي يستعرض امام ذوق مصبح

في مباريات طغى عليها الجو الودي والتدريبي واكتساب الخبرات فرض فريقا الارثوذكسي للرجال والانسات سيطرتهما المطلقة على مجريات اللقاءات امام فريقي ذوق مصبح اللبناني للجنسين حيث انتهت لصالح الارثوذكسي رسميا ٣/صفر في لقاء الرجال والانسات، وبعد ذلك جرت مباريات بين لاعبي ولاعبات الفريقين هدفها تبادل الخبرات، واقيمت المباريات برعاية السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي وبحضور الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد كرة الطاولة، والسيد جورج هاني رئيس الاتحاد اللبناني نائب رئيس الاتحاد العربي، وجوزيف عقيقي رئيس نادي ذوق مصبح وفادي زريقات من ادارة الارثوذكسي والدكتور خالد التلهوني.

وعودة لمجريات اللقاءات التي قام بادارتها اللاعبين واللاعبات بدلا من الحكام، ولدى الاستفسار تبين بانه لم يقم نادي المدينة المستضيف للوفد بطلب حكام.

التتائج الفنية الرسمية
الرجال
الارثوذكسي ٣ ذوق مصبح لا شيء

فاز وائل صوالحة /الارثوذكسي على الياس الحلو ٢/صفر ٢١/١١، ٢١/٨ وفاز رائد حدادين /الارثوذكسي على روي عقيقي ٢/١ بواقع ١٩/٢١، ٢١/١٧، ٢١/١٥ وشوقي ضيا /الارثوذكسي على ادمون عايق ٢/صفر بواقع ٢١/٢، ٢١/١٥ وشوقي ضيا /الارثوذكسي على ادمون عايق ٢/صفر بواقع ٢١/٢، ٢١/١٥.

الانسات
الارثوذكسي ٣ ذوق لا شيء

فازت علياء تفاحة /الارثوذكسي على يولا خلف ٢/صفر، ٢١/١٥، ٢١/١٤ وصيتا التلهوني /الارثوذكسي على نتالي دلياني ٢/صفر بواقع ٢١/١٣، ٢١/١٧ وهنادي تفاحة /الارثوذكسي على يولا خلف ٢/١ بواقع ١٧/٢١، ٢١/١٣، ٢١/١٥.

عمان الثانية تحدد مواعيد بطولاتها

حددت مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الثانية مواعيد بطولاتها للعبتي كرة الطاولة والريشة الطائرة على النحو التالي:

كرة الطاولة مرحلة اساسية ذكور يومي الاحد والاثنين ٢٠، ٩٨/٩/٢١
كرة الطاولة مرحلة ثانوية ذكور يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق ٢٢، ٩٨/٩/٢٣
كرة الطاولة مرحلة اساسية اناث يومي الاحد والاثنين ٢٧، ٩٨/٩/٢٨
كرة الطاولة مرحلة ثانوية اناث وهي الثلاثاء والاربعاء ٢٩، ٩٨/٩/٣٠
الريشة الطائرة مرحلة اساسية ذكور يومي السبت والاحد ٣، ٩٨/١٠/٤
الريشة الطائرة مرحلة ثانوية ذكور يومي الاثنين والثلاثاء ٥، ٩٨/١٠/٦
الريشة الطائرة رحلة اساسية اناث يومي الاربعاء والسبت ٧، ٩٨/١٠/١٠
الريشة الطائرة مرحلة ثانوية اناث يومي الاحد والاثنين ١١، ٩٨/١٠/١٢ وستقام جميع المباريات على ملاعب صالة ام حبيبة الثانوية للبنات وتبدأ جميع الساعة التاسعة صباحا ويذكر ان عدد كبير من المدارس يشارك في هذه البطولات باشراف قسم النشاطات التربوية في المديرية.

الحراحشة يفتتح بطولة الشهيد عوني الحوامدة

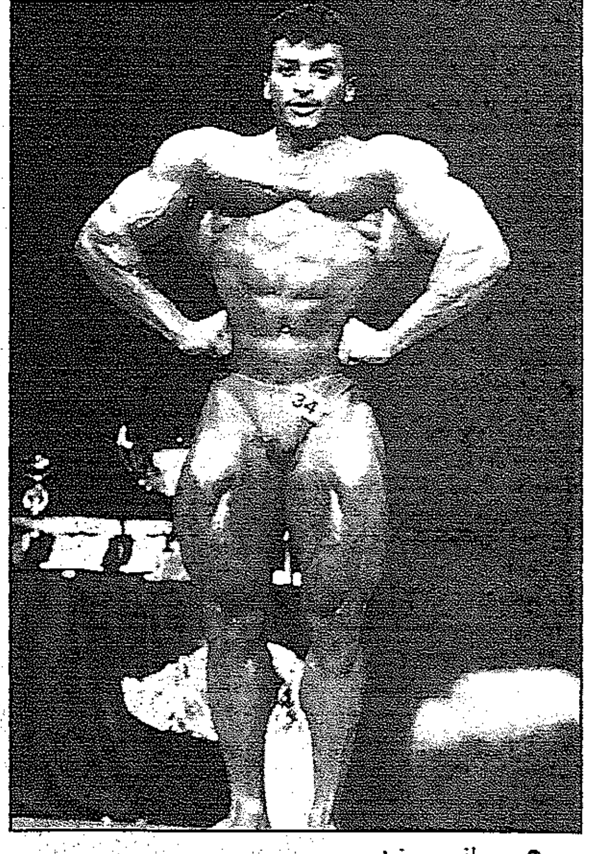
□ جرش – مكتب الدستور:

رعى السيد سالم الحراحشة مدير شباب محافظة جرش يوم امس الاول افتتاح بطولة الشهيد الطيار عوني الحوامدة بكرة الطاولة والتي نظمتها لجنة كرة الطاولة في المحافظة بالتعاون مع مديرية شباب جرش.

والقى السيد الحراحشة كلمة قال فيها وانتم تلتقون اليوم من كافة تجمعات محافظة جرش تستعيدون بوفاء ما بعده وفاء ذكرى استشهاد البطل ابن جرش خاصة وابن الوطن عامة الشهيد عوني الحوامدة، اسكنه الله فسيح جناته وما هذه البطولة التي تقيمها مديرية الشباب ممثلة بلجنة كرة الطاولة في المحافظة الا عرفان وتقدير للشهيد البطل وتجسيد لدور وزارة الشباب في المشاركة باحياء ذكرى الشهداء الابطال الذين نذروا انفسهم للدفاع عن حمى الوطن.وشارك بالبطولة ٥٠ لاعبا يمثلون جميع الفعاليات الشبابية في المحافظة وتستمر البطولة اربعة ايام واشرف على البطولة حكام من ابناء المحافظة وهم نعمان العتوم ونادر حشوش ونعمان نصري العتوم وهم معتمدون من الاتحاد الاردني لكرة الطاولة.

في تصفية بناء الاجسام

اختيار حسنين والخالدي وسرور وحسونة وحميد للبطولة العربية


● مصطفى حسنين

اختار اتحادنا الابطال الذين سيشاركون في بطولة العرب الثالثة للشباب والبطولة السادسة للكبار للبناء الاجسام اللتين ستقامان في لبنان خلال الفترة من ١-٣/ الشهر القادم حيث سيشاركون جميعا في بطولة الشرق الاوسط السادسة التي ستقام في نفس الفترة وهم:–

– محمد الخالدي وزن ٦٥ كم.
– ابراهيم سرور وزن ٦٥كغم
– عماد حسونة وزن ٧٠ كغم
– محمد حميد وزن ٨٠ كغم
– مصطفى حسنين وزن +٩٠ كغم

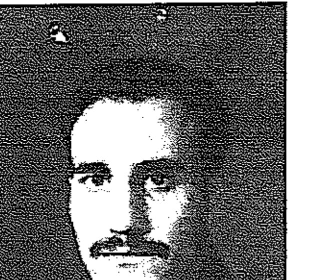
ولفئة الشباب البطل عمران السقا لوزن +٨٠ كغم وكانت لجنة اشرفت على التصفيات التي جرت امس في مقر الاتحاد بجبل عمان برئاسة رئيس الاتحاد السيد عبدالمنعم ابو طوق وعضوية كل من مروان نايف ونمر كعوش– اللجنة الفنية وباسل المجالي– عضو اللجنة الفنية بالاتحاد العربي، والحكام السادة: محمد ابو الرز، احمد فرحان، اسد قبلاوي، خالد فوزي، وسلمان بهجت اضافة الى مدرب المنتخب الوطني السيد علي عبدالرزاق وعضو الاتحاد السيد رزق العورتاني.

رسالة الطفيلة الرياضية

محمود البداينة

النعيمات يرعى نهائيات الطاولة

رعى السيد حسين النعيمات المدير الاداري في مصنع اسمنت الرشادية يوم امس الاول نهائيات بطولة كرة الطاولة التي نظمتها لجنة المحافظة لاندية ومراكز الشباب والمدارس في المحافظة حيث شارك في هذه البطولة ٤٠ لاعبا، وتمكن اللاعب محمد الهلول من الفوز ببطولة الكبار بعد تغلبه في المباراة النهائية على اللاعب معاوية الصقور بشوطين مقابل شوط وفي بطولة الناشئين تمكن اللاعب محمد العمريين من الفوز على اللاعب رامي البداينة بشوطين مقابل لا شيء وفي نهاية المباراة سلم راعي البطولة الكؤوس والميداليات الى الفائزين وحضر المباراة مدير شباب الطفيلة وجمهور كبير من مشجعي اللعبة.


● حسين النعيمات

قرارات اللجنة الكروية

عقدت اللجنة الكروية اجتماعها الاسبوعي يوم امس الاول في قاعة نادي صلاح الدين بحضور جميع اعضاء اللجنة وتم اتخاذ مجموعة من القرارات كان من ابرزها.

– اقامة بطولة كرة قدم للناشئين في المحافظة خلال الاسبوع القادم.

– ضم ثلاثة رؤوساء اندية لاعضاء اللجنة وهم رؤوساء اندية الطفيلة، العين البيضاء، بصيرا، كما تم ضم السيد رأفت الحمران ومحمد الزرقان من مديرية الشباب للجنة.

– عقد اجتماع اللجنة الاسبوع القادم في نادي بصيرا والالتقاء مع اعضاء الهيئة الادارية للاستماع الى مطالب واحتياجات النادي.

جدول المباريات

العيص + البيضاء/ث الاحد ٩/٢٠
الطفيلة + القادسية الاثنين ٩/٢١
الامير الحسن + بصرا/س الثلاثاء ٩/٢٢

دورة حكام مستجدين

يعقد الاتحاد الاردني لكرة القدم بالتعاون مع اللجنة الكروية من محافظة الطفيلة يوم الخميس القادم دورة حكام مستجدين لمدة يومين بمشاركة ٣٠ مشاركا من الاندية ومراكز الشباب والتربية ويشتمل البرنامج على شرح مواد القانون في اليوم الاول وفي اليوم الثاني تم شرح الاخطاء وسوء السلوك والاختبار التحريري والشفوي لجميع المشاركين.

نشاطات مركز شابات بصيرا

ينفذ مركز شابات بصيرا مجموعة من النشاطات الثقافية والاجتماعية والتطوعية خلال هذا الاسبوع من ابرزها عمل تطوعي في محمية ضانا ومخيم البرة، ندوة بعنوان ثقافة العيب بالتعاون مع جامعة مؤتة، ورشة عمل عن الرعاية الوالدية بالتعاون مع مديرية صحة محافظة الطفيلة بطولة كرة طاولة لعضوات المركز.

لقاء ودي

يلتقي مساء اليوم على ملاعب المجمع الرياضي في صويمع فريق مديرية شرطة الطفيلة وفريق نادي العين البيضاء في لقاء ودي بكرة القدم وتحت رعاية مدير شرطة محافظة الطفيلة.

اليوم الرواشدة يفتتح البطولة الكروية

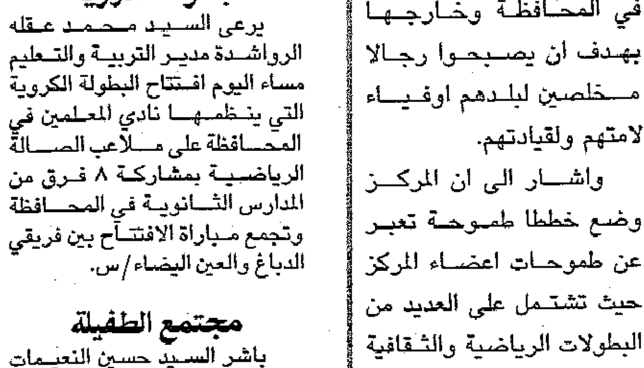
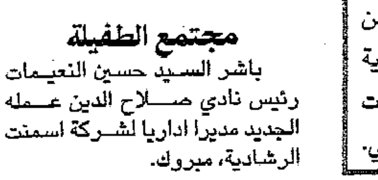
يرعى السيد محمد عقله الرواشدة مدير التربية والتعليم مساء اليوم افتتاح البطولة الكروية التي ينظمها نادي المعلمين في المحافظة على ملاعب الصالة الرياضية بمشاركة ٨ فرق من المدارس الثانوية في المحافظة وتجمع مباراة الافتتاح بين فريقي الدباغ والعين البيضاء/س.

مجتمع الطفيلة

باشر السيد حسين النعيمات رئيس نادي صلاح الدين عمله الجديد مديرا اداريا لشركة اسمنت الرشادية، مبروك.

مركز شباب مادبا بين الواقع والطموح

□ مادبا – مكتب الدستور من احمد الشوابكة



● احمد الربايعة

قال السيد احمد الربايعة مشرف مركز شباب مادبا يعتبر مركز شباب مادبا من اقدم المراكز الشبابية في المملكة، حيث بدأ عمله عام ١٩٦٨ تحت مظلة مؤسسات رعاية الشباب، وهو يسعى لابراز مهارات وابداعات الشباب المنتسبين له.

وبين ان طموحات المركز كبيرة يعكسها الشباب في حواراتهم المختلفة، وهي تدور في مجملها حول تزويد المراكز الشبابية بالتجهيزات الضرورية اللازمة التي تجعل الشباب يمارسون انشطتهم المختلفة التي تأتي تحت مظلة الانظمة والقوانين المرعية بقانون رعاية الشباب.

واكد ان المركز نفذ الجزء الكبير من برامج القيادات الواعدة التي ترمي الى تحاور الشباب مع المسؤولين والقادة في المحافظة وخارجها بهدف ان يصبحوا رجالا مخلصين لبلدهم اوفياء لامتهم ولقيادتهم.

واشار الى ان المركز وضع خططا طموحة تعبر عن طموحات اعضاء المركز حيث تشتمل على العديد من البطولات الرياضية والثقافية والسعي الجاد بخلق علاقات متميزة مع المجتمع المحلي.

بطولة المملكة للريشة الطائرة

ماحص والمدينة لنهائي الناشئين .. وحسين المفرق والمدينة لنهائي الناشئات

وصل فريقا ماحص والمدنية الى المباراة النهائية لبطولة الناشئين بالريشة الطائرة وذلك ان المباريات التي جرت يوم امس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب والتي شارك بها فرق جرش والحرية وماحص وبيت يافا والحسين المفرق والمدينة حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

فاز فريق الحرية على فريق جرش ٢/صفر وفاز فريق ماحص على فريق الحرية ٢/١ وفاز على بيت يافا ٢/صفر وفاز فريق المدينة على الحسين المفرق ٢/صفر وقد حفلت المباريات بالندية والاثارة وظهرت اللمحات الفنية الجيدة خاصة في لقاء ماحص والحرية والذي جاء من اقوى وامتع اللقاءات.

وفي بطولة الناشئات صعد الى المباراة النهائية فريقا الحسين المفرق والمدنية حيث شارك في هذه البطولة فرق بيت يافا والحسين المفرق وماحص والمدينة.

وسوف يحدد اتحاد الريشة الطائرة في جلسته القادمة مواعيد المباريات النهائية ادار لقاءات يوم امس الحكام: عثمان الشنقيطي حكما عاما ويحيى ابو طالب وفادي الجزازي ومحمود حتاملة وامجد العتوم ومصطفى الزق ومفيدة ابو زيد وايمن العتوم ومصباح القرباني.

واشرف عليها اللجنة الفنية المكونة من سهام العبد الله وحمدان الفياض ومحمد خريسات.

هكذا عند الأصل



متفرقات من الملاعب الانكليزية

□ نيقوسيا (ا ف ب)-

- انتقد مهاجم منتخب الدنمارك السابق وفريق تشلسي الانكليزي براين لاودروب طريقة التناوب التي يتبعها مدرب الفريق الايطالي جانلوكا فيالي في اختيار التشكيلة الاساسية خصوصا انه المتضرر الوحيد منها.

ويتنافس خمسة مهاجمين على مركزين في صفوف تشلسي وهم بالاضافة الى لاودروب، الايطاليون بيار لويجي كازيراغي وجانفرانكو زولا وفيالي والنروجي توريه اندريه فلو.

وقال لاودروب "عقدنا اجتماعا مع فيالي اخيرا فاكد لنا ان احدا منا ليس متاكدا من ان يكون اساسيا، وهو وضع ليس جديدا علي حيث واجهته في السابق مع ميلان، لكن الخطر الاكبر هو ان بعض اللاعبين يفقدون وتيرة ادائهم في عملية التناوب".

- اكد مهاجم منتخب انكلترا ونيوكاسل الن شيرر في بيان وزعه امس الاول الاربعاء ان مستقبله هو مع فريقه الحالي بعد اجتماع عقده مع رئيس النادي فريدي سيبيرد والمدرب الهولندي رود خوليت.

وقال شيرر: "اذا كان علي التعليق على الشائعات كل مرة، فانني لن اكف عن ذلك، بيد اني افضل التركيز على كرة القدم".

واضاف "تكملت مع رئيس النادي ومع المدرب واكدا لي انهم يعتبروني عنصرا اساسيا لمستقبل النادي".

وكانت سرت شائعات عن احتمال انتقال شيرر الى احد الاندية الانكليزية او الايطالية او الاسبانية خصوصا بعد اقالة المدرب كيني دالغليش الشهر الماضي.

- اضطر مسؤولو نادي مانشستر يونايتد الى تأجيل النظر في تجديد عقد المدرب اليكس فيرغوسون بعد العرض الذي تقدمت به شبكة "بي سكاي بي" التي يملكها رجل الاعمال الثري روبيرت ميردوك.

وقال رئيس مانشستر يونايتد مارتن ادواردز: "يملك فيرغوسون عقدا ينتهي بعد سنتين، ولو كان الوضع طبيعيا لناقشنا تجديده الصيف المقبل، لكن في ظل وجود محادثات مع بي سكاي بي فاننا لا نستطيع توقيع عقود جديدة في الوقت الحالي".

ووصف ادواردز الشائعات التي ذكرت أن فيرغوسون في طريقه الى تدريب يوفنتوس الايطالي بانها "عارية من الصحة".

وذكرت الصحف البريطانية ان عقد فيرغوسون الذي يشرف على الفريق منذ ١٢ عاما سيجدد حتى العام ٢٠٠٣ على ان يتقاضى مبلغا مقداره مليون جنيه استرليني (٦ر١ مليون دولار) في الموسم الواحد.

جاء في استفتاء اجرته مجلة "فوكوس" العلمية البريطانية وشمل الف شخص ان صانع العاب منتخب انكلترا السابق وميدلزبره بول غاسكوين هو الشخصية الاقل ذكاء في الوسط الرياضي والفني. ورأت نسبة ٣١ في المئة ان غاسكوين الشخصية الاكثر حماقة في هذين الوسطين.

فوز كبير للامارات على ليبيا

□ دبي (أ ف ب)

فازت الامارات على ليبيا ٥-١ امس الاول الاربعاء في ابو ظبي في مباراة كرة القدم الدولية الودية ضمن استعدادات المنتخبين لكاس العرب السابعة التي تنطلق في ٢٢ الحالي في الدوحة.

وسجل كاظم علي الهدف الاول للامارات اثر تمريرة من علي حسن ثم راوغ الدفاع ووضعها على يسار الحارس سمير عبود (٢٢)، وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، نشط الليبيون في الدقائق العشر الاولى منه سعيا وراء التعادل فلم ينجحوا، وعادت المبادرة للامارات وتمكن علي كاظم نفسه من تسجيل الهدف الثاني اثر تمريرة من عبد السلام جمعة (٦٢)، واضاف محمد جمعة حمادة الهدف الثالث من ضربة راس اثر ركلة ركنية نفذها محمد علي (٦٩).

وتابع الاماراتيون تألقهم، وسجل خميس سعد برأسه الهدف الرابع بعد ان هيأ له عبد السلام جمعة كرة رائعة (٧٠)، وقبل النهاية بدقيقتين، تمكن احمد المصلي من تقليص الفارق بتسجيله هدف الشرف، لكن محمد ابراهيم اعاده الى سابق عهده مختتما بهدف خامس للامارات (٩٠).

وأعتبر مدرب منتخب الامارات البرتغالي كارلوس كيروز التجربة ناجحة ومفيدة حيث استطاع اشراك ٢٠ لاعبا خلال شوطي المباراة.

تعادل قطر والسودان استعدادا لكأس العرب

□ الدوحة (أ ف ب)

تعادل منتخبا قطر والسودان ١-١ امس الاول الاربعاء على ملعب قاسم بن حمد بنادي السد في الدوحة في اطار استعدادهما لكاس العرب السابعة في كرة القدم التي تستضيفها قطر بدءا من ٢٢ الحالي.

وسجل ياسر نظمي (٦٩) هدف قطر، وعبد المجيد جعفر (٨٩) هدف السودان.

- مثل قطر: احمد خليل (حسين الرميحي)- عبد الرحمن الكواري (خليل المزروعي) ويوسف ادم وضاحي النوبي وحمد مبارك العطية (سعود فتح) وعبدالله جاسم وعادل خميس وأحمد خليفة (عبد العزيز حسن) واسماعيل علي وعبد الناصر العبيدلي ومحمود (ياسر نظمي).

- مثل السودان: عيسى هارون- امين عبد القادر ومحمود اسماعيل وعبد الرحيم برشم وخالد مصطفى (فيصل عجب) ونجم الدين احمد والصادق عبدالله وخالد برشم وادورد فضة ونميري سعيد وعثمان زكي عباس.

تعادل سلبي بين مصر وساحل العاج

□ القاهرة (أف ب)

تعادل منتخبا مصر وساحل العاج سلبا في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما مساء الاربعاء على استاد القاهرة الدولي.

وكان مستوى المباراة متوسطا مع تفوق ساحل العاج في بعض الفترات من الشوط الثاني.

ولعب المنتخبان بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم الدولي جمال الغندور العاجي ابراهيم باكايوكو في الدقيقة ٤٣، والمصري عبد الستار صبري في الدقيقة ٦٠.

وهي المباراة الاولى بين المنتخبين بعد لقائهما في نهائيات كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو في شباط الماضي حيث تعادلا سلبا قبل ان تفوز مصر بركلات الترجيح ٥-٤.

كأس ابطال الاندية الاسيوية

الهلال السعودي والسالمية الكويتي اليوم

□ الرياض (أف ب)

يتقابل الهلال السعودي والسالمية الكويتي اليوم الجمعة في الرياض في مباراة الاياب من الدور الاول لكأس ابطال الاندية الاسيوية الثامنة عشرة في كرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين، التي اقيمت في ٤ الحالي في الكويت، انتهت بالتعادل السلبي.

وتضم بعثة السالمية، الذي يشرف على تدريبه الروماني مولدوفان، ٢٤ لاعبا من بينهم ثمانية دوليين وهم علي مروي وحسين الخضري وعادل يوسف وناصر العثمان وجاسم الهويدي وبشار عبد الله وعلي عبد الرضا وحارس المرمى احمد جاسم الذي تم ضمه حديثا الى تشكيلة المنتخب الكويتي بالاضافة الى الثنائي المحترف اليوغوسلافي ديكي والروماني جورج.

من جهته، سيلعب الهلال السعودي بلاعبيه الدوليين يوسف الثنيان وفيصل ابو اثنين وتركي العواد وخالد التيماوي، الذين يشاركون في الدمام في معسكر المنتخب السعودي استعدادا لكأس العرب السابعة، بعدما وافق الاتحاد المحلي على مشاركتهم.



● دوايت يورك مهاجم مانشستر ومقص عكسي

● رونالدو يحاول الهروب بكرته من امام روبرتو كارلوس

دوري ابطال اوروبا

مانشستر وبرشلونه نسجا الملحمه الكرويه الاجمل ريال مدريد بدأالدفاع عن اللقب بفوز على انتر ميلان

□ نيقوسيا (ا ف ب)

استهل ريال مدريد الاسباني مشوار الدفاع عن لقبه بطلا لاوروبا بتغلبه على انتر ميلان الايطالي ٢-صفر في لقاء قمة اقيم في اشبيلية ضمن الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء امس الاول الاربعاء.

وشهدت الجولة الاولى مفاجأة من العيار الثقيل كان بطلها بروندبي الدنماركي المغمور الذي تمكن من هزيمة بايرن ميونيخ الالماني العريق ٢-١، في حين انتزع غلطة سراي التركي تعادلا ثمينا من يوفنتوس الايطالي في عقر دار الاخير ٢-٢، وجاءت مباراة مانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة الاسباني مثيرة وانتهت بالتعادل ٣-٣.

وعموما، فان فريقين فقط تمكنا من الفوز بفارق اكثر من هدف واحد وهما سبارتاك موسكو الروسي وريال مدريد.

في اشبيلية وامام ٤٠ الف متفرج، استضاف ريال مدريد حامل اللقب سبع مرات (رقم قياسي) انتر ميلان الايطالي وتغلب عليه بهدفين نظيفين سجلهما في الدقائق العشر الاخيرة بواسطة فرناندو هييرو (٨٠ من ركلة جزاء) والهولندي كلارنس سيدورف (٩٠) ضمن المجموعة الثالثة.

وخاض ريال مدريد المباراة في اشبيلية تنفيذا لعقوبة فرضها عليه الاتحاد الاوروبي بعد انهيار جدار احد المدرجات تحت ضغط الجمهور ادى الى سقوط احد المرميين وتأخرت المباراة مع دورتموند اكثر من ساعة.

وسيطر ريال مدريد بقيادة مدربه الجديد الهولندي غوس هيدينك على مجريات اللعب سيطرة مطلقة خصوصا بعد ان طرد الحكم مدافع انتر ميلان سلفاتوري فريتسي في اواخر الشوط الاول لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية في المباراة لاعاقته البرازيلي سافيو.

وظهر نجم انتر ميلان البرازيلي رونالدو في مستوى سيء وقد اضطر مدربه جيجي سيموني الى اخراجه في الدقيقة ٧٤.

مثل ريال مدريد: ايلغنر- بانوتشي وروبرتو كارلوس وسانشيس وهييرو- سيدورف وريدوندو وسافيو (كاريمبو) وراوول- مياتوفيتش وموريانتيس (يارني).

مثل انتر ميلان: باليوكا- برغومي وغالانتي وفريزي وزانيتي وكويه (سيلفستر)- فينتر (فنتولا) وسيميوني وميلانيزي- رونالدو (بيرلو) وزامورانو.

وفي المجموعة ذاتها، حقق سبارتاك موسكو الروسي فوزا ثمينا خارج ارضه على شتورم غراتس النمسوي بهدفين سجلهما تيتوف وتسمبيالار في الشوط الثاني امام ١٢٥٠٠ متفرج.

وفي مانشستر استمتع ٥٧ الف متفرج بلقاء ممتع بين مانشستر يونايتد وبرشلونة شهد تسجيل ٦ اهداف مناصفة ضمن المجموعة الرابعة التي اطلق عليها لقب مجموعة الموت. وتقدم مانشستر يونايتد الذي يسعى لاحراز لقبه الثاني والاول منذ ١٩٦٨ بهدفين عن طريق الويلزي راين غيغز الذي تابع برأسه كرة عرضية مررها له ديفيد بيكهام (١٧)، ثم اضاف بول سكولز الثاني عندما سدد الترينيدادي دوايت يورك كرة بطريقة استعراضية فشل الحارس الهولندي رود هيسب في السيطرة عليها فتابعها سكولز داخل المرمى.

وانتفض برشلونة في الشوط الثاني وتمكن البرازيلي سوني اندرسون من استغلال تردد في دفاع مانشستر ليقلص الفارق (٤٧). ثم ادرك الفريق الكاتالوني التعادل عندما عرقل مدافع مانشستر الهولندي ياب ستام البرازيلي ريفالدو داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها البرازيلي الاخر جيوفاني بنجاح.

واعطى بيكهام التقدم لمانشستر يونايتد عندما سجل هدفا رائعا من ركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا (٦٤). بيد ان برشلونة انتزع تعادلا ثمينا من ركلة جزاء ثانية انبرى لها لويس انريكه (٧١) عندما لمس نيك بات الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى، وقد طرده الحكم الايطالي غراتشي على هذه المخالفة فاكمل فريقه الدقائق ال١٩ الاخيرة بعشرة لاعبين من دون ان تتغير النتيجة.

يذكر ان برشلونة فشل في الفوز على احد الفرق الانكليزية في عقر دارها في المسابقات الاوروبية منذ ١٩٦٠ علما بانه خاض ١٨ مباراة ضدها.

مثل مانشستر: شمايكل- غاري نيفيل وبيرغ وستام وايروين (فيليب نيفيل)- بيكهام وكين وسكولز وغيغز- يورك وسلسكيار (بات).

مثل برشلونة: هيسب- سيرجي وابيلاردو ورايتسيغر ولويس انريكه- ريفالدو وكوكو وفيغو وجيوفاني (خافي)- اندرسون وزندن.

وفي بروندبي امام ٣٠٣٧٨ متفرجا وضمن المجموعة ذاتها، برهن بروندبي انه لن يكون لقمة سائغة امام فرق مجموعته، فهزم بايرن ميونيخ حامل لقب المسابقة ثلاث مرات اعوام ٧٤ و٧٥ و٧٦، ٢-١ علما بان الفائز كان متخلفا حتى الدقيقة ٨٧ صفر-١ سجله ماركوس بابل اثر تمريرة رائعة من ستيفان ايفنبرغ (٧٧)، قبل ان يسجل مدافع بايرن ميونيخ توماس هيلمر هدفا خطأ في مرمى فريقه ثم اضاف الن رافن هدف الفوز في الثواني الاخيرة.

واعتبر النقاد ان بروندبي سيكون جسرا تعبر عليه فرق بايرن ميونيخ وبرشلونة ومانشستر يونايتد عندما سحبت القرعة، لكن الفريق الدنماركي الذي يضمه في صفوفه لاعبين نصف محترفين قلب التوقعات ظهرا على عقب.

وفي تورينو امام ٣٣١٩٠ متفرجا، سقط يوفنتوس في فخ التعادل ٢-٢ مع غلطة سراي ضمن المجموعة الثانية.

وخاض يوفنتوس المباراة من دون صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان المصاب، لكنه شارك في منتصف الشوط الثاني.

وافتتح فيليبو اينزاغي التسجيل عندما طار لكرة بطريقة نصف مقصية اثر تمريرة من اليساندرو دل بييرو وسدد في مرمى الحارس البرازيلي كلاوديو تافاريل.

وخرج حارس يوفنتوس انجلو بيروتزي خارج مرماه وتصدى لكرة بيده فطرده الحكم في الدقيقة ٣١.

واستغل غلطة سراي النقص العددي في صفوف الفريق المنافس ليدرك التعادل عن طريق عملاقه هاكان سوكور (٤٤).

وفي الشوط الثاني فاجأ حميد يوفنتوس بهدف التقدم بتسديدة زاحفة فاجأت الحارس البديل رامبولا. بيد ان يوفنتوس سجل هدف التعادل عن طريق مدافعه اليساندرو بيريندلي بتسديدة رأسية اثر تمريرة من دل بييرو ايضا (٦٨).

وحاول فريق "السيدة العجوز" وهو لقب يوفنتوس احراز هدف الفوز لكن دفاع غلطة سراي سد جميع المنافذ الى مرمى تافاريل.

وفي المجموعة ذاتها، تعادل اتلتيك بلباو الاسباني مع روزنبورغ النروجي ١-١. تقدم بلباو عن طريق مهاجمه الدولي خوسيبا اتشيبيريا (٥)، وعادل لروزينبورغ ستراند (٦٤).

وفي بورتو وامام ٤٠ الف متفرج ضمن المجموعة الاولى، افلت من بورتو البرتغالي فوز كان في متناوله عندما تقدم على اولمبياكوس اليوناني حتى الدقيقة ٨١ بهدفين نظيفين سجلهما البوسني زاهوفيتش (٦٤) والبرازيلي ماريو جارديل (٨١)، بيد ان الفريق اليوناني سجل هدفين في الدقائق الاربع الاخيرة عن طريق جاناكوبولوس (٨٦) واليوغوسلافي الاصل القبرصي الجنسية سينيسا غوجيتش (٩٠).

وفي المجموعة ذاتها، تعادل كرواتيا زغرب الكرواتي واياكس امستردام الهولندي صفر-صفر في زغرب امام ٢٧٥٠٠ متفرج.

وفي لنس وامام ٣٦ الف متفرج، انتظر لنس الذي يشارك في هذه المسابقة للمرة الاولى في تاريخه الثواني الاخيرة من مباراته ضد ارسنال الانكليزي لينتزع هدف التعادل ١-١ ضمن المجموعة الخامسة.

وتقدم ارسنال عن طريق جناحه الهولندي السريع مارك اوفرمارس (٥١)، ثم اضاع له الفرنسي نيكولا انيلكا فرصتين ثمينتين ليزيد غلته من الاهداف، قبل ان ينتزع طوني فابريل هدف لنس في الثواني القاتلة.

وفي المجموعة ذاتها، تغلب اولمبياكوس اليوناني على دينامو كييف الاوكراني ٢-١. وتقدم دينامو كييف الذي بلغ الدور ربع النهائي الموسم الماضي في هذه المسابقة عن طريق سيرغي ريبروف (٣٠)، قبل ان يسجل باناثينايكوس هدفين في الشوط الثاني عن طريق النروجي ميكلاند (٥٦) وليبيروبولوس (٧٠).

وفي المجموعة السادسة، حقق ايندهوفن الهولندي فوزا صعبا على هلسنكي الفنلندي ٢-١. وتقدم هلنسكي عن طريق كوتيلا (٣٢)، ثم سجل اوبير (٥٩) وبرغينك (٩٠) هدفي ايندهوفن. وفي المجموعة ذاتها، فاز كايزرسلوترن الالماني على بنفيكا البرتغالي ١-صفر سجله مارتن فاغنر (٤١).



● ستيفان دالمات يهرب بكرته من باتريك فيرا لاعب ارسنال

● زين الدين زيدان لاعب وسط اليوفي وصراع للاستحواذ على الكره مع هاجي

كأس رابطة الاندية الانكليزية

خسارة شيفيلد ونزداي امام كامبريدج

□ لندن (أف ب)

مني شيفيلد ونزداي من الدرجة الممتازة بخسارة مفاجئة على ارضه امام كامبريدج من الدرجة الاولى صفر-١ في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم.

وفاز تشارلتون من الدرجة الممتازة على مضيفه كوينز بارك رينجرز من الاولى ٢-صفر، وميدلزبره من الممتازة على ويكومب وندررز ٢-صفر، وكوفنتري على ساوثند ١-صفر، وليستر سيتي على تشسترفيلد ٣-صفر، ونوريتش على ويغان ١-صفر.

وتعادل دربي كاونتي من الممتازة مع ضيفه مانشستر سيتي من الاولى ١-١، وبريستول سيتي مع كرو ١-١ أيضا.

الامير البير:

موناكو ستقدم الدعم لسباق بيروت ٢٠٠٣

□ بيروت (اف ب)

شرئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في مشروع تنظيم سباق الجائزة الكبرى لسيارات الفئة الاولى (فورمولا وان) في بيروت عام ٢٠٠٣.

واكد الامير البير في حديث نشرته امس الخميس الصحف اللبنانية "ان موناكو سوف تقدم خبرتها في هذا المجال من النواحي التقنية والاستشارية" لتكون بيروت مسرحا لاول سباق من هذا النوع يجرى في منطقة الشرق الاوسط.

يشار الى ان رجال اعمال لبنانيون يتنافسون بشدة لتنظيم هذا السباق في منطقة الرملة البيضاء الراقية على شاطىء البحر، لشبهها بحلقة امارة موناكو.

وتقدر عائدات السباق بنحو ٦٠٠ مليون دولار ويتوقع ان يجتذب اكثر من ٢٥٠ الف مشاهد من بينهم رؤساء دول اجنبية ونخبة عربية وعالمية.

وكان الامير البير قد وصل الاثنين الى العاصمة اللبنانية في زيارة رسمية استمرت اربعة ايام التقى خلالها كبار المسؤولين اللبنانيين وقام بجولات سياحية.

ومن المتوقع ان يغادر ولي عهد امارة موناكو بيروت في وقت لاحق من امس الخميس.

سامارانش يشارك في احتفالات اولمبياد سيول

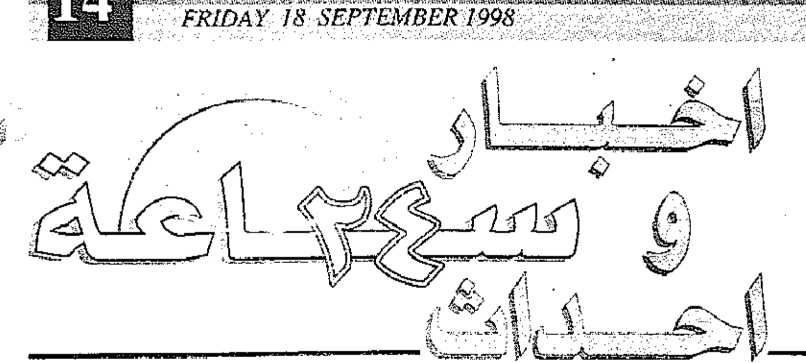
□ سيول (أف ب)

شارك رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش امس الخميس في احتفالات الذكرى العاشرة لاستضافة العاصمة الكورية الجنوبية سيول دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨.

وقال سامارانش قبل أن يقدم هدية رمزية لرئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية وعضو اللجنة التنفيذية الاولمبية الدولية يونغ كيم، ترمز الى خمسة عدائين يحملون الراية الاولمبية: "الجميع يتذكر كرم الشعب الكوري والاستقبال الحار الذي اعده للحركة الاولمبية، فضلا عن المهرجان الثقافي الذي كنا شهودا عليه".

واقيم في المناسبة عرض كبير تضمن رقصات فولكلورية ولوحات تذكارية مستوحات من اولمبياد سيول اعادت الى اذهان آلاف المدعوين صورة الحدث من جديد.

هكذا من الأصل



واشنطن تعد بتقديم مساعدات لكينيا وتنزانيا

□ نيروبي - (أ. ف. ب) :

وعد وزير التجارة الاميركي ويليام دالي امس بان تقدم بلاده مساعدة لكينيا وتنزانيا اثر الاعتداء المزدوج الدامي الذي وقع في السابع من آب الماضي على السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام.

وصرح دالي بذلك اثناء زيارته الى نيروبي مضيفا "اتيت لابلغكم بان الولايات المتحدة تريد مساعدة الكينيين على اعادة ترتيب حياتهم، وسيطلب الرئيس بيل كلينتون من الكونغرس ان يصوت لمنح كينيا وتنزانيا مساعدة كبيرة عاجلة.

ووعد دالي ان يروي شخصيا لدى عودته الى بلاده لاعضاء الكونغرس الوقائع التي رويت له معربا عن الامل في ان يصوت البرلمانيون قريبا على هذه المساعدة للمساهمة في اعادة اعمار الحي الذي تدمر اثر الاعتداء. ووعد الوزير الاميركي ايضا ان يعود الى كينيا في كانون الاول المقبل على رأس وفد من رجال الاعمال من اجل دراسة اوسع للسوق وامكانيات الاستثمار. مشيرا الى ان الارهابيين لن يتمكنوا من ثني عزيمة بلدينا في بناء علاقات مشتركة اكثر قوة واكثر ازدهارا.

السماح ببناء ٦٠٠ منزل في مستوطنة قرب نابلس والمشروع يصادر أراضي ٤ قرى فلسطينية

نتنياهو يعطي دفعا جديدا للاستيطان

□ القدس المحتلة - خاص - وكالات الانباء:

اعطى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس دفعا جديدا للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية بعد الفشل الواضح لمهمة الوسيط الاميركي دنيس روس في الشرق الاوسط.

فقد شجع نتنياهو سكان مستوطنة ايتسهار معقل اليهود المتطرفين قرب نابلس في الضفة الغربية على بناء ٦٠٠ مسكن جديد ما قد يزيد عدد سكانها عشرة اضعاف.

وقال ديفيد بار ايلان الناطق باسم نتنياهو لوكالة فرانس برس ان "الحكومة الاسرائيلية اعطت الضوء الاخضر ليبدأ مقاولون خاصون اعمال بناء ٦٠٠ مسكن في ايتسهار".

وقالت الحكومة ان القرار جاء ردا على "الارهابيين" بعد مقتل مستوطنين اثنين في ايتسهار على ايدي فلسطينيين الشهر الفائت بسبب نزاع محلي على ما يبدو حول مصادرة اراض لصالح المستوطنة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» العبرية امس ان الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية في «بيت ايل» اعدت مشروعا تفصيليا ضخما لتوسيع مستوطنة «يتصهار» على مساحة شاسعة من اراض محيطة بالمستوطنة تعود ملكيتها لاهالي اربع قرى فلسطينية مجاورة هي بورين ومادما وعصيرة القبلية وعوريف.

واضافت الصحيفة ان الخطة التي اودعت رسميا تحت رقم ١٦٩/١ واعطي بموجبها اصحاب الاراضي من اهالي القرى الفلسطينية المذكورة مهلة شهرين لتقديم اعتراضاتهم عليها تحظى بدعم وتأييد كامل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي صرح للصحيفة بقوله: «تأتي خطة توسيع مستوطنة يتصهار في نطاق التطور الطبيعي للمستوطنة، علما ان تشييد ٦٠٠ وحدة سكنية التي تنص الخطط التفعيلية للمشروع على اقامتها سيوسع مساحة المستوطنة التي يبلغ مجموع العائلات اليهودية القاطنة فيها حاليا ٦٠ عائلة فقط بزيادة قدرها ١١ ضعفا عن مساحتها الحالية».

ويستدل من الاعلان الرسمي الذي نشر حول ايداع الخطة وصدر بتوقيع «موشيه زاغا» ضابط الاركان للشؤون الداخلية في مجلس التنظيم والبناء الاعلى في الادارة العسكرية الاسرائيلية على ان مشروع بناء الوحدات السكنية الاستيطانية الجديدة سينفذ على اراض تبلغ مساحتها ٧٤٤ دونما متنازعا على ملكيتها حتى الآن مع اصحابها الفلسطينيين من اهالي القرى الاربع المذكورة، كما يشمل المشروع ذاته خطة لبناء مجمع كبير يشتمل على مبان عامة وكنيس رئيس وعيادة طبية ومركز للزوار ومدارس وحضانات لاولاد المستوطنين وقاعات للعروض والنشاطات الترفيهية وملاعب رياضية لسكان مستوطنة «يتصهار» والمستوطنات اليهودية القريبة الى الجنوب من مدينة نابلس.

وادعى المتحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية الرائد بيتر لرنار ان المشروع لا يتعلق بمصادرة اراض بملكية خاصة وان البناء حسب زعمه سيتم على «اراضي بملكية الدولة الاسرائيلية»، لكنه اكد ان الخطة التي سيبدأ تنفيذها في غضون الشهور القليلة القادمة تنص على تشييد ٦٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة على اراض تزيد مساحتها عن ٧٥٠ دونما.

وذكرت «يديعوت» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو صرح في مقابلة خاصة ادلى بها للصحيفة بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة ينشر نصها الكامل اليوم انه «يحث» مستوطني يتصهار على «البدء فورا بنشاطات لتوسيع المستوطنة بموجب ما اتفق عليه في الحكومة الاسرائيلية» عقب مقتل اثنين من سكان المستوطنة في هجوم وقع اوائل شهر اب الماضي والذي عزا مسؤولون وضباط كبار في الجيش واجهزة الامن الاسرائيلية في حينه دوافع تعرض المستوطنين له الى نزاع على الاراضي بين سكان «يتصهار» واصحاب الاراضي الفلسطينيين من القرى المجاورة.

وقال نتنياهو في حديثه للصحيفة الاسرائيلية «قبل بضعة ايام سألت لماذا لا تعمل الجرافات حتى الآن في الاراضي المجاورة لمستوطنة يتصهار؟ فقيل لي ان المسؤولين عن الاعمال في المنطقة كانوا في اجازات.. غضبت لدى سماع ذلك، لاننا اهتممنا باتخاذ قرارات في الحكومة حول البناء في «يتصهار» وكان عليهم ان يلغوا كل اجازاتهم ويبدأوا فورا في البناء.

وقال نتنياهو في حديث نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت": "لا شيء يمنعنا من توسيع مستوطناتنا في اطار تطويرها الطبيعي. ان هذا ردنا على الارهابيين".

واحتجت السلطة الفلسطينية على هذا القرار. واعلن نبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئيس ياسر عرفات لوكالة فرانس برس ان "القرار الذي اتخذته حكومة (بنيامين) نتنياهو يعتبر مزيدا من صب الزيت على النار وهو ضربة موجهة للجهود الاميركية (لتحريك المفاوضات) وامعانا في السعي لتدمير عملية السلام".

وقال بار ايلان انه لم يتم اطلاعه على مشروع اميركي تحدثت عنه وسائل الاعلام الاميركية يقضي بعقد قمة ثلاثية قريبا يشارك فيها نتنياهو وعرفات والرئيس بيل كلينتون.

واضاف بار ايلان ان "اسرائيل لم تتبلغ نية" الولايات المتحدة هذه. وقال ان روس سيغادر المنطقة اليوم.

وفي موازاة ذلك قامت الشرطة الاسرائيلية امس باجلاء نحو عشرين ناشطا من اليمين الاسرائيلي من ورشة مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية المحتلة للمطالبة باستئناف اعمال البناء التي علقت قبل عام واحد.

واكد مكتب نتنياهو ان الاعمال ستستأنف قريبا في مستوطنة ابوغنيم (هار حوما) عند تخوم القدس الشرقية المحتلة ومدينة بيت لحم للحكم الذاتي. وقال "سيتم انجاز المساكن الاولى في هار حوما قبل العام ٢٠٠٠".

وفي موازاة ذلك حذر نتنياهو عرفات من اعلان دولة فلسطينية مستقلة عند انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالية من خمس سنوات التي تنص عليها اتفاقات اوسلو في ايار المقبل.

وقال "انه (عرفات) يرتكب خطأ فادحا لاننا سنتخذ على الفور تدابير من جانب واحد لن تكون لصالحه على الاطلاق".

وكان عرفات اطلق امس الاربعاء من على منبر الجامعة العربية في القاهرة حملة لصالح قيام دولة فلسطينية. وطلب مساعدة عربية ودولية للتصدي لاي محاولة اسرائيلية لنسف خططه.

واكد نتنياهو انه يريد التوصل الى اتفاق حول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية المحدود في الضفة الغربية واخذ على عرفات "عدم قمع المنظمات الفلسطينية الارهابية".

واشاد نتنياهو باغتيال مجموعة كوماندوس اسرائيلية مسؤولين في الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية حماس مشيرا الى انه "عمل متقن" قامت به اسرائيل بمفردها.

خطة توسيع المستوطنة يتسيهار

المناطق التي سيتم استغلالها لتوسيع يتسهار

بورين — مادما — عصيرة القبلية — عوريف

عقب لقائه الرئيس الفلسطيني

روس: علينا بذل المزيد من الجهود

□ غزة - ا.ف.ب :

اعلن المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس انه يجب بذل المزيد من الجهود قصد التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين وذلك عقب لقاء جمعه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليلة امس الاول في غزة.

وصرح روس للصحافيين بعد هذا اللقاء الذي دام ساعتين ونصف الساعة «اننا ما زلنا نعمل على مختلف عناصر مبادرتنا. وقد سجلنا تقدما على مستوى بعض النواحي ويجب بذل المزيد من الجهود للتوصل الى حل الباقي».

واوضح انه لمس «عزما قويا صادقا لدى الجانبين على محاولة ايجاد طرق من شأنها التغلب على الخلافات». واضاف «نريد مواصلة جهودنا لأن تغيير المناخ ضرورة ملحة».

وقال عرفات من جهته الى الصحافيين ان «ما زال كل شيء في طور المناقشة ونحن مستمرين سويا». وشكر عرفات روس على «الجهود الرامية الى الدفع بعملية السلام وحمايتها».

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين في واشنطن من جهته عن شكه في التوصل الى تقدم في الجهود التي يقوم بها روس في محاولة لحلحلة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

واشار روبين الى ان روس «سيعود في نهاية الاسبوع»، على الارجح اليوم، الى واشنطن ليطلع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والرئيس بيل كلينتون على نتائج مهمته و«ليقدم توصياته» بخصوص الجهود الامريكية.

وكان روس قد بدأ منذ ثمانية ايام زياراته بين اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في محاولة لتحريك عملية السلام التي آلت الى مأزق منذ ١٨ شهرا.

● الرئيس ياسر عرفات في لقاء مع المبعوث الاميركي دينيس روس في مكتبه في غزة. (رويترز)

اقتحموا الخيمة وجروها ٢٠٠ متر

جنود اسرائيليون يعتدون بالضرب على فتاة قاصر في الخليل

□ الخليل - ا ف ب:

افاد والد فتاة فلسطينية قام الجيش الاسرائيلي بهدم منزله القريب من مدينة الخليل بالضفة الغربية ثلاث مرات ان الجنود الاسرائيليين قاموا امس الاول باقتحام الخيمة التي تؤوي عائلته ومحاولة اعتقال ابنته والاعتداء عليها بالضرب المبرح.

وقال يوسف الاطرش امس «كنت اقوم وزوجتي بزيارة مواساة الى عائلة جابر التي هدموا منزلها قبل يومين حين اتى عدة جنود اسرائيليين الى الخيمة التي نقيم فيها وحاولوا اعتقال ابنتي نيفين البالغة من العمر ١٦ عاما بدون سبب». واضاف «قامت ابنتي بمقاومتهم فعمل الجنود على جرها ارضا مسافة ٢٠٠ متر الى جيب عسكري كان يقلهم وعندما رفضت الصعود اليه انهالوا عليها ضربا بالايدي والاقدام واعقاب بنادقهم».

واوضح الاطرش ان «مرور بعض السكان انقذ ابنته من الاعتقال حيث دخلوا في جدال مع الجنود الذي قال احدهم انه يريد الانتقام منها لانها قامت سابقا برشقهم بالحجارة». وذكر مصدر طبي في مستشفى مدينة عالية في مدينة الخليل ان «نيفين الاطرش ادخلت الى المستشفى وهي مصابة بعدة رضوض وانها تلقت العلاج اللازم وستغادر المستشفى اليوم «الجمعة».

واعتبر الاطرش ان سلوك الجنود «عمل ارهابي يهدف الى تخويفه من اجل مغادرة المكان.. لكنني صامد هنا مهما فعلوا». واعاد الاطرش بناء منزله مرتين وتعرض قبل هدمه للمرة الاخيرة للاعتقال مع زوجته بحجة مقاومته للجنود الاسرائيليين.

وزير فلسطيني يعلن استقالته لعدم وجود وزارة له

□ غزة - أ.ف.ب:

اعلن وزير البيئة الفلسطيني يوسف ابوصفية امس انه قدم استقالته من الحكومة بسبب عدم توافر مقر وزاري يمارس من خلاله عمله وكذلك موظفين يتبعون له. وقال ابوصفية في تصريح لوكالة فرانس برس «عندما ابلغت بضمي الى التشكيلة الحكومية الجديدة قيل لي انني وزير للبيئة ثم ابلغت لاحقا انني وزير للدولة لشؤون البيئة ولم يتم توفير مقر لوزارتي ولا تعيين موظفين فيها لذلك اثرت الاستقالة لانني لا استطيع ممارسة مهامي».

مطالبة بتسليم جثتيهما اذا قتلا فعلا

عائلة عوض الله تشكك برواية اسرائيل حول استشهاد الشقيقين عادل وعماد

□ رام الله (الضفة الغربية) - (أ. ف. ب) :

شككت عائلة المسؤولين العسكريين في حركة حماس اللذين قتلتهما اسرائيل الاسبوع الماضي، ومنظمات فلسطينية لحقوق الانسان امس بالرواية التي قدمتها السلطات الاسرائيلية حول ظروف استشهادهما. وقالت هدى عوض الله زوجة الشقيق الاكبر عادل في مؤتمر صحافي عقد امس في منزل العائلة في مدينة رام الله بالضفة الغربية "عدم تسليم اسرائيل لجثمان الشهيدين يدفعنا للاعتقاد بانهما ما زالا على قيد الحياة وان اسرائيل تحاول طمس الحقائق".

واشارت الى ان "العائلة لم تتلق اي معلومات حول استشهادهما لا من السلطة الوطنية الفلسطينية ولا من الجانب الاخر" وان "كل ما سمعناه هو ما تم نشره من قبل العدو الصيهوني" مطالبة اسرائيل بتسليم الجثمانين اذا كان قد تم قتل زوجي عادل وشقيقه عماد فعلا من اجل تشريحهما ومعرفة ظروف وفاتهما".

من جهة اخرى اعلن حاتم عبدالقادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس انه "يملك معلومات عن قيام اسرائيل بتصفية الشهيدين قبل اعلانها عن مقتلهما" مضيفا انه "سيقوم لاحقا بنشر هذه المعلومات".

كما اصدرت منظمات فلسطينية لحقوق الانسان بيانا دعت فيه اسرائيل الى "الافراج الفوري والعاجل عن جثتي الشهيدين عادل وعماد عوض الله ودفنهما وفق الطريقة التي تريدها عائلتهما" والى اجراء تشريح للجثتين من قبل لجنة خاصة تتشكل من السلطة الوطنية الفلسطينية والصليب الاحمر وممثلي منظمات حقوق الانسان للوقوف على الاسباب الحقيقية لوفاتهما. وكانت اسرائيل اعلنت انها قتلت الشقيقين عوض الله خلال هجوم على منزل كانا يختبئان فيه في منطقة قريبة من مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية.

● ارملة عادل عوض الله تتحدث في مؤتمر صحفي ومعها ابنها مطالبة بتسليم جثتي زوجها وشقيقه عماد. (رويترز)

السلطة حملت حكومة نتنياهو المسؤولية

استشهاد شاب فلسطيني وجرح آخر برصاص مستوطن اسرائيلي قرب رام الله

□ رام الله - (أ.ف.ب) :

قال طبيب في مستشفى رام الله الحكومي ان الشاب الفلسطيني اياد كرابسي (١٦ عاما) استشهد متأثرا بالجراح الناجمة عن اصابته بعيار ناري اطلقه عليه مستوطن يهودي.

وقال الدكتور شوقي حرب مدير المستشفى لوكالة فرانس برس ان "كرابسي وصل في حالة ميئوس منها الى المستشفى نتيجة لاصابته بعيار ناري من بندقية ام. ١٦ في منطقة تحت القلب ادت الى اختراق الوريد الاجوف وتمزيق في منطقة الامعاء".

واضاف: "لقد اجريت له عملية جراحية نقل اليه خلالها ٢٠ وحدة دم الا ان محاولات انقاذه باءت بالفشل نتيجة خطورة اصابته".

وكان شهود عيان افادوا ان مستوطنا يهوديا اطلق امس النار على شبان فلسطينيين في منطقة عين عريك جنوبي مدينة رام الله بالضفة الغربية واصاب اثنين منهم هما الشاب كرابسي وعيسى محمد جبارين (١٥ عاما).

واضاف الشهود ان الجريحين طالبان في ثانوية بيتونيا الرسمية والتي قامت مجموعات من طلابها صباح امس برشق السيارات الاسرائيلية التي تمر على طريق عام قريب من المدرسة بالحجارة، حيث ترجل مستوطن يهودي كان يمر بسيارته في المنطقة واطلق النار من السلاح الذي يحمله باتجاه الطلاب. وذكر الدكتور حرب ان "حالة الجريح الثاني جبارين الذي اصيب بعيار ناري في البطن مستقرة وذلك بعد اجراء عملية جراحية عاجلة له". وحملت السلطة الفلسطينية امس وعلى لسان احد مسؤوليها الحكومة الاسرائيلية مسؤولية قيام مستوطن يهودي بقتل شاب فلسطيني واصابة اخر بجروح خطيرة معتبرة ان "حكومة (بنيامين) نتنياهو هي التي تقوم بتسليح وتشجيع المستوطنين المتطرفين".

وقال احمد عبدالرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني لوكالة فرانس برس "اننا نحمل حكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة التي قام بها مستوطن ارهابي متطرف ضد شابين فلسطينيين".

واضاف "هذه الحكومة هي التي تقوم بتسليح قطعان المستوطنين وتشكل منهم ميليشيات مسلحة لارهاب الفلسطينيين والاعتداء على حياتهم بدون اي وازع او رادع".

واعتبر عبدالرحمن ان "هذه الجريمة تكشف عن الحقيقة الاجرامية للمستوطنين والذين يعرفون من التجارب السابقة ان افعالهم ضد المدنيين الفلسطينيين لن تلقى اي عقاب من الحكومة الاسرائيلية بل التهنئة والتشجيع".

ووصف عبدالرحمن المستوطنين بانهم "خطر داهم على حياة الفلسطينيين كما على العملية السلمية مطالبا "المجتمع الدولي بالتدخل للضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل نزع اسلحتهم واجلائهم عن الاراضي الفلسطينية".

منظمتان اسرائيليتان تنددان بابعاد الفلسطينيين عن القدس

سحب هويات ٦٠٠ مقدسي في عهد نتنياهو

□ القدس المحتلة - قدس برس :

نددت منظمتان اسرائيليتان تدافعان عن حقوق الانسان بتسريع وتيرة حملة ابعاد الفلسطينيين عن الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة تحت غطاء قانوني، وبسحب هويات المواطنين الفلسطينيين في المدينة المقدسة. وقال بيانان اصدرتهما منظمتا (بيتسيلم) و(هاموكيد) انه يجري اعداد (اسلحة) قانونية جديدة تسرع عملية ابعاد الفلسطينيين عن القدس الشرقية المحتلة وذلك خلافا لما وعد به رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل اكثر من عام حين اعرب عن عزمه على جعل الحياة اسهل للعرب كما لليهود في المدينة. ورفعت المنظمتان احتجاجا الى المحكمة العليا في اسرائيل باعتبار سياسة ابعاد الفلسطينيين المقدسيين عن مدينتهم نوعا من العنصرية، وقالت ان عمليات سحب هويات المواطنين الفلسطينيين خطوة تهدف الى تهويد المدينة المقدسة وافراغها من سكانها الشرعيين. واضافت المنظمتان الحقوقيتان الاسرائيليتان ان مئات من هويات المواطنين في القدس المحتلة سحبت منذ وصول نتنياهو الى السلطة في اسرائيل، واكد زياد ابو زياد وزير الدولة في السلطة الفلسطينية والنائب عن مدينة القدس في المجلس التشريعي ان الاجراءات الاسرائيلية بحق المقدسيين (ليست قانونية (..) لان اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ترتكب كل انواع الجرائم والاعتداءات ضد شعبنا وتسن لذلك قوانين اسرائيلية تبرر ما تقوم به ضد شعبنا الفلسطيني، ولذلك ما تسميه اسرائيل قانونا هو الحقيقة عمل (غير قانوني) ومخالف للقوانين والاعراف الدولية ويشكل خرقا لمعاهدة جنيف). وضرب ابو زياد على ذلك مثالا (قانون الدخول) الى اسرائيل الذي (يعتبر كل المواطنين العرب في مدينة القدس العربية وكأنهم سياح دخلوا الى اسرائيل، وان بطاقة الهوية التي يحملونها هي اذن اقامة او تأشيرة (فيزا) تسحب منهم ويرحلون بصفة سياح انتهت فترة اقامتهم في اسرائيل). واضاف ابو زياد في تصريح اذاعي يقول (ان اسرائيل تسن قانونا لضم القدس، وقانونا لضم الجولان، قانونا لتطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة .. اذا كانت هذه الامور من وجهة نظر اسرائيلية تسمى (قوانين) فهي من وجهة نظرنا ليست كذلك، بل بالعكس هي مخالفة للقانون الدولي ونرفضها ولا نعترف بها اطلاقا)، وتابع ان المواجهة والتمسك بالارض هي السبيل (التي يتبعها اي شعب تحت الاحتلال يمارس حقه المشروع في مقاومته ورفضه). ويذكر ان عدد اجراءات الغاء اجازات الاقامة للفلسطينيين المقدسيين ارتفع من ٣٠ اجراء اتخذ ما بين ١٩٨٧ و١٩٩٥ الى اكثر من ٦٠٠ اجراء اتخذ منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة في حزيران ١٩٩٦.

بريطانيا تعرب عن قلقها لعزم القبارصة اليونانيين نشر الصواريخ الروسية

□ اثينا - (اف ب):

اعرب وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون أمس في اثينا عن "قلق" لندن حيال عزم القبارصة اليونانيين نشر صواريخ روسية "اس-٣٠٠" مضادة للطيران في القسم الجنوبي من الجزيرة المقسمة الى شطرين منذ الاحتلال التركي الجزء الشمالي منها العام ١٩٧٤.

وفي تصريح صحافي، كرر روبرتسون موقف بلاده ازاء المسالة القبرصية وطالب الجمهورية القبرصية "بتاجيل" نشر الصواريخ كما اعرب عن تاييده لاتخاذ قرار مؤقت لمنع طلعات الطيران العسكري اليوناني والتركي فوق قبرص كوسيلة لتخفيف التوتر في المنطقة. وكان الاتراك رفضوا هذا الاقتراح.

وكرر الوزير البريطاني معارضته لاقتراح قبرصي تركي بحل المسالة القبرصية وتوحيد المجموعتين اليونانية والتركية، بانشاء "كونفدرالية" في الجزيرة. وقال "من المستحيل" القبول بهذا الاقتراح الذي يعارض مواقف الامم المتحدة.

وادلى الوزير البريطاني في اعقاب محادثات اجراها امس الاول مع نظيره اليوناني اكيس تسوهاتسوبولوس.

وقال تسوهاتسوبولوس من جانبه ان "من يريد ان يساهم في تخفيف التوتر (في المنطقة) عليه ان يدعم فكرة خفض الاسلحة على ان يكون الهدف النهائي الوصول الى ازالة الاسلحة بشكل كامل من قبرص". واعتبر ان اقامة منطقة محظورة للطيران فوق قبرص يمثل خطوة اولى في هذا الاتجاه".

منظمة الامن والتعاون تنفي وقوع مشاكل خطيرة في انتخابات البوسنة

□ فيينا - اف ب:

نفى رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى البوسنة روبرت باري أمس الاتهامات التي اشارت الى مشاكل ادارية خطيرة جرت في الانتخابات التشريعية والرئاسية في نهاية الاسبوع الماضي في البوسنة.

واضاف خلال مؤتمر صحافي عقد في مقر المنظمة في فيينا ان النتائج النهائية ستعلن بين ٢٣ و٢٤ ايلول الجاري.

يذكر ان المنظمة الاوروبية كلفت ادارة الانتخابات وقد اتهمها بعض النواب الاوروبيين بـ"سوء التنظيم".

واعلن باري "لم تقع مشاكل ادارية خطيرة" بل خلل في اجهزة الكومبيوتر "ازعج عددا من الناخبين" يتراوحون بين ٢٪ و٣٪ من اجمالي الناخبين البوسنيين.

وقد اخلت تأخيرات عدة في توزيع اللوائح الانتخابية بالاضافة الى توزيع لوائح غير كاملة بسير عمليات الاقتراع، مما أثار غضب عدد كبير من الناخبين البوسنيين.

وعزت المنظمة هذه التعقيدات الى خلل في اجهزة الكمبيوتر. وعدل باري عن قراره بنشر النتائج الجزئية للانتخابات. لان "الارقام غير النهائية لن تثبت شيئا" مضيفا ان "عددا كبيرا من بطاقات الاقتراع لم يتم فرزها بعد".

واتخذ باري قراره بعدم نشر النتائج الاولية لهذه الانتخابات بعد صدور تقرير تمهيدي للمنظمة ومجلس اوروبا والبرلمان الاوروبي يوم الثلاثاء، يتحدث عن "مشاكل ادارية خطيرة" اثناء الانتخابات.

مسؤول بريطاني يزور القاهرة غدا

□ القاهرة - بترا:

يصل الى القاهرة يوم غد السبت كرستوفر برانتس مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية البريطانية في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها كبار المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية.

ويجري المسؤول البريطاني ومساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية محادثات تتركز حول رؤية الدولتين للقضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

هكذا عند الأصل

اعلان وقعه ٢٢٠ عضو كونغرس يطالب باعتبار "مجاهدي خلق" معارضة شرعية

□واشنطن – (أ.ف.ب) :

وقع اكثر من ٢٢٠ عضوا في الكونغرس الاميركي – اعضاء في مجلس الشيوخ وممثلون جمهوريون وديموقراطيون على حد سواء – على اعلان بشأن ايران يطالب وزارة الخارجية بعدم اعتبار "مجاهدي خحلق" تنظيم المعارضة الابرز ضد النظام الحاكم في طهران من الارهابيين.

ويعتبر هذا النص الذي يدين انتهاكات حقوق الانسان وانتشار الاسلحة المنسوبة الى حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي، "مجاهدي خلق" معارضة شرعية للنظام في ايران.

وجاء في الاعلان: اذا كان ادراج "مجاهدي خلق" ضمن الحركات الاصولية عند انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي بمثابة "بادرة حسن نية تجاه طهران"، فان ذلك لا يمنع كونه "خطأ في المقاربة" يتناقض مع قوانين مكافحة الارهاب الاميركية، بحسب ما جاء في التصريح.

وقد جرى التوقيع على الاعلان بينما كانت الولايات المتحدة وايران تستعدان للقيام بخطوة جديدة على طريق تطبيع العلاقات بينهما من خلال عقد اجتماع وزاري بشأن افغانستان يوم الاثنين المقبل في نيويورك.

ومن المقرر ان تشارك وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الايراني كمال خرازي في الاجتماع، مما يشكل الاتصال المباشر الارفع مستوى بين ايران والولايات المتحدة منذ احتجاز رهائن السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩.

بعد مصادقة بوركينا فاسو عليها

البدء قريبا بتطبيق معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد

□اوتاوا – (اف ب):

اعرب رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان يوم الاربعاء عن "ارتياحه الكبير" للاعلان عن ان بوركينا فاسو اصبحت الدولة ال٤٠ التي صدقت معاهدة اوتاوا لحظر الالغام المضادة للافراد الامر الذي سيتيح البدء في تطبيقها خلال ستة اشهر.

وقال كريتيان في بيان "الان وقد بدأ العد العكسي، فنحن على عجل للانتقال الى المرحلة المقبلة اي رؤية هذه الدول تدمر مخزوناتها من الالغام والعمل جديا من اجل نزع الالغام وتقديم مساعدة جدية لضحايا الالغام".

وتحظر المعاهدة انتاج واستعمال وتخزين ونقل الالغام المضادة للافراد. وسوف يبدأ تطبيقها في الاول من اذار ١٩٩٩ اي في اليوم الاول بعد انقضاء سادس شهر على تصديقها من قبل ٤٠ دولة.

وقال وزير الخارجية الكندي لويد اكسورثي ان المعاهدة لم تعد "مجرد قطعة من ورق. لقد اصبحت عنصرا نهائيا من القانون الدولي". واضاف: ان تصديقا "بهذه السرعة يشهد على الرغبة الدولية في تخليص العالم من هذه الالغام القاتلة".

واوضح ان ١٣٠ دولة وقعت على معاهدة اوتاوا في كانون الاول ١٩٩٧ ولكن دولا كبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين والهند لم توقعها بعد.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد: «اليوم (امس الاول) تحققت خطوة باتجاه عالم اكثر امانا واكثر انسانية».

خدام يبحث مع وزير ايراني سياسة اسرائيل ومخاطرها على المنطقة

□ دمشق– اف ب:

التقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام امس وزير الثقافة والارشاد الديني عطاء الله مهاجراني الذي يقوم بزيارة الى دمشق.

وبحسب الوكالة الرسمية «سانا»، تناولت المباحثات «سياسة اسرائيل ومخاطرها على امن واستقرار المنطقة» في الشرق الاوسط.

واتفق المسؤولان بشأن «الاضرار الكبيرة للعلاقات التركية الاسرائيلية على الدول الاسلامية وعلى تركيا».

كما جرى تحليل الدوافع الكامنة وراء اغتيال الدبلوماسيين الايرانيين في افغانستان والهادفة الى احداث شروخ في العالم الاسلامي واستنزافه والاساءة الى الاسلام وفتح الطريق امام توسع الهيمنة الاسرائيلية.

وكان الوزير الايراني قبل ذلك استعرض مع نائب رئيس الجمهورية زهير مشارقة «العلاقات التاريخية الوثيقة القائمة بين سوريا وايران وسبل تعزيزها على الصعد كافة لما فيه مصلحة البلدين الصديقين».

ومن المقرر ان يتوجه مهاجراني اليوم الى لبنان بعد ان ينهي زيارته الى سوريا.

المنظمة العربية لحقوق الانسان تطلب نقل معتقل سوري مريض للمستشفى

□عمان– الدستور:

طلبت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن من السلطات السورية نقل السجين نزار نيوف من نشطاء حقوق الانسان في سوريا والمحكوم من قبل محكمة امن الدولة لمدة عشر سنوات الى المستشفى للمعالجةمن المرض الخبيث الذي اصابه بالانسجة اللمفاوية.

وبينت المنظمة ان المادة ٣ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان تعطي الحق لكل فرد في الحياة والحرية والامان على شخصه وعلى القانون ان يحمي هذا الحق.

جاء ذلك في البيان الذي وزعته المنظمة على وسائل الاعلام المختلفة حول هذا الموضوع.

انان يواصل مشاوراته لحل الأزمة مع بغداد

العراق يعطي فرصة للجهود الدبلوماسية لتجنب القطيعة مع الأمم المتحدة

□نيويورك – (اف ب):

اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان سيواصل استشاراته المتعددة الاطراف تمهيدا لحل الازمة القائمة مع العراق رغم التهديد العراقي بوضع حد لتعاونه.

واعلن المتحدث ان الامم المتحدة "تدرس" اعلان القيادة العراقية عزمها على وضع حد لتعاونها مع لجان التفتيش عن الاسلحة "في الوقت المناسب".

وكانت القيادة العراقية اعلنت امس الاول انها ستضع حدا "في الوقت المناسب" للتعاون مع مفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) اذا استمرت الولايات المتحدة وبريطانيا في سياستهما "الابتزازية" تجاه بغداد معتمدة بذلك توصيات المجلس الوطني العراقي.

واضاف ايكهارد ان انان سيواصل مشاوراته مع اعضاء مجلس الامن واطراف اخرى "على امل التمكن من السيطرة على هذه الازمة".

وكان انان انهى امس مشاوراته مع اعضاء مجلس الامن حول اقتراحه اجراء "درس شامل" للعقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات.

والتقى مندوبي الدول العشر غير الدائمة في مجلس الامن الاربعاء بعد ان كان التقى الاثنين مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية.

وقال سياسيون ودبلوماسيون أمس ان القيادة العراقية تتريث لتفادي القطيعة مع مفتشي الامم المتحدة لنزع الاسلحة باعطاء فرصة للاتصالات الدبلوماسية مراهنة على تدخل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وفي حين ان العراق يسعى عبر اختبار القوة هذا التوصل الى رفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ ثماني سنوات فان مجلس الامن الذي كان منقسما على نفسه حتى الان قرر بالاجماع عدم مراجعة العقوبات طالما لم يتراجع العراق عن قراره بالتوقف عن التعاون مع المفتشين الدوليين.

وقال دبلوماسي غربي في بغداد ان "الاطراف المعنية بهذه القضية تتفق على توفير اكبر دعم واسناد للامين العام لمساعدته في المناقشات التي يجريها مع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بشان موضوع الحظر".

واكد هذا الدبلوماسي ان الاولوية بالنسبة لبغداد هي "الحصول على ضمانات بشأن حيادية المراجعة الشاملة وان تكون مقبولة".

واعتبر رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي خالد الدوري الموقف العراقي المعلن بانه بمثابة "اعطاء فرصة جديدة للطرف الاخر لمراجعة موضوعية لموضوع الحصار".

وقال الدوري لوكالة فرانس برس "ان الموقف العراقي يؤكد مبدا الحوار وتبادل الافكار والمناقشة الذي يؤمن به العراق كما يؤكد استعداد العراق لمواصلة التعاون مع المنظمة الدولية وصولا الى الهدف الرئيسي وهو رفع الحصار عن الشعب العراقي".

وقال عضو المجلس الوطني العراقي والامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية سعد قاسم حمودي ان الموقف العراقي هو "فرصة كافية للامم لتبادل الافكار والمقترحات لمختلف الاطراف وفي المقدمة منها الامين العام للامم المتحدة والدول دائمة العضوية للوصول الى حل مقبول" ينهي معاناة العراقيين.

واعتبر حمودي وهو قيادي في حزب البعث ان البيان العراقي يشير بوضوح الى "رغبة العراق في استمرار التعاون مع الامم المتحدة".

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان انان يقترح "مراجعة شاملة" للعقوبات المفروضة على العراق. واضافوا انه اقترح على مجلس الامن الاكتفاء بنزع للاسلحة "اقل من مئة في المئة لرفع الحظر النفطي".

واكد دبلوماسي غربي ان هذه المقترحات جعلت الاميركيين "يفقدون صوابهم". ورأى مسؤول اميركي ان هذا الوصف مبالغ فيه لكنه اشار الى ان الولايات المتحدة لا تريد اي ضعف في موقف مجلس الامن ازاء العراق.

– الرئيس صدام حسين يترأس اجتماعا للقيادة العراقية في بغداد. (أ.ف.ب)

مصر تشتري ٦ مروحيات شينوك

صفقة اسلحة اميركية للامارات تشمل صواريخ وقنابل بملياري دولار

□ واشنطن / الدستور:

ابلغت وزارة الدفاع الاميركية «الكونغرس» انها وافقت على بيع دولة الامارات العربية المتحدة اسلحة تبلغ قيمتها ملياري دولار، وتشمل صواريخ وقنابل ومواد لوجستية اخرى.

وقال بيان اصدره مكتب الناطق باسم البنتاغون في وقت متأخر من يوم الاربعاء ان صفقة الاسلحة تشمل ايضا مواد لدعم مشتروات دولة الامارات من الطائرات العسكرية الاميركية من طراز اف – ١٦ البالغ عددها ٨٠ طائرة. وتتضمن صفقة الاسلحة ٤٩١ صاروخ جو – جو متوسط المدى متطورة من طراز اي اي ام – ١٥٠ب، و٢٧٦ صاروخ سايد ويندر من طراز اي آي ام – ٩ ام، و١٦٣ صاروخا ذا سرعة عالية مضاد للاشعاع من طراز اي جي ام – ٨٨ ام – (هارم) واربعة صواريخ تدريب من طراز هارم و١١٦٣ صاروخ مافريك من طراز اي جي ام – ٦٦٥ دي / جي، و٥٢ صاروخ هاربون و٢٢٥٢ صاروخا من طراز ام كي ٨٢ و١٢٣١ صاروخا من طراز ام كي ٨٤ وكلا الطرازين يستخدم لاغراض القصف المتعدد، و٢٥٠ قنبلة من طراز ال بي ال يو – ١٠٩، و٦٠٥ قنابل من طراز جي بي يو – ١٠ و٤٦٢ قنبلة من طراز جي بي يو – ١٢ وهي قنابل توجه باشعة الليزر، الى جانب الاف من قنابل التدريب والذخيرة وانواع متعددة من معدات الدعم والتدريب.

وقال البيان ان (هذه الصفقة الجديدة المقترحة التي تدعم صفقة بيع طائرات اف – ١٦ تخدم السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة من خلال المساعدة في تحسين امن دولة صديقة كانت وما زال قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الاوسط).

واضاف البيان ان مبيعات الاسلحة والذخيرة المقترحة سوف تعزز دولة الامارات العربية المتحدة كشريك في التحالف، وتقلل من الاعتماد على القوات الاميركية في المنطقة فيما تعزز ايه عمليات للتحالف تتخذها الولايات المتحدة. واكد البيان ان الصفقة لن تؤثر على ميزان القوى العسكري الاساسي في المنطقة.

وتبلغ قيمة صفقة الطائرات العسكرية الاميركية التي اعلن في شهر ايار الماضي ان دولة الامارات قررت شراءها من شركة لوكهيد مارتن، سبعة مليارات دولار. وستقوم شركة ريثيون بولاية ماساشوسيتس الاميركية بتنفيذ عقد مبيعات الاسلحة الجديد.

كما اعلنت وزارة الدفاع الاميركية في بيان منفصل، عن مبيعات اسلحة جديدة لمصر تشمل ست طائرات هيلوكبتر عسكرية شينوك متطورة من طراز سي اتش – ٤٧ دي تبلغ قيمتها ٢٠٢ ملايين دولار. وتضم الصفقة ايضا قطع غيار وتصليح ومعدات دعم ومعلومات تقنية وكراسات، ومعدات اتصال وصيانه وبرامج تدريب للافراد وعلى المعدات.

واشنطن تطالبهما بوقف علاقاتهما مع بغداد وطهران

برازاني وطالباني يلتقيان بعد تدخل السي اي ايه

□واشنطن – الدستور – محمد دلبح :

يعقد زعيما الحزبين الكرديين الرئيسيين في العراق مسعود برازاني وجلال طالباني في وقت لاحق ثاني وآخر اجتماع لهما في واشنطن برعاية الحكومة الاميركية وقال مسؤول اميركي كبير طلب عدم الكشف عن هويته ان الجهود الاميركية تستهدف دفع عملية المصالحة بين حزبي الديمقراطي الكردستاني بزعامة برازاني والوطني الكردستاني بزعامة طالباني، مشيرا الى وجود خلافات عميقة بين الجانبين وان الولايات المتحدة تسعى الى جسرها.

وكان برازاني وطالباني قد عقدا بعد ظهر يوم الاربعاء في مبنى وزارة الخارجية الاميركية بمشاركة نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ويلش، اول اجتماع لهما منذ عام ١٩٩٤، ووصف المسؤول الاميركي ذلك الاجتماع بانه كان جيدا جدا غير ان مصادر مطلعة اكدت انه لم يسفر عن نتائج.

وكان مسؤولون في المخابرات الاميركية كثفوا من ضغوطهم، بهدف دفع زعيمي الحزبين الكرديين الى عقد اول اجتماع لهما في مبنى وزارة الخارجية الاميركية بواشنطن يوم الاربعاء وفق ما اعلن سابقا. وقد جاءت ضغوط المسؤولين الاستخباراتيين بعدما اوشك مسؤولو وزارة الخارجية الاميركية على اعلان فشلهم في اقناع الزعيمين الكرديين على عقد الاجتماع.

وقد وافق الجانبان على ان تكون الجلسة الاولى "افتتاحية" على ان يعقبها اجتماع مطول يتم فيه مناقشة قضايا الخلاف بين الحزبين التي ادت الى نشوب القتال بينهما قبل عامين، والذي تم ايقافه بعد تدخل الولايات المتحدة في تشرين الثاني من العام الماضي.

وكان مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية قد شكك صباح يوم الاربعاء في تصريح له بامكانية عقد الاجتماع بين طالباني وبرازاني غير انه فيما بعد اكد على انه تم الاتفاق على عقده. وقالت مصادر مطلعة ان ضباط الارتباط المباشرين من وكالة المخابرات الاميركية مع الحزبين الكرديين قد لعبوا دورامركزيا في عملية الاقناع. وقال ناطق باسم الحزب الوطني الكردستاني ان زعيم الحزب جلال طالباني سيغادر الى نيويورك للقاء بعض المسؤولين في الامم المتحدة ثم يعود بعد ذلك الى واشنطن.

وذكرت مصادر مطلعةان الخلاف بين الجانبين يتمحور بشكل اساسي حول تقاسم السلطة في المنطقة الكردية في شمال العراق اذ في الوقت الذي يدعو طالباني الى تشكيل حكومة مشتركة تقوم على التساوي بين الحزبين الا ان برازاني يعزو رفضه ذلك الى ان الانتخابات التي كانت جرت في عام ١٩٩٢ قد اسفرت عن فوز حزبه بالاكثرية، ومن المعروف ان الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه قد فاز باغلبية طفيفة.

وتقول هذه المصادر ان نقطة الخلاف الاخرى تتعلق بحصص الحزبين من العوائد المالية التي يتم الحصول عليها من الضرائب وانواع الجباية الاخرى، الى جانب مسألة الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة في المنطقة الكردية والعلاقة مع الحكومة العراقية وايران.

وقال المسؤول الاميركي الكبير في لقاء خاص مع صحفيين في احد مكاتب قسم الشرق الاوسط بمقر وزارة الخارجية ان اجتماع يوم الاربعاء كان على مرحلتين الجلسة الاولى كانت قصيرة جدا شارك فيها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك، الذي لم يمكث سوى وقت قصير جدا، لتستأنف الجلسة بحضور ويلش ومسؤول اميركي آخر اقل مستوى من قسم الشرق الاوسط مهمته تسجيل محضر الاجتماع.

واشار المسؤول الاميركي الى ان الانقسام بين الحزبين هو كبير جدا على الصعيدين السياسي والاقتصادي وان من الصعب جسره.وقال انه قدم لهما بعض المقترحات التي قد تساعد في جسر الهوة بين الجانبين، غير انه رفض الافصاح عن تلك المقترحات وقال ان "ما نريده هو تنفيذ اتفاقات انقرة، ونعتقد ان مبادرتنا لاطلاق مفاوضات المصالحة مهمة وستسفر عن نتيجة".

واضاف بان اقوى شيء تفرضه الولايات المتحدة على الزعيمين الكرديين هو "مشاركتنا وانخراطنا" غير انه اعترف ان الحكومة الاميركية منذ مغادرة الاميركيين شمال العراق عشية وبعد احداث اربيل في شهري آب وايلول ١٩٩٦، لا تقدم حاليا اية مساعدات مباشرة مالية او غيرها الى اكراد العراق، سوى ما يحصلون عليه من مساعدات غذائية وادوية ومساعدات انسانية اخرى من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء الذي تشرف عليه الامم المتحدة. وقال ايضا ان الولايات المتحدة لم تقدم للاكراد العراقيين اية ضمانات محددة "ولكن يمكن ان تقدم لهم المساعدة كما ان المجتمع الدولي سيقدم ذلك". مشيرا الى ان عملية حظر الطيران العراقي المعروفة باسم "عملية حماية الشمال" لا تزال جارية".

واعترف المسؤول الاميركي الكبير بان واشنطن طلبت من الزعيمين الكرديين وقف اي تعاون او تعامل لهما مع ايران والحكومة العراقية وقال "لقد طلبنا منهم رؤية مستقبلهم بدون العلاقة مع بغداد او طهران" لكنه قال "ساكون ساذجا اذا قلت انهم لا يقيمون علاقات مع بغداد لكنهم ليسوا متعاملين معها".

وادعى المسؤول الاميركي بان برازاني وطالباني طالبا في محادثاتهم التي اجروها مع المسؤولين الاميركيين بواشنطن بالابقاء على العقوبات المفروضة على العراق بدعوى انهم لن يحصلوا على المساعدات الغذائية والانسانية التي يحصلون عليها الآن اذا رفع الحصار عن العراق.

من جهة اخرى اجتمع طالباني يوم الثلاثاء مع مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صموئيل بيرغر وقد حضر الاجتماع مدير قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي بروس رايدل، ومستشار نائب الرئيس الاميركي للامن القومي ليون فيرث وديفيد ويلش. وقد تم في الاجتماع مناقشة عدد من القضايا بما فيها الوضع الراهن في العراق وفي المنطقة الكردية منه وضرورة التوصل الى حل سلمي للانقسام بين الاكراد العراقيين. كما اجتمع طالباني مع مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الشرق الاوسط فرانكلين كريمر وعدد آخر من المسؤولين في البنتاغون.

شجع على «التعاون» لحفظ السلام

مجلس الامن يعزز الحظر على الاسلحة الى افريقيا

□ نيويورك (الامم المتحدة) – (اف ب):

صوت مجلس الامن الدولي امس الاول على قرار يهدف الى تعزيز فعالية الحظر على الاسلحة الى افريقيا.

وكانت الامم المتحدة فرضت حظرا على الاسلحة الى الصومال وليبيا وليبيريا والى متمردي حركة يونيتا السابقين في انغولا والقوات المسلحة الرواندية السابقة والزمرة العسكرية السابقة في سيراليون. ورغم هذا الحظر ما زال المتنازعون في هذه الدول يتلقون اسلحة ما يساهم في تفاقم النزاعات في القارة.

وفي هذا الاطار "شجع" القرار الدول على تبني قوانين تعتبر "خرق الحظر على الاسلحة الذي فرضه مجلس الامن جرما جزائيا".

واعتبر ايضا ان اجراءات مثل فتح تحقيق حول طرق تهريب الاسلحة ونشر مراقبين على الحدود من شأنه ان يساهم في تعزيز فعالية الحظر.

من جهة اخرى، تبنى المجلس قرارا رئاسيا "يشجع" الدول الافريقية والامم المتحدة والمنظمات الاقليمية على زيادة "تعاونها الثنائي والمتعدد في مجال حفظ السلام"، مشيرا في هذا المجال الى ان تعزيز الوسائل العسكرية والانسانية والشرطة في الدول الافريقية للمشاركة في عمليات حفظ السلام "هو هدف اولي".

ولهذه الغاية، شجعت الدول ال١٥ على دفع مساهمات، مالية وعينية، الى الدول الافريقية وبشكل خاص الى صناديق الرصد الخاصة التي انشأتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

الخرطوم تعلن تمسكها باتفاقية اقتسام مياه النيل

□ الخرطوم – اف ب

طمأنت الخرطوم القاهرة بتمسكها باتفاقية اقتسام مياه النيل بين دول الحوض العشر العائدة الى العام ١٩٥٩، قبل اسبوع من اجتماع هذه الدول الاسبوع المقبل في تنزانيا.

وقال وزير الري السوداني شريف التهامي في تصريح نشرته الصحف السودانية امس الخميس ان بلاده "متمسكة بالاتفاقية" التي تحدد حصة البلدين بـ ٨٨ مليار متر مكعب سنويا، منها ٥٥ مليارا لمصر، و"لا ترغب في اعادة النظر فيها".

ويأتي تصريح الوزير السوداني في وقت تعتزم اثيوبيا تعديل تلك الاتفاقية.

ونفى الوزير السوداني من جهة ثانية انباء نقلتها صحف سودانية حول رغبة الخرطوم في حل اللجنة الفنية للتعاون بين مصر والسودان، وقال "نحن ليست لدينا نية لحل اللجنة، ولا لمراجعة الاتفاقات الخاصة بنهر النيل".

وقال التهامي في تصريح لاذاعة ام درمان الرسمية يوم الاربعاء ان بلاده ستعيد لمصر الممتلكات التي صادرتها خلال السنوات الماضية موضحا ان "عملية اعادة الممتلكات في طريقها للحل كما هو مقرر". وجاء تصريح الوزير اثر لقائه النائب الاول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه.

وكانت الخرطوم اتفقت مع القاهرة نهاية نيسان على جدول زمني لاعادة الممتلكات المصرية المصادرة منذ ١٩٩٢ وهي مساكن للموظفين المصريين في قطاع الري السوداني، وفرع جامعة القاهرة في الخرطوم.

حريق محدود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكانت ألسنة اللهب والدخان قد تصاعدت من منافذ مستودع للورق في القسم التجاري في الرأي في حوالي الساعة الخامسة والربع من مساء امس، حيث قام عدد من العاملين في الرأي بمحاولات لاطفاء الحريق، الا انهم لم يتمكنوا، وحضرت على الفور سيارات اطفاء الدفاع المدني، وسيارات الاسعاف، وشركة الكهرباء، وامانة عمان، وبدأت على الفور عمليات اخماد الحريق الذي استمر لمدة ساعتين. وقد تم قطع التيار الكهربائي فيما دخل عشرات من رجال الدفاع المدني وهم يرتدون البزات الواقية من النيران والدخان ويضعون اسطوانات الاوكسجين الى داخل المستودع للوصول الى اماكن اندلاع النيران، فيما تدافعت العديد من صهاريج المياه الخاصة لتزويد سيارات الاطفاء بالمياه، وتم تحويل السير الى اماكن اخرى. ونجم عن الحادث اصابة احد العاملين في الرأي، وأحد رجال الاطفاء باختناق بسيط، وتم نقلهما الى المستشفى لاجراء الاسعافات اللازمة لهما.

وقد هرع الى مكان الحادث السادة نايف القاضي وزير الداخلية وناصر جودة وزير الاعلام والدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية وزير الدولة للشؤون البرلمانية، والمهندس نضال الحديد امين عمان وطلعت التوايسة محافظ العاصمة واللواء محمد سعيد الطرزي نائب مدير الامن العام.

كما حضر الى مكان الحادث الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين المدير العام للدستور والدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير الدستور والتقيا على الفور بالاستاذ عبدالسلام الطراونة رئيس مجلس الادارة للاطمئنان على الزملاء في الرأي ووضع كافة امكانيات «الدستور» تحت تصرف الزميلة الرأي، حيث شكر الإستاذ الطراونة هذه البادرة الطيبة واكد ان الحريق كان محدودا في مستودعات القسم التجاري وان الرأي ستصدر كالمعتاد.

وقال السيد ناصر جودة وزير الاعلام ان تكاتف جهود العاملين في صحيفة الرأي وجهود رجال الدفاع المدني والامن العام وامانة عمان اسفر عن سرعة السيطرة على الحريق.. واشاد السيد الوزير بالتعاون بين الجميع والذين جسدوا روح المواطنة الحقة في اسرة الحسين والوطن المتعاضدة المتكاتفة.

هذا وتشير التحقيقات الاولية الى ان سبب الحريق هو تماس كهربائي، وان الاضرار كانت محصورة بالورق في القسم التجاري فقط.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ودفع عجلة التنمية المستدامة، وذلك على نحو يتفق مع أولويات انفاق الدولة، وبما يؤسس لوضع الميزانية العامة للسنة المالية ١٩٩٩.

أما في المجال الصناعي فقد وعد البيان الوزاري بالسعي الى وضع سياسة صناعية واضحة تنسجم مع السياسات المالية والنقدية والادارية، وذلك على النحو الذي يعظم من القدرة على التنافس، وتوفير البنية التحتية المناسبة، وتخفيف الاجراءات الروتينية، وتفعيل النافذة الاستثمارية، وتعميم المدن الصناعية، مما سيساعد في زيادة الصادرات وخلق فرص العمل وتصحيح الاختلالات المختلفة.

لقد جاء البيان الوزاري لحكومة الدكتور فايز الطراونة بمثابة مرآة واضحة تنعكس على صفحتها الواسعة معالم ارادة شابة مصممة على تنفيذ مبادىء وتوجيهات كتاب التكليف السامي، وملامح مرحلة جديدة من البناء الداخلي تعتمد مبادىء الواقعية والشفافية والانفتاح والتصحيح، الأمر الذي يجعلنا ننظر الى هذا البيان بعين التفاؤل آملين للحكومة ان تنجح فيما تصبو اليه، راجين لها التوفيق في خدمة الأردن، ملكا وشعبا ووطنا يستحق البذل والعطاء حقا.

مع الحياة والناس / بقية

قطرته، وانقطاعه عن غاية خلقه .. ثم لا يهوله ما هو فيه، ولا يرجو البتة خلاصا من منفاه .. ام ينتظر ان تتحقق نبوءة شاعر الارض اليباب : (هكذا ينتهي العالم .. لا بالضجيج .. ولكن تحت طوفان من نشيج)؟.

هو ذا الشاعر (هوبكنز) ينفذ الى الحقيقة كما السهم المضيء، لا يصده كبر، ولا يقعده متاع، ولا يعميه عناد : (كلما تصدت لي نفسي احسست باختناق .. ان خميرتها الفاسدة لتجعل من ضياء الروح اذا اكتنفته عجينة عصية على الاستعمال، وكذلك هم الضائعون ... سوط عذابهم ذواتهم المكدودة!). وهذا (ايلوار) يمد جيده مترقبا صيحة البشرى (.. تلك التي يصدح بها الفجر المكمم .. تلك الشمس المتلألئة تحت قشور الحاضر الذي ادركه اليباس). وذاك (ييتس) يصرخ مستغيثا : (ادركوا البراءة فقد غرقت..) وذلك (اليوت) ينادي في غمرة يأسه : (من لي بمخالب تشدخ قيعان البحار الصامتة؟!).

منذا يصيخ السمع اليكم تضجون بالنداء، ولا تملكون الا الكلمات ..(والكلمة في رحم الكلمة المظلم عاجزة عن ان تقول كلمة)؟ منذا يمد اليكم يده واكثر الناس يهزون رؤوسهم قائلين : ما جدوى ان نعرف، ما دامت انفسنا تأبى ان تتزحزح انملة عما هي فيه؟. ويا لصيحة (اليوت) الراعفة المها : (اي غفران يرجى بعد كل هذه المعرفة؟). ام ينيبون الى قطرتهم نادمين؟ اليس عجيبا ان يتلفع بحيرته – وبكل الرضا – مضيع مرتاب؟ كيف وهو يعلم موقنا ان نفسه تسترقه بهواها، وتجرعه اليتم والاسى

هكذا عند الأصل

والد رئيس الوزراء الاسرائيلي

نجلي يحاول انتشال اسرائيل من فخ اوسلو ومنع اقامة دولة فلسطينية

□ القدس المحتلة - ا ف ب

قال بن صهيون نتنياهو والد رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة نادرة نشرتها امس صحيفة "هآرتس" ان نجله يحاول "انتشال اسرائيل من فخ اوسلو" ومنع اقامة دولة فلسطينية.

واعرب والد بنيامين نتنياهو هو مؤرخ يبلغ الثامنة والثمانين، عن اقتناعه بوجود "مخاطر قاتلة" تهدد الشعب اليهودي ودولة اسرائيل بسبب عملية السلام التي بدأها العماليون.

واكد نتنياهو الاب ان "بيبي (تصغير بنيامين نتانياهو) يحمل ثقلا كبيرا على كتفيه لكنه وضع حدودا وخطوطا حمراء ويحاول انتشالنا من فخ اوسلو وتخفيف المخاطر ومنع قيام دولة فلسطينية".

ويقول بن صهيون نتنياهو السكرتير السابق لزئيف يابوتنسكي مؤسس الصهيونية اليمينية انه لا يؤمن "بتاتا" بوجود رغبة عربية في العيش بسلام مع الدولة العبرية.

وتابع يقول ان "طموح العرب الى تدمير دولة اليهود لم يتوقف يوما. ولو كانوا يستطيعون لأبادونا عن بكرة أبينا".

ويدين بن صهيون نتانياهو اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني الموقعة العام ١٩٩٣ ويعارض اي انسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧ حتى من سيناء التي تم الانسحاب منها العام ١٩٨٢.

وقال "اعتقد في قرارة نفسي بانه لو كنا احتفظنا بسيناء واسرائيل الغربية الكبرى (الضفة الغربية) لكانت اصبحت هذه المنطقة بكاملها قد ازدهرت اقتصاديا وكثر فيها السكان اليهود".

وفي هذه المقابلة نفى البروفسور نتانياهو الذي اصدر اخيرا بحثا ضخما عن محاكم التفتيش في القرن السادس عشر في اسبانيا واصول معاداة السامية الغربية، وجود الشعب الفلسطيني نفسه. ويقول في هذا الاطار "لا اظن ان العرب الذين يسمون انفسهم فلسطينيين يحق لهم المطالبة بدولة. من الواضح في نظري ان لا وجود لشعب فلسطيني".

واعتبر بن صهيون ان نجله كان يجب ان يصبح وزيرا للخارجية بدلا من رئيس الوزراء "لانه يملك مميزات دبلوماسية واضحة ولكان نجح اكثر في الخارجية منه في السلطة التنفيذية".

وعن عيوب نجله قال المؤرخ الاسرائيلي "عدم قدرته على المجاملة وجذب الاخرين واختيار مساعديه الذين لا يناسبونه دائما".

ويقول ان ليس لديه "اي نفوذ على قرارات" نجله لكنه معجب بـ "ببروده ورباطة جأشه في مواجهة ما يتعرض له من اكاذيب ودسائس وتشهير".

طالبان تستولي على ممر خيبر

الامم المتحدة ترعى الاثنين مؤتمرا وزاريا حول افغانستان بمشاركة جيرانها واميركا وروسيا

□ كابول - ا ف ب:

اكدت حركة طالبان امس في كابول انها استولت على ممر خيبر الاستراتيجي الذي يقع الى الشرق من مقاطعة باميان التي انتزعتها قوات طالبان من حزب الوحدة الشيعي المعارض الاحد الماضي.

واوضحت اذاعة "الشريعة" الناطقة باسم الحركة الحاكمة في كابول، ان الميليشيا نجحت في السيطرة على الممر بعد يومين من المعارك ضد قوات حزب الوحدة الشيعي المناهض لطالبان الذي يرئسه كريم خليلي والمقرب من ايران.

وقالت الاذاعة ان قوات طالبان "تتقدم في مختلف الاتجاهات وقريبا سوف تسقط اخر مواقع اعدائنا" ولكن لم تؤكد معلومات الاذاعة اي مصادر مستقلة.

يشار الى ان هذا الواد يعتبر مهما جدا كونه يؤدي الى مواقع القائد احمد شاه مسعود، احد اخر زعماء الحرب التابعين للمعارضة الذي ما زال يسيطر على بعض الاراضي الافغانية والتي اصبحت طالبان تسيطر على حوالى ٨٠٪ منها.

واكد الناطق باسم الامم المتحدة امس ان اجتماعا وزاريا يضم جيران افغانستان الست، سيعقد الاثنين المقبل برعاية الامم المتحدة. وقال فريد ايكهارد ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سيدعو الى عقد اجتماع بعد ظهر الاثنين المقبل يعرف باسم "٦+٢" اي بين جيران افغانستان الست ومن بينهم ايران، بالاضافة الى الولايات المتحدة وروسيا.

وفي حال عقد هذا الاجتماع فسيشهد اول اتصال مباشر على هذا المستوى بين الولايات المتحدة وايران منذ ازمة الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية في طهران في ١٩٧٩.

والمشاركون الآخرون في هذا الاجتماع هم باكستان والصين وطاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان.

وسيعقد هذا الاجتماع على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة وفي وقت يشتد التوتر بين ايران وطالبان بعد مقتل الدبلوماسيين الايرانيين على ايدي عناصر من حركة طالبان. وحشدت طهران مئات الالاف من الجنود على طول الحدود مع افغانستان.

واضاف المتحدث باسم الامم المتحدة ان كوفي انان ليس عنده اي خطة لحل الازمة ولكنه يعتبر انه "من المهم ان يناقش اجتماع (٦+٢) بشكل جدي التهديدات التي تشكلها افغانستان على الامن".

وزير الطاقة الاميركي:

العالم بحاجة الى ٣٠ مليار دولار لتمويل مشاريع الطاقة في العقدين القادمين

□ واشنطن - بترا:

قال وزير الطاقة الامريكية «بيل ريتشاردسون» انه من المرجح ان تصبح الطاقة وراء تعافي الاقتصاد في شتى انحاء العالم وتمتعه بالاستقرار والازدهار مشيرا الى ان العالم بحاجة الى ٣٠ مليار دولار خلال العقدين القادمين لتمويل مشاريع الطاقة التي ستزيد بنسبة ضعف ونصف تقريبا من الانتاج السنوي الحالي لجميع السلع والخدمات المتعلقه بالطاقة.

جاء ذلك خلال القاء ريتشاردسون خطابا افتتاحيا في المؤتمر الـ١٧ لمجلس الطاقة العالمي الذي عقد امس الاول في هيوستن بولاية تكساس واشترك فيه اكثر من خمسة الاف من وزراء الطاقة ومديري الشركات العاملة فيها وخبرائها.

وتحدث عن الازمة المالية الحالية في العالم وكيفية الخروج منها فابدى ثقته بان قطاعات الطاقة وموارد الطاقة الممثلة في المؤتمر ستسهم بصورة رئيسية في التعافي والنمو الاقتصاديين في شتى ارجاء العالم في المستقبل واوضح ان السبب في ذلك هو ان الطاقة تتيح فرص فتح اسواق جديده لمشاريع الاعمال وانها تمثل سلعة عالمية ذات اهمية استراتيجية.

وتكهن ريتشاردسون بان العالم سيضاعف استهلاكه من الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠ وان استهلاكها سيبلغ اربعة اضعاف بحلول نهاية القرن القادم كما ان الطلب على النفط يحتمل ان يزيد بنسبة ٢ بالمئة سنويا على مدى الـ٢٠ سنة القادمة.

وقدر ان يستهلك العالم من النفط الخام في عام ٢٠٢٠ ما يزيد بمقدار ٢٥ مليون برميل يوميا عما يستهلكه في الوقت الحالي.

وتطرق ريتشاردسون الى تاثير زيادة استهلاك الطاقة على البيئة فقال انه من المتوقع بحلول عام ٢٠١٥ ان يزيد انبعاث الكربون عن المعدلات الحالية بمقدار ٣٥ مليون طن متري وان انتاج الطاقة واستهلاكها سيكونان السبب الرئيسي لمزيج من الضباب والدخان والامطار الحمضية والذرات العالقه في الهواء التي يتنفسها الناس.

وقال الوزير الاميركي ان الوقود التقليدي سيظل المصدر الغالب للطاقة خلال المستقبل المنظور وان تلبية حاجة العالم الى الوقود المستخرج من الارض قد تسفر عن مضاعفته خلال العشرين عاما القادمة.

وتناول وزير الطاقة الاميركي ما اسماه مشكلة خطيرة تتمثل في تاثير انتاج الطاقة واستهلاكها على الجو وقال ان وزارته تتصدر الجهود التي تبذلها حكومة كلينتون لتطوير ونشر وسائل تكنولوجية رحيمة بالمناخ.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٩/١٧

الحاجة ميسر حسن الخطيب

زوجة الحاج مصطفى عيسى الدعاس
والدة كل من فائق والحاج رفيق وشفيق ومحمد ورايق
وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد المدينة الطبية الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الحاج رفيق الكائن في ام اذينة ش القطيف بناية رقم ٩ بالقرب من مجمع العساف التجاري.
وللنساء في منزل زوجها الكائن في جبل الحسين شارع ابو عبيدة الجراح فوق مدرسة عائشة ام المؤمنين.
هاتف: ٥٥١٣٠٥١ خلوي ٠٧٩٣٠٨٥٨
انا لله وانا اليه راجعون

نعي أخ وصديق فاضل

ابراهيم محمود عمرو واولاده
يشاركون آل غوشه وآل حجازي
فقيدهم المرحوم

الحاج محمود احمد عبدالرزاق غوشه

«ابوحاتم»

ويتقدمون من آل الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل الزواوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج داود محمد دحمان الزواوي «أبوناصر»

والد كل من ناصر وسامر وشقيق المرحوم يحيى وعمر وزكريا وعلي
الذي وافاه الاجل يوم امس عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسوف يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الجامعة الاردنية ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير.
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه ماهر الزواوي الكائن - البيادر - مقابل اشارة الصناعة - شارع الجندويل / قرب تكسي النهار.

السيد زياد شحادة محمد ابوحميد
المعلم في مدرسة القطرانة الثانوية للبنين
الموضوع/ فقدان الوظيفة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بما انك انقطعت عن عملك الرسمي من تاريخ ٩٨/٨/٢٢ ولمدة تزيد عن عشرة ايام دون مبرر لذا قررت اعتبارك فاقدا لوظيفتك من ذلك التاريخ.
واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم
عبدالرحمن المعايطة

السيد جمال احمد محمود حمدان
المعلم في مدرسة القطرانة الثانوية للبنين
الموضوع/ فقدان الوظيفة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بما انك انقطعت عن عملك الرسمي من تاريخ ٩٨/٨/٢٢ ولمدة تزيد عن عشرة ايام دون مبرر لذا قررت اعتبارك فاقدا لوظيفتك من ذلك التاريخ.
واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم
عبدالرحمن المعايطة

نعي شاب

تنعى عشائر العبيدية كافة وآل الاقرع خاصة المرحوم

المهندس أحمد علي درويش الأقرع

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٢٣ عاما اثر مرض عضال، وسوف يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد حي نزال الكبير، ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية / سحاب.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في حي نزال.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

محمد امين واخوانه
ينعون ببالغ الحزن والاسى الشاب المرحوم

المنتصر قاسم عبد عيسى البوريني

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز العشرين ربيعا رحم الله الفقيد واسكنه الفردوس الاعلى داعين الله عز وجل ان يلهم والده واشقاءه وشقيقاته وآله الصبر والسلوان وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

موظفو مؤسسة الاصيل الزراعية
يتقدمون من السيد همام رشاد الشوا بأحر التعازي بوفاة شقيقه المرحوم

منصور رشاد الشوا

ويتقدمون من آل الشوا الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

آل الطعيمات وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة سليمان كساسبة «أم علي»

زوجة الحاج محمود محمد الطعيمات
والدة كل من علي واحمد وزكريا والمرحوم جهاد
وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر الجمعة من مسجد مدينة الحجاج في شنلر الى مقبرة الرصيفة.
تقبل التعازي في منزل زوجها في جبل النزهة - قرب الدوار.
انا لله وانا اليه راجعون

أخي السائق الكريم

قد يخطىء الأطفال ويندفعون لعبور الشارع دون حذر وتقدير لخطورة ذلك .. فاحذر دائما الأطفال الذين يندفعون بصورة عشوائية دون سابق انذار.

مع تحيات مديرية الأمن العام

الوفيات والتعازي

(كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العظيم
انتقل الى رحمته تعالى:

عجلون - الحاج احمد ذيب محمد المومني
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الكائن في عين جنا عجلون الحي الشرقي وللنساء في منزل شقيقه الكائن في عين جنا وسط البلد

عمان - زياد امين راغب شموط
تقبل التعازي للرجال في مقر رابطة آل شموط وللنساء في منزل المرحوم الكائن في صويلح

الرصيفة - الحاجة تمام ذيب عوض لحلوح
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الرصيفة حي العراتقة

عمان - عبدالرحيم يعقوب حماد البرغوثي
تقبل التعازي للرجال في رابطة آل البرغوثي بالشميساني وللنساء في منزل ابن اخيه بالمدينة الرياضية

السلط - محمد محمود فلاح الريالات
تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت ابنائه في السلط

الزرقاء - موسى عبداللطيف صوان
تقبل التعازي في منزل شقيقه الكائن في الزرقاء الزاهرة

عمان - الحاج محمد ناجي عبدالرحمن العزة
تقبل التعازي في بيت ابنه في المنارة

اربد - الحاجة فاطمة عبدالرحمن ابورواق
تقبل التعازي للرجال في مضافة آل الروابدة وللنساء في منزل زوجها

عمان - حسن احمد المحارم
تقبل التعازي في منزل محمود المحارمة الكائن في سحاب الحي الجنوبي

الزرقاء - الحاج فتحي عبدالكريم سمحان
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء في وادي الحجر

عمان - الحاج حامد علي عطاري
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن شقيقه الكائن خلف جريدة الدستور

عمان - فاطمة مصطفى شحادة خليل
تقبل التعازي في منزل العائلة في شارع الباقورة - تلاع العلي

عمان - الحاجة وضحة موسى العداربة
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في صويلح

عمان - هيام عيسى حنا موري
تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في تلاع العلي

عمان - المنتصر قاسم عبد عيسى البوريني
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في مدينة صويلح

(لله ما اعطى ولله ما اخذ وكل شيء عنده بمقدار)

نعي فاضلة

ينعى خير الدين ذيب خيرالدين
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة فاطمة سليمان كساسبة

والدة زوجته
ويتقدم من زوجها واولاده بأحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعا الى المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي مربي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة العمرية في حبكا خاصة وداخل وخارج الاردن عامة فقيدهم المرحوم

أحمد رشيد العمري

«أبو وائل»

والد كل من وائل، باسل، فايز، عامر وشقيق محمد، عوض، راضي
الذي انتقل الى رحمته تعالى في تركيا وسيصل جثمانه الطاهر مساء الجمعة ٩٨/٩/١٨، حيث يوارى في حبكا بعد عصر يوم السبت ٩٨/٩/١٩.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل العمري في حبكا وللنساء في منزل الفقيد في اربد خلف ثانوية البنات - شارع ايدون.
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا - آل العمري حبكا / اربد تلفون: ٧٠٤٠٠٨٤

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:
القدس - السواحرة الشرقية - نهاية موسى سلامة الهلسة - ٢٦
البيرة - حسين مصطفى قرعوش - ٧١
دير الغصون - طولكرم - خولة فايز البسطامي - ٩٠
العبيدية - عليا علي محمد الردايدة - ١٠٠
طولكرم - العقربانية - عبدالقادر علي الشريجي - ٩٠
كفرعين - رام الله - عبدالرحيم يعقوب حماد البرغوثي - ٧٨
طولكرم - مريم عبدالله قزمار - ٧٨
مخيم حنين - علياء سليمان ابوزينة - ٧٥

اخي المواطن..
ابناؤك تحميهم بكل امكانياتك فلا تؤذيهم بالسموم التي تنفث من سيجارتك

انا لله وانا اليه راجعون

فـــي ذمـــة الـــلـــه

نعي فاضلة

ال العسلي والخالدي وعموم اقربائهم وانسبائهم
يحتسبون عند الله المرحومة

عدله عمر العسلي

حرم المرحوم ممدوح الخالدي
والدة كل من رجائي ونهاد الدين وعلاء الدين
والدة كل من حرم المهندس اكرم الطباع وجميل حباس
والدكتور مصطفى عبدالشافي والدكتور اسحاق الدجاني
والمحامي أليف عنبتاوي والدكتور بشر اباظة
والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد للرجال في منزل المهندس اكرم الطباع الكائن في شارع عبدالله العزب - فيلا رقم (٥) دخلة حديقة الوفاق والاتفاق.
وللنساء في منزل المحامي أليف عنبتاوي شارع الاليف (٣) عمارة رقم (١٥) حي الروابي خلف مدرسة فراس العجلوني.
برقيا: ص.ب ١٤٠٤٥٧ فاكس: ٥٦٨٤٩٤١
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

«الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا»
ينعى ايليا يعقوب عطاالله وعائلته
بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقته المرحومة

لطيفة يعقوب عطاالله «أم نائل»

زوجة المرحوم جريس عويس المشربش
والتي وافتها المنية يوم الخميس ١٩٩٨/٩/١٧ سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى
ادارة وموظفي مؤسسة الهلال لتحضير الاغذية
المأسوف على شبابه المرحوم

الحاج محمود احمد غوشة

ابوحاتم
ويتقدمون من آل الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

الحاج عارف حبوب وأولاده
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

الحاج محمود أحمد غوشه «أبوحاتم»

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

خرجا - تنعى عشائر الزعبية في خرجا وحريما وداخل المملكة وخارجها فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف خالد يوسف الزعبي

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٢٢ عاما.
وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس من مسجد فاطمة الزهراء في خرجا.
تقبل التعازي في منزل والد المرحوم الكائن في الحي الغربي - خرجا.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

قلقيلية: عشيرة داود عامة وآل جعيدي خاصة في فلسطين والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

مجدي ماجد عبدالله جعيدي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في عمان.
تقبل التعازي اليوم وغدا للرجال في ديوان اهالي قلقيلية / الهاشمي الشمالي (آخر خط ١٥).
وللنساء في منزل علي نوفل (ابوالعبد).

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

(الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا)

نعي سيدة فاضلة

آل مشربش وعطاالله وبشارات وعباسي ودحابرة وقندح وعياش وحوراني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى السيدة الفاضلة المرحومة

لطيفة يعقوب عطا الله

ارملة المرحوم جريس عويس مشربش
(ام نائل)
والدة كل من نائل ونائلة ونسرين وسمر
التي توفاها الله يوم امس الخميس ٩٨/٩/١٧، وسيتم تشييع جثمانها الطاهر هذا اليوم الجمعة الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر من كنيسة المقبرة في ام الحيران.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام صباحا للنساء ومساء للرجال في منزل زوج الفقيدة الكائن في الدوار السادس - مقابل المركز التجاري لفندق عمرة يستعاض عن الاكاليل بالتبرع الى صناديق الكنيسة.
برقيا ص.ب ٨٤٠٠١٣ - عمان ١١١٨٤ - فاكس ٤٦١٤٦٢٠

نعي حاج فاضل

ماعين - عشائر ماعين عامة وعشيرة النجادا خاصة في مادبا وماعين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الكبير
المرحوم

الحاج يوسف السلمان النجادا

«أبوعبدالرحمن»
والد السادة عبدالرحمن ومحمد وسلمان وسليمان وممدوح وخلف وفارس ومخلوف
الذي وافته المنية عن عمر يناهز الثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال والنساء في ديوان عشيرة النجادا في بلدة ماعين - محافظة مادبا.
برقيا: ديوان عشيرة النجادا / ماعين هاتف: ٣٢٣٠٣٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

جميل سعود حباس يحتسب عند الله سبحانه وتعالى

الفاضلة السيدة عدلة عمر العسلي

ارملة المرحوم ممدوح محمود صبري الخالدي
ووالدة زوجته خالدة وجدة ابنائه امجد وهاني ومحمد وعلي
ووالدة: عايدة زوجة اكرم الطباع
وماجدة زوجة الدكتور مصطفى عبدالشافي
وناهدة زوجة أليف عنبتاوي
وسائدة زوجة الدكتور اسحق الدجاني
وواجدة زوجة الدكتور بشر أباظة
ورجائي بأمريكا وبهاء في السعودية وعلاء في ابوظبي
الضارعين للمولى عز وجل ان يسبغ عليها من واسع رحمته وان يحنو عليها بعظيم غفرانه وان يمن عليها بالجنة مثوى لها.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد /اسرة مكتب دستور اربد
يتقدمون بأصدق مشاعر العزاء والمواساة من الاخ جبريل فؤاد خليل دخان بوفاة المرحومة عمته

غاليه احمد ابراهيم دخان

سائلين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم

نعي شاب

احمد قاسم عفاني واخوانه حمدان وعكرمة ومحمود وادريس وابناء المرحوم داود عفاني بشار وعماري
حتسبون عند الله فقيدهم الغالي ابن المرحومة شقيقتهم المرحوم

المنتصر قاسم عبد عيسى البوريني

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الاربعاء في الولايات المتحدة الاميركية عن عمر يناهز العشرين ربيعا بعد صبر طويل على المرض
رحم الله الفقيد وجعله من اصحاب الجنة والرضوان داعين الله ان يلهم آله وذويه ووالده واشقاءه وشقيقاته الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

مقالات

حقائق

مصطفى خريسات

الحسين والحسن

منذ تفتحت عيوننا نحن ابناء جيل الخمسينات والستينات وما بعدها ونحن نرى الحسين والحسن..

الحسين سيدنا وتاج على رؤس الاردنيين والحسن ولي عهده الامين وقرة عين كل الاردنيين..

وكبرنا وكبر حبنا والتصاقنا مع سيد البلاد وولي عهده الامين.. لدرجة في كل قرية ومدينة يزورها الحسين والحسن يهتف هذا الشعب الوفي.. يا رب تخلي الحسين والحسن..

وكلما كبرنا كبر وعظم هذا الحب وهذا الاخلاص لابي عبدالله وابي راشد فالاردنيون عزوة لهم.

وهذا كله لم يأت من فراغ انما جاء نتيجة عوامل الانتماء للارض الاردنية والولاء للعرش الهاشمي الذي بنى هذه الارض.

فقد ضحى الاثنان وقدما لوطنهم وشعبهم وللاردن الحديث الغالي والثمين ولهذا جاء الولاء المطلق للحسين والحسن..

جلالة سيدنا يتابع كل صغيرة وكبيرة في هذا الوطن الغالي وعلى خطه ونهجه الذي وضعه يسير سمو الامير ولي العهد الذي لا يترك صغيرة او كبيرة في الوطن الا ويتابعها.

ولن نتفاجأ في ذلك فهو الاقرب للحسين وخريج مدرسة جلالته. الحسين والحسن دائما سباقون في كل شيء فهم دائما وابدا في الصف الاول من الامور.. فالمعارضة الاردنية لم تذهب لتجد الابواب مغلقة.. بل سمو الامير قرة عين الاردنيين هو الذي جاء اليها وطلب رأيها وهنا لا يعرف او لم نسمع عنه اية دولة من دول الجوار وغيرها، التي تبني الحواجز تلو الحواجز بينها وبين شعبها.

فهذه ميزة يمتاز بها هذا الوطن عن غيره للذي ابوابه مشرعة امام الجميع والنظام الحاكم هو للجميع وليس لفئة دون اخرى.. وعندما يلتقي سمو الامير مع المعارضة والفعاليات النقابية والسياسية والسماع لرأيها وتتحدث بكل صراحة ووضوح امام نائب جلالة الملك ويطلب هو منها ذلك، فهذه اقصى درجات الديمقراطية والحكم النظيف.

سمو الامير استطاع ان يكون السباق في الظروف الحساسة التي تمر هذه الايام على هذا الوطن وفي طروحاته ونشاطاته اليومية يترك الاثار الايجابية التي هي بحاجة الى متابعة والى تنفيذ.

ان اتصالات سمو الامير قرة عين الاردنيين، ولقاءاته هو استمرارية لنهج اختطه جلالة سيدنا ابو الجميع حفظه الله ورعاه في البحث والتنقيب والوقوف على الحقائق في كل صغيرة وكبيرة تهم الوطن والمواطن.

واذا استعرضا خلال الاشهر الثلاثة الماضية نستطيع ان نؤكد ان ما طرحه سمو الامير الحسن هو نهج يجب ان يلاقي المتابعة الحثيثة والاهتمام والتنفيذ لانها طروحات استكمال بناء الاردن الحديث وهذا ما نتطلع اليها جميعا قيادة وشعبا.

وعندما يتحدث سمو الامير قرة عين الاردنيين عن العدالة والثوابت ومحاربة الفساد ايا كان مصدره فهو يتحدث عن ثوابت اردنية راسخة متجذرة في هذه الدولة يجب المحافظة عليها.. فالاردن كان وما يزال بلد الثوابت والقانون والدستور.. فلا مجال لخارج عن قانون او دستور دون معاقبة، فهذا الوطن هو وطن المؤسسات وليس الاشخاص وطن بناه الحسين والحسن بالكد والعرق والجهد ومن قبلهم جلالة الملك طلال وجلالة الملك عبدالله ومعهم الشرفاء الاردنيون الذين وقفوا خلف القيادة لبناء الاردن.. وها هو الاردن الحديث في عهد الحسين والحسن.. فلا مجال للتضليل او التشكيك الذي يدخل في باب الاسقاط لان القيادة الاردنية راسخة رسوخ هذا الوطن المتجذر على الخريطة الدولية وعندما يتحدث سمو الامير بانفتاح القيادة على الشعب والاصرار من طرقه على سماع الرأي الاخر ضمن القنوات المؤسسية وليس ضمن الاطر الشخصنة فهذا هو نهجنا الديمقراطي المؤسسي الذي يجب ان نسير عليه.

ان من نعم الله علينا نحن الاردنيين ان وهب لنا الحسين والحسن ليقودا بلدنا الى شواطىء الامن والامان والازدهار ليستمر هذا الوطن، وهذه القيادة الخلاقة التي لن يجد اي مزاود مجالا للمزاودة لا من حيث الارث الهاشمي المصطفوي ولا من حيث مواقف الرجال ومعادنهم ولا من حيث الاهتمام بالشعب الاردني ولا من حيث الاندماج بالقومية والعروبة فهذا الوطن في عهد الحسين مصنع الرجال والقومية والانسانية.

نطلب من الله العلي القدير ان يعود سيدنا الى وطنه بالقريب العاجل معافى مشافى لاننا ننتظر بلهفة عودته لحظة بلحظة اطفالا ونساء شيبا وشبابا كل الوطن ينتظر العودة تماما مثلما ينتظر الحسن بلهفته..

عودة القائد الى ربعه واهله والى عضده قريبة فنحن كأردنيين بحاجة الى الحسين والى قرة عينه وقرة عين الاردنيين الحسن.



رؤية

حسين الرواشدة

مجمع حضاري.. ولكن؟

في لقائه مع عدد من الكتاب والصحفيين، بسط الدكتور ناصر الدين الاسد جملة من الافكار والحقائق التي تتصل بحياتنا الفكرية والثقافية المعاصرة، مشيرا الى الدور الذي نهض به المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) في تأسيس شبكة من المعارف والمصادر تسعى الى ابراز العطاء الفكري والحضاري العربي الاسلامي، وما له من فضل في امداد الانسانية بعناصر هامة ساعدتها في انجاز ما وصلت اليه من كشوفات وانجازات في ميادين الحياة بأكملها.

لقد استطاع المجمع الملكي، كهيئة علمية عالمية مستقلة، ان يبث من عمان رسالة امته الحضارية الى كافة انحاء العالم، فعبر مئة سفير هم اعضاؤه، واكثر من اربعين بلدا تقع فيها ما يشبه سفاراته، وعشرات المشروعات والندوات والحوارات التي ينظمها في اكثر من عاصمة عربية واجنبية، انطلق حاملا خطابنا الحضاري، ليصل به الى حيث مراكز الفهم والاقناع والتأثير.. واصلا ما انقطع من حوار ومكملا ما بدأ من تفاهم او تفهم او بحث عن مشترك، بين مختلف اتباع الاديان والثقافات والحضارات.

الذين استمعوا الى الدكتور الاسد، وهو يستعرض ما تم انجازه باقل الامكانيات، دهشوا من هذه الثروة العلمية التي انجزت.. على صعيد فهرسة كتب التراث، ومشروع الموسوعة العربية الاسلامية، والفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي، ولجنة كتابة تاريخ الاردن بمؤلفاتها التي تجاوزت ٥٨ كتابا في كافة شؤون الاردن الثقافية والسياسية والتاريخية، ناهيك عن الحوارات التي نظمها بين المسلمين من مختلف المذاهب الفقهية، وبين المسلمين والمسيحيين الغربيين حيث البحث في القيم والمصالح المشتركة.. وهي جهود موثقة في كتب يستطيع الباحثون ان يعودوا اليها، كما يستطيع جيل الشباب ان يقرأ ملخصاتها المنشورة بالعربية والانجليزية.

لقد مضت سبعة عشر عاما، والمجمع الملكي يواصل عطاءه، بهمة رئيسة الدكتور الاسد، وكوادره من العلماء والشباب، الذين تحولوا الى ما يشبه «خلية النحل» يعملون بصمت، ولا يشعر بهم احد، الا حين يصبح العمل مستويا على سوقه.. فيفاجأون به مكتملا ومبذولا لخدمة تراثهم وحضارتهم ودينهم الحنيف.

ان ما تقوم به كثير من مؤسساتنا التي تعمل بعيدا عن ضجيج الاعلام ومصادر الدعم والتمويل الكافي، يستحق الاحترام والتقدير، ويبقى على الذين يحتفون بالإنجاز والابداع ممن يمتلكون القدرة على مساندة هذه الجهود، ان يعبروا عن انفسهم وان يقفوا الى جانب هذه «المؤسسات» فالباب مفتوح على مصراعيه للمشاركة في خدمة قضايانا الانسانية والحضارية والمساهمة في تجلية صورتنا من التشويه والاغتراب، واحسب ان ما يقوم به المجمع الملكي في هذه الميادين يستأهل القراءة والدعم والتشجيع.

واذا كنا نخشى على هذا «الانجاز» الذي يحتضنه الاردن، ان يتعثر - لا سمح الله - بسبب غياب «الدعم» اللازم، والتمويل الذي لا يؤثر في استقلاليته، فاننا على امل بان يلتفت الحريصون على خطابنا الحضاري، ومراكزنا البحثية والعلمية، بمزيد من الرعاية والاهتمام، الى هذه المؤسسات التي ثبت ان الاستثمار فيها انفع واجدى من كل الاستثمارات.



افاق

حياة الحويك عطية

وطن.. وغوّاصة..

هل يمكن ان تصبح غواصة اغلى من وطن؟!
ربما.. اذا كان للغواصة من يبحث عنها ويطالب بها.. وليس للوطن ذلك..

قبل ثلاثين عاما كان لاسرائيل غواصة غرقت في مياه اليونان، وكان لنا جزء من وطن ما يزال خارج غرق الاحتلال.

عام ١٩٥٩ كان نصف فلسطين يغرق منذ عشر سنوات في بحر الاحتلال المشرع دوليا.. ونصفها الاخر ما يزال خارج المياه الاقليمية للمخطط اليهودي الصهيوني.

عام ١٩٨٩ المياه المجنونة تغمر الكل، وزبد موجها يرغي باتجاه كل ما حولها بطريقة او باخرى..

باختصار.. غرقت غواصة، وغرق وطن وبعد ثلاثين عاما، ثمة من يرصد جائزة لكشف سر غرق الغواصة.. وثمة من يوزع الجوائز لطمس سر غرق الوطن..

لذا تصبح الغواصة اغلى من الوطن.. طالما ان كل الاثمان تحدد واقعيا بمعادلة العرض والطلب..

تماما كما تصبح كل قطعة من اشلاء جندي يهودي، مساوية لمئات البشر من الاسرى والشهداء..

كما يصبح الحديث العلمي عن كشف اكاذيب الهولوكوست، جريمة يعاقب عليها القانون وكل القوى الضاغطة في المجتمع.. في حين يصبح الحديث العلمي عن كشف جرائم سلطات «الناجين من الهولوكوست» مخالفا للقواعد «الواقعية» و«حسن النوايا» السلمية.

كما يصبح نضال المدافع عن حقه في ارضه، وعليها «ارهابا» في حين تشرّع عملية قرصنة واعتداء على رجل سياسة مدني على ارض دولة ذات سيادة، باسم «حق المطاردة» وتشرع الاعتداءات اليومية الحربية على الناس والارض باسم «حق الدفاع عن النفس» و«مكافحة الشغب».

هكذا تندرج كل جريمة تحت اسم «حق» ما!!

يخترعون «الحقوق»، ويقلبون وجه الحقوق.. والعالم موافق..

اراء

عبدالمجيد جرادات

ادبيات

يسعى مواطن اردني لتوظيف ابنه الحاصل على «مؤهل جامعي» يمكنه من العمل في شركة مساهمة تملك الدولة الاردنية حصة كبيرة في اسهمها: وهو يعول على ذلك لان تأثيره على مؤسسات القطاع الخاص محدود، بالمناسبة الرجل متشائم من اسلوب المؤسسات والبنوك التي دخلت بها «استثمارات غير اردنية» لان هذه الجهات بدأت بتصفيات زادت «الطين بلة»، سبب ثقة هذا المواطن بمؤسساته الاردنية يعود لمعرفته ان «المرحوم عبدالوهاب المجالي اخذ على عاتق شركة الفوسفات الاردنية مسؤولية صرف رواتب موظفي الدولة اكثر من مرة. في حين تبرع معالي رياض المفلح عندما كان مديرا لشركة الاسمنت بمواد بناء لاسكان مئات الجنود من القوات المسلحة الاردنية.

في ادبيات علم الاجتماع الكثير من العبر وروايات المبتدأ والخبر. اذكر على سبيل المثال ان استاذة العلوم الاجتماعية مهدت لسلسلة محاضراتها الينا بطرفة اميل للتذكير بها: فقد قالت ان طائرة ركاب كانت تقل ثلاثة مسافرين، الاول رجل حكيم طاعن في السن، والثاني وزير خارجية، والثالث شاب جامعي في عنفوان حماسه واندفاعه للحياة. بعد ان ارتفعت الطائرة واصبحت فوق الماء: ظهر قائد الطائرة ليقول للمسافرين الثلاثة ان عنده «خبرا غير مريح» وان لديه بعض الاحتياطات: اما الخبر فان الطائرة في خطر، لان محركاتها لا تعمل بالشكل المطلوب، واما الاحتياطات فان طاقم المهندسين المؤهلين يعمل بكل ما عنده لاصلاح المحركات، وان لم يفلحوا فان لدى قائد الطائرة «سترتي» نجاة، وما على الركاب الثلاثة الا التفاوض فيما بينهم، ان فشلت اجراءات الاصلاح، امكن «التضحية» باحد الثلاثة، واعطاء الفرصة لاثنين منهم للقفز بالمظلتين.

كان الحوار ساخنا بين الثلاثة: فقد بدأ حكيمهم بالقول ان الناس بحاجة لنضوج خبرته وواسع معرفته، وحيوية مرجعيته: اما الوزير فقال ان هموم الدولة في عنقه وانه في بداية الشوط، وعندما جاء دور الشاب قال: في الظروف الصحية تلتقي عادة حمية الشباب مع حكمة الشيوخ، وفي التلاقي يكون التفاهم والانسجام، وقبل ان ينهي حديثه دخل قائد الطائرة ليخبرهم ان ارادة الخالق جلت قدرته اقوى من رغبات البشر، اذا امكن التغلب على الخلل، وتحية لكل من يكرس جهده من اجل الاخرين.

كلمات

سليمان قبيلات

قضية مونيكا - الانسان سلعة

هذه هي طبيعة منظومة القيم التي ينتجها ويعيد انتاجها الغرب الرأسمالي.. وتزداد هذه «الحرقة» امعانا في امتهان الانسان حين يكون الرأسمال يهوديا.. ففي سوق النخاسة الدولي واليهودي منه تحديدا يتحول الانسان الى مجرد سلعة بشكل صارخ ومقرف.. اما اداة التنفيذ فهو المطبخ الاعلامي اليهودي الذي تلوك آلته الدعائية وتفبرك مئات الصور الاعلامية في عالم اليوم.. واذ يعالمنا تنحبس انفاسه وهو يتابع تحول فتاة نجيبة للمجتمع الامريكي الى ضحية يتقزم امام ضحالتها فخامة رئيس الكون - الذي داعبها ولاطفها في حين كانت تؤدي دورا مرسوما باتقان وفق الهدف اليهودي في معاقبة هذا الرئيس الذي نبست شفتاه ذات لحظة صفو انساني بكلمة او تصريح عن ضرورة السلام العادل وانصاف الفلسطينيين - حتى قامت قيامة الوكر اليهودي.. وقامت الدنيا ولم تقعد وربما يؤول رأس الرئيس الى انشوطة المشنقة التي نصبتها اليد اليهودية.

مونيكا لوينسكي لن تكون اخر الصيحات في عالم الرذيلة، وهو ما يذكر بالكيفية التي يتحول فيها الانسان وحتى البحث العلمي الى سلعة في السوق، فمسرحية الجمجمة لناظم حكمت افصحت عن كنه التعامل الرأسمالي مع الانسان، فقد جسدت هذه المسرحية - الحياة في الرأسمالية - وابرزت الدستور الاساسي لهذه الحياة حيث كل شيء معروض للبيع فتداعيات قصة لوينسكي مع الرئيس المفتون تمثل انعكاسا صادقا لما يجري في هذا العالم وخصوصا في طبقاته العليا.

ربما تكون امريكا استثناء في عالم الرأسمال لان فيها انتاجا ضخما للمقولات وتأطيرها.. وكل شيء بمكيدة تتم باسم الحفاظ على تقاليد المؤسسة الحاكمة التي تنعت بالديمقراطية الاولى في العالم.

سنبقى نعجب من اتقان اللعبة في المجتمعات المتقدمة.. وسيبقى لسان حالهم يقول ان كل شيء مسموح التفكير في تغييره الا.. اسرائيل فهي اولا وثانيا وثالثا..!

همــوم

ياسر الزعاترة

هل يعاقب اليهود روسيا؟

هل يعاقب اليهود روسيا هذه الأيام؟

لا يبدو هذا السؤال غريبا فثمة مؤشرات كثيرة تدل عليه، فاصرار المؤسسة العسكرية والامنية الروسية على عدم الانصياع للبرنامج الاسرائيلي فيما يخص العراق والدعم العسكري لايران ليسا سببين بسيطين، بل هي في عقل مجموعة نتنياهو يستحقان العقوبات، ويتذكر الجميع ان هذه القضية كانت من نقاط الخلاف الاساسية بين فريق نتنياهو وفريق الادارة الاميركية حيث كان الفريق الأول يصر على اقرار عقوبات بحق روسيا لدفعها الى الانصياع للرؤية الاسرائيلية.

اليهود في روسيا اليوم، وجماعة الكونغرس في الولايات المتحدة هم الذين يشكلون رأس الحربة في العقوبات على روسيا، ولا شك ان يلتسين ذلك الرجل المخمور دائما يوفر فرصة حقيقية لتنفيذ المخطط رغم اعتقاده بانه ومن خلال الغزل مع اليهود يمكنه تحقيق شيء لنفسه ولبلاده، وقد كان لافتا للنظر ان يتم تغيير برنامج نشاطات كلينتون في روسيا لأجل المشاركة في افتتاح كنيس يهودي موله الملياردير فلاديمير غوسينسكي صاحب امبراطورية (موست) المالية التي تملك ما لا يمكن حصره من مؤسسات المال والصناعة والاعلام.

يقول المحلل الاسرائيلي (عكيفا الدار) في صحيفة (هآرتس): في روسيا وفي الغرب يتحدثون الآن عن «المصرفيين اليهود» الذين تحولوا الى مليارديرات بواسطة ممتلكات الدولة الروسية خاصة صناعة الآلات وقد احاطوا انفسهم بجيش من الحرس واسطول من سيارات الكاديلاك ووسائل الاعلام التابعة لهم، ويعتبر يلتسين وتشيرنوميردين من رعايا هؤلاء الأثرياء اليهود والاحتجاج ضدهما يبدأ بالتحول الى احتجاج ضد اسرائيل.

وعن دور اليهود في ازمة الروبل الجديدة يقول عكيفا الدار دون اشارة مباشرة لذلك المليارديرات الجدد والكثيرون منهم يهود توقعوا قبل الأوان ان لا يصمد الاقتصاد الروسي امام تدهور اسعار النفط، ولذلك قاموا باخراج أموالهم نحو الغرب بما فيها اسرائيل وبنك اسرائيل مدين لهم بوضعه الجديد في الفوائد من العملات الصعبة.

لا نقول ان الازمة برمتها من فعل اليهود، غير ان الاصابع اليهودية فيها واضحة الى حد كبير، وليقل البعض ان ذلك تفكير مؤامراتي، ويكفي انه تفكير الغالبية من الناس بمن فيهم الكثير من السياسيين الروس انفسهم، وان لم يجرؤوا على التصريح بذلك علنا!! أما قصة (بريماكوف) اليهودي المناصر للعرب فلن يمضي وقت طويل حتى يتبين ان الأمور بخلاف ذلك.

الولايات المتحدة في قبضة اليهود، وهم لا يريدون من يواجه برنامجها الخارجي المنصاع لرغبات نتنياهو، خصوصا في المرحلة القادمة (مرحلة آل غور) وانهاك روسيا وتدجين الصين، واضعاف فرنسا، مسارات لا بد منها لتحقيق ذلك الهدف.

شعاع

الدكتورة عايدة النجار

مذياع وعالم مجنون

تحاول ان تغمض عينيك بعد تعب يوم من جهد جسمي، او عقلي او عاطفي.. فلا تستطيع ان تنام، فتحرك زر الراديو.. فتصدم اذنيك بزئير نتنياهو، وهو يتبجح، ويعاند ويراوغ، ويخترع مفاهيم للسلام، غير تلك التي تعني للانسان الفلسطيني كما تعني لاي انسان اخر، ان الامان والسلام هو ان تكون للانسان ارض وهوية، وبيت له حديقة، يزرع فيها الزهر والشجر، وفيها بئر ماء نظيف يستعمله للشرب ولاستحمام اولاده قبل ان يقبلهم للذهاب للمدرسة، وقبل ان يذهب هو نفسه للعمل طلبا للرزق وتشاركه زوجته لضمان هذا الامان..! كل ذلك يعني الامان الوطني والاجتماعي والسياسي والاقتصادي، هذا الامان الذي ينكره نتنياهو على اهل فلسطين، وبدل ذلك فهو يحمل السلاح ويقتل، ويحاصر، ويستولي على الاراضي، ليبني المستوطنات وليعاند ان الارض له ١٠٠٪ وليس للفلسطينيين حتى ١٣٪.

تنزعج، وتدير الزر لمحطة اخرى، وانت تستدير على الجانب الايسر، فتحترق اذنيك نشرة اقتصادية صارمة، بان اسيا تواجه ازمة اقتصادية تعصف باستقرارها السياسي، وبان النظام السياسي القديم بدأ ينهار فجأة في اسيا، وبمعنى انه سيتبع ذلك اثار سياسية واجتماعية سلبية على الشعوب الفقيرة في تلك القارة.. فتحزن على اولئك الفقراء الذين تربطهم مع شعوب العالم الثالث، قضايا مشتركة، هي الفقر والبطالة وعدم الاستقرار والامان، ويزداد صحوك وقلة نومك خوفا على اهل «شاندرا» التي تؤمن لنا الراحة في البيوت..

وتبحث عن محطة اخرى تساعدك على السعادة قبل النوم.. محاولا ان تمر بسرعة قبل ان تسمع اخبار افغانستان وطالبان.. وتتخيل منظر اولئك النسوة.. المتخفيات.. وكأنهن الات متحركة وليس بشرا.. فتستكين وتحاول ان تصور بدلهن.. النساء الفلاحات العاملات في ريفنا الاردني الجميل.. وهن يعملن بجانب الرجل.. ويحملن صناديق البندورة على رؤوسهن ويمشين بقامات ممشوقة فخورات ان لهن قيمة في هذه الحياة، فتقول الحمد لله، فالامان النفسي بدأ يقترب وسلطان النوم سيطرد تلك الصور والافكار المزعجة.. الان محطة دخيلة تبعد هذه الصور القريبة، وصوت المذيع يعيد مسلسل الجنس ومشاكل كلينتون ولوينسكي.. وتعليقات الصحف العالمية والعربية، حول الرئيس الاقوى في العالم.. وتنتابك الفلسفات، وتبدأ بتحليل كل ذلك، ويتطرق عقلك لدور الاعلام في صناعة الرؤساء.. وفي اسقاطهم، ويشعرك سواد الليل، ان لون البيت الابيض اصبح اسود، وان هذا السواد يجعلك تتساءل.. لماذا لم تحرد هيلاري.. وتعود لبيت اهلها.. وهل تقف بجانب زوجها الذي خانها لانها قوية او لانها ضعيفة.. او لانها تحب السلطة مثله؟ ثم تتساءل.. هل سيظل كلينتون ام يرحل..؟ فتتخذ موقفا رغم المشاعر المختلفة.. وتقول لعله يبقى فهل هو خير ممن سيخلفه؟ غور لا.. حبيب اسرائيل.. يكفينا نتنياهو..

ويسقط في يدك وتحاول ان تطفىء هذه الآلة التي ادخلت مشاكل العالم لبيتك، وقد بدأ الفسق بالولوج من الشباك الغربي مع نسمة هواء عليل وفجأة يعانقك صوت فيروز ليهمس في اذنك: احنا والقمر جيران..

وتنام والصوت يحميك من مشاكل العالم ويخلصك من المذياع الذي كان اول المخترعات الالكترونية وسيظل السيد المتطفل دون منازع.. غير الاحلام.

الافق الدولي

يعقوب جابر

ويل للمهزوم

من بين الدول التي ابدت القلق ازاء نجاح كوريا الشمالية في اطلاق صاروخ عابر للقارات او قمر صناعي كما تقول بيونغيانغ كانت اليابان الاكثر انزعاجا لسببين واضحين: اولهما ان اليابان تعتبر هدفا استراتيجيا لاية مواجهة عسكرية قد تحدث في المستقبل بين كوريا الشمالية وخصومها في المنطقة نظرا لوجود قواعد عسكرية امريكية ضخمة على الاراضي اليابانية وارتباطات اليابان الدفاعية الوثيقة بالولايات المتحدة، وثانيهما وهو الاهم هو عجز اليابان عن الرد على التحدي الكوري الشمالي لان دستورها الذي فرض عليها بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية يمنعها من بناء قوة عسكرية ضاربة.

لقد كان الغضب الياباني جليا وواضحا ازاء اطلاق الصاروخ الكوري الشمالي وعبرت عنه طوكيو بسلسلة اجراءات، فقد اعلنت اليابان انها ستواصل فرض العقوبات على كوريا الشمالية حتى لو تأكد ان ما اطلق كان قمرا صناعيا وليس صاروخا بعيد المدى عبر الاجواء اليابانية، وعلقت اليابان تقديم المساعدات بما فيها المواد الغذائية لكوريا الشمالية واوقفت الرحلات الجوية بين عاصمتي البلدين، ولعل اخطر الاجراءات اليابانية التراجع عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه عام ١٩٩٤ والذي جمدت كوريا الشمالية بموجبه برنامجها النووي مقابل الحصول على مفاعلات نووية لا تنتج الاسلحة النووية.

ان اكثر ما اثار غضب اليابان واغاظها وسبب لها الضيق والاحراج تمثل في الفشل في تتبع الصاروخ او القمر الصناعي الكوري الشمالي وهو يعبر اجواءها لعدم توفر قمر صناعي خاص بها، فهذه الدولة العملاقة اقتصاديا والتي تعتبر اكثر الدول تقدما في النواحي التكنولوجية والعلمية لا تملك قمرا صناعيا واحدا يتيح لها مراقبة الاجواء من حولها وفوقها والسبب هو القيود المفروضة عليها بعد هزيمتها في الحرب عام ١٩٤٥ واستسلامها بدون قيد او شرط اثر القاء القنبلتين الذريتين من قبل الولايات المتحدة على مدينتي هيروشيما وناجاساكي، وعلى اليابان الان ان تبحث عن مخرج لهذه المشكلة تمكنها من صنع قمر صناعي ربما تعلن انه يهدف الى مراقبة ورصد التغيرات المناخية!

بعد اكثر من خمسين عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية ما زالت اليابان تتجرع مرارة الهزيمة العسكرية ويحال بينها وبين انتاج ابسط المعدات اللازمة لضمان امنها وسلامتها والدفاع عن نفسها، ولقد قيل قديما: ويل للمهزوم، وهذا المثل ينطبق ليس على اليابان فحسب بل على جميع الامم التي منيت بالهزائم على مر العصور.

هكذا عند الأصل

اختتام الدورة ١١٠ لمجلس الجامعة العربية

المطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل لارغامها على الالتزام بالاتفاقات مع الفلسطينيين

■ تأييد ليبيا بشأن لوكربي ■ شجب العدوان الاميركي على السودان

□ القاهرة – (اف ب):

دعت الدول العربية أمس المجتمع الدولي الى فرض عقوبات "مناسبة" على اسرائيل لارغامها على الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين معلنة تأييدها التام لمشروع اعلان الدولة الفلسطينية في ايار المقبل.

كما اعرب مجلس جامعة الدول العربية الذي اختتم امس دورته العادية العاشرة بعد المائة عن "قلقه العميق" ازاء التعاون العسكري التركي الاسرائيلي، وايد طلب ليبيا الحصول على ضمانات لمواطنيها قبل تسليمهما للمحاكمة في هولندا في قضية لوكربي، وكرر كذلك تأييده للسودان.

اذ طالب وزراء الخارجية العرب "المجتمع الدولي بفرض عقوبات مناسبة على اسرائيل على اعتبار ان سياستها تهدد السلم والامن الدوليين، حتى تمتثل لقرارات الشرعية الدولية وتقوم بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها".

كما طالب المجلس الولايات المتحدة "بالضغط على اسرائيل لتنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات" مع الفلسطينيين.

وجدد المجلس تأييده لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة استجابة لمطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اعلن امس الاول في كلمته امام المجلس اطلاق حملة وطنية عربية ودولية للحصول على دعم لاعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار ١٩٩٩، في ختام المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي التي تستمر خمس سنوات، وفق اتفاقات اوسلو.

وبصدد قضية لوكربي، رحب المجلس بقرار واشنطن ولندن بمحاكمة المتهمين الليبيين في بلد ثالث هو هولندا، معلنا تأييده لمطالب ليبيا الحصول على ضمانات تضمن "محاكمة عادلة ونزيهة" لمواطنيها، وهو الشرط الذي تضعه ليبيا لتسليمهما.

واكد المجلس "التزام الدول العربية بتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد التوصل الى اتفاق مع الدول المعنية بخصوص الترتيبات والضمانات المتعلقة بالمشتبه فيهما ورفعها بشكل كامل بمجرد مثول المشتبه بهما امام المحكمة".

وتميز قرار المجلس الخاص بتركيا بلهجة معتدلة، اذ لم يتضمن ادانة لهذه الدولة بسبب تحالفها العسكري مع اسرائيل، وانما دعوة الى "التبصر واعادة تقييم الموقف بحيث تنأى بنفسها عن التعاون العسكري مع طرف يحتل القدس الشريف ويسعى لتهويدها ويواصل احتلاله للاراضي العربية واقامة المستوطنات عليها".

ونبه المجلس الى "مخاطر" التحالف التركي الاسرائيلي و"اثاره" على "مصالح الامتين العربية والاسلامية بتعريض امنهما للخطر" مؤكدا حرصه على "الاحتفاظ بالرصيد التاريخي للعلاقات الثقافية والحضارية والدينية العربية التركية وعمل كل ما يمكن لحمايتها ورعايتها".

كما شجب الوزراء العرب "العدوان" الاميركي الذي استهدف مصنعا للادوية شمال الخرطوم في العشرين من اب واعتبروه "انتهاكا لسيادة السودان ولحرمة اراضيه".

وعبر المجلس عن "بالغ قلقه ازاء المخططات الاجنبية الرامية الى زعزعة استقرار السودان وتمزيق كيانه الوطني" منبها الى "خطورة التدخل الاجنبي في شؤون دولة عضو في جامعة الدول العربية على الامن والاستقرار في المنطقة".

وحث الوزراء الدول العربية على تقديم «مزيد من العون الانساني الى السودان لمواجهة الظروف الملحة» بعد ان تسببت الفيضانات والامطار الغزيرة في وفاة ٢٥ شخصا وتشريد الآلاف واتلاف مساحات واسعة من الاراضي المزروعة وتدمير المئات من القرى.

وقدرت الاضرار التي خلفتها الفيضانات بحوالي اربعين مليون دولار.

وطالب الوزراء العرب الفاتيكان بتقديم توضيحات حول اتفاق تم توقيعه في ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٧ مع اسرائيل لتشريع وضع الكنيسة الكاثوليكية في أسرائيل.

واعتبر مجلس الجامعة العربية "التوضيح الذي قدمه وزير خارجية الفاتيكان حول الاتفاقية المبرمة بين الفاتيكان واسرائيل بشأن الاشارة الى القانون الاسرائيلي غير كاف" مطالبا بتوضيحات.

وقرر مجلس الجامعة في القرار نفسه المتعلق بقضية القدس، "تعزيز التعاون والتنسيق مع حاضرة الفاتيكان وسائر الكنائس المسيحية بشأن المحافظة على مدينة القدس وهويتها ومبانيها وممتلكات اهلها العرب الشرعيين، وطابعها العربي التاريخي، وادانة استخدام السلطات الاسرائيلية طرق الاحتيال والتزوير للسيطرة على الممتلكات الفلسطينية".

ودعا وزراء الخارجية العرب الدول العربية الى تحمل نفقات البعثات الدبلوماسية الصومالية على اراضيها.

ونص القرار على "مناشدة الدول الاعضاء تحمل نفقات البعثات الدبلوماسية والقنصلية الصومالية وكذلك المندوبيات الدائمة الصومالية لدى المنظمات الدولية والاقليمية".

مقتل ٣ أشخاص في هجوم مسلح على مركز شرطة في البانيا

لجنة برلمانية تطلب رفع الحصانة عن بريشا



● شرطي ألباني يراقب وزميله يفتش سائق سيارة بحثا عن السلاح عند نقطة تفتيش في ضواحي تيرانا. (رويترز)

□ تيرانا – (اف ب):

ذكرت الحكومة الالبانية ان اعمال العنف في البانيا اوقعت ثلاثة قتلى على الاقل مساء امس الاول في شمال البلاد وان المعارضة دعت امس الى تنظيم تظاهرة جديدة في العاصمة. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية الالبانية ان مجموعة مسلحة هاجمت مساء امس الاول بالسلاح الثقيل مركز شرطة ليزها (٩٠ كيلومترا الى شمال تيرانا) وادت الاشتباكات مع قوات الامن التي تلت الهجوم الى سقوط ثلاثة قتلى والعديد من الجرحى في صفوف المهاجمين.

يذكر ان المعارضة التي يتزعمها الرئيس السابق صالح بريشا مصممة على مواصلة التظاهرات في البلاد حتى استقالة رئيس ووزراء حكومة الائتلاف الاشتراكية بعامة فاتوس نانوس.

ودعت المعارضة انصارها الى النزول الى شوارع تيرانا اليوم الجمعة. واعلن مسؤول الباني ان لجنة برلمانية ينتمي اعضاؤها الى الاغلبية الحاكمة، طلبت أمس رفع الحصانة البرلمانية عن زعيم المعارضة صالح بريشا فاتحة بذلك الطريق امام احتمال توقيفه. واوضح باتديلي مايكو الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم ان اقتراح اللجنة سوف يعرض اليوم «الجمعة» على النواب للتصويت عليه. واضاف باتديلي مايكو ان اللجنة لم تأخذ قرارا بشأن الاعضاء الخمسة الاخرين في الحزب الديموقراطي الذين طلبت المحكمة ايضا رفع الحصانة البرلمانية عنهم.

وتابع قائلا ان اللجنة طلبت من المدعي العام ارين راكيتي اتمام الملف المتعلق بهؤلاء الاشخاص الخمسة المتهمين مثل بريشا بالتمرد العسكري وهم ليونارد دامي وفيلي مينارولي وشعبان ميميا وبيتر اربينوري واميل يغالا.

المعهد الوطني لدراسات السكان

تدني الخصوبة اصبح مؤكدا في افريقيا عدد سكان القارة مرشح للزيادة بسرعة

□ باريس – اف ب:

اشار مقال نشر في النشرة الشهرية "سكان ومجتمعات" للمعهد الوطني لدراسات السكان في باريس ان تدني الخصوبة في افريقيا بات "مؤكدا"، ولو تفاوتت وتيرة انخفاضه بين الدول.

وافاد المقال الذي استند الى نتائج سلسلات عدة من التحقيقات المحلية، ان المؤشر الاجمالي للخصوبة تدنى "بطريقة واضحة" في عدد من الدول.

وقد تراجع عدد الاطفال للمرأة الواحدة من ٧,٩ في العام ١٩٧٧ الى ٥,٤ في العام ١٩٩٣ في كينيا، ومن ٧,٤ (عاما ١٩٨٠–١٩٨١) الى ٥,٧ في العام ١٩٩٤ في ساحل العاج.

وفي الكاميرون، تدنت هذه النسبة من ٦,٣ في العام ١٩٧٨ الى ٥,٨ في العام ١٩٩١. وفي غانا انخفضت من ٦,٥ (١٩٧٩–١٩٨٠) الى ٥,٥ في العام ١٩٩١. اما في اوغندا فقد تراجع المؤشر من ٧,٤ (١٩٨٨–١٩٨٩) الى ٦,٩ في العام ١٩٩٥، وفي السنغال من ٧,١ عام ١٩٧٨ الى ٥,٧ في العام ١٩٩٧، وتنزانيا من ٦,٥ (١٩٩١–١٩٩٢) الى ٥,٨ (١٩٩٦).

اما الارقام المتعلقة برواندا فليست حديثة لكنها سجلت انخفاضا هي الاخرى: ٦,٢ (١٩٩٢) في مقابل ٨,٥ (١٩٨٣).

لكن نسبة التدني كانت اقل في مالي (٦,٩ في ١٩٨٧ و٦,٧ في ١٩٩٥–١٩٩٦) وفي نيجيريا (٦,٢ في ١٩٨١–١٩٨٢ و٥,٦ في ١٩٩٠).

وبرز هذا التدني بوضوح في المدن قبل غيرها. واشار كاتبا المقال، الباحثان تيرين لوكوه وجالك قالين الى ان "انشاء المدارس وتنمية الاقتصاد ساعدا المدن على اتباع انماط جديدة من السلوك" مثل تأخير الزواج واستعمال وسائل منع الحمل.

لكن عدد سكان افريقيا ما تحت الصحراء (٥٧٠ مليونا عام ١٩٩٥) "مرشحون للزيادة بسرعة في العقود القليلة المقبلة". وافاد تحليل الباحثين انه بحسب توقعات الامم المتحدة المتوسطة، سيبلغ عدد السكان في افريقيا ما تحت الصحراء ١,٨ مليار شخص في العام ٢٠٥٠. وحسب توقعات الحد الادنى "الاقرب الى المنطق"، فان عدد سكان افريقيا سيتجاوز ١,٥ مليار شخص. ويشير المقال اخيرا الى ان تدني نسبة الولادات "لا يحل المشاكل الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تطرح نفسها بقوة على السكان الذين ما زال نموهم بعيد التحقيق".

تبرعات غذائية امريكية كبيرة لـ«١٣» دولة افريقية وآسيوية

□ واشنطن – بترا:

قال وزير الزراعة الاميركي «دان غليكمان» ان الولايات المتحدة الامريكيه ستتبرع بحوالي ٥١٣٧٠٠ طن من القمح و ٤٥ الف طن من الطحين والبرغل لصالح برنامج الغذاء العالمي.

وقال غليكمان في بيان صحفي انه من المقرر ان تغادر شحنات المواد الغذائية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري الى عدد من الدول منها افغانستان ·· بنغلاديش ·· جنوب السودان ·· اليمن ·· منطقة القوقاز ·· اثيوبيا ·· اريتريا ·· غينيا ·· غينيا/بيساو ·· اندونيسيا ·· جنوب البلقان ·· ليبيريا والبيرو ·

واضاف ان هذا هو اول تبرع من القمح الاميركي ضمن مبادرة المساعدات الغذائية التي اعلن عنها الرئيس الامريكي في ١٨ تموز الماضي مشيرا الى انه سيلي هذه الشحنة تبرعات اخرى للخارج حالما تنتهي الترتيبات اللازمة مع المنظمات العالمية والمنظمات الخاصة والتطوعية والحكومات الاخرى.

وقال اننا نقدم هذه المعونات الى شعوب البلدان الاكثر حاجة اليها في العالم تلبية للحاجات الانسانية في الخارج وفي الوقت ذاته مساعدة للمزارعين الامريكيين المحليين في التخلص من فائض محاصيلهم.

سيهانوك يعلن عن لقاء يجمع هوناسين وخصومه الاسبوع المقبل

□ سييم ريب (كمبوديا) – ا ف ب:

اعلن ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك ان الرجل القوي في كمبوديا هون سين وخصمه الملكي الامير نورودوم راناريد، سيلتقيان الاسبوع المقبل للمرة الاولى منذ اكثر من عام في محاولة لاخراج كمبوديا من الازمة السياسية.

واكد سيهانوك ان هذا اللقاء سيتم في اطار قمة يرأسها في سييم ريب (شمال) في ٢٢ ايلول الجاري وستضم هون سين، زعيم حزب الشعب الكمبودي الحاكم، اضافة الى زعيمي المعارضة الامير راناريد رئيس حزب «فونسينبيك» الملكي والقومي سام رينسي.

من جهته قال الامير في تصريح صحفي، انها المرة الاولى على ما اعتقد سالتقي فيها هون سين منذ الانقلاب، معربا عن الامل في أن يكون هذا اللقاء ايجابيا ويتسم بروح المصالحة مؤكدا ان جميع ممثلي المعارضة مستعدون للمشاركة في المناقشات شرط ان يضمن هون سين سلامتهم. وجاء اعلان الملك اثر محادثات اجراها امس الاول مع نجله راناريد الذي تخلى في نهاية الامر تحت ضغط والده عن مقاطعة الاجتماع الافتتاحي في ٢٤ ايلول الجاري للجمعية الوطنية الجديدة التي انتخبت في تموز الماضي. من جهة اخرى وصل سام رينسي الى سييم ريب بالقرب من معابد انكور حيث استقبله الملك الكمبودي.

حفنة من رجال المال تبقي السياسيين الذين تثق بهم

روسيا: حكومة جديدة واسماء قديمة

□ موسكو – ا ف ب:

عين رئيس الوزراء الروسي الجديد يفغيني بريماكوف الذي وعد روسيا "بسياسة مختلفة"، في حكومته حتى الان شخصيات سبق ان تولت مناصب رئيسية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي وحتى قبل انهياره، مع نتائج غير مشرقة.

لكن لم يكن امام بريماكوف خيارات كثيرة فالمعارضة اليسارية والاصلاحية رفضت دخول الحكومة الجديدة في حين اطيح منتصف آب ب "الشباب الاصلاحيين" الذين اختارهم بوريس يلتسين مثل رئيس الوزراء السابق سيرغي كيرينكو واناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف.

وقد دخلت الطبقة الحاكمة في السنوات الاخيرة ولا سيما خلال السنوات الخمس التي ترأس فيها فيكتور تشرنوميردين الحكومة (نهاية ١٩٩٢ الى مطلع ١٩٩٨)، في تحالفات وتبعيات تعيد الى المناصب ذاتها الرجال ذاتهم وفق ما يفيد محللون.

وتحاول الفئة التي تطلق عليها الصحافة الروسية اسم "حكم القلة" وتتألف من حفنة من رجال المال النافذين تتحكم بخيوط الحكم، ابقاء السياسيين الذين تثق بهم في المناصب المهمة بغية الدفاع عن مصالحها.

ويرى سيرغي كولماكوف العالم السياسي في معهد "بوليتيكا" في موسكو ان "حكم القلة هذا امضى سنوات في بناء نظام ثابت تدور فيه الاموال على هواه (...) فخلال الازمات يفكر هؤلاء الاشخاص بالاستمرار ولا يمكن تاليا ان يحصل تغيير جدي في السياسة". فرغم الاخفاقات الاقتصادية المتكررة في السنوات الاخيرة والازمة المالية الحالية التي تهز روسيا لم يتغير الطاقم السياسي فعلا. يلاحظ فقط ان "مراكز القوى" المختلفة شهدت كل واحدة بدورها فترات حظوة.

ويبدو ان بريماكوف يحاول حاليا الجمع بين انصار الوسط الذين قادوا البلاد لفترة خمس سنوات وبين "اليسار" المتمثل بالوجهاء السوفيات السابقين.

وتساءلت صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" امس "هل يشكل بريماكوف حكومة تشرنوميردين؟" مشيرة الى ان ثلاثة مسؤولين من حزب تشرنوميردين الوسطي هم فلاديمير ريجكوف والكسندر شوخين وفلاديمير بولغاك عينوا نوابا لرئيس الوزراء في الحكومة الجديدة. وسبق لهؤلاء الثلاثة ان شغلوا مناصب وزارية.

فقد سبق لشوخين الذي تولى مناصب في كل الحكومات بين ١٩٩١ و١٩٩٤، ان عمل في وزارة التخطيط السوفياتية.

وعلقت الصحيفة بقولها ان "غياب تشرنوميردين عن البيت الابيض (مقر الحكومة) يعوض بدخول مقربين منه الى الحكومة". ويوضح سيرغي كولماكوف ان "رجال تشرنوميردين اخترقوا المناصب البيروقراطية. فقد شغل منصب رئيس الوزراء مدة خمس سنوات، وفي اعلى الهرم، كل الاشخاص الذين ارادوا الاستمرار كان عليهم ان يصبحوا «رجاله»".

وبريماكوف الذي كان عضوا في الجهاز السوفياتي يعرف جيدا انه سيعرض عمله للعرقلة اذا حاول قلب التوازنات". وعلى صعيد اليساريين اصبح الشيوعي يوري ماسليوكوف وزير التخطيط في عهد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيف، المسؤول الثاني في الحكومة بتعيينه نائبا اول لرئيس الوزراء. واعيد تعيين فيكتور غيراشتشينكو الحاكم السابق للمصرف المركزي السوفياتي ومن ثم الروسي حتى العام ١٩٩٤، في هذا المنصب. ويفيد سيرغي ماكروف من معهد الدراسات السياسية في موسكو "لا تتضمن الحكومة شيوعيين فعليين انها بكل بساطة حكومة شبيهة بحكومات تشرنوميردين" مشيرا الى ان الفريق الحالي ليس لديه اي هامش مناورة.

ويستخدم بريماكوف الدبلوماسي "مراكز القوى" هذه لمراعاة الحساسيات بغية ارضاء اليسار الذي يدعمه في البرلمان والغرب الذي يمول البلاد. فقد عين في منصب نائب حاكم المصرف المركزي تاتيانا بارامونوفا التي قد تتعارض مفاهيمها النقدية على الارجح مع مفاهيم غيراشتشينكو. وعين ايضا ثلاثة نواب لرئيس الوزراء من التيار الوسطي ليساعدوا ماسليوكوف ويخففوا امام الغربيين من وطأة السياسة الحمائية والتضخمية التي يدافع عنها.

انتهاء اضراب موظفي وعمال البلديات في اسرائيل

□ القدس المحتلة – ا ف ب:

اعلن مصدر نقابي ان قرابة مئة الف من موظفي وعمال البلديات في اسرائيل انهوا الليلة قبل الماضية اضرابا بدأوه الثلاثاء.

وعاود عمال الطرق عملهم ليلا لرفع النفايات التي تكدست في المدن الكبرى، مع اقتراب السنة اليهودية الجديدة التي تبدأ مساء الاحد.

واعلن المضربون انهم اوقفوا احتجاجهم بعد ان حققوا تقدما في مفاوضاتهم مع وزارة المال. وقالوا ان اتفاقا سيوقع في الاسبوع المقبل.

وكان موظفو وعمال البلديات اعلنوا الاضراب احتجاجا على مشروع لوزارة المال برفع اجورهم ٢٧٪ بدلا من نسبة ٣٠٪ التي كان تم الاتفاق عليها خلال المفاوضات التي انهت اضراب القطاع العام الاخير قبل اسبوع.

وشل الاضراب الخدمات البلدية، لا سيما تنظيف الطرقات وجمع النفايات، والخدمات الادارية في المستشفيات الحكومية والمدارس.

من الصحافة العالمية

بعد ان حقق مكاسب ونجاحات عظيمة

النظام الرأسمالي يفقد بريقه وهو الآن في تراجع تام

□ واشنطن – بقلم روبرت صمويل صن

تحتوي بورصة اسعار الاسهم المالية العالمية المهزوزة على رسالة كبيرة مع انها مكبوتة الا وهي: الرأسمالية العالمية التي حققت مكاسب جمة ولم يخطر على بال احد ان تصل الى ما وصلت اليه الآن من تراجع كامل ربما يستمر لعدة سنوات.

واذا ما خامرك ادنى شك انظر الى هونغ كونغ قلعة تفكير السوق الحرة حتى ان حكام هونغ كونغ تحملوا الاضطراب المالي العالمي الذي اعاد الى الحكومة تدخلها في السوق.

من منا اعتقد هذا؟

لقد قدمت الرأسمالية العالمية بعد الحرب الباردة رؤية قوية عن الرخاء العالمي وفي النهاية الديمقراطية.

وستضخ الشركات متعددة الجنسيات والمستثمرون رأسمال وتكنولوجيا الى المناطق الاكثر فقرا محدثة سوقا هائلة متخطية الحدود القومية للمستهلكين من الطبقة الوسطى الذين يقودون سيارات تويوتا ويشاهدون شبكة سي ان ان التلفزيونية ويأكلون الهامبورغر ويطالبون عرضا بمزيد من الحرية.

وفي الحقيقة فان التجارة والاستثمار العالميين حققا قفزات كبيرة ولكن ليس بالقدر الذي كان متوقعا.

ان الرأسمالية العالمية تفقد اقتصاديات البلدان الفقيرة استقرارها وتلحق خسائر كبيرة بالمستثمرين من دول غنية.

لقد كانت الفكرة فتح اسواق للتجارة والاستثمار الاجنبي لكن هذه الاسواق على وشك الاغلاق. وفرضت ماليزيا سيطرة ورقابة مشددة على التبادلات التجارية، وتخلفت روسيا عن سداد بعض الديون الاجنبية واوقفت تحويل الروبل الى عملات صعبة.

ما هو الخطأ الذي تم ارتكابه؟

ان الجواب على ذلك بسيط من احدى النواحي: لقد اصبحت البلدان تعتمد اعتمادا كليا على رأس المال الاجنبي الذي تدفق بكميات هائلة وهي تحاول الآن الخروج بنفس الطريقة.

لقد تلقت كوريا الجنوبية في عام ١٩٩٦ اثنين واربعين الف مليون دولار على شكل دفقات هائلة وفي السنة التالية تلقت دفقات من الدولارات وصلت الى واحد وعشرين بليونا.

ان الذي ادى الى التراجع عن هذا المسار هو الاعتراف بان الكثير من الاموال الاجنبية قد تم تبديدها عن طريق الرأسمالية او السياسات الصناعية المضللة.

وزخرت آسيا بالمباني المكتبية الفارغة والفائض من المصانع.

ورفضت البنوك فيما وراء البحار تجديد قروضها.

وباع مستثمرون في تبادل الاموال اسهمهم وحولوا اموالهم الى دولارات.

والآن تزداد المخاوف نفسها من هروب رأس المال، وانتشاره الى اميركا اللاتينية.

واذا ما شعر الشعب بان البيزو المكسيكي سيتم تخفيضه فانهم سيعمدون على الارجح الى تحويله الى دولارات.

ولا يسود الخوف المستثمرين الاجانب وانما ايضا المستثمرين المحليين، لكن الدول تحتاج الى العملات الصعبة لدفع اثمان مستورداتها وانها لا تستطيع تحمل نفاد اموال المودعين في بنوكها.

وتلوح الآن في الافق معدلات الفائدة العالية الرامية الى مكافأة اولئك الذين احتفظوا باموالهم بالعملات المحلية.

وارتفعت معدلات الفائدة قصيرة الامد في هونغ كونغ الى ١٥٪ وفي المكسيك الى ٣٦٪. ان المشكلة تكمن في ان معدلات الفائدة العقابية تسحق الاقتصاديات المحلية.

واذا ما واجهت عدة اقتصاديات هذا المأزق فان هذه مشكلتها.

واذا ما فعلت معظم الاقتصاديات فان المشكلة ستطال الجميع.

هذا هو ما يحدث.

لقد ادى التهديد بهروب رأس المال بالعديد من الدول الى انتهاج سياسة التقشف مما اسفر عن هبوط في الاسعار في مناطق مختلفة من العالم.

ان النماء الضعيف للاقتصاد قد خفض اسعار صادرات المواد الاولية بحوالي ٣٠٪ (مما اثر على روسيا والمكسيك وفنزويلا، ودول اخرى).

وانخفضت اسعار القهوة بحوالي ٤٣٪ ملحقة ضررا (بالبرازيل وكولومبيا) وانخفضت اسعار الذهب بنسبة ١٧٪ ملحقة ضررا (بروسيا وجنوب افريقيا). ومع انخفاض عائداتها ومكتسباتها فان هذه الدول مطالبة بابطاء اقتصادياتها لتخفيض الواردات.

وسيخفض هذا صادرات الولايات المتحدة وارباح الشركات متعددة الجنسيات، لكن فشل الرأسمالية العالمية يتطلب توضيحا اعمق وأشمل.

ان التوضيح الاشمل هو ان رأسمالية السوق ليست مجرد نظام اقتصادي، بل انها ايضا مجموعة من القيم المستحدثة التي تؤكد فضيلة التنافس، وشرعية الارباح ومثل الحرية. ولا يتم مشاطرة هذه القيم عالميا.

وكنتيجة لذلك فان نشر الرأسمالية ليست ببساطة ممارسة في الهندسة الاقتصادية. انها بمثابة هجوم على ثقافات وسياساتطم اخرى يؤدي في الغالب الى صدام.

حتى عندما تتبنى دول اصول وزخارف الرأسمالية فانها قد لا تعتنق القيم الاساسية التي تجعل النظام يعمل بشكل جيد.

هذا هو ما حدث.

وسعت وكالات عالمية كمنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي بقيادة الولايات المتحدة الى اقناع الدول الاشد فقرا لتصبح اكثر انفتاحا على التجارة ورأس المال العالميين.

وحاولت هذه الدول تعظيم فوائدها من العملية في حين ابقت على تغييرات في حدودها الدنيا بالنسبة للسياسات والتجارة. وتم ازدهار الانخداع المتبادل.

فقد تظاهرت بلدان مثل كوريا الجنوبية وروسيا على انها اجرت تغييرات اكثر مما كان متوقعا. وتظاهر اصحاب مصارف اميركية واوروبية ويابانية واداريون ومسؤولون حكوميون بان الادعاءات صحيحة او انه يجب ان تصبح صحيحة.

وتم منح القروض على اساس من البيانات المالية الناقصة او المشتملة على نقائص او اخطاء، او انهم بنوا ذلك على الاعتقاد بانه اذا لم يتم استثمار القرض بالشكل المناسب فان احدا ما (سواء اكانت الحكومة او صندوق النقد الدولي سيغطي الخسائر). لقد اصبحت الرأسمالية العالمية هجينا خطيرا.

فمن ناحية التزم المستثمرون بضخ مبالغ كبيرة وتوقعوا جني ارباح طائلة.

ومن جهة ثانية فان الاموال في الغالب ذهبت (عن طريق قروض مصرفية وعروض أسهم وسندات) الى المقترضين الذين لا يعملون بموجب قواعد صارمة من الكفاءة او الارباح او الخسائر. فالرأسمالية الخميمة تعني في الغالب الفساد فالعقود يتم الفوز بها عن طريق الرشاوى والمحسوبية للاشخاص المقربين.

وفي عام ١٩٩٧ صنفت مجموعة تطلق على نفسها اسم «الشفافية الدولية» الفساد في اثنين وخمسين بلدا طبقا لمعلومات من اداريين واختصاصيين في تلك الدول. وجاء تصنيف روسيا الرابعة، واندونيسيا السابعة وتايلند الرابعة عشرة.

لقد تدفق رأس المال بحرية في حين عم التفاؤل والانخداع الذاتي. وحصلت البنوك الفوائد على القروض وازدهرت سوق الاموال المتبادلة.

وبينما استمتع الجميع بالارباح كان هناك تعطيل للافكار والجمود. وجاء الآن دور تصفية الحسابات.

لقد اجبر هروب رأس المال معظم البلدان النامية على التدافع على الحفاظ على ندرة من العملات الاجنبية.

لقد كانت جميع خياراتها سيئة.

ان سيطرة ماليزيا على التبادلات الخارجية تمت عن طريق دائنين اجانب اقوياء والمخاطرة بالخسارة في الاستثمار الاجنبي المستقبلي. ويعتقد بعض الاقتصاديين الاميركيين بان السيطرة على العملات هي وسيلة مؤقتة لتفادي تقشف في معدل فوائد اعلى.

ان الطريقة الالطف لتحقيق النتيجة ذاتها هي نجدة الدين.

فالبنوك العالمية قد تخفض قيمة القروض عن طريق تخفيف عبء السداد، لكن لحد الآن فان البنوك اظهرت اهتماما قليلا نحو ذلك.

ان المسعى الثالث هو اجتذاب رأسمال جديد طويل الامد ليحل محل رأس المال القديم قصير الاجل.

ويحدث بعض من هذا في الوقت الذي سمح فيه لشركات اوروبية واميركية بشراء شركات كورية جنوبية وتايلندية متوقفة عن العمل، لكن البلدان النامية مترددة في بيع الكثير من قواعدها الاقتصادية الى اجانب باسعار بيع لمزاد الحرائق.

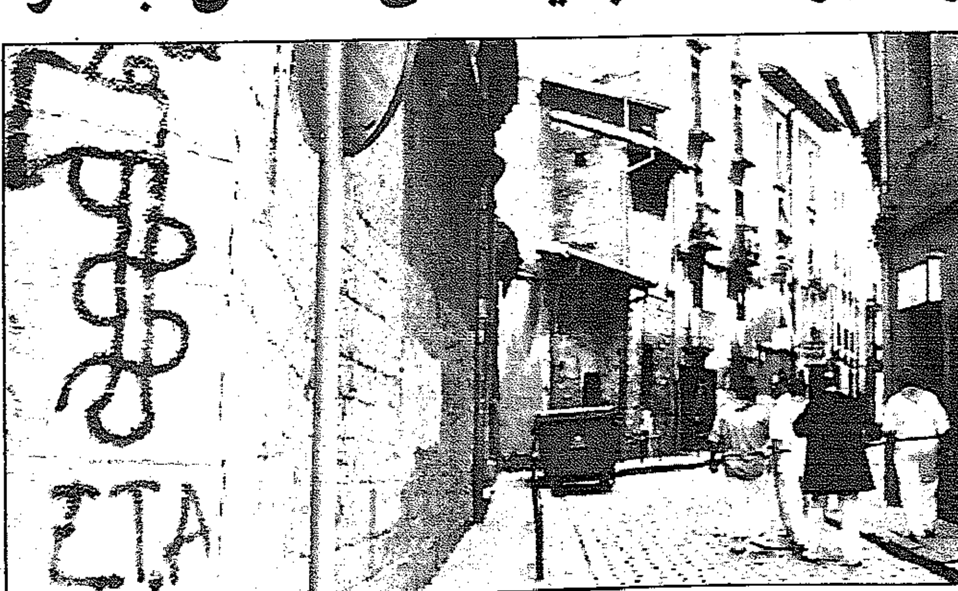
وحتى لو انه لم يحدث الاسوأ فان العالم لن يكون على نفس الحال والمنوال.

فالرأسمالية العالمية لن تستعيد على الفور الاجواء الناجحة، كما ان التجارة الحرة وحركة رأس المال الحرة اذا ما وجدت في عالم تسوده الكفاءة المثالية والارباح فانهما سيغنيان جميع الامم.

ان المشكلة تكمن في اننا لا نعيش في عالم كهذا.

«نيوزويك»

«ايتا» تعلن هدنة في الباسك والحكومة الاسبانية تتلقى الاعلان «بحذر»



● صورة من الارشيف مؤرخة في ٨/تموز/٩٨ لشعار منظمة (ايتا) في الجزء القديم من مدينة بامبلونا. (أ.ف.ب)

□ مدريد – وكالات الانباء:

اعلنت منظمة «ايتا» الانفصالية في اقليم الباسك الاسباني الليلة قبل الماضية عن هدنة لاجل غير مسمى مع الحكومة الاسبانية ابتداء من امس الخميس. وقد ادلى رئيس حكومة اقليم الباسك في شمال اسبانيا بتصريحات تشير الى اقتناعه بأن الاقليم على ابواب سلام من شأنه ان يضفي على الاقليم تعايشا ديمقراطيا بدون مخاوف.

واكد وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس امس الخميس انه يجب تلقي اعلان منظمة باسك الانفصالية «ايتا» هدنة مفتوحة، «بحذر» ولكن ايضا «مع بعض الامل» ذلك لانها ليست المرة الاولى التي تعلن فيها المنظمة هدنة ولانها لم تقرر تسليم اسلحتها.

واضاف ان طابع «الهدنة» غير المحدد وغير المشروط يفسح المجال امام بعض الامل.

وهذا هو اول رد فعل رسمي للحكومة الاسبانية على اعلان «ايتا» وقفاً لاطلاق النار.

وتضع الهدنة المفتوحة التي اعلنتها منظمة الباسك «ايتا» الحكومة الاسبانية المحافظة في موقع حرج، الا انها تفتح الطريق واسعا امام حل سلمي شاق.

ويعزز اعلان الهدنة بشكل كبير موقع جبهة القوميين الباسك، التي تمثل اكثر من نصف الناخبين في منطقة الباسك، على حساب الحكومة المركزية.

فمع هذه الهدنة المفتوحة الاولى التي تعلن خلال ٣٠ عاما من نضال «ايتا» المسلح، تقدم المنظمة الانفصالية دعما كبيرا لمعسكر القوميين، الذي اعاد اخيرا رص صفوفه، ولمبادرتهم السلمية الاخيرة: اعلان ليزارا.

وقد وقع هذا الاعلان في ١٢ ايلول الماضي ٢٣ حزبا ومنظمة ونقابة قومية باسكية، ابرزها الحزب القومي الباسكي (معتدل، حاكم في منطقة الباسك) وهو يقترح تسوية للنزاع على مرحلتين مستوحاة من الحل الذي تم التوصل اليه اخيرا في ايرلندا الشمالية.

هكذا عند الأصل

الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والسيد ناصر جودة وزير الاعلام يتابعان اجراءات مكافحة الحريق الذي شب أمس في مستودع الزميلة «الرأي».

لقطات من متابعة المسؤولين والصحفيين للحريق المحدود الذي شب أمس في مستودعات الورق للزميلة «الرأي»...



وزير الداخلية يستمع الى أحد ضباط الدفاع المدني عن عمليات مكافحة النيران.



الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين مدير عام «الدستور» والدكتور نبيل الشريف رئيس التحرير وأسرة «الدستور» يطمئنون على أوضاع «الرأي» والعاملين فيها.

مع الحياة والناس

السراب ... وخفقة الينبوع

■ امين شنار

(لا تجدي الحكمة الا حيث يكون الصمت وعاء..
والصمت هوى وتناثر اشلاء جرفتها ريح صاخبة هوجاء..
ومضات القلب طواها الرعب فتاتا من صدأ يصطك صباح مساء..
هل، ثمة، من نبأ عن نهر الغبطة : كيف توارى في الظلماء؟؟).

هل افتقد (اليوت) حقا ذلك الصمت الجليل المبارك الذي يهجس به في قصيدته (اربعاء الرماد) : الصمت الذي تفرغ به النفس من ضجة اهوائها، وعلى اجنحته ترقى الى طريق خلاصها المنشود؟. وهذه الغربة التي تدور حولها قصائده، وقصائد امثاله من الشعراء : اهي غربة فطرة تطهرت من زخرفها، وفاءت الى حقيقتها؟.. ام هي غربة مصطنعة تراد لذاتها، او ابتغاء شهرة تجلجل في الآفاق؟. انها – على كل حال – غربة لم تفض بهم، قط، الى انعتاق.

بلى. لقد عرفوا لهب الدهشة يمور في الاعماق.. واتخذوا لانفسهم – زمنا ما – مكانا قصيا، وراحوا يراقبون لعبة العيش الاجوف، متسائلين : اين الخلاص؟.

الا تحس بدهشة (اليوت)، في (الارض اليباب)، وهو ينظر الى العابرين، على جسر لندن، في فجر يوم شتائي يكتنفه الضباب : (لم يخطر لي ببال ان الموت قد اباد كل هذه الجموع الغفيرة!).. او وهو يتساءل : (ذلك الجثمان الذي غرسته في حديقتك في العام الفائت : تراه يزهر هذا العام؟). او وهو يرثي حضارة زمن ميت، حتى ليكاد ينوح : (ليس ثمة الا الصخر وحده ولا حياة، منذا يستطيع ههنا ان يقف او ان يجلس او ان ينام؟. حتى الصمت حمل عباءته، و انسل .. ليس ،ثمة، الا رعد عقيم يابس بلا مطر ... وفي الفضاء بروج قلبت رأسا على عقب!). اما روعتك صرخة (اوسكار وايلد) : (اموات يرقصون مع اموات، وتراب يدور مع تراب)؟ وفجيعة (وليم بليك) مما انتهى اليه البشر : (لم يبق في حانوت القلب سوى خرق بالية وعظام!) وصيحة (عزرا باوند) : (لا شيء الآن يذبح بنظافة .. كل شيء يترك للعطن!)؟؟.

تلك دهشتهم مما حل بهم، وقد اكتفوا بالتكنولوجيا قائدا يصنع لهم نسيج حياتهم، ويحدد لهم ما يعيشون لاجله، ولا يلتفتون الى سواه.. واي عيش؟.. يقول (جفرز) : (نحن سيرنا الآلات، وجمعناها كي تعين كل منها الاخرى على تدميرنا، وبنينا اعظم المدن كي تكون لنا سجنا، ولم يبق لنا من مهرب). لا شيء الا حمى (الاستهلاك) تزداد ضراوة واشتعالا في كل ارجاء العالم!.

هذا (اليوت) ينعي على الانسان المعاصر انه استبدل بالحياة مجرد العيش، حتى غدا (يقيس) ايامه بملاعق القهوة سأما).. ويتساءل : (انى استطيع – بعد الكعك والمثلجات – تصعيد اللحظة حتى تبلغ ازمتها؟؟). تمتلئ اسواقهم بالمشتهيات، يهرعون اليها زرافات .. افرارا من العبثية والزمن الضائع؟ هيهات .. فقد اوصدوا على انفسهم كل الابواب فامست مرعى للظلمات .. سحقتهم رتابة عيشهم، اذ لا شيء لهم يتخطى بهم الموت .. فهم يجأرون بالبكاء مع شاعرهم (روبنسون) : (اذا كان كل شيء يتحول الى لا شيء، واذا لم يكن ثمة شيء بعد الآن، ونحن نعلم ذلك .. فلماذا نعيش اذن؟) ويئنون مع (اليوت) : (يغرزني السأم مثل الدبوس فاتلوى على الجدار .. ولا ارى الا الضباب الاسود يفرك ظهره على زجاج النوافذ... لم اعرف شبابا ولا شيخوخة ... تراني حلمت بكليهما في قيلولة ذات ظهيرة؟).

يحاصرهم الرعب من كل جانب.. يقول احدهم لصاحبه في (الارض اليباب) : (ساريك الخوف في حفنة من تراب .. الا تسمع خلفك انسحاق العظام مع كل هبة ريح؟ الا ترى الى النهر ينضح قارا؟) وفي (البشر الجوف) : (هي ذي ارض الصبار، ما ثم الا عيون لا اجسر على ملاقاتها حتى في الاحلام..) وهذا الشاعر (روتيكه) يقول لصاحبه : (صدقني انني انزف كالشجرة المقطوعة، ولا احلم الا بشيء واحد مكرور : وجبات طعامي. ولا ابصر الا ظلا اسود حيث اسير .. هل تجمع الدم المسفوك على الارض وهذا ظله؟).

كلا. بل هو انت .. وقد اطللت على نفسك في لحظة صدق هاربة من زبد الضوضاء ... او لم يأتك ذلك النداء : (لن تلقى الا ظلك ينهض لملاقاتك .. كل مساء؟).

تحيط بهم الوحشة حتى ليلتفت كل منهم حوله في كل خطوة، في انتظار وقع اقدام صديق حقيقي لن يأتي ابدا .. ثم يسمر عينيه تحت قدميه .. حتى يقضي كمدا..

ويستحوذ عليهم الوهن والتردد والتسويف فهم (ايماءة بغير حراك) يحدث كل منهم نفسه : (لا تخف فلم يزل امامك وقت كاف لتهيئ وجها يليق بمن تلقى!) ويتساءل مع (بروفرك) : (هل اجرؤ على تناول حبة كمثرى؟ هل اجرؤ على ان ازعج الكون؟) ويقرر مع الشاعر (وليامز) : (الناس لا يتغيرون، انهم يقفون فحسب، وقد انكشف عنهم الغطاء!).

***

هل بات واقعهم الراعب هذا قدرا ليس لهم منه فكاك؟. يقول الشاعر (ادوين ميور) : (ما قادنا الى ما نحن فيه الآن – في مجتمعات الوفرة والرعب – الا الحربان العالميتان اللتان دمرتا كل شيء فينا دونما مبرر على الاطلاق!). وينسى ان ذلك كان نتاجا حتميا لسعار لا يشبعه شيء، وكان ايضا ناقوس نذير بما هو ادهى، لم يصغ اليه احد .. فاذا الانسان تمزقه آلام انسلاخه عن

البقية ص١٥

لاول مرة منذ قيام اسرائيل

كشف مواقع القواعد الجوية الاسرائيلية على الانترنت

□ الدستور – خاص

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان سلاح الجو الاسرائيلي دشن اول امس اكبر مساحة له على شبكة الانترنت في اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان الشبكة تكشف النقاب عن تفاصيل اعتبرت في اسرائيل حتى اليوم على انها اسرار مثل مكان واسماء قواعد سلاح الجو وتفاصيل سلسلة تجارب صاروخ حيتس بما في ذلك تجارب لم يعلن عنها حتى الان.

واضافت الصحيفة ان مساحة سلاح الجو على الانترنت استمر العمل على بنائها ثمانية اشهر على يد طاقم خاص من المجلة الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي وتستند الى مخزون هائل من المعلومات يقع في نحو ٢٥٠٠ صفحة و٨٠٠ صورة. اما بالنسبة لنشاطات سلاح الجو الاسرائيلي مثل مهاجمة اهداف في لبنان فستحظى من الان فصاعدا بنشر فوري على الانترنت.

ويكشف النقاب لاول مرة كذلك عن عشرات الاحداث والعمليات التي شارك فيها سلاح الجو الاسرائيلي على مدى ٥٠ سنة وتظهر معظم العمليات على شاشة الانترنت مع شروحات وصور خرائط واشرطة فيديو.. ويظهر على الانترنت كذلك مبنى سلاح الجو الاسرائيلي بما في ذلك اصحاب المناصب الكبيرة مع صورهم وسيرة حياتهم الشخصية.

مبنى سلاح الجو | الحروب | عمليات الاسقاط | الرموز | صالة عرض | ابحث
«قيادة سلاح الجو» «قواعد» «أسراب»
عن سلاح الجو | كل الطائرات | يوميات الاحداث | اسماء في الجو | المجلة الناطقة بلسان الجيش | نادي الطيران
خارطة قواعد سلاح الجو
حيفا – رامات ديفيد – اللد – سيركين – سديه دوف – تل ابيب – بلماحيم – تل توف – اشدود – حتسور – نبطيم – حتسريم – رامون – عوفداه
خريطة قواعد سلاح الجو الاسرائيلي على الانترنت

قواعد سلاح الجو الاسرائيلي كما تظهر على الانترنت

مقتل زعيم جماعة مسلحة واحد مساعديه وخطف ٣ رعاة

زروال يطلب من الحكومة الاعداد للانتخابات الرئاسية

□ الجزائر – رويترز:

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الجزائري اليمين زروال طلب من حكومته امس البدء في الاعداد لاجراء انتخابات الرئاسة المبكرة المقررة في شباط ١٩٩٩.

واضافت ان زروال الذي اعلن الاسبوع الماضي عزمه التنحي قبل انتهاء فترة رئاسته بواحد وعشرين شهرا ابلغ رئيس الوزراء احمد اويحيي باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لاعادة تنشيط اللجنة الوطنية المسؤولة عن الاعداد للانتخابات.

وطلب زروال من اويحيي ان يسخر جميع الوسائل لضمان نجاح هذه الانتخابات المهمة.

ونقلت الوكالة الجزائرية دعوة الرئيس للشعب الجزائري للمشاركة باعداد كبيرة في انتخابات الرئاسة بحيث يتعزز التقدم الديمقراطي الذي تحققه الجزائر في الوقت الراهن.

وقال دبلوماسيون ومحللون ان زروال قرر التنحي بعد خلافه مع المؤسسة العسكرية القوية التي ترفض اي حوار مع الجماعات المسلحة.

وافادت صحيفة لوماتان امس ان قوات الامن قتلت اميرا يتزعم جماعة مسلحة في منطقة عنابة في الشرق الجزائري.

واوضحت الصحيفة ان هذا الامير يدعى قرفر ويعرف عنه انه "دموي" وقد قضي عليه في حي خمسة جويليه الذي يدعى ايضا حي "المجرمين" وقد اصيب ثالث بجروح لكنه تمكن من الهرب.

وذكرت صحيفة "لوتونتيك" من جهتها ان جماعة مسلحة خطفت ثلاثة رعاة غنم لا تتجاوز اعمارهم ١٢ سنة في قرية "البارد" في ولاية سيدي بلعباس (٤٥٠ كلم غرب العاصمة).

واضافت "الصحيفة" ان قوات الامن عثرت على احد الفتية مذبوحا وقتلت احد مختطفيه الا انها لم تذكر شيئا عن مصير الراغبين الاخرين.

«الغذاء العالمي» يحذر من كارثة انسانية

البان كوسوفو: الصرب يدمرون القرى

□ بريشتينا – الصرب – وكالات الانباء:

قالت مصادر البانية امس ان القوات الصربية التي تستخدم الدبابات احرقت قرى للمواطنين ذوي الاصل الالباني قرب متيرفنيشا في شمال كوسوفو رغم تزايد الغضب الغربي ازاء استمرار الهجوم الصربي. ونقل مركز كوسوفو الاعلامي عن شهود عيان محليين قولهم ان وحدات صربية دمرت قرى زانيردي وقرى اخرى وانها تقصف قرية بازي وان ١٣ البانيا اصيبوا وقتل عدد غير معروف. وحذر عمال اغاثة دوليون امس من كارثة انسانية وشيكة في اقليم كوسوفو وقالوا ان تجنب حدوث مأساة بالاقليم لن يتم الا من خلال الحل السياسي. وقالت انتيا ويب من برنامج الغذاء العالمي يوما بعد آخر يزداد شقاء الناس ومرضهم. وشددت على ان حكومتي يوغوسلافيا والصرب والبان كوسوفو يتحملون المسؤولية عن تمكين قوافل المساعدات من الوصول للاجئين وضمان عودتهم لديارهم سالمين. ونزح مئات الالوف من اللاجئين ذوي الاصل الالباني الذين لجأوا الى تلال كثيفة الغابات بسبب ستة اشهر من القتال بين الصرب وجيش تحرير كوسوفو. وقال عمال الاغاثة ان قوات الامن الصربية منعت قوافل الاغاثة عدة مرات من الوصول الى تلال نائية مبررة. موقفها بعدم توافر ظروف آمنة لمرور القوافل. واضافوا ان هناك نحو ٣٠٠ الف لاجئ في كوسوفو.

من جهة اخرى اعلنت مصادر دبلوماسية غربية ان ممثلي مجموعة الاتصال عقدوا امس اجتماعا في نيويورك لدراسة مشروع قرار فرنسي بريطاني حول اقليم كوسوفو قدمته باريس ولندن لشركائهما في الحلف الاطلسي.

والنص الذي قدم الى الاعضاء الستة في مجموعة الاتصال، بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا والولايات المتحدة، يندرج في اطار الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة حول امكان اللجوء الى القوة. وعلى ضوء نتائج الاجتماع قد يرفع مشروع القرار الى الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي خلال الايام المقبلة.

بمشاركة الأردن

بدء مؤتمر أساليب ترميم المنشآت وصيانتها

□ القاهرة – بترا:

بدأت امس بالقاهرة فعاليات مؤتمر اساليب ترميم المنشآت وصيانتها والذي نظمته وزارة الاسكان المصرية بالتعاون مع الامانة الفنية لمجلس وزراء الاسكان العرب في جامعة الدول العربية بمشاركة الاردن ودولة عربية اخرى.

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام احدث الاساليب التكنولوجية في مجال الترميم واعادة التأهيل للمباني ونشر الوعي بأهمية اعمال الصيانة للمباني باعتبار الثروة العقارية جزءا حيويا من الثروة القومية مع ضرورة استخدام التقنيات العلمية الحديثة مع اجراء عمليات الصيانة والاصلاح والترميم لحماية المباني من التدهور بسبب سوء الاستخدام او بسبب العوامل الطبيعية.

اختفاء عشرة موظفين دوليين في انغولا

□ لوندا – ا ف ب:

اعلن مسؤول حكومي امس اختفاء عشرة من موظفي الامم المتحدة اثر هجوم شنه «مسلحون مجهولون» على قافلة شاحنات كانت تنقل مواد غذائية الى اويجي (شمال البلاد).

رسالة شفوية من الحسن لمبارك نقلها الخطيب

□ الاسكندرية – بترا:

نقل السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية رسالة شفوية من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الى سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك وذلك خلال استقبال سيادته له امس في الاسكندرية بحضور وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى والسيد طراد الفايز سفير الاردن بالقاهرة.

وصرح السيد الخطيب عقب المقابلة بأنه نقل للرئيس مبارك تحيات سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وان رسالة سموه تأتي في اطار الاتصال والتشاور بين قيادتي البلدين الشقيقين والتنسيق المستمر بينهما.

واضاف ان الرئيس مبارك طلب نقل تحياته لاخيه جلالة الملك الحسين معربا عن تمنياته لجلالته بدوام الصحة والعافية.. كما طلب نقل تحياته لسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد مشيرا الى انه استمع الى وجهة نظر الرئيس مبارك حيال قضايا واوضاع المنطقة.

تبادل القصف المدفعي بين القوات الهندية والباكستانية في كشمير

□ سريناغار (الهند) – ا ف ب:

اعلن ناطق عسكري هندي ان القوات المسلحة الباكستانية والهندية تبادلت قصفا عنيفا بالمدفعية اسفر عن اضرار جسيمة على الحدود المتنازع عليها في كشمير.

واشار المتحدث الى ان القوات الباكستانية بدأت القصف ليل الاربعاء/ الخميس في منطقة كارغيل على بعد حوالي ٢٠٠كلم جنوب غربي سرينغار عاصمة كشمير الهندية وان القوات الهندية ردت على هذا القصف.

واوضح ان ثلاث ثكنات هندية تضررت كثيرا من جراء القصف وانه يبدو ان الخسائر في الجانب الباكستاني بلغت نفس الجسامة. ولم يتطرق الى سقوط ضحايا.

ويتزامن هذا القصف المتبادل مع اقتراب موعد اللقاء بين رئيسي الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي والباكستاني نواز الشريف المقرر الاربعاء المقبل في نيويورك والذي يفترض ان يؤدي الى استئناف الحوار الثنائي المعطل منذ عام بسبب الخلافات حول قضية كشمير.

ولم يسفر لقاء مماثل جرى في كولومبو في تموز عن نتائج من شأنها ان تؤدي الى الخروج من المأزق. وقد سبق هذا اللقاء ايضا تبادل في القصف بالمدفعية على الحدود بين البلدين.

JORDAN WELFARE LOTTERY — اليانصيب الخيري الأردني



رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار الخاص رقم ١٦ سحب ٢ ايلول ١٩٩٨

الجائزة الأولى ٣٠٠٠٠ دينار — الرقم: ٩٤٢٣٤
جوائز ترضية الأولى وقيمتها ٥٩٥٠ ديناراً عددها ١١٩ تربح كل واحدة ٥٠ ديناراً

الجائزة الثانية ٥٠٠٠ دينار — الرقم: ٠٢٦٤٢
جوائز ترضية الثانية وقيمتها ٤١٦٥ ديناراً عددها ١١٩ تربح كل واحدة ٣٥ ديناراً

الجائزة الثالثة ٢٠٠٠ دينار — الرقم: ٢٦٠٣٥
جوائز ترضية الثالثة وقيمتها ٢٩٧٥ ديناراً عددها ١١٩ تربح كل واحدة ٢٥ ديناراً

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاوراق التي تحمل الارقام التالية تربح ١٠٠ دينار وعددها (١٥) جائزة								
٩٨٥٣٧	٦٧٣٦٩	٢٥٦٢١	٢٩٣٤٩	٠٩٣١٤	٤٢١٦٧	٠٣٤٩٧	١١٤٩٧
٦٧٣٧٢	٣٣٥٦١	٠١٩١١	٨٣٣٧٨	٥١٢٢٦	٤٥٨٧٢	٩٥٣٩٧	

الأوراق التي تنتهي بالأرقام التالية

تربح ٥٠ ديناراً وعددها ٣٠ جائزة	٨٧٧٩	٦٣٦٣	٥٥٢٨		
تربح ٢٠ ديناراً وعددها ٥٠ جائزة	٣١٦٣	١٢٦٦	٩٢٨٥	٣٩٥٥	٨٦٠٥
تربح ١٠ دنانير وعددها ٥٠ جائزة	٤١٢٤	٥١٢٣	٠٤٠٢	٤٠٠١	٦٥٤٧
تربح ٥ دنانير وعددها ٤٠٠ جائزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
تربح ٢ دينار وعددها ١٠٠٠ جائزة	٥٥				
تربح ٢ دينار وعددها ١٠٠٠٠ جائزة	٤				
جوائز الغلاف المباعة ٥٠ غلافا (مرفقة بأرومتها العشرة)	٥٨٤	٨٠٤	٥٢٣		
المنتهية بالأرقام التالية تربح ١٠ دنانير	١٥١	٣٩٥			

الاتحاد العام للجمعيات الخيرية
الاصدار العادي رقم ١٧ / ١٩٩٨
سحب ١٧ / أيلول / ١٩٩٨م
تصرف الجوائز الأولى ابتداء من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية جبل اللويبدة
تلفون ٤٦٣٠٣٩٨

يجرى السحب القادم في ٢ تشرين اول ١٩٩٨
• مطبعة التوفيق عمان تلفون ٤٦٢٠٠٢١ •

الدستور — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر — طبعت في مطابع الدستور
رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف
عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية — الرمز البريدي/الدستور ١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الاردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O. Box: 11118 - 591 Amman - Jordan
رقم الايداع في المكتبة الوطنية: ١١٣٠ / ١٩٩٨ / د
هاتف - مقسم ١٠ خطوط: TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع: 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810
الاشتراكات: ٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج — مكتب المدينة، ت ٤٦٢٣٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور — شارع الملك حسين - قرب سينما زهران — هاتف ٤٦٣٨٣٢٨
الدستور على الانترنت — ELECTRONIC EDITION http://www.addustour.com Email:dustour@ go.com.jo

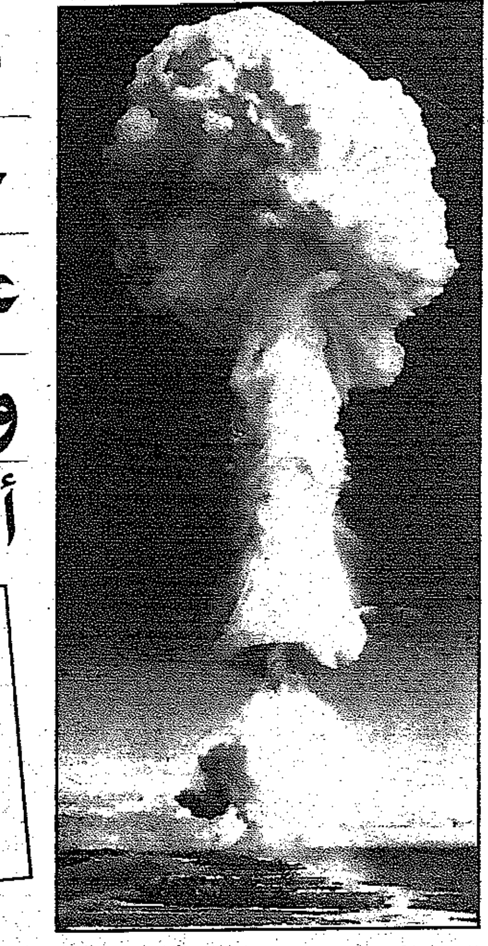
هكذا ضد الأصل

الدستور الاسبوعي
تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ١٨ أيلول ١٩٩٨م / رقم العدد ١١١٦٧ / السنة الثانية والثلاثون / عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 18 SEPTEMBER 1998, NO. 11167 VOL 32 - AMMAN

ادفع خمسة عشر دولارا واحصل على أدق أسرار القنبلة النووية



□ كتب محمد الظاهر
بالتعاون مع دائرة الانترنيت

تقرأ الصحف يوميا، فتفاجأ بنفس الكلمة المجوجة:
«ازالة أسلحة الدمار الشامل من العراق»
وتنتقل الى مواقع شبكات الاخبار على الانترنيت، فتجد امامك سيلا من الاخبار:
– تجريد العراق من الاسلحة البيولوجية
– تجريد العراق من الاسلحة الجرثومية
– تجريد العراق من الاسلحة النووية

واخيرا:
– العراق يمتلك ثلاث قنابل نووية، ولكنه لا يملك المواد التي تساعدها على الانشطار.

وبينما انت تتنقل من موقع الى موقع بحثا عن المعلومة، تجد نفسك وجها لوجه امام حقيقة دامغة، وهي ان ترسانة الاسلحة، قد انتقلت الى بيتك، وان بامكانك ان تقيم مصنعا للاسلحة في بيتك، ابتداء من قتيل صغير مرورا بالاسلحة البيولوجية والكيماوية، وانتهاء بالقنبلة النووية.

قد يستغرب البعض هذه المعلومة، لكن موقعا واحدا فقط قادر عن ان يكون مختبرك الذي يمدك بمعلومات لتصنيع كل اسلحة الدمار الشامل مقابل حفنة دولارات، لا تزيد في حدها الاعلى على العشرين دولارا.

كان لا بد لنا من الدخول الى هذا الموقع، قبل شهرين من هذا التاريخ، اذ لا يمكن مقاومة اغراء مثل هذه المعلومات، ولكننا فوجئنا ان هذا الموقع قد تم تدميره، وحين سألنا عن السبب، قال لنا روبرت كلاوز:

«لقد استطاعت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والدول الاوروبية الاخرى، ان تمنع نشر اية معلومات تتعلق بتصنيع الاسلحة النووية، على شكل كتب او منشورات، من خلال سن قوانين تحظر نشر مثل هذه المعلومات، ولكنها لا تستطيع منع نشر هذه المعلومات على شبكة الانترنيت، لانه لا يوجد اي قانون حتى الان يحظر نشر مثل هذه المعلومات، ولذلك فانها تقوم حاليا بشن حملة تدميرية على المواقع التي تقوم بنشر هذه المعلومات على الشبكة».

قلنا: «وكيف نستطيع الدخول الى مثل هذه المواقع».

اجاب: «لا تتعجلوا الامر، فهذه المواقع سريعا ما تسترد مكانها على الشبكة».

وانتظرنا اياما واسابيع وشهورا، الى ان استطعنا اخيرا الدخول الى الموقع المطلوب، الذي بدا لنا انه يوجه رسالة كيد للعوازل ليفلقوا على رأي المرحوم فريد الاطرش، فقد زين الموقع مقدمته بهذه الكلمات وبخط ملون كبير:

«نحن ما زلنا احياء، وسنبقى احياء الى الابد».

قلنا: «الحمد لله انهم ما زالوا احياء، فلندخل اليهم قبل ان يضربوا بصاروخ فيروسي يجتث موقعهم من جذوره».

رحبوا بنا وقالوا:

«اهلا بكم الى كاتلوج ١٩٩٨، نحن متخصصون في حقول الحرب الالكترونية والتخريب والطاقة والتجسس واسلحة الدفاع عن الذات،

دعوة لمئات الملايين من العرب لشراء دليل صنع هذه القنبلة

والقنابل النووية».

واضافوا:

«ربما يجد البعض ان منتوجاتنا مثيرة للخلاف، ولكن ربما يجد الاخرون انها ضرورية».

ومن اجل اغرائنا بالدخول، كتبوا هذه الجملة:

«هذا هو اخطر كاتالوج في العالم»

لكن قبل الدخول الى التفاصيل الدقيقة لصنع القنبلة النووية، كان لا بد لنا من المرور مرور الكرام على بعض الرسائل الصاروخية التي يقصف بها الاعداء مواقع بعضهم البعض، فها هو احد الفلسطينيين يوجه رسالته الى صهيوني يتباهى بأنه يمتلك القنبلة النووية، بقوله:

«اعلم انك ستكون اول من سيكتوي بنار هذه القنبلة التي تباهي بها»

ويضيف:

«ولا تنس ان امتلاكنا لها اصبح قاب قوسين او ادنى، سيحدث هذا قريبا، وقريبا جدا صدقني».

وهناك رسالة اخرى لا تقل طرافة وجهها احدهم الى الموقع ذاته تقول:

«ارجوكم انا اريد قنبلة نووية شخصية وصغيرة جدا، لقد بنيت معبدا للاثم، واريد ان احمي هذا المعبد».

وقد اراد الموقع ان يلعب معه لعبة القط والفأر، فرد عليه بالقول:

«من اجل السماح لعبدك بصنع قنابل نووية، كي تخوض بها معركتك الاخيرة، عليك ان تتذكر ارقام الصناديق ٦، ٨، ١٢، فاذا لم تجد مثل هذه الصناديق فان القنبلة لن تكون متاحة لك».

اعتقدنا في بداية الامر، ان الامر مجرد تسلية، صحيح اننا وجدنا انفسنا امام معلومات علمية دقيقة، تسألنا:

«هل تريد قنبلة نووية؟ ام قنبلة هيدروجينية؟ هل تريد ان تتعرف على كيفية الحصول على اليورانيوم او البلوتونيوم؟ هل تريد ان تعرف طرق تركيبها؟ هل تريد ان تعرف نظرية تشغيلها؟».

وغيرها من الاسئلة المتعلقة بمجسات الضغط والقنوات الالكترونية ودوائر الاندماج، ومحيط القنبلة، ورؤوس التفجير، ومفاعلات التفجير، ولكننا بقينا حتى هذه اللحظة ما بين مكذبين ومصدقين، فقد كتب لنا الموقع تحت هذه المعلومات المثيرة:

«ان كنت تريد ان تحصل على هذه المعلومات، ادفع خمسة عشر دولارا».

اعتقدنا انها مصيدة لنا، ولكننا قلنا لا بأس من المضي في هذه اللعبة بخمسة عشر دولارا، ولكن المفاجأة عقدت لساننا، حين وجدنا انفسنا فعلا امام دليل دقيق ومفصل، لصنع القنبلة النووية خطوة خطوة.

ضحك صديقي ضحكة هستيرية، وهو يقرأ هذا الكتاب ذي التفاصيل الدقيقة لصنع القنبلة النووية، وقال:

«يفرضون الحصار على العراق، ويفتشون حقائب اساتذة الجامعات بحثا عن معلومة صغيرة تتعلق بهذه الاسلحة، وهم يعرضونها علينا بخمسة عشر دولارا.

واضاف:

«ليكن، ليأخذوا اذن كل الوثائق التي يبحثون عنها، ما داموا سيبيعوننا كل هذه الوثائق بخمسة عشر دولارا، فكل بيت عربي سوف يقتني هذه الوثائق على ديسك، الى ان تحين الفرصة المواتية لتصنيعها».

وبدأنا على الفور، باستعراض هذا الدليل الشامل لصنع القنبلة النووية، بمواده، وخرائطه التفصيلية، وآليات الصنع والتفجير، وغيرها من دقائق الامور التي تجعل من اي عالم ملم يمتلك المواد الخام الداخلة في تصنيعها، قادرا على تصنيعها.

وضحكنا مرة اخرى وقلنا:

«قنبلة نووية بخمسة عشرة دولارا يا بلاش».

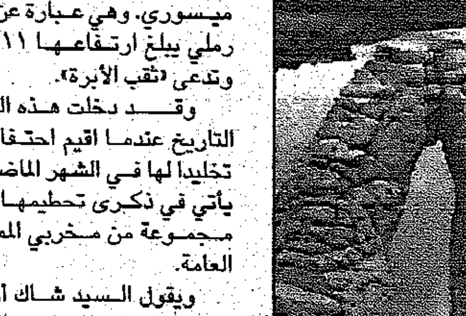
عزيزي القارىء العربي، من المحيط الى الخليج، بامكانك انت ايضا ان تدفع خمسة عشر دولارا وتحصل على دليل تصنيع القنبلة النووية، وعندها يتحتم على الولايات المتحدة الامريكية ان تشن حملة مداهمات لمئات الملايين من البيوت، كي تسترد هذه الوثائق، التي باعتنا اياها بثمن بخس في يوم من الايام.

قبعة من القش



داستن هوفمان يشتري قبعة من القش من احد المحلات التجارية لابنته الكسندرا خلال عطلة للعائلة في جزيرة كابري الايطالية.

القنطرة التاريخية



تقف هذه القنطرة فوق نهر ميسوري، وهي عبارة عن حجر رملي يبلغ ارتفاعها ١١ قدما وتدعى «ثقب الأبرة».

وقد دخلت هذه القنطرة التاريخ عندما اقيم احتفال ديني تخليدا لها في الشهر الماضي وهو يأتي في ذكرى تحطيمها على يد مجموعة من مخربي الممتلكات العامة.

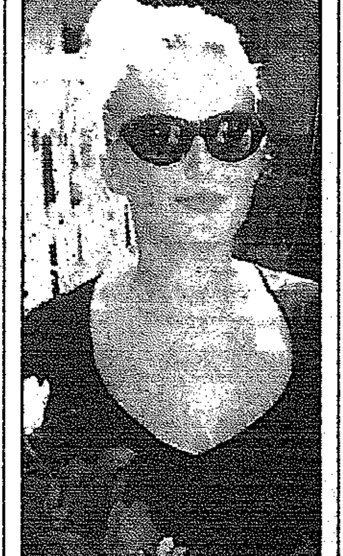
ويقول السيد شاك أوتو في مكتب ادارة الاراضي في الولايات المتحدة ان هذا الحدث كان بمثابة صدمة. ولم يتم اعتقال أي شخص مشتبه بقيامه بتدميرها.

الفتاة الاكثر روعة

جيري هاليويل تغادر احد المطاعم في لوس انجلوس حيث احتفلت بعيد ميلادها السادس والعشرين مع جورج مايكل وشريكه كيني غوس.

ووضع جورج جيري تحت جناحه منذ ان تركت فرقة سبايس غيرلز وتقيم حاليا في منزله في بيفرلي هيلز.

وفي حديث له مؤخرا عبر الانترنت قال جورج «ان جيري هي الشخص الاكثر روعة الذي قابلته في حياتي».





المسنون يستعيدون مكانتهم في عشوائيات الخرطوم

□ كرتون بروتة – رويترز

رائحة القهوة ووقع الخطوات الراقصة وصيحات المسنات تعني انه يتعين على رجال كرتون بروتة التزام الهدوء.

في اكواخ افقر احياء الخرطوم يستعيد كبار السن تأثيرهم التقليدي بمساعدة برنامج للهلال الاحمر يهدف الى اعادة تكاملهم في المجتمع.

وتقول ام دلال الفاكي وهي في الستينات من عمرها لرويترز اذا اردت ان ترى مدى سعادتنا احضر مراسم القهوة اننا نرقص ونرقص.

تعد النساء المسنات حفل قهوة مرة كل اسبوعين يجتمع فيه الرجال والنساء وبعد الغناء والرقص يناقش المشاركون في الحفل مشكلاتهم ويسوون الخلافات التي تفصل فيها النساء.

قبل بضعة اعوام كان اسلوب الحياة مختلف تماما بالنسبة للرجال والنساء من كبار السن في كرتون بروتة وهي منطقة سكنية موحلة شمالي وسط المدينة. واغلب سكانها البالغ عددهم ٢٦ الف نسمة فروا من الحرب والمجاعة في جنوب وغرب السودان الى حياة اقل خطورة على اطراف المدينة.

ومع نزوحهم من مجتمعاتهم الاصلية كسر التدرج التقليدي للاسرة واصبح كبار السن الذين كانوا من قبل يحظون باحترام كبير مجرد عبء على الاسرة. تقول نجاة مليك منسقة برنامج المسنين في الهلال الاحمر السوداني اصبحوا يشعرون انهم يتركون في المنزل مثل الاطفال. وبتجريدهم من دورهم الذي عفى عليه الزمن كخبراء في كل شيء من ارشادات الزواج الى علاج الروماتيزم شعر كبار السن ان حياتهم فقدت معناها. فظهرت بينهم معدلات اكبر للاصابة بالتوتر والاكتئاب. في عام ١٩٩٤ قرر العاملون بالهلال الاحمر المحلي ان افضل سبيل لمساعدة كرتون بروتة هو اعادة دمج كبار السن في المجتمع والاستفادة من خبراتهم. وابتدعوا حفل القهوة وسعوا لاعطاء كبار السن دورا اقتصاديا عن طريق تقديم قروض لمشروعات مدرة للدخل مثل المتاجر الصغيرة او عربات تجرها الحمير. وتمكينهم من جلب المال لاسرهم ساعدهم على استعادة مكانتهم التقليدية.

ويحضر نحو ٢٠٠ شخص حفلات القهوة حيث توبخ المسنات الازواج الذين يسيئون معاملة زوجاتهن وتنهرن الزوجات المزعجات.

كما ان كبار السن هم من يفصلون في الخلافات الكبيرة في المجتمع. وفي كرتون بروتة تقيم مجموعات مختلفة اللغات والثقافات يكافح افرادها الظروف الاقتصادية الصعبة. وفي ظل ندرة الموارد تكون التوترات حتمية ومع وجود الخمور المحلية يمكن ان تتحول الى اعمال عنف. وبمساعدة البرنامج يتقدم كبار السن لحل الخلافات قبل ان تتفجر. ويقول محمد ابراهيم شيخ شيوخ المنطقة وله سلطة الشهادة على العقود والفصل في المنازعات اذا كان لديهم مشكلة لا يستطيعون حلها بانفسهم فانهم الان يأتون الى الكبار. ويقول ابراهيم وهو شيخ المنطقة منذ ٢٠ عاما ويتحدث ثلاث لغات محلية ان البرنامج سهل كثيرا من مهمته. ويضيف الان ليس هناك مشاجرات تقريبا. واحيانا ما ينتقد كبار السن في كرتون بروتة مثل نظرائهم في بقية انحاء العالم سلوك الجيل الجديد. وتقول مريم البالغة من العمر ٦٥ عاما الصغار هنا يأتيهم ضيف فلا يقدمون له الشاي او الطعام. فرت مريم من الفقر في دارفور بغرب السودان قبل عشرة اعوام والان تقيم وحدها في مسكن من غرفة واحدة مقام بالطين. وكبقية سكان المنطقة ليس لديها مصدر مياه جارية او كهرباء او صرف صحي. وتأمل مليك ان يمتد اسلوب الحياة في كرتون بروتة الى مناطق اخرى في افريقيا حيث اضاع النزوح من الريف الى الحضر دور المسنين التقليدي وهمش حياتهم.

هدايا ديانا السرية للمؤسسات الخيرية

لقد كان القلب الشفوق للاميرة الراحلة ديانا اسطوريا بحيث انه لم يكن غريبا اقدامها على مشروع خيري سري خاص بها.

وفي شهر كانون الثاني عام ١٩٨٢ أي بعد ستة اشهر على اقترانها بالامير تشارلز تبرعت ديانا بمائة جنيه استرليني للمشروع وتبعها قرينها وباقي افراد الاسرة المالكة.

وحقق المشروع الخيري رواجا كبيرا وانهالت عليه التبرعات من كل حدب وصوب حتى وصلت مدخراته بعد وفاة ديانا الى حوالي مليون جنيه استرليني وكانت الاميرة الراحلة توزع بعض اموال المشروع المتوفرة على منظمات بحاجة الى مساعدة. وذكر ان ديانا منحت تبرعات الى اكثر من ٤٢٠ جماعة بلغت ٣١٠ الاف في الفترة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦. وتلقى العديد من الاشخاص تبرعات مفاجئة وبصورة سرية. واعتادت ديانا ان تشتري بأموال المشروع الخيري مقتنيات شخصية ثم يتم عرضها في مزادات خيرية.

ومن بين هذه المقتنيات ساعة حائط ثمينة تحمل توقيع ديانا في الجزء الاسفل منها، وقد تم التبرع بريعها الى منظمات خيرية.

الاسبان يعيدون النظر في ماضيهم الاندلسي العربي

□ باريس – (و ن ل)

عندما يتحدث العربي عن الاندلس فان صور ماضي العرب هناك تتدفق في احساساته ومخيلته، لان تلك الفترة تعد من اجمل ما ترك العرب في تاريخهم. كثير من الاراء والافكار والكتب تحدثت عن سقوط الاندلس وخسارة العرب لها، واليوم يعاد النظر في الاسباب. ماذا حل بالاندلسيين الاسبان عند الفتح العربي؟ ماذا حل بالاندلسيين العرب بعد سقوط غرناطة؟ ماذا حل باعمال الفلاسفة العرب بعد فترة محاكم التفتيش؟ ما هي نظرة اسبانيا الحالية الى تاريخها المسلم؟ غبريال مارتينز غرو الاستاذ في تاريخ العصور الوسطى والمختص بالاندلس يجيب على هذه الاسئلة. ويقول غبريال «يجب الانطلاق من بقايا وآثار الحكايات الشفهية المنقولة التي تحكي فترة الوجود العربي في اسبانيا. والواقع ان اسبانيا الحديثة تأسست حول تاريخ استعادة اسبانيا والحرب ضد الاسلام».

والبطل الاسباني لوسيد تامبويادور هو البطل الذي كتب له اول عمل ادبي كبير باللغة الاسبانية في القرن الثالث عشر، جميع اطفال اسبانيا يعرفون «لو سيد» وهو الصورة الاكثر ايحائية عن ما يعرف في اسبانيا بـ«موروس كريستيانوس» حكايات تدور حول الموروس (المسلمين) والمسيحيين.

والحرب بين الطرفين اصبحت تقليدا سنويا في القرى الاسبانية اليوم حيث تدور معارك خيالية بينهما يفوز بها دائما الاسباني المسيحي ضد المسلم. «في كثير من القرى والمدن الاسبانية ورغم اننا نشهد الان اندثار الكثير من العادات والتقاليد، هناك تقليد يمارس في عيد القديس يوسف وتدور فيه معارك بين الموروس والكريستيانوس (المسلمين والمسيحيين) حيث ينقسم اهل القرية بين مسلمين ومسيحيين يرتدي كل فريق زي الفئة التي يمثلها وتدور معركة ينتصر فيها بالطبع الفريق الثاني الكريستيانوس».

وهذا التقليد يظهر كيف ان اسبانيا الحالية اعطت لنفسها طوال قرون منصب البلد المدافع عن المسيحية والقتال ضد الاسلام وضد كافة الاشكال المناهضة للمسيحية كما كان يتصورها الاسبان، والقتال ضد البروتستانت في القرن السادس عشر والسابع عشر، كان مكملا لمعركتهم ضد الاسلام ثم انتقلوا الى القتال ضد الالمان والانكليز.

لكن مع الثورة الصناعية ودخول اوروبا ركاب التقدم التقني والتكنولوجي دون ان تتمكن اسبانيا الاوروبية مواكبة التقدم الذي حققه جيرانها الاوروبيون، تساءل الاسبان عن سبب هذا التخلف. ويقول مارتينيز «في القرن التاسع عشر انشغلت اسبانيا بمعرفة ان كانت فعلا بلدا اوروبيا نظرا لعدم وجود اسماء علماء ومفكرين اسبان ساهموا بصنع النهضة العلمية في اوروبا حيث كان هناك غاليليو الايطالي، كيبلير الالماني، وديكارت الفرنسي ونيوتن الانكليزي. ولم يكن لاسبانيا اسم تفتخر به. فمن اين جاء هذا الانحدار وعدم القدرة على التفكير؟». واختلفت التفسيرات بهذا الشأن فبعضهم رأى العلة في الاحتلال العربي الذي اخضع الامة الى الصمت مما منعها عن التفكير وبناء مجتمع كجيرانها الاوروبيين وبعضهم اشار الى العقلية الاسبانية القتالية التي استمرت طوال قرون بعد محاكم التفتيش والابتعاد عن كل عمل ابداعي وفكري.

«يصعب القول ان الجواب الاول صحيح» يقول غبريال مارتينيز غرو، «ما هو صحيح هو الجواب الآخر والذي افضله شخصيا وهو جواب قدمه امليكو كاسترو، الذي كتب في الاربعينيات والخمسينيات من هذا القرن، قائلا ان الكفاح والقتال ضد العرب ولد لدى المسيحيين المتواجدين في الشمال تضخما مرضيا للمهمة الحربية على حساب مهمات ووظائف خلاقة وفكرية وعندما استعاد او احتل هؤلاء المسيحيون الاراضي الاندلسية استخدموا الاندلسيين الذين كانوا متواجدين في المنطقة للقيام بالمهمات الاخرى اي الادارة والمهمات الفكرية والمنتجة فيما بقي الاسبان المسيحيون بعيدين عن هذه المهمات، خشية التشبه بالعرب اذا شغلوا هذه المناصب». واضاف «ثم طردوا اليهود والعرب وبقوا بدون وظائف منتجة او فكرية هذا هو تحليل كاسترو وهي نظرية يمكن نقضها لكنها مهمة برأيي وفيها شيء من الصحة».

جولة حرة لـ«الرولينغ ستونز»

اعضاء فرقة الرولنغ ستونز في جولة حرة في الميدان الاحمر في موسكو. وسمحت السلطات الروسية للفرقة بالعودة لممارسة نشاطها في روسيا بعد واحد وثلاثين عاما على تقديم اول طلب للحصول على اذن بذلك.



هكذا من الأصل



هيا

اعداد مها الشريف

احصل على ديانا بـ ٩٠ دولارا



مع حلول الذكرى الاولى للحادث المأساوي للمرسيدس المشهورة عند نفق جسر «آلما» في قلب العاصمة الفرنسية باريس، الذي ذهب ضحيته الاميرة ديانا او «اميرة القلوب» والتجار والمستثمرون يحاولون جني ارباح طائلة من وراء اسمها، جاءت زهرة ديانا، اغنيتها، فساتينها، الهدايا، الى ان جاء دور لعبة او عروسة تحمل اسمها «ديانا». وعروسة ديانا باتت تشكل خطرا على باربي، فهي تمثل اميرة القلوب وتضم كذلك معها بعض الملابس التاريخية التي كانت ترتديها ديانا في اسفارها، وتباع هذه اللعبة بتسعين دولارا.

وكانت بداية صنع العرائس من القماش، ثم اصبحت تصنع من الصيني «البورسلين» اما في نهاية القرن التاسع عشر فكانت تصنع من السيراميك ليضفي عليها شيئا من الحيوية والالوان الجميلة، اما في الثلاثينات والاربعينات فكانت تصنع من قماش اللباد لانه متين، وبعد ذلك تطورت وصنعت من البلاستيك فكانت اول عروسة او لعبة هي «شيري تمبل».

وانتجت امريكا اول لعبة باربي ١٩٠٩، وصنعها زوجان اسمياها باربي على اسم ابنتهما الصغيرة وبعد عامين تم صنع شريكها كين.

عندما يتمرد طفلك.. ماذا تفعلين؟

عندما يصر طفلك على ارتداء نفس الملابس، رافضا ارتداء ملابسه الجديدة، او يشاهد نفس شريط الكارتون باكيا اذا عرضت شريطا آخر، او يطلب نفس صنف الطعام رافضا اطباقا جديدة قد تكون اكثر جاذبية والذ طعما. ظواهر تتكرر لدى الاطفال باختلاف درجاتها، وعن هذه الظاهرة يقول الاطباء النفسيون ان هناك العديد من الاطفال في سن الروضة وقبلها يرتبطون باشياء معينة ويطلبون وجودها باستمرار كقصة ولعبة مثلا، او صنف معين من الطعام كالمعكرونة، او غطاء سرير او وسادة معينة، او حتى لون معين كالاحمر.

لماذا هذا الاصرار؟

اما لماذا هذا الاصرار على هذه الاشياء ورفضهم لاي جديد في بعض الحالات يعود الى نظرة الطفل الى العالم من حوله، فهو يراه كبيرا ومتنوعا وهذا ما يجعله مخيفا بنظره، فحبه للمألوف والمكرر ما هو الا نوع من الاستقرار النفسي، والراحة وعند اكتشاف الاشياء الجديدة واستيعابها.

فالطفل عند مشاهدة نفس حلقات الكرتون او شريط كرتون معين فهذا يساعده على فهم اكثر للكرتون، فهو سيرى كل مرة شيئا جديدا ويفهم بالتالي امورا اكثر وكلما فهم اكثر قل اهتمامه وبالتالي التصاقه بهذا الشريط وبدأ بالبحث على آخر جديد.

مرحلة التعليم الاولى

في هذه المرحلة يقل هوس الطفل باشيائه، ويتحول هوسه او تركيزه على الجماعة والاطفال من حوله، فيصبح مقلدا ومنقادا لهم، وكل ذلك محاولة لارضائهم، فيبدأ في جمع الصور والملصقات والالعاب الصغيرة كالسيارات او الجنود او صور لاعبين معروفين.

بعض النصائح

هناك بعض النصائح الخاصة بالامهات لفهم سلوكهم هذا وتقبله لان هذه الظاهرة صحية بالنسبة للطفل مشكلة للامهات.

فيما يلي بعض النصائح التي نقدمها للامهات:

– دعي طفلك يخوض هذه التجربة حتى يقلع عنها بالتدريج مع الوقت وتقدم العمر.

– حاولي تقديم بديل جذاب له، كشريط «الجميلة والوحش» مثلا بدلا من «الاسد ملك الغابة»، او اذا كانت قصة معينة بقصة اخرى تمتاز بصورها الجذابة، دون ان ترهقي نفسك وتلحي على ذلك.

– تذكري دائما ان تفهمك وصبرك على رغبات طفلك يساهمان في استقراره النفسي وشعوره بالامان.

– لا داعي لان تشعري بالقلق من هذه الظاهرة طالما انها لا تؤدي الى انعزال الطفل وانطوائه وانغلاقه على نفسه.

هذه الاسباب تؤدي الى الكآبة!!

ان المرأة بغض النظر عن مستواها الطبقي او التعليمي عادة ما تكون عرضة للاصابة بالكآبة.. هذا ما اكدته الدراسات التي تشير الى ان قابلية المرأة للاصابة بالكآبة والاحباط تفوق تلك القابلية عند الرجل. واشارت الدراسات ايضا الى ان امرأة من بين كل اربع نساء معرضة للاصابة بالكآبة. وخلصت هذه الدراسات التي اجرتها المؤسسة الامريكية للصحة النفسية الى ان فقط خمس النساء اللواتي يتعرضن لهذه الحالة يتلقين العلاج اللازم.

ولكن ما العوامل التي تسبب الكآبة؟

تشير الدراسة الى ان الحيض والحمل عادة من الامور التي لا تؤدي الى الاصابة بالكآبة وفي المقابل قد يكون العقم احد اهم اسباب الكآبة والاحباط التي تصيب امرأة ترغب في الانجاب وقد يؤدي وصول المرأة الى سن اليأس وتعرضها للاجهاض الى نتيجة مشابهة.

كما وقد تتحكم نوعية شخصية المرأة في امكانية او عدم امكانية اصابتها بالكآبة. فعادة ما تكون المرأة المجهولة المتشائمة السلبية في وجهة نظرها اكثر عرضة للاصابة خاصة اذا ما استسلمت لافكارها السلبية.

وترتفع هذه القابلية لدى المرأة المعرضة اكثر من غيرها للعنف والاعتداء الجسماني.

والحقيقة التي كشفت عنها الدراسة ان الزواج يشكل حماية للرجال ضد الكآبة اكثر من النساء، ويشكل الفقر ايضا معبرا سهلا للكآبة وكذلك الشعور بالدونية وعدم الفائدة.

سيدتي احذري هذه العلامات:

– التشاؤم والشعور بعدم الفائدة.

– اضطراب نظام النوم: عدم القدرة على النوم او النوم الاكثر من اللازم.

– اضطراب الشهية: قلة تناول الطعام او الشراهة كلاهما يعد عارضا لا بد من التوقف عنده.

– العزلة والانطواء على الذات.

– عدم القدرة على التركيز حتى في الامور الروتينية.

– اللجوء الى المهدئات.

– عدم القدرة على ضبط النفس وسرعة الانفعال اضافة الى المبالغة في الغضب.

متى تصبح المعالجة ضرورية؟

كلنا معرض للمزاج السيىء ولكن قد تنتهي هذه الحالة بالخروج في نزهة او بقراءة كتاب مسل او حتى ممارسة رياضة معينة.

ولكن اذا ما تجاوزت هذه الاعراض الحد بحيث تشكل خطرا على حياتك الطبيعية فان المعالجة تصبح ضرورة لا بد منها.

وهنا لا بد ان تلجأ المرأة الى مختص فقد تستشير طبيبها الخاص او المرشد الاجتماعي او رجال الدين حيث سوف يعمل اي منهم على التركيز على السلوكيات السلبية ومحاولة تصحيح المفاهيم الخاطئة.

وفي النهاية لا بد للانسان المرأة والرجل على حد سواء اعادة النظر من فترة لاخرى بسلوكياته وعلاقاته الشخصية.

عن دراسة اعدتها المؤسسة الامريكية للصحة النفسية

رنا حداد

دائرة الانترنت

فول الصويا ضد السرطان

بعد ان تحول الاسيويون الى انماط الغذاء الغربي زادت نسبة اصابتهم بالسرطان، ويعود ذلك في رأي علماء الكيمياء الحيوية في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس ان السبب يعود الى غياب فول الصويا عن موائدهم، والذي يحتوي على بروتين طبيعي مضاد للسرطان، يعرف باسم «جبنستين» يعمل هذا البروتين على اضعاف مقدرة الخلايا السرطانية على النمو على نحو أسرع بحيث تجوع وتموت.

نكذب مرة كل ٤ مرات

على ذمة مجلة «جورنال اوف بيرسوناليتي اندسوشال سايكولوجي» ووفقا لبحث طريف جاء فيه ان من بين كل اربعة حوارات او احاديث، نكذب فيها على بعضنا البعض مرة واحدة على الاقل، وهذا يشمل الكذب الابيض كذلك.

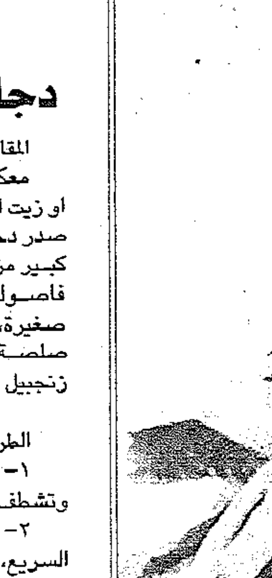
ازياء



تصميم «لوي فيرو» لبنات تحت سن العشرين يمتاز ببلوزته المصنوعة من الفرو الصناعي، وبنطلون باللونين البني والاسود. وجاء هذا التصميم ليناسب ايام الخريف الدافئة.

طبق الاسبوع

دجاج بالمعكرونة على الطريقة الصينية



المقادير

معكرونة اسباجيتي رفيعة، ملعقة كبيرة زيت، ويفضل زيت السمسم، او زيت الذرة، ملعقتان كبيرتان زيت عادي، زيت غزير للتحمير، قطعتان من صدر دجاج مزالة الجلد والعظم، ومقطعة الى قطع صغيرة، حبة فلفل احمر كبير مزال البذور، ١٠٠ جرام فطر، فصان من الثوم المفروم، ١٠٠ جرام فاصولياء خضراء منظفة، ١٠٠ جرام لحم لانشون مقطع الى مكعبات صغيرة، باقة من البصل الاخضر مقطع الى قطع صغيرة، ٦ ملاعق كبيرة صلصة «حلو حامض» جاهزة Sweet & Sour Sauce، قطعة زنجبيل صغيرة.

الطريقة

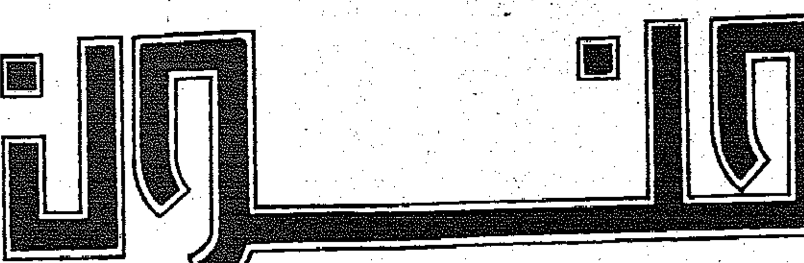
١– تسلق المعكرونة في ماء مغلي مملح، ثم تصفى من الماء وتشطف وتشوح بعدها في زيت السمسم.

٢– يحمر الدجاج في ملعقتي الزيت بطريقة التحمير السريع، ثم يرفع ويوضع جانبا.

٣– يقطع الفلفل والماشروم الى شرائح، ثم يحمر مع الثوم لمدة دقيقتين في طاسة واسعة، ثم تعاد قطع الدجاج الى الطاسة مع الفاصولياء الخضراء واللانشون ونصف مقدار البصل الاخضر، ويحمر الجميع لمدة ٣ دقائق.

٤– تضاف الشعيرية والصلصة الصويا، ويقلب الجميع على النار لمدة دقيقتين.

٥– يحمر باقي البصل الاخضر تحميرا غزيرا مع الزنجبيل، حتى يقرمشان فيرفعان من الزيت، وينثران على المعكرونة بالخضر والدجاج، ويقدم الطبق على الفور.



سيل يسوي خلافاته ويصدر البومه الجديد

بعد اصلاح ذات البين عاد المغني البريطاني المتحدر من اب نيجيري وام برازيلية سيل seal الى منتجه السابق تريفور هورن وذلك فيما يبدو بعد ترميم اثار الخلاف الذي نشب بينهما العام الماضي والذي انتهى بانهيار تعاونهما اذ شوهد هورن يغادر الاستديوهات غاضبا في آب ١٩٩٧ تاركا المغني وحده، وحتى الان لا يعرف سبب ذلك الخلاف.

وحاليا يعمل سيل ٣٥ عاما مع تريفور هورن في انتاج البوم جديد تحت مظلة اتفاق جديد فيما يبدو.

والمعروف ان هورن انتج للمغني الالبومين الشهيرين اللذين حملا اسم المغني نفسه عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ والاخير ضم رائعة سيل Kiss from a Rose.

لطيفة التونسية في البومها الجديد

سأظل ابحث عن الكلمة التي تحمل المشاعر الانسانية السامية

الالبوم الجديد للمطربة لطيفة التونسية، اشتمل على اغنية «تلومني الدنيا» للشاعر الراحل نزار قباني، وهي من الاغنيات القليلة باللغة الفصحى التي غنتها لطيفة التونسية، بالرغم من ان اغنياتها الاخرى التي كتبها الشاعر الغنائي الراحل عبدالوهاب محمد كانت تحمل روحا شعرية راقية، بالرغم من انها كانت مكتوبة باللهجة المصرية.

لطيفة التونسية، تعتقد انه لا بد من مراجعة مسيرة الفنان، خاصة بعد ان تكون هناك قنطرة للدخول الى مرحلة اخرى، تقول لطيفة:

«لقد كانت كلمات الشاعر الكبير عبدالوهاب محمد الشمعة التي اضاءت امامي الطريق الى الكلمة البسيطة والمعبرة عن المشاعر الانسانية، لقد احببت هذه الكلمات وحاولت ان اؤديها بكل ما املك من احساس، ولذلك ساهمت الى حد كبير في انتشاري في المرحلة الماضية».

وتضيف:

«بالرغم من انني سأبقى وفية لتراث هذا الشاعر الغنائي الكبير الذي كان بمثابة الاب الروحي لي، الا انني يجب ان اعبر الى مرحلة اخرى، وانا اعتقد ان كلمات الشاعر الكبير الراحل نزار قباني، تحمل في طياتها زخما غنائيا كبيرا، قادرا على الوصول الى وجدان المستمعين اذا ما وجد اللحن المناسب والاداء المناسب».

وحول امكانية غناء قصائد للشاعر نزار قباني، تقول لطيفة:

«طبعا هناك نية لغناء قصائد هذا الشاعر الكبير، فأنا من عشاق شعره، وسأحاول ان انتقي ما يناسبني من هذا الشعر الجميل والمعبر، ولكنني من جهة اخرى سأبحث عن الكلمة التي تحمل المشاعر الانسانية السامية اينما وجدت من اجل ان تكون وسيلتي للوصول الى اكبر عدد من المستمعين، وعشاق الاغنية الجادة».

وحول الحان الفنان كاظم الساهر تقول:

«لقد كانت هذه الاغنية من الحان الفنان كاظم الساهر، وقد احسست عند سماعي للحن، انها ستكون شكلا غنائيا جديدا بالنسبة لي على الاقل، ولذلك حاولت ان اقدم من خلالها مناخا غنائيا مختلفا عن مناخاتي السابقة».

وتضيف:

«اما بخصوص التواصل مع الحان الفنان كاظم الساهر، فانا اعتقد ان هذا الفنان قد استطاع خلال فترة قصيرة من مسيرته ان يفرض قصيدة نزار قباني بشكل خاص والقصيدة العربية بشكل عام على خريطة الغناء العربي من جديد، واستطاع ان يخلق لها تواصلا جماهيريا كبيرا، ولذلك فانا اعتقد ان التعامل مع الحانه ستفتح مجرى جديدا في مسيرتي الغنائي، وتساهم في خلق التنوع والاختلاف في موروثي الغنائي».

جودزيلا الجديد

نسخة معدلة بعد اربعة وعشرين فيلما حول هذا المخلوق العجيب

الفيلم الذي تعرضه دور السينما العالمية هذه الايام، تحت عنوان «غودزيلا» هو الفيلم الثالث والعشرون في سلسلة الافلام التي تحمل نفس الاسم، فقد بدأ انتاج اول فيلم من افلام غودزيلا عام ١٩٥٤.

اما الفيلم الجديد الذي اخرجه صاحب فيلم «يوم الاستقلال» فقد جاء منسجما مع التطورات التقنية الهائلة التي حدثت خلال الاربعين سنة الماضية، خاصة فيما يتعلق بأفلام الخيال العلمي التي ينتمي اليها هذا الفيلم.

يقول رونالد ايميريش:

«حاولنا في النسخة الجدية من هذا الفيلم ان نضيف الجديد على هذه الحكاية التي ما تزال عالقة في اذهان جمهور السينما القديمة الذين شاهدوا سلسلة افلام غودزيلا على مدى القرون الاربعة الماضية».

ويضيف:

«لقد قمنا بمشاهدة النسخة الاصلية لهذا الفيلم، فرأينا ان من الواجب ان يكون هذا الوحش الهائل قادرا على حمل اهم مزايا العصر الحاضر الا وهي السرعة، ولذلك رأينا ان يتميز مخلوقنا الجديد بالخفة وسرعة الحركة، وان يكون قادرا على تدمير مدينة كبيرة مثل نيويورك بضربة واحدة من يده او قدمه، ولذلك كان لا بد من ان يكون الوحش هائلا وان تكون الخدع السينمائية والصوتية قادرة على اضفاء اجواء اخرى من الرهبة على هذا المخلوق العجيب».

هذا المخلوق الذي اصبح صناعة امريكية، لم يكن امريكي الاصل، فأول فيلم حمل هذا الاسم، هو فيلم ياباني، انتج عام ١٩٥٤، دارت حكايته حول وحش خيالي ظهر في مدينة طوكيو اليابانية، نتيجة للاختبارات النووية، وذلك في اشارة الى غضب المجتمع الياباني للتفجيرات النووية التي تعرضت لها البلاد خلال الحرب العالمية الثانية، ولذلك كان لا بد لهذا الوحش النووي ان يحطم في طريقه كل شيء.

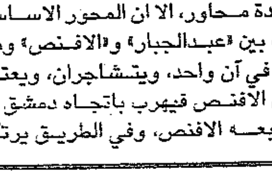





كما ان هذا الفيلم جاء كردة فعل لفيلم امريكي، كان قد انتج قبله بعام واحد بعنوان «الوحش القادم من اعماق الارض» وهو يحكي قصة مخلوق خراقي قادم من اعماق الارض يقوم بمهاجمة احدى المدن الامريكية.

الفيلم الجديد من بطولة ماثيو بروديريك الذي يقوم بدور عالم الذرة نيكي تاتا بولوس، الذي تستدعيه السلطات المختصة في المدينة ليعمل معها في معركتها ضد الوحش المدمر، وماريا بيتيلو تقوم بدور الصحفية التي تتعرض للخطر خلال مهاجمة غودزيلا لمدينة نيويورك.

ويعتقد مخرج الفيلم، ان النجاح الذي لقيه الفيلم اثناء عرضه في الولايات المتحدة الامريكية، كان متواضعا، اما النجاح الذي يمكن ان يحققه في اليابان، ذلك ان هذا الوحش الهائل ما يزال يعيش في وجدان اليابانيين الذي يفخرون بانهم هم الذين صدروه الى العالم.



محاولات : مسلسل في الطريق اليك

نادين

محاولات الانسان لرفع مستواه، وتحقيق ذاته يجب الا تتوقف، وكثير من الناس يغيرون مسار حياتهم ويتركون مهنة ويمتهنون الاخرى من اجل تحقيق مستوى افضل.

هذه الفكرة هي محور مسلسل «محاولات» تأليف «لقمان ديكري» واخراج غسان سليمان، وتتم معالجة الفكرة من خلال عدة محاور، الا ان المحور الاساسي يدور حول خلاف بين «عبدالجبار» و«الافنص» وهما صديقان وعدوان في آن واحد، ويتشاجران، ويعتقد عبدالجبار انه قتل الافنص فيهرب باتجاه دمشق مع معاونه، ويتابعه الافنص، وفي الطريق يرتكب عبدالجبار حادثا، اذ يصدم قطيعا من الغنم بسبب معاناته من مرض في عينه، فيهرب مرة اخرى، واثناء سيره يتوقف الافنص عند الحادث، فتحوم حوله شكوك الشرطة ويحتجزونه عدة ايام، في هذا الوقت يقرر عبدالجبار الاستقرار ويغير عمله الاصلي بعد ان يلاحظ ان كثيرا من الناس يفعل ذلك من اجل تحقيق حياة افضل.

وفي المسلسل تحاول كل الشخصيات تطوير حياتها من اجل الوصول الى مستوى افضل.

المسلسل من بطولة نادين وعبدالهادي الصباغ وباسم ياخور وغيرهم من النجوم.

اوربت

القناة الاولى

- ٠٠,٠٠ فيلم نساء بلا غد
- ٠٢,٠٠ فيلم لن اعترف «فاتن حمامة/احمد مظهر»
- ٠٤,٠٠ فيلم انا حرة «لبنى عبدالعزيز/شكري سرحان»
- ٠٦,٠٠ فيلم الكومندان «احمد راتب/ سميرة صدقي»
- ٠٨,٠٠ فيلم التقرير «دريد لحام/رغدة»
- ١٠,٠٠ فيلم الذكاء المدمر «كرم مطاوع/سهير رمزي»
- ١٢,٠٠ فيلم انت اللي قتلت بابايا «شويكار/فؤاد المهندس»
- ١٤,٠٠ فيلم احترس من الخط «عادل امام/لبلبه»
- ١٦,٠٠ فيلم الخيط الرفيع «فاتن حمامة/ محمود ياسين»
- ١٧,٤٥ برنامج اللقطة الاولى ح٦
- ١٨,١٠ فيلم رجل فقد عقله «عادل امام/سهير رمزي»
- ٢٠,١٠ فيلم نهله «ياسمين خياط»
- ٢٢,١٠ فيلم احتيال «سهير رمزي/كرم مطاوع»

القناة الثانية

- ٠٩,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٩,٣٠ برنامج وثائقي - رحلة الى..
- ١٠,٠٠ برنامج موزاييك
- ١١,٣٠ برنامج مقابلة شخصية
- ١٣,٠٠ اغنيات
- ١٣,٣٠ برنامج موتور
- ١٤,٠٠ برنامج سواريه
- ١٧,٣٠ مسلسل السهرة
- ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية
- ٢٠,٠٠ برنامج هؤلاء الاخرون
- ٢١,٠٠ برنامج بيانو بيانو
- ٢٢,٠٠ برنامج مساحة حرة
- ٠٠,٠٠ برنامج ابعاد
- ٠١,٠٠ برنامج حوار في مشوار
- ٠٢,٠٠ برنامج وثائقي - رحلة الى...
- ٠٢,٣٠ مسلسل السهرة
- ٠٣,٣٠ القرآن الكريم
- ٠٤,٠٠ الختام

«سبعة»

على قناة الافلام ستار موفيز




الليلة، وفي تمام الساعة التاسعة والنصف مساء، يلتقي عشاق الكوميديا والاثارة مع فيلم «سبعة» Se7en، وذلك على قناة الافلام الاجنبية Star Movies.

تدور احداث الفيلم حول مجرم يقوم بسلسلة جرائم قتل، حيث يقوم كل من براد بيت ومورجان خريمان بدوري مخبرين، يسعيان وراء الامساك المجرم، من خلال دراما مليئة بالاثارة والحركة.

ارت

القناة العامة

- ٠٤,٣٠ القرآن الكريم
- ٠٥,٠٠ الو ART
- 07.00 الموسوعة الصحية
- ٠٧,٣٠ حدث في المطبخ
- ٠٨,٠٠ الكاميرا كانت هناك - دبي
- ٠٨,٣٠ سفراء بلا سفارة
- ٠٩,٠٠ جدد حياتك
- ٠٩,٣٠ صلاة الجمعة
- ١٠,٣٠ الفوز العظيم
- ١١,٠٠ فقه الاسواق
- ١١,٣٠ البوم الذكريات
- ١٣,٠٠ ادلل عيني
- ١٦,٠٠ فش خلقك
- ١٧,٠٠ جرائم اقتصادية / الكام الطبب
- ١٧,٣٠ AGENDA ART1
- 18.00 فتاة الاحلام
- ١٩,٠٠ MARISOL
- 20.00 كامل الاوصاف
- ٢١,٣٠ مسرحية عربية
- ٢٢,٠٠ مسلسل عربي
- ٠١,٠٠ العلم والايمان
- ٠٢,٠٠ مسلسل ديني /تاريخي
- ٠٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية
- ٠٣,٣٠ الموسوعة الصحية - اعادة
- ٠٤,٠٠ عرض البرامج

قناة الافلام

- ٠٢,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٢,١٠ دعاء
- ٠٢,١٥ الحظ السعيد
- ٠٤,١٥ فيلم اجنبي
- ٠٦,٠٠ تل العقارب
- ١٠,٠٠ اشاعة حب
- ١٢,٠٠ كرنفال
- ١٤,٠٠ الوزير جاي
- ١٦,٠٠ برامج سينمائية
- ١٦,٣٠ ليلة الدخلة
- ١٨,٣٠ كلاكيت
- ١٩,٣٠ فيلم كلاكيت
- ٢٢,٠٠ امرأة واحدة لا تكفي
- ٢٤,٠٠ الليالي الطويلة

قناة الجزيرة الفضائية

- ١٦,٢٠ القرآن الكريم
- ١٦,٣٠ الاخبار
- ١٦,٤٥ مرآة الصحافة
- ١٧,٠٠ زينة
- ١٧,٣٠ الاخبار
- ١٨,٠٠ اخبار الرياضة
- ١٨,١٥ صور
- ١٨,٣٠ الاخبار
- ١٨,٤٠ الاعتدال
- ١٩,٣٠ الاخبار
- ١٩,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ١٩,٥٥ الاحوال الجوية
- ٢٠,٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٠,١٥ مرآة الصحافة
- ٢٠,٣٠ الاخبار
- ٢١,٠٠ مراسلو الجزيرة/ اعادة
- ٢١,٣٠ الاخبار
- ٢١,٤٠ اكثر من رأي
- ٢٢,٣٠ الاخبار
- ٢٢,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٢٣,٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٣,٣٠ حصاد اليوم
- ٠٠,٣٥ بين السطور/ اعادة
- ٠١,٠٥ معرض الحيوانات
- ٠١,٣٠ موجز الاخبار
- ٠١,٤٠ نقطة ساخنة/ قضايا تحت المجهر
- ٠٢,٣٠ الاخبار
- ٠٢,٤٠ افاق
- ٠٣,٣٠ الاخبار
- ٠٤,٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٤,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٠٤,٣٠ الاخبار
- ٠٤,٤٥ الاحوال الجوية
- ٠٤,٥٠ صور
- ٠٥,٠٠ مراسلو الجزيرة/ اعادة
- ٠٥,٣٠ الاخبار
- ٠٥,٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٦,٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٦,٣٠ الاخبار
- ٠٧,١٥ صور
- ٠٧,٣٠ الاخبار
- ٠٧,٤٠ نقطة ساخنة/ قضايا تحت المجهر
- ٠٨,٣٠ الاخبار
- ٠٩,٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٩,٣٠ الجزيرة هذا الصباح
- ١٠,٣٥ الختام

ياسمين خياط في (نهلة)

في الساعة الثامنة مساء بتوقيت غرينتش وعلى قناة الافلام في تلفزيون الاوربت انتم على موعد مع فيلم نهلة الذي تقوم ببطولته ياسمين خياط ويخرجه فاروق بلوفة.

الفيلم عبارة عن رؤية سينمائية من مخرج جزائري الى الحرب الاهلية في لبنان، حيث يذهب صحفي جزائري الى بيروت من اجل متابعة احداث الحرب، وهناك يتعرف على مطربة تدعى نهلة، ويتعاطف معها لانها فقدت صوتها وهي تغني ذات يوم على مسرح البيكاديللي.

قناة الشرق الاوسط

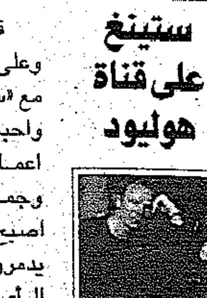
- ١٠,٠٠ القرآن الكريم
- ١٠,٠٥ دين ودنيا
- ١٠,١٥ برامج الاطفال
- ١١,٤٥ فيلم وثائقي
- ١٢,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١٣,١٥ برنامج بالهنا والشفا
- ١٣,٤٠ سندباد
- ١٤,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٤,٠٥ المسلسل العربي
- ١٥,٠٠ المسرحية العربية
- ١٦,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٦,٠٥ تكملة المسرحية العربية
- ١٧,٣٠ عالم المجازفة
- ١٨,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ١٨,٣٥ برنامج عهد الحضارات
- ١٩,٠٥ الفيلم العربي
- ٢١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢٢,٠٠ استراحة الجمعة
- ٢٣,٣٠ كوميدي
- ٠٠,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٠٠,٣٥ الفيلم العربي
- ٠٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٠٢,٢٥ سهرة تلفزيونية
- ٠٣,٥٥ القرآن الكريم

اسماعيل يس في «ليلة الدخلة»

يبث على شاشة راديو وتلفزيون العرب في الساعة الرابعة والنصف عصرا بتوقيت غرينتش فيلم (ليلة الدخلة) الذي يقوم ببطولته كل من اسماعيل يس وحسن فايق وماجدة ويخرجه مصطفى حسن.

الفيلم يحكي قصة رجلين يشتغلان معا في صالون حلاقة يتعرفان بفتاتين يتبادلان واياهما الحب. يوسطان الخاطبة بخطبتهما لهما ولكن الخاطب تخطب لهما فتاتين اخريين قبيحتين. في ليلة الدخلة يضطران للهرب.

ستينغ على قناة هوليود



في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم، وعلى قناة هوليود، يلتقي عشاق الموسيقى، مع «ستينغ» Sting، هذا الاسم الذي اشتهر واحبه الجميع في كل انحاء العالم، لما تمتاز به اعماله الموسيقية واغانيه من روعة الاداء وجمال الالحان، هذا الشرطي الاسبق الذي اصبح مدافعا عن الطبيعة، يقف في وجه الذين يدمرون غابات الامازون، ويرفع القضية الى الرأي العام من خلال وسائل الاعلام.

الين خلف في «وبعد سهار»

ضيوف حلقة الليلة سامي خياط والمطربة الين خلف.

في الساعة السادسة والنصف بتوقيت غرينتش يلتقي عشاق البرامج المنوعة مع حلقة جديدة من برنامج الليل والسهر «وبعد سهار» الذي يبث على شاشة قناة المستقبل، حيث يعيشون على مدى ساعتين كاملتين في حوار مع نجم من نجوم عالم الطرب، في قالب ممتع ومسل.

تلفزيون المستقبل

- ٠٧,٠٠ DUCKTALES
- 07.30 BONKERS
- 08.00 عالم الصباح
- ١٢,٠٠ صلاة الجمعة
- ١٣,٠٠ BLOSSOM
- 13.30 EMPTY NEST
- 14.00 GOLDEN GIRLS
- 14.30 UNHAPPILY EVER AFTER
- 15.00 FAMILY MOVIE
- 17.00 كرة سلة
- ١٩,٠٠ USHUAIA
- 19.30 مسلسل عربي: ولسه بحلم بيوم
- ٢٠,٣٠ COCKTAIL
- 21.30 وبعد سهار
- ٢٣,٣٠ فيلم عربي
- ٠١,٣٠ مسلسل عربي: امر ازالة
- ٠٢,٣٠ من الالف الى الياء

الله اكبر على شاشة قناة المستقبل

زهرة العلا

في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم، وعلى شاشة قناة المستقبل يلتقي عشاق الافلام الدينية، مع فيلم «الله اكبر» وهو عبارة عن دراما دينية تدور احداثها حول ابن احد شيوخ قبيلة بني عامر المشرك، والذي يحب هند ابنة احد تجار القبيلة، وعندما يظهر الاسلام، يؤمن التاجر وابنته، ويتقدم الابن لخطبة هند، ولكن والدها يرفض تزويجها له، ويتعرض المسلمون في هذه القبيلة للتنكيل والعذاب، ثم يهاجر التاجر وابنته الى الحبشة، ومعهما ابن شيخ القبيلة بعد ان يعتنق الاسلام.

الفيلم من بطولة عبدالوارث عسر، ومحمد الدفراوي، وزهرة العلا، وعبدالعزيز خليل، واخراج ابراهيم السيد.

الفضائية اللبنانية

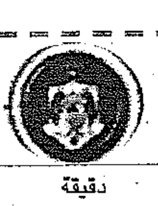
- ٠٦,٣٠ ARABIC VIDEO CLIPS
- 07.30 MOWGLI
- 08.00 CAPTAIN MAJE
- 08.30 مسرحية للاطفال
- ٠٩,٣٠ الكاميرا وين
- ١٠,٠٠ كيف وليش
- ١١,٠٠ نهاركم سعيد / مباشر
- ١٣,٣٠ المطبخ العالمي
- ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج / ROSA
- 15.00 الاخبار
- ١٥,١٥ ستوديو الفن ٩٦
- ١٦,٤٥ كيف وليش
- ١٧,٤٥ صار وقت النوم
- ١٨,٠٠ MOVIE
- 20.00 اخر صرعة
- ٢٠,٣٠ TELE-AUTO
- ٢١,٠٠ الاخبار
- ٢١,٤٥ مهرجانات الصيف
- ٠١,٠٠ ماريا وبس
- ٠٢,٠٠ Sports
- 03.30 نهاركم سعيد

D.O.A

على سوبر موفيز

في الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش، وعلى قناة الافلام الاجنبية Super Movies يلتقي عشاق افلام الغموض والتشويق مع فيلم D.O.A وهو فيلم من بطولة دنيس كويد، وميغ رايان، وشارلوت رامبلنغ، حيث يلعب فيه كويد دور استاذ الجامعة، وكستر كورنيل، الذي قام احد الاشخاص بتسميمه، بحيث لم يبق امامه اكثر من ٢٤ ساعة على قيد الحياة ليكتشف المسؤول عن هذه الجريمة ودوافعها، وتساعده في هذه المهمة سيدني فولر «ريان» تلميذة جامعية، يغرم بهادكستر ويكتشفان معا فضائح من الماضي، واسرارا مخيفة تجعل حياتهما في خطر.

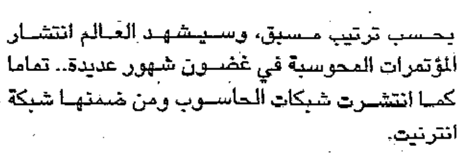
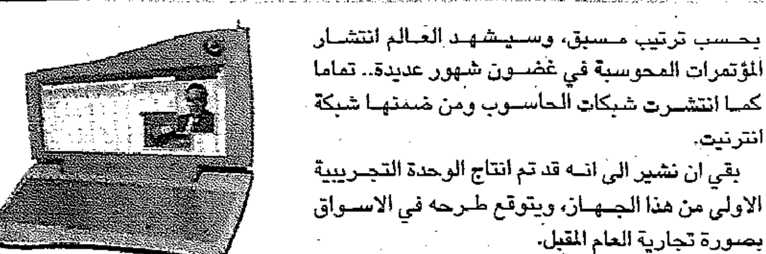
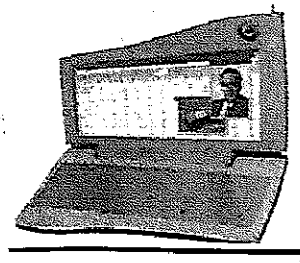
القناة الفضائية الاردنية



- ٠٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٠٩,١٥ عرض البرامج + استراحة
- ٠٩,٢٠ فترة برامج الاطفال
- ١٠,٠٠ يسعد صباحك
- ١٢,٠٠ ابتهالات دينية
- ١٢,٢٠ تسبيحات/ شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
- ١٣,٣٠ قصص من السيرة
- ١٣,٤٥ المجلة الرياضية
- ١٥,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٥,١٥ احاديث بلدنا
- ١٦,٢٠ شباب على الطريق
- ١٦,٤٠ كتاب الحيوان والطبيعة
- ١٧,٠٠ من عمان مع التحية
- ١٨,٣٠ من تراث الريف والبادية
- ١٩,٠٠ نحو القمة
- ١٩,٠٥ اسم ومكان
- ١٩,٥٥ انجازات - استراحة - نافذة - مقطع اغنية وطنية
- ٢٠,٠٠ ستون دقيقة
- ٢١,١٠ قضايا عربية
- ٢٢,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٢٢,٣٠ سياحة
- ٢٣,٠٠ موجز الاخبار
- ٢٣,٠٥ سياحة
- ٢٣,٣٠ الفضائية في اسبوع
- ٠٠,٠٠ نشرة الاخبار
- ٠٠,١٥ نسمات اردنية
- ٠٠,٣٠ اوراق ملونة
- ٠٢,٣٠ ذكر ودعاء

الجديد في العلم والتكنولوجيا

المؤتمرات المحوسبة

ستكون الحواسيب الشخصية من الاجيال اللاحقة مزودة بعدسة خاصة واجهزة بث واستقبال تمكن المستخدم من التخاطب مع شخص او مجموعة اشخاص عن بعد في آن. حيث تعمل آلة التصوير المرتبطة بهذه العدسة المثبتة على الحاسوب بالتقاط الصور لمستخدم الجهاز وارسالها الى وحدة البث التي تقوم بارسالها الى الاطراف المرتبطة بهذا الجهاز بحسب ترتيب مسبق، وسيشهد العالم انتشار المؤتمرات المحوسبة في غضون شهور عديدة.. تماما كما انتشرت شبكات الحاسوب ومن ضمنها شبكة انترنيت.

بقي ان نشير الى انه قد تم انتاج الوحدة التجريبية الاولى من هذا الجهاز، ويتوقع طرحه في الاسواق بصورة تجارية العام المقبل.

(كاشفات الانفجارات النووية)

تمكن العلماء في دائرة الطاقة في المختبرات الوطنية الامريكية.. من تطوير كاشفات خاصة بالتفجيرات النووية، وهي تنقسم الى قسمين: كاشفات خاصة بتفجيرات الانشطار النووي المحوسبة (ARSA)، وكاشفات خاصة بتفجيرات الدمج النووي (RASA) وسيجري تثبيت هذه الكاشفات في اماكن عديدة من سطح الكرة الارضية، وستكون جميعها مربوطة بشبكة واحدة ونظام تحكم عن بعد، وتقوم هذه الكاشفات بتزويد المركز بتقارير يومية روتينية اضافة الى الاعلان فورا عن اي تفجير نووي قد يحدث في اي مكان من العالم. وفي حال وقوع الانفجار تقوم هذه الكاشفات بصورة تلقائية بجمع العينات من الهواء والتراب وتحليلها بحسب البرنامج المحوسب الذي يسير عملها، وتنقل الكاشفات نتائج التحليل الى وحدة التحكم المركزية.

وقد وظفت الولايات المتحدة الامريكية احدث التقانات المتوافرة لديها في بناء هذه الكاشفات، بهدف تشديد قبضتها على العالم ومنع انتشار الاسلحة النووية بعد ان اصبح العالم تحت سيطرة قطب واحد، وبعد ان خمدت نار الحرب الباردة التي كانت متأججة بين امريكا وبين الاتحاد السوفياتي سابقا.

وفي مقدور هذه الكاشفات، ايضا، الاعلام عن مستوى النشاط الاشعاعي في المناطق المحيطة بمختبرات او مناطق التجارب والمناطق المحيطة بالمفاعلات النووية. وقد رحبت وكالة الطاقة النووية بهذا الانجاز، حيث يعزز امكاناتها وقدرتها على ضبط الاستخدامات غير السلمية للطاقة النووية.

«المحرر»

غذاء ودواء

فوائد الثوم مرهونة بطريقة تحضيره!!

ديفيد كيو من العلماء الاميركان الذين يقومون باجراء بحوث ودراسات مكثفة على نشاط الانزيمات والعناصر التي تحتويها الاطعمة المختلفة، ويذكر تماما احدى ممارسات والدة زوجته في هذا المجال، فعندما كان يذهب لزيارتها، كانت تعد له ولضيوفها وجبة الطعام ثم تحضر المائدة وتضع الصحون على طاولة الطعام وفيها ما لذ وطاب، وقبل ان يبدأ الحضور بتناول الطعام تحضر كمية من الثوم المطحون للتو وتتوج بها هذه الصحون، وقد اعجب ديفيد بذلك. وعندما جاءت والدة زوجته لزيارته قام هو وزوجته بتحضير طعام العشاء وتوجه بالثوم المطحون الا ان والدة زوجته رفضت تناوله وقام هو باحضار فصوص اخرى من الثوم قامت هي بتحضيرها بطريقتها الخاصة ووضعتها في الحال وتناولته وهي سعيدة. وسألها ديفيد عن السبب: فقالت: ان الثوم يفقد قيمته الغذائية ان تم فرمه او طبخه قبل تناوله مع الطعام بفترة تزيد على ربع ساعة.. امر عجيب حقا.

يبدو ان هذه حملت اليه مشكلة بحثية تستدعي البحث والتحقق من صحتها. فبدأ ديفيد ومن يعمل معه من طلبة الدراسات ا لعليا بتقصي حقيقة الأمر، وقام بسلسلة من التجارب، تهدف الى الاجابة عن جملة اسئلة واستفسارات، ومنها:

اولا: ما طبيعة النشاط الانزيمي الذي يحدث فور القيام بطحن الثوم؟

ثانيا: ما تأثير الطهي على فاعلية الثوم وفوائده الغذائية؟

ثالثا: ما علاقة الثوم بانخفاض الضغط؟

وبدأت التجارب الدقيقة والمنظمة في هذا السياق، وقد تم تحديد طبيعة العناصر وآلية عمل الانزيمات والوقت الذي يستغرقه هذا النشاط الانزيمي.. لقد وجد ان والدة زوجته كانت على حق.. ان كنت ترغب في الحصول على اقصى فائدة ممكنة من الثوم فلا تلجأ الى تقشيره او فرمه او طحنه الا قبل تناوله مع الطعام بدقائق معدودة!! اذن، بذلك نكون قد اجبنا عن السؤال الاول.

وفي محاولة الاجابة عن السؤال الثاني، تم تجريب طرائق عديدة في طهي الطعام الذي يدخل الثوم في اعداده، وكانت النتيجة واحدة تقريبا في جميع الحالات، وهي: ان الخصائص الكيميائية للعناصر والانزيمات التي يحتويها الثوم تتغير وتقل فاعليتها بفعل طهي الطعام!! وعقد ديفيد هنا مقارنة بين البندورة التي تتحسن فوائدها مع الطهي، وبين الثوم الذي يفقد الكثير من فوائده بفعل الطهي.

وقد كشفت الدراسات العديدة التي اجريت في هذا السياق عن فوائد الثوم في الحد من الاصابة بانواع كثيرة من السرطان!!

واجريت تجارب اخرى للاجابة عن السؤال الثالث المذكور اعلاه فوجد ان تناول الثوم يساعد في تحسين القدرة على التنفس ويساعد في ضباط ضغط الدم والمحافظة عليه في الحدود الطبيعية.

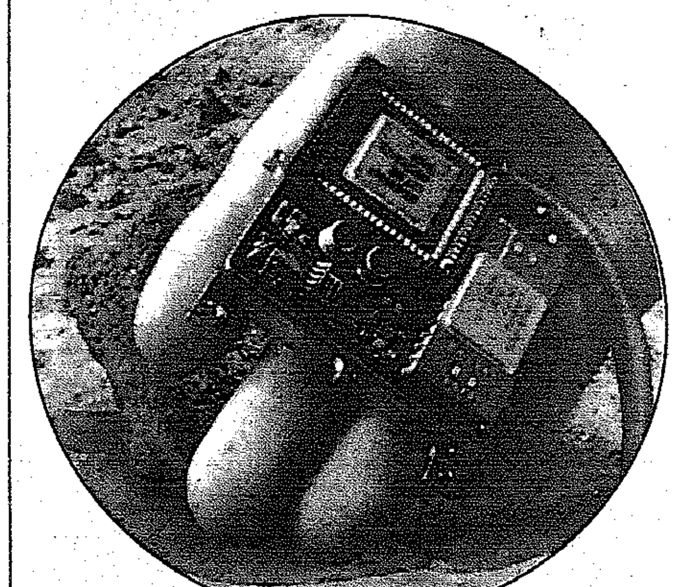
وختاما، نقول: اعدل عن الدواء الى الغذاء، وتعامل مع الغذاء كما ينبغي ان يكون التعامل.

الصورة: http: llwww. sciencenews. org/sn - arcq815-23-981food

أجهزة الكترونية الى المريخ

اتذكرون الجمعية الفلكية الاميركية التي كان يقودها كارل سيجان، انها الجهة التي بادرت وابتكرت هذه الفكرة، ولكن، أي فكرة؟ هذا ما يتحدث عنه هذا الخبر.

اتصلت الجمعية الفلكية الامريكية بوكالة الفضاء «ناسا» واخبرتها بأنها تفكر في ارسال ميكروفون الكتروني الى المريخ لتسجيل الاصوات التي قد يلتقطها هناك ـ مهما كانت تلك الاصوات، ولم تكتف الجمعية بعرض الفكرة بل قامت بتمويلها ودفعت حوالي ٥٠ الف دولار تكاليف تطوير هذا الميكروفون الالكتروني.. وماذا بعد؟ واتصلت وكالة الفضاء «ناسا» بالعلماء الروس للاتفاق معهم على حمل الميكروفون الالكتروني هذا على متن محطتهم الفضائية التي ستقلع باتجاه المريخ في اوائل شهر كانون الثاني المقبل، وتسمى المحطة الفضائية الروسية باسم «ماسح المريخ» او (mars Surveyor) يبدو ان هذا الميكروفون سيزودنا باصوات لم نكن نعرفها من قبل، وحتما ستكون هذه الاصوات هي الاكثر اثارة.



رائد الفضاء الامريكي الراحل آلان شيبارد

في الخامس من شهر ايار عام ١٩٦١ انطلقت الى الفضاء الخارجي المركبة الفضائية ردستون (Redstone) وعلى متنها اول رجل فضاء امريكي هو رائد الفضاء آلان شيبارد (Alan Shepard) واعتبر حينذاك بطل امريكا، واستطاع بذلك ان يزيل اي مخاوف من نفوس الاميركيين بأنه لن يستطيعوا اللحاق بالاتحاد السوفياتي (آنذاك) في مجال غزو الفضاء. وكانت له صولات وجولات على الارض وفي الفضاء.. وكان شيبارد هو قائد رحلة ابولو (١٦) الى القمر، ولم يتوان لحظة واحدة عن استغلال الفرص من اجل استقطاب الاموال اللازمة لتمويل برامج الفضاء الاميركية، وخلق اتجاهات ايجابية نحو هذه البرامج لدى عامة الناس. وهو يعتبر بحق من رواد برنامج الفضاء الاميركي.

ولد آن شيبارد في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني من عام ١٩٢٣، وكان والده ضابطا متقاعدا ويعيشون في مقاطعة نيوهامبشير. وعندما كان في عمر المدرسة التحق الان بالمدرسة الوحيدة القرنية من سكنه وكانت تتألف من صف واحد فقط. وكانت هوايته المفضلة منذ الصغر هي الطيران، ومع نهايات الحرب العالمية الثانية كان شيبارد يقود طائرته المقاتلة ويدمر الاهداف المحددة له. ومع انتهاء الحرب تزوج آلان لويس بريور وكان قدالتقى بها اثناء دراسته في الاكاديمية العسكرية.

لم يكتف شيبارد بالتدريب العسكري وقيادة الطائرات الحربية بل كان يستغل اوقات فراغه في التدريب على قيادة الطائرات المدنية. وكان يحلق في الفضاء على متن مختلف انواع الطائرات العسكرية والمدنية.

ولا يفوتنا في هذا السياق ان اهتمامات شيبارد المتصلة بعلوم الفضاء والطيران وقدراته العقلية العالية والاداء رفيع المستوى وغير ذلك من معايير هي التي جعلته اول رائد فضاء امريكي وثاني رائد فضاء في العالم بعد رائد الفضاء السوفياتي يوري غاغارين (Yuri Gagarin) الذي انطلق الى الفضاء الخارجي في اول رحلة مأهولة في الخامس عشر من شهر نيسان عام ١٩٦١، وقد كانت تلك الرحلة علامة بارزة ومحطة انتقالية نحو غزو الفضاء وبداية التنافس الشديد بين المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة.

بعد رحلته الاولى الى الفضاء في عام ١٩٦١ اصيبت الاذن الداخلية لديه بالتهاب حاد، واصبح يعاني من عدم القدرة على التوازن، وبسبب ذلك قضى ست سنوات بعيدا عن الفضاء، الا ان المرض لم يفقده الحماس وواصل تدريباته وعمل بكل جد ومثابرة لا تعرف المستحيل من اجل تثقيف عامة الناس بماهية برامج الفضاء... فكتب الكثير من المقالات والقى العديد من المحاضرات وقاد حملات جمع التبرعات، وفي عام ١٩٦٨ اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح واصبح في مقدوره العودة الى الفضاء، الا ان مساهماته حينذاك اقتصرت على الاعمال الارضية، وكان من المتوقع ان يقود رحلات ابولو (١١) او ابولو (١٢) التي هبطت على سطح القمر. اما رحلة ابولو (١٣) التي كان من المتوقع ان يقودها شيبارد فقد فشلت رحلتها.

وفي عام ١٩٧١ قاد شيبارد رحلة ابولو (١٦) والتي كان على متنها، ايضا، رائد الفضاء الاميركي ادجار ميتشيل (Ed-gar Mitchell)، وقد شاهدهما ملايين الناس عبر شاشات التلفزيون في جميع انحاء العالم، وبعد انتهاء رحلته هذه تمت ترقيته الى رتبة ادميرال (او اميرال) وكان عمره حينذاك ٤٧ عاما.

واستمرت اعمال شيبارد تسهم في ارتقاء برنامج الفضاء الاميركي وكان لهذه الاسهامات الاثر الكبير في ازدهار هذا البرنامج وتحقيق اهدافه وغاياته، وعمل شيبارد ايضا على تأسيس مؤسسة غير ربحية تقدم منحا سنوية لمجموعة منتخبة من طلبة العلوم والهندسة وتوفر لهم الفرص والبرامج المناسبة وتفيد من امكاناتهم مستقبلا في برامج الفضاء الاميركية.

والسؤال الذي يطرح نفسه الساعة هو هل تحقق برنامج الفضاء الذي ساهم شيبارد في وضع اسسه؟ الاجابة: نعم، بدأ هذا البرنامج عام ١٩٥٨ واكتملت مراحله كافة في عام ١٩٦٣، وقد ذكرنا اعلاه ان رحلة شيبارد كانت تندرج في اطار هذا البرنامج، الذي كان يهدف الى تحقيق ثلاثة اهداف، وهي:

تسيير مركبة فضائية مأهولة حول الارض.

دراسة واختبار قدرة الانسان ووظائفه في الفضاء الخارجي.

العودة الى الارض بعد نجاح وانتهاء الرحلة الفضائية.

وفي الحادي والعشرين من شهر تموز ١٩٩٨ توفي الآن شيبارد عن عمر يقارب ٧٥ عاما، وقد حزن رفاقه لموته ونعته امريكا؛ واقامت حفل تأبين له اوائل شهر آب، وتحدث الحضور عن شيبارد بحماس منقطع النظير.

وقبل ان نختم هذه المقالة عن آلان شيبارد اروي لكم هذه الحكاية عن طفولته، كان شيبارد يعيش في منطقة ريفية في مقاطعة نيوهامبشير، وصباح كل يوم كان يذهب الى مدرسة تتكون من غرفة صفية واحدة، ويجلس طلبة الصفوف الابتدائية الستة الاولى في الغرفة ذاتها، وكان طاقم التدريس يتألف من مدرس واحد يقوم بتدريس طلبة المستويات الستة.. فكان شيبارد يتعلم دروس الصف الثاني وهو في الصف الاول، وبذلك استطاع استكمال الدراسة في هذه المدرسة في خمس سنوات.. يقول شيبارد باعتقادي ان يوم تخرجي من تلك المدرسة كان من اسعد ايام هذا الاستاذ الذي تخلص مني اخيرا.

يبدو ان الاستاذ لم يكن يدرك حقا ان المسافة بين هذه القرية وبين القمر اقصر مما يظن!!

بعيدا عن العلم وفي صميم التكنولوجيا

انه الآن في العقد الرابع من العمر، ويملك ثروة كبيرة ويدير واحدة من اكبر الشركات العالمية، ويملك بيتا جميلا في واحدة من اجمل المدن الامريكية.. انها مدينة سياتيل Seattle بولاية واشنطن الاميركية.. هل عرفتموه؟! انه بيل غيتس (Bill Gates) الذي تقدر ثروته حتى الساعة بحوالي ٢٠ بليون دولار اميركي فقط!!

يقولون ان غيتس بدأ بشركة مايكروسوفت عندما كان عمره ١٣ سنة، وقد أسس تلك الشركة بالتعاون والمشاركة مع صديق له اكبر منه سنا يدعى بول الن (Paul Allen) وتفرغ للعمل في هذه الشركة وبدأت بانتاج البرمجيات بعد ان ترك جامعة هارفارد، ويقال انه تركها على خلفية مشكلة حصلت معه وزميل دراسة اثر اللعب با لشدة والمقامرة.

ويبدو ان الدراسة لم تكن تستهويه، فابتعد عنها الى التجارة، ولم يتوقف عند مايكروسوفت بل عمل على تأسيس شركات اخرى شقيقة الا انها تتكامل في انشطتها واعمالها، وهو يخطط حاليا لبناء بيته الجديد في سياتيل وسيكون بمثابة المتحف الذي يضم بين جنباته ما يجسد تاريخ الحاسوب واجياله المتلاحقة. وبرغم انجازاته الكثيرة الا انه يتعرض لهجوم شديد من خصومه في ميدان البرمجة وصناعة الحواسيب.

واذكر انه عندما قام بشراء مجموعة نادرة من اعمال ليوناردو دافيشتي حظي غيتس بنقد وهجوم لا مثيل له.

ولكن الهجوم والنقد لا يثنيه عن العمل، فهو ينتهز كل مناسبة للالتقاء بالخبراء والمتخصصين والطلبة، ويزور المعارض المختلفة التي تقام هنا وهناك وتعرض احدث ما توصلت اليه صناعة الالكترونيات.

اما آخر اخبار بيل غيتس فانه تبرع بسبعة ملايين دولار لتجهيز مجموعة من المكتبات الاميركية باحتياجاتها الاساسية. وكان غيتس قد اسس مؤسسة خاصة لهذا الغرض وظيفتها دراسة اوضاع المكتبات العامة في امريكا وتحديد احتياجاتها والمساهمة في توفير تلك الاحتياجات، وبصورة خاصة ما يرتبط منها بالخدمات والتجهيزات المحوسبة.

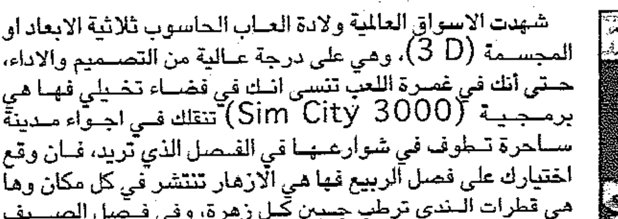
وتشير الارقام الاولية الى ان مجموع ما قدمته هذه المؤسسة منذ عام ١٩٧٧ وحتى هذا الوقت من العام الجاري يزيد على ٢٠٠ مليون دولار امريكي.

(المذنب الرائع)

كثيرة هي المقالات التي كتبت عن مذنب هيل ـ بوب (Hale - Bopp Comet)، هذا المذنب الرائع الذي قام بزيارة الارض وسبح في فضائها واتاح للعلماء وهواة الفلك على حد سواء التقاط الصور ودراسة مكوناته، وذلك خلال فصل الربيع من هذا العام.

وتشير نتائج الدراسات الى ان ذنب هيل ـ بوب يتكون من مركبات معقدة ووجودها ضمن تركيبة مكونات ذنب هيل ـ بوب هي من علامات الحياة، ويبدو ان هذا المذنب كان قد التقطها في زيارات سابقة للأرض في مراحل تشكلها الاولى (Pri-mordial Earth) هذا ما يفترضه العلماء الساعة، وهم بحاجة الى مزيد من البحوث لاثبات هذه الفرضية او نفيها. وبالاضافة الى مكوناته الاخرى، يحتوي ذنب هيل ـ بوب ايونات الصوديوم، ونادرا ما تتواجد هذه الايونات في مذنبات اخرى.

العاب محوسبة



شهدت الاسواق العالمية ولادة العاب الحاسوب ثلاثية الابعاد او المجسمة (3 D)، وهي على درجة عالية من التصميم والاداء، حتى أنك في غمرة اللعب تنسى انك في فضاء تخيلي فها هي برمجية (Sim City 3000) تنقلك في اجواء مدينة ساحرة تطوف في شوارعها في الفصل الذي تريد، فان وقع اختيارك على فصل الربيع فها هي الازهار تنتشر في كل مكان وها هي قطرات الندى ترطب جبين كل زهرة، وفي فصل الصيف تأخذك هذه البرمجية الى شواطىء المدينة الساحرة، اما ليل المدينة فهو مسكون بالفرح والمرح، حيث تشاهد على شاشة الحاسوب المؤثرات الصوتية والالوان والاضاءة وحتى حركة الرياح ودرجة حرارة المكان وغير ذلك من مؤثرات تجعل من هذه الخبرة اقرب ما تكون الى الخبرة الواقعية الحقيقية.




المكتبة العلمية

(العلم بوصفه شمعة)

عندما ذهبت في زيارة علمية الى مدينة سياتيل Seattle بولاية واشنطن حرصت ان اعود من هناك وفي جعبتي احد كنوز عالم الفضاء والفلك الراحل كارل سيجان، وتحقق لي ما اريد، حيث حصلت على نسخة من آخر كتبه التي كتبها قبل وفاته في العشرين من شهر كانون الاول من عام ١٩٩٦. ويحمل الكتاب العنوان التالي، كما ترجمته الى اللغة العربية: «عالم الشيطان: العلم بوصفه شمعة في الظلام». اما العنوان الاصلي للكتاب فهو: - (The Demon Haunted World: Science As a Candle in the Dark)

قرأت هذا الكتاب اكثر من مرة، وما هذه المقالة الا اطلالة سريعة على جملة من الافكار والآراء ووجهات النظر والقضايا التي عالجها الكتاب، وندعوك الى قراءتها بعمق وتقويمها، ومشاركتنا في نقدها بصورة موضوعية.

ومن ابرز ما جاء في هذا الكتاب:

ـ الشياطين في كل مكان والعلوم الكاذبة والخرافات تعشش هنا وهناك.

ـ هناك علاقات مترابطة لا نستطيع تجاهلها: انسانية الانسان، عظمة التفكير المتحرر من الخوف، دور الثقافة العلمية في النمو والتطور والازدهار، المنهجية العلمية وعلاقتها بالتفكير الناقد والتفكير المبدع والذكاء، واهمية الدقة العلمية والامانة العلمية من ناحية والدور الاجتماعي لرجل العلم من ناحية ثانية، الاثر السلبي للعلوم الكاذبة في حياة الأم والشعوب، والاثر المدمر للاتجاهات السلبية نحو العلوم والثقافات المختلفة.

ـ العقلانية هي اساس التقدم والتطور، وليس في مقدورنا بناء حضارة بنظم تربوية تنبني على اساس التخزين والحفظ والتلقين.

ـ ليس في مقدورنا ان نتجاهل الاثر التدميري للاستغلال اللأخلاقي للعلم.

ـ يجب ان نمايز وان نفرق بين العلم الحقيقي وبين اللاعلم والخرافة.

ـ من يعشق علمه وعمله ويثابر في ميدان عمله وتخصصه سيرقى الى مستوى الابداع والتفوق والانجاز رفيع المستوى.

ـ لم تحظ العلوم بعامة والثقافة العلمية بخاصة بالاهتمام الذي تستحقه.

«لا استطيع ان اقدر الى اي مدى ساهم انحدار العلوم وتراجع الرياضيات في تخلف الحضارة اليونانية القديمة.. الا انني ادرك الآثار الخطيرة التي قد تترتب على الجهل والامية العلمية في وقتنا الحاضر».

ـ تخيل انه في عام ٢٠٠١م ستحط على الارض مركبات فضائية جاءت من كواكب اخرى يصل الى اكثر من ٣٣ كوكبا، وتحمل على متنها ٣٣ الفا من العلميين والعلماء والمعلمين، وذلك بهدف مساعدتنا في معرفة ما هية الحياة بين الكواكب.

بقي ان اشير الى ان في هذا الكتاب الكثير من الدرر والكنوز الثمينة، وهو يعالج قضايا علمية واجتماعية واخلاقية، ويعرض تجارب شخصية تضفي على الكتاب أهمية خاصة.

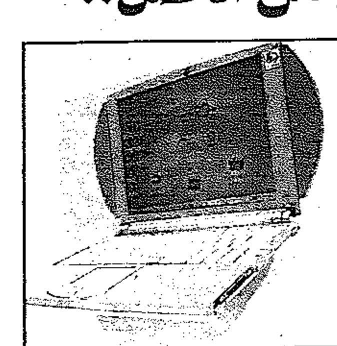
«جاد»

ربط المدارس بشبكات الحواسيب

مدارس كثيرة في اوروبا والولايات المتحدة ودول متقدمة اخرى لم تصلها خدمات شبكات الحواسيب ومن ضمنها «انترنيت» الا ان الولايات المتحدة اتخذت خطوة في هذا الاتجاه، حيث يجري حاليا مناقشة المشروع المسمى (e-rate) الذي يهدف الى ربط المدارس في المناطق الفقيرة والقرى بشبكة انترنيت، وتبلغ تكاليف هذا المشروع حوالي بليون و٢٧٥ مليون دولار، وهناك اتجاهات متصارعة في هذا الموضوع، فهناك من يؤيد هذا المشروع ويحاول توفير المخصصات له من الميزانية الفيدرالية، وهناك من يعارض هذا المشروع بحجة انه سيعمل على زيادة العبء الضريبي، وهناك طرف ثالث في الادارة الامريكية يحاول دراسة الموضوع دراسة متأنية ويجري اتصالاته مع الاطراف المعنية كافة بهدف توفير التمويل اللازم لربط المدارس والمكتبات ومراكز الخدمات بشبكة «انترنيت».. اذ اصبحت عملية الربط ضرورة ملحة والمؤسسات بحاجة ماسة اليها.

وهناك خطوات ومشروعات مماثلة في الدول الاوروبية الا ان مشكلتها ليست في مستوى حدة المشكلة في الولايات المتحدة والتي تعزى الى اتساع المنطقة الجغرافية وكثافة عدد السكان.

الصورة اكبر من الاصل!!



هذه صورة حاسوب شخصي متنقل (Note book) سمكه حوالي ٢سم ووزنه حوالي ٣ر١ كيلو غرام، وسرعته ٢٠٠ ميغاهيرتز، وذاكرته ٣٢ ميغابايت، وله سعة تخزين تعادل ١ر٢ جيجابايت، ومزود بجهاز مودم لتنظيم الاتصالات والربط مع شبكات الحواسيب، وشاشته كبيرة وملونة، اذن، سرعته كبيرة وامكاناته عالية جدا. وثمنه لا يزيد على الف واربعمائة دينار اردني.

هذا دليلك في السفر

استخدام الاطلس وقراءة الخرائط من المهارات الاساسية التي يتعلمها الناس كافة في دول العالم المتقدمة، ومن دونها لا يستطيع الانسان التنقل من مكان الى آخر، ولا تخطيط رحلات نهاية الاسبوع، الا ان روتين الحياة وكثرة الاعمال التي يقوم بها الانسان ونزوع الانسان القطري وميله الى الخمول والكسل جعلت الانسان يتخلى عن بعض مهاراته للتقانات الحديثة التي اخذت تغزو كل ميدان من ميادين حياتنا.



والآن، وبفضل التقانات الحديثة، تحط بك الطائرة في مطار نيويورك، فتذهب الى احدى شركات تأجير السيارات فتحصل على السيارة التي تريد اضافة الى جهاز (او دليل) محوسب يساعدك في الاستدلال على الطريق التي ينبغي ان تسلكها حتى تصل الى المكان المقصود، وينبهك الجهاز ان انت انحرفت عن الطريق، ويذكرك باستمرار بأرقام الخطوط واتجاهاتها التي ينبغي ان تسلكها.

في محاضرته بمؤسسة عبدالحميد شومان

الدكتور محمد عمارة يحدد تحديات العالم الاسلامي في القرن الحادي والعشرين

■ نمتلك ثروات هائلة ولكننا نضعها تحت تصرف الغرب

■ حين يكون الانسان مهزوما نفسيا تصبح طاقاته وقدراته صفرا

□ عمان – الدستور :

في محاضرته التي القاها بمؤسسة عبدالحميد شومان يوم الاثنين الماضي تحدث المفكر الاسلامي الدكتور محمد عماره عن تحديات القرن الحادي والعشرين التي يتحتم على العالم الاسلامي مواجهتها ونظرا لاهمية الطروحات التي جاءت في هذه المحاضرة ننشر المفاصل الرئيسية التي اشتملت عليها.

الحديث عن العالم الاسلامي وتحديات القرن الحادي والعشرين موضوع صعب نحن فقراء في حياتنا الفكرية والسياسية فقراء في دراسة الواقع فما بالنا بدراسة المستقبل وما بالنا اذا كان هذا المستقبل قرنا كاملا وليس خمس او عشر سنوات لكن الصعوبة لا تبرر الاحجام عن الخوض في خضم هذا الموضوع الصعب بل أن نحاول سويا ان نتلمس بعض القضايا وبعض الجوانب.

ونحن نتحدث عن تحديات القرن القادم لا بد ان نتصرف تصرف الراشد وليس تصرف السفيه امام التحديات القادمة والراهنة ايضا. لان الانسان يجب ان يحسب ما لديه من امكانات الميراث الذي في يد هذه الامة لانه على ضوء معرفة الواقع وامكانات الواقع يستطيع الناس ان يدبروا امورهم في مواجهة التحديات.

العالم الاسلامي يمتلك امكانات روحية وحضارية ومادية كبيرة عالم تعيش فيه كل الديانات السماوية وفيه الوحي الالهي الذي لم يصبه اي تحريف ولا تبديل هذه نعمة كبرى. هذا العالم الاسلامي يملك عقيدة موحدة لهذه الامة وهي عقيدة تصل في بساطتها الى درجة أنها الفطرة التي فطر الله الناس عليها.

ويملك شريعة فيها منظومة قيم واخلاق فيها عبادات وفيها معاملات وهو بتعبير استاذ القانون الحديث في عالمنا العربي الدكتور السنهوري (دين ودولة) هو دين الارض ودين السماء اذن منظومة الشريعة الاسلامية الى جانب العبادات والامور العقائدية فيها ايضا منظومة فقهية ومنظومة معاملات.

العالم الاسلامي فيه امة تصل الان الى اكثر من مليار وثلث المليار نسمة وهي تشكل ربع العالم تقريبا وهي نصف المؤمنين بالديانات السماوية على ظهر هذا الكوكب.

العالم الاسلامي يملك ميراثا حضاريا لحضارة مثلت العالم الاول على ظهر هذا الكوكب وظلت تمثله لاكثر من عشرة قرون في حين ان عمر الغرب الان كعالم اول لا يصل الى اكثر من اربعمائة عام.

هذه الحضارة ايضا مثلها مثل اللغة العربية تملك حقيقة انها حضارة لا تموت. الحضارة التي تحدث عنها ابن خلدون تولد تشب تنشأ تشيخ تموت لكن الحضارة التي ارتبطت بالمطلق والخالد الذي حفظه الله الى يوم الدين مثلها مثل اللغة العربية التي جعلها ارتباطها بالقرآن تستعصي على الموت لانها اصبحت مرتبطة بنص خالد الى ان يرث الله الارض ومن عليها، يمكن ان تتراجع ويمكن ان يصيبها الضعف لكنها تتجدد وهذه ميزة للحضارة الاسلامية. العالم الاسلامي يملك وطنا كان يسميه مهدي السودان في القرن التاسع عشر من غانة الى فرغانة من حوض نهر الفولجا الى جنوب خط الاستواء موقع تزيد مساحته على ٣٥ مليون كيلومتر مربع وهذا الموقع نعرفه موقعا يتحكم بقارات العالم وتجارة العالم ومواصلات العالم برا وبحرا وجوا. ثروات العالم الاسلامي سال ويسيل لها لعاب كل نظم الاستغلال والاستبداد على مر هذا التاريخ منذ فجر التاريخ جاء الاسكندر الاكبر ليحتل وينهب الشرق جاء لينهب هذا الوطن عشرة قرون من القرن الرابع قبل الميلاد حتى الفتوحات الاسلامية في القرن السابع الميلادي ثم جاء الصليبيون لنهب ثروات هذا العالم الاسلامي هذه الثروات التي اغرت وتغري الغزوة الغربية التي بدأت منذ سقوط غرناطة قبل خمسمائة عام وبدأت في العالم العربي منذ قرنين اي منذ غزوة بونابرت هذا العالم الاسلامي هو العالم الاول في البترول والغاز والمنغنيز والكروم والقصدير والعالم الثاني في النحاس والفوسفات والعالم الثالث في الحديد والخامس في الرصاص والسابع في الفحم.

وانتم تعلمون ان هذه الثروات المركونة في الارض هي التي تباع الان بارخص الاسعار كي نستورد بدلا منها السلع المصنعة باغلى الاسعار.

هذا العالم الاسلامي يملك اطول انهار الدنيا واقدم فلاح علم الدنيا فن الزراعة والفلاحة لقد استغل مئات الملايين من الافدنة الصالحة للزراعة باقل الامكانات بلد واحد مثل السودان فيه ٢٠ مليون فدان صالحة للزراعة بينما مصر البلد الزراعي المعروف تاريخيا تزرع ٥,٥ مليون فدان.

والعالم العربي والاسلامي يمتلك ارقاما فلكية من الفائض النقدي وهذا الفائض لا يخص دول البترول فقط بل دولا اخرى غير دول البترول ان اي بلد مثل مصر وهي ليست دولة نفطية ولكن فوائضها النقدية مودعة في بنوك الاعداء في الغرب وهي التي تمول المشاريع المعادية.

اذن نحن بمثابة ورثة لكنوز لا تعرف قيمتها الانسان العربي والاسلامي يمتلك ثروات وامكانات مادية وروحية وحضارية يستطيع ان يعيش عليها ويغتني بها وينهض بها.

عندما نقارن تعداد العالم الاسلامي في هذا الوطن الفسيح بهذه الثروات المهولة نجد ان تعداده هو نفس تعداد الصين مليار وربع المليار نسمة ولكن الصين تعيش على رقعة محدودة ومع ذلك نجد ان النمو الاقتصادي في الصين يصل ١٣٪ سنويا.

هذه هي امكانات العالم الاسلامي فماذا عن التحديات انا اعتقد ان تحديات القرن القادم هي تحديات الواقع الراهن وستتفاقم هذه التحديات اذا لم تعالج لان هذه التحديات التي تواجهنا هي التي ستصحبنا بل وتتفاقم اذا لم تعالج القرن القادم وستزداد حدة هذه التحديات مع مرور السنوات.

ونحن نتحدث عن القرن القادم عن القرن الحادي والعشرين يجب ان نعرف كيف دخلنا القرن العشرين ونعرف حالنا ونحن نقف على ابواب القرن الحادي والعشرين هناك اوجه شبه كبيرة بين التحديات على ابواب هذين القرنين مع بعض الفروق.

في بداية القرن العشرين كانت غواية الحضارة الاوروبية اكثر مما هي الان كان بريق النموذج الغربي وميض الحضارة الغربية اكبر مما هو عليه الان.

في ذلك التاريخ لم تكن العيوب الداخلية والامراض الحضارية القاتلة قد ظهرت في هذا النموذج الغربي فقد كان الفلاسفة الغربيون يشيدون بالنموذج الغربي ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى اقلية تحدثت عن امراض الحضارة الغربية لكن الان كم من الدراسات الغربية النقدية للنموذج الغربي كم هائل لو حاولنا ان نقارن صورة الحداثة في مطلع القرن العشرين وصورتها الان نجد ان الحداثة الذي هي الثقافة تتمحور حول الانسان باعتباره انسانا طبيعيا وليس ربانيا.

بعد ان كانت الثقافة في الغرب تتمحور حول الدين واللاهوت والله اصبحت تتمحور حول الانسان ثم اصبح هذا الانسان انسانا طبيعيا تنطبق عليه مناهج العلوم الطبيعية وينظر اليه باعتباره حيوانا طبيعيا وهذه الحداثة التي اقامت قطيعة مع الموروث الديني كان لها شأن عظيم مع بداية حضارة القرن العشرين وكانت تخطف الابصار نحن نعلم كم من المثقفين المتميزين الذين اندهشوا وانبهروا بالنموذج الغربي مع بداية القرن العشرين ولكن


من جمهور شومان

الحال الان ليس كذلك الغواية والجاذبية ليست كما كانت بل ان امراض النموذج الغربي يكتشفها الغربيون قبلنا ونحن في نقدنا للنموذج الغربي نعيش عالة على نقد الغربيين لهذا النموذج ولم يعد لدينا ناشئة جدد تجذبهم الحضارة الغربية بل ان الذين انبهروا بالنموذج الغربي حتى مع بدايات القرن العشرين تراجعوا عن هذا الانبهار اذ رأينا تراجع طه حسين وعلي عبدالرازق ومنصور فهمي ومحمد حسين هيكل عن انبهارهم بل ان كل هؤلاء الذين بشروا بالنموذج الغربي عادوا فتقدموا مسيرتهم الفكرية في العشرينات وفي الثلاثينات من القرن العشرين اما نحن الذي نقف على نهائيات القرن فاننا لسنا احسن حالا فيما يتعلق بالموقف من النموذج الحضاري الغربي.

الحالة الاسلامية مع بداية القرن العشرين كانت اشد ضعفا مما هي عليه الان رعم كل ما نعانيه ورغم فقدنا للذات بل جلدها الا ان الحالة الاسلامية مع بداية القرن العشرين كانت اكثر ضعفا كنا نرى الدولة العثمانية وتفككها والتشرذم اليائس من الروابط العربية وصعود المشروع الصهيوني وصعود المشروع الامبريالي وسايكس بيكو وتقسيم العالم لقد كان هناك تفكك وتحلل في العالم الاسلامي اشد مما هو عليه الان سيقول بعض الناس الان ان دماء المسلمين هي ارخص الدماء الان من البوسنة وكوسوفو والفلبين وكشمير حتى فلسطين.

لكنني اقول ان اشتداد الضربات في الجسد الاسلامي دليل على ان هذا الجسد يصحو لانه لو كان هذا الجسد يضمحل ويموت لما وجهت اليه كل هذه الضربات وانتم تعلمون كم من دراسات وكم من مراكز الدراسات البحثية والاستراتيجية تعمل على الصحوة الاسلامية واليقظة الاسلامية والحالة الإسلامية، دراسات اكاديمية تقول ان العالم الاسلامي وتمسكه بالاسلام اليوم اقوى منه منذ مئة عام مضت.

ومجلة دراسات دولية تصدر في انجلترا مجلة شديدة الاحترام تتحدث عن ان المسلمين اشد تمسكا بالاسلام الان منه قبل قرن من الزمان. ان الدين قد تراجع في اوروبا لدرجة ان كثيرا من المجتمعات مثل المانيا مثلا وهي دولة عظيمة من ناحية التقدم التقني والصناعي لا تجد فيها الكنائس من يدخلها وفي بلد مثل انجلترا سيكون عدد المسلمين الملتزمين اكبر من عدد الانجليكانيين الملتزمين. ان الذي يؤمن بوجود الله لا يصل الى ١٠٪ من تعداد هذه البلاد اما في العالم الاسلامي فنجد المد الشعبي يعود الى الالتزام الديني.

اذن هذه الصحوة التي تتكلم عنها مجلة الشؤون الدولية تثبت ان العالم الاسلامي استثناء فريد لانه رغم العلم ورغم العلمنة ورغم المجتمع الحديث ورغم الحداثة فان هذا المجتمع لم يستجب لهذه العلمنة وما تزل سيطرة العقيدة الاسلامية اشد مما كانت عليه قبل مئة عام.

اذن هذه الحالة الاسلامية التي تعود لليقظة هي التي تجعل الضربات تشتد وتجعل تعاظم التحديات يزداد اذن تعاظم التحديات التي نواجهها ليست دليلا على اننا اشد ضعفا مما كنا عليه مع بدايات القرن العشرين بل على العكس هناك صحوة ولو لم تكن هناك صحوة في كسوفو او في البوسنة او في كل هذه البلاد الاسلامية التي تعاني من حدة المشكلات لما كان هناك هذه الضربات الشديدة التي توجه اليها.

لكن قبضة الالة الغربية والاستغلال والاستعمار والامبريالية كانت في بداية القرن العشرين اضعف مما هي عليه اليوم في بداية القرن العشرين لم تكن الحضارة موحدة كما هي عليه اليوم لقد دخلنا القرن العشرين بشقاق اجتماعي بين الشق الليبرالي والشق الماركسي ودخل الغرب القرن العشرين في ظل الصراعات القومية والاستعمارية التي كادت تؤدي الى حروب عالمية لكننا ندخل القرن الحادي والعشرين بعد زوال الصراع الاجتماعي وتوحد قبضة الهيمنة الغربية هذا هو الذي نسميه العولمة.

نأتي الى اطلالة على بعض التحديات وانا اعتقد ان اخطر التحديات التي تواجهها امتنا وعالمنا الاسلامي هي الهزيمة النفسية نحن نمتلك على مستوى التاريخ الحضاري والروحي والمادي ثروات مهولة وامكانات للنهضة لا حدود لها لكن الهزيمة النفسية هي التي تجعل الانسان يصبح مثل الوارث السفيه الذي لا يدري ولا يحسن التصرف في الميراث العظيم الذي لديه ولا يعرف قيمة هذا الميراث.

الهزيمة النفسية تجعلنا نبدد ما لدينا من طاقات وامكانات ونقف اذلاء على اعتاب شذاذ الافاق الذين لم يصنعوا دولة ولم يقيموا حضارة ولم يصنعوا ثقافة ولا مدنية عبر التاريخ.

اذا كان الانسان المهزوم نفسيا يتحول كل ما لديه من امكانات الى صفر بل ان الهزيمة النفسية تجعل باسنا بيننا شديدا يعني الذين يتأملون الخريطة السياسية والفكرية في واقعنا العربي والاسلامي منذ عشرات السنين يجدون صراعا شيطانيا لا نهاية له بين التيار الاسلامي وبين التيار العلماني.

ولكن لا العلمانيون ولا الحداثيون اقاموا علمانيتهم وحداثتهم ولا الاسلاميون اقاموا اسلامهم وكان هذا الصراع يبدد طاقات الفريقين من خلال لعبة شد الحبل فاذا لم يكن هناك غالب ولا مغلوب تتحول قوى الفريقين الى صفر.

اذن هذا صراع عبثي العلمانيون لا يمكنون الاسلاميين من ان يقيموا نموذجهم والاسلاميون لا يمكنون العلمانيين من ان يقيموا نموذجهم وتتبدد طاقات الفريقين في هذا الصراع الداخلي.

وعندما يحدث هذا تتعاظم وتتعالى امكانات العدو وتلك هي خيبتنا هل كان يمكن للمشروع الغربي والصهيوني ان يكون بهذه الهيمنة وبهذه الغطرسة لولا هذا التفكك الذي نحن فيه ولولا الصراعات الداخلية التي نحن فيها؟

هذا الوطن من غانا الى فرغانا والذي يستطيع ان يستوعب اضعاف اضعاف هذه الامة تنفق النظم فيه ما لديها من امكانات في صفقات للسلاح الذي لا تستخدمه الا في نزاعات حدودية على حبات رمل.

اليمن والسعودية
قطر والبحرين
قطر والسعودية
عمان واليمن
مصر والسودان

الى اخر كل هذه الصراعات هل هناك عبث اعلى من هذا المستوى؟

كيف نواجه هذا التحدي، تحدي الهزيمة النفسية انتم تقرأون في كل البلاد العربية والاسلامية كلاما عن الواقعية وانا اعرف مثقفين عندنا في مصر وفي العالم العربي كانوا في الحقبة الناصرية يتكلمون عن الامن القومي والتنمية المستقلة النموذج الحضاري المتميز والبعث القومي والاسلامي ثم انقلبوا في الحقبة الاسرائيلية ليقولوا ان الامن القومي وهم وكلام تقليدي وكلام اناس متغلقين والتنمية المستقلة رجعية الى اخر هذا الكلام ما كانوا يتحدثون به طووا صفحته وبدأوا يتحدثون عن ضرورة الاعتراف بالامر الواقع وهنا تبرز مشكلة بين ان نتعامل مع الواقع وبين ان نعترف بالامر الواقع لان الاعتراف بالامر الواقع قمة الهزيمة النفسية امام التحدي القائم. وانا اعتقد مواجهة هذا التحدي تحدي الهزيمة النفسية يلعب الدور الاول فيه انعاش الذاكرة التاريخية عند الامة ان هذه الامة بنت تاريخها وحضارتها في مواجهة التحديات.

> **العالمية عكس العولمة، انها منتدى حضارات تتمايز وتتفاعل وليست هيمنة حضارة على غيرها من الحضارات**

هذا الغرب يناصبنا العداء ويخوض معنا هذا الصراع ليس حبا في الصراع انما الان الحضارة الغربية بنيتها فلسفتها قائمة على الفلسفة الصراعية يعني الغرب يتكلم عن نفسه على اساس انه بؤرة الحضارة العالمية الانسانية، ولا بد ان ننعش ذاكرة الامة من خلال تعريفها بمأزق الحضارة الغربية اي الالة الحربية التي تهدد وتعربد في داخلها امراض كثيرة: نحن نعرف مدى الانحلال الجنسي في الحضارة الغربية ومع ذلك اعلى نسبة لاغتصاب النساء هي في الحضارة الغربية.

نحن نعرف ان اعلى مستوى معيشة في الغرب موجود في الدول الاسكندنافية ولكن فيها ايضا اعلى نسبة من القلق والانتحار.

الجيش الامريكي فيه اعلى نسبة مخدرات من اي جيش في العالم.

اذن انعاش الذاكرة بتاريخ امتنا والاهتمام بالدراسات الغربية عن امراض النموذج الغربي وانه يجعلنا لا نرهب هذا النموذج

نأتي الى التحدي الثاني وهو ما يسمى الان بالعولمة اولا لا بد ان نميز بين العالمية وبين العولمة نحن انصار العالمية فالاسلام دين عالمي منذ الفترة المكية اي قبل بناء الدولة والمجتمع والشريعة. والعالمية تعني ان العالم فيه حضارات متعددة وان هناك تفاعلا بين هذه الحضارات للهند حضارة متميزة وللصين حضارة ولليابان حضارة وللغرب حضارة وللاسلام حضارة اذن العالمية تتصور ان العالم منتدى حضارات تتمايز وتتفاعل في نفس الوقت، لكن دون ان يفقد الانسان بصمته ودون ان يفقد تميزه نحن لا نريد انغلاقا ولكننا لا نريد ذوبانا وتبعية في الاخر نريد ان تكون هناك شخصيات حضارية وقومية وثقافية متميزة تتبادل المنافع وفي ذات الوقت هناك استقلالية وتميز لهذه الشخصيات الحضارية هذه هي العالمية ونحن من انصار العالمية،

لكن العالمية ليست هي العولمة، العولمة ليست فقط الامركة وانما هي اجتياح النموذج الغربي للنماذج الحضارية الاخرى الى درجة انها تحرمنا حق الاختيار حق اختيار نموذجك الثقافي، ونموذجك الاعلامي ونموذجك التعليمي ونموذجك الاقتصادي وحتى حقنا في التنمية.

هذا هو الاجتياح الذي يسمى العولمة واخطر ما في العولمة انها اجتياح يفقدنا حرية الاختيار امام النموذج الامريكي والصهيوني. وهذا الاجتياح يصاغ الان في مواثيق دولية لتصبح ملزمة للعالم،

نحن الان امام نموذج امريكي غريب لقد تعاملنا مع الانجليز وتعاملنا مع الفرنسيين وكانوا مستعمرين لكن كان عندهم قدر من اللياقة لكن انت الان امام نموذج لا يعرف غير منطق القوة وبالتالي عقلية رعاة البقر وهذه العقلية هي التي تصنف العالم وتشرع له وترسم له خططه المستقبلية في مختلف مجالات الحياة.


د. محمد عمارة

ونحن في مواجهة هذا التحدي يجب ان نزرع طعامنا ونصنع غذاءنا لانه اذا لم تتحرر لقمة العيش فلا ارادة لنا.

وعلينا ايضا ان ندخل هذا القرن ككتلة اقتصادية تستطيع تحمل فلسفتنا في الاقتصاد وتستطيع ان تقول للعالم ان لنا مذهبنا في الاقتصاد وفي النظام المصرفي كي يتعامل معنا على هذا الاساس لكن اذا كنا ذرات متفرقة لا نستطيع ان نؤكد دورنا في هذا المجال وانا اعتقد انه بدون تجارة بينية وبدون كتلة اقتصادية لا نستطيع ان نحقق احلامنا.

لماذا لا يكون هناك صندوق للتنمية في الاسلام بدل الارتباط بصندوق النقد الدولي وبالبنك الدولي ونصبح اسرى لهذه المؤامرات.

هذا في الاقتصاد وفي مجال الفكر ارى انه كي نواجه هذا التحدي لا بد من التجديد ولا بد من الاجتهاد لانه بدون ابداع وتجديد فكري واحياء فكري سنعيش حالة موات فالافكار التقليدية تترك فراغا تملؤه الافكار التبعية الجارية وراء الغرب ولكي يكون لنا نموذج عربي واسلامي في الفكر لا بد من التجديد والاحياء الديني والاجتهاد.

وفي السياسة لا بد من تفعيل منظماتنا الاقليمية كالمؤتمر الاسلامي والجامعة العربية لا بد من حل المشكلة التي تخاف منها الحكومات فالحكومات اليوم لديها حساسية من اي كلام عن الوحدة العربية او الاسلامية لان الكلام عن دولة مركزية يلغي هذه النظم وهذه الحكومات طبعا هذا غير صحيح فالخلافة الاسلامية في عز مركزيتها كانت لا مركزية.

نحن لسنا ضد الدولة القطرية لكن على شرط ان لا تكون هناك قطيعة على المستوى العربي او على المستوى الاسلامي على المستوى الداخلي لاننا لن نستطيع مواجهة الاخر اذا الانسان معزولا ومهمشا لان التهميش يحكم على الانسان بالجبرية واللامبالاة ويصبح الانسان صفرا لا طاقة له نحن نرى ان الاخرين يمتلكون الحيوية رغم امراضهم الحضارية لكن الانسان له مشاركة وله حيوية.

نحن ايضا على المستوى الحضاري في مواجهة العولمة والعولمة تتحدث عن نهاية التاريخ وصراع الحضارات ونهاية التاريخ هي الرأسمالية المتوحشة هنتنغتون يتكلم عن واقع انه ليس مبشرا بصراع الحضارات انه يتكلم عن واقع الحضارة الغربية حضارة صناعية وقد قال ان العلاقة بين الغرب والاسلام منذ مئة وثلاثين سنة كانت علاقة صناعية نحن لسنا من انصار الصراع ولكن الغرب فرض علينا هذا الصراع نحن في مواجهة هذا الصراع نقول لا نريد صراع الحضارات ولكننا ايضا لا نريد السكون والموات في العلاقة بين الحضارات انما نريد التدافع ومصطلح التدافع وفلسفة التدافع فلسفة اسلامية لانها حراك لا يصل الى درجة الصراع مع الذي يلغي الاخر ولا يصل الى درجة السكون الذي هو الموات انما نعدل المواقف مع الاحتفاظ بالتعددية. التحدي الاخر الذي نواجهه هو الاختراق من خلال ثغرة الاقليات وهي ورقة قديمة. نحن امام اشياء تذكرنا بما كانت تفعله القيصرية الروسية مع الروم الارثوذكس وما كانت تفعله فرنسا مع الموارنة الان الكلام عن الاقلية وانا اريد ان اقول ان هذه الورقة او الثغرة التي يلعب بها ليست حكرا على الاقليات غير الاسلامية، الاقليات الاسلامية ايضا اكبر اقلية يمكن ان نلعب ورقتها، الغرب يلعب ورقة اقليات الامازيغ والاكراد في شمال العراق والشيعة في جنوب العراق.

ما اريد ان اقوله ان الغرب لم يعد يلعب ورقة الموارنة والاقباط وانما ورقة الاقليات كلها من خلال العولمة ومن خلال الغرب اذن لا بد ان نرسم معيارا عالميا ندعو اليه العالم للتعاون مع الاقليات.

لا بد ان يهتم المسلمون قبل غيرهم واكثر من غيرهم بالاقليات لان ربع الامة الاسلامية اقليات والاقليات المسلمة تكون ربع الامة الاسلامية نحن اقلية في بلد واحد مثل الهند ١٥٠ مليون ومع ذلك اقلية تحرق مساجدها ومتاجرها ويصنع بها الكثير.

نحن بحاجة الى المعيار معيار عالمي نتفق عليه يسمح للاقلية ان تقيم دينها ولا يجيز للاغلبية ولا لنظام الدولة أن يعتدي على اقامتها للدين.

نحن نريد للمسلمين في فرنسا ان يقيموا الحلال والحرام في حياتهم الدينية والثقافية لكن بشرط ان لا تصبح الاقلية فيتو على هوية الدولة والنظام التشريعي للدولة نحن لا نريد لمائة وخمسين مليون مسلم هندي ان يفرضوا هويتهم الاسلامية على الدولة في الهند ولا نريد للمسلمين في فرنسا وتعدادهم اكبر من تعداد الاقباط في مصر ان يفرضوا رؤيتهم على الدولة العلمانية في فرنسا.

اذن الاقلية تقيم دينها سواء اكانت مسلمة او غير مسلمة لكن هوية الدولة وشريعة الدولة ونظام الدولة يجب ان تظل للاغلبية، اذا نحن ارتضينا هذا المعيار عالميا للتعامل مع الاقليات نغلق هذه الثغرات ونقضي على الافكار الخاطئة عند التيارات الاسلامية المتشددة وعند التيارات غير الاسلامية المتشددة فيما يتعلق بهذه القضية.

النقطة الاخيرة وهي موقع المشروع الصهيوني من هذه التحديات المشروع الصهيوني شراكة مع الغرب ويجب ان نحذر من الوهم الذي يقول ان هناك انفصالا بين المشروع الصهيوني والمشروع الغربي لان الغرب ظل يمتهن اليهود قرونا ولم يصبح لليهود مكانة في المشروع الغربي الا عندما وظفوا في مواجهة العرب والمسلمين. انهم يلعبون دور البلطجي الذي يحمي مصالح الغرب وفي سبيل ذلك يتحمل الغرب رزالات هذا البلطجي وتجاوزاته وطموحاته وحساباته.

انا اعتقد ان اليهود تاريخيا وهم يصنعون التسويات ينجحون في جزنا عن اصل القضية وهي انهم ممثلون واذا اردنا ان ننهي الصراع يجب ان ننهي الجريمة.

النقطة الاخرى والاخيرة ان صراعنا مع اسرائيل صراع حضاري ولذلك يجب ان ننافسهم في العلم والتكنولوجيا والتصدير ولكن يجب الا ننسى انهم امتداد للالة الغربية في كل هذه الامور.

ضمن فضاء الاربعاء الابداعي في قاعة المدينة

باحثان وشاعر تحدثوا عن نزار قباني

□ عمان – الدستور:

فضاء الاربعاء الثقافي الذي تقيمه اسبوعيا في قاعة المدينة، الدائرة الثقافية في امانة عمان الكبرى تم تخصيصه للراحل الكبير الشاعر نزار قباني في اربعينية رحيله.

تحدث في فضاء الاربعاء الثقافي باحثان وشاعر هم: د. سمير قطامي ود. سامح رواشدة والاستاذ احمد المصلح وقدمهم الى الجمهور الناقد عبدالله رضوان مدير الدائرة الثقافية.

تحدث اولا د. قطامي الذي تناول الجانب السياسي في شعر نزار قباني حيث لاحظ ازدياد هذا الجانب لدى الشاعر الراحل بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ التي كتب عنها قصيدته ذائعة الصيت (هوامش على دفتر النكسة).

واشار د. قطامي الى ان قباني قبل (٦٧) كان يحس بمأساة العالم العربي وازماته لكنه كان يعيش وهم الزعيم اذ انه بعدما كتب قصيدته (يا سيدي الزعيم) هاجمته الصحف المصرية الا انه استمر في خطه محاربا غياب الديمقراطية وسيادة الاستبداد وأخذ شعره منحى تحريضيا خطابيا.

واضاف د. قطامي ان قباني استعصى على الشراء من قبل اية سلطة عربية وكان في شعره يقول ما يعتقد به، معبرا عن ذلك بكثير من الحدة والمباشرة او بقليل منها.

د. سامح الرواشدة الذي تحدث تاليا تناول التراث في شعر نزار قباني محللا للرمز الديني والتاريخي واستخداماته في شعر نزار ومتكئا في ذلك على مقارباته المعاصرة للانبياء واهل الكهف والحكام الاتراك وكافور.

وتطرق د. الرواشدة الى جملة تناصات تراثية عند نزار قباني سواء التناص مع القرآن الكريم او الشعر العربي في عدة عصور قديمة او الحدث التاريخي موضحا ذلك كله بأمثلة رصينة اخذت حقها من الدرس والمقاربة.

وكان لافتا للنظر ذلك الجزء من مداخلة الرواشدة ما تعلق منها بالتناص الايقاعي مع قصائد من عيون الشعر العربي التي تركت اثرا واضحا في البنية الاسلوبية والصوتية لدى نزار ودلل د. الرواشدة على ذلك باقامة تناظر بين بعض القصائد القديمة وشعر نزار.



المحاضرون احمد المصلح وسمير قطامي وسامح رواشدة

جمهور المحاضرة

وتحدث احمد المصلح عن رعشة المأساة الفلسطينية في شعر نزار قباني ملاحظا لذلك الخلاف النقدي حول شعر قباني عبر مقولة لقباني نفسه مفادها ان الشاعر الحقيقي يذبح بسيف كلماته.

تطرق احمد المصلح الى عدد من قصائد قباني ذات البعد الفلسطيني مثل (فتح، شعراء الارض المحتلة، منشورات فدائية على جدار اسرائيل وسواها حيث اشار المصلح الى ان قباني كان احيانا يلعب في شعره على الغرائز السياسية للمواطن العربي مستغلا اياها في شعره الذي يركب موجة الشعار. وختاما بالقول ان نزار قباني شاعر حدث سياسي مما يعني ان قصيدته تموت بموت الحدث.


راكان بسام عماري


ديانا خالد عماري


راكان خالد عماري


قصي تحسين عماري


ياسمين ابراهيم علي سعد


العنود مفلح خريسات


عبدالله مفلح خريسات


صالح ايهاب الكلوب



مدرسة المسرح

محمد الظاهر

أحبائي الصغار

نطالب دائما ان تكون افعالنا أسبق من اقوالنا

ونفرح كثيرا حين نرى شيئا يتحقق لكم على ارض الواقع

ومن الظواهر الجميلة التي بدأت مسيرتها على ساحتنا الاردنية، مدرسة المسرح للصغار.

هذه المدرسة التي يحتضنها مركز الفنون الادائية التابع لمؤسسة نور الحسين.

واهمية هذه المدرسة، لا تأتي من كونها ستعلم المسرح للصغار، اذا يمكن تعليم للمسرح في كل مكان، وإنما تأتي اهميتها من انها تحاول ان تبني انسانا سليما منذ الطفولة، انها تحاول عن طريق الدراما ان تخلق الكثير من السلوكيات الايجابية في الجيل الصاعد، وتحاول ان ترقى بتفكير هذا الجيل، من اجل استخدام تفكيره الخلاق في حل كل المشاكل التي يمكن ان تعترض طريقه، ومن اجل تسخير هذا الفكر من اجل خدمة الوطن والانسان.

نأمل ان نرى ثمار هذه المدرسة على اطفالنا قريبا.

ونأمل ان نرى هؤلاء الاطفال وهم يقدمون لنا مهاراتهم التي اكتسبوها من هذه المدرسة في نهاية هذا العام.



حكاية الاسبوع

يكتبها: د.نبيل الشريف

حيلة الغزال

احس الغزال بعطش شديد فاقترب من البحيرة ليشرب ولكنه شاهد اسدا ضخما فعاد من حيث اتى بسرعة كبيرة.

كرر الغزال المحاولة بعد عدة ساعات واقترب من البحيرة بحذر شديد والقى نظرة فاحصة على المكان من مسافة بعيدة ولكنه رأى الاسد مختبئا بين الاشجار وهو على اهبة الاستعداد للانقضاض على اي حيوان يقترب من المكان.

احس الغزال بالعطش الشديد ولم تكن هناك بحيرة اخرى قريبة، وادرك انه لن يستطيع الانتظار اكثر من ذلك.

لم يعرف الغزال كيف يتصرف فقد اصبح بين خطرين حقيقيين: الخطر الاول هو الموت عطشا والخطر الثاني ان يقترب من البحيرة ليشرب فيصبح فريسة سهلة بين فكي الاسد.

شاهد الغزال قردين يلعبان على شجرة قريبة من البحيرة، فقرر ان يستعين بهما لابعاد الاسد عن البحيرة لفترة بسيطة تمكنه من الشرب.

توجه الغزال الى شجرة موز قريبة فوجد بضع حبات موز ناضجة على الارض فحمل اثنتين منها بفمه والقى بهما قريبا من الشجرة التي كان القردان يلعبان على اغصانها.

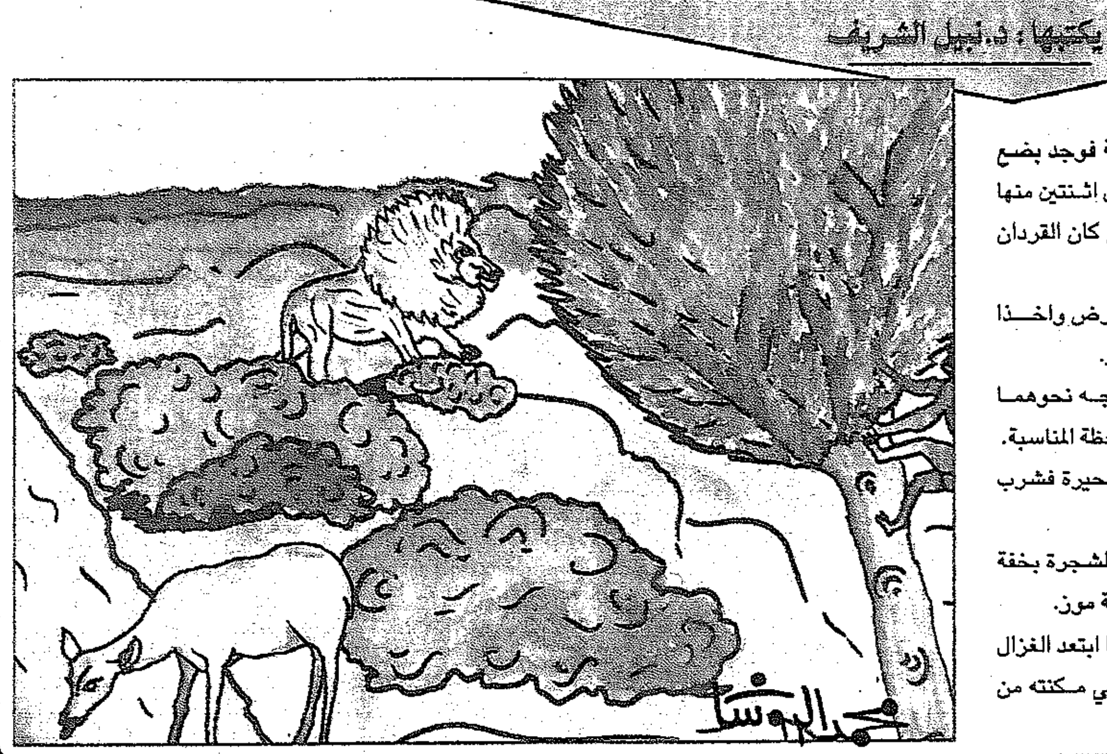
شاهد القردان الموز فنزلا الى الارض واخذا يتشاجران بصوت عال لاخذ حبات الموز.

سمع الاسد اصوات القردين فتوجه نحوهما لافتراس احدهما، واختبأ في انتظار اللحظة المناسبة.

في هذه اللحظة ركض الغزال نحو البحيرة فشرب حتى ارتوى.

احس القردان بوجود الاسد فتسلقا الشجرة بخفة ومهارة بعد ان حصل كل منهما على حبة موز.

عاد الاسد الى شاطىء البحيرة، بينما ابتعد الغزال عن المكان وهو سعيد لنجاح حيلته التي مكنته من الشرب والارتواء بعيدا عن الخطر.



أين سلسلتي الذهبية؟

شهلا الكيالي



جالت صفاء بعينيها هنا وهناك وهي تبحث عن سلسالها الذهبي الذي اضاعته اثناء جولتها في حديقة الحيوانات، أخذت تسائل نفسها:

– هل تراني اضعته في الباص؟ ام ضاع مني هنا وانا اتجول بين بيوت الحيوانات والطيور؟

اقتربت منها صديقتها سجى وسألتها: يبدو عليك انك قد فقدت شيئا ثمينا.

– أجل يا عزيزتي لقد فقدت سلسالي الذهبي ولا ادري أين وكيف!

– لقد لاحظت سلسالك الذهبي قبل صعودنا في الباص.

– وأنا ايضا كنت متأكدة من وجوده.

سارت صفاء حتى وصلت بيت القرود سألتها القردة الأم: ماذا أضعت يا صفاء؟

– سلسلتي الذهبية يا عزيزتي قردة لا أدري كيف سقطت مني.

– أنا أعرف من أخذها.

– هل هذا صحيح، ارجوك اخبريني فانا في غاية القلق.

– لن أخبرك الآن وقبل ان تتأكدي من ضياعها.

وهكذا أخذت صفاء تتجول في كل مكان وتقف قرب اقفاص عصافير الحب وأخذت تبحث هنا وهناك ثم انتقلت الى بيت الطاووس، وبيت النعامة، وبيت الثعالب، والدببة ولم تترك مكانا في الحديقة إلا وفتشت فيه، بدا الحزن على وجهها الصغير، تحلقت حولها صويحباتها وأخذن يفتشن معها، انتشرت مجموعة عند دورة المياه ومجموعة حيث الأراجيح ومجموعة أخذت اذنا من المعلمة وذهبن حيث يقف الباص ولكن دون جدوى.

سألتها ضحى: هل تظنين ان احدا قد أخذه وخبأه ولم يعلن عنه؟

– لا أظن فأنا لا يمكن أن اتهم احدا.

– هذا امر غريب، اذن أين ذهب السلسال يا ترى؟!

هزت صفاء رأسها وقالت أظن انه الآن بامكاني الذهاب الى بيت القردة لأعلمها اننا فتشنا في كل مكان دون العثور على سلسالي الذهبي.

– وما علاقة القردة بكل ذلك يا صفاء؟!

– لقد طلبت مني القردة يا سجى ان اعود اليها بعد ان افتش كل مكان في الحديقة، وها أنا قد فعلت.

– هيا سنذهب معك ونسمع رد القردة على ذلك.

اقتربت الصديقات من بيت القردة التي كانت تضم صغيرها في حضنها وتداعبه بكل حنان، وقفت الصديقات يتأملن هذا المنظر الرائع، انتبهت القردة لوجودهن، وضعت صغيرها بحنان على الأرض واتجهت حيث تقف صفاء وسألتها: ها.. هل وجدت سلسالك الذهبي؟

– لم اجده يا عزيزتي قردة وقد فتشت مع صديقاتي كل مكان في الحديقة دون جدوى فما العمل؟

قفزت القردة وقالت وهي تضحك: اذن هي التي أخذت سلسالك وستجدينه في بطنها.

– من هي التي سأجد سلسالي في بطنها؟

– انها.. انها... انها النعامة يا صفاء.

– النعامة؟

– أجل فمن هوايات النعامة ابتلاع المعادن.

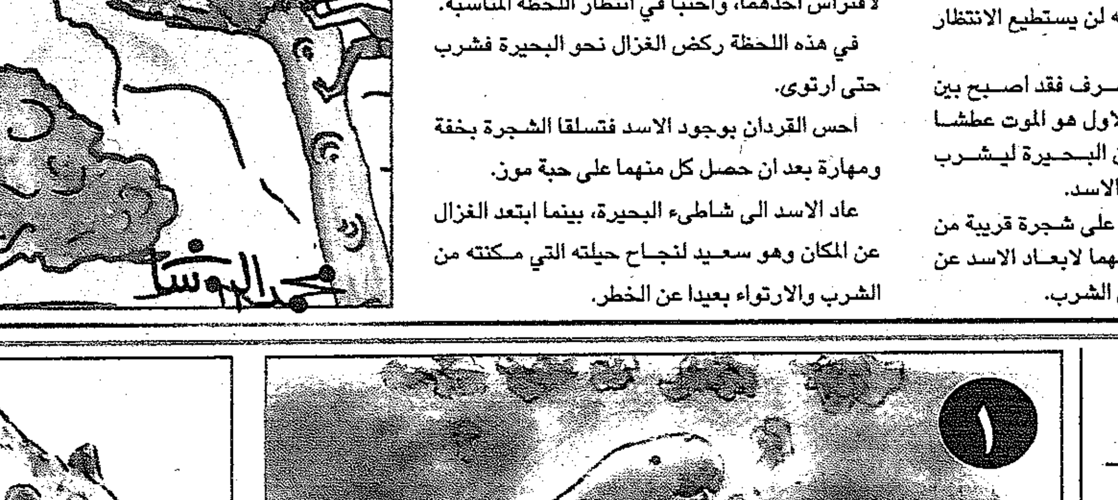
– هذا امر غريب أنا فعلا وقفت طويلا قرب بيت النعامة اراقب قدمها التي تحتوي على اصبعين فقط، وقد لاحظت انها كانت تنظر الى السلسال المعلق على صدري وتحاول الاقتراب مني.

– اظن سلسالك الذهبي قد سقط في هذه اللحظة فتناولته النعامة وأبتلعته وهو الآن يرقد في اطمئنان وأمان في بطنها. فهي تبتلع كل ما تقع عليه عيناها من مفاتيح، وقطع معدنية وسلاسل وغيرها وغيرها.

– يا إلهي وكيف سأسترجع سلسلتي الذهبية؟

– ما عليك الا متابعة الموضوع مع مأمور حديقة الحيوانات وهو سيقوم بعمل اللازم.

نظر الصديقات الى بعضهن البعض وقد اصابهن العجب من كل ما سمعن وشكرن القردة على هذه المعلومات الجديدة.





أجمل رسومات كتب الأطفال

اسم الكتاب: الدببة القطبية وحيوانات الحديقة

اسم الرسام: ألكس دي وولف

الجنسية: هولندي

التكنيك: الألوان المائية

١- بقرة البحر تأكل (الفقمة)

٢- الدب القطبي المنزعج

٣- الأفعى الشرهة

كيف تحدد سرعة العاصفة؟

قبل معرفة الطريقة التي نستطيع من خلالها ان نحدد سرعة العاصفة او الاعصار، لا بد من معرفة المعلومات التالية:

* الصوت يتحرك بسرعة ٣٣٠ كم في الثانية

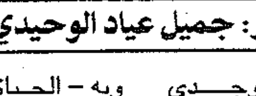
* الضوء يتحرك بسرعة ٣٠٠ الف كم في الثانية

لنحاول الآن معرفة سرعة العاصفة او الاعصار.

بمجرد رؤيتنا للبرق، ابدأ بعد الثواني بالطريقة التالية: ألف زائد واحد. الف زائد اثنان، الف زائد ثلاثة الخ.... حتى حدث الرعد.

في هذه اللحظة، اذا كنا قد عددنا حتى خمسة، أي الف زائد خمسة، تكون العاصفة على بعد ١٦٥٥كم، وذلك لأن السرعة في الثانية الواحدة تساوي ٣٣٠كم.

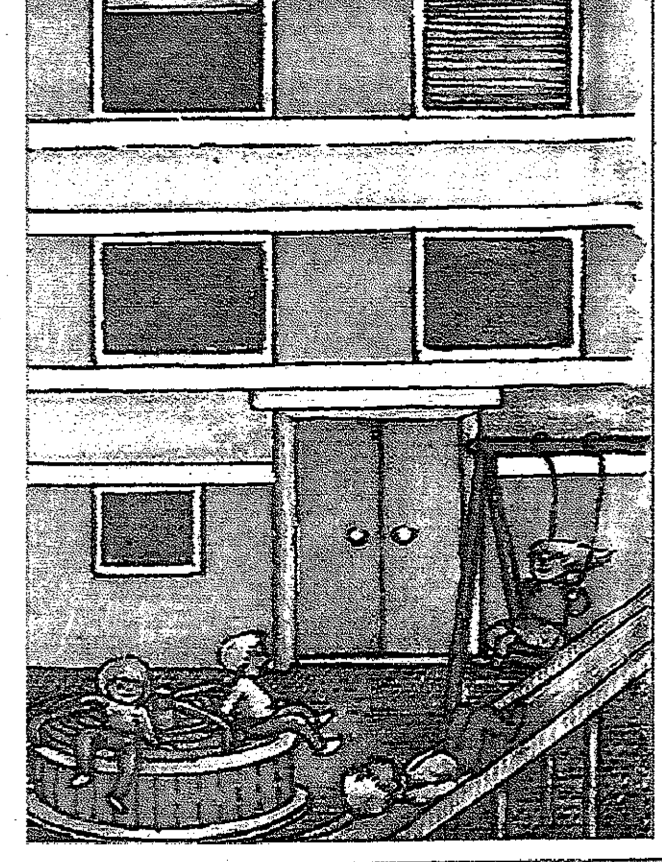
وإذا تابعنا عملية العد، من حين الى اخر، فاننا نستطيع معرفة ما اذا كانت العاصفة تبعد عنا او تقترب منا.

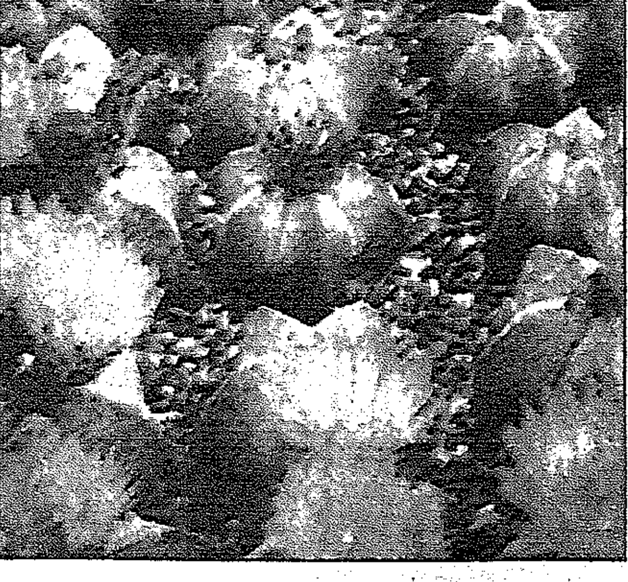


بيتي

شعر: جميل عياد الوحيدي

بيتي... بناه أبي وجدي   وبه – الحياة – أعيش وحدي
آوي اليه.. وأسرتي...   وغدا الى الاحفاد بعدي
بيت الحضارة والطهارة   والهدى.. بيت التصدي
ويرد عني كل ما   ألقاه.. من حر وبرد
جاري أعامله بحب   لا اعامله بحقد
لو جار هذا الجار في   حقي... وجاوز كل حد
ما أطيب السكنى به   فكأنما جنات خلد
وبه أجلّ الذكريات   أعيشها.. لأبي وجدي
لا ارتضي بيتا سواه   ففيه تاريخي ومجدي
نفسي فداه.... فإنني   للمعتدي... والمستبد
سيرى العدو اذا اعتدى   كيف اللقاء وكيف ردي؟
بيتا بناه أبي وجدي   وجدي به ابدا... وودي







نباتات تخزن الماء وتزهر

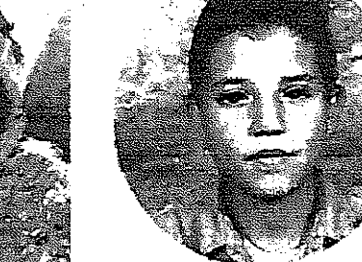
نباتات الصحارى والمناطق الجافة تعرف هذا جيدا، ومن هنا كانت مشكلتها الاساسية تتمثل في الحصول على ماء كاف لنموها واستمرارها، لذلك تجدها تكيف نفسها وتتحكم بكمية المياه التي تحصل عليها. فالصبار مثلا يخزن الماء في ساقه المتينة، عندما تمطر السماء، وهناك انواع اخرى من نباتات الصحراء تخزن الماء في اوراقها اللحمية.

لا تستغرب صديقي اذن، اذا شاهدت النباتات الصحراوية تزهر بانتظام، وبازهار زاهية الالوان حتى في فصل الجفاف.


رزان خالد درويش


عمر غالب العبادي


عبدالله مفلح الرويضي


معتصم فؤاد المجالي


اسامة خالد دروني

حلا فايز اللوزي


محمد العبادي وداليا واكرم العرندي





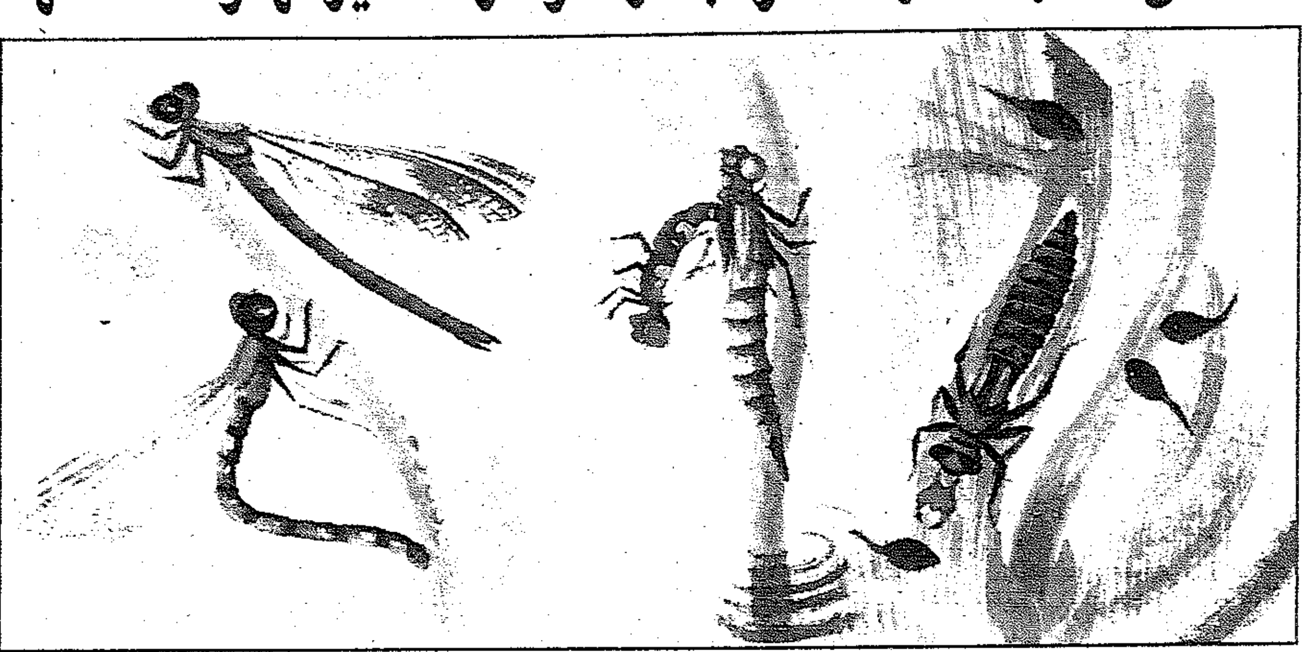




جبر جمال — هناء القيسي — احمد هاني صلاح — نبيل درويش — مصطفى موسى العسلي — جميل موسى العسلي — نور موسى العسلي — حمودة اكرم النجار

عرائس الماء

تسمى صقر الحشرات لقوة بصرها وسرعة طيرانها وانقضاضها



تختلف عرائس الماء اختلافا شديدا عن الحشرات الاخرى، وبوسعك ان تميزها بسهولة بأجسامها الطويلة النحيفة، وبأجنحتها الاربعة المتألقة التي تبقى مفتوحة عند الغالبية الكبرى من هذه العرائس، وهذه الاجنحة متصلة بالجسم بحيث انها تتحرك الى الامام والى الوراء والى اعلى والى اسفل، كما هي الحال مع اجنحة معظم الحشرات، وعرائس الماء كبيرة عموما، يبلغ مدى انبساط اجنحتها عشرة سنتمترات، وعند الطيران تحدث عرائس الماء خشخشة او حفيفا لأن اجنحتها تخفق في الهواء ببطء شديد اربع عشرة في الثانية فقط. أما الحشرات التي تطن كالذباب والنحل، فانها تحرك اجنحتها مئات المرات في الثانية.

كثيرا ما يخاف الناس من عرائس الماء لأنها كبيرة جدا، وتحدث ضجة، لكنها في الواقع لا تلسع ولا تقرص، انها تأكل الحشرات التي تصطادها اثناء طيرانها، وكثيرا ما تحوم هذه الحشرات حول الجياد والابقار، لذلك دعاها الناس بلاسعات الجياد، غير ان عرائس الماء لا تهاجم هذه الحيوانات، وانما تسعى في الدرجة الأولى وراء الذباب الذي تصطاده.

تعيش عرائس الماء عموما حول البرك لأنها حشرات مائية، وهي كالكثرة الغالبة من الحشرات



تمر في مراحل مختلفة خلال نموها، تبدأ بيضة تضعها الاناث على جذوع النبات المائي، ومن كل بيضة تفقس يرقانه صغيرة سمراء داكنة اللون تعرف بالحوراء، وعلى الفور تنزل هذه الحوراء الى الماء ثم الى قاع البركة، وهناك تقضي مدة قد تطول الى السنتين او اكثر ثم تخرج بصورة نهائية وقد تحولت الى عروس ماء مكتملة النمو.

للحوراء قوائم معتدلة الطول، وعلى ظهرها زوجان من الأجنحة الدقيقة لا فائدة منها اطلاقا، وبهذه القوائم الطويلة تطارد الحوراء الحشرات والديدان والضفادع المائية الأخرى، والواقع انك لو صدف ان نقلت حوراء عروس ماء الى الكواريوم، لتمكنت هذه الحوراء على الأرجح من ان تقضي على كل شيء فيه، فهي تمشي ببطء الى مدى معين من فريستها وتطلق نحوها فكين كالملقط في طرف فمها ذي المفاصل، وتقبض عليها، وتبتلعها ثم تعود فتطوي فكيها على وجهها، فيغطيانه تقريبا كالقناع والحقيقة ان هذين الفكين المفصليين يسميان قناعا.

ان جلد الحوراء الخارجي لا يتسع، لكنه يتشقق من الوراء بين وقت وآخر ثم يسقط، وفي كل مرة يحدث ذلك، تنمو الحوراء قبل ان يتصلب الجلد الجديد، وهكذا فان نموها يتحقق فجأة، وتنمو الاجنحة أيضا مع نمو الجسم وعند اكتمال نموها تصبح الحوراء على استعداد للخروج من الماء، فتتسلق جذع نبتة مائية احيانا، أو ساق شجرة أحيانا أخرى، وتتعلق بقوائمها، ورة اخرى يتشقق الجلد على ظهرها، وتنطلق عروس الماء مكتملة النمو.

في البداية تكون عروس الماء شاحبة اللون، وتكون اجنحتها متعفنة، لكن هذه الأجنحة تنبسط وتتصلب حين تكون عروس الماء متعلقة بجذع الشجرة او ساق النبتة، وفي خلال ساعة تقريبا تكون عروس الماء قادرة على الطيران.

ويمكن لعروس الماء ان تسمى صقر عالم الحشرات، لأن لها عينين كبيرتين جدا، تغطيان القسم الأكبر من رأسها، كما ان بصرها هو اقوى حواسها كلها، فترقب الحشرات في عناية دقيقة لتثب عليها وتفترسها، وتحمي منطقتها وتمنع عرائس الماء الاخرى من المجيء الى المنطقة التي حددتها لنفسها، وهي كالصقور في قوة طيرانها وسرعتها ايضا، وقد تثب في الجو بسرعة تبلغ ميلا واحدا في الدقيقة، كما أن بعضها يحلق الى ارتفاعات عالية كالصقور.

تعيش عرائس الماء في كل مكان في العالم، حيث المياه الساكنة او الجداول أو الأنهار بطيئة الجريان، وهناك نوع صغير الجسم، ويبلغ طوله سنتمترا واحدا، ويدعى بعروس الماء اللطيفة، انه نوع نحيف الجسم بحيث يبدو على شكل ابرة ذات لون ازرق او احمر زاه، كالمعدن اللامع المصقول ويتميز عن عروس الماء الكبيرة في انه يستطيع ان يطوي اجنحته على ظهره.

عروس الماء هي بين الحشرات الأولى التي ظهرت على وجه الأرض، وقد وجدت احافير لعرائس الماء تدل على انها كانت موجودة منذ ثلاثمائة مليون سنة، على ان عرائس الماء كانت في العصور السابقة للتاريخ جبابرة بالفعل فقد كان مدى اجنحتها من طرف الى طرف يزيد على السبعين سنتمترا.

الدراجة

ترجمة: رائقة عبد القادر



اخترعت اول دراجة في نهاية القرن الثامن عشر، وكانت عبارة عن لوح من الخشب تثبت عليه العجلات مباشرة، وتسير بواسطة دفع الارض بالقدم.

في سنة ١٩٠٠ تطورت صناعة الدراجات، وصنع المخترعون اجزاء الدراجة المعروفة في الوقت الحاضر، وهي تتكون من عجلات ذات حجم مناسب، ودواسة قدم، ومقود لتحديد الاتجاه وفرامل ومقعد مريح للجلوس.

أما اخر ما توصل اليه المخترعون والمصممون في عالم صنع الدراجات، ففيه الغرابة والمتعة، فهناك دراجة تسير باليد بدلا من تحريك القدم، وذلك بواسطة حزام خاص بنقل الحركة، أما تحديد الاتجاه فيكون بواسطة القدم، وكثيرا ما تستخدم هذه الدراجة في التدريبات الرياضية وفي الرحلات.

وهناك دراجة يجلس سائقها فوق العجلة الخلفية بدلا من المقعد الاعتيادي للدراجة، وهكذا يستطيع الراكب أن يحرك ساقه على نحو صحيح، أما مقود الدراجة فيكون ألى الأسفل. وهناك دراجة تسير بالطاقة الشمسية، ويمكن لهذه الدراجة ان تسير بسرعة ٢٥ كم في الساعة، بمحرك كهربائي خاص.

لماذا تطير طيارات الورق؟

كان عامر وسناء ووفاء يسيرون في الشارع العام، حين وقع نظرهم على طيارة ورق تطير عاليا في السماء.

قال عامر:

عجبا لماذا ترتفع...؟

بسبب هبوب الريح، أجابت سناء

الريح تهب على الأرض، أما طيارة الورق فتطير في الاعالي، قال عامر.

تناولت سناء قطعة من الورق وقالت:

انظر الطيارة تقف مائلة على اتجاه الريح، الريح ترتطم بها، فترتد الى الأسفل، وتدفع الطيارة الى الأعلى.

أضافت وفاء:

عندما ترتطم الريح بالقسم الاسفل من الطيارة، تتجمع كمية من الهواء في اسفلها وهذا الهواء يرفع الطيارة الى الأعلى.

وفي المساء اخذت وفاء صندوقا من الخشب المعاكس ووضعت فيه كمية من الحجارة الصغيرة التي جلبها الصغار من البحر.

بعد ذلك، أخذت وفاء عصا وربطت بها خيطا على غرار زمام طيارة الورق، ووضعت العصا في الصندوق، وظلت تمسك بالطرف الثاني من الخيط بيدها.

أمالت وفاء الصندوق فتدحرجت الأحجار على قاعه وارتفعت العصا الى الأعلى.

قالت وفاء:

انظروا الحصى كلها تجمعت في الاسفل عند الحصى انها تضغط على العصا وتجعلها تصعد الى الاعلى.

وبالفعل فكلما كانت وفاء تميل الصندوق وتنساب الحجارة الى الاسفل، كانت العصا ترتفع الى الاعلى بسرعة، وكأنها طيارة ورق حقيقية.

من قصص اندرسون

قطرة ماء

ترجمة: علاء الديب

انتم تعرفون طبعا العدسة المكبرة انها قطعة الزجاج الرائعة التي تجعل كل الاشياء تظهر اكبر مائة مرة من حقيقتها، فاذا نظرت خلال العدسة المكبرة الى نقطة ماء من المياه التي تجري في القنوات، فانك سترى آلافا من المخلوقات الغريبة التي لا يمكن ان تتصور انها تسكن في الماء. تبدو نقطة الماء وكأنها وعاء مليء بالأقزام التي تتقافز وتتزاحم فوق بعضها، فتتحطم بلا رحمة ايدي وارجل الكثيرين، ومع ذلك فانهم سعداء مرحون.

كان هناك رجل عجوز يسميه كل جيرانه (كريبلي كرابلي) اسم غريب بلا شك، وكان هذا الرجل يحب دائما ان يحصل على افضل الاشياء، وعندما لا يستطيع ذلك، فقد كان يلجأ الى السحر. وفي يوم من الايام جلس الرجل، وقد وضع عدسة مكبرة أمام عينيه، ينظر الى نقطة ماء من مياه القنوات، ما اغرب المنظر الذي رآه، الاف من العفاريت الصغيرة في الماء، تأكل بعضها، أو تمزق بعضها الى قطع.

همس كرابيلي قائلا:

هذا في الحقيقة شيء فظيع ولا بد من وجود طريقة لجعلهم يعيشون في سلام وهدوء. وأخذ يفكر ويفكر، ولكنه لم يهتد ابدا الى الطريق الصحيح، وأخيرا قال في نفسه: «لا بد ان اعطيهم لونا، فبهذا استطيع ان اراهم اكثر وضوحا».

واسقط في الماء شيئا له لون احمر، وهذا الشيء هو دم الساحرات، وعلى الفور اصبحت جميع هذه المخلوقات الصغيرة الغريبة حمراء، تكاد تشبه الهنود الحمر، وأصبحت نقطة الماء، وكأنها مدينة مليئة بالرجال العراة المتوحشين.

سأله ساحر آخر: ما هذا الذي تنظر اليه.

وكان اغرب ما في هذا الساحر الآخر انه لا يحمل اسماً.

فرد عليه كرابلي قائلا: انها امامك، لو استطعت ان تعرف ما هو فسوف اعطيها لك، ولكنني احذرك، لن يكون الأمر سهلا. نظر الساحر الذي لا اسم له خلال العدسة المكبرة.

المنظر الذي بدا امامه الآن يشبه في الواقع، مدينة يجري سكانها جميعا وهم عراة، ولكن الأفظع انه شاهدهم جميعا يتلاكمون ويتدافعون، يتشاجرون ويمسك كل منهم بخناق الآخر، يقعون ويعض بعضهم البعض، من يقع تحت يناضل من اجل أن يرتقي القمة، ومن يقف على القمة لا بد من انزاله الى اسفل: انظر.. انظر، انهم يتصايحون، ساقه اكبر من ساقي، هيه، لا بد ان تقطع، واحد منهم كان عنده ورم صغير خلف أذنه، ورم عادي صغير يؤلمه، وسوف يؤلمه اكثر: أخذوا يضربونه عليه، وأخيرا امسكوا به، والتهموه، لا لشيء إلا لأن عنده هذا الورم الصغير. واحد من هذه المخلوقات واحد فقط، كان هادئا جدا، جلس وحيدا، كأنه الآنسة الصغيرة، اخذوا يضربونها، ويقطعونها ثم قاموا بأكلها.

قال الساحر الذي لا اسم له: ان هذا مسل مسل جدا.

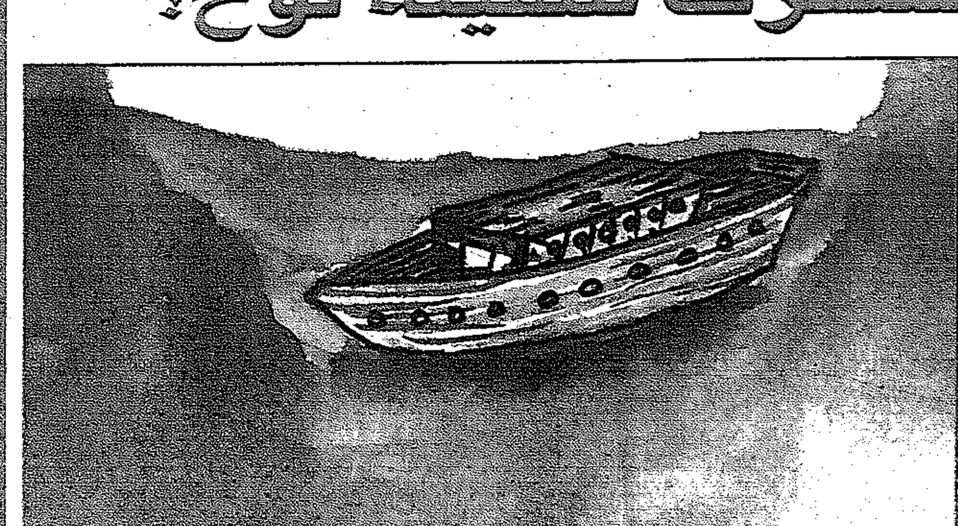
فرد كريبلي: اتظن ذلك؟ قل اولا ما هو! هل تستطيع ان تعرف، أم لا تستطيع، هذا هو السؤال؟

فأجاب الساحر الذي لا اسم له:

استطيع بكل سهولة، ان هذه هي كوبنهاجن، او مدينة كبيرة اخرى، لا اعرف اسم المدينة بالضبط، انهم جميعا متشابهون انها مدينة كبيرة.

قال كريبلي كرابلي: انها نقطة ماء.

أين استقرت سفينة نوح؟



رسم: محمد الروسان

بعد سبعة اشهر من العوم في البحر على متن السفينة، استقر – نوح – على ما هو مذكور في بعض الكتب الدينية (على قمة جبل ارارات).

وجبل ارارات هو جزء من جبل بركاني هامد، يعلو ١٧ الفا و ١٦٠ قدما فوق سطح البحر، ويتألف من قمتين تبعد الواحدة منهما عن الأخرى مسافة سبعة اميال ويفصل بينهما مرتفع يعلو ٨٨٠٠ قدم عن سطح البحر، وهو يقوم في الاراضي التركية ويشرف على النقطة التي تلتقي عندها الحدود التركية والايرانية وارمينيا السوفياتية ويبلغ قطره حوالي ٢٥ ميلا.

وقصة سفينة نوح ما تزال تقليدا حيا في اوساط الارمن الذين يعتقدون انهم اول جنس بشري ظهر في العالم بعد الطوفان. وتزعم الأسطورة المحلية ان بقايا السفينة الشهيرة ظلت تشاهد على قمة جبل ارارات مدة طويلة جدا. وبالقرب من صدع في سفح الجبل كانت تقوم قرية اغوري، حيث انشأ نوح – حسبما يروى – مذبحه، وقدم القرابين عقب نجاته وحيث زرع كرمته. وقد دمر الزلزال هذه القرية سنة ١٨٤٠.

وتشير اسطورة فارسية الى ارارات كمهد للجنس البشري، والاسم الفارسي له هو كوه – اي – نوح – ومعناه جبل نوح.

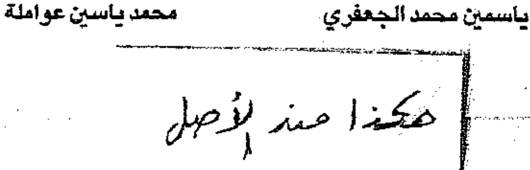
وطوال قرون كان الارمن يعتقدون ان الله حرم على كل شخص بلوغ قمة جبل ارارات، ومشاهدة بقايا سفينة نوح. ومع ذلك في ٧ أيلول ١٨٢٩ قام يوهان ماكوب فون باروت (١٧٩٢–١٨٤٠) وكان ألمانيا يعمل في خدمة البروسيين، بأول تسلق ناجح معروف ومذ ذاك كثر متسلقو الجبل الشهير.







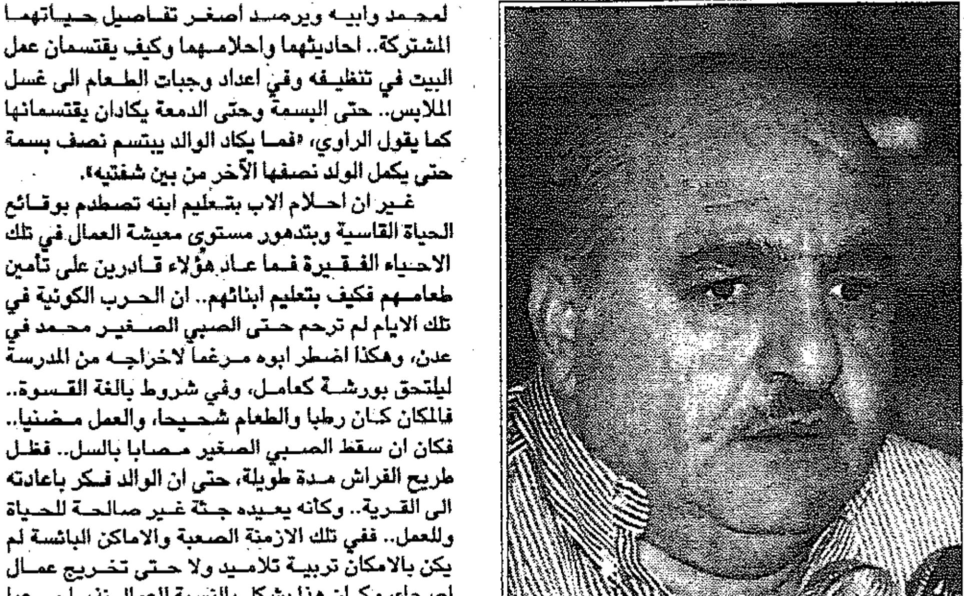
عبد الرحمن ونور ماجد سنجق — ياسمين محمد الجعفري — محمد ياسين عوامله — خالد وليد جوينات — قصي مهند الصانوري — عمر وسمر عابد فاصل

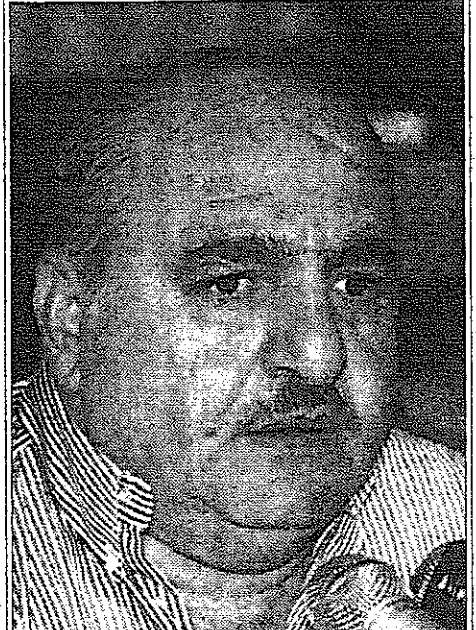


الدستور الثقافي

الروائي علي محمد عبده في حصان العربة

العراف الذي اكتشف مبكرا مستقبل اليمن





□ نزيه ابو نضال

لم تقدم المكتبة الروائية اليمنية الكثير على صعيد الابداع الروائي، كما هو الحال بالنسبة للشعر. ولعل الظروف الصعبة والاستثنائية التي عاشتها اليمن بشطريها خلال هذا القرن لم تتح لمختلف الاجناس الادبية والفنية ان تنمو وتتطور حتى بالقياس الى بلاد مجاورة اقل حظا بكثير على الصعيدين الحضاري والثقافي.

ان الغالبية الساحقة من الروائيين اليمنيين قد عاشوا خارج اليمن وكتبوا رواياتهم خارجها، بل انها تعكس حيوات اليمنيين في الخارج كما بالنسبة لرواية محمد عبدالوالي «يموتون غرباء» التي تدور وقائعها في اديس ابابا، ثم رواية «مأساة واق الواق» التي تدور احداثها المتخيلة انطلاقا من القاهرة، حيث كان يقيم كاتبها الشاعر محمد محمود الزبيري، ثم يحلق في اجواء اسطورية تشبه كوميديا دانتي الالهية وصولا لليمن.

بل ان اشهر كاتب روائي يمني وهو زيد مطيع دماج الذي قدمته اليونسكو في اطار مشروعها كتاب في جريدة قد تلقى دراسته ابتداء من المرحلة الاعدادية الى الجامعية في المدارس والكليات المصرية. وقد اصدر دماج اربع روايات هي «الرهينة» و«العقرب» و«طاحش الحوبان» و«الجسر».

ولعل في تأمل عناوين بعض الروايات اليمنية ما يؤشر الى قسوة المنافي خارج اليمن وقسوة الحياة الدامية داخلها، فنقرأ مثلا: «غرباء في اوطانهم» لاحمد العليمي و«العودة» لعبدالرحمن قاسم بحاش و«مصارعة الموت» عبدالرحيم السيلاني و«مجمع الشحاذين» لعبدالوهاب الصوراني ثم «ضحية الجشع» للروائية اليمنية الوحيدة رمزية الارياني.

ورغم المستوى المتواضع عموما للرواية اليمنية الا انها ظلت قادرة على تقديم معرفة حميمة بحياة اليمنيين سواء في الداخل او الخارج، وعبر مختلف المراحل التي عاشها اليمنيون ولعل مثل هذه المعرفة الحميمة التي يقدمها الجنس الروائي اساسا هي التي تسهم في تحقيق التواصل بين ابناء الامة وهذا ما نتوخاه اساسا عبر هذه المتابعة للرواية العربية في مختلف اقطار الوطن العربي.

نشرت رواية علي محمد عبده «حصان العربة» لأول مرة مسلسلة على حلقات في مجلة الكفاح العدنية عام ١٩٥٩، وتدور وقائعها حول حياة العمال اليمنيين في اعقاب الحرب العالمية الثانية، وتوفر لنا هذه الرواية كما سنرى فرصة الاطلال على مشهد تاريخي من حياتنا العربية في اقصى الجنوب العربي، وفي اسفل السلم الاجتماعي للجماهير الشعبية اليمنية المسحوقة، في اوساط الطبقة العاملة وبدايات تبلور الوعي النقابي والسياسي بين صفوف هذه الطبقة، ولعل رواية علي محمد عبده وهو بالاساس عامل حقيقي ما يؤشر لاشكال التطور اللاحقة على المستويات السياسية والايديولوجية التي افرزت ربما اول نظام اشتراكي ماركسي في التاريخ العربي المعاصر، وبمعزل عن مساره الدموي وخاتمته التراجيدية.

وللكاتب رواية ثانية بعنوان «مذكرات عامل» نشرت كذلك على حلقات في مجلة الطريق اليمنية عام ١٩٦٦، وهي تعكس جوانب اخرى من تجربة الكاتب الحياتية، بل انها تتقاطع في كثير من الجوانب مع وقائع وردت في رواية «حصان العربة» مما يؤشر بأنها وقائع حقيقية مستمدة من حياة الكاتب نفسه.

تتشكل رواية «حصان العربة» من عدة مشاهد وخطوط درامية تعطي بمجموعها الصورة الكلية لحياة العمال اليمنيين في احد الاحياء الفقيرة في مدينة عدن، وحيث تقطن اعداد غفيرة من العمال اليمنيين الذين هجروا قراهم ودفء بيوتهم طلبا للقمة العيش. وكان المؤلف احد هؤلاء العمال، كما ذكر ذلك بوضوح في مقدمة كتابه «مذكرات عامل»، ومن هنا ربما نبعت حرارة التجربة وصدقها وتعاطف القراء معها رغم طابعها التبشيري الملتزم واحيانا التعليمي. ففي مثل هذه الحياة الخشنة والقاسية التي ينقل الكاتب احداثها ويكتوي بنارها لا مكان للايحاءات الفنية او الرموز المبهمة فحصان العربة كما يؤشر المؤلف بوضوح هو ذلك الحمال اليمني الذي يجري لاهثا وراء لقمة العيش، وان هو تلكأ او تعب في عدوه اتاه صوت (الحوذي) لجشا في لهب من السياط. وهذا الحمال هو مجرد نموذج لآلاف العمال الذين قذفت بهم الازمات الاقتصادية الطاحنة، خلال سنوات الحرب، الى ميناء «عدن» للعمل في تحميل وتفريغ البواخر، ودون ان يتمكنوا من توفير احتياجات الطعام الكافية كي تمدهم بالقوة للعمل في اليوم التالي، فيما تنتظر العائلات المتروكة في الارياف ان يرسل لهم هؤلاء الجياع ما يسد جوعهم.

ولكن ليس هذا هو كل شيء.. ذلك ان الكاتب ومن موقع معايشته الحميمة لهؤلاء العمال البائسين يلتقط وشائج انسانية عميقة، وروح تآلف لا تجدها لدى غيرهم من الطبقات والفئات الاجتماعية.. فما ان يصل الى هذا الحي العمالي الفقير احد اليمنيين الجدد القادمين من الارياف البعيدة حتى يلتف حوله العمال الذين سبقوه، فيقدمون له المأوى واللقمة، ويساعدونه على ايجاد عمل دون تفضل او منة، وهم يرددون دائما عبارة لا تتغير، ولكنها تعكس قناعاتهم العميقة بروح المشاركة فيقولون: «ما كفى واحد كفى اثنين».

هذه الفلسفة الانسانية البسيطة والمكثفة تشكل الخلفية الوجدانية التي انبنت على اساسها الرواية.. وربما انبنت عليها تطورات اليمن الجنوبي لاحقا بتأسيس النقابات والتنظيمات واقامة نظام يكفل العدالة والمساواة بين الجميع فلقمة الوطن اذا اختفى الجشع والنهب ستكفي ابناء الوطن جميعا، علي محمد عبده لا يقول هذا الكلام حتما، فالرواية نشرت كما قلنا عام ١٩٥٩، وثورة السلال في اليمن الشمالي قامت في ايلول ١٩٦٢. اما قيام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فلم يتحقق الا اثر انسحاب البريطانيين من عدن في تشرين الثاني ١٩٦٧، اما الاتجاه الماركسي فلم يبدأ بالتبلور الا في مطلع السبعينات.

لقد حدست الرواية، بفعل صدق المعايشة وحرارتها، اتجاه التطورات اللاحقة في المجتمع اليمني في جنوب اليمن.

ترصد رواية علي محمد عبده، وهو اصلا من مدينة الحديدة الشمالية، مشاهد الحياة اليومية في حي عدن العمالي، ويستعرض الراوي، وهو احد هؤلاء العمال العديد من النماذج ويروي طرفا من حياتهم، ومثل كل المدن العربية فان الجلوس في المقهى يمثل المناسبة المشروعة لاستعراض هذه النماذج والملاحظات من خلال الاحتكاك بوقائعها وشخصياتها.

فها هو بائع اليانصيب والآيس كريم، وها هو سعيد الذي يعمل عند صاحب متجر ويلاقي متاعب كثيرة على يديه، ثم هؤلاء هم جماعة من العمال اليمنيين الذين يعملون في مقهى الرجل الهندي فيبتزهم ويستغلهم مقابل ادنى الاجور، كما يتابع الراوي نتفا من الاخبار والحكايات التي تشغل هؤلاء الناس في ذلك الحي.

غير انه، أي الراوي، مسكون دائما بهاجس حكايته الاصلية التي يرويها لنا وهي حكاية محمد وأبيه فلا يلبث ان يوقف ملاحظاته واستطراداته يقول «لنعد الآن الى محمد».

وعبر هذه التقنية السردية البسيطة فان الكاتب يظل يشد القارئ باستمرار الى الخط الدرامي الرئيسي في الرواية التي يتابعها اصلا، وهي حكاية محمد وأبيه، ولكنه يقدم في نفس الوقت مشهدا بانوراميا واقعيا وشاملا للحياة اليمنية في تلك الاوقات العصيبة.

فما حكاية محمد وأبيه؟ التي تشكل العمود الفقري في رواية حصان العربة؟

يلاحظ الراوي ان العامل «ابو محمد» يختلف بسلوكه ونظراته ومواقفه عن غيره من العمال، فيتابع قصة حياته، وخاصة حين استدعى ابنه محمد الذي لا يزيد عمره على الاثني عشر عاما ليعيش معه في عدن.

وقد كان على اطفال اليمن الفقراء في مثل هذه السن ان يتحولوا الى رجال، لا لكي يعيلوا انفسهم فقط، وانما لكي يعيلوا اسرهم ايضا..

ولعل مؤلف الرواية نفسه قد عاش هذه التجربة التي يكررها في اكثر من عمل قصصي.. فها هي الام تودع ابنها وتطالبه ان يكون رجلا تقول له:

«إيش بوصيك؟ قد عرفت كيف التعب والهبابة التي انا فيها، ولو انت رجل ستعرف واجبك بنفسك»، ثم انها مع جارتها تحدثه عن النموذج السلبي للصبي اليمني «ابن ناجي» الذي سافر لمدة اسبوع ثم عاد لأنه لم يتحمل متاعب الغربة. ثم ان عليه هناك ان ينتبه لنفسه.. ففي المدينة نساء فاسدات عليه ان يتجنبهن وان لا يسمع كلامهن حتى لا يضيع ويخسر كل شيء ويعود مثل ابن ناجي.

وهكذا كتب على الاطفال ان يعيشوا حياتهم بلا طفولة وان يتحملوا مسؤوليات الرجال.

حين يصل الصبي محمد الى والده في المدينة يجد بانتظاره حياة مختلفة، فوالده لا يريد لابنه ان يكرر ذات الحياة البشعة والقاسية التي يعيشها كحمال، وهو سيعمل من اجل ان يوفر له الاسباب التي تجعله يشق لنفسه حياة افضل، فيقرر ان يلحقه بالمدرسة حتى لو اضطره الأمر الى مضاعفة جهده وفعل المستحيل.

وهكذا يبدأ الصبي الصغير محمد رحلة حياته الجديدة حيث المدرسة وحيث جنين الاحلام الذي يتشكل امام ناظري الاب والابن وسط كل هذه الصعوبات.

يتابع الراوي هنا، بواقعية شديدة، الحياة اليومية لمحمد وابيه ويرصد أصغر تفاصيل حياتهما المشتركة.. احاديثهما واحلامهما وكيف يقتسمان عمل البيت في تنظيفه وفي اعداد وجبات الطعام الى غسل الملابس.. حتى البسمة وحتى الدمعة يكادان يقتسمانها كما يقول الراوي، «فما يكاد الوالد يبتسم نصف بسمة حتى يكمل الولد نصفها الآخر من بين شفتيه».

غير ان احلام الاب بتعليم ابنه تصطدم بوقائع الحياة القاسية وبتدهور مستوى معيشة العمال في تلك الاحياء الفقيرة فما عاد هؤلاء قادرين على تأمين طعامهم فكيف بتعليم ابنائهم.. ان الحرب الكونية في تلك الايام لم ترحم حتى الصبي الصغير محمد في عدن، وهكذا اضطر ابوه مرغما لاخراجه من المدرسة ليلتحق بورشة كعامل، وفي شروط بالغة القسوة.. فالمكان كان رطبا والطعام شحيحا، والعمل مضنيا.. فكان ان سقط الصبي الصغير مصابا بالسل.. فظل طريح الفراش مدة طويلة، حتى ان الوالد فكر باعادته الى القرية.. وكأنه يعيده جثة غير صالحة للحياة وللعمل.. ففي تلك الازمنة الصعبة والاماكن البائسة لم يكن بالامكان تربية تلاميذ ولا حتى تخريج عمال اصحاء، وكان هذا يشكل بالنسبة للعمال نذيرا مرعبا يستدعي منهم التحرك، فها هو المرض يفتك بأحدهم، وها هو والده يفكر بارساله الى قريته.. وكأن قراهم قد اصبحت قبورا تستقبل جثثهم.

وهنا بالضبط تحرك العمال واعلنوا رفضهم بأن يعود محمد الى قريته، ليموت فيها وصاحوا بصوت واحد:

«ابدا لن يموت محمد ونحن نراه. سنعطي كل ما معا لأجل علاجه، واذا لم يكن بأيدينا شيء، فسنبيع كل شيء حتى ثيابنا.. حتى العقائد، حتى دسوت الطبيخ».

وحين كان محمد يسمع كل هذا الكلام كان يبكي وكان يبتسم فما كان يعرف من قبل ان له كل هؤلاء الآباء.

وكان كل ذلك يعزيه ويخفف من آلامه.. فما انبل تلك العواطف التي تلمع في ذلك الجو الحالك فتضيئه.

تترافق مع حركة هؤلاء العمال/ الآباء من زملاء «ابو محمد» حركة عمالية اكثر نضجا ورقيا.. فالظروف البائسة التي يعيشها العمال اليمنيون باتت تستدعي وجود نقابة تدافع عن حقوقهم وترعى مصالحهم، وكان اول قرار اتخذته تلك النقابة الوليدة علاج محمد على نفقة النقابة.

صدم آباء محمد بهذه المفاجأة التي جاءت لتحد من زهوهم ونخوتهم التي كانوا يستشعرونها منذ لحظات بأن يتكفلوا هم بعلاج محمد، فيعارضون هذا القرار ويعتبرون ان ثمة جهة غريبة عنهم تتصدق عليهم بعلاج محمد، غير ان العاملين اللذين ابلغاهما بقرار النقابة اوضحا للجميع بأن النقابة هي ملك لكل العمال، وانها لا تفعل ما تفعله من باب الاحسان والصدقة، بل هو حق وواجب للعمال، ولا يمن به احد على احد، وبأن هذا الحق هو لكل عامل يسقط ذات يوم مريضا، وليس لمحمد وحده.

ورغم اقتناع الجميع الا ان آباء محمد يصرون على المساهمة بعلاج محمد، فيتعاون الجميع على ذلك.

هذا الشعور التضامني الجميل لا يوصل الامور الى النهاية السعيدة، كما في الافلام، ذلك ان وقائع الحياة المريرة في اربعينات هذا القرن لدى عمال اليمن البائسين لا يمكن ان تخلف، رغم نبل المشاعر، سوى الجوع والموت، وهكذا فانا نكتشف مع المؤلف/ الراوي الذي كان قد غادر عدن الى السعودية للعمل، ثم عاد بعد سنوات، ليكتشف ان محمدا رغم كل الجهود والتضحيات قد مات.

ومثل هذا الموت المفاجئ والفاجع، رغم نبل التضحيات والتوقعات والآمال هو تعبير شديد الصدق والواقعية مع معطيات الوقائع القاسية في تلك الايام، وليس مجرد تتويج للاحلام بأن الشفاء قد تم وبأن الجميع قد عاشوا بثبات ونبات وخلفوا صبيانا وبنات كما تقول نهايات حكايات جداتنا السعيدة.

ومثل هذه الصدمة تنقل القارئ المتلقي من مجرد التعاطي مع الحدوتة الى معالجة الواقع المر المعاش الذي لا يزال يحتاج الى العمل والانقاذ.. فثمة محمدات كثيرون محرومون من الرغيف والتعليم ويواجهون المرض والموت الذي يفتك بالناس في حياتنا اليمنية والعربية.

رواية «حصان العربة» لعلي محمد عبده تعيد الى الذاكرة نماذج عديدة من الروايات العالمية الملتزمة لجوركي وجورج امادو ولجون شتاينبك في عناقيد الغضب.

هذه الرواية تمثل نموذجا متميزا في الادب العمالي الملتزم ليس بسبب ندرة الروايات العربية في هذا المجال فحسب، بل لأن كاتبها هو عامل فعلا، وقد نحت روايته من صميم حياته الشخصية مما شحنها بكل هذا الصدق والحرارة، وجعل منها اشارة مبكرة لمجمل التطورات والمتغيرات العاصفة التي وقعت في جنوب اليمن على امتداد المراحل اللاحقة.

ان الرواية بهذا المعنى لا تدلنا على وقائع التاريخ والمجتمعات فهذه مهنة المؤرخين وعلماء الاجتماع، اما الروائي الحقيقي فهو المؤرخ الرسمي للمستقبل.

ولعلنا هنا نستعيد عبارة انجلز الشهيرة بانه قد فهم تاريخ الطبقات في فرنسا من بلزاك اكثر من كل علماء التاريخ والاجتماع معا.

حديث الثقافة



● خيري منصور

ثمة تواطؤ يقارب التحالف كما يقول هربرت ريد بين الكاتب وقارئه، فالكاتب المستنير لن يعدم قراء لهم مثل هذا الشغف وهذ الاستنارة..

لهذا يخطئ الكاتب الذي يستعير من الباتريارك السياسي او الاجتماعي وهم الاجماع، والعصمة، وما يغيب عن اذهان بعض الناس ان كل جديد يصطحب معه صدمته لانه يقاوم الكسل الذهني الذي افرزه ابدال السؤال المستمر بالاجابة الناجزة.

ما ينبغي الاعتراف به اليوم هو هزيمة المثقف – الموظف – الامتثالي بالرغم من كل البيارق التي يرفعها على حطام دوره التاريخي..

فالهزيمة على هذا الصعيد تبدأ من التنازل الارادي عن الحق في الشهادة، والحق في استعادة الدور المسروق.

ان مثقفي الصدى، ببغاوات عصر استولى فيه المهرج على البطولة.. واحتل فيه الدوبلير (الشبيه) دور البطل .. لا يدركون حجم الادانة التي يعدها لهم المستقبل.. بكل ما سيعج به من احفاد وورثة..

فالتاريخ لن ينتهي غدا.. تماما كما انه لم يبتدئ البارحة.. ومن لا يبصرون ابعد من انوفهم.. ارتهنوا للقوة العمياء وتحولوا الى ملاقط ومخالب همهم الوحيد هو ابادة الاصول التي تفضح نعيقهم بين الاطلال، اطلال الافكار او اطلال الاوطان او اطلال الانسان نفسه.. واذا كان الشاعر اراغون قد قال يوما مخاطبا شعراء عصرنا.. تنحوا كي يمر العظيم ريتسوس..

فان ريتسوس وسلالته من الشهود سينتهي بهم الامر الى مخاطبة الاشباه قائلين.. تنحوا.. كي يمر الانسان!

وقفة مع الشاعر رشدي العامل امام «حديقة علي»:

الشاعر.. واشجار الذكرى

ماجد السامرائي

١ - ٣

اشارة (١):

في مثل هذه الايام، قبل ثمانية اعوام، فارقنا الشاعر رشدي العامل في رحلة ابدية، تاركا، بعده، الاصدقاء، والشعر، والحياة، وذكريات، واحلاما جميلة.. والكثير من الكوابيس..

ومع ان له اكثر من ديوان شعر متميز بما عرف به من حساسيه شعرية عالية، ولغة ذات خصوصية رومانسية.. فان ديوانه «حديقة علي» كان احبها الى نفس «ابي علي» واقربها الى وجدانه. فهو يمثل ارتباطا بالارض – البقاء، من جانب، وبالابن – الميلاد والاستمرار، من جانب اخر.

فليكن هذا المقال عن «حديقة علي» تحية للشاعر في ذكراه الثامنة.

اشارة (٢):

لا اجد وصفا تجتمع فيه الشخصية الشعرية للشاعر رشدي العامل اكثر دلالة من وصفه بـ «شاعر الاشياء الضائعة».. وهي اشياء معلومة/ مجهولة.. كانت، وظلت حتى نهايته مدار بحثه، والاساس في معاناته، والمنطلق لتجربته – التي كانت تجربة احساس بما سلبه العالم اياه، كما هي تجربة شعور متوتر، على الدوام.. فاذا هو يمضي، شعريا، في حركتين: زمانية، ومكانية، تحاول هذه القراءة لمجموعته: «حديقة علي» ان تستجليها.

قبل دخول «الحديقة» - او مقدمة عن الشاعر

حين نكتب عن شاعر من طراز رشدي العامل فاننا، بالضرورة، نكتب عن جيل من الشعراء مثل بشعره ما يمكن ان ندعوه «مرحلة ضائعة» في التحديد التاريخي لاجيال الشعر المعاصر (في العراق تحديدا). فهو جيل محايد لجيل، الرواد عن المجددين، ولكنه لم يحسب عليه. اما شعريا فقد استظل، تاريخا وتجربة، بشعر الرواد، فاذا هو يتطور بتطوره، ويتزامن ومفاهيم واهتمامات، مع حركته..

ولعل هذا الجيل الذي ولد محكوما بمثل هذه المصادفة التاريخية – التي رهنت وجوده لابوة لم ينكرها او يتنكر لها – قد جعلت منه جيلا متأنيا، مع نفسه والشعر، فلا هو بالقافز على ظله، ولا قافزا على تجارب سواه من الشعراء.. بل نجده جيلا حريصا على جعل العلاقة طبيعية ومثمرة، مكتفيا بتحقيق التواصل بينه وبين الرواد من الشعراء، مما حقق له صدق التجربة.

ويمكن قارئ رشدي العامل ان يميزه، شعريا، بين ابناء جيله بأمرين:

– اولهما: المواصلة والاستمرار وان كان يشاركه هذه الحالة الشاعر سعدي يوسف – احد ابرز ابناء هذا الجيل..)

– وثانيهما: اتصال شعره بمعاناته الذاتية والانسانية – ان ما كتب من شعر، منذ ديوانه الاول: «همسات عشتروت» (١٩٥١) وحتى آخر ما نشر، لم يكن الا استصفاء لهذه المعاناة بحديها هذين: الذاتي، والانساني.

واذا كانت هذه «المعاناة» هي الاساس والمنطلق في تجربة «رشدي» الشعرية، فان هذه التجربة لم تكن «تجربة ضيقة» او «محدودة» – بأي معنى من معانيها. فهو «ابن مرحلة ومن الشعر والصراع لم تتح لمن عاشها بصدق، وانفعل بها، وتفاعل معها الا ان يكون محكوما بها، محتكما اليها بما له من ادراكات زمانية، واخرى مكانية.

واذا كان هناك من يذهب الى ان القصيدة الجيدة انما تتمثل في السر الذي فيها، فان قصيدة رشدي العامل تنقلنا مباشرة الى «سرها». فهو حاضر فيها «ذو تأن» وحاضر معاناة وتجربة، وفي هذا لا نجده يبتعد عن «وجهه الرومانسي» الذي ظل محافظا على ملامحه حتى النهاية. ولعل اقترابه الدائم من الحياة هو ما جعل قصيدته تنمو من خلال تلك الفاعلية الذاتية. وقد جعل من الشعر بابه الى كل شيء: الى نفسه والآخر.. الى الحياة والموت.. الى الحضور والذكرى (المتعلقة بالغياب).. والى الاقامة والرحيل، ففيها جميعا، كان يكتشف الامكانات اللامتناهية لصوته في هذه العلاقة بين «الذات» و «الواقع»..

و «الواقع» عند «رشدي» ليس فضاء اكتشاف، وهو لا يتوجه اليه بروح هذا الاكتشاف.. بل هو، بالنسبة له، كما تؤكد ذلك قصيدته، «حالة» و «فسحة تذكر»، او هو – كما في عديد قصائده الاخيرة – «مدفن ذكرى»، فالتذكر، والذكرى هما اليقظة الدائمة في قصيدته.. من خلالهما/ وبهما يسمي الاشياء بأسمائها، فلا يستعير لها تسمية من تراث او اسطورة.

من هنا غنائية هذه القصيدة. واذا كان «الشكل الغنائي» ذاتيا بطبيعته، فان الطاقة التعبيرية له غالبا ما تأتي وكأنها رد فعل الذات على الواقع – وهو ما يتأكد في «روح التساؤل»: الحزين مرة، الرافض ثانية، الداعي الى التمرد في ثالثة – الذي ينزع فيه الى التمسك بالوجود والموجود معا.

قصة قصيرة رجل وحيد

□ خليل قنديل

القتاة الطافحة بعافية الشباب والتي تبدو بجسدها وكأنها نبتت للتو، مدت يدا بيضاء ذات زغب ناعم وصغير فوق الرأس المشتعل بالشيب، رأس رجل وحيد، أعيته وحدته في غرفته.. في فراشه، في الشوارع.. في المقاهي.. وفي هذا المطعم الذي اختاره بعناية في هذه الظهيرة الموحشة، ربما بسبب ضجة الناس فيه والتي تبدو معافاة وطلقة، أو ربما بسبب الجدران والمقاعد والمناضد التي تتحالف بضحكة لونية واحدة.

الرجل كان يجلس برأسه الذي يشبه حبة سفرجل ويرقب بعينين مرتعشتين .. يد الفتاة الممتدة فوق رأسه كضوء ابيض، كان يتمنى لو ان يدها تنخفض قليلا.. او تقع من فراغها.. تلامس رأسه.. وتعبث بشعره الاشعث قليلا.. تحقق له رغبة ملامسة الناس تجعله يتصل مع الحياة، لكنه سمعها فجأة.. رأى صوتها الفتي الخارج من حنجرة مدللة وهو يمر من فوق رأسه. وبموازات ذراعها الممتدة، كانت تنادي الجرسون الذي يتحرك بخفة مدروسة بين المناضد.. وقد استطاع وهو يحرك رأسه بطريقة لا تخلو من الحذر والاحساس بالاثم، ان يرى آخر ذراعها حيث اتاح له قميصها الفضفاض ان يرى ابطها، كان ابطها وكأنه يحدث للتو مع جسدها، بشعيرات بسيطة ونظيفة وباختفاء بسيط يتيح لجانب من ثديها ان يرى، وقد رآه واضحا... ومحكما!!

الفتى الذي يجالس الفتاة ويقابلها وقف هو الآخر، بانتصابة جسدية لا تخلو من العافية، ونادى الجرسون بصوت تعمد في ايقاعه ابراز الرجولة المبكرة، جلس الاثنان بعد ان ضجرا من جلب انتباه الجرسون.

أحس الرجل بأنه يخون عمره الخمسيني وهو يمد عنقه كي [illegible]

ذلك البروز لنهديها الصغيرين المحكمين، رأى امتداد العنق.

الفتاة تقدمت منه وقالت وهي تضع السيجارة بين شفتيها:

– ممكن ولعة عموه...

ارتبك الرجل الوحيد... ذهبت كلمة «عموه» كدبوس في اعماقه وتكون عمره أمامه مرة واحدة، تناول ولاعته وضغط على نابضها وانحنت الفتاة، سقط شعرها الكستنائي الناعم لامس ذراعه ارتبكت شعيرات ذراعه لملامسة الشعر الكستنائي بخصلاته الغزيرة لها.. وسرت قشعريرة في جسد الرجل، قشعريرة كانت تحدث مع جسده قديما.. منذ تفتح جسده، مدت عنقها ولامست «سيجارتها» ناره اهتز الرجل لمرأى ارنبة الفتاة الدقيقة المدببة.نفضت الفتاة رأسها الى الخلف واستجاب شعرها لهذه الانتفاضة ومدت اصابع بيضاء ونظيفة.. ردت بها بقايا خصلات شعرها للخلف.. وقالت بصوتها المدلل.. الطازج..

– شكرا عموه.

عادت لمقعدها، تلفت الرجل حوله بحركة لا تخلو من الصبيانية محاولا التأكد من انه لم يخطئ ولم يغامر بوقاره ورصانته المفتعلة وازن جسده داخل المقعد وأخذ يحدق بتلك الأرنبة الدقيقة المدببة بايقاع ضحكتها وحركة ذراعها التي لا تستقر وهي تروض شعرها، وتثبت حركته المجنونة مع كل حركة من رأسها، كان يحدق فيها وينظر الى عينيها... يحاول ان ينظر الى بؤبؤ العين.لكن فجأة تنتبه الفتاة... تنظر اليه هي الاخرى، تتسع حدقتا عينيها ذعرا من نظرات الرجل المسمرة عليها ثم تقترب من اذن الفتى، تهمهم قليلا، ثم يلتفت الفتى نحو الرجل، ينظر اليه باندهاش.. ثم يحث الفتاة على النهوض...

ينهض الاثنان... يحضر هذه المرة «الجرسون» يعتذران [illegible]

لوحة وتعليق

هذا المشهد ليس لوحة فنية لرسام مجدد.. انه مشهد من مسرحية يوليوس قيصر لشكسبير، اثناء عرض المسرحية في مهرجان زالسبورغ. فهل يمكن الفصل بين مشهد كهذا وبين لوحة لأحد الخالدين؟



بانوراما

حسني عايش في ثلاثة كتب جديدة

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت ثلاثة كتب للمفكر والكاتب حسين عايش.

الكتاب الاول بعنوان خرج ولم يعد وهو تأملات مشوبة بسخرية مريرة حول الحزيرانات والايارات التي مرت على الوطن العربي.. من النكبة.. الى الهزيمة.

الكتاب الثاني سياحة في العقل العربي وهو مشهد بانورامي للعقل العربي.. العوامل العمودية المؤثرة فيه.. وصورته لدى السائح واخيرا صفحات بيض.. هي اسهام القارىء المتخيل.. بكل ما لديه من وعي سالب.

والكتاب الثالث تطريس في مئة قول وقول وهو متوالية تأملية ايضا تختزل الكثير مما يمكن قوله حول واقع تجاوز حتى حدود الخيال.

المقامة الرملية

للكاتب والروائي المعروف هاشم غرايبة صدرت رواية جديدة بعنوان المقامة الرملية معمار الرواية يعتمد توالي النصوص عبر تجريب لا يخلو من مجازفة بالبناء التقليدي للرواية صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر وتقع في ٢٦٧ صفحة.

جديد دراسات عربية

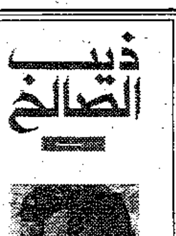


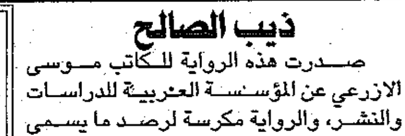
العدد الصادر حديثا من مجلة دراسات عربية تضمن عناوين معرفية جوهرية في حياتنا الراهنة..

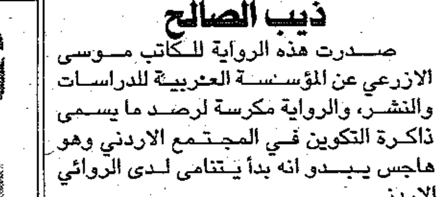
في العدد قراءة ابستمولوجية في تشكل المنهجيات الاصولية للدكتور قطب سانو وفاعلية بني المقدس في المغرب العربي للدكتور عزالدين عناية.

والاتجاهات الادارية في الجامعات العربية وسبل تطويرها للدكتور زكي حنوش.والبرهنة على وجود الله في عصر ما بعد الميتافيزيقيا ليوسف سايفرت.

ذيب الصالح







صدرت هذه الرواية للكاتب موسى الازرعي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، والرواية مكرسة لرصد ما يسمى ذاكرة التكوين في المجتمع الاردني وهو هاجس يبدو انه بدأ يتنامى لدى الروائي الاردني.

تقع الروائع في ٤٣٩ صفحة.

الجسد في الثقافات الانسانية (١-٤)

الوجه: اهو التوقيع الخارجي لشخصية الفرد؟؟

□ بقلم: ديفيد لوبريتون

□ ترجمة: محمد عبدالقادر

ذات يوم كان الفنان الاميركي جورج كاتلين قد اجلس زعيما هنديا يدعى «ليتل بير» ليرسم له صورة شخصية. ولان الفنان اختار ان يرسم صورة شبه جانبية لهذا الزعيم الهندي، فقد غاب عن اللوحة ذلك الجزء الذي لا بد ان يختفي لدي رسم صورة جانبية. وما هي سوى لحظات حتى ساد الرعب في اوساط الحاضرين عندما صرخ احد المشاهدين الهنود قائلا: «ليتل بير نصف رجل»! تساءل الزعيم عمن اطلق الصرخة، فجيء بالرجل وقال للزعيم: «اسأل الرسام، هو الذي يعرف انك نصف رجل فقط، فقد رسم نصف وجهك وهو يعرف ان النصف الاخر ليس نصفا طيبا».

تحت سطح العلاقات الظاهرة، كان صراع قديم يدور بين الزعيم الهندي والرجل الذي اطلق صرخته، وكان يعرف باسم «شون كا»، بيد ان هذا الصراع انفجر في العلن حول تفسير معنوي اخلاقي للصورة، كان فيها الوجه يمثل رمزيا القيمة المعنوية للانسان. بيد ان «شون كا» لم يتوقف عند ذلك، بل طلب من «ليتل بير» ان يأمر الفنان بتصوير وجهه كاملا فرفض «ليتل بير» هذا الاقتراح، وسرعان ما تفاقم الخلاف بين الهنديين حين صرخ (كا) قائلا «ان كان (بير) رجلا كاملا فليطلب من الرسام ان يصوره كاملا». ولكي ينقذ كل منهما ماء وجهه امام المشاهدين لعملية الرسم اضطرا ان يخوضا في النزاع الى نهايته. كانت زوجة (بير) تدرك تماما ان زوجها الزعيم حاد المزاج سريع الغضب، فهرعت وافرغت بندقيته من الرصاص، وحين لجأ كل منهما الى سلاحه اطلق (بير) النار فلم يصب (كا) لان البندقية كانت خالية من الذخيرة، لكن (كا) اصاب (بير) في وجهه، كما لو ان الاصابة بحد ذاتها كانت تأكيدا لاتهامات (كا) ل (بير). وسرعان ما ولى (كا) الادبار لاجئا الى البراري ومن ورائه رجال الزعيم، اما الفنان (كاتلين) فقد جمع ادواته ومضى.

مرآة التفرد

ان ينكر المرء على الاخرين احتفاظهم بوجه خاص بكل منهم انما يشكل مثالا اساسيا على انكار قيمتهم كبشر. واللغة تعج بالكثير من التعابير البلاغية ذات الصلة بالوجه، فيقولون (بالانجليزية): خسر (ماء) وجهه، انقذ (ماء) وجهه وما الى ذلك، الامر الذي يشير الى اهمية الوجه في احساس الانسان بهويته في الاطار الاجتماعي. ان انقاذ ماء الوجه والقدرة على التحديق في وجوه الناس من المسائل الهامة للغاية في الكثير من المجتمعات.

في علم دراسة الرموز العنصرية، يتضح ان العنصريين حين يريدون تشويه شعوب ما او اشخاص محددين يقومون بتدمير ما يربط هذه الشعوب او هؤلاء الاشخاص بالانسانية او الانتماء للنوع الانساني، وغالبا ما يتم تصويرهم على انهم حيوانات ولا قيمة بشرية لهم. ولكي يجرد العنصريون هؤلاء الناس من انسانيتهم يجردونهم رمزيا من وجوههم، وبذا تسهل عملية احتقارهم وتدميزهم.

في الوجه يكمن التعبير الحي والغامض للطبيعة المطلقة للاختلافات بين الافراد

وفي حياتنا اليومية نعرف بعضنا بعضا من خلال الوجوه، وحين تكشف وجوهنا نميز بعضنا البعض. واذا كان الجسد يمثل الحد الفاصل بين الذات والعالم الخارجي او الناس الاخرين، فان الوجه هو الذي يمنح الانسان هويته التي تضفي عليه معنى اجتماعيا وثقافيا. والوجه هو الذي يمنح تعبيرا حيا وغامضا للطبيعة المطلقة للتمايزات الدقيقة بين الافراد. والوجه يحتوي على بلايين الاشكال والتعابير التي يمكن ان يكونها المرء باستخدام عينيه وانفه وجبهته وغيرها. وملامح الوجه وتعابيره تربط الافراد بمجتمعهم وفي الوقت ذاته تمنحهم مدى فسيحا لتأكيد تمايزاتهم وتفردهم.

ومن بين جميع اعضاء الجسد، تتركز في الوجه اسمى القيم، ففيه يتراءى الاحساس بالهوية، وفيه تكمن الجاذبية ودرجات الجمال والقبح، حتى ان اي تشوه يحدث له، يؤدي الى تجربة مؤلمة، والى الاحساس بضياع الهوية الى حد بعيد.

في اوروبا بدأ رسم الوجوه في عصر النهضة، وتراافق ذلك مع تبلور مبدأ «الفردية» الذي يميز المجتمعات الغربية، وسعى فنانو تلك المرحلة الى ابراز الملامح والتفاصيل بشكل دقيق رغم المعاناة الصعبة التي كانوا يواجهونها في تحقيق ذلك.

الانطباعات الاولى

واذ يبدو للعيان شيء من التماثل المثير للارباك بين الشخصية وشكل الوجه، فقد ولد هذا الوضع اغراء لاعتبار الوجه معادلا لشخصية الفرد بما يمكن ان يحقق تشابها بين عالمه الداخلي والخارجي. وفي الفن الديني فان الطبيعة الغامضة والمتفردة للوجه انعكست في ان الوجه هو المكان الذي تختاره الروح لتقيم فيه، اي حيث يأخذ الروحي شكل الجسدي.

وتتضح اهمية الوجه في الاحساس بالهوية من خلال الاعتبار الذي يوليه العاشقون للوجه في اقامة علاقات الحب، هذا الموضوع الذي طالما تكرر في الاعمال الادبية. فالروائي الفرنسي ميشيل تورنير يري في الوجه مركزا للرغبة، فيقول ان هناك وسيلة وحيدة لتعرف ما اذا كنت تحب شخصا ما، وذلك يتم عندما توحي وجوههم بالرغبة الجسدية اكثر من ايحاء اي جزء آخر من اجسادهم».

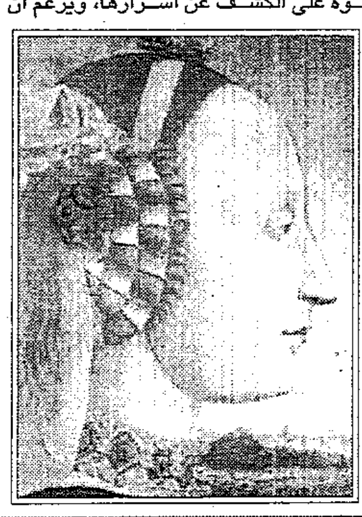
وعندما يحدق العاشق في عيني محبوبته يبدو وكأنه يوشك دائما على خوض تجربة الوحي ويبقى يتغذى على هذا التوقع. ودائما يبدو الوجه المكان الذي توشك فيه الحقيقة ان تتفتح في اية لحظة. وهذا المخزن الذي لا ينفد من المعاني الجديدة او التي لم تكتشف بعد، يشبه ارضا تنتظر من يكتشفها من جديد كل يوم. وتنتهي علاقة المحبين عندما يشعرون بأن وجه الطرف الاخر قد اصبح شيئا عاديا ولم يعد ينطوي على غموض يحتاج الى كشف.

انها مسافة قصيرة للغاية تلك التي تفصل ما بين تماثل الوجه والروح وان عقول الناس يمكن التعرف عليها من خلال ملامحهم.

وبالرغم من قول مونتانييه بأن «الوجه يقين ضعيف»، الا ان الوجه يترك تأثيرا قويا في النفوس عندما يلتقي الناس. فالوجوه تخلق ما يعرف بالانطباع الاول، من المحبة او عدم الثقة، حب الاستطلاع او الخوف، ولعله من الصعب فيما بعد ان يتم تغيير هذا الانطباع، ولربما يؤدي رد الفعل الوجداني هذا، والذي يلعب فيه الخيال دورا كبيرا الى توجيه مسار العلاقة المستقبلية بين الناس الى درجة ما، وهو ما عبر عنه الكاتب السويسري يوهان كاسبر لافاتير – مؤسس «علم» قراءة ملامح الوجه – بقوله ان هذا الانطباع قد يسهل او يعيق التواصل مع الاخرين.

وهم دراسة الوجه والملامح

يأخذ «علم» دراسة الملامح والاسارير على عاتقه ارغام الوجوه على الكشف عن اسرارها، ويزعم ان



سعى فنانو فلورنسا بشكل حثيث لتصوير الوجوه بدقة تامة، وهذه صورة لباتيستا سفورزا رسمها بيرو ديلا فرانسيسكا

الملامح الخارجية للافراد تعكس بصدق شخصياتهم الداخلية وان صفاتهم الاخلاقية يمكن ان تستقى على الفور من دراستها. ويتمتع القادرون على قراءة اسارير الوجه وكشف العلاقة المتبادلة بين الروح والجسد بميزة السيطرة على الناس الذين يعرفونهم، وهنا يغدو الوجه كما لو كان «التوقيع الخلاقي» للفرد.

ويسعى هذا «العلم» الى تبديد الغموض الكامن في الاخرين، او اختزاله الى ملامح بسيطة قليلة وشخصية محددة، والى كشف الروح المقنعة خلف الجسد. وتختلف مفردات هذا «العلم» من مكان الى اخر ومن فترة الى اخرى، لكن وهم السيطرة على الاخرين يظل قائما.

لقد انتعش هذا «العلم الوهمي» في اوروبا في القرن التاسع عشر، عندما قام (لافاتير) وعدد من اتباعه بتحويل التفرد الانساني الى عدد قليل من القرائن البصرية وثيقة الصلة بنمط الشخصية، بيد ان علم النفس قد اهمل هذا العلم الوهمي منذ ذلك الحين. والذين اهتموا بدراسة ملامح الوجه واساريره لم يركزوا اهتمامهم على الوجه برمته، ولكنهم ركزوا اهتمامهم على مجموعات من ملامح الوجه، كشكل الجبهة، وانثناء الشفة، وهيئة الانف ونظرة العين ورأوا ان هذه الاشكال قادرة على تقديم افتراضات حول البنى النفسية للافراد، وجوهرهم الاخلاقي وامزجتهم، ورذائلهم الدفينة وسجاياهم او نقاط ضعفهم.

على ان الازدواجية وعنصر المفاجأة، والتناقض وكل ذلك مما يكمن في الشخصية وفي علاقات الناس بوجوههم ينبغي ان يحول دون سعينا لادراك الشخصية او الحكم عليها من خلال ملامح الوجه. لقد قام اعظم فناني رسم الوجوه الشخصية، مثل رامبرانت، برسم وجوههم مرات ومرات وفي اشكال مختلفة. عالم الاخلاق الفرنسي (جان دولا برويير) كتب في هذا الصدد يقول «ان دراسة ملامح الوجه قد تفيد في مسألة الحدس، لكنها ليست مقياسا للحكم على الناس».

ان الوجه لا يعطي غير اشارات عن شخصيات الاخرين، لكنه لا يمكن ان يقدم وصفا كاملا للشخصية، والذي لا يمكن ان يتحقق الا عندما يعرف المرء الاخرين من خلال اللقاءات والاحاديث والتصرف.

والوجوه في النهاية ليست اشكالا هندسية جميلة او مجموعة من الملامح ذات الدلالات والرموز. ان الوجه لا يكشف عن «وجوهه» العديد الاخرى الا عندما يقترب منه الاخرون بلطف وتهذيب وادب جم.

كلمة حول المسرح

فيديريكو غارثيا لوركا

□ ترجمة: أ.د. ضياء نافع / كلية اللغات، جامعة بغداد

نص الكلمة التي القاها الاديب الاسباني الكبير فيديريكو غارثيا لوركا أمام مجموعة من الفنانين في العرض الخاص لمسرحيته «يرما» العام ١٩٣٥

أيها الأصدقاء الأعزاء

قطعت على نفسي عهدا منذ زمن بعيد ان اقاوم وبشدة كل الامسيات والحفلات التي تقام على شرفي سهما كانت، لأن حالات التكريم هذه تؤدي بالكاتب اولا الى الاقتراب خطوة اخرى نحو الموت الروحي وتضع حجرا على قبره، وثانيا لأنه لا شيء يمكن ان يحزن الانسان مثل خطابات المديح ذات الدم البارد، المهيأة سابقا، ولا شيء يمكن ان يضفي عليه الأسى مثل التهاني المعدة سلفا، حتى وان كانت مخلصة. وأقول لكم ايضا ان الدعوات والتهاني – كما يبدو لي – تأتي بالتعاسة لذلك الشخص الذي تقام على شرفه، ذلك لأن الاصدقاء سيكفون عن القلق تجاه مصيره قائلين: «لقد قمنا نحن بواجبنا».

ان هذه الدعوة هي على شرفكم انتم، على شرف هذه المجموعة من الناس ذات المهنة المشتركة، هذه المجموعة التي تجلس الآن معا، وحيث يلتقي الانسان فيها – شئتم أم ابيتم – بأشخاص لا يحبونه، ولو كان الأمر بيدي لأقمت لكم، أيها الشعراء والكتاب المسرحيون، مباريات وليس حفلات مثل هذه، مباريات حيث نستطيع ان نتبارى في سرعة البديهة والشجاعة وكيفية صد الهجمات القوية والتحريات مثل: «وهل تستطيع انت ان تصور الحزن ازرق كالبحر؟» أو «هل تجرؤ ان تتحدث عن خيبة امل الجنود الذين يقفون ضد الحرب؟» أو «هل تكفي الشجاعة لديك من اجل كذا وكذا؟»..

ان روح الفنان تتبلور في النضال، والمتطلبات القاسية المبنية على الحب الصارم تجعله صلبا، أما النجاح الخاطف السريع فانه ينخر عقله ويضعفه، ان المسارح مملوءة بورود البنفسج الوهمية والازهار الورقية التي تغرز في خصلات شعر الرأس، وينفجر المشاهدون بالتصفيق عندما يستمعون الى احاسيس القلوب المعبأة بالقطن، والحوارات التي تلقيها الشفاه فقط دون مشاركة الروح... لكن الشاعر المسرحي يجب الا ينسى – ان لم يرغب هو نفسه في ان يكون محكوما عليه بالنسيان – الا ينسى الحقول الندية قبل الفجر، حيث يعمل ويعاني حارثو الارض، وألا ينسى كذلك الطائر الجريح الذي يئن ويضرب نفسه بالجدران عبثا حيث لا احد، لا أحد بتاتا سيستمع اليه.وانقاذا لنفسي من هذا النوع من زهور البنفسج، ونفاق التهاني والمديح، رفضت حفلة الشرف بعد العرض الأول لمسرحية «يرما» ولكنني كنت اشعر بسرور بالغ لم اشعر به خلال حياتي القصيرة ككاتب مسرحي عندما علمت ان مسرحيي مدريد قد طلبوا من فناننا العظيمة مارغاريتا كسيرغا فنانة النقاء المتناهي ومشعل المسرح الاسباني والتي جسمت بمثل هذه الروعة على خشبة المسرح شخصية يرما، طلبوا منها خصيصا ان تعرض مع فرقتها المبدعة مسرحيتي امام جمهور مدريد، وعلى هذا الاهتمام والانتباه تجاه المسرحية اتقدم بالشكر الجزيل ومن كل قلبي لجميع الموجودين في هذه الصالة.

انني ألقي كلمتي هذه امامكم اليوم ليس كمؤلف مسرحي وليس كشاعر، وحتى ليس كطالب دائم يدرس البانوراما الغنية لحياة الانسان، انني اتكلم امامكم كنصير متحمس لمسرح الفعل الاجتماعي، ان المسرح هو واحد من اكثر الادوات رقة وفعالية في عملية بناء الوطن، انه البارومتر الذي يبين نهوض الوطن او سقوطه. ان المسرح المرهف الذي يسير في الطريق الصحيح يستطيع – وبوقت قصير – ان يسمو بروح الشعب ويساهم في رقيه، اما المسرح السطحي والمغفل حيث تسود اظلاف الخنازير بدل الاجنحة فانه يجعل الذوق الفني للامة بليدا، ويستطيع ان يسقط الامة في لا ابالية مملوءة بالأوهام.ان المسرح مدرسة الدموع والضحك، انه منصة يمكن من خلالها ان تكشف عيوب ونواقص الاخلاق الكاذبة او العتيقة، وتوضح بأمثلة حية ماذا يعني الالهام الخالد للاحاسيس الانسانية، واذا كان الشعب لا يتفاعل مع مسرحه ولا يمتزج معه ولا يطعمه فان ذلك يعني ان هذا الشعب في طريقه الى الموت او انه قد مات فعلا، اما المسرح الذي لم يتشبع بروح شعبه وبالمناظر الطبيعية المتنوعة للوطن الحبيب، وبالمصائر الدراماتيكية لمواطنيه بفرحهم وحزنهم، المسرح الذي يخلو من نبض الحياة الاجتماعية، نبض التاريخ فان هذا المسرح لا يملك الحق في ان يسمى مسرحا، انه بيت للدمى، او، وهذا اتعس مكان لقتل الوقت ليس الا. انني لا ألمح الى احد ولا اريد ان اغضب احدا، ولا اتكلم عن حقائق ووقائع محددة، انني اتكلم فقط عن المشكلة التي لم تجد حلا لها بعد.

كل يوم، ايها الاصدقاء الاعزاء اسمع عن ازمة المسرح، وبالنسبة لي، فان الشر يكمن في ظروف كياننا المسرحي، فما دام الكتاب المسرحيون والممثلون واقعين تحت سلطة المؤسسات التجارية البحتة والتي لا تخضع الى اية رقابة ادبية او حكومية، وما دام الفنانون مرتبطين بلعبة المصالح العفوية، فانهم سيبقون في المستنقع، ولا يوجد امامهم اي أمل للتخلص من ذلك والخروج الى العالم، ومن الممكن للمسارح الخاصة بالعروض الخفية – والذي اعتبر نفسي واحدا من عشاقها المتحمسين – ومسارح المنوعات والكوميديات ذات الفصل الواحد ان تنقذ نفسها من الموت في مثل هذه الظروف، ولكن بالنسبة للمسرح الشعري والدراما التاريخية والمسرح الاسباني الفريد من نوعه «سارسويلا» فان معاناتهم ستزداد يوما بعد يوم، وذلك لان مثل هذه المسارح تتطلب اشياء كثيرة، وتقتضي – وبشكل دائم – ادخال اشياء جديدة اليها، ومن اجل ايصال هذا الجديد الى الجمهور يجب ان نمتلك قوة ايمان عظيمة وان نقدم تضحيات كبيرة، يجب علينا ان نعلم الجمهور ونكسبه في آن واحد، وربما يتطلب هذا الأمر ان نناقض هذا الجمهور ونهجم عليه. يجب على المسرح ان يسيطر على الجمهور، وليس الجمهور على المسرح، ومن اجل ذلك يجب على الكتاب المسرحيين والممثلين ان يحصلوا على ثقة المشاهدين الكاملة، حتى لو اقتضى هذا الأمر ان يدفعوا حياتهم ثمنا لذلك ان المشاهدين يشبهون بالضبط الاطفال في المدارس الذين يقدسون المدرس الصارم والشديد لأنه يدرس العدالة ويتصرف بعدالة، اما المدرس المتردد والخائف والذي يتملق ويتزلف للتلاميذ من اجل كسب ودهم، فان التلاميذ يغرزون له الابر في المقاعد.

يجب تعليم الجمهور المسرحي، لاحظوا اني اقول الجمهور وليس الشعب، وتعليم الجمهور شيء ممكن، وقد كنت شخصيا شاهدا لذلك قبل عدة سنوات، اذ اني رأيت كيف قابل الجمهور بالصفير دابوسي ورافيل، وبعد فترة سمعت كيف ان الصالة المملوءة بالجماهير الشعبية صفقت – بدوي – لتلك الاشياء التي قابلتها قبل فترة بخصومة عنيفة. لقد كانت توجد عند هؤلاء الفنانين قوة الايمان، وبفضل هذه القوة استطاعوا شق الطريق الى قلوب الناس، بالرغم من ان الجمهور المسرحي الاعتيادي لم يتقبلهم في البداية، وهذا ما حدث مع فيديكيت في المانيا وبيرانديللو في ايطاليا ومع آخرين غيرهم. يجب السير في هذا الطريق وهو الذي سيؤدي الى ازدهار المسرح، وسيحمل المجد الى الممثلين، وسيقدم الزمن مكافأة لهؤلاء الذين يناضلون من اجل كرامة المسرح، أما هؤلاء الذين يرتجفون من الخوف وراء الستارة ويخافون من انطلاق الخيال وتحليقه فانهم يقتلون روح المسرح وجاذبيته الحيوية.

الفن قبل كل شيء، الفن الكريم والراقي، وأنتم ايها الاصدقاء الاعزاء فنانون قبل كل شيء، والحب والرسالة النبيلة قاداكم الى خشبة المسرح، الى هذا العالم الشفاف والمملوء بالعذاب، انتم فنانون، وفي كل المسارح، من اكثرها تواضعا حتى تلك المملوءة بالمجد، في كل الصالات يجب ان تكتب كلمة «الفن» والا سيجبرونكم ان تكتبوا كلمة «التجارة» او كلمة اخرى لا أجرؤ حتى على لفظها، والشيء المهم والأهم هو الحب، الحب والتضحية والالتزام الصارم، والوعي بالمهمة. لا تظنوا اني اريد ان القي عليكم دروسا، أنا شخصيا بحاجة الى دروس، ان كلماتي هذه يمليها علي الحماس والايمان بالحقيقة، ولست انا بحالم، لقد فكرت طويلا – وبدم بارد – في كل هذه الأشياء، اذ انني باعتباري اندلسيا اصيلا امتلك سر رباطة الجأش، لأن دم القدماء يجري في عروقي.

انني أعرف ان الحقيقة ليست مع هؤلاء الذين يتولون: اليوم، اليوم، اليوم وهم يأكلون خبزهم عند الموقد الدافىء، وإنما مع هؤلاء الذين يصوبون نظراتهم النقية والمشرقة الى بعيد، الى هناك، حيث فجر الصباح يحلق فوق امتداد الحقول، انني اعرف ان المحق ليس الذي يقول: الآن، الآن، الآن وهو ينظر الى فتاة شباك التذاكر، وإنما ذاك الذي يقول: غدا، غدا، غدا ويشعر كيف تشرق فوق العالم شمس الحياة الجديدة.

قراءة في... اصوات الليل لمحمد البساطي

الحياة تاخذ شكل الرواية

□ محمد فرح

في هذه الرواية الشاعرية، ينطلق بنا الروائي محمد البساطي الى عالم البسطاء والهامشيين من البشر.. فالعجائز على عتبات البيوت وبجوارهم عصي طويلة يطردون بها القطط والكلاب.. وعندما تلسعهم الشمس يغادرون العتبات بحثا عن الظل.. كانت لهم بيوت واعمال وعندما وهنت اجسامهم تركوا الحجرات لابنائهم واحفادهم واكتفى الواحد منهم بفرشة في ركن الحوش بعيدا عن فتحة الباب الخارجي..

من هذه الشخصيات البسيطة والهامشية الحاج بسيوني الذي نراه يغادر المقهى بعد ان دخن خمسين حجرا، رائق المزاج، يفتش عن عصاه لان كلاب الحي لا ترحم، يدندن باغنية ام كلثوم «رق الحبيب».. لكن يقطع غناءه زوم الكلاب امام العتبات.. الحاج بسيوني يستسلم لسكون الليل من حوله، لنقيق الضفادع يترامى عن بعد ونعيق بوم يحلق فوق الاشجار، وكل شارد يقترب.. الحاج بسيوني يخرج نحو الترعة ليتنفس هواء نقيا بعد ان ملأ خياشيمه بخمسين حجرا من الدخان القاتل.. الحاج بسيوني لا اولاد له، نسمع زوجه تقول له: نفسي اشوفلك ولد.. فئران تصيء، تنبش عند عتبة الباب، ديك يصيح في حوش بيته يرفرف بجناحيه، وقرقرة الدجاج وهمهمة حمار جاره «ابو العينين».

اما هلال وبدوي، فطريقهما واحد، هلال يخاف من عتمة الحارة الضيقة يحمل دائما نصف رغيف لتلقيمه لاول كلب يهب فيه من حيث لا يدري، النباح يمزق السكون حولهما، لا يفزعه شيء مثل النباح في العتمة.. يرمي نصف الرغيف صوب الصوت يزمجر الكلب ويسكت.. اما بدوي فيظل صامتا..

يدخل هلال بيته، يغسل قدميه، يتناول طعامه والجدي بجواره يعض اعواد البرسيم الفرشة ملمومة بركن المدخل، كومة قش يفرد فوقها فوارغ من الخيش، يرقد ملتفا بعباءة من الصوف.. موقد النار بجواره صيفا شتاء.. النار ونس ينظر اليها طول الوقت.. في صغره كان يغط في النوم عندما ينظر الى وهج النار.. تمرق عرسة خطفا، وصراصير وجراد يحلق قليلا.. وضفدعان او ثلاثة، ربما اكثر تقفز بجوار «الطلمبة» مجرى ماء يسيل رفيعا.. طائر صغير يحط على «الطلمبة»، عصفور او هدهد يغمس منقاره يحب صوت المطر، ينام على صوت المطر.. يحب السحالي الصفراء..

واما بدرية محور الرواية فانها تستقل قطار السابعة صباحا الى المركز لتقبض معاشها عن زوجها الذي كان جنديا واستشهد في حرب ١٩٤٨.. وخلال ما يقرب من نصف قرن لم تغير كثيرا من عاداتها، تنهض مبكرة، تكنس الحوش وامام العتبة، تتناول قهوتها على الشلتة بمدخل البيت، تلبس جلبابها القطيفة الاسود وطرحتها السوداء وحذاء خفيفا من القماش وتضع قليلا من الكحل، بيتها مفتوح للجميع، معاشها يكفيها ويفيض، لا تقصر مع جاراتها تعطيهن وتسلفهن، وهن لا يقصرن معها، يغسلن هدومها وينشرنها على السطح، وحين تأتيها نوبات المرض وترقد في الفراش يتناوبن المرور عليها ويقمن بالواجب.. لا تتذكر من زوجها غير كفيه المصبوغتين بالحناء في ايام زواجهما الاولى الذي لم يدم طويلا حيث استشهد في الحرب عام ١٩٤٨ وبعد فقده فقدت الام والاب.

بدرية تعيش على الذكريات، والذكريات حية في وعيها ولا وعيها.. بدرية تحمل وهي عائدة من المركز علبتي هريسة واحدة لهنيدي يأخذها لاحفاده والاخرى للعجائز الذين دائما تجدهم بانتظارها..

هنيدي صانع اقفاص الجريد يترك عمله ويذهب ليقطع لبدرية تذكرة القطار، يضع براد الشاي بين الجمرات، ويتربع على فرشة من الخوص في وسط ادواته، بجواره حزمة جريد يسحب منها واحدة واحدة..

عيناه العجوزتان تمسحان الجريد بنظرة متأنية، بطيء في صنعته، يصنع قفصين طوال النهار.. هنيدي منحني الظهر، نحيل، ناشف العود زميل طفولة بدرية، خجول منذ الصغر، منذ كان يلعب معها في الحارة، كان مطواعا في يدي بدرية وايدي اضرابها، يفاجئهن دائما بالعاب جديدة.. ذكريات الصبا بينه وبين بدرية خاصة لعبة «عريس وعروس» كان دائما المأذون والعريس يجلس مكشرا وظهره لسور السطح وساقه فوق اختها يقدم له الاكل.

حسنين عوض يذكر بدرية بنفسه، سألت هنيدي عن حسنين فقال لها: ان حسنين عوض رحل الى العراق من اربعين عاما وانقطعت اخباره ونسيه كل من عرفوه، حتى اهله، ابوه، امه واخوانه.. كان ابوه يسأل التلاميذ دوما عن العراق، اين يقع؟ فيقولون له انها تبعد عن بلدنا الاف الكيلومترات ابناء جيله لم يبق منهم احد.. اعطوه في العراق عشرة فدادين وبيت به كل شيء، حنفيات للمياه، كهرباء، راديو وتلفزيون، وثلاجة، كان يلبس هناك البنطال وحذاء برقبة حتى حين يذهب الى الارض وجرار يركبه بنفسه، يحرث واعطوه امرأة ام اولاده، خلفت له ولدين رفضا ان يأتيا معه بعد عودته من العراق بعد العدوان الثلاثيني..

كان حسنين ينظر الى ما تبقى من بيته والارض المحروقة يزرعها قمحا، والنخل على مساحة اربعة فدادين كله احترق، لم يبق من النخل غير جذوعه، ينظر الى الجذوع واقفة، سوداء متفحمة، يقول: ان طعم الحريق ظل في فمه حتى ترك البلاد.حسنين عاشق قديم لبدرية وما يزال بعد اربعين عاما عاشقا لبدرية.. بدرية لم تتذكره بداية، لكنها تذكرت حسنين الذي سحبها من ذراعها الداخل العشة حين ارسلتها امها لتجلب السبانخ من الحقل، فجاها المطر.. وتكررت زيارتها له في العشة.. حملت منه وتسألها الداية ام الخير عن الفاعل فتجيبها انها لا تدري فتجهضها.. بدرية تعيش على الذكريات.. نجدها تتربع امام الصندوق الصغير «صندوق عرسها»، رفعت غطاءه، نفس الرائحة لا تذهب ابدا، ومهما فتحته اياما للتهوية، تستطيع حين تشم اشياء زوجها ان تتذكر رائحة عرقه، تناولت محفظته من الصندوق بطرفها حلقة من المعدن انطفأت لمعته، جلدها تيبس وتشقق، فيه قسيمة زواجها، طياتها مهترئة، ولونها مائل يميل للصفرة لقد شاخت الاشياء كما شاخت بدرية.. فردة خلخال امها، سبحة ابيها كل شيء يشيخ كل شيء يبلى..حسنين يرسل زوجته سلمى لبدرية، انه يريد ان يراها، حسنين مريض قد جاء من العراق يسأل عمن يعرفهم، حسنين مريض منذ رأى نخل العراق يحترق ابان العدوان الثلاثيني.. حسنين كالواقع المريض الذي نحياه جميعا..

اما فاضل الذي يقف تحت الشبابيك ويخربش الشيش.. ولا واحدة عايشة وحدها الا وكان يعرفها ووقف تحت شباكها.. يقف تحت شباك بدرية يحكي لها حكايات عن النسوان، عن الذي عضته.. يهدي نساءه العطور والالبسة.. ثلاثون سنة وفاضل يقف تحت شباك بدرية.. ارتحل عن الدنيا الى الابد ولم يتزوج واليوم قبره دائما عليه «خضرة» علما لا عقب له ولا قريب.. لكن له احبته ممن كان يقف تحت نوافذهن.

عبد الغني يده خفيفة يساهي النسوة وهن يبصمن لصرف المعاش ويدس يده في صدورهن ويسألهن اسئلة توحي بالجنس وقد صوره الكاتب تصويرا كاريكاتيريا فيقول: رأسه مسحوب، زي القرعة، شعره رمادي خفيف، وجلدة رأسه فيها بقع لون بني مليانه قشر، لما يهرشها بظفر اصبعه الصغير ينزل منها زي البودرة..

العكر، محمود العكر وممارساته الشاذة مع الحمير والمعز.. والعلقات الساخنة التي اكلها من خفراء العمدة على افعاله الشاذة هذه.. ويبقى على ذلك حتى تحن عليه بدرية رغم ما لحقها من وراء ذلك من جلد لسمعتها من قبل اهل البلد. فقد اشاعوا ان بدرية ستتزوج العكر، اشترت له لباسين وصديري وفانلة وعمة لكن العكر يموت وسار في جنازته سبعة من اصحابه وابنه وبدرية.

عكس محمد البساطي الواقع لهؤلاء الناس البسطاء الهامشيين وعكس التطور الذي طرأ على الحياة عبر اربعة حروب، عالم البسطاء يجوسون خلال الليل، باحثين عن عزاء عن التئام لجروحهم من بدرية الى حسنين الى العكر الى هنيدي الى هلال وبدوي كلهم يسعون لالتئام جراحهم وارواحهم.. عن تواصل حميم يعينهم على ثقل الحياة واعبائها، يعينهم على عبء الموت، عن معنى لوجودهم الانساني اصوات الليل، ليست رواية تشبه الحياة ولكنها الحياة نفسها وقد اخذت شكل الرواية.



الرواية: هل اقصت الشعر وصارت ديوانا للعرب؟

□ أجرى التحقيق: عمر ابو الهيجاء

كان الشعر ديوان العرب بلا منازع، ولم يكن يختلف في ذلك اثنان حتى جاء العصر الحديث وقدمت معه الرواية، فبدأت كثير من الأصوات تختلف مع المقولة السابقة وتنادي بالرواية ديوانا جديدا للعرب، هل الانتاج الروائي العربي المنجز في القرن العشرين يستطيع الوقوف أمام خمسة عشر قرنا من الشعر ليحتل المكانة الأولى في مراتب الفنون الادبية الجديدة.. الشعر، القصة.. الرواية.

التقينا عددا من الشعراء والروائيين والنقاد وأجرينا معهم التحقيق التالي بخصوص هذه المسألة المهمة.

الحلقة الأولى
الشعرية المتآكلة و«مدونة» العرب الجديدة
الياس فركوح: قاص وروائي
(١)

من فرط الجفاف الذي يعتري حياتنا تتوق الروح، في اوقات الشدة، الى الشعر عله يطري ولو قليلا من ايامنا المتسربة تحت لهيب آخر القرن وقيظه الإنساني الفاقد لماء نظيف، وأوكسجين خال من التلوث.

ثمة حالة تسمم وصلت تخوم أرواحنا فأصابنا غثيان من طراز جديد وبتنا تحت وطأة الأثقال المتزايدة، بأمس الحاجة الى الشعر. ومع هذا التأكيد الملحاح على الشعر، وفق الحالة الموصوفة، تراني اتساءل: لماذا هو؟ لماذا الشعر وصفة اقترحها لمعالجة مرض الروح في الساعات الأخيرة لهذا القرن؟ أبسبب من النضوب الحاد لينابيعه في مسارب حياتنا ووديانها المعراة إلا من الحصى المقلطح بعد ان جرت فيها مياه ومياه؟

ربما.

ثم تراني اتساءل عن التكوين الحقيقي لإنسان نهايات القرن، التكوين الخفي غير المنظور اليه عبر البصر المباشر لا البصيرة النفاذة الى ما تحت القشور البائتة، الوقحة، ذات الغلاظة التمساحية او البروزات الديناصورية: كيف يبدو وكيف هو؟ ثم تبغتني تكوينات هنري مور الصلبة الملساء لتشكل لي اقتراحا للجواب، صاعدة من اعماق الذاكرة، ومشتبكة بأنين قديم يتعدى شخصي الفرد والمفرد، اذ هو صادر عن جماعات في التاريخ تصطف بالملايين في طوابير مهلهلة كتلك التي في صور الأسرى خلال الحروب غير المصابة بالتعب، او الملل، أو الافلاس.

انسان هنري مور بعيدا عن منحى التجديد في فن النحت والريادة فيه يعتبر الاقتراح المقدم من قبل الفنان لهيئة الانسان الحقيقية لهيئته كما يراها هو على حقيقتها وكما عاينتها بصيرته، كائن رابض ثقيل يكاد يخلو من الملامح مستسلم لسكينة الحجر والمادة الساكنة فيه، متروك لشتى عوامل الحت والتعرية والنغل جراء المناخات المحيطة به.

إنه انسان هكذا... وكفى.

فيه نواقص يدل عليها نقيضها الموجود ندركها فور المامنا بهيئته، فهو حاضر كلي الحضور، مليء يكثف الحيز الذي يحتله ويحتل وعينا دون اعتراض، ومع هذا ففيه نواقص ينكس القلب راياته لأجلها.

أهو الشعر المستل من صلادة المادة، أم الروح الهاربة من محسوس الجسد؟

أنحن الآن في زمن السرد؟

لقد ولى الشعر او، بالأصح، انسحب من المقاعد الأمامية مخليا مكانه للسرد وصنوف كتاباته، وفي مقدمتها الرواية، وهو حين فعل هذا لم يكن في ذلك كريما جوادا يمنح من موقع الاقتدار، بل هو مرغم ازاء العوامل الخارجية عن دائرته، وكذلك بسبب من «ظروفه» الخاصة بشعريته الخاصة بروح الشعر المهددة بالتآكل ليس في القصيدة (فهي نتاج وحصيلة مقدماتها) وإنما في كاتبها بالذات ككائن اجتماعي يخضع للشروط الحياتية المضادة لكل ما هو شعري.

نفهم من هذا ان المعني يتجاوز اشكال القصيدة عبر محطات التغير التي مرت بها، اذ المقصود تلك الشعرية المتأبية على قوالب الاشكال والتنظير لها من عمودية وتفعيلة ونثرية.. الخ. انها الشعرية المصاحبة لكافة الأشكال لكنها في الوقت نفسه اكثر ديمومة منها جميعا وأكاد أقول: جوهرها وروحها.

ولعل في نهاية هذا الدرب تنفتح لنا بوابة السرد عبر الرواية كمنفذ بديل من جهة وكاستجابة طبيعية أملتها ذات الشروط التي نحت الشعر جانبا من دوره التقليدي المتوارث من جهة اخرى، وأبعدته عن ان يبقى ديوان العرب.

أهي الرواية اذن ديوان العرب الجديد؟

ثمة احتمالية كبيرة لأن تكون الرواية كذلك، وأزيد واستغرب قائلا: لم لا تكون الرواية ديوان العرب الجديد؟ فما دام الشعر شكل للعرب ديوانهم على مدى القرون الماضية، وما دام ذلك كان كذلك بسبب الشروط التي انتجته، وليس وليد الاختيار الحر او المفاضلة بين طرحين متاحين (نعود هنا الى مسألة الحتمية والضرورة المجافية للكرم والتنحي طواعية) فان التحول نحو الرواية (السرد) النثر ليلعب دور الشعر في الحفظ الفني للوقائع وتأويلها، تاريخيا واجتماعيا هو تحول لا يعاكس منطق الأمور بقدر ما ينسجم معه بسلاسة.

قد تكون الرواية ديوان العرب الجديد بمعنى: المدونة الجديدة التي يلجأ اليها الكاتب العربي كونها الشكل الانسب لشروط حياة جديدة انعدمت فيها «الشعرية» التي أشرنا اليها قبل قليل، والمفارقة الحاصلة والمكتشفة عند تدقيقنا للنصوص الروائية الجديدة تتمثل في تضمن العديد منها لـ «شعرية» كبيرة ناغلة في سرديتها بحيث احالتها الى نصوص حيرت النقد المستريح الى قوانينه الأولى، وفتحت المجال واسعا للتجديد في كل من:

- مفهوم الرواية.
- وماهية الشعرية بصرف النظر عن مسميات الأجناس الكتابية السارية فيها.

الروائي مؤنس الرزاز
الرواية هي ديوان الابداع العالمي وليس الابداع العربي فقط

الرواية أشبه ما تكون بمغامرة، فالروائي يقدم شخصيات ذات لحم ودم، ثم يربطها بشبكة من العلاقات والوقائع المركبة.

وهذا مالا تستطيعه القصيدة ولا حتى القصة القصيرة، ثم اننا نعيش اليوم في مدن ذات شبكة علاقات غير تقليدية، حيث تتجاوز قيم ومفاهيم العقلية الرعوية والعقلية والتكنولوجية.

الرواية بشكل عام تتصل مباشرة بنشوء المدن وشبكاتها الاجتماعية المعقدة. طبعا هناك استثناءات لهذه القاعدة، لكنها استثناءات محدودة من جهة ومشكوك في صدقيتها من جهة اخرى، اذ لم تبق ثمة حدود حازمة حاسمة بين الدول في عصر العولمة وثورة الاتصالات.

الرواية، اذن هي الشكل الابداعي الأكثر تعبيرا عن عصرنا هذا، لا بل ان بعض الروائيين يلجأ الى توظيف الشعر وشكل السرد القصصي في متن الرواية.

فالرواية تتسع لضم اشكال تعبير مختلفة متنوعة في متنها. وها انتم ترون كيف ينتقل الشعراء وكتاب القصة أحيانا الى كتابة الرواية مما يعني ان القصيدة والقصة لم تعودا من الأجناس الادبية التي تكفي لري ظمأ المبدع في التعبير عن عوالمه.

الرواية اليوم هي ديوان الابداع العالمي وليس الابداع العربي فقط. وقد باتت مادة ممتازة لمشاريع أفلام تلفزيونية او سينمائية.

انك لا تستطيع ان تعبر عن قصة قصيرة او قصيدة بلغة السينما والتلفزيون، ولكنك تستطيع ان تحول الرواية الى فيلم أو مسلسل مهم مثلما حصل مع بعض روايات نجيب محفوظ أو حنا مينة أو حتى ابراهيم أصلان.

محمود عيسى موسى: روائي وفنان تشكيلي
الرواية مستقبلا ستكون الديوان الثاني الى جانب ديوان العرب الأول

هل اقصى اي لون من الوان الادب والفن لونا آخر غيره عبر المسيرة الانسانية؟

لم يحصل ذلك في التاريخ الثقافي البشري ولسنا بمختلفين عن بني البشر لا سابقا ولا لاحقا، لذلك فانني مع النفر الكبير من المبدعين الذين يفهمون تطور الألوان الأدبية المختلفة ويفهمون تداخلاتها الجميلة الباعثة على الحياة في العمل الابداعي.

فالشعر ديوان العرب الى يوم الدين ومن يقول غير ذلك فكأنما يتحدث عن أناس ليسوا عربا، وهذا ليس تزمتا وتعنتا وإنما منبعه تركيب الشخصية العربية التي افرزت الشعر كأهم انتاج ابداعي بين الوان الادب والفن وأدلل على ان اذهب اليه بالتطور المتواصل والمستمر في الحركة الشعرية العربية والتي تثبت ان هذا اللون يحتفظ بداخله بعناصر صيرورته، فأين هذا الشعر الذي يمتلك بمثل هذه الخصوصية القابلية على التطور والاستجابة لمفاهيم اللغة وللمفاهيم العصرية في كل حقبة من الحقبات التي مر ويمر بها، عند الشعوب الأخرى، فرغم كل ما يقال عن التطورات الحديثة العهد في الشعر العربي إلا انه ما زال خالدا في الذاكرة الثقافية العربية والأدبية، ما زال خالدا بعمود الشعر ولا يزال متألقا ومتلألئا بحداثة الصورة الشعرية وقيمة التفعيلة وغنى الايقاع وانتشار الموسيقى الداخلية في النسيج الشعري المتكامل.

وقد دخل ديوان العرب «الشعر» الى الرواية العربية من اوسع ابوابها فأكسبها نكهة اللغة العربية الخاصة التي تحمل في رحمها قدرة التوليد اللغوي ومطواعية المفردات العربية وهي تتراقص في البناء السردي الروائي كما تتراقص اجمل الفتيات الغجريات قرب النار، بل ان دخول هذا الديوان الى الرواية كفن ابداعي وافد قد ارتقى بهذا الشكل الابداعي وأقصاه عن التقليد والاتباع لما ساد من موجات في الروايات الغربية لبدايات هذا القرن وخلق لونا ابداعيا عربيا خالصا اسمه الرواية العربية التي ستبشر مما صدر منها الى الآن وبانتباه العالم اليها مستقبلا ستكون الديوان الثاني الى جانب ديوان العرب الأول.

القاص محمود الريماوي
الرواية تتقدم... لكن ديوان للعرب

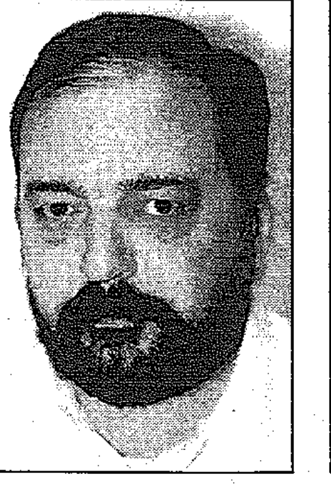
لا شك ان الاهتمام العام بالرواية، قد ازداد بشكل ملحوظ في العقدين الاخرين. وفي القناعة ان تلك ظاهرة صحية من حيث المبدأ، فعن الرواية يخاطب عقل المتلقي وينمي مداركه ويساهم في اضاءة الواقع وليس في ذلك تبخيس للشعر غير ان هذا الفن، قلما ينجح في مواكبة مرحلة انتقالية تشهد تخلخلا في القيم والمفاهيم والأولويات، اذ رغم طموحات أصحابه ورغم المواهب الفائقة لعدد كبير من ممثليه، إلا انه يقع على بيئة ذهنية ترى في الشعر احدى ادوات التثبيت والتكرار والهيام بالذات (الفردية والجماعية، وخاصة الاخيرة) بدلا من المراجعة والتشكيك واعادة النظر.

من هنا فان للرواية دورا أكثر تقدمية من الشعر في هذه الحقبة، وهو ما يبرر الاحتفاء بالاهتمام المتزايد بالرواية على انه يظل من الأوفق عدم الاندفاع الى صوغ تصنيفات ومقولات من قبيل ان الرواية باتت ديوانا.

فليس للعرب من ديوان يجمعهم في هذه الحقبة إلا اذا أخذتنا السخرية الاستهلاكية وملاعب الرياضة ومدرجات الحفلات الغنائية، وحتى في فن الرواية فان هناك نازعا اعلاميا يقوم على ما يشبه تسليع هذا الفن وحصره بنجوم ومشاريع نجوم هنا وهناك بدلا من التعددية التي يعكسها ويجسدها الفن الروائي.

كشهادة غير فردية بكل كشهادات متعددة في زوايا النظر والمعالجات والرؤى لعالم أخذ يجنح الى التفتت علاوة على التعدد الأصلي في مكوناته، هذا التسليع او التنميط قد يؤدي للعودة مرة اخرى الى عقلية التثبيت كما هو الحال في تلقي الشعر عموما.

وجملة القول ان الطريق سالكة امام الفن الروائي لكنها سالكة بصعوبة، وذلك مع ازورار الأجيال الجديدة من الكتاب واندفاعهم الى كل ما هو هو مرئي ومسموع، ومن يدري فقط تتيح وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة فرصة ما لترويج الرواية وفنون وآداب اخرى وذلك مع الامكانيات المتزايدة التي تتيحها هذه الوسائل: ومع ملاحظة ان احدا لا يعرف بالضبط ما تريده الأجيال الجديدة.


● مؤنس الرزاز ● إلياس فركوح

الشاعر خالد ابو خالد
هذه اشاعة تستهدف الشعر يروجها الناشرون...

هذه اشاعة تستهدف الشعر يروجها الناشرون المعنيون اكثر بالموقف غير المحدد من مجريات الأحداث لنناقش في ضوء دراسة ميدانية كم من النسخ يبيع او يستوعب سوق الشعر وكم من النسخ يستوعب سوق الرواية، اذا استثنينا اسما او اسمين في الشعر سنجد ان السوق لا يستوعب أكثر من ألفي نسخة من المجموعة الشعرية الواحدة، واذا استثنينا ايضا اسما او اسمين من الروائيين نجد ان الرواية لا توزع اكثر من هذا العدد، لكن الملفت ان الروائيين يحققون تقدما في الثمانينيات والتسعينات أكثر مما حقق شعراء هذين العقدين بما يعني ان الرواية تتقدم بالفعل وإنها اكثر قدرة على الانفتاح على التفاصيل انما يجب ان ننتبه ان الرواية توزع بالفعل وعلى نطاق يتجاوز العشر نسخ في احيان كثيرة هي الرواية المترجمة عن الآداب الاخرى، سواء كانت هذه الرواية كلاسيكية كالرواية اليابانية او الحديثة كرواية اميركا اللاتينية، لكن السؤال المطروح يستدعي اضاءة شاملة على موقف الناشر من قضايا نشر الشعر والرواية في آن معا حيث يزداد الروائيون الشعراء فقرا على فقر ويزداد الناشرون ثراء على ثراء، ومن تجربتي وتجربة الشعراء والروائيين اكتشف انهم في الغالب يوزعون كتبهم بالمجان بعد ان يكونوا دفعوا قليلا ما يقل عن ألف دينار اردني، بينما يحتفظ الناشر بالنصف المطبوع له شخصيا يسومه على المؤسسات التي تشتري منه مباشرة لتضع ما تشتريه في المخازن، فيغطي بذلك نفقات الطباعة وارباحها في آن معا.

ويواصل الترويج بان الشعر لا يبيع والرواية التي هي تبيع، لنلاحظ معا معارض الكتاب تشهد معا على اقتناء الكتب التي تلبي حاجات تزيينيه للقادرين على الاقتناء.

وأشير دون ان اطالب بأي اثبات ان الناشرين يطبعون لبعض الكتاب والشعراء عدة طبعات دون استشارة صاحب الشأن ودون الاشارة للطبعة.

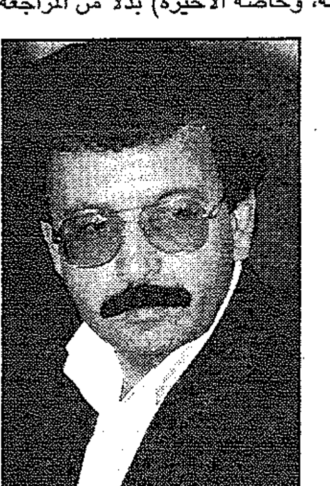
الشاعر والروائي ابراهيم نصر الله:
«ليس للعرب ديوان هذه الايام.. لانهم خارج التاريخ»

في اعتقادي ان الرواية لم تقص الشعر، الذي اقصى الشعر هو الانسان لدينا، لانه اقصى ذاته، ولانه متآمر على هذه الذات - بصمته - في هذا الزمان، اكثر مما يتآمر عليه اعداؤه، هل رأيت خنوعا كالذي نشهده هذه الايام، ثمة بشر اليوم لا يستطيعون الدفاع عن حقهم في الهواء والماء والتراب، ويتحولون الى كائنات هلامية، وهؤلاء لا يحفلون اليوم لا بالرواية ولا بالشعر، هذه ظاهرة على امتداد عالمنا العربي.

وفي اعتقادي ان ظاهرة الاقصاء هي ظاهرة تشغل بال المثقفين او بعضهم، بدليل ان الرواية التي يطبع منها ثلاثة آلاف نسخة لثلاثمائة مليون مواطن عربي، هي ذرة رمل في الصحراء، بمعنى ان مدينة عربية يبلغ لذا، اقول انه تم اقصاء كل شيء.. والعرب اليوم ليس لهم ديوان ببساطة لانهم هذه الايام «خارج التاريخ».

لذا فالابداع اليوم بمختلف اشكاله ليس اكثر من عناد شخصي لاناس غير مستعدين ان يقبلوا شهادات وفاتهم - وهم على قيد الحياة - بخنوع وصمت.





● محمود عيسى موسى ● محمود الريماوي ● خالد ابو خالد ● ابراهيم نصر الله

مايكل اوند تجي يتحدث عن كتابة «المريض البريطاني»

□ حوار: جاري كاميا

ترجمة: غازي مسعود

قد لا يفاجأ المعجبون بطاقة مايكل أونداتجي الزاخرة وبخياله المبدع، بغزارة حكيه للقصص وبذكائه الذي يشع كجوهرة، إن علموا ان تاريخ عائلته رائع مثل نثره. وكما يقول في مذكراته المعنونة «عادة عائلية»، ترعرع أونداتجي في سيلان (التي تغير اسمها فأصبح سريلانكا)، وهو طفل لأم قوية الشكيمة ذكية، ولأب متطرف السلوك اعتاد اشهار مسدسه في وجه سائقي القطارات واجبارهم على السير جيئة وذهابا ليمتع نفسه. وحين يتحدث أونداتجي عن أصوله السيلانية - الهولندية، يرسم صورة حزينة جذلة لحياة عيشت الى أقصى مدياتها الاستوائية الخيالية: فالمجتمع الذي عاش فيه مجتمع يستهلكه القمار كليا، سواء أكان ذاك رهانا في حلبة سباق، أو رهانا على الغراب الأول الذي سوف يطير من فوق سور، كما تستهلكه العلاقات الغرامية الغرامية اللامقيدة والنزاعات...

ترك أونداتجي سيلان الى انجلترا، وانتقل لاحقا الى كندا، حيث يعيش في تورنتو ويعلم في جامعة يورك. بالاضافة الى مذكراته، كتب ثلاثة دواوين من الشعر - «قشر القرفة» و«حب علماني» و«ثمت خدعة تعلمت القيام بها بالسكين» - وأربع روايات هي: «تحت جلد الأسد» و«عن طريق الذبح» و«الأعمال الكاملة لبيلي ذا كد» و«المريض البريطاني» التي حازت جائزة «بوكر» البريطانية لسنة ١٩٩٢.

التقيته في مدينة سان فرانسيسكو أثناء رحلة له لترويج فيلم «المريض البريطاني»، فسألته:

× دعني أسألك عن أصل «المريض البريطاني». لقد تساءلت دائما: كيف خرجت هذه الرواية الى الوجود؟ يوجد للرواية طبعا هيكل سردي، لكنها فوق ذلك كساء كلمات وصور خيالية بارعة. ما الذي خطر ببالك أولا، الصورة، أم الحبكة كاملة؟

- لا، لم تخطر الحبكة ببالي إلا بعد أن أنهيت الكتاب. أنا لا أبدأ رواية، أو أي كتاب، بأي شعور مؤكد بالذي يحدث أو بالذي سيحدث. لم يكن ألمازي (المريض البريطاني الذي أصيب بالحروق والذي تشكل قصة غرامه المأساوية مع كاثرين كلفتون لب الكتاب) موجودا في رأسي حين كتبت القصة، كما إن كب (خبير الألغام الهندي، أو خبير التخلص من الألغام الأرضية الذي تشكل قصة غرامه هنا، ممرضة المريض البريطاني، نظيرا لقصة ألمازي) لم يكن في القصة أيضا، ولم يوجد فيها كرافاجيو (اللص الخفي المقطة يداه). بدأت الرواية بتحطم طائرة، وتطورت من هذا الحدث. والآن لم تحطمت هذه الطائرة؟ ما علاقة تحطمها بهذا الشخص الذي يركب الطائرة؟ من هو أصلا؟ متى حدث ذلك وأين؟ هذه الاسئلة كلها وجب استكشافها، ولم تكن في عقلي.

ومن ثم ظهرت ممرضة وظهر مريض، وظهر رجل يسرق صورته التي سرقت منه. لم أدر أي شيء عن هذه الصور الثلاث، ولم أعرف أي شيء عما يربطها ببعضها بعضا، ولذا جلست، وبدأت الكتابة، محاولا استكشاف القصة وبناءها انطلاقا من هذه الأجنة الثلاثة...

× للفيلم حبكة مباشرة واضحة، وأنا أتساءل إن كان على الأفلام فعل ذلك للسرود، أو ما اذا كان عليها التأكيد على الخيط السردي الاقوى، وبخاصة في قصة متعددة الأصوات متعددة الشخصيات المركزية مثل قصتك. في الفيلم قلصوا دور كب جوهريا؛ فكثير من عمق شخصيته أزيل. لقد استغرقت في إبداع هذا الفيلم، فهل ذهبت اليه ناشدا لاقرب من رؤيتك لتحافظ على أصواتها فيه، ومن ثم لم تحصل على ما تريد؟ أو هل قال لك أنتوني منغيلا «هذه الأمور لا تحسن في الفيلم، وعليك الثقة بغرائزي الإخراجية؟».

- نعم، أنا أثق بغرائزه الإخراجية، ولا أعرف الكثير من الافلام. لكنني أعرف أن الفيلم أكثر غزارة من الكتاب فيما يتصل بالتأثير على القارئ. الفيلم أكثر حضورا، ولذا يبدو محددا بمكان معين. إن مات دخيل في فيلم فلن يؤثر ذلك علينا مثل شخص عشنا معه لساعة ونصف، ولكنك تستطيع في رواية اختلاق دخيل في آخر خمس صفحات منها فتمنح شخصيته عطفا يكفي لهز القارئ.

أظن أن هذا فرق مهم بين الفيلم والكتاب، ففي كتاب تستطيع القفز فجأة الى عالم مختلف وتحضره الى غرفتك. اذن، فالمسألة لا علاقة لها بموقف صانعي الفيلم السياسي بقدر ما لها علاقة بمحددات الفيلم التقنية، والفيلم وسيط يمكنه متحنا شيئا يهزنا بأقل ما يكون من القول. ومن الواضح أن أنتوني كان واعيا جدا بهذا الأمر، ولذا نزع بعض ما في الكتاب لأنه لم يستطع وضعه كما هو في الفيلم، ومن ثم نسجه في الشخصيات الأخرى، فأنت واجد في الفيلم أن الكثير مما يميز ألمازي مأخوذ من أجزاء أخرى من الكتاب.

× أيمكنك تخيل هذا الفيلم بكل ما قيل عن كب في الكتاب؟ أكان ذاك يجعل الفيلم طويلا جدا؟

- حسن، لقد كتب أنتوني ذلك كله، ووضعه في مسودات عديدة، وما كتبه عن حياة كب في إنجلترا كان جميلا. نعم، تلك كانت أجزاء الكتاب المفضلة لدي. وحين سمعت أن روايتي ستصبح فيلما، قلت: حسن، سيتم التركيز على تلك الأحداث التي تدور في انجلترا... وما كتبه أنتوني عن تدريب كب كي يكون خبير ألغام بدا رائعا، ولكننا حين نظرنا في ما كتب لاحقا، أدركنا عدم استطاعتنا تضمين الفيلم الحالي فيلما آخر مدته نحو نصف ساعة... كان لدينا أكثر من قلاش باك، ولو أضفنا واحدا آخر بهذا الطول لكان الامر غير محتمل...

× من ثيمات الكتاب الخلاص والتحول، بخاصة فيما يتعلق بشخصية هنا التي تبدو في الفيلم شخصية أبسط وأقل تحطما، كما أن خلاصها يتم بطريقة أسهل.

- يأخذ الخلاص في الكتاب وقتا أطول منه في الفيلم، ففي الكتاب حس بالتاريخ لا يستطيع الفيلم تلمسه تقريبا.

× فيما يتصل بهذه المسألة، أعتقد أن كتابك أكثر كآبة بقليل من الفيلم. ينتهي الفيلم بهنا تركب شاحنة وبهذه الأضواء الخضراء الساحرة الجميلة، وبعد ذلك نرى طائرة فوق صحراء، فيما اعتبره لقطة لا تنسى (يا لصناعة هذا الفيلم الرائعة)، بينما أنت تنهي كتابك بكب في الهند، فظهرت وكأنك تعيش فوق كوكب آخر. قد يبدو هذا الأمر ملتبسا في الكتاب أكثر منه في الفيلم.

- لم أعرف كيف كانوا سينهون الفيلم، لأنني لم أعرف كيف سأنهي الكتاب. لقد أنهيت الكتاب بشخص يسقط شوكة في كندا وبشخص يلتقط شوكة في الهند. لكنني أعتقد أن ضربة الفيلم العبقرية هي تلك الفتاة الصغيرة التي ركبت ظهر الشاحنة، فتخبرها هنا بكل شيء حصل لها، فترد قائلة إنها ستتذكر هذه الرحلة، وهذه المرأة التي صعدت فركبت الى جانبها عندما ستبلغ العشرين من عمرها. كان المشهد رائعا. صحيح أنه مختصر، لكنه فتح الباب الى المستقبل. كيف تفعل الأمر نفسه في كتاب؟ لا أحد يعرف الا الله، هذا مثال فقط على ما يفعله الفيلم ولا يستطيعه الكتاب.

× حين رأيت الفيلم بعد أن انتهى، هل علمك شيئا عن روايتك؟ حين رأيت هذه الصورة عما فعلت، هل جعلتك تنظر الى نفسك من منظور موضوعي، على سبيل المثال: حسن، هذا عمل أحبه، أو لا أحبه؟

- نعم، يشبه الأمر ما قد يقوله متخصص في الأقدام «أتدرك أن جميع الأشخاص في قصتك يسيرون الى الخلف»، وفجأة تدرك معنى بعض عاداتك المستديمة أو شيئا ما مسسته مسا خفيفا فتم تفصيله في الفيلم، وتلك لحظة مثيرة، وما أعجبني ان انتوني أكتشف شيئا لم اكتشفه.

× ايمكنك ذكر واحدة من هذه اللحظات؟

- نعم، تظهر العلاقة بين كاثرين وألمازي في الكتاب على أنها العلاقة الوحيدة في عقل المريض، ويوجد في الكتاب فصل عنوانه «كاثرين» يحكي في الجزء الأول منه عن علاقة الحب تلك، وحسبما أعتقد، فإن المشهد الذي حسنه أنتوني هو المشهد الذي يقول فيه ألمازي «إنني أكره الملكية»، فترد عليه كاثرين، في الكتاب، بضربه ضربا شديدا، وينتهي المشهد. ما فعلوه في الفيلم كان أفضل، ففي الفيلم تكتفي كاثرين بالابتعاد عنه دون أن تلمسه، ومن ثم ننتقل الى مشهد آخر قصير نرى فيه هنا والمريض، ثم نعود الى المشهد السابق. ها هنا يكون الفيلم أكثر براعة. تظن ان المشهد انتهى، لكنه لا ينتهي وتعود الى الوراء فترى كيف تستحوذ الشخصيتان على بعضهما بعضا.

وكان المشهد الذي يرفع فيه كب هنا لترى اللوحات المجصصة في الكنيسة فخما وصفق الشاهدون له حين عرض في السينما. من الواضح انه مشهد مهم في الكتاب، لكنه أصبح مشهدا مركزيا في الفيلم، ففيه غدا عيد غبطة وأمل...

× تبدو هنا في الكتاب متعزلة جريحة، بينما تبدو جولييت بنوشيه مشرقة دائما، ولا أظن انها تستطيع اطفاء ذاك الاشراق.

- أنت تتكلم على ممثلة لبست «الكآبة»، ومثلت عدة ظلال لها.

× ظلت هنا في الكتاب بريئة، ولم تحترق، لكنها بدت في الفيلم أقل أذى، فهل كان هذا التغيير تغييرا واعيا؟

- أظن ان أنتوني قد فكر بالطريقة الآتية: لديك شخص مصاب بالحروق في السرير، واذا اضفت اليه شخصية نسوية هزتها شظايا لغم، فلربما تكون الفرصة للمقاومة أفضل.

× تبدو جميع التغييرات الاخراجية اكثر رقة.

- نعم، ويبدو أنها جميعا موجودة لقطنة، وهذا يناقض ما يمكن ان يطلبه شخص قائلا «لنضف مشاهد جنسية أكثر»، أو أي شيء من هذا القبيل.

ج في المشهد الذي يحمل فيه ألمازي كاثرين ويخرجها من الكهف، نراه يصرخ أسى. هذا المشهد علق في ذهني. كان تلميحا قويا، بل خطرا بمعنى ما. ومرة أخرى أقول إن القصص يستطيع تقنيع مثل هذا الأمر، لكنك تحتاج في الفيلم الى شيء من الميلودراما، فما رأيك بهذا الذي حصل؟

- تلك مداورة فيما أظن، ومن يدري؟ لكن ما أحببته أن أنتوني لم يخف من تلك العاطفة. يمكنك رؤية أي فيلم صنع في الغرب فترى سخرية الحب أو العاطفة أو حرجهما. هذا الأمر ممكن لأن البطل كان مكبوحا طوال الوقت، ولم يكن بطلا محببا، إنه رجل صعب، وتلك ذروته، ولذا فإنك تصدقه حين يفعل ما فعل.

× هل شعرت أحيانا وأنت تشاهد الفيلم أنك أشبه بطفل في محل لبيع الحلويات؟ هل شعرت كأنك تقول «لم أتخيل وجود هذا الشيء. ولكن شخصا أراني إياه». مثل هذا الشعور لا بد وأن يكون شعورا رائعا.

- نعم، وأن ترى خمسمائة شخص يشقون طريقا في الصحراء فأمر رائع. يا لكل هؤلاء الناس! لقد بنوا «هايوي سول زينتس العظيم» (الهايوي الذي سمي باسم منتج الفيلم وأقيم فوق طريق قديمة في تونس بعد أن وسعها طاقم الأشغال).

حين كنا نشاهد عملية شق الطريق، أراد كل واحد منا أن يسمي طريقا باسمه. أنتوني أراد «طريق منغيلا»، وأردت «طريق أونداتجي» (ضحك) التي لا تقودك الى أي مكان.

× انتقل الآن الى موضوع لا علاقة له بالفيلم، بل بالكتاب فقط. لدي بعض الاسئلة عن تغير كب الراديكالي بعد اسقاط القنبلة A، أي حين يغضب ويبتعد عن كل شخص. لهذا الموقف معنى من ناحية فكرية، لكن كب بدا لي وكأنه إله آلي نوعا ما.

- حسن. ما تقوله أمر لافت للانتباه، ولو كان ثم إله آلي لجيلنا فهو «القنبلة». اذن، كيف تستحضر ذاك الاله في كتاب؟ فكرت في الأمر كثيرا؛ فكرت فيه كثيرا منذ كتبته، لأن كثيرا من الناس استصعبوا ذاك المشهد. بعض الناس ظنوه المشهد الأساس، ويمكن لبعض آخر القول انه ليس كذلك. كنت أحاول أن أقول للناس ان مشهدا كذاك مزعج كليا. وهذا ما حصل لألمازي ايضا. اذن، المشهد، بمعنى ما، قصة موازية عن القضاء والقدر.

حين أدركت أن شيئا ما سيحصل لدى هذا المشهد، حين أعدت كتابة الكتاب، حاولت تحضير القارئ له بالمحاججات بين كب وأخيه عن الأمور التي حصلت في مدينة نابولي التي هدمت قصفا، وبالاشارة الى كلمات من مثل «نووي» والقنبلة المدفونة... فعلت ذلك لأنني لم استطع القول «اننا نعرف أن هذا الامر سيحصل في شهر آب». كان الامر سيبدو شاذا جدا؛ كان سيبدو كما لو أن عطيل ظهر على خشبة المسرح دون أن يتحدث أحد عنه قبل ذلك. عادة ما يتحدث عنه ثمانية عشر شخصا قبل ان يظهر، وقد احترت كيف أعد لظهور كب. كان ذاك مشكلة حقيقية لي، ولست واثقا أنني فعلت ما فعلت بالطريقة السليمة. أظن ان مثل هذه المسائل تحدث فجأة هكذا (يفرقع أصابعه)، ومن هنا يظهر الإله الآلي. لست أدري. ربما لم أعد لظهوره بما فيه الكفاية، لكنني حين كتبت ما كتبت لم أستطع الإعداد أكثر مما فعلت... وأظنني لا استطيع فعل أفضل من ذلك.

× أتستطيع ذكر فيلم آخر أنتج على أساس كتاب أعجبك؟

- «النمر» (الذي أنتج على أساس رواية di Lampedusa)، وأستطيع أن أخبرك باسم فيلم انتج على أساس كتاب أحببته لكنه كان فيلما مريعا؛ إنه «حب دائم» لمؤلفه سكوت سبنسر. يعرف كل امرئ هذا الفيلم لأنه فيلم سيء السمعة لزفيرلي. إن رأيت هذا الكتاب إقرأه فهو كتاب رائع.

× هل شاهدت فيلم «موت في البندقية»؟

- نعم، لقد شاهدته واندمجت معه بجماع كياني. وهنا، أود اخبارك بقصة مضحكة. زرت سريلانكا مؤخرا، وأخبرني شخص أن فيلم «موت في البندقية» قد عرض فيها، لكن العرض لم يستمر طويلا لأن الموزع السريلانكي ظن الفيلم من أفلام رعاة البقر (ضحك).



انصرف الحارس.. وظلت الصفارة!

□ محمد الجزائري

ينتمي حسب الشيخ جعفر الى نصه،

حيث ينتمي النص الى مناخه..
لا فراق، ولا ازاحة.. بين كائنية النص وكائنية المنتج،

انهما: الوجود والحضور في آن.
يدخلان في سورة الحزن – الاغتراب الذي يبدو كأن لا نهاية له

وهكذا يتشكل الخطاب الفكري تحت غلالة الخطاب الفني، في بنائية النص.

الزمن الدائري، حاضر الكارثة، يجد نفسه – أيضا – في آن القصيدة التي ميزت شاعرنا منذ الستينات، لكنه – هنا – ليس زمنا عائدا الى نقطة بدء، أو متوقفا عند حافتها بل هو يتقدم ابدا في سورته، كأنه يختزل حركة الكون، ويخرج من صفر الكتابة، والحياة فالشاعر يراهن على حداثويته في شعر (الراهن) كما فعل حين تمثل التذكر، ذاكرة ثانية. مثالنا – ليس النائي، بل القريب، هو «الصفارة» كنص مفتوح، غير اجناسي، وهو مادة اختلاف مداه في مساق الحرية... وهو – ايضا – مادة مغايرة مداه في التجاوز.

نص، يمتلك مزدوج مفارقة في (خروجيته) على تجربة الشاعر، ومجايليه...، اختلافه ومغايرته تكمنان في شعريته كنسق. نظام جمالي اقتده من مشهدية حيث جمع بين النثر والكلام، بين الشعر والحوار، كأشكال تعبير وأيضا جمع بين الواقعي والمخيلاتي بين النفسي والفكري مناخا ورؤى واحتدامات:

حالات تعبير
أوعية هموم
سخريات اقدار
كفاية أحزان
و...سخرية سوداء

(نص) يناهض فخ التفعيلة وملاذ الغنائية لكنه يخرج الى غنائية شفيفة، حزينة، تتمثل روح التفعيلة والوزن والذائقة الستينية، يخرج أيضا على التدوير الشكلي وينغمر في الزمن الدائري العجيب اللامعقول! وينتمي – كمألوف شعر حسب – الى غربة وحزن معتقين!

منذ «نخلة الله» (١٩٦٤) استمرت هذه الثنائية بالتوهج: الحزن والغربة والى مسار مضن، تصوغ نتائج حاضر الخراب، الحرب والحصار، تفكيك البنى، العلاقات، وتنغمس في البين، الفراق المر، الأليم!

حيث يجلس الموتى الأصدقاء: الساخر والقاص والشاعر، المهاجر ويموتون ثانية!!

معهم المجانين، الشقراء والزنجي والشاعر المحزون يماثل تمثاله في المكان المعلوم المسمى حديقة اتحاد الادباء، كفضاء لتفعيل الاجتماعي، ولفعل التخييل معا حيث المرثيون لا مرثيين في الآن ذاته، موجودون داخل الزمن الدائري، وخارجه، يجاملون او يتفقدون اوجاعنا وهم ضحايا أيضا!

كانت نصوص شاعرنا حتى «كران البور» حيث ما ينيف على المئة سوناتة – تنحاز الى آلية اشتغال واضحة في بناء شعرية النص لكنها بمجملها ليست آلية ترابتية، فالنصوص – لدى حسب – تدفع بجوهرها وشكلها الى معنى المعنى الى: الحانة الأخرى.. الى: الطية.

فمحمولات قصائد (الشيخ) حتى الحكمية منها تنطوي على تنويعات موروث ذكريات اسفار وحياة أولا، ثم أولا.

في ترجماته عن اللغة الروسية ايضا والتي تميز بها ونال عليها (وسام السلام) رفيع المستوى، وفي كتاباته النثرية (السيرة – ذاتية) الشاعر، يدور زمنه (زمننا) في ذاته وفي الآخرين: ماياكوفسكي، يسنين، يوشكين، الكساندر بلوك، حمزاتوف، وياثيو، والشهداء كأنهم أقنعة حياته، شعره، ومعاناته.

نص (الصفارة) – مثالا – يبدأ بالتأمل وينتهي بالتأمل.

في واقع الحال والقراءة التأويلية، ينفتح النص على آماد، ولا ينتهي في حدود التأمل، والفنتازيا.

ولأن الشاعر يحلم – دائما – عبر نصوصه، بالتغيير، ويؤمن بالجدل، فالدياليكتيك في «الصفارة» يتغير في روح النص ومحتواه، شخوصا وأفكارا وسجالا، بالضرورة كتغيير المجتمع و(مع) تغير المجتمع والانسان باعتباره فردا، باعتباره ذاتا!

ولأن مدورة الزمن قاسية شديدة القسوة، كمقارب عياني ملموس فان انهيارات الانسان اكثر من انبهاراته، آلامه اكثر من افراحه، خسائره أعمق من انتصاراته! وخيباته اكثر من بطولاته! فالنص – هنا – يبحث عن حقيقة جمالية وسط دراما الحقيقة الدامية عبر المكابدة في التأمل والحياة!

لذا، فان مقدار العملية الابداعية واستيعابها يجعلانه – يجعلان الشاعر أو نصه – قلقا! وأحيانا غير مطمئن لما انتهى اليه، فيسعى الى تجاوز آنويته، فيدخل محاريب التجريب، وامتحان التجربة، لانه الى افق مستقبلي يسعى، حتى لو سقطت كل احلامه في وهم الواقع! لذا، لا يتوقف عند صياغة الاساطير او تشعير الاسطورة وترميز الحكايات، وتأويل الحكم والأقوال، والأمثال، كمضاد للزمن الدائري وسلطته، وكمثال شاخص عن خرابه.

منذ «نخلة الله» – القصيدة – حتى «خيط الفجر» آخر قصائد «عبر الحائط في المرآة او في ذقون في الرياح آخر قصائد كران البور، أو في الخواء آخر قصائد أغنيرة وأتربة (الاقلام ٤–٥–٦/ ١٩٩٥ ص ٢١) الشاعر يقول حقيقته، حقيقتنا:

(صديء السماور، والتقت بين الزوايا
خيم العناكب، في الدخان الرخو، كالغبش البليد
وتخلل المقهى البلى، واحدودب الساقي الوحيد
واستوحشت في ضوئه الخابي المرايا
وخبت بأخيلة لها، وتبدل المتعهدون!
وطوى الردى صحفا، وما انفك الضيوف
يتداولون الرأي في أنبائها، ويخففون
شاي الظهيرة، في اختصام
صديء السماور
والتقت عاما فعام
خيم العناكب في الجيوب
وفي الحنايا..)
هو «الخواء» اذا!
مذ «خباء» النهار،
ولم تعد ثمة فائدة لهز «الراقدين»!
لعلنا لم نصح
مذ صلى الولي بنا... ونام!
وهو التخدير، والتحذير! .. اذ اين يقود هذا الصمت؟

كذلك يتموضع النص في المعنى الغائر في «الطية» في المخفي الذي هو – في العادة – جوهر الكلام في زمان الخراب!

وكما لم يعتبر الشاعر القصيدة المدورة لونا او تيارا بل هي كتابة محاولة، ليست شكلا نهائيا، سيجد – بالتالي – منطقة اشتغال جديدة في كل مرحلة!

حيث «الشكل» هو حركة «المضمون» في تفعيل التجربة تماما كحركة التاريخ هي التاريخ نفسه من زاوية وعيه، وليس كما يكتبه الطغاة!

تجربة الشاعر بالضرورة هي تاريخية ابداعه، لذا فهو يحث نفسه – دائما – في مديات بحث دائب، كي تكون رؤاه وتداعياته في مرقى الابتكار، وحيث تتبدى عنفوانية الحركة الدائرية محركا دافعا وليس ارتفاع موجة بالزبد، اذ ذاك تتشكل الجزئيات – وتتفاعل – لتكون الظاهرة بين المتن الواقعي والمتمنى والمتخيل والمحسوس، الذكرى والرؤى فتفيض النصوص بالتقاطات اليومي والحسي الغريزي، كما تنغمس بالشطحات والاشراقات ذلك انها – بمجموعها – تشكل وعي الضد.

فالانتقاض علي الواقع المر تحول من التحدي التحريضي قصائد الستينات الى الحكمية والغرائبية – واللامعقول قصائد التسعينات تماما، كما يلجأ الصوفي الى ثنائية الحضور والغياب ليتماهى في المحبوب لانه الخلاص.

يؤجج حسب الشيخ جعفر، الحلم والفنتازيا ليكونا وسيلتيه في ضدتيه للزمن الدائري وسلطته!

هنا يدرك الشاعر بوعي موضوعي أن حصارا ضد الحب لن يدمجه بالواقع، مع انه لجأ الى الاندماج بالماضي الريف – المعشوقة – كمرحلة تأسيس – ثم بالمدينة وصخبها لاحقا، ثم عاد ليركن الى الذاكرة والتذكر.

فذلك كله لم يولد لديه رفضا اشراقيا محضا، بل منصة صعود بالتجربة والألم والغربة (الواقعية) الى وعي الضد.

ومع ذلك، فان نتاج السنوات التسعينية الاولى وللآن لم يولد لديه تفاؤلا ثوريا كما رومانسية الثوري الخمسيني او مطالع الستينات. فالخيبة الآن أكبر من أحلامنا.

ان المنتج الابداعي هو مصره ضد الغربة. تعويضه الابداعي ضد الاسلبة، واعتياد الخراب، لذا فان محنة الشاعر تكمن في الامساك بجذوة الألق الشعري في ثنائية الجمالي واليقين، وبامكان الخلاق المبدع ان يبتكر وسائله في تحويل الشيء العادي الى اعجوبة جمالية، تماما كما قبض فان كوخ على ذلك الكرسي المهمل ليحوله – بالرسم – الى جمال!

ولأن شاعرنا – في الزمن الدائري – لا يملك «الأشياء» من الضروري الحياتي الى الكمالي فهو عاجز عن الهيمنة عليها، فيزداد شعوره بالغربة تماما كالعامل الذي لا يمتلك وسيلة الانتاج، فبعد مضي قرابة العشرين عاما على صدور ديوانه الرابع، وبعد حربين ومجاعة وحصار، وخيبات او وسطها جميعا، الشاعر كما انسان بلادنا اجمالا، لا يستطيع تحقيق أمنية أو رغبة!

فكيف ينظر الى مدورة هذا الزمن كيف تعبر نصوصه عن هذا الزمن الدائري الذي يلفنا بالفاجعة؟ نصوص حسب الجديدة تدير خط سيرها باتجاه الغور عميقا في الداخل.

حركتها هي في السكون الخادع الظاهري للمكان في عدميته ايضا!

وأيضا عبر المساق الفلسفي البعيد والعميق لتجارب وأهوال وأحوال اشخاص فقراء، زهاد، عشاق، شهداء، ومعذبين في الأرض.

انه لا يكتب عن الترف، ولا يترف لأنه ببساطه لا يعيشه لذا تخلو نصوصه من المخمل تحقر في آن الوجود الفلسفي النفسي الاجتماعي، حيث رغيف الخبز أغلى من كأس العرق، وحيث عشاء الأطفال أهم من قميص جديد أو نظيف!

– صاح البهلول: فأمن، وازل عني الغشاوة
أنت.. لم تقتا تعض الخبز، او تلقي «الادام»
وأرى في القشرة العفراء ريا ونداوه
– قال: فاتمم وأفدني..
شح بالنصح.. الندامى
(كران البور: الصدى: ١٤٦)

معروف انه في عالم الملكية الغربة تتخذ العلاقات الانسانية مظهر الأشياء المنفصلة عن الانسان الغريبة عنه المعادية له والمسيطرة عليه.

فهل ظلت مقولة ماركس خالدة، في زماننا «بقدر ما يزيد ما عندك بقدر ما يتناقض كيانك»؟ أم يمكن تحريف يتناقض بـ يتناقص؟

منذ أزله الحياتي الشعري، لا تزال حالة الاحساس بالاسلبة والاغتراب تفيض في قصائد شاعرنا في الحرب وفي السلم أيضا؟

بطل نصوصه، عاشق، يتمظهر في حزنه والآخر المعشوق غائب دائما أو مغيب محض ذكرى مرات، او في التذكر، كما في قهوة العصر وغمامة من غبار وورقة من بيت الموتى وسفيتلانا.

فـ «الليل يطول، ويشبع قلقا حتى الصبح!»

وعلى الضد – كانت قصائده السابقة – ديوان «نخلة الله» مثالا مشبعة بالريح، التغيير، الحركة، والدوال المفتوحة على أمد لا أغزر ولا أثرى، فالريح تدفع الى حركة، دائرية، وربما الى هلاك، ان لها وجوهها وشفرات احالاتها المتعددة.

ففي «نخلة الله» وحده الديوان يتكرر رمز الريح اكثر من ستين مرة:

يا حسرة في الريح، صوت في الريح، عبارة الريح، نشاب الريح، الحنين كالريح، الريح كالسكين، باب الريح، الرياح ترجع من رحيلها.. الخ.

فالريح رمز فاعل في الزمن الدائري، لأنه فعل حركة وفعل متحرك معا.

في منتجه الشعري الراهن يسعى الشاعر الى الامساك بـ «الجمال الخالد» الذي اطلق عليه بنجامين مفهوم الصورة الجدلية بالرغم من ركام الخراب.

ذلك ان حسبا سعى لأن يجعل الجميل مصنوعا من عنصر ابدي لا يتغير، وان كان مقدودا من عنصر نسبي ظرفي.

تتشكل الحقبة فيه حتى لو كانت غير متكيفة والطبيعة البشرية.

لذا، فهو يتكل على وسائله الخاصة كي يظل منتجه وسط وهج الحداثة حتى وان بدت القراءة الشكلية العجلى لقصار قصائده الاخيرة، موحية بان الشاعر يحتمي بالنموذج الفني القديم! لكن القراءة التأويلية السائدة المعاضدة الواعية تفصح عن وعي الشاعر لآلية اشتغاله وفهمه لمنطقة هذا الاشتغال.

اذ لم تنس نصوصه او تتجاهل ان الفن الطليعي يكون نفسه، سمة مشولية حضورية هي اساس القرابة بين الفن والحداثة، بين وجهة نظر المعدم البطال، والعبقري الطفل، اللذين لا تتوفر لهما الحماية من أية اثارة تشكلها اساليب الادراك المعتادة والتقليدية فاذا كانت التجربة الجمالية تلتبس بالتجربة التاريخية في مجال الحداثة – في نظر بودلير مثلا – حيث تأخذ التجربة الاساس حول الحداثة الجمالية في مسار التأسيس الذاتي شكلا اكثر حدة بمقدار ما يقتصر أفق التجربة الزمنية على افق الذاتية subjective التي تبدو ظاهريا – منفصلة عن مركزها – او التي تنحرف عن ما اصطلح عليه الناس او اعتادوا في حياتهم اليومية، فان الانجاز الفني الحديث – الذي يجد عند بودلير مركزا قريدا عند تقاطع محوري (الوجود المؤقت) والخلود يتشكل عند حسب الشيخ جعفر على وفق الخالد الدائم الذي يلتقي نصفه الآخر في ما يبدو زائلا وعارضا من الأشياء وتلك سمة حداثوية، في شعر «حسب» اجمالا.

كذلك تمتلىء نصوص شاعرنا بالشطحات الفلسفية والكفايات والفكاهة السوداء:

صفري... سفارة العدم
انا في خمارة السدم
...
واعذر... فما في القدر باق
ذهبت به أيدي الرفاق
فعالمنا العجائبي مكتظ بالتضادات:
مريخيون يزورون اجازات المرور
وصرافون يتسلقون أعمدة الجرائد

وبالرغم من ذلك كله، تصدر عن نصوص الشاعر تلك النذر:

قلنا وما سمعوا
ونعوي قائلين:
يا عصبة المتعطلين الخاملين
ان لم تفيقوا صاغرين بلا اتئاد
سيهد اسوار المزاد صراخكم
سيهد اسوار المزاد
يا عصبة المتشاعرين
ان لم تفيقوا صاغرين

ويحرك الحارس في الصفارة المشهد: بدءا من اطلاق صفارته بصوته المبحوح، وليس انتهاء بتحريك ضوء مصباحه على الشخوص واحدا واحدا، وتقلبهم الى الشاشة حيث يقفون مديرين ظهورهم اليها.

ينتزع الحارس بندقيته عن كتفه ويطلق في اتجاه كل صدر من الصدور الثلاثة طلقة واحدة.

تنشق الشاشة من جديد، منبسطة على الحائط مثلما كانت وقد ارتفعت بخامتها عن الأرض، تعرض عليها مشاهد الحانة العتيقة الصاخبة، ويبدو الزنجي والشقراء في منظر غرامي حافل، بين جثث القتلى وحطام الحانة المتناثر على الارض غير عابئين بالشاشة ومناظرها، وقد اطفئت نوافذهم وأغلقت عليهم يقترب الحارس من السكير، وقد اعاد مصباحه الى جيبه، وتنكب بندقيته، يقف عند مائدته، ويصب البقية الباقية في الاقداح الاربعة في قدح واحد، يتجرعه متريثا متناولا شيئا من المزة، يعيد القدح في هدوء الى المائدة ويتأمل النوافذ المظلمة والاشجار والممر الضيق الممتد بين الشجيرات

السكير: متفائلا عن الحارس
لقد انصرفوا.. انصرفوا
الأفق بعيد
والريح تعيد
ضحكات الصحب وما افترقوا)

بعد ان يتلمظ الحارس، ماسحا فمه براحة يده، تذهب صرامته وجبروته، ولم يعد إلا حارسا اعتياديا من الحراس المكدودين، يشاطر السكير بقية الزمن الدائري ثم يختفي صافرا صفيرا اعتياديا، بعيدا، خافتا.

ينفتح المشهد الختامي على المجانين يحيطون بالسكير المتفرد، دائرين من حوله راقصين!

التحليل وخطاب النقد السينمائي ٢/ ٣

□ يوسف يوسف

صانع الفيلم الشاعري يهمل قيود الزمان والمكان، اما المخرج السردي فانه يهتم بذلك، لوي دي جانيتي يقول بأن الفيلم الشاعري لا يهتم بالحركة، وانما يهتم بالمضمون الميتافيزيقي لها. اما «مايا ديرن» فانها كانت تميز بين السينما الشاعرية والافلام التجارية من خلال البناء. البنيويون يشبهون تحليل الفيلم بالقراءة في نص، وعند سيكفريد كراكاو فان الفرضية الاساسية للجماليات السينمائية تنطلق من ان الفيلم في جوهره امتداد للتصوير الفوتوغرافي، سرجي ايزنشتين اكد على ضرورة ان يتاخم المونتاج حدود الشعر، في حين ان بازان كان يرى ان المونتاج يستند الى جماليات التجزئة حيث يقطع الزمن والمكان الحقيقيين، ويركب في استمرارية جديدة ليس لها اساس في الواقع. الافلام الانطباعية من الناحية الاسلوبية فيها تزويق، اما الواقعية فانها في اكثر حالاتها تطرفا تتجه الى الوثائقية. هذه بعض من اراء عديدة، يمكن ان نقرأها، ونتوقف امامها، بعضها نوافق عليه، والبعض الاخر نرفضه، ولكن يبقى ان نقول بأن النقد هو النقد، والهرطقة هي الهرطقة، فأي المداخل اصلح من غيرها للحديث عن الخطاب النقدي الذي نتوخاه؟ أهو المدخل الفكري وحده، ام الجمالي وحده، ام كلاهما معا؟

من الضروري ان ندرك ان الوصول الى جواب مقنع لن يكون بدون فهم المهمة، التي هي مهمة الناقد، وبدون الادراك الواعي لصنعة السينما ذاتها كما اشرنا سابقا. فبازان، ومايا ديرن وايزنشتين وكذلك جانيتي وكراكاو لم يكونوا يمارسون هرطقة لفظية، انما اتت كتاباتهم لتعكس وعيا حقيقيا بمهمة الناقد ووظيفة النقد. كما ان البنيويين وهم اخر دعاة تطوير النقد لم ينطلقوا من فراغ. وهم يتحدثون عن اللقطة، والثنائيات. واتجاه مثل هذا يبحث في الشقين: الفكري والجمالي، وهو تحليلي الطابع كما نرى.

ان التحليل قرين المعرفة، والاختبار. معرفة الصنعة ومعرفة اهدافها، وبدون الجمع بين الاثنتين فانها تبقى معرفة ناقصة، رب قائل بأن بازان وكودار وتروفو جاءوا من النقد الى الاخراج، ولكن الاكثر صحة ان كتاباتهم امتلكت جدلها الخاص، وقدرتها على التأثير بعد ان اصبحوا مخرجين. صحيح ان كتابا مثل «اللغة السينمائية» لمارسيل مارتن يمكن ان يقدم قاعدة متينة للتحليل النقدي، وكذلك كتاب «فهم السينما» لجانيتي، الا انهما محكومان بنظرتي صاحبيهما، وبالتالي فإن ما يتأسس عليهما لن يستطيع الافلات من تأثيرات كاتبيهما.

أنت تقدم رأيك، وأنا اقدم رأيي، وكذلك يفعل الثالث، بيد ان ما يجب ان يجمعنا هي الرغبة في التحليل ومعرفة ما يجب معرفته مما سبق واشرنا اليه. فاختلاف بازان مع ايزنشتين حول المونتاج ظاهرة صحيحة، ولولا هذا الاختلاف ما كان كل واحد منهما قد وصل الى ما وصل اليه من ابداع في النقد والتأسيس النظري للسينما. أليس من المعقول القول بأنه ليس هناك ثمة شيء ثابت ومطلق من المفاهيم، فالانسان عند كانط مجرد عقل، وهو عند ماركس آلة انتاج، اما فرويد فقد اعتبره مادة الحياة.

لقد اشرنا الى وجود شقين: فكري وجمالي، وهما مثلا زمان، ان معنى الفن لا ينحصر في وظيفته بوصفه مرآة للحياة حسب، بل هو للبعض وسيلة للارتواء الجمالي (٧) مثل هذا القول يحيل الى الحديث عن التجربة الناجحة، فكيف نحكم بنجاح تجربة ما او فشلها؟ أليس من المعقول ان نربط النجاح بالقدرة على الوصول الى الجمهور المفترض؟ نحن في نقاش الآن، والسينما لها رسالة اجتماعية وحضارية، فما دامت كذلك فان معيار الحكم بالنجاح او الفشل انما يرتبط بالقدرة على الوصول الى المتلقي والتأثير فيه، نحن لسنا بصدد الحديث عن نجاح مجرد، والا فإن الكثيرين سيعجبهم ميللر ذلك النازي القادم الذي تحول الى مرتزق يمارس القتل في الكونغو وذلك داخل الفيلم الوثائقي «كونغو ميلرر» الذي انجزته ستوديوهات تشويمان وهاينوفسكي الالمانية في السبعينات. فالحديث عن النجاح يجب ان ينطلق من منظور خاص، فالذي يحبذ الارتزاق ويدعو له، سيقرر نجاح هذا الفيلم، اما من يدين المرتزقة والارتزاق فسيحكم بفشل الفيلم علي الاقل من حيث يتجسد الشق الفكري. وهنا فليست المسألة هامشا من الحرية يمنح للفنان، ذلك لان الحرية كما يقول الفيلسوف سبينوزا هي ادراك الضرورة، التي هي ادراك الحياة. وما دامت الحياة تنعدم في ظل طغيان الارتزاق، فان الحكم بفشل الفيلم يبقى هو الارجح والاقرب الى الصواب.

مثالنا السابق يذكر بالتوجيه القصدي للفن. هذا التوجيه يحاول ان يعيد تشكيل الحياة بحسب رؤية خاصة. لكن هل ثمة جمال مع القتل؟ بالطبع فان الناس الاسوياء سيرفضون مثل هذا المنطق، كما ان تشكيل الحياة من الناحية الجمالية انما يهدف الى جعلها ارقى، وهكذا فان الحديث عن اطروحات جمالية سليمة في هذا الفيلم او ذاك، لا يمكن ان يأخذ مجراه الصحيح، الا اذا وضعنا نظرية صحيحة عن الحياة ذاتها (٨).

قد يرى البعض ان في مثل هذا الحديث استطراد لكنه لا يخلو من الجدل الذي يحمله التحليل. انه جدل في رسالة السينما وطبيعة توجهاتها «الاجتماعية» وهذا ما يجب ان يدركه الناقد وهو بصدد تقييم كتابته. ان ما يهمنا ان ندفع الناس الى الامام، صناع فيلم كنا، او نقادا. والشخص المبدع كما يقول كنيلر اكثر احساسا ببيئته من المعتاد، فهو يرقب الاشياء التي لا يرقبها غيره. انه يتفاعله العضوي مع متناقضات مجتمعه يمكن ان يقدم شيئا اصيلا، كما انه بذلك سيتمكن من امتلاك البعد الفلسفي الذي يفهمه في كتابات من سبقت الاشارة اليهم.

لسنا بصدد تقديم دروس في النقد، ولكننا نبحث عن مداخل للتحليل النقدي والجمالي للسينما. عندما نقول بأن الفيلم الصامت يبدو من اكثر الافلام نقاء وافضلها، علينا ان نذكر السبب، فنشير الى انه يقلد الطريقة التي نحلم بها. ألسنا نحلم في الغالب بشكل صامت، وباللون الاسود والابيض ايضا، ولان الامر كذلك، فان حكما كالذي سبق، سيكون مقنعا.

لقد طرح الباحث الالماني هانز روبرت يوس ما اسماها «نظرية جمالية التقبل» (٩) وتقوم هذه النظرية على مدى قدرة القارىء او المتلقي على تقويم الاثر الادبي بعد استيعابه له من خلال ما سمي بـ «افق الانتظار» لئلا يكون مثل ذلك التقويم مجرد ردود افعال فردية في القراءة. وهو لذلك يتحدث عما اسماها «المسافة الجمالية» التي هي «عبارة عن البعد القائم بين ظهور الاثر الادبي لنفسه وبين افق انتظاره» وانه «يمكن الحصول على هذه المسافة من استقراء ردود افعال القراء على الاثر، اي من تلك الاحكام التي يطلقونها عن كتاب» (١٠)، صحيح ان ميدان تطبيق النظرية هو الاثر الادبي المقروء، وانه ثمة اختلافات بين صدمتي التلقي في حالتي الفيلم والرواية مثلا (١١)، وبالتالي فإن المسافة الجمالية التي تحدث عنها هانز تختلف عنها في حالة السينما، الا انها في الحالة الثانية تبقى مرتبطة مثلما في الاولى بالمعرفة. لذلك اصبح من الطبيعي ان يقال بأن من ابرز مواصفات الناقد الحقيقي أن يمتلك معرفة حقيقية بالعمل السينمائي، تمكنه من فهم لغة السينما معرفة واعية وشاملة.

ان عملية الفصل التي نراها في اغلب ما نقرأ بين الشكل والمضمون، هي عملية ساذجة، وهي كما يصفها جانتي هرطقة لغوية لا اكثر، كما ان الكتابة النقدية التي تحاول ان تفرض على القارىء رأيا او هي تحاول ان تلزمه المقاييس ثابتة، تقود ليس الى تحطيم النقد فقط، انما الى افساد ذوق المتفرج، وهي حينئذ تتحول الى ضرب من الآلية والقضائية الصارمة كما يصفها عناد غزوان.

لقد قال الناقد جون كاسنر بضرورة ان ترتفع السينما الى مستوى الاعمال الادبية الجيدة، واشار الى «هاملت» و«هنري الخامس». وهو قول لا غبار عليه، بيد ان ما يؤخذ على كاسنر انه لا يميز بين اللغة السينمائية ولغة المسرح. وهنا فان نقص المعرفة، يقود الى نقد غير ذي جدوى، او هو ان شئنا التعامل الصارم، ليس في عداد النقد السينمائي. ذلك لانه ليس من المعقول ان نسقط احكاما في النقد الادبي، ومصطلحات على السينما، تماما مثلما العكس صحيح. ان القول شيء، والاقناع شيء اخر. وعندما نقول بأن السيناريو هو بناء صوري للدراما محدد بالزمن والايقاع والمكان، فمعنى ذلك ان اية محاولة للتقويم، يجب ان تنطلق من هذا الفهم. وعادة ما تعرف الرواية مثلا بأنها متوالية لغوية تنطوي على حكاية، بينما الفيلم متوالية صورية، وهي ايضا تنطوي على حكاية. مثل هذا يمنح الناقد فرصة لتحديد المدخل الذي يتناول منه فيلم «ثرثرة فوق النيل» المأخوذ عن رواية نجيب محفوظ مثلا.

يقول علماء الدلالة والمعنى «السيما نتيكيون» بأن للكلمات دلالات معنوية تمثل قوة الادراك الحسي والمعنوي عند صاحبيها، لذلك فالنقد الذي نقرأه، سيكون معيارا امينا للحكم على كاتبه، فنقول انه يدرك اولا يدرك لغة السينما.

ومما نعرفه أن هناك انواعا عديدة من النقد كما اشرنا، كالنقد الاجتماعي، والفني، والتأثري، والتحليلي، والتطبيقي، والبنوي والنظري، وثمة ايضا مناهج، كالتاريخي، والاجتماعي، والنفساني والوصفي، والفني، بيد ان مما هو اشد اهمية في مضمار هذه الدراسة ان نشير الى حقيقة قد لا تقبل الجدل، وهي أن النسيج الفيلمي او السينمائي، جزء من خبرة المتفرج، تماما مثلما النقد جزء من خبرة الناقد والقارىء على حد سواء. وعندما تكون هذه الخبرة محدودة، فان الاحساس بقيمة الفيلم – اي فيلم، ستكون محدودة، وربما ساذجة، اما عندما تكون الخبرة جيدة فان هذا الاحساس سيختلف، وبالتالي فان قيمة الفيلم سيتم ادراكها من منظور مغاير، عقلاني وحسي في ان واحد، وهذا مما يمنح النقد مديات اوسع في التأثير على القارىء – المتلقي، مختصا كان ام غير مختص في السينما، وهذا مما يدفع باتجاه احترام الناقد وكتابته معا.

بيد أن النقد السينمائي ليس عملية سهلة، ولعله مما يؤكد صعوبته، ان السينما هي من الناحية الكامنة على الاقل من وجهة نظر جانيتي اكثر الفنون شمولا، لانها يمكن ان تجمع الصراع البصري البحت للرسم، والصراعات الحركية للرقص، والصراعات الصوتية للموسيقى، والصراعات الكلامية للغة، وصراعات الفعل والشخصية في الدراما والقصص الخيالية. انها وبحسب نظرة البنيويين نظام معقد للاشارات، وهي عند البعض تعويذة سحرية تحتاج للكثير من اجل ادراك طبيعتها، ولانها كذلك فان الناقد السينمائي لا تكتمل حصانته الا بالمعارف الشاملة في علم النفس، وعلم الاجتماع، وفي التاريخ والفلسفة، وصولا الى ادق تفاصيل الصنعة التي بها يكتمل الجمال السينمائي الخلاق.

هوامش

(٧) عبدالله الخطيب/ الادراك العقلي في الفنون التشكيلية/ بغداد ١٩٩٨ ص ١٣.
(٨) الخطيب/ نفسه/ ص ٢٦.
(٩) للمزيد/ انظر/ في مناهج الدراسة الادبية/ حسين الواد/ المغرب ص ٩٢.
(١٠) يمكن الرجوع الى كتاب د. عناد غزوان/ ص ٧٤.
(١١) يوسف يوسف/ التلقي بين الخطابين الروائي والسينمائي/ جريدة الدستور ١٩٩٦/١٢/٢٧.

اسماعيل قادري في اسبانيا
ان بلدي يحتاج الى ثقافة جديدة

□ مدريد – خاص بالدستور – محسن الرملي

يزور اسبانيا الآن الكاتب الالباني المعروف اسماعيل قادري، مدعوا من قبل جامعة مدريد، حيث القى عدة محاضرات، منها في الاسكوريال وفي مركز الفنون الجميلة، وعقد مؤتمرا صحفيا موسعا اجاب فيه عن العديد من الاسئلة المتعلقة بالادب والسياسة، يرافقه في كل جولاته مترجمه الى الاسبانية رامون سانجث الذي ترجم معظم اعمال قادري الى الاسبانية.

يعيش قادري في باريس منذ العام ١٩٩٠ ولكنه قال عن ذلك بوضوح انه: لم يعد منفى، ليس منفى، لأنني ومنذ زوال الدكتاتورية اذهب لزيارة البانيا بين الحين والآخر، فليس لدي الآن اسباب رئيسية تمنعني من ذلك، اما اقامتي في فرنسا فهي لأسباب تتعلق بالعمل» و قد انتقد قادري «اولئك القاتلين في خدمة الجريمة ويتخفون باسم الوطنية في البانيا» واضاف: «ان بلدي – هذا الركن الصغير من العالم – يحتاج الى ثقافة جديدة» وحين ذكره احد الصحفيين بمقابلة سابقة قال فيها بانه لن يرجع الا الى البانيا ديمقراطية، فهل تمثل الديمقراطية الالبانية الحالية آماله؟ قال: «الديمقراطية هي اكثر تعقيدا مما كنت اتصور، فأنت حين تفتقدها ستفكر فقط بامتلاكها، اما ما نراه يحدث الآن فهو مجرد بداية الطريق «ووصف الكتابة بأنها لم تكن سهلة ايام الدكتاتورية» فقد كان الكاتب مجبرا على ان يكون ملتزما مع النظام، لم يكن ثمة حل وسط، اما ان تطيع او يعدمونك،

اسماعيل قادري

لم يكن من السهل عرض الشكاوى بصراحة على النظام الدكتاتوري وفي اجابته على سؤال التلفزيون الالماني، فيما اذا كان بالامكان الكتابة ضد النظام داخل البانيا، قال جازما: لا، لأن ذلك ممنوع حسب القانون...!. وعما يتعلق بمستقبل البانيا فهو متشائم على المدى القريب ومتفائل على المدى البعيد: «ان اوروبا تحاول فرض قوانينها حتى على هذا المكان الصغير من البلقان، سوف تجبر هذا الشعب البالغ التمرد على ان يحترم القواعد الديمقراطية، ان شعبي لا يحتاج الى اي تعامل تعاطفي متفضل، وانما هو بحاجة فقط الى ان يتركوه يعيش بسلام، فقد انتهى الزمن الذي كان فيه مستعمرا، وهذه الجمهورية الصغيرة هي آخر المستعمرات، التي عانت من وطنية عدوانية مجرمة.. هذا الركن من العالم بحاجة الى ثقافة جديدة.

وعن الادب والسياسة قال انهما لا يجتمعان في يد واحدة: «كل العالم كان يعتقد بأن كل ما سوف يحدث بعد سقوط جدار برلين سيكون جميلا ومنفتحا، وها نحن نشهد الآن بأن شيئا لم يتغير، فالأدب له حياته الخاصة ولا يعتمد على نوعية الانظمة السياسية، فلا يتم انتاج ادب كبير لمجرد كونك في بلد حر، ولا ادب اقل منه لأنك في بلد دكتاتوري «فالأدب انساني وعالمي» وعندما سقطت الشيوعية، سقطت الرغبة بالقراءة عموما، وخسارة كتاب الشرق كانت خسارة لكل كتاب العالم، ففي الادب تكون النعم والمصائب شاملة للجميع في العالم.

بعض النقاد كان يصنف ادب قادري في خانة الواقعية الاشتراكية، والبعض الاخر وصفه بالواقعية السحرية، عن ذلك قال قادري: «ولكن هل حقا ثمة ما يسمى بالادب الواقعي الاشتراكي؟... اعتقد بأنه لا يوجد سوى ادب وحسب».

اسماعيل قادري مؤلف الروايات المتميزة، مثل روايتيه: (جنرال الجيش الميت) و(قصر الاحلام) قد كتب الشعر ايضا، وان اكد بأنه يشعر بالقلق والارتباك امام هذا الجنس الكتابي: «البلدان الاشتراكية كانت تفاخر بأن لديها الاف الشعراء، بالنسبة لي ارى بان ذلك كان احدى نقاط ضعفها الكبيرة» وحول فيما اذا كان للأدب الروسي تأثير على كتابته؟ اجاب: «في اعمالي يوجد القليل من التأثير الخالص للأدب الروسي، وبتلك النسبة التي يفترض أن تكون عند كل كاتب الى جانب ذلك فهو يرى بأن على كل كاتب ان يمتلك شيئا من التأثر بتراجيديا شكسبير، وشيء من عمل ثربانتس، ومن خوالد الادب الكلاسيكي العالمي.

عن جميل أبي صبيح في الخيل، البحر، الجسد (٢ / ٣)

الشاعر مطرودا من نظام بعث فيه مللا قاتلا!

□ قراءة: جهاد هديب

(٣)

يحتوي ديوان جميل أبي صبيح (الخيل، البحر، الجسد) على ثلاث مطولات شعرية أعطت الديوان اسمه: الخيل والبحر والجسد.

المطولة الأولى مجزأة الى قسمين: الخيل صوت الصحراء والخيل صوت الطبيعة، في الخيل صوت الصحراء يحتفي الشاعر بخيوله:

«خيل شقت صدر البحر
تملأ رئتي بأنفاس ولهب
وصهيل يقصف سيقان القمح»

يحتفي بها فيخلع عليها صفات ليكونها وتكونه:

«يا هذا المهر البدوي الشفقي
اكتمل الآن لأحتمل الموت الزاحف
فسوف أكون متى اكتملت في القوة ملكا
أو مطرودا من دائرة نظام يبعث في الملل القاتل»

وتتلاحق تدفقات الصور الشعرية وكأن الشاعر قد كتبها على ظهر حصان راكض، فأتت كانهيار بناء من على منحدر، يأتي ذلك الاحساس حين يتواطأ القارىء سهوا عنه مع سرعة الإيقاع الداخلي فإذا به في بؤرة التدفق وليس بعيدا عنها.

في القسم الثاني الخيل صوت الطبيعة: يوغل الشاعر في الرؤية فتأتي تدفقات الشعر أكثر هدوءا في الوقت الذي تحافظ فيه على التوتر الذي تسببه بنية العمل ككل، ويتقرى الشاعر عبر استعاراته الأوجاع الإنسانية الكبرى.

«النابالم فصول تدهم وقت الأرض وساحات المدن الكبرى
فوق خيول شيطانية تأكل لحم الـ «ابن يادم» والكمثرى
وتشرب ماء الحدائق»

مدينا عصرنا البشري بأكمله وتأخذ الخيل دلالته المتباينة داخل بنية العمل:

هي أجواء وعوالم كابوس شرس
يتسلل عبر الخوف الانساني
خيل داكنة أثقل من موت صخري
تتطاير في هبات من رائحة البارود
تهبط بالخوف التعشي على صدر
الحضري النائم تحت هموم العالم
ثم تخمر آلاف العمال المنتظرين
على ارصفة المدن العصرية
المضروبة بالنابالم
حيث الموت بلا خبز والنابالم شتاء بلل طرقات العالم
وحيث الخيل الدموية
تلهث في العصر الكلي
ومرة يأكل أوراق حزنه الأبدي ويأكله الانتظار:

«هل هذا يوحي ان رسائلنا لن تأتي هذا الأسبوع
وأن أهلينا غير مشتاقين الينا
أم ان بريد الاسبوع بطيء مثل البرق المألوف
فماذا أتكلم للساعة وهي تدق بود ورتابة
ماذا أتكلم للمرآة المهتزة فوق الطاولة
وللعصفور المسترخي في ظل حذائي»

لكن الشاعر يختم نصه عبر الخيل فاتحا نافذة الأمل، تلك التي لولاها أي شقاء كان سيحيق به فيقول:

«وإذا سقسق زحف الأضواء
يتجلى ناموس الرب
ألقا في دم خيل حمراء
تمشق امداء الغرب
لاهبة مجنحة، ضابحة
مشمسة الأكفال
خيل من لهب الصحراء
خيل حمراء
تطلع من ثبج الليل
خيل
خيل»

(٤)

في قصيدته الثانية «البحر» يتخذ الشاعر من البحر دلالته الأوسع، فيكون بؤرة الرؤية ومحورها التي تسكنها الذات وتطل من خلالها على كل ألم وانكسار العالم في التجربة، فهذه القصيدة تعود كتابتها الى بداية الثمانينات التي سادت فيها أجواء فجائعية تلت خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت الى بحار الله الواسعة ودخول الفلسطينيين في تيه لا نهائي ضاع فيه الأمل في العودة، بل كانت الجزر غرقى والمنافي هي الأوسع في الشتات، وفي شتات الذات عن ذاتها، فتلمس الشاعر انكساره وانكسار النص ولم يلجأ للتاريخ:

«يتوحش قلبي، وزرافته تتواثب
بين قطعان البقر الوحشي
أترمد لؤلؤة المستنقع، حين أجوفه، والدم فيه لهب وشجر
لا يطفئه الماء، فأحرق جسدي حتى أشويه
ثم آكله
وفي خضم هذا التيه:
«لا أبحر إلا مشنوقا بالصمت»
وجوع يلوي أمعاء السندباد في المرافىء
غريب البحار:
أيتها الحاجة، يا لقمة خبز في شدق ضعيف،
أترنح جوعا، ويلي يسبقني الموت الى اللقمة
فلماذا يصفعني مطر التكتيك: أنا ابن الحاجة تتمايل بي
سفن العرب، تكاد تخطفني أمواج خليج العرب
أمني أزماتي
المتكبرة بدرهم خبز أو وطن يترحل في نعلي.
والبحر يجر البحر الى بحر آخر، والقارب أشلاء والسندباد شتات على كل شلو فكان هذا الاحساس العظيم بالفاجعة:
انتهت قبلات المطر
وأنت على الباب نجم وظل قمر
انتهت...، وانتهى سوسن غافل
وانتظارك تحت لهيب الظهيرة يعصف بالقبل الفاترة
أية نار اذن جعلت...
نهاياتنا من رماد،
أحتسي قهوتي، وأقاوم وجع التلاشي»
ثم يكون السكون المهادن:
«وأعيش على كسرة خبز
يكسرني الفجر الكبريتي وأفياء الدرهم
والسعديات جزيرة يتم
وأباريق البؤساء المحطومة بين المدرسة وبين هدير البحر
آية قهر يومي ورصاص في الصدر
يتذبح الأطفال الغرباء بسكين مثلومة
والنسوة جسد بض يسلقه الحر
قليلا.. قليلا يتصاعد هذا السكون، فيكون انفجار رؤية/ معرفة، حيث يقفل الشاعر نصه ويطلقنا في فضاء فجيعته:
«حمأة هذا النعش المائي الأنياب النهمة، تسحب دفات للجزر
الغرقى، تتمايل في التيار الأعشاب البحرية، تلتف
على اشلاء الأطراف البحرية، تمتص عصارات الأليـاف، وتتمو في وله اللذة ثم تطاول أصداف
الموج اللاهث نحو الشطآن»

هكذا من الأصل

الأخيرة

اعداد: زهير مرعي

حكمة

اذا زهد العبد في الدنيا.. انبت الله الحكمة في قلبه، واطلق بها لسانه، وبصره عيوب الدنيا وداءها ودواءها.

سفيان الثوري

حظك هذا اليوم

مهنيا: استرجع نشاطك وابتعد عن اليأس وانس الماضي بكل ما فيه من فشل. قاوم الشر ولا تدعه يتغلب على روح الخير في داخلك.
عاطفيا: لا تتراجع عن قرار مهم اتخذته بالامس وكان له التأثير الكبير على مجرى حياتك. تعاطف مع الميزان. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ ٢٠.

ابتسامة



تزوجت امرأة اربعة رجال.. وماتوا، وبعد ان تزوجت الخامس واشرف على الموت.. جلست فوق رأسه واخذت تلطم وجهها وتشد شعر رأسها وتعدده بعبارات مؤثرة وتقول: على مين تركتني من بعدك؟
ففتح الزوج احدى عينيه واجابها من حلاوة الروح: على الزوج السادس.



الأحمر سيد الأزياء الكلاسيكية

استعاد الاحمر مكانته بين الازياء الانيقة لموسمي الخريف والشتاء، وظهر في قطع وتصاميم مختلفة تبرز جماله واناقته. وسواء كنت تفضلين ارتداء ازياء كاملة من اللون الاحمر، او مجرد ان يزين اللون احدى القطع مثل الجاكيت، فموضته لا تذهب ابدا، والسبب انه من الألوان الكلاسيكية التي لا تختفي مع تقلب خطوط الموضة.

ولو تتبعنا اخبار الجمال لعرفنا إن اللون الأحمر موضة أيضا في هذا المجال، فالاظافر الملونة بطلاء احمد آخر موضة، وكذلك أحمر الشفاه القوي الاحمرار.

ويمكنك ارتداء الاحمر في اي وقت، ولأي مناسبة، ومع اضافة قطع اكسسوار لائقة به سيكون اللون الاحمر اكثر اناقة ورقيا، ولمدة طويلة.

اعرف نفسك

هل انت اسير؟

بعض الناس يعيشون كالأسرى، لا يستطيعون الفكاك من القيود التي تفرضها عليهم طبيعة عملهم، او حياتهم الأسرية، او نوعية الاصدقاء، او طبيعتهم هم شخصيا. هم ليسوا احرارا بالمعنى الحرفي، لانهم في الحقيقة اسرى للخيوط المعقدة التي تربطهم بهذه الاشياء. والبعض الآخر عكس ذلك، يستطيعون الفكاك من أسرهم بكل سهولة، ويرمون بكل هذه القيود بلا اي تفكير ولو للحظة واحدة.

والآن أي الأشخاص أنت؟

اسأل روحك وأجب عن الاسئلة الآتية لتعرف نفسك:

١- في العمل، تعرضت للإهانة الشديدة من رئيسك، الذي أكد امام الجميع ان جهودك غير مجدية لرفع المستوى العام في الشركة، وانك تسبب تعطيلا مؤكدا لسير العمل، هل؟

أ- تترك العمل، وتقدم استقالتك فورا.

ب- تطلب منه ان يعطيك فرصة اخيرة لتعديل أسلوب أدائك في العمل.

ج- تعطي نفسك فرصة للتفكير فيما يجب ان تفعله في المستقبل القريب.

٢- زوجتك صرخت فيك، واشتبكت معك في شجار عنيف، كما تقول، تشعر انك لم تعد تهتم بها، وانك لا تعطي البيت الاهتمام الكافي كما كنت تفعل من قبل، اسلوبها في الحوار كان حادا جدا على غير عادتها، هل؟

أ- تقرر ان تطلقها وتتخلص من الموقف كله.

ب- تطلب منها الصفح، وتؤكد انك كنت مهموما بالعمل.

ج- تبادلها الهجوم، وتنتقد بشدة اسلوبها في الحوار معك.

٣- البنك الذي تتعامل معه منذ اكثر من عشرين عاما، وأنت بالنسبة له زبون محترم جدا، فجأة ارسل لك خطابا يخبرك فيه انك تجاوزت حدود المسموح في سحب الاموال هذا الشهر، انت متأكد انك لم تفعل ذلك، وبالفعل اكتشفت خطأ البنك، الذي أرسل لك يعتذر عن هذا الخطأ، هل؟

أ- تقرر اغلاق الحساب مع هذا البنك فورا.

ب- تقبل الاعتذار وتواصل حياتك كما كنت.

ج- تقبل الاعتذار بعد ان تكتب خطابا شديد اللهجة لمدير البنك على سوء المعاملة.

٤- فجأة تعطلت سيارتك، انها المرة الأولى التي تجد نفسك فجأة بدون سيارة منذ اكثر من عشرين عاما، هل؟

أ- تسعد جدا لانك ستمارس رياضة المشي التي كنت تفتقدها.

ب- تظل في البيت وتطلب من يأتي لاصلاحها.

ج- تقرر أن تستقل تاكسي لتذهب للعمل.

٥- الشغالة التي تعمل في البيت قررت ترك العمل فجأة، هل؟

أ- تبحث عن شغالة في نفس اليوم.

ب- تساعد زوجتك في عمل البيت.

ج- تشعر ان حياتك كلها ارتبكت.

٦- اكتشفت ان صديقك العزيز وش بك عند صديق مشترك، هل؟

أ- تنهي علاقتك به فورا.

ب- تكتئب وتظل ملازما البيت لفترة لا تكلم احدا.

ج- تحاول ان تنفي التهمة عند الصديق المشترك.

والآن اعط نفسك هذه الدرجات لاجابتك

السؤال الأول:
أ- درجة واحدة.
ب- ثلاث درجات.
ج- درجتان.

السؤال الثاني:
أ- درجة واحدة.
ب- ثلاث درجات.
ج- درجتان.

السؤال الثالث:
أ- درجة واحدة.
ب- ثلاث درجات.
ج- درجتان.

السؤال الرابع:
أ- درجة واحدة.
ب- ثلاث درجات.
ج- درجتان.

السؤال الخامس:
أ- درجة واحدة.
ب- ثلاث درجات.
ج- درجتان.

والآن احص نقاطك واعرف نفسك

- اذا حصلت على ١٨-١٣ درجة:

- انت انسان واقع في دائرة الاسر، أسر عملك، وأسر حياتك الاجتماعية، والأسرية، كل شيء بالنسبة لك يسير في خط مستقيم، اذا انحرف ولو لسنتيمتر واحد، انقلبت حياتك كلها، تشعر ان كل المصائب حطت على رأسك.

من الضروري ان تتسم حياتك ببعض المرونة، والا..

- اذا حصلت على ٧-١٢ درجة:

- انت انسان متوازن، تحاول ان تميل مع التيار ان اشتدت الريح، ولكن احيانا تقف كالحائط المتين في وجه الريح اذا تصاعدت الامور.

انت ناجح في حياتك، وفي ادارة شؤونها.

- اذا حصلت على اقل من ٧ درجات:

- انت انسان لا يهمك اي شيء، تكره ان تربط نفسك باي قيود، هذا الانفلات يؤدي احيانا الى الفوضى والتخبط والتسرع في اتخاذ القرارات، من الضروري ان تتروى قليلا.



ملكة جمال لبنان:

لا يهم ان يكون زوجي طويلا مثلي

غادة الترك، ملكة جمال لبنان السابقة التي شغلت بصورتها الشهيرة مع ملكة جمال اسرائيل الصحافة العربية والغربية، والتي كادت تسبب ازمة سياسية في العاصمة اللبنانية وازمة قضائية في السلك القضائي.. هل طويت حكايتها واصبحت من الماضي ام ان قضيتها لا تزال تستوي على نار خفيفة بانتظار المفاجآت.

× هل اختيارك لمهنة عرض الازياء، اختيار اخير ام انك تطمحين الى مجال آخر؟

- مهنة عرض الازياء في لبنان وحدها لا تطعم خبزا. وانا امارسها من باب الهواية وليس من باب الاحتراف، ولقد انهيت دراستي الجامعية في مجال «التسويق والاعلان». وسأبدأ تخصصا جديدا هو «السياسة والاقتصاد»!

× يبدو انه اصبح لديك طموح سياسي؟

- (تضحك) تجربتي الاخيرة ومداولة الصحافة لقضيتي جعلتني اتمرس في السياسة عن غير قصد. ولقد اكتشفت في نفسي ميلا نحو السياسة.. ولا اجد مانعا لممارسة السياسة، فهي ممتعة وتعطيك آفاقا جديدة في اكتشاف الاساليب التي يتبعها رجال القرار والسلطة لاخذ قراراتهم!

× اذا وصلت الى مركز القرار في لبنان.. ما هو اول قرار تتخذينه؟

- تنظيف البلد من النفايات التي اصبحت تملأ الشوارع. ان اهمال مسألة النظافة يؤدي الى عواقب وخيمة على صعيد الصحة العامة. فشرعية المواطنين ضرورية لحثهم على الاهتمام بنظافة بلدهم وشوارعهم!

× اتجاهك نحو العمل السياسي يشير الى ان فارس احلامك سوف يكون من الوسط السياسي؟

- ليس بالضرورة ان يكون من الوسط السياسي! قد يكون رجل اعمال او مهندسا وربما مهنيا يتعاطى اي مهنة عادية!

× صفي فارس احلامك؟

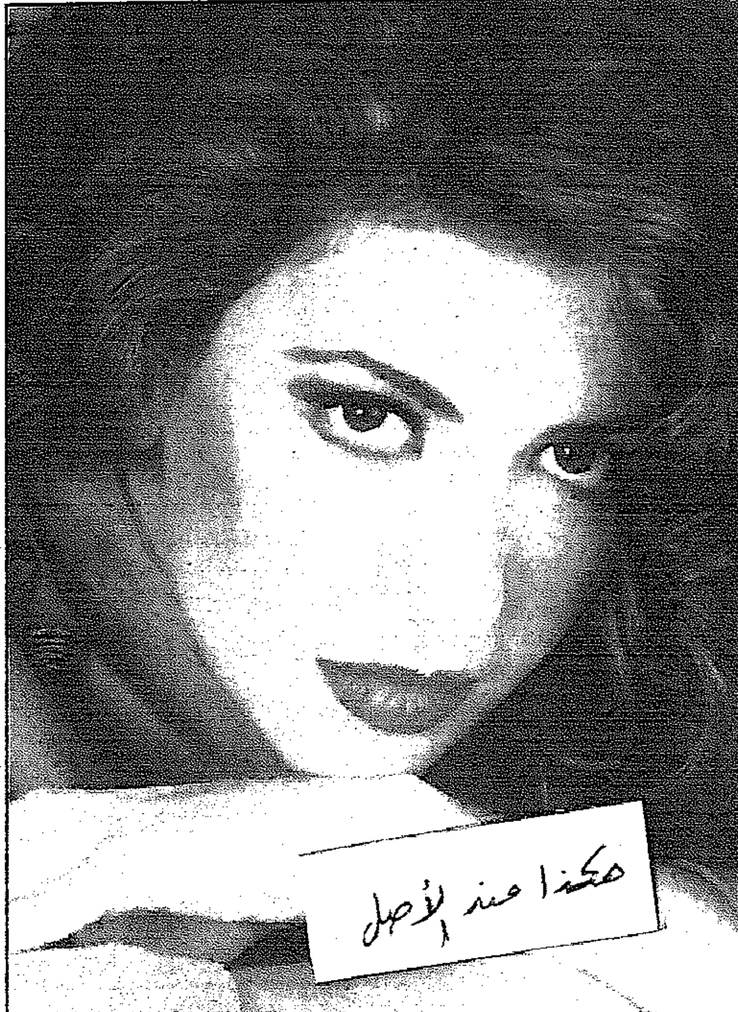
- اولا أريده ان يكون ذكيا، اجتماعيا وقوي الشخصية.. لا يهمني ان يكون وسيما، ولكن ان يتمتع بجاذبية قوية وساحرة.

× هل يجب ان يكون طويلا مثلك؟

- يجب ان احبه اولا.. ومسألة الطول مسألة ثانوية. فالحب اقوى من الشكل.

× في حال تزوجت فتى احلامك بعد حب جارف.. وفجأة اكتشفت انه ليس رجلك الذي كنت تحلمين به هل تتخلين عنه؟

- انا من النوع الذي يجرب دائما تسوية الامور.. وقد اقبل بالامر الواقع واحاول معالجة الموضوع مع زوجي وايجاد طريقة لكي يجمعنا التفاهم. لانني اؤمن بالزواج الذي يمكن علاجه، ولا شيء مستحيل على وجه الارض.



اغنيات في السباق

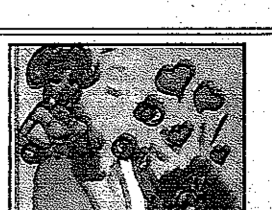
□عمان - خاص:

واصلت اغنيات الاسبوع الماضي سباقها أيضا لهذا الاسبوع فتقدمت بعض الاغنيات وتأخرت اغنيات اخرى، وفيما يلي الاغنيات العشر التي دخلت السباق كما رصدتها «الدستور» من بعض المحطات الفضائية العربية

المركز الأول: أشهد لكاظم الساهر
المركز الثاني: خلصت لايهاب توفيق
المركز الثالث: السود عيونه لمصطفى قمر
المركز الرابع: عاشق عيونك لراغب علامة
المركز الخامس: عودوني لعمرو دياب
المركز السادس: قلبي بيرتاح لك لاصالة نصري
المركز السابع: تلومني الدنيا للطيفة
المركز الثامن: ع البال لسميرة سعيد
المركز التاسع: الحب فنون لوائل الكفوري
المركز العاشر: اصعب حب لخالد عجاج

سميرة سعيد

أحلى الكلام

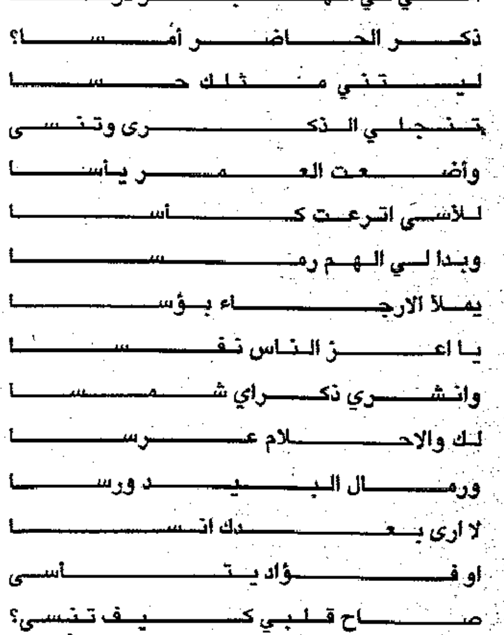




كيف أنسى

علميني كيف أنسى	أعطني في الهجر درسا
كلما وقعت لحنا	ذكر الحاضر أمسا؟
ليت لي قلبا يجافي	ليتني مثلك حسا
ليتني انساك حتى	تنجلي الذكرى وتنسى
انا ضيعت شبابي	وأضعت العمر يأسا
كلما افرغت كأسا	للأسى اترعت كأسا
خلق الهم خديني	وبدا لي الهم رمسا
بئس شوق يعتريني	يملأ الارجاء بؤسا
اذكري ماضي يوما	يا اعز الناس نفسا
وانثري حبي طيبا	وانثري ذكراي شمسا
كم غزلت النور تاجا	لك والاحلام عرسا
وفرشت الدرب وردا	ورمال البيد ورسا
انا يا أنس زماني	لا ارى بعدك انسا
ليس لي ناي يغني	او فؤاد يتأسى
واذا قلت سأنسى	صاح قلبي كيف تنسى؟

شعر: أحمد خليل عبدالجبار - السعودية



منوعات الجمعة

يحيا الذكاء

كان أحد الانجليز يمر بجانب نهر (التايمز) عندما سمع صراخ رجل يحرك ذراعيه ويصيح بقوة طالبا النجدة من الغرق، فسأله الانجليزي ببرود: ولماذا تصيح هكذا؟ أجاب الرجل: ألا ترى أنني أغرق؟

قال الانجليزي: وهل تعتقد أنك ستعوم اذا رفعت صوتك؟!

للسواقين فقط

في احدى المدن الأوروبية أوقف شرطي المرور سيارة، كانت تنطلق بسرعة هائلة.. وبعد أن وقفت، تقدم الشرطي من سائقها وقدم له مسدسا بكل هدوء.. فتعجب السائق من هذا التصرف وسأل الشرطي عن ذلك.. فقال له الشرطي: خذ هذا المسدس فهو يساعدك على الانتحار وحدك دون ان تدمر السيارة أو تقتل الآخرين.

سؤال صحفي

سأل الصحفي مسؤولا كبيرا عن الوضع السياسي الذي يدور في فلكه قائلا:

هل تضع نفسك في صف المتفائلين أم المتشائمين؟

فأجاب:

الحقيقة أنني أحس أنني متفائل جدا فيما يتعلق بمستقبل التشاؤم!

مصطلحات فلكية

الهالة: هي ظاهرة ناتجة عن انكسار الضوء، وأسبابها ذرات رقيقة من الثلج سابحة في الجو، وهي تلاحظ حول الشمس وحول القمر.

المدار: هو خط السير للجرم السماوي حول جرم سماوي آخر.

السمت: نقطة وهمية في القضاء الكوني تقع فوق الرأس مباشرة.

الأوج: هي أبعد نقطة من الشمس في مدار كوكب سيار.

الحضيض: هي أقرب نقطة من الشمس في مدار كوكب سيار.

التخاطر الذهني

الروسي (ديمتري أوليانوف) أحد كبار المتخاطرين ذهنيا، أو ما يسمى قراءة المستقبل عاش في عهد (ستالين) والذي قام بتوظيفه في هذا المجال رغم ان (ستالين) لا يؤمن بالتخاطر الذهني او قراءة المستقبل. الا ان (أوليانوف) نجح في كسب ثقة (ستالين) بعد أن أخبر قادة (الكرملين) عن موقع غواصة سوفيتية ضلت طريقها في المحيط الأطلسي، كما أخبرهم ان تلك الغواصة ستشارك في معركة ضد الطرادات الألمانية وستخرج من المعركة سالمة، مع أنها فقدت القدرة على الاتصال بالعالم لتعطل جهاز الارسال فيها.

البصر والبصيرة

كان سقراط الحكيم يديم النظر في الكتب حتى أشفق عليه أحد أصدقائه وسأله:

يا صديقي سقراط: الا تخشى على عينيك من إدامة النظر في الكتب..؟

فقال سقراط: اذا سلمت البصيرة لم أحفل بسقام البصر..!

لغة العرب

× اذا ذكرت العرب شخصا لا يعرف، اي مجهول نكرة قالوا:

(هيان بن بيان)

× الأيم: كلمة تطلق على المرأة التي لا زوج لها، بكرا كانت أو ثيبا، مطلقة كانت او متوفى عنها. نقول: تأيمت المرأة وآمت: اذا اقامت لا تتزوج. وقالوا: «مات قيمها وطال تأيمها».

للأمهات فقط

أكد (مؤتمر جراحة مخ وأعصاب الأطفال) الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٧ اهمية الرضاعة الطبيعية. وحذر باحثون في المؤتمر من ان الرضاعة الصناعية قد تصيب الاطفال بتصلب الشرايين وجلطات المخ التي تبدأ مبكرة وتشخص خطأ على انها (شلل الاطفال)، وذلك بسبب تغيير البروتينات في الحليب والتي تعتبر ضارة بصحة الطفل.

إنا له لحافظون

في متحف (تاريخ شعوب أوزبكستان) توجد النسخة الاصلية الضخمة لمصحف (عثمان) رضي الله عنه، في العاصمة طشقند. اذ خرج هذا المصحف خلال رحلة الألف واربعمائة سنة، منذ عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان من جزيرة العرب، ولا يعرف اي طريق سلك على وجه الدقة.. البصرة ام الكوفة ام دمشق؟. حتى وصل الى سمرقند، ثم الى (بطرس بيرغ) في شمال روسيا أيام القياصرة.. ليعود بعدها الى (طشقند) بعد استعادته من يد الروس على يد مسلمي أوزبكستان.

«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

آباء وأبناء

ذكر الأرنب: خزز
أنثى الأرنب: عكرشة
ولد الأرنب: خرنق
أنثى الوعل: أروى
ذكر الحية: افعوان
ولد الخنزير: خنوص
أنثى الحمام: عكرمة
ولد الدب: الديسم
ولد الفيل: دغفل
ولد الظبي: (الخشف) عند ولادته

لغة العرب

(الألف) آدم الحروف و(الهمزة) منه حواء. والمذكر من الكلام ولد.. والمؤنث بنت.. والثمانية والعشرون حرفا متولدة من الألف كما هو الحال في بني آدم من ابيهم آدم. (فالألف) أصلها نقطة.. ومن الألف كل الأحرف مشتقة.. فسبحان الذي ألف كتابه بنقطة.. وخلق خلقه من نقطة ويميتهم بقبضة.. ويحييهم بنفخة.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
ص.ب ١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف. مقسم ١٠ خطوط { TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
•مكتب المدينة، ت ٤٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين. قرب سينما زهران
هاتف/٤٦٣٨٣٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@ go.com.jo